جمهرة اللغة

لابن دريد

أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري

المتوفى سنة ٣٢١ هـ

الجزء الثاني

دار صادر

Bibliotheca Alexandrina
0160685

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿الجزء الثانى﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدى
البصرى رحمه الله تعالى المتوفى
ببغداد سنة احدى
وعشرين وثلاث
مائة من الهجرة

ا

﴿الطبعة الاولى﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة
بحيدر آباد الدكن حرسها الله عن
الشرور والفتن فى شهر
جمادى الاولى سنة
(١٣٤٥)
هجرية

(حرف التاء وما تصل به) (باب التاء و الثاء)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حرف التاء و مايتصل به في الثلاثي الصحيح ﴾

﴿ باب التاء و الثاء ﴾

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

﴿ ت ث ج ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الحاء والخاء والدال و الذال *

﴿ ت ث ر ﴾

استعمل منها التراث على ان هذه التاء مقلوبة من الواو *

﴿ ت ث ز ﴾

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء و الظاء و العين و الغين *

﴿ ت ث ف ﴾

(التَفَثُ) من قوله عزو جل (ثمّ ليقضُوا تَفَثَهم) قال ابوعبيدة هوقص الاظفار واخذ الشارب وكل مايحرم على المحرم الاالنكاح ولم يجئ فيه شعر يحتج به *

﴿ ت ث ل ﴾

استعمل منها التَثْلُ ثم اميت ومنه بناء تَيْثَل وهو جبل معروف ـ قال امرؤ القيس

عَلا قَطَناً بالشيم ايمنُ صوبه
وايسرهُ على النِباج فتَيْثَلِ

هكذا يرويه الاصمعي وروى ابو عبيدة ـ على الستار فيذبل و التَيْثَل ـ ١ ـ ضرب من الطير زعموا ولا ادرى ما صحته و التَيْثَل الوعل المسن و يجمع تياتل *

﴿ ت ث م ﴾

اهملت في الثلاثي الصحيح *

﴿ ت ث ن ﴾

(ثَتِنَ) لثته تثتن ثَتَناً و ثَتْناً اذا تغيرت رائحتها وفسدت وربما قلب فقالوا ثَنِتَت وليس بالعالي و يقال لحم ثتن ـ ٢ ـ اذا غب و استرخى وقد جاء في بعض اللغات ثنتت اللحم وهي فصيحة وهي كلام بعضهم في وصف سحابة (كأنها لحم ثنتَ منه مسيك و منه منهرِتٌ)

﴿ ت ث و ﴾

لها مواضع في الاعتلال *

(١) ن ـ و زعموا ان التيثل طائر * (٢) في ل ـ لحم ثتن اذا غث لحرره *

﴿ ت

﴿ ت ث هـ ﴾

اهملت *

﴿ ت ث ى ﴾

اهملت *

﴿ باب التاء و الجيم ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ت ج ح ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الخاء و الدال و الذال *

﴿ ت ج ر ﴾

(تاَجرٌ) و تَجر مثل صاحب وصحب و ناقة تاجر تبيع نفسها بحسنها -١- و سمنها و انشد

ذُرَى المُفَوهات و القِلاصِ التَوَاجرِ

و تَرْجٌ موضع تنسب اليه الاسد *

و الرِتاجُ الباب قال الشاعر - امرؤ القيس

له حارِكٌ كالدّعص لَبَّده النَدَى

له كَفَلٌ مثل الرِتاجِ المُضَبَّبِ

و اَرتج الباب ورتجه اذا اغلقه وباب مرتج و مرتوج و ابى الاصمعى الا مُرتَجا فاماقولهم ارْتِجَ على القارىٔ و ارتج عليه فارتجَ افتعل من الرجة و ارتج عليه اغلق عليه امره كما يغلق البـاب *

﴿ ت ج ز ﴾

اهملت التاء و الجيم مع الزاى وكذلك حالها مع السين و الشين والصـاد و الضـاد و الطاء و الظـاء و العين والغين و الفاء و القاف والكاف واللام و الميم *

﴿ ت ج ن ﴾

(نُتِجَتِ) الناقة وانتجها اهلها و هى ناتج و مَنتوج و لم يقولوا منتج و الاسم النتاج و انتجت الناقة اذا ذهبت على وجهها فولدت حيث لايعرف موضعها وذكرلى ابوعثمان انه سمع الاخفش يقول نُتِجت الناقة وانتجها بمعنى واحد *

اهملت التاء والجيم مع الواو وكذلك حالها مع الهاء والياء *

﴿ باب التاء و الحاء ﴾

مع سائر الحروف فى الثلاثي الصحيح

﴿ ت ح خ ﴾

اهملت التاء و الحاء مع الخاء *

﴿ ت ح د ﴾

استعمل من وجوهها الحَتد وهو المقام بالمكان حَتَد يحتِد حَتْدا و هى لغة مرغوب عنها و المحتِد الاصل فلان من محتِد صدق *

﴿ ت ح ذ ﴾

اهملت *

﴿ ت ح ر ﴾

(الترَح) الحزن ترِح يترَح ترَحا *

و الحتر حدة النظر حتره يحتِره ويحتُره حترا والحتر الاكل -٢- الشديد و الحتر الشيء القليل يقال احترتُ القوم اذاقوّت عليهم طعامهم قال الشاعر - الشنفرى

و امِّ عِيالٍ قد شَهِدتُ تَقُوتهم

اذا احترَتهُم اوتحَتْ و اقلّتِ

(١) فى هـ — و شخبها * (٢) فى هـ — والحتر تقويت الاكل الشئ القليل *

واحترت العقدة اذا احكمت عقدها ـ قال الشاعر

تحاجر القوم هم السلام كأنهم
لما أصيبوا اهل دين محتر

يريد المسالمة ـ وهذا البيت لابي كبير الهذلي رواه الكوفيون ولم يعرفه الاصمعي ويحتار كل شيء ما اطاف به *

والحرت الدلك الشديد حرته يحرته حرتا *

﴿ ت ح ز ﴾

اهملت *

﴿ ت ح س ﴾

(السحت) الحرام وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم ويقال سحت ـ ١ ـ الشيء وأسحته اذا استأصله هلاكا وقد قرئ (فيسحتكم وفيسحتكم) قال الشاعر الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال الا مسحتا او مجلف

ورواية ابي عبيدة لم يدع بالكسر من الدعة *

﴿ ت ح ش ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين الا في قولهم فلان يتحصت علينا اي يتكبر *

﴿ ت ح ف ﴾

(الحتف) والجمع حتوف وهو الموت والمنية وليس له فعل يتصرف لا يقال رجل محتوف ولا احتف به *

واتحفت الرجل بالشيء اتحفه اتحافا وهو ان تطرفه بالشيء او تخصه به ـ ٢ ـ

والحفت لغة في الحفث وهي القبة *

والفتح ضد الاغلاق وكل ما بدأت به فقد استفتحته وبه سميت الحمد فاتحة الكتاب والله اعلم قال ابو الفتح قال ابو بكر قال ابن عباس كنت لا ادري ما فاتحة الكتاب حتى قالت لي الكندية هلم فاتحني اي حاكمني ـ ويقال فتح فلان بين بني فلان اذا حكم بينهم قال ابو عبيدة من هذا قوله جل وعز (الفتاح العليم) والله اعلم قال الشاعر ـ اعشى بني قيس ـ ٣

الا ابلغ بني بكر بن عبد
باني عن فتاحتكم غني

وكل شيء انكشف عن شيء فقد انفتح عنه ومنه قولهم ـ تفتح النور والمفتح الكنز هكذا يقول بعض اهل اللغة وفسر قوله جل وعز (ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة) اي كنوزه ـ والمفتاح معروف والجمع مفاتيح والفتحة التيه والتكبر واحسبها مولدة يقال في فلان فتحة *

﴿ ت ح ق ﴾

اهملت *

﴿ ت ح ك ﴾

اهملت الا في قولهم الحوتك وهو الرجل الصغير الجسم وكذلك من كل شيء واصله من الحتك وهو صغر الجسم الواو زائدة وتحتك الرجل اذا مشى مشية يحرك فيها اعضاءه ويقارب فيها خطوه وهو الحتك والحتكان وحواتك النعام رئالها *

(١) في ب ـ سحته الله (٢) في ب ـ انا خصصته (٣) في ل ـ الكندي *

والكتح

و الكتح بالتاء و الثاء يقال كتحته الريح و كثحته اذا سفت عليه التراب او نازعته ثيابه و يقال كتح الدبا الارض اذا أكل ماعليها قال الشاعر

لهم اشدّ عليكم يوم ذلكم
من الكواتح من ذاك الدبا السود

وفلان كتح حديد اللسان فصيح *

﴿ ت ح ل ﴾

(لتحه) بيده لتحا اذا ضربه بها والتح من قولهم فلان التح شعرا من فلان اى اوقع على المعانى — و اخبرنى ابو حاتم عن الاصمعى انه قال كان جرير التح اصحابه هجاء * ورجل التح-١- اذا كان حديد اللسان حسن البيان والتلح العقاب — ٢

﴿ ت ح م ﴾

(الحتم) من قولهم حتم الله كذا و كذا اذا قضاه وقضاء الله حتم لا يرد *

و الحمت من قولهم تمر حمت و حمت شديد الحلاوة والحميت الزق للدهن او للزيت خاصة و يوم حميت ويوم حمت وحمت يقال منه حمت يومنا و يوم محت اذا كان شديد الحر *

و المتح الاستقاء يقال متح يمتح متحا و بئر ماتح و متوح-٣-قريبة المنزع ومتح النهار و امتح اذا امتد والمتح الاستقاء والماتح المستقى و المائح الذى يملأ الدلو من اسفل البئر — قال الشاعر

فامتح بدلوك ان اردت سجالنا
فلتراجعنّ و شنّها يتقعقع

يقول ان فاخرتنا رجعت بلا ظفر و قال آخر — النابغة الذبيانى

ولولا ابو الشقراء مازال ماتح
يعالج خطافا باحدى الجرائر

و يقال ماتح ومتوح والجمع متّاح

﴿ ت ح ن ﴾

(حتن الرجل) نظيره ويقال وقعت النبل فى المدف حتني فى وزن فعلى اذا وقعت متقاربات المواقع *

و النتح الرشح بالعرق وغيره قال الراجز

تنتح ذفراه برب معقد

والنحت نحتك الخشبة و غيرها نحت ينحت نحتا وما سقط من الخشبة نحاتة ونحت السفر البعير والانسان اذا انضاه والنحيتة و الجمع نحت و هو جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحب للنحل *

﴿ ت ح و ﴾

(الحوت) معروف وهو ماعظم من السمك و قال قوم بل السمك كله حيتان و الجمع حيتان واحوات وبنو حوت بطين من العرب و الحتو العد و الشد يد حتا يحتو حتوا *

و الوتح و الوتيح و الوتيح القليل من كل شئ او تحت حظه اى اقللته *

﴿ ت ح ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ح ى ﴾

(تاح) يتيح اذا تمايل فى مشيه و فرس متيح

---

(١) فى هـ — لتح — (٢) كذا ذكره المؤلف بالحاء وقد اهمله المجد و شارحه وذكر التاج بالجيم ويقال اصله الواو — وفى كتاب المبدي ان فرخ العقاب يقال له التلج و التلجة والهيثم * (٣) ن — وبئر متوح ايضا اذا كان يستخرج ماؤها *

وِتَيّاح وتَيِّحانٌ اذا اعترض في مشيه نشاطا ومال على قطريه ورجل مِتْيَح اذا كان كثير تنقل القلب يميل الى كل شيء قال الشاعر ـ الراعي

أَفِي أَثَرِ الاظعانِ عينُكَ تَلْمَحُ
نعم لاتَ هَنَّا انّ قلبك مِتْيَحُ ـ ١

وأَتاحَ الله له خيراً وشراً يتيحه اتاحة اذا قدّره له وتاح له الشيء اذا قُدّر له قال الراجز ـ الاغلب العجلى

تاحَ لها بعدَكَ حِنْزابٌ وَأَى
من اللُّجَيميّين أَزْبابِ القُرَى

والأَتِيُّ ـ ردى المقل قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

لا دَرَّ دَرِّىَ ان اطعمت رائدهم
قِرفَ الحَتِيِّ وعندى البُرُّ مكنوز

وللحاء والتاء والياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

باب التاء والخاء

مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثى الصحيح

ت خ د

اهملت

ت خ ذ

اهملت الا في قولهم تَخِذته واتَّخذته وليس هذا موضعه قال الشاعر ـ الممزق العبدى

وقد تَخِذَت رجلي لدى جنب غَرْزها
نَسِيفاً كأُفحوص القَطاة المُطَرِّق

المُطَرِّق الذي قد عسر عليها خروج بيضها فهي تفحص بصدرها الارض ـ وفي التنزيل (لو شئت لَتَخِذتَ عليه اجراً) تخذ واتّخذ لغتان فصيحتان *

ت خ ر

الخَتْر الغدر رجل خَتّار وخاتر وختور وتختّر الرجل اذا فتر بدنه من كسل او حمى يتختر تختراً وتراخ موضع زعموا *

والخَرْتُ والخُرت الثقب في الاذن والابرة وغيرهما وكذلك خَرْتُ الفأس ثقبها وخُرتها ايضا قال الاعشى

فانى وجَدِّكَ لو قد نجا ـ ٢
لقد قَلِقَ الخُرت الا انتظارا

وسُمِّيَ الدليل خِرِّيتاً كأنه يدخل في الخرت من دلالته *

ورَتِخَ العَجِينُ رَتْخاً اذا رق فلم ينخبز وكذلك الطين اذا رق طين راتخ *

ت خ ز

اهملت ـ وكذلك حالهما مع السين *

ت خ ش

(الشَّخْتُ) وهو الدقيق ـ ٣ ـ النحيف من الاصل ليس من الهزال قال الشاعر ـ ذو الرمة

شَخْتُ الجُزارة مثل البيت سائرُه
من المَسوح خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

وفرس شَخْت دقيق القوائم ـ والشَّخْت من كل شيء الدقيق وقالوا لدقيق العنق شَخت وانه لشَخت الخلق اى دقيقه *

(١) بهامش ه قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء معنى قوله لات هنا ليس حين ذاك * (٢) في ل قد نجيء ـ وفى لولا نجيءُ لك (٣) هذا الوصف من ب *

(باب التاء والخاء)

﴿ ت خ ص ﴾

مهمل وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ت خ ع ﴾

(الخوتع) الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم والخوتع المشهور والخوتع ضرب من الذباب وانختع الرجل فى الارض اذا ابعد فيها والختعة — ١ الانثى من النمور والختيعة قطعة من ادم يلبسها الرامي على اصابعه والختع زعموا اسم من اسماء الضبع وليس بثبت *

﴿ ت خ غ ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ف ﴾

(الختف) السذاب فيما زعموا لغة يمانية *

والخفت — ٢ — من قولهم خفت الرجل اذا اصابه ضعف من مرض او جوع به خفات اى ضعف والاسم الخفات *

والفتخ لين المفاصل واكثر مايستعمل فى لين الاصابع وتعطفها وكذلك سميت العقاب فتخاء لتثني ريشها اذا انتحت فى الطيران — والفتخة حلقة من ذهب او فضة مثل الخاتم لا فص لها — وربما اتخذ لها فص والجمع فتوخ وفتخ وكان النساء في الجاهلية وفى صدر الاسلام يتخذنها فى عشر اصابعهن — قال الراجز

وقد اطارت فتخاً ومسكا

وعقاب فتخاء تنعطف قوادمها فى طيرانها *

والفخت ضوء القمر اول مايبدو ومنه اشتقاق اسم الفاختة للونها *

﴿ ت خ ق ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ك ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ل ﴾

(الختل) من قولهم ختات الرجل عن الشيء اختله واختله اذا ارغته عنه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له وكل خادع خاتل *

واللتخ مثل اللطخ لتخ وتلطخ *

﴿ ت خ م ﴾

(التخم) واحد التخوم من تخوم الارض عربي صحيح زعم ذلك قوم وانشدوا لابى قيس — صرمة بن ابى انس الانصارى

يابني التخوم لا تظلمنها — ٣
ان ظلم التخوم ذو عقال

وانكر ذلك قوم وقالوا التخم عجمي معرب والاول اعلى وافصح *

وختمت الشيء اختمه ختما اذا بلغت آخره والنبي صلى الله عليه وآله وسلم — ٤ — خاتم النبيين والخاتم معروف يقال خاتم وخاتام — قال الراجز

(١) ذكره المجد الختعة كالهمزة * (٢) قال الازهرى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن *
(٣) فى ل — لاتظلموها * (٤) فى م خاتم الرسل *

وعشتُ عيشَ الملِكِ الهُمامِ

وجاز في آفاقها خاتامي

وخِتام كل شيء ما ختمته به وختام كل مشروب آخره وتختّم الرجل عن الشيء اذا تغافل عنه وسكت وفرس مختم اذا كان باشاعره بياض خفي كا للمع دون التخديم والمختم الجوزة التي تدلك لتملاس فينقد بها تسمى التير بالفارسية *

ومَتَخْتُ الشيء امتخه وامتخه اذا انتزعته من موضعه ويقال متخ الرجل المرأة يمتخها متخا اذا جامعها ومتّخت الجرادة في الارض اذا غرزت ذنبها فيها لتبيض *

ت خ ن

(تنخ) بالمكان تنوخا وتنّخ تتنخا اذا اقام به وبذلك سميت تنوخ هذه الاحياء من العرب اجتمعوا وتحالفوا فتنخوا اى اقاموا في مواضعهم يقال تنخنا بالمكان تنيخا *

وخَتَنُ الرجل المتزوج بابنته او باخته والجمع اختان والخُتونة المصدر وخاتنَ الرجلُ الرجلَ اذا تزوج اليه والختن مصدر ختنه يختنه ختنا والفاعل خاتِنٌ والمفعول مختون * قال الراجز

فهي تُلوّى باللحاء الاغبر — (١)

تلويةَ الخاتن زُبَّ المُعذَر

والنتخ نزعك الشيء عن موضعه وبه سمي المنتاخ وهو المنقاش — (٢) — قال الشاعر — وهو زهير يصف خيلا قد غزت

تنبذ افلاءها في كل منزلة

تنتخ اعينها العقبان والرخم

ت خ و

(مواضعها) في الاعتلال تراها استعمل من وجوهها الختو يقال ختوت الثوب اختوه ختوا اذا فتلت هدبه والثوب مختوٌّ — (٣) — وقال قوم اختتيت الثوب في معنى ختوته *

ت خ ه

اهملت *

ت خ ى

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء والدال

(باب التاء والدال)

مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت د ذ

اهملت التاء والدال مع الذال وكذلك حالهما مع الراء والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ت د ع

(فرس عتد) صلب شديد وليس له فعل يتصرف وعتاد الرجل عُدّته — قال الشاعر

(٤) — في عُدّتي وعتادي

والشيء العتيد الحاضر الذي لا يبرحك ويقال قد اعتدت لك طعاما وغيره فهو عتيد ومعتَد ومعتدٌ والعتيدة طبلة اونحوها لا تبرح الرجل عند الحاجة اليها *

والدعت الدفع العنيف دعته يدعته دعتا بالدال

(١) في ه — فهو يلوى باللحاء الاقشر * (٢) ن — المنقار * (٣) هذه العبارة من ب * (٤) في ل — في عدة *

والذال

والذال زعموا *

ت د غ

اهملت *

ت د ف

اهملت *

ت د ق

(القَتَدُ) خشب الرحل و الجمع اقتاد وقتود قال الراجز العجاج

كأنّ اقتادِى و جلبَ الكُور
على سَراة رائحٍ ممطور

والقتاد شجر ذو شوك معروف واقتدى فلان بفلان اذا سلك سبيله و قتائدة ثنية معروفة او موضع قال الشاعر ـ عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدة
شلّاً كما تَطْرُد الجمّالة الشُرُدا

ت د ك

(الكَتَدُ) مجتمع رؤوس الكتفين كتد الفرس و الجمع اكتاد *

ت د ل

(التلدُ) و التلاد و التليد و الاتلاد ما وُلِدَ عندك من مالك او نتجَ ومال تليد و متلد و اصل هذه التاء واو و الاَتلاد بطون من عبد القيس آتلادُ عمان لانهم سكنوها قديماً و ذكر ابو مالك لتده بيده مثل وكزه ولم يجئ به غيره *

ت د م

(متَدَ بالمكان) يمتُدُ متوداً و هو ماتِدٌ اذا اقام به ولا ادرى ما ثبته *

ت د ن

اهملت فى الثلاثي *

ت د و

(التُؤَدَة) اصلها الواو و ليس هذا موضعه والوتد معروف والوَتِدَة موضع بنجد و ليلة الوتدة لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة اسم للموضع ـ و الوتدة الهنية من اللحم فى مقدم الاذن مما يلى الصدغ *

وللتاء والدال والواو مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

ت د ه

اهملت فى الثلاثى الصحيح *

ت د ى

اهملت *

باب التاء و الذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ذ ر

اهملت و كذلك حالها مع الزاى و السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

ت ذ ع

استعمل منها ذَعَتَهُ يذعَتُه ذَعتاً اذا غمزه غمزاً شديداً *

ت ذ غ

اهملت و كذلك حالها مع الفاء والقاف و الكاف و اللام *

ت ذ م

(ذَمَتَ) يذمِتُ ذمتاً اذا هُزِل و تغير ذكرها

(باب التاء والراء)

ابومالك *

ت ذ ن

اهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء — وللتاء والذال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

باب التاء والراء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ر ز

(التَرْزُ) اليُبْسُ ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا الميت تارزاً قال الشاعر — امرؤ القيس فى اليبس

بِعِجلزةٍ قد اَترزَ الجرىُ لحمها
كُمَيتٍ كأنها هِراوة مِنوالِ

وقال آخر فى الموت — هو الشمّاخ

قليل التِلاد غير قوسٍ واَسهمٍ
كأن الذى يرمى من الوحش تارزُ

اى ميت لا يبرح *

ت ر س

(التُرسُ) معروف والجمع تِرَسة وتراس وتروس ايضاً قال الراجز

كأن شمساً نزلت شموسا
دروعنا والبيضَ والتروسا ١

وسَتَرت الشيء استُره واستِره ستراً اذا غطّيته والستر معروف والجمع استار وستور واستار الكعبة لباسها وكل شيء سترته فالشيء الذى تستره به ستر له وستارة له وامرأة ستيرة خفرة والستارة ما سترك من شمس وغيرها والستار موضع *

ت ر ش

(التَرَشُ) وقال الترش ايضا خفة ونزق ترِش يترش ترشا فهو ترِش وتارش *

والشَتَرُ انشقاق جفن العين رجل اشتر وامرأة شتراء وشتير بن خالد رجل من اعلام العرب وكان شريفا قال الشاعر

آ والبَ لا افانه شُتَير بن خالد
عن الجهل لا يعروكم باثام

ت ر ص

(تَرَصَ) الشيء واَترصته اذا احكمته فهو مترَص وكل ما احكمت صنعته فقد اترصته *

ت ر ض

اهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء *

ت ر ع

(ترِعَ) الرجل يترَع ترَعا اذا اسرع الى الشر وفلان يترع الينا اى يتنزى الى شرنا واترعت الاناء اذا ملأته فهو مترع والتُرعة قالوا الروضة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (منبرى هذا على تُرعةٍ من تُرَع الجنّة) فقال قوم الروضة وقال قوم الدرجة والله اعلم *

ورَتَعَتِ الماشية ترتَع رُتوعا ورَتَعا اذا جاءت وذهبت فى المرعى فهى رُتّع ورتوع ورواتع ورتاع والمراتع مواضعها التى ترتع فيها وفى التنزيل (اَرسِله معنا غداً يرتَعْ ويلعَبْ) *

والعَرْتُ الدلك عرَتَ انفه اذا اخذه باصابعه فدلكه

(١) ويروى نازعت شموسا*

عرته

عرته يعرُته ويعِرته عرتاً ورمح عرّات مثل عراص سواء وهو الذى يهتز اذا هززته من اوله الى آخره وقالوا رمح عارت وعاتر اى صلب كأنه مقلوب عن عارت — قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من كل اظمى عاترٍ لا شانه
قِصرٌ ولا راش الكعوب مُعلَّبُ

والعَترُ الذبح يقال عتره يعتره عتراً — والعتيرة شاة كانت تذبح فى الجاهلية في رجب يتقرب بها وكان ذلك فى صدر الاسلام ايضاً فالمصدر العترُ والمفعول به عِترٌ وفى الحديث (على كل مسلم اضحية وعتيرة) ثم نسخ ذلك بالاضاحى قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

عَنَناً باطِلاً وظُلماً كما تُعتَرُ
عن حُجرَة الربيض الظِبَاء

العَنَنُ الاعتراض وقال آخر — زهير بن ابى سلمى المزني

فزلّ عنها واوفى رأسَ مرقبة
كمَنصِبِ العِترِ دمّى رأسه النُسُكُ

قوله كما تُعتَر عن حجرة الربيض الظباء الربيض القطيع من الغنم وحجرته موضعه وكان الرجل فى الجاهلية يقول ان بلغت غنمى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت المائة ضن بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها يقول فهذا الذى تسئلوننا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبى عن ربيض الغنم — وعِترة الرجل نسله وربما جعلوا اسرته عترته وهذا معنى قول ابى بكر رضوان الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — وعترة المسحاة الخشبة المعترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله وقد سمت العرب عِتراً وعَمتراً وعَتيراً وقيل بن عتر احد وفد عاد وعِتوارة ام حي من كنانة والعترة بقلة تقطع فيسيل منها لبن قال الشاعر — البريق الهذلى

فما كُنتُ أخشى ان اقيم خلافكم
بسبعة ابياتٍ كما ينبتُ العِترُ

﴿ ت رَ غ ﴾

اهملت*

﴿ ت رَ فَ ﴾

(رجلٌ مترف) منعّم وترّفه اهله اذا نعموه والترفة الطعام الطيب او الشيء الطريف يخص به الرجل صاحبه*

ورفتُ(١) — الشيء ارفته وارفته رفتاً اذا كسرته رفاتاً فهو رفيت ورفات *

والفِترُ ما بين طرف السبابة وطرف الابهام اذا فتحتها وفَتر وقالوا فِترُ اسم امرأة قال الشاعر المسيب

أصرمتَ حبلَ الوُدّ من فِترِ
وهجرتَها ولججتَ في الهجرِ

وفَترَ الانسانُ اذا لانت مفاصله وضعف فتوراً وفتر الماء فتوراً اذا صار بين الحار والبارد وامرأة فاترة الطرف ليست بحديدة النظر والفترة الضعف في الجسد والفترة مابين كل نبيين*

(١) في هـ — الرجل*

﴿ ت ر ق ﴾

(رَتَقْتُ) الشيء ارتُقه رتقا وقالوا ارتِقه اذا ضممت بعضه الى بعض والاول اعلى والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما قال الراجز

جارية بيضاء في رتاق
تُدير طرفا اكحل المآقي

وفي التنزيل (كانتا رتقا ففتقناهما) اى مصمتتان والله اعلم ففتقت السماء بالمطر والارض بالنبات هكذا تقول المفسرون — والمرأة الرتقاء التي لا يصل اليها الرجل *

والقِتر نصل صغير من نصال السهام وابن قترة ضرب من الحيات والقَتر مصدر قترت الشيء اقتره قترا واقترته اقتارا وقتّرته تقتيرا اذا ضيقت الانفاق منه — ١ — والقتار قتار الشحم على النار وغيره — قال الشاعر

قومٌ اذا حبّ القتار رأيتهم
سُمح المشي مباذل الارفادِ

والقتر الغبار قال الشاعر — ابو زبيد الطائي

يا جفنةً كازاء الحوض قد كفئوا — ٢
بثنى صفين يعلوفوقها القترُ

والقَتير مسامير الدروع قال الشاعر — عمرو بن معديكرب الزبيدى

تمنّانى وسابغتي دِلاصٌ
كأنّ قتيرها حدقُ الجراد

والقتير ابتداء الشيب — قال الراجز

من بعد ما لاح بك القتيرُ
والرأس قد صار له شكيرُ

والقُترة ناموس الصائد والقَترة الغبرة هكذا فسر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ (ترهقها قترة) والله اعلم والقُتر الناحية مثل القُطر سواء تقتّر الرجل اذا مال لاحد قطريه والاقتار والاقطار — وانشد للاخطل

حتى رأوه بجنب مسكنَ مُعلماً
والخيل مُقعيةٌ على الاقتار — ٣

اى على نواحيها هي صوافن — وقتيرة اسم رجل — ورحل قاتر حسن الاخذ لا يعقر ظهر البعير *

وقرت — ٤ — الدم يقرِت قرتا وقروتا وقالوا يقرُت فالدم قارت اذا يبس على الجلد وقرت الجلد اذا ضرب فاخضر او اسود وقرت الرجل اذا تغير وجهه من حزن اوغيظ *

﴿ ت ر ك ﴾

(التَرْكة) البيضة من الحديد وسميت تركة تشبيها بتركة النعام وتركتها بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهي التريكة ايضا والجمع ترائك والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها والجمع ترائك والتُرك الجيل المعروف من الناس وتقول العرب — تراكِ ياهذا معدول عن الترك اى اترك قال الراجز — طفيل ابن يزيد الحارثي

(١) في — ل اذا ضننت * (٢) ويروى تركوا — ورواية ابن قتيبة في كتاب معاني الشعر قد كفئت وكذ ارواه ابن الانبارى في شرح المفضليات (٣) ويروي تقعيها الرواية في ديوانه والخيل جاذية وفسره فقال الجاذى المقيم الثابت
(٤) في ب — قرت يقرّت

تَرَاكها من ابل تَرَاكها

الاَ تَرى الموت على اوراكها

وتِرَكةُ الرجل تراثه *

والرَّتْك والرَّتك والرتكان ضرب من سير الابل

ورتك يرتك رَتْكاً ورَتَكاً ورَتكاناً *

والكِتْرُ السنام قال الشاعر - علقمة بن عبدة

قدعُرِيَت حقْبَةً حتى استَطَفَّ لها

كِتْرٌ كحافة كير القين مَلْمُومُ

قال الاصمعى ولم اسمع بالكِتر الا فى هذا البيت *

وحول كريت تام يقال فعلنا ذلك يوماً كريتا اى اجمع

وانشد

فقاتلنا هُمُ يوماً كَرِيتاً

الى ان حان من شمس غُروبُ

﴿ تَ رَ لَ ﴾

اهملت الا فى قولهم الرتل وهو بياض الاسنان وكثرة ماتها ثغر رتل وقال قوم بل الرتل حسن نبتها - ١ قال الشاعر

تُجرِي السِوَاكَ بالبَنانِ على

اَلمَى كاطراف السيال رَتِل

وربما قالوا رجل رتل الاسنان واما الترتيل فى القرآن فهو الترسل فيه قال ابو عبيدة فى قوله عز وجل (ورَتِّلِ القُرآنَ تَرتيلاً) اى بينه وارسله ارسالا وكذا كانت قراءته صلى الله عليه وآله وسلم فيما روى والرُتَيلَى جنس - ٢ - من الهوام *

﴿ تَ رَ مَ ﴾

(التَمْرُ) معروف واصله من تمّرت اللحم اذا جففته قال الشاعر - ابو كاهل اليشكرى

لَها اشَارِيرُ من لحم تُتَمِّرُهُ

من الثَعالِي ووَخْزٌ من اَرَانيها

يريد الثعالب والارانب

ويقال رتمت الشىء ارتمه - ٣ - رتما اذا كسرته قال الشاعر - اوس بن حجر

لأَصبَحَ رَتماً دُقَاقَ الحَصَى

مكانَ النبي من الكاثِبِ

والرَّتَمُ ان يَشُدَّ الانسان فى اصبعه خيطا يذكر به حاجةً يقال ارتَتَمتُ وتَرَتَّمْتُ اذا فعلت ذلك والرتيمة شىء كان يفعله اهل الجاهلية كان الرجل اذا اراد سفراً عمد الى شجرتين متقاربتين فعقد غصنين منهما فاذا رجع من سفره فان كان الغصنان بحالهما علم انه لم يُخَن فى اهله وان كانا منحلين ظن باهله ظن سوء - والرَتَم ضرب من الشجر قال الشاعر - شتيم بن خويلد الفزارى

حَلَّت امامةُ بَطْنَ التِينِ فالرَقَما

وحَلَّ اهلُكَ اَرضاً تُنبِتُ الرَتَما

ويقال امترَّ الحبل اذا امتدو مترته انا متراً اذا مددته *

والمَرت القفر من الارض والجمع امرات ومروت قال الشاعر - الاعشى

تَبَارِيتُ امراتٌ قَطَعتُ بجَسرَةٍ

اذا الجِبسُ اعيى ان يَرُومَ المَسالِكا

---

(١) فى ب - حسن نبتها *　　(٢) فى هـ - حنش *　　(٣) فى هـ ا رتمه بالضم *

﴿ ت ر ن ﴾

(التتْر) من قولهم تترت الثوب تراً اذا شققته باصبعك — ١ — او باسنانك والتتر الفساد في الشيء والوهن فيه قال الراجز — العجاج

واعلم بأنّ ذا الجلال قد قدّر

في الصُحف الاولى التي كان سطرْ

امرك هذا فاحتفظ منه التتر — ٢

قال ابوحاتم التنور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غير التنور فلذلك جاء في التنزيل (وفار التنّور) لانهم قد خوطبوا بما قد عرفوا *

﴿ ت ر و ﴾

(الوِتْر) الفرد ضد الشفع بكسر الواو لغة حجازية وفتحها نجدية والوِتر الترة بكسر الواو لا غير — ٣ — والجمع اوتار ووترت الرجل اتره وترا فانا واتر وهو موتور اذا قتلت له ولدا او قريبا ويقال في الوتر من الافراد اوترت فانا أوترا يتارا اي جعلت امري وترا وفي الذحل وترت الرجل — والوَتَر وتر القوس معروف اوترت القوس ووترتها — قال الراجز — وهو القلاح بن حزن

ووتّر الاساور القياسا

صغدية تنتزع الانفاسا

والوترة الحائلة بين المنخرين في الانف ويقال مازال فلان على وتيرة من امره اي على طريقة واحدة واستقامة والوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وربما شبهت قرحة الفرس بها — قال الشاعر

يُباري — ٤ — قرحة مثل * الوتيرة لم تكن مغدا

المغد النتف يقال مغده يمغده مغدا وربما سميت الوردة البيضاء وتيرة تشبيها بذلك والوتيرة قطعة تغلظ وتستدق — ٥ — من الارض والجمع الوتائر قال الشاعر هو العرجي

لقد حَبَّبَتْ نُعمٌ الينا بوجهها

منازلَ ما بين الوتائر والنقع

وقال ساعدة — بن جؤية الهذلي

فذاخت بالوتائر ثم بَدَّت — ٦

يديها عند جانبه تهيلُ

بدّت فتحت ما بين يديها وذاخت مرت مرا سريعا يصف ضبعا تجيء الى القبر فتنبشه ويقال بنى القوم بيوتهم على وتيرة اي على سطر *

والتَوْر عربي معروف هكذا يقول قوم وقال اخرون بل هو دخيل والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال الشاعر

والتورُ فيما بيننا مُعمَلٌ

يرضى به المأتي والمرسِلُ

والرتو من قولهم رتاه يرتوه رتوا اذا ضمه اليه قال لبيد

فخمةً ذفراءَ تُرتى بالعرى

قردمانيا وتركا كالبصل

قردمانيا يعني درعا وهو فارسي معرب تفسيره عمل

(١) في ل وب — باصابعك * (٢) ن — فاجتنب من التتر ورواية ديوانه فيه التتر * (٣) وقد اجاز الفتح قوم وهو لغة فلامعنى للانكار * (٤) رواية القوم تباري وهو يصف فرساً انثى (٥) في ل — وتستطيل وفي نسخة تستدير * (٦) في هـ — فذاحت وفي ل — عند جانبه *

و بقى

ويقـ و الترك البيض شبهه بالبصل لاستدارته و ملاسته

و الرتو من الاضداد و لفلان رتوة فى بنى فلان اى منزلة و الرتو الشدة و الاسترخاء جميعا من الاضداد و يقال فى بنى فلان رتوة اى رِيبة قال الحارث بن حلزة

مكفهرٌ على الحوادث لاتر
توه للدهر مؤيد صمّاء

اى لا تُوهِيه و سمعت ابا حاتم يقول سمعت الاصمعي يقول (ان الخزيرة ترتوفؤاد المريض) اى تشده و تقويه ـ١ـ وفى الحديث (لمعاذ بين يدي العلماء رتوة) اى منزلة *

﴿ ت ر ه ﴾

(الترّة) كلمة ناقصة و ستراها فى بابها ان شاء الله*

و الهترُ من قولهم (رجل هتر اهتار) اذا وصف بالنكراء و الهتر العجب ـ قال اوس

وكان اذا ما التمّ منها بحاجة
يراجع هتراً من تماضرها ترا

وهترّتُ عرض الرجل تهتيرا اذا مزقته واهتر الشيخ فهو مهتر اذا خرف *

و الهرتُ مصدر هرتُ الثوب اهرته وا هِرته هرتا اذا شققته ـ و فرس اهرت الشدقين و كذلك الاسد وهريت الشدقين اذا كان واسعهما *

﴿ ت ر ى ﴾

(الترّية) والتِرية الخرقة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها و كذلك فى الحديث ـ وقال بعض اهل اللغة بل الترية الماء الاصفر الذى يكون عند انقطاع الدم *

﴿ باب التاء و الزاى ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت ز س ﴾

اهملت و كذلك حالهما مع الشين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء*

﴿ ت ز ع ﴾

(الزعتُ) لغة لاهل الشحر مرغوب عنها زعته يزعته زعتاً وزأته يزأته زأتاً اذا خنقه*

﴿ ت ز غ ﴾

اهملت*

﴿ ت ز ف ﴾

(الزفتُ) معروف قد تكلمت به العرب و نهى عن النبيذ فى الاناء المزفت*

﴿ ت ز ق ﴾

اهملت*

﴿ ت ز ك ﴾

(زِكتُ) موضع معروف*

﴿ ت ز ل ﴾

(اللتزُ) مثل اللكز و الوكز ـ٢ـ سواء لتزه يلتزه و يلتِزُه لتزاً*

﴿ ت ز م ﴾

(الزميتُ) الحليم والاسم الزماتة و تزمّت الرجل اذا تحلم ـ وانشدنا ابوحاتم عن ابى زيد

(١) هذا الحديث من ب * (٢) فى هـ ـ الركز *

تسمّيتها اذولدت تموتُ

والقبر صهو صالح زميتُ

بنت شيخ ماله سبرُوتُ — ١

﴿ ت ز ن ﴾

اهملت *

﴿ ت ز و ﴾

(الوَتز) ضرب من الشجر زعموا و ليس بثبت و موضع التاء و الزاى والواو كثيرة فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ ت ز ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ز ى ﴾

(الزيت) معروف وطعام مزيت اذا كان فيه الزيت قال الشاعر — الفرزدق

أتتكم بعير لم تكن هجرية

ولا حنطة الشام المزيت خميرها

وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب التاء و السين ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء و السين مع الشين و كذلك حالهما مع الصاد و الضاد *

﴿ ت س ط ﴾

(الطَسْتُ) فارسية معربة وقال قوم طسٌ و جمعوا اطساساً و طساساً و طسوساً قال الراجز — رؤبة

يستسمع السارى به الجرو سما

هماهما يسهرن او رسيسا

قرع يد اللعابة الطسوسا

﴿ ت س ظ ﴾

اهملت *

﴿ ت س ع ﴾

(تِسع) عدد معروف و التسع ظِمءٌ من اظماء الابل و الابل تواسع و اصحابها متسعون و التسع جزء من تسعة اجزاء و التسع ثلاث ليال من العشر الاولى من الشهر ثلاث تُسَع *

و التعس العثر اتعسه الله اى كبه و اعثره و الرجل تاعس و تعس وتعيس قال الشاعر — الحارث بن حلزة

فله هنا لكَ لاعليه اذا

دَنعت أنوفُ القوم للتعس

دَنعت ها هنا ذلت و له موضع آخر يقال فلان من دنع بنى فلان اى من سفلتهم ورذالهم — و رجل متعس اذا كان منكمشا ماضيا و متعس ايضاً — ٢

﴿ ت س غ ﴾

(التغسُ) زعموا لطخ سحاب رقيق فى السماء و ليس بثبت

﴿ ت س ف ﴾

(السِفتُ) الطعام الذى لا بركة فيه لغة يمانية يقولون طعام سفت و قد يصرف فعله فيقال سَفِت هذا الطعام يسفت سَفْتا و سفَتا *

﴿ ت س ق ﴾

اهملت *

(باب التاء و السين)

(١) فى م — ابنة شيخ * (٢) فى ل — ومتسع ايضا *

﴿ ت س ك ﴾

اهملت الا فى قولهم السَّكْتُ مصدر سكت يسكُت سكْتا وسكوتا فاما السُّكات فداء كالصمات وهو ان يسكت الانسان فلا يتكلم حتى يموت واسكت اذا اطرق. قال الراعي

ابوك الذي اجدى ـ١ـ عليّ بنُصرة
فاسكت عني بعدها كلُّ قائل

هكذا الرواية بالرفع وهو الصحيح *

﴿ ت س ل ﴾

(السَّتْلُ) مصدر سَتَلَ القوم سَتْلاً وتساتلوا تساتُلا وانستلوا انستالا اذا جاء بعضهم على اثر بعض والسَّتل طائر شبيه بالعقاب او العقاب بعينها هكذا قال ابو حاتم والجمع الستلان. والمساتل الطرق الضيقة الواحدة مَسْتل *

والسَّلْتُ من قولهم سلت انفه يسلتُه ويسلُتُه سلتا اذا قطعه من اصله وكذلك سلت يده بالسيف اذا قطعها والسُّلت حب يشبه الشعير او هو بعينه ويقال هو الشعير الحامض ويقال انسلت فلان عنا اذا انسلَّ وهم لا يعلمون به *

﴿ ت س م ﴾

(السَّمْتُ) الطريق وربما جعل القصد سمتا يقال فلان على سمت صالح اي على طريقة صالحة وسلك فلان سمت فلان اى اقتدى به وسمتُّ سمتَ القوم فانا سامت اذا قصدت قصدهم *

والمَتس يقال متسه يمتسه متساً اذا اراغه لينتزعه من نبت او غيره *

﴿ ت س ن ﴾

(اَسْنَتَ) القوم فهم مُسنِتون اذا اصابتهم السنة وهذا مقلوب التاء فيه بدل من الواو. والاستن ضرب من الشجر قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

تحيد عن آستَنٍ سُودٍ اَسافلُه ـ٢
مثل الإماءِ الغَوادى تَحمِلُ الحُزَما

قال ابو بكر كان الاصمعي يعيب هذا البيت ويقول الاماء تروح بالحطب ولا تغدو *

والنَّتس النتف نتسه ينتِسه نتساً اذا نتفه *

﴿ ت س و ﴾

يقال فلان من تُوسِ صدق ومن سُوسِ صدق اي من معدن صدق *

﴿ ت س ه ﴾

(سَتَهتُ) الرجل استهه ستها اذا ضربت استه ورجل مستوه كناية عن الفاحشة *

﴿ ت س ى ﴾

(التَّيسُ) معروف من الظباء والمعز والوعول ومثل من امثالهم (استيست العنز) اى صارت كالتيس فى جرأتها وحركتها *

﴿ باب التاء والشين ﴾

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ت ش ع ﴾

(شَتِع) يشتَع شتَعا اذا جزع من مرض اوجوع مثل

(باب التاء والشين)

(١) في هـ ـ اجرى * (٢) في هـ ـ بحيد وهو رواية *

شكع سواه والتش هتشه يتشه هتشا اذا عطفه و ليس بثبت — ١ — تقال هتشت العود امتشه اذا عطفته *

﴿ ت ش غ ﴾

(شتغت) الشيء اشتغه شتغا اذا وطئته و ذللته والمشاتغ المهالك *

﴿ ت ش ف ﴾

اهملت وكذلك القاف والكاف و اللام *

﴿ ت ش م ﴾

(متشت الشيء) امتشه متشاً اذا جمعته باصابعك ويقال متشت اخلاف الناقة باصابعي اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا و المتش بياض فى اظفار الاحداث و المتش ايضاً سوء فى البصر رجل امتش وامرأة متشاء *

وشتمت الرجل اشتمه شتما والاسم الشتيمة و المشتمة ايضاً و رجل شتّامة كثير الشتم كما قالوا علّامة و نسّابة وما اشبهه و رجل شتيم الوجه و شتام كريه المنظر و به سمي الاسد شتيما و الشتامة المصدر وقد سمت العرب شتيماً وهو ابو بطن منهم و مِشتام *

﴿ ت ش ن ﴾

(النتش) تقال نتش الجراد الارض ينتشها نتشا اذا أكل ما عليها من النبات و الارض منتوشة *

﴿ ت ش و ﴾

اهملت في الثلاثي و مواضعها فى المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

﴿ ت ش ه ﴾

(الهتش) اغراء الكلب تقال هتشت الكلب اهتشه هتشا اذا اغريته لغة يمانية *

﴿ ت ش ى ﴾

استعمل من وجوهها فرس شئيت اذا قصر موقع حافرى رجليه عن موقع حافرى يديه فى العنق وذلك عيب وليس له فعل يتصرف قال الشاعر — عدى بن خرشة الخطمى — و قيل رجل من الانصار

باقدر من عتاق الخيل نهد — ٢
جواد لا احق ولا شئيت

و الاحق يقع حافرا رجليه على موقع حافرى يديه وهو عيب ايضاً و الاقدر موضعان هذا احدهما و هو ان يتقدم موقع حافرى رجليه موقع حافرى يديه و ذلك محمود والموضع الآخر قصر العنق يقال فرس اقدر و الانثى قدراء و كذلك هو ايضاً فى الناس *

﴿ باب التاء والصاد مع باقى الحروف ﴾

﴿ ت ص ض ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الطاء والظاء *

﴿ ت ص ع ﴾

(تمص) يتمص تمصا اذا اشتكى عصبه من شدة المشى والتمص شبيه بالمعص و ليس بثبت *

و الصتع اصل بناء الصنتع النون زائدة ظليم صنتع صغير الرأس دقيق العنق *

و العتص فله ممات و هو فيما زعموا كالاعتياص و ليس بثبت لان بناءه بناء لا يوافق ابنية العرب و استعمل الاعتياص وهو الافتعال من

---

(١) هذه بجملة من — ن *　(٢) فى ب — من جياد الخيل *

قولهم اعتاص يعتاص اعتياصا وهذه الالف اصلها ياء كأنه اعتيص *

﴿ ت ص غ ﴾

اهملت في الثلاثى وكذلك حالها مع الفاء و القاف و الكاف *

﴿ ت ص ل ﴾

(رجل) صَلْتٌ ومنصلت ماض فى اموره و سيف اِصليت صارم قال الراجز ـ رؤبة

كأنني سيف بها اِصليتُ

يَنْشَقُّ عنى الحَزْنُ والبِرِّيتُ

و تَلَصَّتُ الشيء تليصا اذا احكمت صنعته مثل ترصته وارصته سواء فهو مترّص *

و اللصت فى بعض اللغات اللص و الجمع لصوت قال الشاعر ـ ابو الاسود الطائى

فتركن جَرْماً عيلاً ابناؤها

وبنى كِنانة كاللُصوت المُرَّدِ

﴿ ت ص م ﴾

(الصَتْمُ) الصلب الشديد حجر صتم املس و الصتم التام قال الشاعر ـ زهير

فكلاّ اراهم اصبحوا يعقلونهم ـ ١

عُلالة اَلْفٍ بعد اَلْفٍ مُصَتَّمِ

اى اَلْفٍ تام و الصتيمة الصخرة الصلبة زعموا *

و الصمتُ معروف صمت يصمُت صمتا اذا سكت واصمتُّه انا اصماتا اذا اسكته ويقال اخذه الصمات اذا سكت فلم يتكلم ـ وصمّت الرجل تصميتا اذا اشكا فاشكيته ـ قال الراجز *

انك لاتشكوا الى مُصَمِّتِ

فاصبر على الحِمل الثقيل اَو مُتِ

ويقال تركته بصحراء اِصمتَ اى بحيث لا يدرى ويقال له من المال صامت وناطق فالصامت ما كان من العين و الورق و الناطق ما كان من الماشية *

و المَصْتُ مثل المصد سواء مصت الرجل المرأة و مصدها ـ ٢ ـ يكنى به عن الجماع *

﴿ ت ص ن ﴾

(نَصَتَ) ينصِت نصتا و انصت ينصِت انصاتا فهو ناصت و منصت في معنى السكوت ـ و منصت اعلى في اللغة *

﴿ ت ص و ﴾

(الصَوْتُ) معروف و هو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم والطير وغيرهم يقال صوّت الانسان وصوّت الطائر وسمعت صوت البعير و غيره *

والصتو مصدر صتا يصتو صتوا وهو مشى فيه وثب زعموا *

وللصاد و الطاء و الواو مواضع فى الاعتلال كثيرة *

﴿ ت ص ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ص ى ﴾

استعمل من وجوهها رجل ذو صِيت اذا كان عالى الذكر يقال له صيت فى الناس و يقال ذهب صيته واهملت فيما سواه ـ و لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

(١) في هـ ـ يعقلونها * (٢) فى ل ـ اذا جامعها ـ *

باب التاء والضاد

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ض ط

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

ت ض ع

(الضتع) دُويبة زعموا وقال آخرون بل الضوتع دويبة او طائر واحسب ان الضوتع في بعض اللغات الرجل الاحمق وقال آخرون بل هو الضوكعة — ١ وهذا اقرب الى الصواب *

ت ض غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

ت ض و

(ضوت) اسم موضع *

ت ض ه

(الضهت) الوطء الشديد زعموا ضهته يضهته ضهتا *

ت ض ي

اهملت *

باب التاء والظاء

مع الحروف التي تليهما

اهملت التاء والظاء مع ما يليهما من الحروف وكذلك التاء والظاء مع باقي الحروف *

باب التاء والعين

مع الحروف التي تليهما *

ت ع غ

اهملت *

ت ع ف

(عفت) الشيء يعفته عفتاً اذ الواه ويقال عفت الرجل كلامه يعفته عفتاً اذ الواه واخرجه على غير وجهه والاعفت — ٢ — الاحمق والاعفت في بعض اللغات الاعسر في لغة بني تميم الاعسر وفي لغة غيرهم الاحمق * ويقال مرّ عتفٌ من الليل وعدف وهما سواء اى قطعة *

ت ع ق

(عتق) المملوك عتقا اذا صار حراً واعتقه سيده * ويقال هذا الغلام عاتقة فلان اى محرره وعتقت الجارية صارت عاتقا اذا واشكت البلوغ وعتقت الخمر عتقاً وعتق الفرس عتاقة اذا صار عتيقاً وعتق يعتق عتقا اذا سبق في سيره وفلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة انجاها وسلم بها وعتق الفرخ اذا قوى على الطيران فهو عاتق — قال الاصمعي ونرى انه من عتقت الفرس اذا تقدمت وسبقت ويقال عتق الفرس اذا بزم بفيه اى عض — ٣ — وما ابين العتق في فلان اى الكرم ويقال للجميل ما اعتقه وما ابين العتق فيه وزعموا ان ابابكر رحمة الله عليه سمى عتيقا بذلك وقال قوم سمى عتيقا

(١) في ل — واما الضوكعة وهو الرجل الاحمق فصحيح *
(٢) في — ل والاعفت في لغة بني تميم الاعسر *
(٣) في هـ — بعنانه اى عض *

لان الله تعالى اعتقه من النار والبيت العتيق الكعبة سمي بذلك لانه لم يملكه احد من بني آدم والعاتق من الانسان ما وقع عليه نجاد السيف يقال (فلان اميل ـ ١ العاتق) اذا كان ذلك الموضع منه معوجا وقالوا العاتق الزق الضخيم و احتجوا ببيت لبيد ـ و انما اراد الخمر

- أُغلي السباء بكل ادكن عاتقٍ
اوجَونة قُدحت وفُضَّ ختامها

ويقال قتع الرجل يقتع قتوعا اذا انقمع من ذل و القتع ضرب من الدود احمر يأكل الخشب ـ قال الشاعر

غادرتهم باللوى قتلى كأنهم
خُشُبٌ تُنقِّبُ في اجوافها القتع ـ ٢

وانما قيل للمرأة الدميمة قتعة تشبيها بذلك *

ت ع ك

(عتكت القوس) اذا قدمت فاحمارّ عودها فهي عاتك وقالوا عاتكة ايضا تعتك عتكا وعتوكا وعتكت المرأة بالطيب اذا تطيبت به ـ ٣ ـ ومنه اشتقاق اسم عاتكة و يقال عتك البول على افخاذ الابل اذا انصبغت به وهو راجع الى قولهم عتكت المرأة بالطيب وانشد ـ لجبر بن عبد الرحمن

تذكّرت تقتدَ بَردَ مائها
وعَتَكَ البَولُ على انسائها

وعتك الرجل على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وعتك فلان على فلان اذا حمل عليه اوارهقه شرا و به سمي العتيك ابو هذه القبيلة *

وكتع الرجل كتعا مفتوح المصدر اذا شمر في امره وقال قوم بل كتع اذا انقبض وانضم فكأنه من الاضداد عندهم ـ ورجل كُتَع اذا كان كذلك وجاء في القوم اجمعون اكتعون وجاء في النساء جمع كتع ورأيت دارك جمعاء كتعاء وقال قوم هو اتباع و قال قوم آخرون بل اكتعون في معنى اجمعين *

والكَعت منه اصل بناء الكعيت وهو هذا الطائر الذي يسمى البلبل *

ت ع ل

(تلِع) الرجل يتلَع تلَعاً اذا طالت عنقه فهو اتلع والانثى تلعاء وكذلك الفرس واتلع الرجل اذا مدّ عنقه متطاولا ـ و تلعت الضحى و اتلعت اذا انبسطت والتلعة من الوادي ما اتسع من فوهته والجمع تلاع وربما سميت القطعة من الارض المرتفعة تلعة والاول الاصل ومتالع اسم جبل معروف *

وعَتَلتُ الرجل اعتُله واعتِله عتلا اذا جذبته جذبا عنيفا والعتلة المجثاث وهي الحديدة التي يقلع بها فسيل النخل والجمع عتَل وهي لغة اهل الحجاز ورجل معتل مفعل من العتل ورجل عُتُلّ اذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الاصمعي وكل جاف عُتُل ورمح عتلّ غليظ *

ت ع م

(العَتَمَة) عَتَمَة الابل وهو رجوعها من المرعى بعدما تمسي وكان الاصمعي يقول به سميت صلوة العتمة ثم كثر ذلك حتى قالوا اعتم الرجل بالشيء واعتم الرجل في الشيء اذا ابطأ فيه ومنه قولهم (عاتم القرى) اي بخيل يؤخر قرى اضيافه وكل من ابطأ عن شيء فقد عتم عنه

(١) في ه ـ اصبل * (٢) رواية كتاب العين تقصف ـ وفي ـ ل تنصف * (٣) في ه ـ تضمخت *

واعتم وجئتنا عتما او معتما وفي كلام لهم (ليلة اربع عتمة ربع) والعتم زيتون ينبت في جبال السراة لا يحمل *

والعمت فتل الصوف باليد حتى يصير خصلا فيغزل يقال عمت الصوف اعمته عمتا ويقال لتلك الخصل من الصوف عمت وعمت الواحدة عميتة ــ قال الشاعر

فظل يعمت في قوط ومكرزة
يقطع الدهر تأقيطا وتهبيدا

القوط القطيع من الغنم قال الراجز

ما راعني الا جناح هابطا
على البيوت قوطه العلابطا

ويقال متع النهار يمتع متوعا اذا ارتفع هكذا قال ابو حاتم ومتع السراب اذا ارتفع في اول النهار متوعا ايضا ومتعت الرجل بالشيء تمتيعا اذا مليته اياه من قولهم تمليت حبيبا ــ ١ ــ اى طال مقامك معه والمتعة ما تمتعت به ونكاح المتعة الذى ذكر احسبه من هذا ان شاء الله *

والمعت الدلك معت الاديم امعته معتا اذا دلكته وهو نحو الدعك والدعك زعموا طائر ويقال للرجل الضعيف دعك *

ت ع ن

(العنت) العسف والحمل على المكروه واعنته يعنته اعناتا ويكون العنت ايضا من الاثم عنت يعنت عنتا اذا اكتسب مأثما ولست اذكر قول ابي عبيدة في تفسيره في التنزيل فاقلده اياه ــ وعنت العظم عنتا اذا اصابه وهي او كسر واكمة عنوت اذا طالت *

ونعت الشيء انعته نعتا اذا وصفته فالشيء منعوت وانا ناعت *

وتتع الدم وغيره يتتع تتوعا ويتتع اذا خرج من الجرح قليلا قليلا وكذلك الماء يخرج من العين او الحجر فهو ناتع وربما قالوا تتع العرق ايضا *

ت ع و

اهملت في الثلاثي ولها مواضع في الاعتلال *

ت ع ه

(عته) الرجل فهو معتوه والاسم العتاه وهو اختلاط العقل شبيه بالبله *

وتعته الرجل اذا تنظف ونظف ثيابه قال الراجز رؤبة بن العجاج

على ديباج الشباب الادهن
في عتهي اللبس والتفين

ومنه اشتقاق اسم عتاهية *

وهتع الرجل الينا اذا اقبل مسرعا مثل هطع واهطع سواء *

ت ع ى

اهملت *

باب التاء والغين

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

ت غ ف

(الفتغ) يقال فتغت الشيء افتغه فتغا اذا وطئته حتى ينشدخ مثل الفدغ او نحوه ــ ٢

(١) ــ ف ــ ن ــ اذا دعوت له بطول المقام معه * (٢) الى هنا تم الجزء الثانى من تجزئة سبعة اجزاء من نسخة ل ــ ومن هاهنا وقع الشروع في جزء من الكتاب قديم جدا فيه علامة (د) عند ذكر المقابلة فلعله قوبل على مؤلفه *

ت

ت غ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ت غ ل

(غتِلَ) المكان يغتل غتلا اذا كثر فيه الشجر والموضع غتِل ونخل غتِل ملتفٌ لغة يمانية *
وغلتَ في الحساب مثل غلط سواء هكذا تقول الاصمعي وقال بعض اهل اللغة لا تقال غلت الافي الحساب وحده والغلط في غيره ايضا وقال ابو عبيدة غلط في كلامه وغلت في حسابه ورجل غَلوت مثل الغلط *
واللتغ الضرب باليد زعموا لتغه بيده لتغا وليس بثبت *

ت غ م

(الغُتمة) العجمة رجل اغتم من قوم غُتم واغتام وامرأة غتماء *
والغَمت من قولهم غمَته اغمته غمتا اذا غطته *

ت غ ن

(نَغَت الرجل) انتغه نتغا اذا عبته وذكرته بما ليس فيه ورجل منتغ اذا كان فعالا لذلك *

ت غ و

اهملت *

ت غ ه

اهملت *

ت غ ى

اهملت *

باب التاء والفاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ف ق

(الفَتقُ) ضد الرتق والصبح الفتيق المشرق — ١ وافتق القوم اذا لاح لهم الصبح — وتفتقت الماشية شحما اذا سمنت واعوام الفتق اعوام الخصب قال الراجز رؤبة بن العجاج

يأوى الى سَفعاء كالثوب الخَلَق
لم يَرجُ رِسْلاً بعد اَعْوَام الفَتَق

واَفتَقَ القوم اذا سمنت ابلهم حتى تنفتق خواصرها وافتقت الشمس اذا بدت من خلل السحاب وانشد لذى الرمة

تُريكَ بياض لَبّتِها وَوَجْهاً
كقرن الشمس اَفتَقَ ثم زَاْلا

والفَتيقُ — ٢ — الياء زائدة قالوا الحداد وقالوا النجار وستراه في بابه ان شاء الله *

ت ف ك

(الفَتْكُ) والفِتك جميعا معروف وفي الحديث (قيد الاسلام الفتكَ لا يفتِك مسلم) والرجل الفاتك الذى اذا هم فعل — وفي بعض اللغات فتّكت القطن تفتيكا وهو النفش *
والكَتْفُ شد اليدين الى وراء وكذلك كتف الطائر شد جناحه والكتِف معروفة والكُتفان ضرب من الدبا وانما سمى كُتفانا لانه يتكتف في مشيه كالنزو وقال الاصمعي واحد الكُتفان من الدبا كاتفة

(١) هذه العبارة من ب * (٢) هذه العباره من ب *

وكَتَفت الفرس اذامشت فحركت كتفيها والكُتاف وجمع الكَتِف وكذلك الكُتف والكِتاف -١- كل خيط كُتِفَتَ به او حبل يشد به وظيف البعير الى كتفه والكتيفة كلبتا الحداد وقال قوم بل الكتيفة الضبة من الحديد والكتيفة موضع *

والكَفت ستر لك الشيء كفته اكفته كفتا وكل شيء ضممته اليك فقد كفتَّه وفي دعاء لهم (اللهم اكفته اليك) اى اقبضه وبقيع الغرقد يسمى كَفتة لانه يدفن فيه وكفات كل شيء ماضمه فالبيوت كفات الاحياء والقبور كفات الاموات قال الله عز وجل (أَلَم نجعلِ الارضَ كِفاتاً أَحياءً وامواتاً) وفرس كفيت الشد سريع وجرى كفت وكفيت وكل سريع كفت وكفيت وانكفت الرجل انكفاتا اذا اسرع في عمل او مشى *

ت ف ل

(تَفِلَ) الشيء يتفَل تفلا اذا تغيرت رائحته وفي الحديث في النساء (وليخرُجنَ تَفِلاتٍ) اى غير متعطرات والتلف من قولهم تلِف الشيء يتلَف تلفا واتلفته اتلافا ورجل متلِف ومتلاف يتلف ماله وينفده *

والفَتلُ مصدر فتلت الحبل افتله فتلا وناقة فتلاء وجمل افتل اذا بان مرفقاه عن زوره والاسم الفتل — والفتلة من ثمر العضاه والفتيلة الذبالة والفتل والفتيل القشرة الدقيقة في شق النواة *

واَفلَتَ الرجل من الشيء يفلت افلاتا اذا نجا منه وتفلت فلان علينا اذا توثب وقد سمت العرب فليتا وافلت والفلتة آخر ليلة من الشهر والفلتة الفجاءة وافتلتُ على فلان اذا قضينا الامر دونه ويقال رجل فلتان اذا كان متسرعا الى الشر *

واللفت من قولهم لَفَتُّ الشيء الفته لفتا اذا لويته ولفتُّ رداى على عنقى اذا عطفته — قال الراجز

أَسرَع من لَفت رداء المُرتدى

والاَلفَتُ -٢- في لغة بنى تميم الاعسر وفي لغة غيرهم الاحمق والالتِفاتُ معروف واصله لَيُّ العنق ولَفَتُّ الدقيق بالسمنِ او غيره اذا عصدته والعَصيدة واللفيتة سواء وكل معصودٍ ملفوتٌ ولفتُّ اللحاء عن الشجرة اذا قشرته الفته لَفتاً واما قول امرئ القيس

نَطعَنُهم سُلكَى ومخلوجةً
لَفتَكَ لامَينِ على نابِلِ

اى ردك سهمين على رامى نبل هكذا يقول الاصمعي وقال غيره معناه اِرمِ اِرمِ اى لفت كلامين واللفت الذى يؤكل ولا احسبه عربيا *

ت ف م

اهملت في الثلاثى *

ت ف ن

(التَنَفُ) اصل بناء التنوفة وهى القفر من الارض والجمع التنائف *

ويقال حرة فتين سوداء شديدة السواد قال ابو عبيدة قوله جل وعز (على النارِيُفتَنون) اى يحرقون وفتنت الرجل افتنه فتنا وافتنته افتانا — ٣ واختلف اهل اللغة في فتنت وافتنت فقال قوم لا يقال

(١) من هنا الى اوحبل من ب * (٢) في ب قال قوم هو الاعسر وقال قوم رخو المفاصل * (٣) من هاهنا الى مفتن من ب

الا فتنته فهو مفتون وهى اللغة الكثيرة وقال آخرون افتنته فهو مُفتَن وابى الاصمعى الافتنت ولم يجز افتنت اصلاً وكان يطعن فى بيت رؤبة

وَدَّ عن من عهدك كل دَيدَن
وانصعن اخذاً تاً لذاك الآخذن
يعرضن اعراضاً لدين المفتن

ويقول هذا موضوع على رؤبة قال ابوحاتم فانشدته لاعشى همدان

لئن فتنتنى لهى بالامس افتتنت
سعيداً فامسى قد قلى كل مسلم

قال هذا اخذ عن مخنث وليس بثبت — ١

والنَّتفُ معروف والمنتاف المنتاخ والنُّتفة من الشىء ماتنتفه باصابعك من نبت اوغيره والنُّتافة ما سقط من الشىء المنتوف ⁕

ت ف و

(الفوت) مصدر فات يفوت فوتا والفوت الفرجة بين الاصبعين والجمع افوات والفتوى فى معنى الفتيا وستراها مع نظائرها انشاء الله ⁕

ت ف هـ

(شىء تَفِه) وتافه قليل يقال اعطى عطاء تافها وتفها ⁕ و(هتفتُ) اهتف بالرجل هتفاو هُتافا اذا صحت به وهتف الحمام هتافا اذا صوّت وكل مصوت هاتف ⁕ والهفتُ تهافت الشىء وتساقطه نحو سقوط الورق عن الشجر — قال رؤبة

ترى بها من كل مِرشاش الورق
كشامر الحُماض من هَفتِ العلَق

ت ف ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها انشاء الله تعالى ⁕

باب التاء والقاف

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح ⁕

ت ق ك

اهملت ⁕

ت ق ل

(القتْل) معروف قتله يقتُله قتلا وقتله قِتلةَ سوء — ٢ واقتتل القوم وتقتلوا اى تقاتلوا — قال ابوالنجم

تَدافع الشيب ولم تَقتِّل
فى لُجَّة امسك فلاناً عن فُلِ

ومثل من امثالهم (قتلت ارض جاهلها — وقتل ارضاعالمُها) ومقاتل الانسان المواضع من جسده التى اذا اصيبت مات منها وقتلت الخمر بالماء اذا مزجتها به — قال حسان

ان التى ناولتنى فرددتها
قُتِلت قُتلت فهاتها لم تقتَلِ

وتقتل الرجل لحاجته اذا تأتى — ٣ — لها وتقتل الرجل للمرأة اذا خضع لها فى كلامه — وقِتل الرجل عدوه والجمع اقتال قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

(١) ن — ولا يثبت — وذكر الزجاجى عن الاصمعى انه قال حدثنا عمر بن ابى زائدة قال حدثتنى ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول — لئن فتنتنى الخ فقال سعيد كذبتن كذبتن ⁕
(٢) فى ب — وقتله قتلة قبيحة والاسم القتلة ⁕ (٣) كذا فى الاصول ولعل الصواب — تأنى اى انتظر ⁕

أَصبح البيتُ قد تبدّل بالحيّ
وُجوهاً كأنها الأَقتالُ

قال آخر

ما تَنا سِيتُكِ الصَّفاء ولا الوُدّ
ولو حالَ دُونكِ الأَقتالُ

ويُروى الاتقال ويقال فلان قِتل فلان اى نظيره وابن عمه وقتيلةُ اسم امرأة ـ وناقة ذات قَتال وذات كَتال اذا كانت غليظة وثيقة الخلق *

والقَلْتُ نقرة فى جبل او صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع قِلات قال الراجز ـ رؤبة

أَغيَدُ لا احفلُ يومَ الوقت
كحيَّةِ الماءِ جرَى فى القَلْتِ

والقِلاتُ من الانسان كل موضع هزمةٍ فى اعضائه نحو الترقوتين واصول الابهامين وقب العين والمزمتان فى صدغى الفرس قلتان ايضاً وامرأة مقلت ومِقلات اذا لم يعش لها ولد والجمع مقاليت والقلت الهلاك قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول ان التاجر وما له على قَلَت الاما وقى الله *

ت قَ م

(القَتَمُ) الغبار وهو القَتام ايضاً وكل كدرة قتمة وقتم لون الرجل ـ ١ ـ قتماً اذا كمد

والمقت معروف مقته بمُقته مقتاً ـ ٢ ـ والمُقيت على الشيء القادر عليه هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (وكانَ اللهُ على كُلِّ شيءٍ مُقيتاً) والله اعلم قال الشاعر ـ ابوقيس بن رفاعة الانصارى *

وذِى ضِغنٍ كَفَفتُ النفس عنه
وكنت على مَساءَتِه مُقيتا ـ ٣

اى قادراً والمقتىُّ ولد الرجل الذى يتزوج بامرأة ابيه بعده وكان من فعل اهل الجاهلية وفى التنزيل (ولا تَنكِحوا ما نَكَحَ اباؤُكم من النساء الاّ ما قد سلف انّه كانَ فاحِشةً ومقتاً وساءَ سَبيلاً) والمقتويُّ الذى يخدم بطعام بطنه ـ قال عمرو ابن كلثوم التغلبى

تَهَدَّدَنا واوعِدنا رُوَيداً
مَتى كُنّا لأُمّك مَقتوينا

ت قَ نَ

(التِقْنُ) تُرنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حمأة ـ ٤ ـ واتقنت الشيء اتقانا فانا متقن والشيء متقن والقنوت الطاعة هكذا قال ابوعبيدة وفسر قوله جل ثناؤه (والقانِتينَ والقانِتات) اى الطائعين والطائعات والله اعلم بكتابه ـ والقُنوت فى الصلوت طول القيام هكذا قال المفسرون فى قوله جل وعز (وقُومُوا لله قانِتينَ) *

والنَّتقُ من قولهم نتقت الوعاء انتقه نَتقا اذا نفضت ما فيه قال الراجز ـ العجاج

---

(١) فى ب — قتم لون الرجل اذا كمد بالماء * (٢) فى ب — قال ابوبكر اصل المقت البغض * (٣) ذكر ابومحمد الاسود ان البيت من قصيدة مرفوعة وصوابه على مساءته اقيت ويروى للزبير بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم *
(٤) هذه الجملة من — ب *

ونادِيات

و ناديات من ذباب ذرقا
ينتق اثناء الشليل نتقا

وامرأة ناتق كثيرة الولد نتقت تنتق نتقا *

﴿ ت ق و ﴾

(التوق) مصدر تاق الى الشيء فهو تائق والشيء متوق اليه *

والقتو الخدمة قتا يقتو قتوا اذا خدم — قال الشاعر

انى امرؤ من بني خزيمة لا — ١
أحسن قتو الملوك والحفدا

اراد الحفد فحرك كما قال رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترق
مشتبه الاعلام لماع الخفق

اراد الخفق فحرك لاستقامة الشعر *

والقوت مصدر قات عياله يقوتهم قوتا والاسم القوت وهى البلغة من الطعام والجمع اقوات ويقال قات الرجل اهله واقاتهم وفي الحديث (كفى بالرجل اثما ان يضيع من يقوت) *

و الوقت معروف اسم واقع على الساعة من الزمان اوالحين واكثر ما يستعمل فى الماضى و قد استعمل فى المستقبل ايضاً *

﴿ ت ق ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ق ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

﴿ باب التاء والكاف ﴾

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت ك ل ﴾

(الكتل) رجل ذوكتل وذوكتال اذا كان غليظ الجسم فاما قولهم رجل تكلة فهذه التاء مقلوبة عن الواو هو الذى يتكل على الناس فى اموره وقال آخرون هو الضعيف قال وشاورت امرأة من العرب اخرى فى رجل تتزوجه فقالت (لا تفعلى فانه وكلة تكلة يأكل خلله) اى مايخرج من فيه بالخلال ويقال التى فلان على فلان كتاله اذا القى عليه ثقله — و الكتلة من الطين وغيره ما جمعته بيدك — قال الشاعر

نزل الولايا عن دلاص مدلص
زليل الصفا عن لبن بان مكتل

وقد سمت العرب اكتل وكتيلا *

و الكليت الحجر الذى يسد به باب وجار الضبع ثم يحفر عنها *

﴿ ت ك م ﴾

(التمك) اصل بناء ناقة تامك وهى العظيمة السنام والجمع توامك واتمكها الكلاء اذا اسمنها *

وكتمت الشيء اكتمه كتما وكتمانا — وكتمان موضع معروف والكتم شجر يخضب به الشعر ويقال انه العظلم وبنو كتامة حي من حمير صاروا الى البربر ايام افتتحها افريقس الملك وقد سمت العرب مكتوما وكتيما *

والكمتة لون من الوان الخيل بين الشقرة والدهمة اكمت واكمات الفرس اكميتاتا وفرس كميت الذكر

(١) في ب — من بنى جذيمة ورواه الجوهرى من بنى فزارة والخببا اوهما بيتان مختلفان *

والانثى فيه سواء ولا تلتفت الى قول العامة فرس كمتاء فانه خطأ قال الشاعر — الكلحبة اليربوعي

كُمَيتٌ غيرُ مُحلِفَةٍ ولكن
كلون الصرف علَّ به الاَديم

المحلفة التي يشك فيها حتى يحلف الرجلان عليها والصرف الذي يدبغ به الشُبرك — ١ *

والمَتكُ والمُتكُ ما تبقيه الخاتنة ومن ذلك قولهم للرجل يا ابن المتكاء — ومتك الذباب ذرقه زعموا * ويقال مكَت بالمكان ومكد به فهو ماكت وماكد ومكود اذا اقام به مثل جاهل وجهول وصابر وصبور *

﴿ تَ كَ نَ ﴾

(كَتِنَ) الوسخ يكتَن كتنا اذا لصق باليد وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل وهو الذي يسمى العبس — ٢ — والكتن طين فيه الوان مختلفة من خضرة وغيره — والكتّان عربي معروف وانما سمى كتانا لانه يخيس ويأتي بعضه على بعض حتى يكتَن *

والتنك لغة يمانية شبيه بالنتف تَنَكَ يتنِك تنكا *

والنكت نكتُك الارض بعود اوباصبعك اذا قرعتها به وكل نقط فى شيء خالف لونه فهو نكيت ونُكتَةٌ وبعير ناكت اذا كان اصل مرفقه ينكت فى زَوره *

﴿ تَ كَ وَ ﴾

(الكَتوُ) مقاربة الخطو زعموا كتايكتو كتوا عن ابي مالك *

والوكت شبيه بالنكت وكت الشيء يكته وكتا اذا اثر فيه والوكتة اثر كالدم فى بياض العين وعين بها وكتة اذا كانت كذلك — قال الراجز

كأنَّ وَكتَ عينه الضَرير
شَعيرَةٌ في قائم السَمُور

﴿ تَ كَ هَ ﴾

(التكَةُ) قد مر ذكرها في الثنائي والكته — ٣ — شبيه بالكدح كتهه وكدحه سواء *

وهتكت الستر وغيره اهتكه هتكا اذا انتزعته وهتكت المرأة جيبها اذا اخرقته وكذلك هتك الفارس بالرمح قلب الرجل *

﴿ تَ كَ ىَ ﴾

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

﴿ باب التاء واللام ﴾

مع مايليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ تَ لَ مَ ﴾

(التِلاَم) معروف معرب وهو زعموا التلميذ — ٤ — قال الشاعر — الطرماح بن حكيم

تتّقى الشمس بمَدرِيَةٍ
مثل الحَماليج بايدى التِلام

ويقال لتمت الشيء بيدى لتما اذا ضربته بها ولتمت الحجارة رِجلَ الماشى اذا عقرتها ولتم في سَبلَة البعير اذا نحره مثل لتب سواء وقد سمت العرب مِلتما ولُتَيما ولاتِما وملاتمات اسم ابي قبيلة من الازد من بني نحر

(١) فى ه — الشرك بضم الشين والراء * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في ب — ويقال كتهه كتها مثل كدحه بكدحه كدحا والكدح والكته قريب بعضه من بعض * (٤) ن — وهم الذين يسمون التلاميذ *

(ابواب التاء واللام)

فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلاّم بفتح التاء *
و المَلْتُ زعموا من قولهم ملت الشيء املته ملتا و متلته متلاً اذا زعزعته او حركته *

ت ل ن

(التّلُ) التقدم تل فلان من اصحابه و استتل منهم اذا خرج متقدما لهم و التَتلان مصدر تَل يتِل تلاً و تلانا وتولا و قدسمت العرب تلاو تلة ــ و تُتيلة ام العباس و ضرارا بنى عبد المطلب احدى نساء النمر ابن قاسط *

ت ل و

(تَلوتُ) الشيء اتلوه تلوا اذا اتبعته وتلوت القرآن اذا قرأته كأنك اتبعت آية في اثر آية و المصدر التلاوة و التِلوا لجحش الذى يتلوا امه *
والوَلتُ النقصان ولته حقه يلِته و لتا اذا نقصه و لاته يليته ليتا فهو والت و لائت وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *
ولوت لغة فى ليت ــ و للتاء و اللام والواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

ت ل ه

(التَلَهُ) نحو الحيرة تلِه الرجل يتلَه تلها فهو تاله *
وهتلت السماءُ هتلاً وهتلانا و هى تهتل هتولا والمتيل موضع زعم ذلك ابومالك و الهتلى فى وزن فعلى ضرب من النبت وليس بثبت *

ت ل ى

(لَيتَ) كلمة يتمنى بها فاذا جعلتها اسما نونتها قال ابوزيد الطائى

لَيتَ شعرى واين منى ليتٌ
انّ لوّا وانّ لَيتاً عَناءُ

وقال آخر ــ هو النابغة الجعدى

الا ياليتنى و المرء مَيْتُ
ومَا يُغنى من الحدثان لَيتُ

باب التاء و الميم

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ت م ن

(المَتنُ) متن الظهر من الناس و الدواب والجمع مُتون والمتن الرجل الجليد يقال فلان متن من الرجال و المتن الغلظ من الارض و الجمع مِتان وما تنت الرجل مماتنة و متانا اذا فعلت به كما يفعل و كل صلب فهو متين والاسم المتانة و متن الرجل بالمكان متونا اذا اقام به و المّاتين الخيوط التي يضرب بها الفُسطاط و الخيمة ونحوها الواحد تِمتان او تُمتون *
و النُمتُ ــ ١ ــ ضرب من النبت له ثمر يؤكل *

ت م و

(مَتوت) في الارض امتو متوا مثل مطوت فيها اذا سرت فيها ــ و الموت معروف مات يموت موتا و قالوا مات يمات موتا لغة طائية ــ ٢ ــ و قالوا موت مائت كما قالوا شعر شاعر و قد قرئ (افان مِتّ فهُم الخالدُون) من مات يمات *

ت م ه

(تَمِهَ) الطعام و تهِم اذا فسد و تغير و التَهم شهدة

(١) فى ل ــ بضم الوسط * (٢) فى ل ــ لغة يمانية *

الحرور كودالريح وسميت تهامة بقولهم تهم الحر يتهم تهماً وينسب اليه تهامي وتهام — والتهمة معروفة اتهمته بكذا وكذا اذا ظننته — ١ — به وتيهم موضع ويقال تمر تهم وتهم اذا كان قليل الحلاوة *

وتمتهت الدلو امتهها متها مثل متحها سواء وتمتهت المرأة اذا تزينت *

والهتم انكسار الثنايا والرباعيات هتمت الرجل اهتمه هتما وهو اهتم اذا كسرت مقدم اسنانه رجل اهتم وامرأة هتماء وسمي الاهتم بن سمي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم اسنانه وقد سمت العرب هاتما وهتيما *

ت م ى

(اليتم) الاسم واليتم المصدر يتم الصبي ييتم يتما ويتما اذا صار يتيما وايتمه الله ايتاما واليتيم الفرد وربما سمي الذي يموت احد والديه يتيما كأنه افرد واليتيم من الناس الذي قدمات ابوه ومن البهائم الذي قدماتت امه هكذا يقول الاصمعي ويجمع يتيم يتمة وايتاما وامرأة مؤتم اولادها ايتام ويتيم وايتام من احد الحروف التي جاءت على فعيل وجمعت على افعال مثل شريف واشراف وهو قليل فى كلامهم واليتم الغفلة والتقصير قال الشاعر — عمرو بن شأس

ما في سيره يتم

اى ما فيه غفلة ولا تقصير *

والتيم مصدر تامت فلانة فلانا تتيمه تيما وتيمته تتييما اذا ذهبت بعقله قال الشاعر — لقيط بن زرارة

تامت فؤادك لم تقض الذي وعدت — ٢

احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وفى العرب قبائل منسوبة الى تيم بنو تيم بن مرة منهم ابوبكر الصديق رضي الله عنه وبنو تيم بن غالب وهو تيم الادرم من قريش ايضاً وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم الله بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل وتيماء موضع ممدود قال الشاعر — الاعشى

بالابلق الفرد من تيماء منزله

حصن حصين وجار غير غدار

وأرض تيماء قفر لا انيس بها والتيمة الشاة يتخذها اهل البيت للبنها وليسمنوها وفى كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (التيمة لا هاها) قال الشاعر — الحطيئة

وما تتام جارة آل لأي

ولكن يضمنون لها قراها

قوله تتام اى لا يحوجونها ان تذبح تيمتها *

باب التاء والنون

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت ن و

(تنا الشيء) يتنو تنوا وتنوّا اذا ورم *

ونات الرجل ينوت وينيت نوتا ونيتا اذا تمايل من ضعف هكذا يقول ابومالك ولم يقله غيره فاما التثيت فمهموز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ووتن الرجل بالمكان يتن وتونا اذا اقام به وهو واتن والوتين عرق فى الجوف هكذا فسر فى التنزيل فى

(باب التاء والنون)

(١) وقوله ظننته به يقال فى هذا المعنى زن وازن بالزاى ايضاً وهو اقرب * (٢) في ب — لم تنجزك ما وعدت *

قوله

قوله جل و عز (ثم لقطعنا منه الوتين) والله اعلم *

﴿ ت ن ه ﴾

(النَّهْتُ) والنهيت صوت شبيه بالزجر نهت الرجل بالرجل اذا صاح به وسمعت نهيت الاسد و ثئيته و همهمته والناهت حلق الانسان – ١ – لانه ينهت منه قال الراجز – الراعش الهذلي – ٢

لهُم نَهيتٌ خلفنا و همْهَمه

وهَتَنَتِ السماء هتنا وهتونا وهومثل الهطلان سواء *

﴿ ت ن ى ﴾

(اليَتْنُ) الولد الذى يخرج رجلاه قبل رأسه ذكر الاصمعى عن يونس – ٣ – انه سأل ذا الرمّة عن كلام ليس على وجهه فقال له أتعرف اليتن قال نعم قال فكلامك هذا يتن اى ليس على وجهه – وقالت ام تأبّط شرا فى كلام لها لما بكت عليه (والله ما حملته تضعا ولا ولدته يَتنا ولا سقيته غيلا ولا ابتّه مئِقا) والتضع ان تحمل وبها بقية من الحيض لم تطهر – وانشد

فجاءت به يتناً يجرُّ مشيمةً
تبادِر رجلاه هناك الاناملا

و يقال ايتنَتِ الناقة و المرأة اذا ولدتا اليتن والمصدر الايتان ايتنت ايتانا *

والتين ثمر معروف قال الشاعر – الهذلى ابو محمد

ترعى الى جُدٍّ لها مكين
بجنب غولٍ فبراق التين

والتين جبل – قال النابغة الذبيانى

صُهْبُ الظلال أتين التين عن عرض
يزجين غيما قليلا ماؤه شَبِما

وقد سُمّي الذئب تِينانا فى بعض اللغات وجاء به الاخطل فى شعره وهو قوله *

يُعتفنه عند تينان يدمّنه
بادى العُواء ضئيل الشخص مكتسب

(باب التاء و الواو)

﴿ باب التاء و الواو ﴾

مع باقى الحروف التى بعدهما *

﴿ ت و ه ﴾

(وَهَتَّ) الشئ اهته وهتا اذا دسته دوسا شديدا وتاه الرجل فى الارض اذا ضل فيها يتوه توها مثل يتيه تيها سواء – ٤ – وتوه ايضا – قال رؤبة (توّه فى تيه المتيهينا) فجاء بالوجهين جميعا *

﴿ ت و ى ﴾

اهملت فى الثلاثي الاما تقدم ذكره واستعمل منها توِىَ يتوى توى شديدا اذا هلك فهو تاو *

(باب التاء و الهاء مع الياء)

﴿ باب التاء و الهاء مع الياء ﴾

﴿ ت ه ى ﴾

(تاه) يتيه تيها من التكبر فهو تائه وتاه على وجهه يتيه تيها و تيهانا وارض تيهاء لايهتدى لها وكذلك ارض تيه و احسبهم قد قالوا بلد اتيه وليس بالثبت وقد سمت العرب تَيهان *

و الهيت الموضع الغامض المنخفض و احسب ان هيت هذا البلد المعروف سمى بذلك – قال الراجز

---

(١) في هـ – الحلق * (٢) اسم هذا الشاعر فى ديوان الهذليين الرعاس قال هذا الرجز لما فر من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق – ك (٣) فى ل – عيسى بن عمر (٤) هذه الجملة من ب – *

يا رَبِّ هيتَ نجنا من هيت

وقالوا هيتَ لك و هيتَ لك بمعنى . قال الشاعر

ان العراق و اهله　*　سلم اليك فهيتَ هيتا

اى اعجل وقوله سلم اى مسالمون *

انقضى حرف التاء و الحمد لله كثيرا وصلى الله على نبيه محمد و آله وصحبه وسلم *

حرف الثاء

وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح *

(حرف الثاء) (باب الثاء والجيم)

باب الثاء والجيم

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث جَ حَ

(الثَّحجُ) لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيد ان يقولون ثحجه برجله اذا ضربه بها *

ث جَ خَ

اهملت *

ث جَ دَ

(الجَدَث) القبر و هو الجدف ايضاً *

ث جَ ذَ

اهملت *

ث جَ رَ

(الثُجْرَةُ) ثجرة الوادى وهو المتسع منه و كل شئ عرضته فقد ثجرته و ورق ثجر عريض و فى بعض اللغات انثجر الماء انثجارا اذا فاض فيضا كثيرا وثجرة النحر وسطه وهى ماحول الثغرة . وطعنه فانثجر الدم اذا خرج دفعا والثجير الذى تسميه العامة التجير. والجثر مكان فيه تراب يخلطه سبخ *

ث جَ زَ

اهملت وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد والطاء والظاء *

ث جَ عَ

(الثَّجْعُ) و الثجع بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس و فى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

يا رَبِّ لولا ان بكراً دونكا

يُبدك الناس و يفجرونكا

مازال منا ثَجَعٌ يأتونكا

و مَرَّ ثجع من الليل وعثج ايضاً اذا مرت قطعة منه *

ث جَ غَ

اهملت *

ث جَ فَ

(ناقة) فاثج و فاسج ايضاً (١) سمينة حائل وربما قيل للكوماء السمينة فاثج و ان لم تكن حائلاً *

ث جَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ث جَ لَ

(الثجلُ) عظم البطن رجل اثجل وامرأة ثجلاء وقالوا مزادة ثجلاء واسعة . وروو ابيت ابى النجم العجلى

تمشى من الردة فى تحفل

مشى الروايا بالمزاد الاثجل

و قالوا الاثجل . و جلّة ثجلاء عظيمة . قال الشاعر

(١) ن — وفائج ايضا ثلاث لغات *

باتوا يعشّون القُطيعاءَ ضيفَهم
وعندهم البَرنيُّ فى جُلَل ثُجل
فما اطعموه الاّ وتكّى من سماحة
ولامنعوا البرنيَّ الامن البخل

الاوتكي الشهريز والقطيعاء ضرب من التمراحمر شبيه بالشهريز وليس به ويقال سهريز وسُهريز بالضم والكسر *

والثلج معروف ورجل مثلوج الفؤاد اذاكان بليدا عاجزا قال الشاعر — حاتم طيىء

ز يَنام الضحى حتى اذا ليله استوى
تنبّه مثلوجَ الفؤادِ مورّما

وثلِج الرجل بخبراتاه اذا سُرّبه واثلجنا اذا اصابنا الثلج وثُلِجت البلاد فهي مثلوجة *

وشعر ثجل كثير النبات بيّن الجثولة وكذلك الشجر اذا كثفت اغصانه — وجثالة الشجر ما تساقط من ورقه في بعض اللغات مثل السفير سواء — السفير الورق الذى يسقط من الشجر والجثل ضرب من النمل سود كبار ويقال الجُفل ايضا — قال الشاعر

وترى الذميم على مَرا سنهم
غِبَّ الهياج كمازن الجثل

الذميمُ بثرصغار يظهر فى الوجوه من سفع او وهج الحر والمازن بيض النمل فشبه ذلك به ويقال فى بعض اللغات جثلته الريح مثل جفلته سواء *

ث ج م

(اثجمت) السماء اثجاما اذا دام مطرها وكل شيء دام على شيء فقد اثجم عليه *

وجثم الطائر يجثم ويجثِم جُثما وجثوما اذا الصق صدره بالارض وموقعه مجثمه وكذلك السبع وربما استعير لغير السبع والطير — قال زهير

بها العِين والآرام يَمشين خِلفة
واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وروى مجثم جيما — يعنى ظباء وجثمان كل شيء جسمه يقال اتانا بثريد كجثمان القطاة اى كشخصها قال الشاعر — عمرو بن براقة الهمدانى

اذا الليل ارخى واكفهرّت سدوله
وصاح من الأفراط بوم جواثم—١

الافراطُ الآكام الصغار يقال للواحدة منها فَرط-٢-وفرط ويقال جثّمت الطين اوالتراب اذا جمعته وهى الجثمة وفى الحديث (نهى عن المجثّمة) قال بعضهم هى الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل — وجثمت الطائر اذا رميته وهوجاثم والجاثوم الذى يسقط على الناس في النوم *

ث ج ن

(نجثت التراب) انجثه نجثا اذا استخرجته من بئر اوحفرة وكشفت عنه والتراب نجيث ومنجوث اذا استخرج من بئراوحفرة ورجل نَجّاث بحاث عن احاديث الناس *

وجِنث الشجرة اصلها والجمع اجناث وجنوث وجنث السنام اصله *

والثجن والثجن طريق فى غلظ من الارض زعموا

(١) ويروى اذا الليل ادجى واسجهرت نجومه — قال ابوعلى القالى والمسجهر الابيض * (٢) في م — فرط وفروط *

(باب الثاء والجيم)

وهي لغة يمانية وليس بثت *

ث ج و

(الثوج) شيء يعمل من خوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب عربي صحيح والثؤاج مهموز وغير مهموز صوت الثور والبقرة ثاجت تثوج مثل خارت تخور وثأجت تثأج ثوجا وثؤاجا وثاج اسم موضع * والجوث استرخاء اسفل البطن رجل اجوث وامرأة جوثاء من قوم جوث والجوثاء عرق الكبد وقد قالوا بالحاء وليس بصحيح - وجواثى موضع وبنو جوثة حيٌّ من -١- منهم آل المهيا *

وجثا الرجل يجثو جثوًّا وجثيا وجُثوا اذا برك على ركبتيه والجثوة والجُثوة والجَثوة ثلاث لغات من التراب وغيره ماجمعته والجمع جثىً وبه سمى القبر جُثوة قال الشاعر - وهو طرفة

ترى جُثوَتين من تُراب عليهما
صفائحُ صُمٌّ في صفيحٍ مُنضَّدِ

والوَثيجُ الغليظ وثَجَ وثاجة فهو وثيج اذا غلظ جسمه وكذلك البعير *

ث ج ه

(الجَهثُ) زعموا امصدر جَهَثَ الرجل يجهث جهثا اذا استخفه الغضب او الطرب هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه احد من اصحابنا *

ث ج ى

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الثاء والحاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ح خ

اهملت في الثلاثي *

ث ح د

(رجل) حَدَث السنّ وحديث السن - وحدثان الدهر نوائبه ورجل حَدِث - حسن الحديث فاما قول العامة حِدِّيث فخطأ ويقال فلان في حِدث نساء اذا كان يتحدث اليهن ويقال لقيت فلانا امس الاحدث ياهذا ويقال سمعت حِدِّيثَى حسنة في وزن فعيلى كما قالوا خطِّيبَى وحِثِّيثَى *

ث ح ذ

اهملت في الثلاثي *

ث ح ر

(حَثرت) عين الرجل تحثَر حثرا اذا غلظت اجفانها من بكاء اورمد وكل شيء غلظ فقد حثر يحثر حثرا وحثر العسل يحثَر حثرا اذا تحبب ليفسد هكذا يقول الاصمعي والحوثرة حشفة الذكر وبه سمى لوجال حوثرة وبنو حوثرة بطن من عبد القيس وهم الذين ذكرهم المتلمس فقال *

لن يرحَضَ السوآتِ عن احسابكم
نَعَمُ الحواثِرِ اذ تُساق لمعبَدِ

وحُثارة التبن حطامه وليس بثبت *

و لحرث حرث الزرع حرَث يحرُث حرثا وحراثة

(١) كذا بياض بالاصول ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق وذكر المجد وغيره انه من تميم وأما جواثى فالرواة اجمعوا انه غير مهموز وقد همزه بعض *

وحرث الرجل لدنياه اوآخرته اذا عمل لها وكذلك فسر في التنزيل (من كان يريد حرث الآخرة) اى عمل الآخرة والله اعلم — والحرث النكاح هكذا فسر في التنزيل في قوله تعالى (فأتوا حرثكم انى شئتم) والمحراث خشبة تحرك بها النار والجمع —١— المحارث والحراث مجرى الوتر في الفوق والجمع احرثة واحرث الرجل ناقته اذا هزلها وقد سمت العرب حارثا وحرّاثا وحربثا ومحرثا وحرثان *

ث ح ز

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد *

ث ح ط

(الطحث) الضرب بالكف طحثه يطحثه طحثا لغة يمانية صحيحة *

ث ح ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ث ح ف

(الحفث) والفحث وهو الذى يتناهى اليه الفرث يلق ولا ينتفع به ويسمى القبة قال ابوبكر سمعت اصحابنا يقولون لا يؤكل ولم نعرف الفحث مثل الرمانة في جوف البقرة — والحفاث ضرب من الحيات لا يضر وفي بعض اللغات فحثت عن الشيء اى فحصت عنه افحث فحثا *

ث ح ق

(قحثت) الشيء اقحثه قحثا اذا اخذته —٢— حتى تستنظفه عن آخره *

ث ح ك

(كثحت) الريح الستر وغيره اذا كشفته تكثحه كثحا والكثح كشف الرجل ثوبه عن استه عربية صحيحة *

ث ح ل

(الحثالة) ثفل الدهن وغيره من الطيب وربما قالوا حثالة البر لرديئه *

ث ح م

(الحثم) زعموا من قولهم حثمت الشيء احثمه حثما ومحثته محثا اذا دلكته بيدك دلكا شديدا وليس بثبت *

ث ح ن

(الحنث) من حنث اليمين ويقال حنث الرجل يحنث حنثا واحنثته انا احناثا والحنث في القرآن الاثم هكذا قال ابو عبيدة والمحانث مواقع الحنث *

ث ح و

حثا التراب يحثوه حثوا وحثاه يحثيه حثيا وهى على اللغتين — قال الشاعر

حتى على دَيسَم من جعد الثرى
ابى قضاء الله الا ما ترى

ويقال ذهب حوث بوث اى حيث — وفي الحديث (ضعها حوث وقعتا) اى حيث وقعتا يعنى —٣— يديه في الصلاة اذا سجد — وبنو حوث —٤— قبيلة من العرب

(١) ز هـ — المحاريث والمحارث * (٢) في المختصر لتستقصيه * (٣) ب — ضع يديك في السجود * (٤) ت — د مرجوث وحوث هذا قيل فيه حوت دندنه وذكره القوم حوتا وحوثا فلا ادرى بها الصواب *

و يقال وقع فلان ببنى فلان فتركهم حوثا بوثا اذا فرقهم
والحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز *

انا وجدنا لحمهم رديّا
الكرش - ١ - والحوثاءُ والمريّا

الكبدُ من املاء ابى بكر - و جارية حوثاء و خوثاء بالحاء والخاء وهى الجارية السمينة التارّة - قال الشاعر امية بن الاسكر احد بنى كنانة

علقَ القلبَ حبَّها و هَواها
وهيَ بِكرٌ غريرة خوثاءُ

بالخاء وهى اعلى اللغتين *

ث حَ هـ

اهملت *

ث حَ ى

(حيثُ) كلمة معروفة يستدل بها على المكان مبنية على الضم وسنأتي عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الثاء والخاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

اهملت الثاء والخاء مع الدال وكذلك حالهما مع الذال *

ث خَ رَ

(خثُر) اللبن وما اشبهه يخثُر خثورةً وخثارة فهو خاثر وقالوا اخثَر ايضاً يقال لبن خاثر و عسل خاثر و يقال خثرت - ٢ - نفسه تخثر خثراً اذا غثت *

ث خَ زَ

اهملت وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين و الغين و الفاء والقاف و الكاف *

ثَ خَ لَ

(الخَثَلَة) اسفل البطن و الجمع خَثَلاتٌ و خثالٌ *

ث خَ مَ

(الخَثَمُ) من قولهم رجل اخثم وامرأة خثماء اذا كان عريض الأنف وكل ما عرضته فقد خثّمته و خثمت النعل فهى مخثّمة تخثيماً اذا اعرضت صدرها و قد سمت العرب خثيما واخثم و خثامة *

ث خَ نَ

(ثخُنَ) الشيء ثخانة وثخونة اذا كثف وغلظ و اثخن فى العدو اذا اوجع فيهم وتركت فلانا مثخنا اذا تركته وقيذا - ٣ - *

وخنث - ٤ - الرجل يخنث خنثا اذا تكسر وتلوى وكذلك الجلد اذا تكسر فقد تخنث وبه سمي المخنث ونهى عن اختناث الاسقية وهو ان تكسرا فواهها الى خارج ويشرب منها فاذا كسرتها الى داخل فهو القبع يقال قبعت السقاء اذا فعلت به ذلك وامرأة خُنث متكسرة لينا ومثله امرأة مخناث واشتقاق الخنثى من التشبيه بالاناث نحو اشتقاق المخنث *

ثَ خَ وَ

(ثاخَ) يثوخ ثوخا مثل ساخ سواء *

و الخَثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا و قد قالوا امرءة خثواء و لا يكادون يقولون ذلك للرجل *

(باب الثاء و الخاء)

(١) في ل و ب — الكبد * (٢) في هـ — خثرت بكسر العين و فتحها * (٣) قال الشيخ ابو العلا الوقيذ الذى قد اشرف على الموت من ضرب او مرض كذا بهامش هـ * (٤) فى ب — خنث السقاء يخنث اذا انكسر وقد تخنث *

ثَ خَ هـ

(الثُخْةُ) قَبْضةٌ من كُسارة عيد ان تقتبس بها النار والثُخثة طين يعجن ببعرا و روث فيتخذ منه الذيار والذيار طين بقدر اطراف الاصابع يشد على خِلف الناقة مع الصرار لئلا يؤلمها الصرار *

ثَ خَ ىَ

اهملت *

باب الثاء و الدال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ثَ دَ ذَ

اهملت *

ثَ دَ رَ

(ثَرَدْتُ) الثريد وغيره معروف وكل خبز ثردته فى لبن او مرق فهو ثريد ومثرود وكذلك الثريدة والثرودة واحد *

والرَّثْد تنضيدك المتاع بعضه على بعض يقال رثدت المتاع ارثِده رثداً اذا نضدته والمتاع رثيد ومرثود قال الشاعر ـ ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكّرا ثَقَلاً رَثيداً بعد ما
القت ذُكاءُ يمينها فى كافر

وروى ثِقلا يعنى نعامة وظليما يبادر ان يبيضها وجعل البيض ثقلا وبه سمى الرجل مَرثداً *

والدَّثرُ المال الكثير يقال مال دثر واموال دثر ولا يثنى ولا يجمع وكل كثير دثر ـ والدثار ما القيته عليك من كساء ـ ١ ـ او غيره ـ والمنزل الداثر الدارس والمصدر الدثور ورجل دثور خامل وسيف داثر بعيد العهد بالصقال وقد سمت العرب دِثارا *

ثَ دَ زَ

مهمل وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد *

ثَ دَ ظَ

(دَثَطَتِ القرحة) اذا انفجر ما فيها وليس بثبت *

ثَ دَ طَ

اهملت *

ثَ دَ عَ

(الثَعْدُ) الرخص من البقل وغيره يقال بقل ثعد معد اذا كان غضا وقال قوم من اهل اللغة المعد اتباع وقال آخرون بل المعد مثل الثعد يقولون بقل معد وان لم يقولوا ثعد اذا كان غضًا *

والدَّثْعُ احسبها لغة يمانية وهو الوطء الشديد *

والدَّعْثُ الحقد فى الصدر والجمع ادعاث وبه سمى الرجل دعثة وقال آخرون بل الدثع والدعث واحد والدعث ايضاً الارض السهلة والجمع دعاث وقالوا ادعاث وبنو دَعثة بطن من العرب *

والعَدْثُ فعل ممات وبه سمى الرجل عَدْثان وعُدَثان هو سهولة الخلق *

ثَ دَ غَ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ثَ دَ قَ

(ثادِق) اسم فرس من خيلهم معروف وثادق موضع

(باب الثاء و الدال)

(١) فى ب و ل الدثار كل ما طرحته عليك *

معروف قال ابو بكر وسألت اباحاتم عن اشتقاق ثادق فقال لاادرى وسألت الرياشى فقال انكم يا معشر الصبيان تتعمقون في العلم وسألت الاشنانداني فقال من ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا نحو الودق * والثَّنْدُ ضرب من القثاء *

ث دَ كَ

مهمل *

ث دَ لَ

(ناقة دِلاث) جريئة على السير مقدمة و اندلث الرجل فى امره اذا اسرع فيه *

ث دَ مَ

(رجل ثَدْم) مثل فدم سواء والمصدر الثدامة والفدامة وهو الرجل الغبى *

والثَّمْدُ الماء القليل الذى لامادة له ويقال ثمدت فلانا النساءُ اذا اكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه و فلان مثمود اذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده *

ويقال مكان دمِث اذا كان سهلا والمصدر الدمث يجمع دِماثا وادماثا ورجل دمِث الاخلاق سهلها و دمّثت الشيء بيدى تدميثا اذا مرسته حتى يلين *

ث دَ نَ

(ثَدِن الرجل) ثدنا اذا كثر لحمه وثقل *

و دثّن الطائر يدثّن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة و وا تر ذلك — و دثّن الطائر فى الشجرة اذا اتخذفيها عشاً و الدثينة موضع *

ث دَ وَ

مهمل *

ث دَ هَ

(الدَهْثُ) الدفع باليد و به سمى الرجل دُهثة و ديهثا ويقال دهثت الشيء اذا وطئته وطأً شديدا *

ث دَ ى

(الثَّدْىُ) معروف والجمع اثدٍ و ثُدِيٌّ *

و دَيّثتُ الشيء تديثا اذا ذللته فاما الديوث فكلمة احسبها عبرانية او سريانية *

باب الثاء والذال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت الثاء و الذال مع جميع الحروف التى بعدهما *

باب الثاء والراء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث رَ زَ

اهملت وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد *

ث رَ طَ

(الثَّرْطُ) مصدر ثرطت الرجل اثرطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته و ليس بثبت *

و الطَّثرة الخثورة فوق اللبن يقال طثّر اللبن يطثّر تطثيرا فهو مطثّر اذا خثر فصار فى اسفله ماء و يقال ايضا طثَر يطثُر طثرا و طثورا — و بنو طثرة بطن من العرب منهم ام يزيد بن الطثرية — ١ — القشيرى الشاعر الفارس و الطثرة الحمأة و الطثرة اسم ماء — قال

(١) كذا وقع فى الاصول بسكون الثاء وهوالصواب وزعم المجد انه محرك *

آتتك

اَتَتكَ عِيسٌ تَحمِلُ المِشياً
تَمَاءً من الطثرة احوَذِيَّا

والطَيثَارُ البعوض وقدجاء في الشعر الفصيح وقدجاء في بعض الشعر الطَيثار الاسدوما ادرى ماصحته * و الطَرث الرخاوة زعموا ومنه اشتقاق الطرثوث وهوضرب من النبت ينبت في الرمل ومثل رجل من العرب ماأخبث الطعام فقال (طرثوث مرّ انبته القرُ) وقال الشاعر *

اَرضٌ عن الجورو السلطان نَا ئِيَةٌ
والاَطيبَانِ بها الطُرثوثُ والصَرَب

و يروى و الضرب فمن روى الضرب اراد اللبن الخاثر ومن روى الصرب اراد الصمغ *

﴿ ث رَ ظ ﴾

اهملت *

﴿ ث رَ ع ﴾

(الثَرْعُ) ممات وهو اصل بناء الثرور والثعرور ان كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من عن يمين و شمال وكذلك الزائد تان على ضرع الشاة - و الثعارير ضرب من النبت الواحد ثُعرور *

والرَّثع اسوء الحرص يقال ماذا بفلان من الرثع والجشع اذا نسب الى الحرص ودناءة النفس *

والرَعثُ القُرط ويقال رعثة و يجمع رعاثا و رثاث و في الحديث (كانت تحلّينا رعاثا من ذهب) ورَعثتا الديك المعلقتان النائستان تحت منقاره قال الشاعر الاخطل

ماذا يُؤرِقني والنوم يُعجبنى
من صوت ذى رَعَثاتٍ ساكنٍ دارِى

والعَثرُ الكبو عثر يعثُر عثرا و عثارا ومثل من امثالهم (من سلك الجدد أ من العِثار) ويدعى على الرجل فيقال عثر جـده - و عثّر موضع و لم يجئ في كلامهم اسم على فعّل الا اربعـة احرف - ١ - هذا احدها قال الشاعر - زهير

لَيث بعَثّر يصطاد الرجالَ اذا
ما الليث كَذّب عن اقرانه صَدَقا

و عَثرُ موضع والعِثير الغبار ما رأيت له اثرا ولا عِثيرا فاما قول العامة عَثيرا -٢- فليس بشيء *

والعَرثُ الانتزاع عرثه بالتاء والثاء والتاء اعلى عرثا اذا انتزعه و يقال عرثه عرثا اذا دلكه *

﴿ ث رَ غ ﴾

(الثغر) ثغر الانسان يقال اثغر الغلام اذا نبت ثغره واثّغر اذا القى ثغره كان الاصل فيه اثتغر في وزن افتعل فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت التاء في التاء - والثغر موضع المخافة بين العدو و المسلمين - وثغرة النحر الهزمة في اللبة و الجمع ثُغر قال الراجز - العجاج

يَنشطُهُنَّ في كُلى الخُصُور
و تارَةً في ثُغَر النحور

والرَغثُ من قولهم رغث الصبىُّ او الجدى امه اذا رضعها و الرغثاء اصل الضرع و تقول العرب (آكل الاشياء برذونة رَغوث) وهى فعول في موضع مفعولة لانها مرغوثة *

---

(١) وهي عثّر و بقّم وبذّر وخضّم وقدجاء شمّر اسم لناقة وفرس* (٢) في ل - عيثر*

قال ابو بكر (تقول العرب اخبث الافاعى افاعى الجدب ـ واخبث الذئاب ذئاب الغضا ـ واجمل الرجال الا عجف الضخم ـ واجمل النساء الا سيلة الفخمة واغلظ المواطىء الحصى على الصفا)*

والغثرة غبرة فيها بعض الكدرة الذكر اغثر والانثى غثراء قال الراجز العجاج

يُكشَفُ عن جمّاته دلوُ الدالِ

عباءةً غثراءَ من اجنٍ طالِ ـ ١

اى طال عليه الطلاء والعباءة الكساء والاجن الماء المتغير ورجل اغثر اذا كان احمق قال قوم من اهل اللغة شبه بالضبع لانها من احمق الدواب *

والغَرَثُ الجوع يقال غرِث يغرَث غرثا فهو غرثان من قوم غرثَى وغرائَى وغِراث

﴿ ث ر ف ﴾

(الثَفْرُ) ثفر السبعة وهو حياؤها وربما استعير لغيرها قال الشاعر ـ الاخطل

جَزَى الله فيها الاعوَرَين ملامةً

وعبدةَ ثفرَ الثورة المتضاجم

الاعوران رجلان من بكر بن وائل والضجم الميل و الثفر ثفر الدابة و الحمار معروف و استثفر الرجل بثوبه اذا اتزر به ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه فى حجزته من ورائه ورجل مِثفر ومثفار ثناء قبيح وهو الذى يؤتى *

و الرَّفث قبيح الكلام و رفث الرجل يرفث رَفثا ورَفثا وهو الذى فيه النهى فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (فلا رَفثَ ولا فُسوقَ ولا جِدالَ فى الحجِ) وحدا ابن عباس رحمه الله فقال

وهنّ يمشين بنا هميسا

ان تصدقِ الطير نَنِك لميسا

فقيل له أتقول الرفث وانت محرم فقال ليس بين الرجال رفث كأن الرفث عنده حديث النساء بالجماع*

و الفَرث ما القى من الكرش و فى التنزيل (من بين فَرثٍ و دمٍ لَبنًا خالِصًا) وكل شىء اخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته ومنه قيل (فَرثَ جُلّةَ التمرِ) اذا اخرج ما فيها والفِراثة ما اخرج من الكرش والمفارث المواضع التى تفرث فيها الغنم وغيرها تسلخ فيفرث ما فى الكرش ويقال فرث الحبُّ كبده اذا فتتها وفرثها *

﴿ ث ر ق ﴾

اهملت *

﴿ ث ر ك ﴾

(الكثير) ضد القليل وعدد كثار وكثير بمعنى وكاثر بنو فلان بنى فلان فكثروهم اذا زادوا على عددهم ويقال عدد كاثر وكثير واحد ـ قال الاعشى *

ولست بالاكثر منهم حصىً

وانما العِزّة للكاثر

والكَثَرُ الجُمّار وقال قوم هو الكَثَر بفتح الثاء وفى الحديث (لاقطع فى ثمر ولا كثر) هذا بفتح الثاء *

والكرث من قولهم كرثنى هذا الامر كرثا اذا ثقل عليك و ما يكرثنى هذا الامر اى ما يعولنى يثقل علىّ والكُرّاث نبت معروف قال الشاعر ـ ذو الرمة يصف فراخ النعام *

(١) فى اللسان عباءة غثراء من اجن طالى — محرره *

كأنّ اعناقها كرّاث سائفة
طارت لفائفه او هيشر سلب

الهيشر نبت له شوك و هو الذي ينبت القرطم البرى و السُلُب الذي قد سلب حمله وا وراقه ❊ و قال آخر الكلحبة اليربوعي

كأنّ بليتيها و بلدة نحرها
من النبل كرّاث الصريم المنزّعا

الليتُ ماتحت الاذن من صفحة العنق والصريم القطعة من الارض المنصرمة عن معظم الرمل اى ينقطع عنه و المنزّع الذي قد نزع من مكانه و الكرّاث مخفف ضرب من النبت و ليس بالكرّاث المعروف و به سمي الرجل كراثة ❊

ث ر ل

اهمات ❊

ث ر م

(الثّرْمُ) انكسارُ سنّ من الاسنان ولا يكون الامن الاسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات يقال ثرم الرجل يثرم ثرما الرجل اثرم والانثى ثرماء و الثرماء ماءة (١) لكندة معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح قال ابوبكر يقولون هذه ماه بني فلان بالماء اذا كان اسم الموضع مؤنثا ❊

و التمر معروف ثمر كل شيء من الشجر ثمرة وثمار و ثمر وثمر و الشجر الثامر الذى قد بلغ اوان ان يثمر والمثمر الذى فيه ثمر و قد سمت العرب ثامرا و مثمرا و ثمّر الرجل ماله اذا احسن القيام عليه و يقال كذلك في الدعاء (ثمّر الله ماله) اى انماه و ليلة ابن ثمير الليلة القمراء ❊

و الرّثْمُ بياض فى جحفلة الفرس العليا و الاسم الرثمة والرثم فرس ارثم والانثى رثماء ورثمت انف الرجل اذا ضربته فدميت والانف رثيم و مرثوم و رثمت المرأة انفها بالطيب اذا طلته به ـ قال ذو الرمة

تثني النقاب على عرنين ارنبة
شمّاء مارنها بالمسك مرثوم

و المرثم الانف فى بعض اللغات ❊

و الرمثُ نبت و ارض مرمثة تنبت الرمث ورمثت الابل رمثا فهى رمثى ورماثى اذا أكلت الرمث فاشتكت عنه بطونها يقال بعير ارمث كدخان الرمث لان دخانه اسود الى الغبرة ـ و الرّمث و الجمع ارماث و هو خشب يشد كهيئة الطوف (٢) ـ يركب عليه في البحر قال الشاعر ـ ابوصخر الهذلي

تمنّيتُ من حبي عليّة انّنا
على رمثٍ فى البحر ليس لنا وفر

و يقال رمّث فى ضرع الناقة اذا لم يستقص حلبها و الرميث ما يبقيه الحالب فى ضرع الناقة او الشاة من اللبن اذا حلبها يقال ارمث في ضرع ناقتك او شاتك اى ابق شيئا ـ وحبل ارماث وحبال ارمات اذا اخلقت ❊

و المرث مثل المرس بالاصابع مرثت الشيء امرثه و امرثه مرثا ورجل يمرث صبور على الخصام و الجمع ممارث ـ قال الشاعر ابو دواد الرواسى

(١) في هـ ماه و فى ب مباه ❊　(٢) في ل ـ الطوق ❊

السِنُّ من جَلْقَزٍ عوزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلْمُ صبيٍ يَمرثُ الوَدَعَه(١)
وربما سمي الرجل الحليم ممرثاً *

ث ر ن

نَثَرتُ الشيء انثره وانثره نثراً اذا بددته وشاة ناثر ونثور اذا كانت تطرح من انفها كالدود وكل ماتثره من يدك فهو نثارة والنثرة الخيشوم وما والاه والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال الشاعر ـ ذو الرمة
مُجلجل الرعدِ عرّاصاً اذا ارتجستْ
جادَ السِمَاكُ بها اونثرة الاسد ـ ٢
وللنثرة نوء غزير بزعمهم ويقال طعنه فانثره عن فرسه اذا القاه على نثرته اى على خيشومه ـ قال الراجز
اِنَّ عليها فارساً كعشَرَهْ
اذا رأى فارسَ قومٍ انثره
وتسمي الدرع نثرةً *

ث ر و

(الثَرْوَة) اليسار وربما سمي العدد ثروة ويقال فلان في ثروة من قومه اى في عدد واشتقاق اسم ثروان من المال اومن العدد الكثير *

والثور ذكر البقر الوحشية والاهلية والثور ثور الحصبة ثارت الحصبة تثور ثورا وثورانا وثار الجراد ثورانا وثورا وثار الماء ثوراً وثار الغبار وغيره كذلك وجمع الثور من البقر ثيران وثيرة واثوار وقالوا ثِيرة وهو الكلام الاعلى قال الشاعر ـ الاعشى يصف بقرة مسبوعة

فَظَلّ يأكل منها وهي رتعة
صدر النهار تراعي ثِيرَةً رُتُعا

والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثوار وثورة ولا ادري ماصحته الا انهم قالوا اجاء نابثورة ضخام اى قطع عظيمة من الاقط فاما قولهم (كالثور يضرب لما عافت البقر) فقد اكثروا في تفسيره وليس هذا موضع شرحه ـ ٣ ـ والثور الطحلب فيقال يضرب الطحلب حتى ينكشف الماء فتشرب البقر ـ وثور جبل معروف يسمى ثور اطحل قريب من مكة وبنو ثور بطن من الرباب منهم سفيان الثوري ويقال مررت بالارنب فاستثرتها ـ قال ابو الطمحان القيني

اذا كان في صدر ابن عمك اِحنة
فلا تَستثرِها سوف يبدو دفينُها

ويقال اثار الثور التراب اذا بحثه بقوائمه قال الاصمعي اخبرنا ابو عمرو بن العلاء انه سمع رؤبة يقول ان اباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس

يُثير ويُذرى تُرْبَها ويُهيله
اِثارَةَ نبّاث الهوا جرمخمسِ

نبّاث الهواجر الرجل يشتد عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يصنع الثور في شدة الحر ويقال ثاور فلان فلانا اذا واثبه وثوّر فلان علينا شرا اذا اظهره وهيجه واثرتُ الارض اثارة *
والثور ثور اللبن وهي الرئيثة مهموز وهو ماختر

(١) رواه بعضهم والعقل عقل صبي بعرس * (٢) الرواية في ديوانه نوء الثريا به اونثرة الاسد ـ وكذا رواه جماعة كالمرزوقي وغيره * (٣) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء يقال ان الجن تركب ظهور البقر فتضرب حتى ينفر الجن ويقال راع اسمه الجني كان يضرب البقراذا عافت الماء وهذا يضرب مثلا لمن وضع الشئ في غير موضعه كذا بهامش ه *

فوق

فوق اللبن و ستراه فی باب الهمز ان شاء الله *

و الرّوث معروف راثَ الفرس و غيره من ذی الحافر يروث روثا و المَرَاث موضع خروج الروث قال ابو حاتم قياسا *

و الوَثرُ اصل بناء الوثير و هو الكثيف من كل شیء فراش وثير و المصدر الوثارة واذا استقرماء الفحل فی رحم الناقة سمی حينئذ وثرا *

و بنو الورِثة بطن من العرب ينسبون الی امهم و الورثة لغة فی ورّثت النار و ارثتها اذا حركت جمرها ليشتمل و يقال ورث الرجل يرث وراثة و تراثا فاما التراث فاصل التاء الواو *

ث ر ه

(ناقه ثرّة) غزيرة واسعة الاحاليل و طعنة ثرة جياشة بالدم و عين ثرة غزيرة كثيرة الماء يريد عين السحاب و هی السحابة التی تنشأ من يمين القبلة قال عنترة *

جادت عليها كلُّ عين ثرّةٍ

فتركن كل حديقة كالدرهم

و يُروی كل قرارةٍ يقول قد ملأت الحدائق حتی صارت فی بياضها كالدرهم يعنی عين السحاب *

ث ر ی

الرّيثُ ضد العَجَل ـ قال الراجز

تحرِّكْ يديك تنفعاكَ يا رَجُل

بالرَّيث ما حرّكتها لا بالعَجَل

باب الثاء و الزای

مع ما يليهما من الحروف فی الثلاثی الصحيح *

اهملت الثاء والزای مع ما يليهما من الحروف وكذلك حال الثاء مع السين و الشين والصاد الی آخر الحروف *

باب الثاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف فی الثلاثی الصحيح *

ث ض ط

اهملت و كذلك حالها مع الظاء و العين *

ث ض غ

(ضَغَثتُ الناقة) اضغثها ضغثا فهی ضغوث اذا لمست سنامها أبها طرق ام لا والضغث ماجمعته بكفك من نبات الارض فانتزعته ـ قال الشاعر

وجُمعتُ ضِغثاً من خلیّ متطيّبِ

وقول الله تبارك وتعالی (وخذ بيدِكَ ضِغثاً فاضربْ به) فهو اصل يجمع قضبانا كثيرة ـ و الاضغاث الرؤيا ـ١ـ التی لا تأويل لها هكذا قال ابو عبيدة فی قوله جل وعز (اضغاثُ احلامٍ) *

ث ض ف

اهملت ـ و كذلك حالها مع باقی الحروف *

باب الثاء والطاء

مع ما يليهما من الحروف فی الثلاثی الصحيح *

ث ط ظ

اهملت *

ث ط ع

استعمل منها (ثَطَعَ الرجل) يثطع ثطعا فهو ثاطع

(١) ن — الاحلام *

(باب الثاء و العين)

اذا بدا وليس بالثبت ـ وثطع فهومثطوع اذا زكم *
و الثَيط دقاق التراب الذى تسفيه الريح على وجه الارض *

ث طَ غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء و القاف و الكاف *

ث طَ لَ

استعمل منها (الثَلط) ثَلطُ البعير والبقرة اذا كان رقيقا ـ ١ ـ وربما استعمل للانسان ايضا و كذلك فسرفى الحديث والله اعلم (انا كنا بعير ـ ٢ بعراو انتم تثلطون ثلطا) *

واللطثُ الضرب بعرض اليدا و بعود عريض لطثه يلطثه لطثا و تلاطث الموج فى البحر اذا تلاطم و لطثى الامر اذا غلظ علي و صعب قال الراجز رؤبة

انى اذا ماشتدت الهبايثُ
ارجوك لماستلطث الملاطيثُ

و به سمى الرجل ملطثاً و تلاطث القوم اذاتضاربوا بايديهم زعموا *

ث طَ مَ

(الثمطُ) الطين الرقيق او العجين اذا افرط فى الرقة *
و الطمثُ الحيض ويقال بعير ماطمثه حبل قط اى مامسه وفى التنزيل (لم يطمثهنَّ انسٌ قبلهم ولاجانٌّ) اى لم يمسسهن و الله اعلم و المثط غمزك الشيء بيدك على الارض وليس بثبت *

ث طَ نَ

(النثطُ) غمزك الشيء بيدك على الارض ايضا و هو الصحيح وفى بعض الحديث (كانت الارض هفّا على الماء فنثطها الله بالجبال) اى اثبتها والله اعلم *

ث طَ وَ

اهملت ـ وكذلك حالهما مع الهاء والياء الافى لغات مرغوب عنها * واهملت الثاء والظاء مع باقى الحروف *

باب الثاء و العين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ثَ عَ غَ

اهملت *

ثَ عَ فَ

اهملت *

ث عَ قَ

(قعثتُ) الشيء اقعثُه قعثاً والاسم القعث وهو استئصالك الشيء و استيعابك اياه *

ثَ ع كَ

العكثُ اميتَ اصل بنائه و هو اجتماع الشيء والتئامه زعموا ومنه اشتقاق عنكثة النون زائدة ـ والعنكث ضرب من الشجر سمي عنكثا لاجتماعه وتكاثفه و رقه ـ قال الراجز

اصبحَ قلبي صَرِدا
لا اشتهى ان ارِدا
الاّ عَرادا عَرِدا
و عَنكثاً ملتبِدا

و العَثكُ و قالوا العُثك عِرق النخل خاصة لا ادرى أواحد هو ام جمع و قد قالوا العُثُك فان

(١) ن — اذا خرج رقيقاً * (٢) فى ب و ل — انهم كانوا يبعرون *

كان صحيحا فهو جمع *

و الكثعُ من قولهم كثع اللبن وكثعاً اذا خثر وقال ابو زيد يقال خذ كثعة لبنك اى مايجتمع من الخاثر فوقه و هى الطثرة ايضاً *

ث ع لَ

(الثعلُ) خلف زائد صغير فى ضرع الشاة او فى اخلاف الناقة فالشاة ثعول و الثعَل زائد فى الاسنان يركب بعضها بعضاً رجل اثعل وامرأة ثعلاء و ثعالة اسم من اسماء الثعلب وكذلك ثعل وبنو ثعل بطن من العرب من طيئ. قال امرؤ القيس

احللتُ رحلِي فى بنى ثُعَلٍ
إنّ الكريم للكريم محَلّ

و ثُعل موضع بنجد معروف *

و نعم عَثِل وعَثَل كثير - قال الاعشى

فلا لعمر التى حطّت منّا سمها
تخدِى و سِيقَ اليه الباقرُ الغُثُلُ

والعَثَل الغلظ والفخامة عَثِل يعثَل عثلاو كل كثيرعثِل*

و العَلَث خلط السمن بالاقط و هى العُلاثة وبه سمى الرجل عُلاثة

ث عَ مَ

(العَثم) جبر العظم على غيراستواء - قال ابن مقبل

او جُبِرن على عثَم - ١

ومنه اشتقاق عثمان و العَيثام ضرب من الشجر يقال انه الذلب - والعيثوم الناقة الغليظة وزعم قوم ان العيثوم الانثى من الفيلة وروا وابيت الاخطل *

وملحَبٍ خضِل الثياب كأنما
وطئت عليه بخفها العيثوم - ٢

الملحَبُ المجروح - و خضل الثياب من الدم و دفع ذلك البصريون و قالوا العيثوم الغليظ و خطئوا من زعم انه الفيل و قال ابوعبيدة العَيثوم من صفة الخف وهوالغليظ الجافى *

ث ع نَ

(العَثنُ) والعُثان الدخان وفى حديث المغازى فى خبر سراقة بن مالك بن جعشم (لما اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساخت قوائم فرسه فى الارض فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطلقها فخرجت قوائمها ولها عِثان) اى غبار واكثرما يستعمل العِثان فيمايتبخر به وفى حديث مسيلمة وسجاح (عثنوا لها تحن الى الباءة) سجاحِ اسم امرأة من بنى تميم و هى ام صابر مبني على الكسر مثل قطامِ *

ث عَ وَ

(العَثوُ) اصل بناء العثواء يقال ضبع عثواء اذا كانت كثيرة الشعر على وجهها وكذلك يقال رجل اعثى وامرأة عثواء اذا كثر الشعر على خد و دها و فى بعض اللغات عثا يعثوعثواً فى معنى عاث يعيث اذا افسد وليس بثبت *

---

(١) لعله بعض البيت الذى انشده ابن سيده في المخصص

وقد يقطع السيف اليمانى و جفنه * شبا ريق اعشار عثمن على كسر — ك

(٢) وقد فسرالسكرى وغيره العيثوم بالانثى الفيلة قال ولم يجيء به غيره — س *

و الوَعْثُ الارض السهلة الكثيرة الرمل تشق على الماشى والجمع وعوث و اوعاث ـ وا وعث القوم اذا ركبوا الوعث *

ث ع ه

(العُثَّةُ) دويبة تأكل الصوف قدمر ذكرها فى الثنائى *

ث ع ى

(العَيْثُ) مصدرعاث يعيث عيثا اذا افسد *

و يقال عَثِىَ يعثى اذا افسدو هى اعلى اللغتين وكذلك فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (و لا تعثوا فى الارض مفسدين) والله اعلم *

باب الثاء والغين

مع ماىليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث غ ف

اهملت *

ث غ ق

اهملت *

ث غ ك

اهملت *

ث غ ل

(ثَلَغ) رأسه اذا شدخه وكذلك ثلغ البطيخة و ما اشبهها ـ وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تثلغ قريش رأسى) *

و غلث الزند اذا لم يور ناراً وكذ لك اغتلث قال ابوزيد يقال اغتلثت زندا اذا انتجبته من شجرة لاتدرى أيورى نارا ام لا ـ وغلث الحديث يغلثه غلثا اذا خلط بعضه ببعض و لم يجئ به على الاستواء

والغلث الخلط يقال طعام مغلوث اى مخلوط نحو البر والشعير اذا خلطا قال الشاعر ـ لبيد

مَشمولة غُلِثَتْ بنابتِ عرفجٍ

كدخان نار ساطع اسنامها

ورجل غَلِثٌ شديد المراس ويقال غلث به اذا لزمه و غلث الطائر اذا القى من حوصلته شيئا كان استرطه *

و اللثغ اختلال فى اللسان و اكثر مايستعمل فى الراء اذا جعلت غينا اوياء *

ث غ م

(ثَمَغْتُ الثوب) اثمغه ثمغا اذا اشبعته صبغا قال الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلى

تركت بنى الغُزَيِّل غيرَ فخرٍ

كأن لحاهم ثُمِغت بورسِ

والغُثْمَةُ غبرة شبيهة بالورقة الذكر اغثم والانثى غثماء *

و المَغْثُ من قولهم مغثت الشيء امغثه مغثا اذا مرسته و لينته ورجل مغِث ومماغث اذا كان ممارسا للامور قال ابوعبيدة (فى كتاب الانباز) كان لقب عتيبة بن الحارث ما غِثا *

والثِغام نبت و احدته ثِغامة وله لون ابيض يشبه الشيب

ث غ ن

استعمل منها (غَثِنَت نفسه) مثل لقست تغثن غثنا وتغثنى الشيء اذا ثقل عليَّ قال الشاعر ـ امية بن ابى الصلت الثقفى

سلامك ربنا فى كل فجرٍ

بريّاً ما تغنّثك الذُموم

قوله ماتغنثك اى ماتلصق بك ـ و غنثت فى الاناء تفسا او نفسين

او نَقَسين اذا شربت . قال الراجز

قالت له بالله ياذا البُردين

لما غَنِثتَ نفسا اونفسين — ١

و غنِثت نفسه ولقست وغثت بمعنى و هو شبيه بالغثيان قال الشاعر

نفسي تَمَقّسُ من سُماني الأقبُرِ — ٢

ث غ و

الغَوثُ اسم غاثه يغوثه غَوثاً و هو الاصل واغاثه يغيثه اغاثة فاميت الاصل من هـذا و استعمل اغاثه يغيثه اغاثة و قد سموا غوثاً ومغيثا و غياثاً — و يغوث اسم صنم معروف — وثغت الشاة تثغو ثغاءً و الاصل الثغو

ث غ ه

اهملت *

ث غ ى

استعمل منها الغَيث و هو المطر وربما سمي العشب غيثاً و فرس ذوغيّث اذا عدا عدو ابعد عدو — قال الهذلي

يقرّبه والنقعُ فوقَ شواته

خلاف المسيح الغَيّث المُترافِد

المُترافد الذي بعضه في اثر بعض *

باب الثاء و الفاء

مع مايليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث ف ق

استعمل منها ثقِفت الشيء اثقفه ثقافةً و ثقوفةً اذا حذقته و منه اخـذت الثقافة بالسيف وثقيف ابو حيٍّ من العرب وثقيف لقب و اسمه قسي و ثقفت الرجل اذا ظفرت به و في التنزيل (فاما تثقفنّهم في الحرب) قال الشاعر — عمرو ذوالكلب الهذلي

فاما تثقفوني فاقتلوني

فان اثقفْ فسوف ترونَ بالي

ث ف ك

استعمل منها كثُف الشيء كثافة اذا غلظ و كل متراكب متكاثف وكثيف و منه تكاثف السحاب اذا تراكب و غلظ *

ث ف ل

استعمل منه ثُفل كل شيء ما استقر تحته من كدر وهو الثافل ايضاً وربما كني بالثافل ايضاً عن الرجيع *

ث ف م

اهملت *

ث ف ن

ثَفِنات البعير ما اصاب الارض من اعضائه الركبتان و السعدانة و اصول الفخذين — قال العجاج

خَوّى على مستويات خَمْس

كِركِرةٍ و ثَفِناتٍ مُلسِ

وثافنت الرجل على الامر اذا اعنته عليه *

والنّفث نفث الراقي ريقه وهو اقل من التفل و الساحرة تنفث وهو النفخ دون التفل كذلك فسر في التنزيل في قوله جل وعز (ومن شرّ النفّاثات في العُقَد) والحية تنفث السم اذا نكزت بفيها ومن امثالهم (لا بدّ للمصدور ان ينفث) والنفاثة كل ما نفثته من فيك من شظية مسواك او غيرها و بنونفاثة بطن من العرب

(باب الثاء والفاء)

(١) ن — اونفسين — ووقع في الاصول غنث بالفتح و ذكره القوم بالكسر مثل غنثت بمعنى لقست * (٢) في ل — بالسمانا *

ودم نَفيث اذا نفثه الجرح اى اظهره *

﴿ ث ف و ﴾

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

﴿ ث ف ه ﴾

اهملت *

﴿ ث ف ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الثاء والقاف ﴾

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ث ق ك ﴾

اهملت *

﴿ ث ق ل ﴾

(الثِقْلُ) ضد الخِف والثَّقَل متاع القوم وما حملوه على دوابهم والجمع اثقال وكذلك فسر فى التنزيل (وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس) والثقيل ضد الخفيف ومثقال كل شىء ما وازى وزنه وتثاقل القوم اذا لم ينهضوا لنجدة اذا استنهضوا لها *

واللَّثق الندى مع سكون الريح والحر لثق يومنا يلثق لثقا اذا كان راكد الريح كثير الندى شديد الحر *

ولَقِثْتُ الشىء الْقثه لقثا اذا اخذته اخذا سريعا مستوعبا وليس بالثبت *

﴿ ث ق م ﴾

(القَثْم) وهو اجترافك الشىء واخذك اياه — قال الشاعر

ولو لاقى لِقاحَ ابى دُوادِ
غداة قثام لم يغنم صرارا

يريد غداة القثم يقول لولاقى لقاح ابى دواد لكثر بها لما اصاب منها هذا المقدار لعجزه ولولقيها يوم ياخذها الناس — والصرار خيط فيه خشبة تلف على خلف الناقة والخشبة تسمى تودية والجمع توادٍ — وقال آخر

فللكبراء اكلٌ كيف شاؤا — (١)
وللصغراء اخذ واقتثام

وبه سُمّي الرجل قثم وربما سميت الضبع قثام لتلطخها بجعرها ويقال للأمة قثام كما يقال لها دفار *

﴿ ث ق ن ﴾

(نقثتُ العظم) انقثه نقثا اذا استخرجت ما فيه من المخ وفى حديث ام زرع (لا سمين فينتقث) وقال قوم فينتقى اى يؤخذ نقثه نقيه وهو المخ والمعنى واحد *

﴿ ث ق و ﴾

(وثقتُ بالشىء) وثاقة وثقة ناقص مثل عدة وزنة تراه فى بابه ان شاء الله — وانا واثق بالشىء والشىء موثوق به واوثقت الدابة وغيرها ايثاقا والوثاق كل ما اوثقت به شيئا والميثاق العهد واصله الواو وموثاق قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواثيق واخذت الامر بالاوثق اى الشديد المحكم *

﴿ ث ق ه ﴾

استعمل منه الثقة وهى راجعة الى الوثيقة *

﴿ ث ق ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الثاء والكاف ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(١) ن — حيث شاؤا *

﴿ ث كَ لَ ﴾

استعمل منها (الثُكْل) وهو معروف ثكلت المرأة تثكل ثكلا وهي ثاكلٌ وثكولٌ وامرأة ثكلى ورجل ثكلان قال الراجز

الشيخ شيخ ثكلان

والموتُ وِرْدٌ عجلان

نعاء مرّة بن سفيان

والإثكال والأثكول لغتان مثل العثكال والعُثكول وهو عذق النخلة *

وثكله بيده اذا وكزه *

﴿ ث كَ مَ ﴾

(ثُكمة) اسم ويقال تنحّ عن ثكم الطريق اى عن واضحه *

والكثم اكلك الشيء مثل القثاء والجزر وما اشبهه اذا ادخلته في فيك ثم كسرته يقال كثمت القثاء اكثمه كثما والاكثم العظيم البطن من الرجال وبه سمي الرجل اكثم والاكثم الطريق الواضح زعموا وليس بصحيح *

والمكثُ المقام مكث يمكث مكثا ومكوثا وهو ماكث وقدقالوا رجل مكيث اذا اقام بالمكان وربما جعل المكث في معنى الانتظار *

﴿ ث كَ نَ ﴾

(الثُكنة) السربُ من الحمام وغيره والجمع ثُكن وثكن جبل معروف *

والنكث نكثك الشيء اى نقضه نكثت الحبل انكثه نكثا اذا نقضته . وحبل منكوث ونكيث وحبل انكاث وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجمع . والنكث بكسر النون الحبل المنقوض وقد سمت العرب نكثا والنكيثة من قولهم رجل شديد النكيثة اى شديد النفس ونكثت العهد نكثا تشبيها بنكث الحبل وتناكث القوم عهودهم اذا نقضوها *

﴿ ث كَ وَ ﴾

استعمل منها (الكثوة) وهو التراب المجتمع مثل الجثوة وقد سموا كثوة وربما سميت كثاة اللبن كثوة وهو الخاثر المجتمع عليه واصله الهمز وستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ ث كَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ ث كَ ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الثاء واللام ﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

﴿ ث لَ مَ ﴾

(ثلمتُ) الاناء وغيره اثلمه ثلما اذا كسرت حرفه والاناء مثلوم ومثلم وقد سموا مثلما . والثلماء موضع معروف *

والثملةُ الخرقة التي يهنأ بها البعير والثملة باقي الهناء في اناثه . والثمالة الرغوة يقال رَغوة ورُغوة ورِغوة من اللبن وجمعها ثمال . ولبن مثمل ومثمل وقد اثمل اللبن اذا صارت له ثمالة وثمل فهو ثميل وكذلك سمنٌ

(١) في المختصر — نقضك الشيء الخ *

مثمل وبنو ثمالة بطن من الازد و ثمالة لقبه و دار بنى فلان ثمل و ثمل اى دار مقام و الثميلة ما بقى فى الكرش من الفرث و كل بقية ثميلة والجمع ثمائل وجمع الثمالة ثمال ـ وسم مثمل اذا طال مقامه فى الاناء مخلوطا وفلان ثمال بنى فلان اذا كان معتمدهم و اخبرنا ابوحاتم وعبد الرحمن عن الاصمعى قال دُعى اعرابي الى نبيذ لجمل يقصر فقيل له لم لا تشرب قال انى لا اشرب الاعلى ثميلة اى باقى طعام ٭

و اللَّثْمُ مصدر لثمت المرأة لثما اذا قبلتها واللثام ـ ١ رد المرأة قناعها على انفها و كذلك رد الرجل عمامته على انفه قال الاصمعي اللثام واللفام واحد و فصل ابوزيد ـ ٢ ـ بينهما فقال اللثام على الانف واللفام على الفم تلثمت تلثما و الملثم ما حول الفم و قالوا بل الانف و ما حوله ٭

و المِثْلُ النظير و المثل السائر معروف من الامثال و جمع مثل امثال و كذلك مِثل وجمع مثال امثلة ويقال مثلت كذا وكذا اى شبهته و مثلت بالرجل اذا نكلت به و كذلك القتيل اذا جدعته والمثلات و احدها مَثُلة وقالوا مُثلة وهوالتنكيل وقالوا مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما فهوماثل ومثل يمثل اذا زال عن موضعه و يقال رأيت شخصا فى جوف الليل ثم مثل فلم اره اى زال وذهب وهوعندهم من الاضداد قال الشاعر ـ ابوخراش الهذلى

يُقَرِّبه النَّهضُ النَّجيح لما يَرَى
فمنه بُدُوٌّ تارَةً و مُثُولُ

و المِثال الفراش و الجمع مثل ـ قال جرير

لقد وَلَدَ الاُخَيطِلَ اُمُّ سوءٍ
لدى حوض الحمار على مِثال

والتِمْثال الصورة و الجمع تماثيل و يقال فلان امثل بنى فلان اى ادناهم للخير واماثل القوم خيارهم ٭

و يقال جاءنا فلان مَلَّث الظلام و مَلْث الظلام اذا جاء عند اختلاطه ٭

ث ل ن

(ثَلَنْتُ) كنا نتي ثلا اذا استخرجت ما فيها من النبل و كذلك ثلت البئر اذا استخرجت ترابها و اسم ذلك التراب الثيلة وربما سمي الروث ثيلا ٭

ث ل و

(الثَوَلُ) النَحلُ لا واحد لها من لفظها و الثول داء يصيب الغنم و هو استرخاء فى اعضائها شاة ثولاء و تيس اثول و ربما قيل للرجل الاحمق اثول و نهى ان يضحي بالثولاء ٭

و اللَوْثُ مصدر لُثْتُ العمامة على رأسي الوثها لوثا اذا لففتها و ناقة ذات لوث ذات قوة و شدة ـ ٣ و اللوث بضم اللام الضعف والاسترخاء يقال رجل به لوثة اى ضعف و ربما قيل ذلك في ضعف العقل ايضا لوث يلوَث لوثا فهو الوَث و الانثى لوثاء و الجمع لُوث ٭

ووثلت الشيء توثيلا و اثلته تأثيلا اذا اصلته و مكنته وبه سمي الرجل وثالا و الوثيل موضع معروف و قد سموا وثيلا وواثلة ٭

---

(١) ن — و اللثم ٭ (٢) في ل — ابوحاتم ٭ (٣) في — ب قوية شديدة ٭

والولث

و الولث ضعف العقدة يقال ولث لى و لثا و لم يحكمه اى عاهدنى عهدا ضعيفا *

و للثاء و اللام و الواو مواضع فى الا عتلال تراها ان شاء الله *

ث ل ة

(الثَّلَّةُ) القطعة من الغنم و ربما خص به الضأن و لذلك قالوا حبل ثلّة اى حبل صوف قال — الراجز

قد قرنوني بامرئ قِثْوَلِّ

وَرْثٍ كحبل الثَّلّة المُبْتَلِّ

ويروى عثول — ١ — و الثّلّة الجماعة من الناس هكذا فسر في التنزيل (ثُلَّةٌ من الا ولين) و ثُلَّ عرش فلان اذا هلك فهو مثلول *

و اصل الثل الهدم والكسر قال الشاعر — ذو الرمة

و عبديغوث تحجل الطير حوله

وقد ثل عرشيه الحسام المذكّرُ

و ثَهلاَن جبل معروف و احسب ان اشتقاقه من الثهل وهو فعل ممات والثهل الانبساط على وجه الارض *

و اللِثّةُ و الجمع لثات و هو اللحم الذى فيه منابت الاسنان —

و اللهث من قولهم لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش و كذلك الطائر و لهث الانسان اذا اعيى *

ث لَ ى

(الثِيلُ) ثيل البعير وهو وعاء قضيبه بعير اثْيَلُ اذا كان عظيم الثيل — قال الراجز

يا ايها العودُ الثِّقَال الاثْيَلُ

مالك ان حُثّ المَطِىّ تَزْحَلُ

الثِّقال البطىء *

و لَثى الشجر يلثى لثى اذا خرج منه الصمغ و الصمغ اللثى وألثيتُ الرجل اذا اطمته الصمغ *

و الليثُ اسم من اسماء الاسد و اشتقاقه من اللوث وهو شدة الجسم و الصلابة — واستليث الرجل اذا قوى واشتد و الليث اسم قبيلة او موضع معروف بالحجاز قال الشاعر

قتلتم سِداد الليث وابن سِداده

جِهارا فقد امسكتم بالخزائم

يعنى الرجل الذى كان يسد به هذا الموضع *

باب الثاء والميم

و مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ثَ مَ نَ

(الثَمَنُ) معروف واثمن الشيء فهو ثمين و مثمن اذا كثر ثمنه و ثمان من العدد معروف ويجمع الثمن اثمنا و اثمانا ويروى بيت زهير

من لا يذاب له شحم النصيب اذا — ؟

زار الشتاءُ و عزت اثمنُ البدنِ

جمع ثمن ويروى اثمَنُ البدن اراد الثمينة منها اى اكثرها ثمنا — والثمين و الثمن الجزء من ثمانية اجزاء من اى مال كان قل او كثر ويجمع ثُمُن على ثُمن واثمان — قال الشاعر

ومثل سراة قومك ان يُجارُوا

الى رُبع الرهان ولا الثمين

(باب الثاء و الميم)

(١) و يروى السديف *

ورجل امثن و امرأة مثناء اذا كانا لا يطيقان حبس البول ـ و مثن الرجل فهو امثن اذا اصيبت مثانته و للثاء و الميم مواضع تراها ان شاء الله *

ث م و

استعمل منها (الثوم) والثوم شجر معروف و الثومة قبيعة السيف تشبيها *

و يقال مثت الشيء اموثه موثا اذا مرسته بيدك وكذلك مثته اميثه ميثا اذا مرسته *

و و ثمت الشيء اثمه وثما اذا دققته اوكسرته واحسب ان منه اشتقاق ميثم لان الياء في ميثم واو حولت ياء لكسرة ماقبلها *

وللثاء والميم والواو مواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ث م ه

(الهثم) دقك الشيء حتى ينسحق هثمته اهثمه هثما اذا دققته حتى ينسحق والهيثم و لد النسر و قالوا الهيثم ضرب من الشجر ايضا و لا اعرف ماصحته وقد سموا هيثما والهيثم الكثيب السهل من الرمل هكذا جاء عن يونس *

ث م ي

(الميث) جمع ميثاء و هي الرملة السهلة ربما شقت على الماشي و ميثت الرجل اذا ألنته و امتثت امتاث امتياثا وهو لين العيش ورفاهته ـ قال رؤبة بن العجاج

و قلت اذ أعيى امتياثاً ما ثثْ

و طاحت الالباث و العبائث

العبنية اقطيلت بسمن ويقال في بعض اللغات للمصل ثبت *

باب الثاء و النون مع ما يليهما

ث ن و

(ثنوت الكلام) اثنوه ثنواً اذا اظهرته *

والوثن الصنم الصغير زعموا وقالوا كل صنم وثن ومنه قولهم استوثنت الابل اذا نشأت اولادها معها و استوثن النخل اذا صار فرقتين كبار او صغارا وقال قوم وثن بالمكان مثل وتن اذا اقام به بالتاء و الثاء وليس الثاء بثبت *

ث ن ه

(الثنة) والجمع ثنن و هو الشعر المعلق في موصل الرسغ والوظيف على دابرة الحافر ينوس على ام القراد و هي الهزمة التي في مؤخر الحافر ويسمى الشق الناق

١ ـ وهو شبيه بالشق تحت ام القردان *

ث ن ي

(ثني) كل شيء طيه والثناية و المثناة حبلان من صوف اوشعر ـ قال الراجز

انا سحيم و معي مدرايه

أعددتها لفيك ذى الدوايه

و الحجر الاخشن و الثنايه

باب الثاء والواو

مع مابعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث و ه

(الثوة) خرقة تطرح تحت وطب اللبن وقد مر ذكرها في الثنائي ـ و وهثت الشيء اهثه وهثا اذا وطئته

(١) هذه العبارة من ـــ ل * (٢) هذه العبارة مزب *

وطأشد بدا *

سمعت هالثة القوم وهيتهم وهلثت القوم بيثون هيثا اذا اختلطت اصواتهم *

﴿ ث وَ ىَ ﴾

مواضعها في الاعتلال كثيرة *

﴿ حرف الجيم ﴾

وما بعده من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ باب الجيم و الحاء ﴾

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ جَ حَ خَ ﴾

اهملت *

﴿ جَ حَ دَ ﴾

استعمل منها (جَحَد الرجل) يجحَد جحودا اذا انكر ما عليه من حق وعام جَحِد قليل المطر و رجل جحِد فقير والجحَد القلة من كل شئ قال الشاعر — علقمة بن عبدة

د افعتُ عنه بشعرى اذ كان فى المال جَحَد — ١

اى قلة" و سمّتِ العرب جُحادة *

وحَنجودٌ اسم وقد فسر فى الاشتقاق — ٢ — مستقصى و النون و الواو فيه زائدتان وهو فعل ممات — وبنو حنجود بطن من بنى العنبر *

و تجدّح الرجل السويق وغيره اذا خوّضه وحركه بالمجدح — ٣ — ثم شربه — والمجدح خشبة يعرّض رأسها نحو الملعقة والرجل جادح والشراب المخوض مجدوح والمجدوح ايضاً شئ كان يتخذ فى الجاهلية يعمد الى الناقة فتفصد و يؤخذ دمها و يخلط بشىء و يؤكل ذلك الدم فى الجدب — والمجدح الدبران زعموا وفى حديث عمر رضي الله عنه (لقد استسقيت بمجادح السماء) وجمع مجدح مجادح *

و يقال حَدَجتُ البعير احدجه حدجاً و حِداجاً اذا جعلت عليه الحِدج و هو مركب من مراكب النساء و البعير محدوج و الجمع احداج و حدوج و المحدج ميسم من مياسم الابل على افخاذها و احدجت البعير اذا وسمته بالمحدج و هو ضرب من السمات و قد سمت العرب محدوجا و حدجا وهو تصغير حِدج و حدّاجا — وحدجت الرجل و الشئ احدجه حدجا اذ الحظته لحظا شديدا والحدَج الحنظل الصغار والبطيخ الاخضر قبل ان يستحكم ادراكه *

والدحج لغة يمانية دحجه دحجا اذا عركه كما يعرك الاديم و يقال ذحجه ذحجا بالذال المعجمة وهى اعلى اللغتين *

﴿ جَ حَ ذَ ﴾

استعمل منها (الذحج) وهو مثل السحج سواء ذحجه وسحجه بمعنى وذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع *

﴿ جَ حَ رَ ﴾

(الجُحْر) معروف والجُحرة السنة المجدبة القليلة المطر وجحرت عينه اذا غارت واحجره الخوف و الفزع فهو مُحجر اذا الجأه وبعير جِحارية اذا كان مجتمع الخلق

---

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا — البيت قاله علقمة ابن عبده وهو ناقص الوزن — س* (٢) لم يذكر في الاشتقاق شيئا زائدا سوى ما نقل عن يونس ان الحنجود وعاء شبيه بالسفط — س * (٣) في ب و ل — اذا شربه بالمجدح

وجمع جحر جِحرة و مجاحر القوم مكامنهم *
و الحرج الضيق ومكان حرِج وحريج ضيق وفى التنزيل (ضَيِّقاً حرِجاً) ومن ذلك اخذ الحرج فى الدين و الحرج سرير الميت الذى يحمل عليه ويسمى المحفة التى يحمل عليها المريض حرجاً - قال امرؤ القيس

فاما ترينى فى رِحالة جابرٍ
على حرجٍ كالقرّ تخفق اكفانى

القرّ الهودج والرحالة مركب يركبه النساء والرجال و ناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض واحرجت الكلب والسبع اذا الجأته الى مضيق فحمل عليك وناقة حرج اى ضامرة والحرجة الشجر الملتف والجمع حرج و حراج - وفى حديث المغازى (فرأيت اباجهل و هو في مثل الحرجة من الرماح) والحرج الودعة الصغيرة تعلق على الصبيان - قال الشماخ

اذا الظبيُ اغضى فى الكِناس كأنه
من الحرّ حرِج تحت لوحٍ مضرج

و المكان الحريج الضيق - قال الشاعر

وما اَبهمت فهو حجٌّ حريجُ - ١

و الحُرج موضع معروف *
و الحِجرُ العقل - و الحُجر و الحِجر الحرام و به سمى الرجل حُجراً و فى التنزيل (حِجراً محجوراً) اى حراما محرما هكذا يقول ابوعبيدة والاصل فى ذلك ان الرجل من العرب فى الجاهلية كان اذا لقى رجلا فى اشهر الحرام و بينه و بينه ترة قال (حِجراً محجوراً) اى حرام عليك دمى قال فاذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا حِجراً محجوراً اى حرام د ماؤنا يظنون انهم فى الدنيا والحِجر حجر الكعبة يزعمون انه من الكعبة و فيه قبر هاجر و اسمعيل عليهما السلام و الحِجر بلاد ثمود بين الشام و الحجاز - و حَجر المرأة وقالوا حِجرها والفتح اعلى و حَجور موضع معروف من بلاد بنى سعد - قال الفرزدق

لو كُنتَ تدرى ما برمل مُقيّدٍ
فقرى عُمانَ الى ذوات حَجور
لعلمت ان قبائلا و قنابلاً
من آل سعد لم تدن لامير

و حَجْرة القوم ناحية دارهم و الجمع حَجرات و منه يقال جلس الرجل حجرة اى فى ناحية - و الحُجرة الحائط يحجر على دار اوغيرها والجمع حُجرات و حُجَر - والحاجر الارض يرتفع ما حولها و ينخفض و سطها فيجتمع فى ذلك الانخفاض ماء السماء و عنه الحاجر ان يفيض وكل شيء حجرت عليه فقد منعت عنه وسميت الانثى من الخيل حِجرا لانها حجرت عن الذكور الاعن فحل كريم و تحجّر القمر اذا صارت حوله دارة وحجرت عين البعير اذا وسمت حولها بميسم مستدير - و الحَجر معروف ويجمع فى ادنى العدد احجاراً و حِجارة وهو قليل مثل ذكر وذكارة و حجر وحجارة وسمت العرب حُجراً و حجّاراً و حَجراً و حُجيراً - والحجُّورة مثل فعولة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا و يقف فيه صبي ويحيط به الصبيان ليأخذوه وبطون من بنى تميم يسمون الاحجار لان اسماءهم جندل وجرول و صخر و يقال فلان لحاجور اى فى منعة - و تحجر العين

(٢) فى ب و ل - بالكسر والتخفيف *

معروف و هو ما يظهر من النقاب و حجر اليمامة سوقها و قصبتها *

وجرحتُ الرجل اجرحه جرحاً و الجمع الجراح والجروح وفلان جارح اهله وجارحة اهله اذا كان كاسبهم وسميت الطير و الكلاب جوارح لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم وجوارح الانسان من هذا لانهن يجترحن له الخير او الشراى يكتسب بهن نحو اليدين و الرجلين و العينين والاذنين وفى التنزيل (ام حسب الذين اجترحوا السيّئات) اى اكتسبوا و الله اعلم وفى الحديث (فتنطق الجوارح يوم القيامة) والله اعلم ويقال جرح الرجل الرجل اذا سبه بكلام و جرحه بلسانه اذا شتمه قال الشاعر — امرؤ القيس

و ذلك من نبأٍ جاءنى   و نُبّئتهُ عن ابى الاسود
ولوعن نثا غيره جاءنى   وجرحُ اللسان كجرح اليد

و رجح الشيء على الشيء رجوحا ورجاحا و قوم رُجّح حلماء وكذلك قوم مراجيح ومراجح لا واحد لها من لفظها — و الارجوحة معروفة والجمع اراجيح ورجل راجح بين الرجاحة اى حليم بين الحلم وامرأة راجح و رجاح زعموا اذا كانت عظيمة العجز — قال رؤبة

ومن هواى الرُجّحُ الاثائثُ
تميلها اعجازها الاواعثُ

﴿ ج ح ز ﴾

استعمل منها(حجزت بين القوم حجزا) اذا فرقت بينهم وحجزة الازار معقده و حجزة السراويل موضع التكة وسميت الحجاز حجازا لانها حجزت بين نجد والسراة و قال الاصمعي سميت الحجاز حجازا لانها احتجزت بالجبال — ١ — و كلمة لهم يقولون (كان بين القوم رِمّيى ثم صاروا الى حِجّيزى) اى تراموا ثم تحاجزوا واوصى بعض العرب بنيه(ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) اى قبل الحرب — و قد سمت العرب حاجزا والحجاز حبل يشد من حقو البعير الى رسغى يديه بعير محجوز اذا شد بذلك و حجازيك مثل حنانيك اى احجز بين القوم و فلان كريم الحجزاى كريم بني الاب — قال رؤبة

فامدح كريم المُنتمى والحِجز
يعفيك منها الجود قبل الحز

وكذلك دواليك و هذاذيك و خباليك وحواليك من المداولة — قال الشاعر

ضربٌ هذاذيك كوّ اغ الذئب

اى بعضه فى اثر بعض وانشدفى دواليك لعبد بنى الحسحاس — واسمه سحيم

اذا شُقّ برد شُق بالبُردِ مثله
دَوَاليك حتى ليس بالبرد لابس — ٢

وجزحت له من المال جزحا اذا اعطيته عطاء كثيرا فانت جازح *

و الزجح لغة فى السجح *

﴿ ج ح س ﴾

استعمل منها (جحس) يجحس جحساً بالسين والشين يقال جحس جلده اذا قشره و فى الحديث (ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم صرعه فرس فجحش شقه)

(١) ل — بالحرار الحمس *   (٢) كذا رواه القوم على الاقواء والشعر مجرور والرواية — حتى كلنا غير لابس — س *

بالشين المعجمة *

ورجل اسجح وامرأة سجحاء وهي السهلة الخدين وربما قيل خد اسجح وبه سميت سجاح المتنبئة من بني تميم سجاح معد ولة في وزن قطام وحذام وتقول العرب للرجل اذا قدر ملكت فاسجح وسحجت العود بالمبرد اسحجه سحجاً اذا قشرته وسحجت الريح الارض اذا قشرتها والرياح السواحج من ذلك - والمسحج الحمار الذي يسحج الحمير اي يكدمها والمساحج آثار تكادم الحمير على اعناقها وسائر اعضائها وبعير مسحاج اذا كان يسحج الارض بخفه فلايلبث ان يحفى -١- وكذلك ناقة مسحاج بلاهاء والسحج داء يكون في البطن عربي معروف *

ج ح ش

(الجحش) ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمي المهر جحشا تشبيها بذلك - وجاحشت الرجل عن الشيء اذا دفعته عنه مجاحشة وجحاشاً وبنو جحاش بطن من العرب منهم الشماخ بن ضرار وقد سمت العرب جحشاً ومجاحشا وجحيشاً - والجحشة صوف يجعل كالحلقة يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحيّ حلّ الجحيش
بعيد المحلّ غويّاً غيورا

وجحيش جلد الرجل وقد مر ذكره والجحش من الحمير يجمع جحاشا وجحشانا والمجحوش الصبي قبل ان يشتد الواو زائدة قال الشاعر - المعترض بن حبواء الظفري

قتلنا مخلداً وابني حراق
وآخر جحوشاً فوق الفطيم

وقد قيل هو جحيش وحده كما قيل هو عيير وحده * ويقال شحج الحمار يشحج شحيجا وشحاجا اذا نحق نهاقا غليظا وقال ابوزيد سمعت اعراب قيس يقولون شحج يشحج ويقال شحج الغراب اذا اسن وغلظ صوته شحاجا والغربان شواحج وفي العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم بقية بالموصل *

ج ح ص

اهملت في الوجوه *

ج ح ض

يقال للكبش جحض زجر له *

وانحضج البعير وغيره اذا وقع لجنبه * والحضج ما يبقى خاثرا في حياض الابل والجمع احضاج - قال هميان بن قحافة السعدي

فاسأرت في الحوض حضجا حاضجاً
قد آل من انفاسها رجارجا

ورجل حضج من الاحضاج اذا كان خسيساً والمحضجة خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته وتسمى المحضاج ايضا ويسميها اهل اليمن المرحاض ويسميها اهل نجد المفاج *

(١) وقع بهامش ههنا وبعير مشحاج او مجحاش اذا كان يمسح خفه بالارض في سيره وهذا من وهم الكاتب وهو بالسين - س *

﴿ ج ح ط ﴾

(جحط) زجر للغنم مثل جحض *

﴿ ج ح ظ ﴾

(جحظت عينه) جحوظاً اذا عظمت مقلتها كالنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة وجحاظ العين محجرها في بعض اللغات *

اهملت الجيم والحاء مع العين والغين *

﴿ ج ح ف ﴾

(جحف الشيء) -١- برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه بها حتى يرمى به وجاحف الشيء اذا زاحمه ولصق به وبه سمي الرجل جحافاً واجحف به الامر اذا اضرّ به وكذلك اجحف الدهر بالقوم اذا استأصلهم والجحفة موضع معروف زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عادٍ من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفة *

والحجاف الحاء قبل الجيم داء يصيب الانسان في جوفه فيكون منه الاسهال والرجل محجوف اذا اصابه الحجاف وهو الذرب - قال الراجز *

لا يتشكّى من أذى الطحال
ومن حجافٍ في البطن والملال

والحجف جلود من جلود الابل يطارق بعضها على بعض يتخذ منها الترسة - ٢ - قال الشاعر - الاعشى *

لسنا بعير بحمد الله حاملة
الا عليها سلاح القوم والحجف

ويروى ما ثرة *

والفحج تباعد ما بين الرجلين وهو عيب في الخيل قال الراجز - حميد الارقط *

لا فحجٌ فيها ولا اصطرارُ
ولم يقلّب ارضها بيطارُ

وروّ والارحح فيها يعني بالرحح اتساع الحافر وهو ايضاً في الناس - قال بوجندب الهذلي

أما تروني رجلا جُونيّاً
أفيحج الرجلين أفلجيّاً - ٣

والفحج بطن من العرب اسم ابيهم فحوح *

﴿ ج ح ق ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ك ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ل ﴾

(الجحلُ) السقاء العظيم ويسمى الزق ايضاً جحلا والجيحل الصخرة العظيمة الياء زائدة والجحال السم القاتل قال الراجز

جرّعه الذيفان والجحالا

ويجمع جحل جحلانا - والجحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه يكون على المزابل والمياه الآجنة وجمعه جحلان والجحل صرع الرجل يقال ضرب به فجحله اذا صرعه *

وجلح الرجل يجلح جلحاً اذا اسفر مقدم رأسه

---

(١) في ل — جحف بكسر الحاء * (٢) ن - الترسة تتخذ من جلود الابل يطارق بعضها على بعض وفي اللسان — لكن علينا دروع القوم والحجف * (٣) في نسخة بالكى فورا فيلج الرجلين *

من الشعر الرجل اجلح والمرأة جلحاء واهل اليمن يسمون العنز الجماء جلحاء ـ وقد سمت العرب جُليحة وجِلاحاً والجلحاء بلد معروف وشجرة مجلوحة اذا أكل اعاليها وارض جلحاء لاشجر فيها ورجل مُجلّح تجليحا اذا كان ماردا مقدما على الامور وجلّح الذئب يجلح تجليحا اذا اقدم وصمّم ولم يرجع وكل من اقدم على شيء فقدجلح عليه فهو مجلح ـ وبنو جَليحة بطن من العرب ويقال ناقة مجالح ومجاليح اذا بقي لبنها على الجدب ـ والسنة المجلّحة المجدبة والسنون مجاليح ومجالح وقال امرؤ القيس في تجليح الذئب يصف ناسا يستصغر شأنهم

عصافيرُ وذِبّان ودُودٌ

واجرأ من مُجلِّحة الذِئاب

والحَجْلُ مصدر حَجَلَ يحجُل حجلا وهو تقارب الخطو كمشية المقيد ـ والحجل الخلخال والقيد في قول البصريين بكسر الحاء ويقول غيرهم الحَجل والحِجل واحد وتحجيل الفرس معروف ويجمع الحَجل احجالا وحجولا وحَجلة ـ قال الشاعر

او هبّ منه لذى اثر وسابغة

وهونةٍ ذات شمراخ واحجالِ

الهونةُ الفَرسُ والحَجلةُ والجمع حَجل وهو ضرب من الطير قال ابو حاتم هي القبجة الانثى والذكر يعقوب قال الشاعر ـ ابن الزبعرى يخاطب حسان في وقعة احد

فَسَلِ المهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهام كالحَجلْ

والحَجلةُ الواحدة من الحجال التي يجعل لها سجوف وحجّلت العروس اذا اتخذت لها حجّلة ـ ١ والحجلان مصدر حجل الفرس يحجل حجلا وحجلانا وهو مشي فيه نزو وبذلك سميت الغربان حواجل لانها تنزو في مشيها والبعير العقير يحجل على ثلاث اذا ضربت احدى قوائمه والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل ـ قال الشاعر

كأنّ اعينَها فيها الحَواجِيلُ

وقال آخر ـ وهو العجاج

كأن عينيه من الغؤُورِ

قَلْتان في صَفح صَفاً مَنقُور

أذاك ام حوجلتا قارور ـ ٢

وحجّلَتْ عينه وحَجَلت اذا غارت للانسان والبعير والفرس فهي محجّلة وحاجلة والحُجيلي على وزن فعيلى موضع *

ويقال حَلَجْتُ القطن احلِجه حلجا اذا اخرجت حبه والمحلج الحجر او الخشبة التي يحلج عليها القطن عربي صحيح والقطن حليج ومحلوج وحرفة الحلاّج الحلاجة ويقال حلجت الخبزة اذا دورتها وتسمى الخشبة التي يحلج بها الخبز المحلاج والمرقاق ـ ٣ ـ وحلّج القوم يحلجون ليلتهم اى يسيرونها *

ولَحِجَ الشيء في الشيء اذا نشب فيه ـ ولَحجٌ اسم موضع والملاحِج المضايق وربما سميت المحاجم الملازم

(١) قال الشيخ ابو العلاء — الحجلة مثل الخدر بيت صغير تكون فيه العروس * (٢) يروى حوجلتا بالتشديد *
(٣) في الاصل بالراء والاجود بالدال — س *

والملاحج

و الملاجح *

ج ح م

(تجحمت النار) اذا اضطرمت تجحم تجحما و تجحما وجمر جاحم اذا اشتد اشتعاله و منه اشتقاق الجحيم و الله اعلم بكتابه ـ وجحم الرجل اذا فتح عينه كالشاخص والعين جاحمة و به سمي الرجل اجحم و اجحم بن دندنة الخزاعي احد سادات العرب زوج خالدة بنت هاشم بن عبدمناف ـ والجحام داء يصيب الانسان في عينه فترم عيناه و الجحمة العين لغة يمانية ـ قال الشاعر

فيا جحمتا بكي على ام واهب

اكيلة قليب ببعض المذانب

المذانب جمع مذنب و هي مجاري الماء في الرياض الى الاودية و القلوب والقليب الذئب لغة يمانية و جحمتا الاسد عيناه بكل اللغات *

و تجمح الدابة جمحا و جماحا اذا اعتز فارسه على رأسه حتى يغلبه ـ ١ ـ وقدسمت العرب جماحا وهو ابو بطن منهم وجميحا وجمح وهو ابو بطن من قريش وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رمى كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه والجماح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير ـ وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنيهم الى الصباح

هيق كأن رأسه جماح

و تحجم كل شيء ملمسه تحت يدك و منه اشتقاق الحجامة لان اللحم ينتبر فتجد له حجما و جمع حجم حجوم و الحجامة شيء يشد على فم البعير من ادم او ليف عنعه من العبث و العض بعير محجوم و الحوجمة الوردة الحمراء جاء بها ابو عبيدة و لم يجئ بها غيره و جمعها حوجم و ذكر ابو عبيدة حوجما و جوحما و لم يذكرها غيره *

و تحمج الرجل عينه تحميجا ليستشف النظر اذا صغرها قال الشاعر ـ ذوالاصبع العدواني

آان رأيت بني ابيك محمجين الي شوسا

ومجح يمجح مجحا لغة في بجح يبجح بجحا فهو باجح وماجح ورجل مجاح ومجاح و هو المتكثر بما لا يملك لغة يمانية *

و محجت الاديم امحجه محجا اذا دلكته بيدك وكذلك محجت الحبل اذا دلكته ليمرن وماحجت الرجل مماحجة ومحاجا اذا ماطلته جاء بها ابومالك و محاج اسم فرس من خيل العرب معروف قال الراجز ـ مالك ابن عوف النصري يخاطب فرسه يوم حنين

اقدم محاج انه يوم نكر

مثلي على مثلك يحمي ويكر ـ ٢

ج ح ن

(الجحن) السيئ الغذاء صبي جحن اذا اسيئ غذاؤه قال الشاعر ـ الشماخ

وقد درت مغابنها وجادت

بدرتها قرى جحن قتين

يعني قرادا و جعله جحنا لسوء غذائه *

و الحنج من قولهم حنجت الحبل احنجه حنجا اذا فتلته فتلا شديدا والحبل محنوج و ابتذلت

(١) ن ـ يقلبه * (٢) في هامش هـ ـ قال ابن ميسرة مجاح بتقديم الجيم على الحاء والمعروف ماذكره المؤلف *

السابة منها الكلالة فسمو المخنث مُحناجا لتاويه وهى كلمة فصيحة عربية واحنج الفرس اذا ضمر مثل احنأ سواء *

والحَجنُ عطفك الشيء حجّنتُ العود احجنه حجنا اذا عطفته وكل عود معطوف الرأس فهو محجن وفى الحديث (استلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجر بمحجن فى يده) وقد سمت العرب حَجنا ومِحجنا وحُجينا واحجن وهو ابو بطن منهم ـ واحتجنت الشيء اذا اخذته كأنك عطفت نفسك عليه والحجون موضع بمكة وتحجن الشعر في بعض اللغات اذا تكسر كالجعودة *

وجنَحَ الرجل اذا مال وجنحت السفينة اذا مالت فى احد شقيها وكل مائل الى الشيء فقد جنح اليه وفى التنزيل (وان جَنَحوا لِلسلم فاجنَح لها) وجناح الطائر من هذا اشتقاقه لانه فى احد شقيه وكل ناحية جناح والجُناح من قوله جل ثناؤه (ليسَ عليكُم جُناحٌ) اى ميل الى مأثم والله اعلم ـ وقد سمت العرب جنّاحا وجناحا ـ ومر جنح من الليل بكسر الجيم وضمها وهى القطعة منه نحو نصفه كأن الليل مال بها ـ والمجنحة قطعة من ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب اى يميل عليها *

ويقال نجحت طلبتك اى فزتَ بها وانجح الله طلبتك اى اسعفك بادراكها والاسم النَجح والنجاح وافلح الرجل وانجح *

وقد سمت العرب نُجحا ونُجيحا ونَجاحا ومنجحا والنجيح بالحاء والخاء يكنى به عن النكاح *

ج ح و

(جَحوان) اسم اشتقاقه من الجَحْوَةِ من قولهم (حيّ الله جحوتك) اى طلعتك ويقال ان اشتقاق جحوان من قولهم جحا بالمكان يجحو جحوا اذا اقام به مثل حجا يحجو سواء كأنه مقلوب من ذلك *

وتحجى بالمكان اذا اقام به قال الشاعر ـ الاسود بن يعفر النهشلى

وقبليَ مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان وابن المضلّل

يعنى(١) ـ خالد بن جحوان بن نضلة الاسدى وخالد بن المضلل الاسدى والجحوة العين فى بعض اللغات والحجو بالشيء الضن به وسمى الرجل حجوة ـ وتقول حجيت بكذا وكذا اى ضننت به ويقال يا طول حجوى بك اى ضنتي لك ويقولون ما احجاه ان يفعل كذا وكذا اى ما احراه *

ويقال جاحه الله يجوحه جوحاً اذا استأصله ومنه اشتقاق الجائحة وهى المصيبة العظمية *

والحَوج لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة والمصيبة حَوجاً لك اى سلامة لك ـ والحائجة والحوجاء والحاجة بمعنى واحد وعلى هذه اللغة قيل حوائج فى جمع حائجة هكذا قال عبد الرحمن عن عمه وجمع حاجة حاج ويقال حاجة وحاجات وحوائج والحاج جمع حاجة وهو ضرب من الشجرة *

والوَجح من قولهم ثوبٌ وجيح اى كثير الغزل

(١) وهما خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك — ك

كثيف وكل شيء سترك فهو وَجاح لك قال الراجز القطامي

لم يَدّعِ الثلجُ به وَجاحا
الا ترى ما رِكب الأركاحا

جمع رُكح وهو عرض الجبل*

ج ح ه

اهملت الا فى قولهم الحجة من الاحتجاج والحجة السنة وهذا الباب قد استقصى فى الثنائي *

ج ح ى

(جيحانُ) نهر معروف وربما قيل جاحهم الدهر يجيحهم جيحاً فى معنى يجوحهم جوحاً *

والحجى العقل والحجاة النفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره والجمع حَجىً مقصور وانشد لحياة ابنة حازوق الخارجى

أُقَلِّب عيني فى الفوارس لا ارى -١
حُزَاقاً وعيني كالحجاة من القطر

وَالحُجَيَّا من قولهم حُجَيَّاك ماكان كذا وكذا وهى لعبة او اغلوطة يتعاطاه الناس بينهم نحو قولهم (احاجيك ماذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرديان) يعنون السهم واشباه ذلك - وانت حجٍ بان تفعل كذا وكذا اي حَرِيٌّ به

باب الجيم والخاء

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

ج خ د

(خدجَتِ الشاة) والناقة اذا القت ولدها قبل تمامه وبه سمى الرجل خديجا والمرأة خديجة والاسم الخداج وفى الحديث (كل صلاة لايقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداج) اى مقصرة عن بلوغ تمامها - واخدجت الناقة وغيرها اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فالاول منه يقال ناقة خادج والولد خديج والثاني اخدجت فهى مخدج والولد مخدَّج وفي الحديث فى صفة ذى الثدية (انه مخدج اليد) اى ناقصها ويقال فى زجر الغنم خِدْجْ وربما قيل خِدْجِ مبني على الكسر *

ج خ ذ

اهملت *

ج خ ر

(الجخرُ) رائحة مكروهة في قبل المرأة تعاب بها امرأة جخراء *

والخرج والخراج الأتاوة تؤخذ من اموال الناس وقرئ (ام تسألهم خَرجا وخَراجا) والله جل وعز اعلم بذلك - والخِراجُ لعبة يلعب بها الصبيان عربية معروفة والخُراج ماخرج على الجسد من دمل ونحوه - والخُرج عربي معروف والخُرج وادلا منفذ له قال الشاعر

فلما اوغلوا فى الخُرجِ رَدَّت
صُدُورَ مَطِيِّهِم تلك الرِضامُ

ويقال للسحاب اول ماينشأ ما احسن خرجه وخروجه - والخروج من الشيء ضد الدخول فيه وفرس خارجي اذا خرج جوادا بين مقرفين وكذلك رجل خارجي اذا ساد وليس له اصل فى

(باب الجيم والخاء)

(١) ن = اقلب طرفي والشعر ينسب الى ابنة الشاعر والى امرأته وامه والى خرنق بنت هفان*

ذلك- والخوارج معروفون وانما لزمهم هذا الاسم لخروجهم على الناس- ويقال فلان خرّيج فلان اذا خرج من تحت يده وتعلم من علمه والخرج لونان من بياض وسواد وغيرذلك نعامة خرجاء وظليم اخرج اذا كان في لونه سوادوبياض- والخرجاء منزل بين مكة والبصرة وانما سميت الخرجاء لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود- وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم واحسبها من بني عمرو بن تميم والاخرجان جبلان معروفان -١- والخرج السحاب المنتصب *

ج خ ز

اهملت واستعمل منها (رجل خزجّ -٢) اذا كان ضخما وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين *

ج خ ف

الجخفُ التكبر والتهدد والجخيف اسم لذلك يقال جَخَفَ يَجْخَفُ ويَجْخِفُ جخفا وفي بعض اللغات زعموا جخف النائم اذا نفخ في نومه *

والخَفَجُ العرج في الرجل ليس بالشديد خفج الجمل يخفج خفَجا وخفْجا والجمل اخفج والناقة خفجاء وبه سمي الرجل خفاجة وهو ابو قبيلة من العرب وذكر يونس ان الخفج ضرب من النبت ولم يذكره غيره *

والفَجِخُ -٣- لغة عمانية وهو الذي يسميه المولدون الطرمذة *

ج خ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج خ ل

جَلخ السيل الوادي جلخا اذا قطع اجرافه وبه سمي الرجل جُلاخا *

والخَجَلُ من قولهم خجل الوادي اذا اكثر شجره وواد خجل واودية خُجل واحسب قول العامة خجل الانسان موضوعا في غير موضعه- قال الاصمعي الخجل سوء احتمال الغنى والدقع سوء احتمال الفقر- وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

فلم يَخجَلوا عند ما نالَهم
لصرف الزمان ولم يدقعوا -٤

والخلجُ الانتزاع يقال خلجت الشيء من يد الرجل اخلجه خلجاً اذا انتزعته ومر فلان برمحه مركوزا فاختلجه اي انتزعه وخالج قلبي امر اذا نازعك به فكرك ومنه اختلاج العين وسائر الاعضاء وهو اضطرابها- وخالجت الرجل خلاجا ومخالجة اذا نازعته والطعنة مخلوجة اذا كانت غير مستقيمة- قال الشاعر امرؤ القيس

نَطعنهُم سُلكَى ومخلُوجةً
لَفتكَ لامَين على نابل

---

(١) هذه الجملة من مخ (٢) في ب — رجل خزيج * (٣) في ب بسكون الوسط * (٤) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء*

فلم يدقعوا عند ما نالهم * لصرف الزمان ولم يخجلوا

وذكر ابن خالويه ان القافية لامية وانها للكميت

وروى

ويروى لفت كلاَمين علي نابل كقولك ارم ارم في السرعة ـ واللفت الردّ واللام السهم المستوى القذذ السلكي ان تطعن قصداً او المخلوجة ان يطعن على احد شقيه يمينا او شمالا ثم ينتزع الرمح وتقول العرب (امرهم سلكى وليس بمخلوجة) اى على قصد لا على ميل ـ والخلج وقالوا الخلج داء يصيب البهائم تختلج منه اعضاؤها ـ والخليج نهر صغير يختلج الماء من النهر الاعظم والخلج قبيلة ينسبون فى قريش منهم ابن هرمة الشاعر ـ وربما سمى الرسن والحبل خليجا لانه يختلج ماشد به اى يجتذب به وقال الشاعر ـ ابن مقبل

وبات يغنّى فى الخليج كأنه
كميتٌ مدمّىً ناصعُ اللون اقرحُ

يصف وتداً ربط به فرسه وكان الوتد احمر فلما دق رأسه ابيض فشبهه بالغرة التى فى رأس الكميت

﴿ ج خ م ﴾

(الجخم) الفخر رجل جاخ وجموخ اذا كان فخورا وقوم جمخ *

والمخج النكاح بعينه قال الراجز ـ الفرزدق

يا ربّ خودٍ من بنات الزنج
تحملُ تنورا شديد الوهج
مخجتُها بالايرايّ مخج ـ ١

والخمج الفتور لغة يمانية يقال اصبح فلان خمجا اذا فترت اعضاؤه من مرض اوغيره من التعب وربما قيل خمج اللحم يخمج اذا اروح ولا يكون الانيا *

﴿ ج خ ن ﴾

يقال سمعت (ناجخة الماء) ونجيخه اذا سمعت صوته ويقال للصوت الذى يسمع من قبل المرأة عند النكاح نجيخ وهى نجاخة ـ قال رؤبة

وازجر بنى النجاخة القشوش
من مسمهرٍ ليس بالقيوش

ويقال للرجل اذا غلظ صوته من سعلة ـ ٢ ـ اوزكام اصبح ناجخا ـ ومنجخا ومنجخ حبل رمل من حبال الدهناء ـ قال الراجز

أمن حذار منجخٍ تمطين
لابد منه فانحدرن وارقين *

﴿ ج خ و ﴾

(الجخو) استرخاء الجلد رجل اجخى وامرأة جخواء *

﴿ ج خ ه ﴾

اهملت *

﴿ ج خ ى ﴾

(جاخ السيل) الوادى يجيخه جيخا ويجوخه مثل جلخ السيل سواء قال الشاعر ـ النمر بن تولب

الثّت عليها ديمة بعد وابل
فللصخر من جوخ السيول وجيبُ ـ ٣

﴿ باب الجيم والدال ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ج د ذ ﴾

اهملت *

(١) ن ــ بالعردو بالدلو　(٢) ن ــ سعال *　(٣) ويروى فللجزع ــ قسيب وهو صوت الماء ــ واظنه من شعر الحميد بن ثور من قصيدة طويلة ــ ك *

﴾ ج د ر ﴿

(الجَدْرُ) مصدر جدرت الجدار جدرا اذا حوّطته وفي الحديث (حتى يبلغ الماء الجدر) اى اصل الجدار والجدرة حيٌّ من الازد بنو جدار الكعبة فسموا الجدرة منهم سعد بن سيل جد قصي بن كلاب ابو فاطمة بنت سعد بن سيل و الجُدَري والجدري معروف - و شاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدرى - والجدرة حظيرة تعمل للبهم مثل الصيرة من احجار والجمع الجدار - الصيرة الحظيرة و فلان جدير بكذا و كذا اى حريٌّ به و فلان مجدر بكذا و كذا اي جدير به و ما اجدره به - و الجدرة سلعة تظهر في الجسد و الجمع اجدار و به سمى عامر الاجدار ابو قبيلة من كلب كانت به سلع فسمي بذلك *

و الجَرْدُ ثوب خلق يقال ثوب جرد اى خلق و الجمع اجراد و ارض جرد فضاء واسع و سمى الجراد جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ما عليها - وارض مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجُرِد الانسان فهو مجرود اذا أكل الجراد فاشتكى عنه بطنه - وجريدة النخل العسيب الذى يجرد عنه الخوص و كل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة و فرس اجرد و الانثى جرداء اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح - واجارد موضع والجارد موضع وفلان حسن الجردة اى حسن المتجرد وانجرد بنا السير اذا امتدّ بنا و طال وتجرد الرجل اذا تعرى - وجرد السيف اذا انتضاه و تجرد للامر اذا جد فيه وقصده - ورجل جارود مشئوم - قال الشاعر المفضل البكري

وفُسناهم بالخيل من كل جانب
كما جرّد الجارود بكر بن وائل

يعني الجارود العبدي وله حديث - وقد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيدا - وسنة جارودة شديدة المحل وجُرذان الفرس غرموله فاما الجرد فى الخيل فقد قيل بالدال و الذال ولا اعرف ما صحته و هو عيب فيها - و بنو جراد بطن من العرب من بني تميم اظنه و بنو اجراد قبيلة من العرب و جُراد موضع و فى بعض اللغات جردت القطن حلجته و يسمون المحلج مجرد او غلام اجرد *

و الدَجْرُ الذى يسمى اللوبيا بالفارسية و يقال دجر القوم اذا بعلوا بامورهم وتحير وافيها و القوم دجارى ورجل دجر و دجران اى متحير و الديجور الظلمة وستراه فى بابه *

و الدَرَجُ الواحدة درجة وهي المنزلة يقال فلان فى درجة عالية اى فى منزلة رفيعة - والدرج مصدر درجت الشيء درجا و ادرجته ادراجا اذا طويته و درج الصبى اذا مشى ومن امثالهم (اكذب من دبّ و درج) وقد اختلفوا فى تفسير هذا فقال قوم من دب على الارض اى من مشى عليها و من درج مشي مشيا ضعيفا و قال آخرون من دب على الارض اى من مشى عليها و من درج اى من مات و انقرض وقال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا و ليس كل من مات درج - و الادرُجة التى تسميها العامة درجة والدُرّجة في وزن رطبة افصح من الدّرجة وفلان على درج

كذا وكذا اى على سبيله والناس درجُ - ١ المنية اى على سبيلها هكذا تكلم به-والدُرج سُفيط صغير تجعل فيه المرأة طيبها وما اشبهه-قال البعيث

لعمرى لقد الهى الفرزدق قيدُه
ودُرجانُوار ذو الدهانوذو النسل

والدُرجة خِرق تُلفّ وتدخل فى حياء الناقة تعالج بها وهو ان تخدج الناقة او يموت ولدها فتشد على انفها عمامة ويغطى رأسها وتدخل الدرجة فى حيائها فاذا كربها ذلك جاؤا بفصيل فطلوه بما يخرج على الدرجة من صآتها - ٢ - ثم فتحوا انفها فتجد لذلك راحة وتشم الفصيل وقد احست بما يخرج من حيائها فترأم الفصيل وتدرعليه - ومدرجة الطريق قارعته ومدارج الاكمة الطرق المعترضة فيها قال ذو البجادين -يحدو بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم

تعرّضي مَدَارِجاً وسُومى
تعرُّض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى

وناقة مِدرَاجُ اذا تأخرت عن وقت ولادها اياما والجمع مدارج ومداريج وحومانة الدّراج موضع - قال زهير

أمن امّ اوفى دِمنةٌ لم تكلم
بحومانة الدّراج فالمتثلّم

هذه كلها مَواضع بالعالية - والدُرّاج ضرب من الطير احسبه مولد او قد سمت العرب دَرّاجا* والرَّدَج ما يلقيه المُهرُ من بطنه ساعة يولد وهو من الصبي العِقى جمع الرَّدَج ارداج *

﴿ ج د ز ﴾

اهملت وجوهها الا فى قولهم فرسٌ دَيزَجٌ وهو فارسي معرب والعرب تسمى الديزج الادغم وهوان يكونلونوجهاكدر من لون سائرجسده وانما يكون ذلك فى الصدأة والحُوة *

﴿ ج د س ﴾

(جَدَس) قبيلة من العرب جديس اخوطسم امة - ٣ من العرب العاربة بادوا الاما يقال فى قوم تفرقوا فى القبائل منهم قال الراجز - الاسود ابن غفار

يا ليلةً ماليلةُ العَرُوس
يا طَسمُ مالقيتِ من جديس
احدى ليا ليك فهيسى هيسى

فصار هذا الكلام مثلاً وهذا شعر قديم لايعرف قائله ٤ - والجسد جسد الانسان - ودم جسد وجسيدا ذا جفّ ويقال للدم ايضاً جاسد وثوب مجسد اذا صبغ بالجساد وهو الزعفران فاذا اقلت هذا الثوب مجسد بكسر الميم فهو الثوب الذى يلى الجسد قال ابو بكر - ٥ - ودفع البصريون هذا فقالو

(١) هكذا فى الاصول وصوابه بالنصب منصوب على الظرفية — س * (٢) فى ب ول صاءتها *
(٣) ن قبله * (٤) في ب ول هنا - والعرب العاربة الذين جبلوا على العربية وجديس بطن من لخم وفي ب الجدس بطن من لخم * (٥) وفي هـ -ويدفع اهل البصرة مجسدا بكسر الميم فاما المجسد بضم الميم فهو المشبع صبغاً *

لا يقال الا ثوب مجسد اذا كان قد اشبع بالزعفران وماأشبهه - وذو المجاسد رجل من العرب كان يلبس الثياب المجسدة فسمي بذلك *

وسَجَدَ الرجل سُجُوداً واصل السجود اد امة النظر في اطراق الى الارض وكذلك اسجد اذا ادام النظر ايضاً - والمسجد معروف والمسجَد الارب الذي يسجد عليه مثل الركبتين والكفين والقدمين والجبهة وكل ارب من هذه مسجد وفسر قوم من المفسرين (وانّ المساجدَ لله) يريد الآراب وهي[١] - الاعضاء التي يسجد عليها والله اعلم *

وسدج الرجل بالشيء اذا ظنه يقال تسدّج فلان عليّ اذا تكذب قال الراجز - العجاج

فقد لَجِجنا في هواك لَجَجا
حتى رَهِبنَا الاثم او ان تُنْسَجا
فينا اقاويلُ امرئ تَسدّجا

ج دَ شَ

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

ج دَ ع

(جدَعَ الله) انفه اذا قطعه وربما استعمل في الاذن ايضاً والمعروف في الانف ومن امثالهم (انفكَ منك وان كان اجدع) وبنو جدعاء بطن من العرب وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدّعاً لانه كان اخذ اسيرا فجدعه - واجدعت الفصيل اذا اسأت غذاءه فهو جدع قال ابو عبيدة جدعت غذاءه فاجدعته وقال غيلان بن خرشة لرجل من اهل البصرة (قُبِح فلولا الاسلام لجدعت غذاءك) وجداعِ اسم للسنة التي تذهب بكل شيء * وبنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو جداعة وقد سمت العرب اجدع وجُديعا وجدعان *

ورجل جعد وامرأة جعدة والجعد خلاف السبط ورجل جعدة وامرأة جعد في البخيل والبخيلة والجعدة ضرب من النبت ويكنى الذئب اباجعدة واباجعادة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى *

هي الخمر تدُعَى الطِلاَ
كما الذئب يدُعَى اَباجَعْدَه

قال ابو بكر هكذا تكلم بهذا البيت وهو غير مستقيم الوزن وهو ناقص وكذا يروى وبنو جعدة قبيلة من العرب منهم النابغة الجعدى *

والدعج شدة سواد الحدقة رجل ادعج وامرأة دعجاء وسمى الليل ادعج لسواده والدُعجة والدَّعج سواء *

والعَجدُ[٢] - الزبيب او حب العنب وهواصل بناء العنجد النون فيه زائدة وقالوا غير الزبيب[٣] - ولا اعرف ما صحته *

ج دَ غ

اهملت *

(١) هذه العبارة من ب ول (٢) في مغ - العجد الزبيب وهو العنجد * (٣) والذى في الاشتقاق عجم الزبيب ورديء الزبيب س

ج د ف

(الجَدَفُ) لغة في الجدث وهو القبر وفي الحديث في الرجل استهوته الجن فسئل ماكان طعامهم فقال الجدف وما لم يذكر اسم الله عليه وقال قوم هو نبت ومجداف السفينة بالدال والذال زعموا والدال اكثر والجداف اء ١ـ الغنيمة قال الراجز ـ مرداس الدبيري

لما اتانا رافعا قيرّاه
فكان لما جاء ناجدافاه

القيرُّ الانف اى غضبان *

ج د ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ج د ل

(الجَدْل) مصدر جدلت الحبل اجدله واجدله اذا فتلته والحبل مجدول وجديل وربما خص زمام البعير بهذا الاسم فسمي جديلا ورجل مجدول وامرأة مجدولة وهو القضيف خلقة لا هزالا ـ ويقال غلام جادل اذا ترعرع واشتد وكذلك فصيل جادل وجادلت الرجل مجادلة وجدالا اذا خاصمته والاسم الجدل ورجل جَدِل شديد الجدال والجَدال الخلال بلغة اهل نجد والواحدة جدالة قال الشاعر المخبل السعدي

وسارَتْ الى يَبْرِين خَمْساً فاصبحتْ
تَخِرُّ على ايدى السُقاة جَدَالُها

والاَجدَل الصقر والجمع اجادل والمِجدل القصر والجمع مجادل والجدول نهير صغير الواو زائدة وجديل فحل معروف كان لمهرة بن حيدان ـ قال الراعي

شُم الحَوارِك جُنَّحاً اعضادُها
صُهْباً تناسِبُ شَدقَماً وجَدِيلا

وشَدقَم ايضاً فحل كان لطيء والجدالة الارض ذات الرمل الرقيق ـ قال الراجز

قد ارْكبُ الآلة بعد الآله
واَترُكُ العاجز بالجَدَاله
مُنعفراً ليست له محاله

ويقال طعنه فجَدَّله اذا الصقه بالارض ـ وبنوجديلة بطن من قيس وبنوجَديلة ايضاً في طيء *

والجِلْدُ معروف والجَلَد معروف وهو الشديد رجل جلد بين الجلادة والجلودة والجلد ـ ويقال ماله معقول ولا مجلود اى عقل ولا جلادة وارض جَلَدا ى صلبة شديدة والجليد ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الارض وهو السقيط والضريب ايضاً من الناج الرقيق ـ واجلاد الرجل جسمه وكذلك تجاليده قال الشاعر ـ الاسود بن يعفر

اَما تَرَيْني قد كَبِرْتُ وشَفّني
ما غِيضَ من بَصَرِى ومن اَجْلادى

وقال الآخر ـ المثقب العبدى

ينبى تجاليدى واقتادها
ناوٍ كرأس الفدن المؤيد

والفدن القصر والجمع افدان ـ والمِجلد قطعة من نعل او جلد تأخذه النائحة فتلطم به وجهها والجمع مجالد قال الشاعر ـ المثقب العبدى

نوّحُ ابنة الجَوْن على هالكٍ
تُنْعَى به رافِعَة المِجْلَدِ ـ ٢

(١) ذكره الجد الجدافي والجدافاء بمد ويقصر

(٢) رواية ديوان المثقب — تندبه رافعة المجلد *

و الجلد [illegible] فيلبس حوارا آخر لتشمه أم
المسلوخ [illegible] قال الراجز ـ العجاج
[illegible] للنوانى مضيد
ملاوة كأن فوقي جلدا
وهذا شيء كان من فعل الجاهلية ـ وفرس مجلد اذا كان لايجزع ـ ١ ـ من ضرب السوط ـ و بنو جلد حي من العرب وقد سمت العرب جلدا وجليدا وجليدا ومجلدا ومجالدا او جلود موضع احسبه و اليه ينسب الرجل اذا قيل جلودي فاما جلودي فخطأ الا ان تنسبه الى بيع الجلود *

و يقال دجلت البعير اذا طليته بالقطران فهو مدجل قال الراجز ـ ابو النجم العجلي
و النغض مثل الاجرب المدجل
النغض الظليم يقال نغض رأسه و انغضه اذا حركه وكذلك فسر في التنزيل (فسينغضون اليك رؤوسهم و يقولون متى هو) و كل شيء غطيته فقد دجلته و منه اشتقاق دجلة لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدجال من هذا اشتقاقه زعموا فقال قوم يقال سمي بذلك لانه يغطي الارض بكثرة جموعه و قال آخرون بل يغطي على الناس بكفره ويقال رفقة دجالة اذا غطت الارض بكثرة اهلها ـ قال الراجز
دجالة من اعظم الرفاق
وقال قوم بل الدجالة التي تحمل المتاع للتجارة ـ ٢
و الدلج سير الليل كله و له موضعان ادلج القوم ـ ٣ اذا ساروا من آخر الليل و ادلج القوم اذا قطعوا الليل كله سيرا ـ قال الاعشى
و ادلاج بعد المنام و تهجير
و قف و سبسب ورمال
و يقال ساروا دلجة من الليل اى ساعة ـ و الدالج الذى يحمل الدلو من البئر الى الحوض الذى تشرب منه الابل قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكري
لها مرفقان افتلان كأنما
تمر بسلمى دالج متشدد
السلمى ـ ٤ ـ دلو الراوية سلمى تثنية سلم ليس باسم امرأة ـ والمدلج موضع مشي الدالج و قد سمت العرب دلاجا ومدلجا وهو ابو بطن منهم ودلجة ودليجة ودليجا ودلجة *

ج د م

تقول العرب للفرس (اجدم) ضرب من الزجر والجدم ضرب من التمر زعموا و لا ادري ما صحته *
و جمد الماء و الدم جمودا اذا يبس فهو جامد وكان الاصمعي يقول اكثر ما تستعمل العرب في الماء جمد و في السمن و غيره جمس وكان يعيب على ذي الرمة قوله *
نعار اذا ما الروع ابدى عن البري
و نقري سديف الشحم والماء جامس
و لا يقال للماء الا جامد ـ والجمد الثلج الذي يسقط من السماء ـ و ارض جمد و جمد و جمد و الجمع اجماد

(١) في ل ـ لايفزع (٢) عن القاضي ابي سعد عن الشيخ ابي العلاء عن ابن خالويه ـ قال الدجال الوشي و الفرند *
(٣) في هـ ـ ادلج بتشديد الدال * (٤) هذه العبارة من ب و ل *

اذا كانت صلبة شديدة ـ وسنة جماد لا مطر فيها وناقة جماد" لا لبن لها ـ والجمد البخيل المتشدد وسميت جمادى لجمود الماء فيها ايام سميت الشهور وقال قوم المجمد الذى لم يفز قدحه فى الميسر وانشدوا لطرفة ـ ويقال لعدى بن زيد العبادى

واصفر مضبوح نظرت حويره

على النار واستودعته كف مجمد

مضبوح ضبحته النار وطبته ـ ١ ـ ايضاً اذا ثوت فيه وحويره ـ ٢ ـ مايرجع من نصيبه اذا فاز وهو رجوعه من حال العوج الى التقويم اى لم يخرج كما اراد وتركته فى كف بخيل لا يلتفت اليه *

والدجم يقال دجم الرجل يدجم ودجم اذا احزن وماسمعت لفلان دجمة ودجمة ولا زجمة اى كلمة *

وادمجت الفرس اذا اضمرته وكل شيء شددت فتله فقد ادمجته ـ واندمجت في الموضع اذا دخلت فيه *

والمجد الشرف من قولهم رجل ماجد" واصل المجد ان تأكل الماشية حتى تمتلىء بطونها يقال راحت الابل مجداً ومواجد ـ وتماجد القوم اذا تفاخروا واظهروا مجدهم والمصدر المجاد والمجد لله تبارك وتعالى الثناء الجميل يقال سبح الله ومجده اى ذكر الآءه وقد سمت العرب مجداً وماجداً ومجيداً ومجيداً *

ج د ن

(ذو جدن) قيل" من اقيال حمير ـ ٣

والجند موضع باليمن والجند الارض الغليظة والجند معروف جند واجناد وجنود ـ واجنادين موضع بالشام ٤ وقد سمت العرب جنّاداً وجنادة وجنيداً وقالوا جند مجنّد اى مجموع *

ودجن بالمكان دجوناً اذا اقام به والدجن الباس الغيم اقطار السماء ـ وبعير داجن اذا الف المكان واقام به وكذلك شاة داجن مقيمة في البيت لا ترعى والجمع دواجن وقد سمت العرب دجانة وهو مأخوذ من الدجن والدجنة الظلمة وليلة مدجان مظلمة وقد جمعوا دجناً دجوناً وادجاناً *

والنجد من قولهم رجل نجد بين النجدة اذا كان جلداً قوياً وكذلك رجل نجيد قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

بحسام اورزة من نجيض

ذو شذاة على الشجاع النجيد ـ ٥

الشذاة الحدة والشر والشذاة ايضا البعوضة والذباب واستنجدت فلاناً فانجدنى اى استعنته فاعانني ـ ونجد بلد معروف وانما سمى نجداً لعلوه عن انخفاض تهامة فاصل النجد العلو من الارض والجمع انجاد ونجود والنجد الكرب والغم يقال نجد الرجل فهو منجود اذا كرب من حر او غم او ضيق او وجع قال الشاعر ابو زبيد الطائى

---

(١) كذا في الاصول ولعله حضبته ـ س* (٢) فى هـ ـ وحويره اى رجوعه اى لم يخرج كما اراد* (٣) اسمه علس والجدن حسن الصوت ويقال جدن واد باليمن نسب اليه ـ س * (٤) بهامش هـ ـ اجنادين بفتح الدال وكلاهما يرويان ـ س ـ وهى كلمة سريانية والصواب اجنادين بكسر الدال لا غير وبهذا الموضع نصر الله السلطان صلاح الدين على الفرنج ـ ك * (٥) كذا بالاصول وصوابه ذي شذاة ـ س

صادياً يستغيث غير مُغاث
ولقد كان عُصرة المنجود

والنجدُ العرق ايضاً - وقال النابغة الذبيانى

يظلُّ من خوفه الملّاح معتصماً
بالخيزرانة بعد الأين والنجدِ

وروى النجدُ وجاء فى التنزيل (وهديناه النجدين) قال المفسرون الطريقين طريق الخير وطريق الشر والله اعلم وقوم انجاد جمع نجد والنجاد ما وقع على العاتق من حمالة السيف قال الشاعر - دريد بن الصمة

اعاذل انما افنى تلادى
وأقرح عاتقى حملُ النجاد

ويقال نجّدت البيت تنجيداً اذا زينته وزخرفته وقد سمت العرب نجداً ونجيداً ومناجداً وكان عمران بن حصين يكنى ابا نُجيد وقد سمت العرب نُجدة وناجداً *

ج د و

(الجَدوى) فى المعتل تراها ونظائرها *

مطرٌ جود بين الجود ورجل جواد بين الجُود وفرس جواد بين الجُودة وشىء جيد بين الجَودة والجُودى موضع ويقال جبل معروف والجُواد العطش وزعموا ان الجُود الجوع وهذا لا اعرفه وروى الكوفيون بيت الهذلى - ابى خراش

تكاد يداه تُسلمان رداءه
من الجُودِ لما استقبلته الشمائل

وهذا كلام مرغوب عنه *

والدَّجْوُ مصدر دجا الليل يدجو دجواً وقال غير الاصمعى دجواً اذا غطى الارض وكل شىء غطى شيئا فقد دجا عليه ويقولون ما كان هذا مذ دجت الاسلام قال ابو حاتم قلت للاصمعى لم انثوا الاسلام قال ارادوا الملة او الحنيفية *

والودَج عرق فى العنق وهما ودجان يقال هما الوريدان عرقا الروح اللذان لا يفتران الا عند الموت ويقال كان فلان ودجى الى فلان اى سببى اليه وودجت الدابة تديجاً اذا فصدتها من ودجها وقد قالوا ودجتها - قال الراجز *

بزلت منها كدم الوداج

وقال عبدالرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاء منا
فهم منعوا وريدك من وداجى
ولولاهم لكنت كعظم حوت - ١
هوى في مظلم الغمرات داجِ
وهم كحلٌ وولد ابيك زرق
كأن عيونهم قطع الزجاجِ

وودج موضع قال الراجز - العجاج *

فى طُرُق تعلو خليفاً منهجاً
من تحل ضمرٍ حينها باودجا

والوَجْدُ الحب وجدت به اجد وَجداً ووجدت الشىء اجده وجداناً ومثل من امثالهم (فان حلاوة الوجدان) واصل ذلك ان رجلا من العرب كان يحمّق فضل له بعير فجعل يقول من ارشدنى الى بعيرى فهو له فقيل له فما تصنع به اذا قال - وان حلاوة الوجدان - ووجدت

(١) ن - كطعم حوت وهذا الشعر قاله ابن حسان في مهاجاته عبدالرحمن بن الحكم و لهاقصة *

على

على الرجل موجِدة ووجدت في المال جِدة ووجدا ووُجدا والواجد الغني وفي الحديث (مطل الواجد ظلم) ويقال (لَيُّ الواجد ظلم) *

﴿ ج د ه ﴾

(الجُدّة) الخطة في ظهر الفرس او الحمار تخالف لونه وكل خطة جدة وفي التنزيل (ومن الجبال جُدَدٌ بِيضٌ) اى طرائق تخالف لون الجبل وجُدةٌ موضع وجُدّة النهر - ١ - حافته وكذلك الوادى وجديد بين الجِدّة *

والجَهدُ والجُهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد بلغ الرجل جُهده وجَهده ومجهوده اذا بلغ اقصى قوته وطوقه وجهدت الرجل اذا حملته على ان يبلغ مجهوده وبنو جهادة حيٌّ من العرب والرجل جاهد فى امره جادٌّ فيه ورجل مجهود اذا جُهِد وجهده غيره *

وهَدَج يهدِج هدجا وهدجانا وهى مشية الشيخ اذا قارب خطوه واسرع كمشى النعامة قال الراجز ابن علقمة

وهَدَجانًا لم يكن من مِشيَتي
كهَدَجان الرأل اثرَ الهيقَتِ

قال ابو حاتم سمعت الاصمعي يوما وقد قام سران - ٢ - من عنده فنظر خلفه فقال هدج ابو العباس والمداج مثل المدجان قال الشاعر - الحطيئة

ويأخذه الهُدَاجُ اذا هَداه
وليدُ الحَيِّ فى يده الرِداءُ

وبنو هَدّاجٍ حيٌّ من العرب *

وهَجَدَ الرجل يهجد هجودا اذا نام والرجل هاجد قال الشاعر - جرير

الا طرَقَتْ واهلُ مِنى هُجُودُ
فليت خيالَها بمِنىً يَعُودُ

وتَهَجّدَ اذا ترك النوم والتهجد التيقظ من النوم وفى التنزيل (ومن الليل فتهجّد به نافلةً لك) *

﴿ ج د ى ﴾

(الجَدْى) معروف والجمع اجدٍ وجداء والجدىُ نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدى الفرقد فاما الجدى الذى يعرفه المنجمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب انما هو عندهم من الانواء - والجدية والجديّة والجمع الجدايا جدية السرج وهما جديتان وهما الرفادتان - ٣ - تحت الدفتين وهما اللتان يسميها المولدون الجديدتين والجدية الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة والجمع الجدايا *

والجِيدُ العنق والجَيَدُ طول العنق رجل اجيد وامرأة جيداء حسنة الجيد اذا كانت طويلة العنق *

والدُجيَة القُترة قترة الصائد والجمع دجى مثل دُجى الليل سواء وهى البراة والناموس *

﴿ باب الجيم والذال ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ج ذ ر ﴾

اصلُ كل شيء (جَذره) والجؤذر مهموز معروف وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها فارسيٌّ معرب *

(باب الجيم والذال)

---

(١) في ب و ل ومنخ بالكسر (٢) كذا بالاصول وحكى ابو على القالى هذه الحكاية عن المؤلف وقال حدثنا ابو حاتم قال نهض ابو العباس سران ابن عم الاصمعى من عنده يوما فاتبعه بصره فقال هدج ابو العباس هدج ثم انشد هذا الشعر * (٣) ن - الرافدتان *

والجُرَذ الذكر من الفأر والجمع جرذان بالذال معجمة فاما الجَرَدُ بالدال فالداء الذى يصيب الخيل فبعض العرب يقول بالدال غير معجمة وبعضهم بالذال معجمة ولا احسب الاصل الا الذال معجمة ❊

❮ جَ ذَ زَ ❯

اهملت وكذلك حالهما مع السين ❊

❮ جَ ذَ شَ ❯

(اَشجذت السماء) اذا سكن مطرها — قال امرؤ القيس

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما اشجذَت

وتُواريه اذا ما تشتكِرِ

والوَد جبل معروف تشتكر يشتد مطرها من قولهم اشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا ❊

❮ جَ ذَ صَ ❯

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء ❊

❮ جَ ذَ عَ ❯

(الجَذَعُ) من الدواب معروف والجمع جذاع وجذعان والمصدر الاِجذاع وليس بوقوع سن انما هو وقت — قال الراجز

اذا سُهيلٌ مغرِبَ الشمس طَلعْ

فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَع

والجِذع من النخل معروف والجمع اجذاع وجذوع وجذعت الشيء اجذعه جذعا اذا عفسته ودلكته قال الراجز — العجاج

كأنه من بعد جذع العفس

ورَملانَ الخِمْسِ بعد الخِمسِ

ينحتُ من اَقطارِه بفأسِ

ومن امثالهم (خُذمن جِذعٍ ما اعطاك) وهو اسم رجل له حديث وقدسموا جذيما وجِذعا ❊

والذَعج دفع شديد وربما كني به عن النكاح ذعجها يذعجها ذعجا ❊

❮ جَ ذَ غَ ❯

(غَذَجَ) الماءَ يَغذِجهُ غذجا شديدا اذا جرعه وهي لغة لا ادري ما صحتها ❊

❮ جَ ذَ فَ ❯

(جَذَفَ) الطائرُ اذا اسرَعَ تحريك جناحيه والطير جاذف واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد الجناحين ومنه اشتقاق مجذاف السفينة والمجذاف عربي معروف قال الشاعر — المثقب العبدي

تكاد ان حرك مِجذافها

تنسلُّ من مثناتها باليدِ

يعني الناقة وجُعِلَ السوط كالمجذاف لها والمجذاف بالدال والذال لغتان فصيحتان ❊

❮ جَ ذَ قَ ❯

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف ❊

❮ جَ ذَ لَ ❯

(الجِذلُ) اصل الشجرة واصلُ كل شيء جِذلُه والجاذل المنتصب الذى لا يبرح مكانه مشبه بالجذل وتصغيره جذيل قال الراجز — ابو محمد عبد الله ابن ربعي الفقعسي

لاقتْ على الماء جُذيلاً واتدا

ولم يكن يُخلفها المواعد

يعني ساقيها وجذل الرجل يجذل جذلا اذا فرح وسرّ وهو جذل وجذلان فان قال شاعر في هذا المعنى جاذل اضطراراً كان جائزا*

و لجذا الكلبُ الاناءَ يلجذه لجذاً اذا لحسه*

ولذجَ الماء في حلقه وذلجه اذا جرعه والجلاذى الغليظ من الارض والواحدة جلذاءة وبه سميت الناقة جلذية اذا كانت صلبة شديدة*

ج ذ م

(جِذْمُ الشيء) اصله ويقال جذم الحبلَ وغيره يجذمه جذماً اذا قطعه واجذم الفرس اذا عدا والجُذمة القطعة من الحبل وغيره والجمع جِذَم والجذام الداء المعروف سمي بذلك لتجذم الاصابع اى لتقطعها وقد سمت العرب جذاما وهو ابو قبيلة وجذيمة وهو ابو قبيلة ايضاً ورجل مجذوم واجذم اى مقطوع اليد واليدجذماء وفي الحديث (من حفظ القرآن ثم نسيه جاء يوم القيامة اجذم) ويقال ماسمعت له جُمةً كما قالوا ما سمعت له زجمة اى لم اسمع له كلمة وليس بالثبت*

ج ذ ن

(النواجذُ) اقاصى الاضراس فى الفم الواحد ناجذ وهى اربعة اضراس تنبت بعد ان يشب الانسان تسميها العامة اضراس العقل وكذلك تسميها الفرس خردندان ـ وقال قوم بل النواجذ الضواحك واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ضُحك حتى بدت نواجذه) وتلك النواجذ لا تبديها الضحك وعضّ على نواجذه اذا اصبر على الامر وفى بعض الاخبار (عضّوا على النواجذ واعيرونى هامكم ساعة) ويقال نجّذت فلانا الخطوب اذا احكمته التجارب قال الشاعر ـ سحيم بن وثيل اليربوعي

اخو خمسين مجتمع اشُدّى
ونجّذنى مداورة ـ ١ ـ الشؤون

ج ذ و

(الجِذوةُ) والجَذوة والجُذوة جميعاً الجمرة الملتهبة والجمع جِذى وجُذى واتوجذوات*

والوَجذُ والجمع وِجاذٌ نقر فى صخر او صلابة من الارض وهو فى الصلابة اكثر يجتمع فيه ماء السماء*

وقالوا ذَاجَ الماء يذوجه ذوجا وذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا ـ قال الراجز العجاج

يشرب بردَ الماء شربا ذأجا
لا يتعيّفن الاجاج المأجا

والمأج الماء المرّ*

ج ذ ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء*

باب الجيم والراء

مع باقي الحروف*

ج ر ز

(رجل ذو جرز) اذا كان غليظا صلبا وكذلك البعير وارض جُرُز لم يصبها مطر والجمع اجراز ـ والجرز العمود من الحديد عربي معروف والجمع جِرزة قال الراجز رؤبة بن العجاج

(باب الجيم والراء)

(١) ن ـ مجتمعا وفى ب ـ مداراة*

والحربُ عسراءُ اللقاح المُخزِي

بالمشرفيات وطعنٍ وخز

والصقع من خابطةٍ وجُرز

والجارِزة ارض يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز واكثر مايستعمل ذلك في جزائر البحر وامرأة جارز عاقر ورجل جروز اذا كان اكولا وسيفٌ جراز اذا كان صارما *

وجزرت الشيء اجزُره واجزِره جزرا اذا قطعته وسميت الجزور جزورا لانها تقطع وتقسم والجزرة الشاة يقرم اليها -١- اهلها فيذ بحونها وكذلك كل ماذبحته فقد جزرته وترك بنو فلان بني فلان جزرا اذا قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع واجزرت للقوم اذا اعطيتهم ما يذبحونه مثل الشاة او الناقة ومن ذلك قالوا اجزر فلان فلانا السباع والطير اذا قتله فجعله لها جزرا * قال الراجز - عنترة

من ابن سوداء فرزتم عشره

لقد وجدتم نفسه عشنزره

لو ثبت القوم لكانوا جزره

ثم لكانوا كهشيم العشره

العُشَرُ نبت ضعيف يكون له ورق عريض اذا كسر يجري منه مثل اللبن منتنا ويضعف اذا - والجزارة اطراف البعير فراسنه ورأسه وانما سميت جزارة لان الجزار كان يأخذها فهي جزارته كما قالوا اخذعما لته اي كراء عمله فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما راد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولا يدخل الرأس في هذا لان عظم الرأس هجنة في الخيل وسميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض والجزر معروف ولا احسبه عربيا محضا والعرب تسميه الخزاب وجزر النهر يجزر جزرا اذا قل ماؤه والجزر ضد المد والجزير لغة يتكلم بها عرب السواد يقولون هذا جزير القرية اي قيمها وليس بعربي صحيح *

والرَّجزُ من الشعر معروف وانما سمي رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه - وتراجز القوم اذا تنازعوا الرجز بينهم قال ابو حاتم الرجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرجزاء والرجز داء يصيب الابل في اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها - قال اوس بن حجر التميمي

همَمْتَ بشيء -٢- ثم قصّرتَ دونه

كما نَاءت الرجزاء شُدَّ عِقالُها

وقال آخر - ابو النجم العجلي يصف امرأة يثقل عليها القيام لثقل عجيزتها

تجدُ -٣- القيام كانما هو نجدة

حتى تقوم تكلف الرَّجزاء

والرِجز العذاب وكذلك فسر في التنزيل (فلما كشفنا عنهم الرِجزَ) اي العذاب فاما قوله تعالى (والرُّجزَ فاهجرُ) فقال قوم هو صنم والله اعلم *

والرجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد جانبي الهودج اذا مال ليعتدل قال الشاعر - رياح بن الاسلك

واذا الحُصين لدى الحُصين كما

عدَل النَبيطَ رِجازَةُ الميل

(١) في - هـ - يقوم اليها * (٢) في ل - هممت بخير * (٣) في - ل - تدع القيام *

والرجازة

والرِجازة — ١ — ايضاً شعر او صوف يعلق فى خيوط
على الهودج يزين به قال الشاعر — الشماخ بن ضرار
المطفانى

ولو ثَقِفا ها ضُرِّجَتْ بدِماثها
كما ضُرِّجَتْ نِضوَ القِرام الرَجائِزُ

قال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجزائز الواحدة
جزيزة والرِّجازواد معروف قال الشاعر — بدر بن عامر
الهذلى

اَسدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمَدَافع الرِّجاز اوبعيون — ٢

و يقال زَرَجَهَ بالرمح يزرجه زرجا اذا زجه به و ليس
باللغة العالية *

والزَّجر زجر الطائر و هوالتفاؤل به من قولهم فلان
يزجر الطير اذا تكلم بالسانح و البارح و الزجر
مصدر زجرت الرجل او السبع ازجره زجراً
وهو انتهارك اياه والزجرضرب من الحيتان عظام تتكلم
بها اهل العراق ولا احسبه عربيا صحيحا *

﴿ جَ رَ سَ ﴾

(الجَرْسُ) صوت خفي يقال ما سمعت له جرسا اى
ما سمعت له حسا فاذا قالوا ما سمعت له حسا و لا
جِرسا كسروا واتبعوا اللفظ — و سمعت جرْس الطير
اذاسمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله وفى الحديث
(فيسمعون جرسَ طير الجنة) اخبرنا ابوحاتم وعبد الرحمن
ان شاء الله عن عمه الاصمعي قال كنت فى مجلس شعبة فقال
(فتسمعون جَرش طير الجنة) فقلت جَرس فنظر الي وقال
خذوه عنه فانه اعلم بهذا منا — و سميت النحل
جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اى تأكل
منه قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

تَجوَّارِسها تأوى الشُعُوبَ دَوَائبا
وتَنصَبُّ الهابا وضيقا كِرابها — ٣

و الجرس والجمع اجراس الذى تسميه العامة جرصا
بالصاد و اشتقاقه من الجرس اى الصوت والحس
وليس يجتمع في كلام العرب جيم و صاد فى كلمة ثلاثية
ولا رباعية الا مالا يثبت فاما الجص فقارسي معرب
و قد قالوا جصص الجرو اذا فتح عينيه و قد قالوا
الصمج الواحدة صمجة وهى القناديل جاء بها ابومالك
و لا احسبها عربية صحيحة فاما الاجّاص فقد تكلمت به
العرب و لا ادرى ما صحته *

و الجَسرُ بفتح الجيم الذى تسميه العامة جِسراً و رجل
جَسِر و جَسور على الامور مقدم عليها و الناقة
الجَسرة الجريئة على السير و المصدر الجسارة والجسوُ
يقال جسر يجسُر اللغة الفصيحة ورجل جسور وامرأة
جسورور بما قالوا جسورة بالهاء وجسور بلا هاء وهو
الاصل — وبنوالقين بن جسر قبيلة من قضاعة و بنو جسر
ابن محارب قبيلة من قيس ايضاً و جمع جسر جسور *
ويقول الرجل — انافى مرجوسة من امرى — اى فى امر

---

(١) بهامش الاصل والرجازة رجع النظروهذا معنى لم يذكره المجد ولاشارحه — س * (٢ قال البكرى رواه ابن دريد عن ابى حاتم الرجاز بضم الراء وكذا رواه السكرى فى ديوان شعراء هذيل بعوارض الرجاز بالضم * (٣) فى لسان العرب وكتاب معانى الشعر لا بن قتيبة — تأرى الشعوف — مصيفا *

مختلط – والرجس للعذاب زعموا وقد قيل في القنوت (رجسك وعذابك) مثل الرجز سواء وقالوا رجل رجس نجس ورجس نجس واحسبهم اجازوا رجس نجس وهو من النجاسة وفي التنزيل (انما المشركون نجس) وربما قيل ما به من الرجاسة والنجاسة وسمعت رجسة الرعد اى صوته ورعد مرتجس ومرتجز ورجاس اذا سمعت له صوتا ويسمى البحر رجاسا لصوت موجه *

والسجر من قولهم سجرت التنور وغيره اذا ملأته حطباً وناراً وكل شيء ملأته من شيء فقد سجرته به وفي التنزيل (والبحر المسجور) قالوا البحر المسجور المملوء والله اعلم وزعم قوم انه الفارغ قال الشاعر النمر بن تولب العكلي

اذا شاء طالع مسجورة
ترى حولها النبع والساسما

قال – (١) – ابو بكر ساسم ضرب من الشجر بالفتح ولا يجوز ساسم بالكسر يريد عينا فى قلة جبل مملوءة ماء حولها النبع والساسم وهو خشب اسود والآبنوس لا ينبت فى بلاد العرب ولكنه خشب اسود وقال آخر – لبيد بن ربيعة العامري

فرمى بها عرض السرى وصدعا
مسجورة متجاورا قلامها

فهذا يعنى عينا في سفح او فضاء حولها القلام وهو ضرب من الحمض والسجير الخليل المصافي قال الشاعر ابو كبير الهذلي

سجراء نفسي غير جمع اشابة
حشد ولا هلك المفارش عزل

واما قوله تعالى (واذا البحار سجرت) اى خلت من الماء وزعموا انه من الاضدد والا احب ان اتكلم فيه وسجرت الناقة تسجر سجراً اذا مدت حنينها والسجر ايضاً ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة والسجرة حمرة تعلوها غبرة يقال عنبر اسجر ونطفة سجراء اذا امتلأت لليلتها ويومه فاذا صفا فهو اخضر وازرق – وعين سجراء اذا علا بياضها حمرة والسجرة اغلظ من الشكلة فاما الشكلة فحمرة يسيرة فى بياض العين وكانت فى عينه صلى الله عليه وآله وسلم شكلة والشكلة تستحسن ويقال للاسد اسجر اما لحمرة عينه واما للونه *

والسرج معروف والسراج معروف وانف مسرج دقيق قال الاصمعى ما كنت اعرف المسرج ولم اسمعه الا فى بيت للعجاج

ومقلة وحاجبا مزججا
وفاحما ومرسناً مسرجاً

فسألت اعرابيا عنها فقال اتعرف السريجيات يعنى السيوف قلت نعم قال ذاك اراد يعنى ان الانف دقيق كالسيف السريجي وهومنسوب الى قين يسمى سريجا وقال آخر وت مسرجا اراد منيرا كاونن السراج *

﴿ ج ر ش ﴾

(جرشت) الشيء اجرشه جرشاً اذا حككته

(١) في م = يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حلو لها النبع والساسم وهما ضربان من الشجر لا يكونان الا في الجبل *

بحديدة او غيرها حتى يتحات وماسقط منه فهو الجراشة وكل شيء لم يبالغ في دقه فهو جريش ويقال سرّح الرجل رأسه وجرشه اذا حكه بالمشط حتى يستثير الحبرية ـ والجشر الشرب في السحر وهي الجاشرية لايتصرف له فعل قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا ما شرِبنا الجاشِريّة لم نبَل

اَميراً وان كان الامير من الازد ـ ١

والجَشْرُ ان يبرز القوم بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم وفي حديث ابن مسعود (لايغرّنكم جشركم فانما هو من كُفتكم) يقول لا تقصروا الصلوة اذا كنتم بجشر ا ـ قال الاخطل

بسثله الصبرُ من غسّان اذ حضروا

والحزْنُ كيف قراه الغِلْمة الجَشَرُ

الصَّبْرُ والحَزن بطنان من غسان والجشر حجارة تنبت في البحر احسبهامعربة وانشد وابيتا ـ احسبه للاخطل لا ادري ما صحته

وما الفُراتُ اذا جاشت غوارِبه

في حافتيه وفي آذيّه الجشرُ

والجُشرة غلظ وخشونة في الصدر ـ قال الشاعر

أجشرةً نبتتْ في صدر اوّلكم

ام كلُّكُمْ يابني حِمّان مزكومُ

والجَشّار صاحب مرج الخيل وقدسمت العرب بجشر ا *

والشجر معروف واحدته شجرة والفرق بين البقل والشجران الشجر يبقى له ساق من الشتاء الى الصيف ثم يورق والبقل لاساق له ـ وارض شجراء كثيرة الشجر ولايكادون يقولون وادٍ شجر والوادي الشجير الكثير الشجر ـ وكل شيء تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر وبذالك سمي المِشجَب مشجرا وتشاجر القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها وكذلك التشاجر في الخصومة اذا دخل كلام بعضهم في بعض والشجار عصي تجمع كالمحفة يركب فيها النساء فاذا كان عليها ظل فهو هودج ـ والشجران الواحد شجر وله موضعان قال قوم الشجر ان طرفا اللحيين اللذان يجمعهما الذقن وهما الصبيان وقال آخرون بل الشجران الرأدان وهما طرفا اللحيين المتصلان بالصدغين يتحركان عند المضغ وقال الاصمعي الشجر الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل واختلفوا في قول الشاعر

بشَجير قَدحي او سَجيري ـ ٢

ويروى بسَريح قالوا الشجير القدح والسجير السيف وقد فسر قوم غير هذا التفسير فقالوا كل قدح كان من غير النبع فهو شجير *

وشرج موضع معروف ـ قال الراجز

قد وقعت في قِضةٍ من شَرج

ثم استقلت مثل شدق العلج

(١) عن الشيخ ابي العلاء قال ابو الفتح قال اطنه المراغي وسألت ابا بكرلم خص الازد فقال هذا للفرزدق ويقوله لان الازد اشد عداوة لتميم من غيرهم * (٢) هذا الشعر ذكره ابوتمام وغيره للمتنخل اليشكري وهو على رواية القوم

الفتى هش اليدين　☆　يمري قدحي او شجري

القَضْفة ـ ١ الحصا والجمع قِضض والعلج الحمار الوحشى يصف دلوا وقعت فى بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق حمار وكل لونين اجتمعا فهما شوبجان وشرّج اللحم اذا خالطه الشحم قال الشاعر ـ ابو ذؤيب المذلى

قصرَ الصبوحَ لهافشرّج لحمُها
بالنيّ فهى تثوخ فيها الاصبعُ

تثوخ وتسوخ اى تدخل وقال الآخرفى اللونين عمرو بن معد يكرب الزبيدى

تقول حليلَتى لمارأته
شرَيجابين مبيضّ وجون
تراه كالثغام يعلّ مسكاً
يسوءُ الفاليات اذا فَلَينى
فأقسمُ لوجعلتِ علىّ نذراً
بطعنة فارسٍ لقضيتُ دَينى

اراد فلَينَنى والشرج والجمع الشراج مجارى الماء من الحرار الى السهولة وكل شئ ضممت بعضه الى بعض فقد شرّجته ومنه شرج العيبة والخرج وما اشبهه والشرج ان تكون احدى بيضتى الانسان والدابة اصغر من الاخرى ويقال شرِج الفرس يشرج شرجا فهوا شرج وهو عيب وفرس اشرج وهوالذى تكون احدى بيضتيه اصغر من الاخرى والعرب تقول اذا كان الشرج فى البيضة اليسرى لم يولد له وسمى يختار الدبر الشرج واختلفوا فيه فقال قوم الشرْج وقال قوم الشرَج والاول افصح واعلى

قال ابن دريد كان سعيد بن ابان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمى ذا الثلاثة وائد *

﴿ ج ر ص ﴾

اهملت الا فى قولهم صرّجت الحوض اذا ملطته بالطين اوالصاروج الجيار وهو معروف ـ ٢ *

﴿ ج ر ض ﴾

(الجَرَض) الغصص بالريق يقال جرِض يجرَض جرضا اذا اغتص قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

كأنّ الفتى لم يغنَ في الناس ليلةً
اذا اختلف اللحيان عندالجريضِ

ومن امثالهم (حالَ الجريضُ دون القَريض) وزعموا ان اول من قاله عبيد بن الابرص وله حديث *

والضَجَرُ معروف يقال ضجر بالشئ يضجربه ضجرا اذا تبرم به والضُرجة والضُرَجة ضرب من الطير والضَرج من قولهم ضُرج فلان فلانا بالدم اذا رمّله به ـ وضَرّجتُ الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة خاصة وربما استعملت في الصفرة وفسروا بيت النابغة

تحييهم بيضُ الولائد بينهم
واكسيةُ الاضريج فوق المشاجب

فقالوا الخزا صفر ـ ٣ ـ هكذا يقول الاصمعى وتضرج الخد عند الخجل اذا احمر وانضرجت العقاب انضراجا اذا انحطت من الجو كاسرة والانضراج الانشقاق ايضاً وانضرج الثوب اذا انشق وانضرجت لنا الطريق اذا اتسعت ـ قال الشاعر

(١) هذا الشرح من ـ ب * (٢) في ـ ب معرب * (٣) بها مش هـ ـ الخز الاحمر *

امرؤ القيس

امرؤالقيس — في انضراج العقاب

كتيس الظباء الاعفر انضرّجت له
عُقابٌ تدلّت من شماريخ ثهلانِ

وفرس ضريج مشبه بانضراج العقاب — قال الراجز

حتى اذا ما انشعبت مضارجا
خاضَ اليها شُعبا افارجا

﴿ ج ر ط ﴾

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ ج ر ع ﴾

(الجَرْعُ) مصدر جرِع الماء يجرعه جرعا والجرعة الواحدة والجمع جرَع والجَرَع من الارض والجمع اجراع وجروع وكذلك الاجرع والجمع اجارِع ويقال جرعاء من الارض والجمع جرعاوات وهى الارض السهلة ذات الرمل ومن امثالهم (افلت بجريعة الذقن) اى افلت جريضا *

والجَعر يكنى به عن ذى البطن ويقال جعر يجعر جعرا واكثرما يستعمل ذلك للسباع — والمجعر الدبر ومن امثالهم (أيفتح الجعراء) وهو نبز يعير به قوم من العرب فيقال لهم بنو الجعراء قال الشاعر — دريد ابن الصمة

الا ابلغ بنى جُشم بن بكرٍ
بما فعلت بى الجعراء وحدى

والسبّاع كلها تجعر وتسمى الضبع جعارِ معدول والجاعرتان موضع الرقتين يكتنفان ذنب الحمار والجِعرى سب يسب به الانسان اذا نسب الى لؤم والجعار حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده الى حقوه لئلا يقع فى البئر — قال الراجز

ان الجعار حَسَبُ الشقِيّ — ١

وقال آخر

ليس الجعارُ مانعى من القَدَر
ولو تجعَّرْتُ بمحبوكٍ مُمَرّ

والجعرّانة موضع معروف كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن *

ويقال رَجعَ يرجع رجعا ورجوعا ورجعته الى اهله اى رددته اليهم وارجع يده الى سيفه ليستلّه اوالى كنانته ليأخذ سهما قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلى

فبدَا له اقرابُ هذا رائغاً
عنه فعيَّثَ فى الكنانة يُرجِعُ

والرَّجْعُ الغدير والماء يترقرق على وجه الارض وقال قوم بل الماء بعينه رَجع هكذا يقول ابوعبيدة وقالوا الرجع المطر وفى التنزيل (والسماء ذاتِ الرَّجع) وكذا يقوله ابو عبيدة قال الشاعر — المتنخل الهذلى يصف سيفا

أبيضُ كالرجع رَسُوبٌ اذا
ما ثاخَ فى محتَفَل يختلِى

مُحتفَلٌ مجتمع اللحم ويختلى يقطع والرِجاع رجوع الطير بعد قطاعها اذا رجعت من المواضع الحارة الى المواضع الباردة — والرِجاع ماوقف على انف البعير من خطامه وناقة راجع وهى التى يضربها الفحل فلا تلقح والمصدر الرِجاع وقد سمت العرب رجا ومرجعة

(١) فى هـ — السقى بالسين *

والرجيع يكنى به عن ذي البطن ــ وبعير رجيع سفر مثل
نضو سفر و الى الله مرجعك ورجوعك و رجعاك
مقصور و في التنزيل ــ (إنّ إلى ربّك الرُّجعى)
وربما قالوا رجعانك والى الله مراجع الامور جمع مرجع
ويقال طلق فلان امرأته طلاقا يملك الرجعة والرَّجعة
والرُّجعى مقصور ايضا ويقال ارتجع فلان ابلا اذا باع
الذكور واشترى الاناث وقيل لحي من العرب
بما كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُّجَع ــ والرِجع
والرجيع ماء لهذيل ــ وحبل رجيع اذا نقض ثم فتل وثوب
رجيع اذا اخلق ثم طوى *
والرَّعج والرَّعَج الاضطراب الشديد ارعج البرق
ارعاجا ورعج رعجا وارتعج ارتعاجا اذا اشتد اضطرابه
ورعجني هذا الامر وارعجني اذا اقلقني *
والعَجر من قولهم عجر البعير عجرا و عجرانا اذا عدا
عدوا شديدا وكل عقدة في عصب فهي عُجرة ومن
امثالهم (اطلعته على عُجرى وبُجرى) اى على عيوبي وغامض
سرى و قال على عليه السلام (الى الله اشكو عُجرى
وبُجرى) اى همومي واحزاني هكذا فسروه و الله اعلم
وكل عقدة في عصاً فهي عُجرة والعصا عجراء اذا كانت
ذات عُجَر وقال رجل من العرب لراع ــ ١ ــ ما عندك
يا راعي الغنم قال عجراء من سلم قال اني ضيف
قال للضيف اعددتها ــ وبنو عُجرة بطن من العرب وقد
سمت العرب عجرة وعُجيرا واعجر وعاجرا ويقال عاجر
الرجل اذا عدا من خوف وكذلك البعير و هو مثل
كارز في المعنى وهو مأخوذ من قولهم ــ مر البعير يعجر
اذا عدا عدوا شديدا و اعتجر الرجل بعمامته اذا لواها
على رأسه و اعتجر اذا احتزم قال الراجز ــ دكين
الفقيمي

جاءت به معتجرا ببُرده
سَفواء تردي ــ ٢ بنسيج وحده

و المعاجر من الثياب معروفة تكون باليمن والعَجير
الرجل العنين وكذلك من الخيل وحافر عجِر صُلب
و المعجرة ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء *
و عَرِج الرجل اذا صار اعرج و عَرُج اذا تعارج
و قالوا اعرج ايضا و عرّج في الدرجة اذا صعد
فيها يعرج عروجا و مصدر عرِج عرَجا و المعارج
معارج الملائكة الى السماء و الله اعلم ــ و يمكن ان يكون
واحدها معرَجا او مِعرجا و معراجا و المعاريج
فيما زعم اهل التفسير سبب تحدر عليه الملائكة
من السماء و هو الذي يعاينه المريض عند موته
فيشخص ببصره ولا حياة بعد رؤيته والله اعلم ــ و بنو
الاعرج حي من العرب و بنو عُريج بطن منهم ايضا
وكذلك بنو عَريج ايضا و العُرَيجاء ظمء من اظماء
الابل و هو ان تشرب يوما بالغداة و يوما بالعشي
وعُريجاء موضع معروف لا تدخلها الالف واللام
قال الشاعر ــ شبيب بن البرصاء

لكن سُهَيّة تدري انني رجل
على عُرَيجاء لما احتلّت الأُزُر

والعَرجاء الضبع ويقال للذكر اعرج فاما قولهم الضبعة
العرجاء فمن كلام العامة ــ ويقال عرّجت على فلان اى

(١) ل ــ للحطيئة * (٢) ن ــ تخدي *

عطفت عليه والمصدر التعريج — ويقال عرّجوا بنا في هذا المكان اى انزلوا بنا فيه — قال الراجز

قال لهم والليل احوى ادعج
طال السُّرى عليكم فعرّجوا
هيهات لو يبدو الصباح الابلجُ

ويقال مالى عليه عُرْجة ولا تعريج ولا مُعرَّج اى مالى عليه تلبث و انعرج الطريق اذا مال و كذلك عرج الوادى و النهر و منعرجه حيث يميل يمنة و يسرة ومعرّج النهر ناحيته والعَرج القطعة من الابل ما بين ثلاث مائة الى الالف والجمع عروج و اعراج قال الشاعر — طرفة بن العبد البكرى

يوم تُبدِى البيضُ عن اسوُقها
وتَلُفّ الخيل اعراجَ النَّعَم

والأُعَيرجُ ضرب من الحيّات اصم لا يقبل الرقية يطفر كما تطفر الافعى والجمع أُعيرجات — والعَرج من الابل نحو الحقب الذى لا يستقيم بوله زعموا لقصر فى ذكره يقال عرج البعير يعرَج وحقب — والعَرج موضع بالحجاز معروف ينسب اليه العرجى الشاعر عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجى ❊

ج د غ

اهملت ❊

ج ر ف

(الجَرف) مصدر جرفت الشيء اجرُفه جَرفًا واجرِفه اذا اخذته اخذا كثيرا وبه سمى الموت الجارف اذا اجترف الناس و السيل الجارف لانه يجترف ما على الارض — وجُرْفُ النهر والوادى ماجوخه السيل حتى يقطعه فيمنع الطرق والجمع اجراف وجروف وذكر ابو حاتم عن غيثة ام الهيثم — ١ — انها قالت فى الجمع جِرَفة وكل شيء جرفت به شيئا فهو مجرفة ❊

والجَفرُ الجذع من ولد الضأن والجمع اجفار وجِفَرة وجفرة الفرس وسطه وفرس مجفر عظيم الجفرة والجفرة من الارض معروفة والجمع جفار واجفار وهى حفرة فى الارض — والجفار موضع بنجد قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

ويومُ الجِفار ويوم النِّسار
كانا عذابًا وكانا غَراما

وجَفر الفحل جفورا اذا عجز عن الضراب فهو جافر والاجفر موضع — والجَفير كنانة النبل اذا كانت من خشب محفور — والجَفر البئر الواسعة غير المطوية قال الشاعر — عقيل بن علفة المرى

فان ابا حصن حُذَيفة مثفر
بأبرَ على جَفرِ الهَبَاءة أسودا

الهَباءة موضع وقد سمت العرب جيفرًا واحسب الياء فيه زائدة وهو من الجفر ولغة لاهل اليمن يقولون فعلت ذلك من جفر كذا ومن جفرى كذا وكذا ومن جُفرتك اى من اجله ❊

ورَجَف الشيء يَرْجُفُ رُجُوفا ورَجفانًا اذا اضطرب اضطرابا شديدا — ورَجفت الارض اذا زلزلت و فى التنزيل (يومَ تَرْجُفُ الراجِفة) والرّجفة ايضاً — ورَجَف القلب اذا اضطرب من فزع ويسمى البحر رجّافا لاضطراب موجه وقال الشاعر — المطرود ابن كعب الخزاعى — يرثى عبد المطلب

(١) فى ل — غثية ام الهيثم وفى ب — عن عمته ❊

والمطعمين اذا الرياح تناوحت

حتى تنيبَ الشمس في الرّجاف

يعني في البحر وانما قيل ارجف الناس بكذا وكذا اذا خاضوا فيه واضطربوا *

والفجر حمرة الشمس في سواد الليل وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذى يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو المنتشر في الافق الذى يحرم على الصائم الاكلَ والشربَ وفي الحديث (ليس الفجرُ بالمستطيل ولكنه المستطير) وانفجر الماء وغيره انفجارا اذا انبعث سائلا ومنه الفجور من الانسان انما هو انبعاثه في المعاصى ـ يقال فجر الرجل يفجرُ فُجورا فهو فاجر ورجل ذو فجر اذا كان يتفجر بالخير ـ قال الشاعر

وذو فَجرٍ في القوم غيرُ حقلّد

وقال الآخر ـ ابوخراش الهذلى

عجفَ اضيافى جميل بن معمر

بذى فجرٍ تأوى اليه الأرامل

وايام الفِجار اربعة فجرة ـ ١ ـ ايام كانت بين قريش وقيس في الجاهلية ـ وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كنت يوم الفجار انبُل على عمومتى) اى انا ولهم النبل والمَفجرة والفُجرة موضع انفجار الماء من الحوض والجمع فُجر ومفاجر ويقال للمرأة يافجارِ اى قبلى معدول كما يقال يافساقِ قال الشاعر ـ النابغة

إنا اقتسمنا خُطَّتينا بيننا

فحملتُ برّة واحتملتَ فجارِ

والفجير ـ ٢ ـ موضع والمفجرة ارض تطمئن فتنفجر فيها اودية وفُجرة الوادى وتجوّته المتسع منه *

والفَرج الثغر بين موضعى المخافة والأمن والفرجان اللذان يخاف على الاسلام منهما الترك وسودان مصر ويقال لكل موضع مخافة فرجٌ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

فغدتْ كلا الفرجين تحسب انه

مولى المخافة خلفها وأمامها

يعنى بقرة وحشية اكل ولدها فهى تتوقع الشر من خلفها وقدامها ـ والفرج يكنى به عن قبل المرأة والرجل ـ وفرس بعيد مابين الفروج يعنى القوائم وقوس فُرج وفارج اذا انفجت سيتاها وقد يقال قوس فريج ـ والفرجة الخصاصة بين الشيئين والفرجة بفتح الفاء الراحة من حزن او مرض قال الشاعر امية بن ابى الصلت الثقفي

ربّما تجزع النفوس من الامر

له فَرجة كحلّ العقال

وامرأة فُرُج اذا كانت في ثوب واحد لغة يمانية كما قال اهل نجد امرأة فُضل ـ والفرج ضد الهم ورجل مُفرج اذا كان حميلا لا ولاء له الى احد ولا نسب والحميل الذى يحمل من بلاد العجم ومن روى مفرح بالحاء غير معجمة فهو المثقل بالدين وفى الحديث (لا يترك في الاسلام مفرج) اى لا بد وان يتعلق بولاء او نسب ـ وبنو مفرج قبيلة من العرب وقد سموا فَرجا وفراجا ومفرّجا والفرُّوج معروف ـ والدّراعة

(١) فى ل و ب ـ الجرة * (٢) بهامش هـ ـ والفجيرة موضع *

المفروجة

المفروجة التي لها فروج وزعم الاخفش ان الدرابزين يسمى تفاريج ويقال للرجل نفرجة اى ـ (١) جبان وبنو نفرجة قبيلة من العرب *

ج ر ق

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الكاف *

ج ر ل

(ارضٌ تَجرِلة) وجرولة اذا كانت ذات حجارة وجمع جرل اجرال قال الشاعر ـ جرير

من كل مُشترَفٍ وان بعُد المدَى
ضَرِمِ الرقاق مَناقِلِ الاجرال

وقال آخر

يا نخلُ ذات القاع والجَراوِلِ
تَطاوَلِي ما شئتِ ان تطاوَلي

وقد سمت العرب جَرْولاً *

والرِجلُ معروفة والرَّجلُ الرجالة الواحد راجل مثل شارب وشَرب وصاحب وصحب ورجل رجيل صبور على المشى قال الشاعر ـ ابوخراش الهذلى

بمِثْلِها يَروُحُ المرءُ لهَوْاً
ويقضى حاجه الرَجِلُ الرَجيلُ

وامرأة رجيلة ـ قال الشاعر

اَنىّ سَريَتِ وانت غيرُ رَجيلَةٍ
شَهِدَتْ عليك بماسَريتِ شُهودُ

ورُجالُ جمع راجل ايضاً ـ قال الشاعر

شَدَدْتُ على رُجّالِ سَعْدٍ ونابِلِ
ومن يَدّعى الداعى اذا هو نَدّدا

وقوم رُجّالى ورجالة ورجلة اى مشاة على ارجل قال الشاعر ـ ابن مقبل العجلانى

ورَجْلَةٌ يَضْرِبونَ البَيْضَ عن عُرُضٍ
ضَرباً تَواصَى به الابطالُ سجِيّنا ـ (٢)

وشكا فلان الرُجلةَ اى المشى ـ وفرس رجيل اى جرئٌ على المشى وفرس ارجل والانثى رجلاء اذا كان فى احدى رجليه بياض ـ وحَرّة رجلاء يصعب فيها المشى قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكرى

ليس يُنجى مُواتِلاً من حِذارٍ
رَأسُ طَوْدٍ وحَرّةٌ رَجلاءُ

ورَجلٌ بيّن الرُجلة اذا كان بين الجلد ورأيت رِجْلاً من جراد اى قطعة عظيمة ـ وفسروا بيت الراعى

كدُخانِ مرُتجِلٍ باعلى تَلعَةٍ
غَرثانَ ضَرّمَ عَرفجاً مَبلُولاً

اى كدُخان رجل قد اصاب رجلا من جراد فهو يشتوى منها *

والرِجلَةُ نبت من الحمض قال ابوحاتم وقوم من متحذاقى المولدين يسمون البقلة الحمقاء الرِجلة ولا اعرف هذا ـ والمِرجل معروف عربى صحيح ورَجّل الرجل شعره اذا سرحه وترجلت الضحى اذا انبسطت وترجل الرجل فى البئر اذا ارمى بنفسه فيها وارتجل خطبة اذا انشأها ـ وارجلت الفصيل مع امه اذا تركته يرضع متى شاء وكذلك الجدى *

ج ر م

(الجرمُ) الجسم وقولهم فلان حسن الجرم اى حسن

---

(١) فى نسخة تفرجة بالتاء وكلاهما بمعنى والنون اعلى ـ س *

(٢) فى ب و ل السجين الصلب وفى ب سجيل ايضا *

خروج الصوت من الجرم ،وجمع الجِرم جروم واجرام والجُرم الذنب اجرم يجرم اجراما وجرَم يجرِم جرما والاسم الجُرم والمصدر الجَرم وبه سمي الرجل جرما واجترم يجترم اجتراما ورجل جارم ومجرم وبنو جرم بطنان من العرب بطن في قضاعة والآخر في طيىء قال الشاعر ـ امرؤ القيس

أبَعدَ الحارث المَلِكِ ابن عمرو
له مُلكُ العراق الى عمانِ
مَجاوِرةً بنى شمخى بنَ جَرم
هَوانا ما أُتيح من الهَوان

وقد سمّوا جارما وبنو جارم بطنان ايضاً بطن في بني ضبّة والآخر في بنى سعد ـ قال الشاعر

اذا ما رأت حرباً عبُ الشمس شمّرت
الى رَملها والجارمىّ عَميدُها

يريد عَبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ـ وجرمت النخلة اجر مها جرماً اذ صرمتها وجاء زمن الجرام اى زمن الجداد وهو الصرام ـ والجُرامة التمر المصروم والجرامة مايلتقط من الكرب بعد مايصرم النخل والتمر الجريم المصروم ـ قال الشاعر

ورُبّة غارَة اَوضَعتُ فيها
كسحّ الهاجرى جَريمَ تمر

والرجل الذى يجرم التمر جارِم والجمع جُرّام ـ قال الشاعر

كأن اصواتها اصوات جُرّام

ويقال فلان جريمة اهله اى كاسبهم قال الشاعر ابو خراش الهذلى

كأنى اذ غدو اضمنت بزى
من العِقبان خائتة طلوبا
جرَيمة ناهضٍ فى رأس نِيق
ترى لِعظام ماجمعتْ صليبا

يصف عقاباً باى تكتسب لفرخها ـ والجريمة ايضاً الذنب قال الشاعر

اذا جرّ مناجارمٌ فى جريمة
فدَيناه بالمال التلاد وبالحكم

يعنى قوله بالحكم نعطيهم حكمهم وتقول لا جرمَ لافعلن كذا وكذا ـ قال ابو عبيدة معناه حقالافعلن واحتج بقول الشاعر ابو اسماء بن الضريبة

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة
جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا ـ ١

اى احقّت لهم الغضب۔

والجَمرُ معروف جمرة وجمر والمجمرة التى يجتمر فيها والجمار رمى الحصى بمكة والجمع جمرات ـ وجمرات العرب بنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وكان ابو عبيدة يقول هى اربع جمرات ويزيد فيها بني ضبة بن اُدّ قال ابو حاتم فقلت لابى عبيدة انك قلت لنا مرة ثلاث فقال ضبة اشبه بالجمرة من بنى نمير ثم قال طفئت جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لانهم حالفوا نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر ابن صعصعة يوم جبلة قال فقلت له طفئت بنو نمير فقال من اطفأها قلت بغاء فضحك وسكت ـ بغاء غلام كان للملك ببغداد فى ذلك الزمن اخرج اليهم

(١) قال ابن السيد وغيره الصواب با لفتح لانه يخاطب كرزا العقيلى الذى طعن اما عيينة حصن بن حذ يفة الفزاري يوم حاجر #

فقتلهم و يقال جرّت الجيش -١- اذا لم تقفله من الثغر وجمّرت المرأة شعرها اذا جمعته فعقدته فى قفاها وجُمّار النخلة معروف و يسمى الجُمّار الجامور لغة فصيحة وجمّرت النخل تجميرا اذا قطعت جمّارها و جاء القوم جَمارا -٢- اى جاؤا باجمعهم و بنو جمرة قبيلة من العرب و هذا جمير القوم اى مجتمعهم و ابن جمير الليل المظلم - قال كعب بن زهير

وانْ أغارَ ولم يَحْلَى بطائلة

في ظلمة ابن جمير ساوَرَ القُطُمَا

و ابن ثمير الليل القمر و اجمرَ الرجل عدْواً وكذلك البعير و يقال اجمر القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه زعموا و المُجمَّر الموضع الذى ترمى فيه الجمار *

و الرَّجمُ مصدر رَجمتُ بيدى ارجم رجماً بحجر اوغيره - والرُجوم النجوم التى يرمى بها الشياطين و سمى الشيطان رجيما فعيل فى موضع مفعول والرجمة القبر بفتح الراء وضمها و الضم اعلى و يجمع رُجَما و رِجاما - ورجّم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم و ارجم الرجل عن قومه و راجم عن قومه اذا ناضل عنهم و رجام موضع قال الشاعر - لبيد

عفَتِ الديار محلّها فمقامُها

بمنى تأبّد غولُها فرِجامُها

و الرِجام حجر يُشدّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال الشاعر - صخر الغى الهذلى

كانّهما اذا عَلَوا وجينا

و مقطع حرّة بعثار رجاما

الوَجين الصُلبُ من الارض ومرجومٌ لقب رجل من العرب كان سيدا فقاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف اى حكمت لك به فسمى مرجوما - قال الشاعر - لبيد

وقبيلٌ من لُكَيزٍ حاضِر

رَهطُ مرجومٍ ورهطا ابن المُعَلّ

يريد المُعلّى وهو جد الجارود بشر بن عمرو بن المعلّى والمراجم قبيح الكلام تراجم القوم بينهم بمراجم قبيحة اى بكلام قبيح - وفرس مِرجَم اى يرجم الارض بحوافره يرميها بها وكلام مرجّم عن غير يقين *

و المَجر الجيش العظيم و امجرت الشاة اذا حملت فعظم بطنها فهزلت والشاة ممجر والجمع مماجر فاذا كان ذلك من عادتها فهى مِمجار و مِمجر و نهى عن الامجار فى البيع وهو شرى ما فى بطون الحوامل - وسنة ممجرة و مِمجر يمجر فيها المال زعموا اى يهزل *

و مَرَج -٣- امر الناس اذا اختلط فالامر مارج و مريج قال ابو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى (من مارجٍ من نار) اى متفرق الشعاع - و مرج الخيل الذى تمرج فيه اى تترك الذكور مع الاناث - و مرج الخاتم فى الاصبع اذا تقلقل فيها و خُوط مريج اى مشتبك فى الاغصان و سهم مريج متلوٍ اعوج قال الشاعر

(١) ن - جرت مجمعا - كذا بهامشه * (٢) بها مش هـ - قال الشيخ ابو العلاء بعض الناس يروى به جارى ممال و المل جارى اى مجتمعة و منه قول ابن احمر - تطلى رعاتها يرغون منها * و ان عدت بطا ثراوحها رى * (٣) كذا ضبط مرج بالفتح و المعروف عند القوم مرح بكسر الراء - الامرح الخيل ومرج البحر - س *

عمرو بن الداخل الهذلي

فَرَاغَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا
فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيجُ

﴿ ج ر ن ﴾

(جَرَنَ) الجلد جرونا وجَرَنًا اذا تحاتّ زئبره ولان وكذلك الثوب وهو جارن ويقال للدرع اذا قدمت ولانت قد جرنت جرونا — والجرين للبرمثل المصطح للتمر وربما سمي موضع التمر جرينا ايضا وهو الجوخان والجرن الذى يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصبّ فيه الماء يتوضأ منه — والسوط المجرّن الذى قد مرن ولان وجران الدابة باطن عنقه والجمع جُرُن وجران العود لقب رجل من شعراء العرب *

ورجن الدابّة بالمكان يرجُن رجونا فهو راجن اذا اقام به ورجن القوم بالمكان اذا اقاموا به ايضا والمرجن المكان الذى يرجن فيه والمرجان اللؤلؤ الصغار هكذا يقول ابو عبيدة *

والنّجر من قولهم فلان من نجْر كريم ومن نجار كريم اى من اصل كريم — ونجِرَ الرجل ينجر نجرا اذا شرب الماء فلم يرو ومنه سمي شهرا ناجر وهو اشد ما يكون من الحر وظن قوم انهما حزيران وتموز وهذا غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ ونَجران الباب الخشبة التي يدور فيها — والنجر عمل النجار والنجارة صناعته والنجير حصن باليمن وبنو النجار قبيلة من العرب — والنّوجر الخشبة التي يكرب بها الارض ولا احسبها عربية محضة — والمنجور في بعض اللغات المحالة التي يسنى عليها فاما انجر السفينة ففارسيّ معرب والمِنجار -١- لعبة يلعب بها الصبيان واحسبه مولدا قال الشاعر — الاخطل

والوَرْدُ يسمى بعُصْمٍ في رحالهم
كأنه لاعبٌ يسمى بِمِنْجارِ -٢-

عُصْمٌ هذا رجل من بني تغلب قتل شرحبيل الملك يوم الكلاب وهو ولد الاعرج التغلبي ويكنى عصم ابا حنش وكان مع اخيه سلمة في عسكره وكان اعرج ونجرانُ موضع قال قوم هو المهرام بعينه وهو الذي يسمى الدستبند — والجنُّور مداس الحنطة والشعير لغة يمانية *

﴿ ج ر و ﴾

(الجِرْوُ) جرو الكلب وغيره من السباع والجمع جراء واجرٍ والسبعة مجر كما ترى اذا كان معها جراؤها وكثر ذلك حتى قالوا جرو قثاء وجرو حنظلة وجرو بطيخ قال الشاعر — وهو عُليل بن الحجاج في رواية ابي عبيدة

كأنّ مَجلوذة قُدّام جُؤجُؤِها
او جِرو حَنظلة لم يعدُ واعيها

واحسب هذا البيت مولدا ولا اعرفه — والقى الرجل جِروَته اذا ربط جأشه وصبر على الامر وقد سمت العرب جِروا وجُرَيّا وبنو جِروة بطن منهم وسموا ايضا جُرية وهو تصغير جروة *

(١) ذكره القوم في أجر منجار وفي وجر ميجار و الذى ذكره المؤلف بالنون — س * (٢) يروى رحالهم بالحاء وبالجيم جميعا وفي نقائض جرير والاخطل — والورد يردى بعصم في شريدكم *

والجورُ ضد القصد ويقال جار عن الطريق اذا مال عنه وكل مائل عن شيء فهو جائرٌ عنه ومنه جور الحاكم اذا مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائرٌ وكذلك يقولون رجل زور في معنى زائرٌ ونوم في معنى نائم وكان الاصمعي يعيب على ابي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زرارة يوم جبلة - ١

شتّان هذا والعِناق والنومْ

والمشرَبُ الدائم في ظلِّ الدَّوم

فقال الاصمعي ما ابن الصباغ وهذا وانّى لاهل نجد الدوم وانما الدوم بالحجاز وحاجب نجديٌّ فانّى له دوم وانما اراد في الظل الدوم اى في الظل الدائم وقال آخر

ومشيُهُنّ بالخُبيبِ مَوْرُ

كما تهادى الفتياتُ الزَّورُ

يَسأَلن عن غورٍ واين الغَورُ

والغورُ منهن بعيدٌ جَورُ

جَورٌ جائر ورجل جِوَرٌّ شديد صُلبٌ - ٢ - والزور يريد الزوار - وراج الامر يروج رَوجا ورواجا اذا اجاءك في سرعة فهو رائج *

والوِجارُ والجمع وُجرٌ وهو سرَب الثعلب والضبع - ٣ - وما اشبههما وربما استعير لغيرهما واوجرته الدواء اوجره ايجارا والدواء وجور والاَجازوا اوجرته - ووجرةُ موضع بين مكة والبصرة تنسب اليه الوحش *

قال الاصمعي هي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مربٌ للوحش - ويقال انا من هذا الامر اوجر في معنى اوجل *

﴿ ج ر ه ﴾

الجَهرُ ضد السرِّ وجهرني الرجل اذا راعك جماله وهيئته - وجهرت البئر اذا نزفت ماءها ورجل جهير ذو رواء وامرأة جهيرة - وجهرته الشمس اذا اسدرت بصره وكبش اجهر ونعجة جهراء وهو - ٤ - الذى تسدر عينه في الشمس فلا يبصر وكذلك الفرس اذا كان مغربا قد غشيت غرته وجهه وقد سمت العرب اجهر وجهيرا وجَهران - ورجل جهير الصوت اذا كان غليظه وقد اشتق من الجهر جهور وهو اسم الواو زائدة فيه واجهرت الجيش واجتهرته معناه كثروا في عيني - قال العجاج

كأنما زُهاؤه لمن جهر

ليلٌ ورِزٌّ وغره لمن وَغر

فاماجوهر فقارسي معرب *

والرَّهجُ الغبار بفتح الهاء وتسكينها *

والهَجرُ ضد الوصل والهُجر مالا ينبغي من الكلام وفي الحديث (لاَ تَقُولُوا هُجراً) وهجرت الرجل اهجره هجرا وهجر المريض اذا هذى وهاجر الرجل اهله وقومه فاعل من هجَر وسمى المهاجرون

---

(١) هذا اغلط من المؤلف فان الشعر رواه القوم للقيط بن زرارة لا لحاجب ولقيط هو الرئيس يومئذ ولم يكن حاجب مذكورا الا بعده - س *　　(٢) هذه الجملة من ل و ب *　　(٣) في ل ب - سرب الثعلب والليوث وما اشبهها *　　(٤) في ل - اذا سدر في الشمس *

لمهاجرتهم اهلهم وارضهم — والمهجير والمهاجرة والمهجر انتصاف النهار ويقال هجّر القوم تهجيرا اذا ساروا في الهاجرة — واهجرت الجارية اذ شبت شبابا حسنا فهي مهجرة ويقال للنخلة والناقة ايضا كذلك — والهجار حبل يشد في حقو البعير ثم يشد في احد رسغي يديه هجرت البعير اهجره هجرا فهو مهجور قال الشاعر — ابو زبيد الطائي

فكبكبوهن في ضيق وفي دهش
ينزون ما بين مأبوض ومهجور

روى — ١ — الاصمعي ضيقٍ وغيره ضِيق — فكمكموهن ردوهن والمأبوض المشدود بالاباض وهو حبل يشد في الرسغ الى العضد ولا يعقل عقلا — وهجرُ بلد معروفة لا يدخله الالف واللام والهجر — ٢ — موضع ايضا بالالف واللام وبنوها جر بطن من بني ضبة وتكلم فلان بالمهاجر اى بالكلام القبيح — ويقال مازال ذاك هِجّيراه واِهجيراه اى دأبه وربما قالوا اِهجيرى في وزن فعيلى *

والهَرْج الفتنة في آخر الزمان والله اعلم وفي الحديث (قبل الساعة الهَرْج) قال الشاعر — ابن قيس الرقيات

ليت شعري أأولُ الهَرْج هذا
ام بلاءٌ من فتنة غير هَرْج

يقال هَرَجَ القوم في الحديث يهرجون اذا اكثروا فيه وهرِج الرجل يهرج هرجا اذا اخذه البُهر من حر او مشي ويقال هرِج الفرس يهرج هرجا اذا اخذه البهر من شدة العد و — وفرس مهرج شديد العدو وكذلك فرس هرّاج — قال العجاج

غَمر الأجاريّ مِسَحّاً مِمْنَجا
بعيد نضح الماء مِذأى مِهْرجا

وقال الراجز — العجاج

فشاع في الحيّ الكريم مقسمُهْ
من كل هَرّاج بنيل محزمُهْ

واَهرجَ البعير اذا حُمل عليه في السير حتى يأخذه البهر والقوم مهرجون اذا هرجت ابلهم — وهرّجت بالسبع اذا زجرته قال الراجز — رؤبة بن العجاج

وكيدِ مَطّالٍ وخصم مِبدَه
ينوى اشتقاقا في الضلال المتّيه
هَرّجتُ فارتدّا رتداد الاكمه

ويقال بات الرجل يهرج المرأة كناية عن النكاح وبات الرجل يهرج الاحلام اذا بات يحلم في نومه وقالوا يهلج باللام *

ج ر ي

(جَرَى الشيء) يجري جريا فهو جار واجراه غيره يجريه اجراء ويقولون جيرِ لافعلنّ كذا وكذا كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم — قال الشاعر

فان تفخر ببيتك من معدّ
يقلْ تصديقك العلماء جَيرِ

ويروى يقل تصديقك — وهذا باب يستقصي في المعتل ان شاء الله *

(١) هذه العبارة الى عقلا من ب ول * (٢) في ل وب — والمهجير موضع ايضاً *

باب الجيم والزاى

مع ما يليهما من الحروف*

ج ز س

اهملت ـ وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ج ز ع

(جزِعَ الرجل) يجزَع جزَعا من مصيبة او الم وجزَع الرجل الوادى يجزَعه جزْعا اذا قطع جِزعه وهو وسطه ومنعطفه ومنقطعه ثلاث لغات ـ والجزع بفتح الجيم هذا الخرز المعروف الذى تسميه العامة جِزعا وما بقى فى الاناء الاجزعة" وجُزعة وجُزَيعة وهو القليل من الماء وكذلك هو فى القربة والأداوة ورطبة مجزِّعة وقال ابوحاتم مجزِّعة اذا ارطبت الى نصفها او نحو ذلك وانجزع الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال اذا انقطع من طرفه انجزع ويقال انجزعت العصا اذا انكسرت بنصفين ـ والجُزع المحور الذى يدور فيه المحالة لغة يمانية ـ والجُزع هذا الصبغ الاصفر الذى يسمى الهرد وهو العروق فى بعض اللغات ـ والجازعة الخشبة التى يعرش عليها الكرم *

والجعز لغة فى الجأز مهموز وهو الغصص جئز الرجل يجأز جأزا وجأزا وكذلك جعز يجعز جعزا اذا اغتص *

والزَعجُ من قولهم ازعجنى هذا الامر ازعاجا اذا اقلقنى وقد قالوا ازعجنى زعجا والاسم الزعجُ وانزعج الانسان من موضعه اذا تنحى عنه قال الراجز ـ العجاج

لولاَ الأبازِيمُ وانّ المَنسجا

ناهى عن الذئبة ان تفرّجا

لاقحمَ الفارس عنه زَعجا

والعَجُزُ معروف بضم الجيم وتسكينها ويقال عجز وامرأة عجزاء ولا يقال رجل اعجز وانما يقال آلى ـ ١ ـ وعَجَز الرجل عن الشئ يعجِز وعَجِزت المرأة تعجَز عجزاً اذا صارت عجوزا او عجِزت تعجز عجزا وكذلك الرجل من التقصير ـ وعَجز هوازن بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر ـ وعقاب عجْزاء اختلفوا فى تفسيره فقال قوم اذا كان فى ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان وقال ابو عبيدة بل هى الشديدة الدابرتين ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ الاعشى

وكأنما تبع الصوارَ بشخصها

عَجْزاءُ تَرْزُق بالسُلَىّ عِيالها

وقال آخرون بل العَجْزاء الشديدة الكف وهى اصبعته التى وراء اصابعه ويقال فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب ـ والعِجزة آخر ولد المرأة اذا اسنت وكذلك الرجل قال الشاعر ـ عمرو بن ملقط الطائى

ها انّ عِجْزَةَ امّه

بالسفح اسفَلَ من اوارَه

تسفِى الرياح خلالَ كَشحَيه

وقد سلبوا إزارَه

فأقتل زُرارة لا ارى

فى القوم اكرمَ من زُرارَه

والمُجازَة ويقال الإعجازة شبيه بالوسادة تشده

(١) بالاصل آبى بالباء وهو تصحيف وصوابه باللام من الالية ـ س * (٢) فى ب ـ وقال قوم بل هى الشديدة الدابرة *

المرأة على عجزها لتُحسب انها عجزاء وتسمى الاعظامة ايضاً و يقال لاصبع الطائر و هي الدابرة العُجازة ـ ١ زعموا *

و العَزْجُ الدفع و ربما كُني به عن النكاح *

ج ز ع

اهملت *

ج ز ف

(الجُزْفُ) الأخذ بكثرة ومن ذلك قولهم جزف له في الكيل اذا اكثرومنه الجزاف ـ ٢ ـ والمجازفة في الشرى والبيع وهو يرجع الى المساهلة *

والجَفز السرعة في المشي لغة يمانية لاادرى ماصحتها *

و الفَجز لغة في الفجس وهو التكبر *

ج ز ق

اهملت وجوهها ـ و كذلك حالها مع الكاف وقد تقدم قولنا ان الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة عربية الا بحاجز وهي قليل مع ذلك و كذلك الكاف *

ج ز ل

(الحَطَبُ الجزل) ضد الشخت والجزل ماعظم من الحطب ثم كثر ذلك حتى صار كل ما كثر جزلا وقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزل له من العطاء ـ والجزلة ـ ٣ القطعة العظيمة من التمر و ربما قيل لنصف الجلة جزلة و ضرب الرجل الرجل بالسيف فجزله جزلتين اوجزاين اى نصفين ـ و جزل لى من ماله اى اعطانى منه قطعة ويقال ما ابين الجزالة فى فلان اى العقل والوقار وعطاء جَزل و جزيل و اجزلت للرجل العطاء فانا مجزل ـ قال ابو النجم العجلى

الحمد لله الوَهوبِ المُجزِلِ
اعطى فلم يَبخَل و لم يُبَخَّلِ

و جاء زمن الجَزال و الجِزال اى الصرام ـ قال ابو النجم العجلى

حتى اذا ماحان من جَزالها
وحطَّتِ الصُرامُ من جِلالِها

و الجَزَلُ مصدر جَزِل البعير يجزل جزلا و هو ان يكثر الدبر فى ظهره فيجب سنامه و قال بعض اهل اللغة بل هو ان تهجم الدبر على جوفه فتخرج فقاره من ظهره ـ قال الراجز

تعا ... رِ الصَمْدِ كظهر الاجزلِ

و الجَوزَل الفرخ من فراخ الحمام ـ و ستراه فى بابه و بنو جزيلة بطن من العرب *

و الجَلْزُ العقب المشد و د فى طرف السوط الا صبحي و كل عقد عقدته حتى يستدير فقد جلزته و هو جَلز و جِلاز ـ و جَلز السنان المستدير كالحلقة فى اسفله قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

حَمِدْتَ امرى ولُمتَ امرَكَ اذ
امسكَ جَلزُ السنان بالنَفَس ـ ٤

و قد سمت العرب ـ مِجلزا وجالزاً *

---

(١) في هـ ـ العجازة بالكسر ايضا * (٢) في ب و ل ـ الجزاف * (٣) فى ب ـ الجزل *

(٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابوالعلاء هذا الابى زبيد الطائى كان له غلام فضى ينصر بهراء قبيلة من قضاعة فنها ه ابو زبيد فلم يقبل فقتل فرثاه ابو زبيد بهذه القصيدة و اولها ـ قد كنت فى منظر ومستمع *

والزَّجلُ زجلك الرجل بالسنان زجلا اذا زججته به والسنان مِزجَل و الزاجِل حلقة تكون في زجّ الرمح قال الشاعر ــ الاعشى

فهان عليه ان تجفّ وِطابكم
اذا حُنيت فيها لديه الزّواجِلُ

والزّواجلُ ــ ١ ــ ايضا واحدها زاجل و هي خشبة تعطف وهي رطبة حتى تصير كالحلقه ثم تجفف فتجعل في طرف الحِزام والحبل تشدبه الاعكام والزاجل بفتح الجيم ماء الظليم وقال قوم بل الزاجل ماسيل من دبر الظليم على البيض اذا حضنه قال الشاعر ــ ابن احمر

و ما بيضاتُ ذي لبدٍ هِجَفّ
سُقين بزاجل حتى رَوينا

والزّلجُ السرعة في المشي وغيره قال الهذلي ــ عمرو ابن الداخل

شديد العَير لم يَدحض عليه الغرارُ
فقِدحه زَعِلٌ زَلوجُ

اى سريع الانزلاج من القوس و به سمى مِزلاج الباب وهي الخشبة التي يُغلَق بها سميت بذلك لسرعة انزلاجها وكل سَريع زالج وكذلك سهم زالج اذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف وفرس زَلوج وناقة زلوج سريعة في السير *

ولَزِجَ الشيء يلزَج لزَجا اذا تمدّد وتمطط نحو الخِطمي والبِزرو ما اشبهه فهو لازج ومتلزّج *

ج ز م

جزَمتُ النخلة اجزمها جزما اذا خرصتها و روى بيت الاعشى

هو الواهِبُ المائةَ المصطفا
ةَ كالنخل طاَفَ بها المُجتَزِمْ

والمُجتَزِم ــ فمن روى المجتزم اراد الخارص ومن روى المجترم اراد الصارم وكل شيء قطعته فقد جزمته وبه سمى الجزم في الكلام لقصوره عن حظه من الاعراب والجَزم خطناهذا العربي وكان يسمى في الجاهلية الجزم لانه انجزم اى انقطع عن المسند والمسند خط حمير الذى كانو يكتبونه ــ و جزمت اليمين اذا قطعتها بتة ويقال حلف يمينا حتما جزما *

والجَمزُ ضرب من سير الابل اشد من العَنق و في الحديث (كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجمز) اى السرعة فكان ذلك شبيها بالسنة حتى مات عثمان ابن ابي العاص الثقفي وكان قد سقى بطنه فسير به سير رويد فترك الناس السنة الاولى بعد ذلك وسمى البعير جمّازا لسرعة سيره قال الراجز ــ النجاشي

انا النجاشيُّ على جَمّاز
حاد ابن حسّان عن ارتجازي

والجَمزُ مايبقى من عرجون النخلة واكثرمايستعمل ذلك في الفحال ــ و الزجم من قولهم ما سمعت له زَجمة ولا زُجمة اى نطقة و سمعت ــ ٢ ــ للقوس زجمة عند النزع فيها و انما ذلك للقسي العربية تسمع لها كالحنين و يقال قوس زجوم اذا كانت كذلك *

والزُّمّجُ جنس من الطير يصاد به قال ابوحاتم هو ذكر العقبان واحسبه معربا و الجمع زَمامج *

(١) استشهد الجوهرى وغيره بالبيت على الزاجل بمعنى العود الذى يشدّ به الوطب * (٢) في ب ــ وقوس زجوم اذا سمعت لها زجمة عند النزع *

والمزج مزجك الشيء بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما اشبه ذلك مزجت الشيء امزجه مزجا وكل نوع من الشيئين مزاج لصاحبه والشراب ممزج وممزوج ومزيج وزعموا ان هذا اللوز المرّ يسمى المزج لغة يمانية ولا ادرى ما صحته *

ج ز ن

(جزنت الشيء) اجزنه جزنا اذا سترته وزعم قوم ان منه اشتقاق الجنازة ولا ادرى ما صحته ـ واهل اليمن يسمون البيت الصغير جنزا وفى الخبر (ان النوار لما احتضرت اوصت ان يصلى عليها الحسن فاخبر الحسن بذلك فقال اذا جنزتموها فآذنونى قال فاستركنا ـ ١ ـ هذه الكلمة من الحسن يومئذ ـ ٢ وقال بعض اهل اللغة الجنازة الميت بعينه ـ وانشدوا للشماخ

حنين الثكالى اوجعتها الجنائز

والزنج جيل معروف فاما قولهم الزنج فخطأ *

والزجن لغة فى الزجم ما سمعت له زجنة ولا زجمة *

والنجز بنية قولهم انجزت الوعد فنجز ومن امثالهم (ضرح الشموس ناجزا بناجز) ومن امثالهم (انجز حرّ ما وعد) وتناجز القوم فى الحرب اذا تسافكوا دماءهم كأنهم اسرعوا فيها وفى وصية بعضهم ابنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) قال الشماخ

فقال ازار شرعبيّ واربعٌ
من السيراء اوا واقٍ نواجزُ

اى نقد سريع *

ج ز و

(جوز) كل شيء وسطه والجمع اجواز وجزت الشيء اجوزه جوزا اذا قطعته وقال بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق الجوزاء لانها تعترض جوز السماء اى وسطها فاما الجوز المعروف ففارسي معرب *

والزجو مصدر زجا الشيء يزجو زجوا وزجوّا وازجيته انا ازجاء وزجّيته تزجية اذا استحثثته *

والزوج زوج المرأة والمرأة زوج الرجل وكل اثنين زوج وكل انثى وذكر فهما زوجان كذلك فى التنزيل (من كل زوجين اثنين) والزوج النمط يطرح على الهودج قال الشاعر ـ لبيد

من كل محفوفٍ يظلّ عصيّه
زوجٌ عليه كلّةٌ وقرامُها

والزوج ضد الفرد *

وكلام وجزٌ ووجيز اذا كان بليغا ورجل وجز وامرأة وجزة سريعة الحركة فيما اخذت فيه ومنه كنية ابى وجزة الشاعر *

ج ز ه

(جهزت) على الجريح واجهزت عليه اذا قتلته وجهاز البيت متاعه ويقال للبعير اذا شرد اومات ضرب فى جهازه ـ وجهاز المرأة كناية عن متاعها *

والهجز لغة فى الهجس وهى النبأة تسمعها خفية *

والهزج مدك الصوت فى الترنم وسمى هزج الشعر لترنم كان فيه وجمع هزج اهزاج وزعم قوم ان الهزج مثل الهزيع من الليل ولا ادرى ما صحته *

(١) ى لمناـس ـ وفي ب فستركنا * (٢) من هنا الى الشعر من ب و ل *

﴿ ج ز ى ﴾

(الجِيزُ) الناحية من الارض قال الشاعر - المتنخل الهذلى

يا ليته كان حظّى من طعامكم
انّى اجنّ سوادى عنكم الجيزُ

وهذا باب يستقصى فى الاعتلال ان شاء الله *

﴿ باب الجيم والسين ﴾
مع الحروف التى تليها فى الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم والسين والصاد والضاد والطاء والظاء

﴿ ج س ع ﴾

(الجَعْسُ) - ١ - هذا المعروف وليس كما تنسبه اليه العامة انما الجعس موقع ذلك الشئ من الارض والرجيع بعينه جعموس - قال الراجز

أُقسِمُ بالله وبالشهر الاصَمّ
مالك من شاءٍ تُرى ولا نَعَم
الاجمّا ميُسك وسط المستحم - ٢

والسَّجعُ موالاة الكلام على رَوِيّ واحد وفي حديث الجنين (أرأيت من لا شرب ولا أكل ولاصاح فاستهل اليس مثل ذلك يُطَل) واصحاب الحديث صحفوا فقالوا بطل - ٣ - فقيل له اسجع كسجع الجاهلية ويقال سجعت الحمامة اذا رددت صوتها قال الشاعر

طرّبت وابكتك الحمامُ السواجعُ
تميل بها ضحّوا غصونٌ نوائع

ويروى يوانع قال ابوبكر النوائع المواثل من قولهم جائع نائع اى متمائل ضعفا - والسجع القصدُ وسجعت النافة اذا مددت صوتها بالحنين *

والعَسْجُ ضرب من سير الابل عَسجت الناقة عسجا وعسجا ناوعسيجا والعسيج والوسيج ضربان من السير معروفان من سير الابل *

والعِجسُ والعَجس والمَعجس موضع كف الرامى من كبد القوس العربية قال الشاعر - اوس بن حجر التميمي

كتومٌ طِلاعُ الكفّ لادون مَلئها
ولا عَجسُها عن موضع الكف افضلا

وتعجّستُ الرجل اذا امر امراً فغيرته عليه - وحل عجيس عاجز عن الضراب والعجاساء القطعة العظيمة من الابل اومن الليل قال الشاعر - الراعى النميرى

اذا استأخرت منها عجاساءُ جِلّة
بمحنية اشلى العفاسَ وبرّوعا

اشلىَ دعا للحلب والعفاس وبروّع ناقتان *

﴿ ج س غ ﴾

اهملت *

﴿ ج س ف ﴾

(الجَفسُ) لغة فى الجبس وهو الضعيف القدم *

والسَّجفُ بفتح السين وكسرها الستر ان المقرونان

(١) ن - موقع الرجيع من الارض وليس هو الرجيع كما تسميه العامة انما هو الجعموس بعينه * (٢) ن - عند المستحم *
(٣) قلت رواه القوم يطل على الصواب وهذا الكلام قاله حمل بن مالك بن النابغة الهذلى في جنين امر النبى صلى الله عليه و اله وسلم بديته وقائل السجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم والرواية - أسجع كسجع الكهان *

بينهما فرجة و الجمع سجوف و اسجاف و بيت مسجف اذا كان كذلك وربما سمى السجف سجافاً *

والسفنج فعل ممات ذكر الخليل ان منه بناء السفنج النون عنده زائدة وهو الظليم *

و التجس التكبر تجس الرجل تجساً اذا تكبر *

والفسج اصل بناء قولهم ناقة فاسج و هى الحائل السمينة و الجمع فواسج قال الاصمعى الفاثج والفاسج الفتية الحائل

ج سَ قَ

اهملت ـ وكذلك حالها مع الكاف *

ج سَ لَ

(جلسَ) يجلِس جلوساً و اجلسه غيره فهو مجلَس قال ابو حاتم قالت ام الهيثم جلست الرخمة اذا جثمت و يقال جلَس جِلسة حسنة ويقال هؤلاء جلاس الملك وجلساؤه والجلاس مصدر جالسته مجالسة وجلاساً وذكر اعرابي رجلا فقال (كريم النحاس طيب الجلاس) والنحاس الاصل ـ والجَلس الغلظ من الارض ومن ذلك قولهم ناقة جلس لصلابتها و غلظها قال الراجز ـ العجاج

كم قد حسرنا من علاة عَنسِ
كَبداءَ كالقوس واُخرى جَلسِ

و يسمى نجد الجَلس لغلظه وارتفاعه و يقال للمنجد جالس قال الشاعر (العرجى)

شِمالُ من غارَ بهِ مفرِعاً
وعن يمين الجالسِ المُنجِدِ

وقال آخر ـ مالك بن خالد الخناعى

اذا ما جَلسنا لا تزال تروُمنا
سُليمٌ لدى ابياتنا و هوازنُ

وقال آخر ـ مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسفاهةُ كاسمها
ان كُنتَ تَقبلُ ما نَصحتكَ فاجلِسِ

اى اقم بنجد و قد سمت العرب جَلاساً و جُلاساً *

والسَجلُ الدلو ولا يكون سَجلاً حتى يكون فيه ماء و الجمع سِجال وسجول ـ وتساجل الرجلان اذا تفاخرا واصله من تساجلهما فى الاستقاء وهى المساجلة ـ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

من يُساجِلنى يُساجِلْ ماجداً
يَملأ الدلو الى عقد الكَرَبْ

والدَلوُ السَّجيل الواسعة وناقة سجلاء عظيمة الضرع و اسجل فلان اذا كثر خيره و عطاؤه فهو مسجل والسجِلّ الكتاب وزعم قوم انه فارسي معرب فقالوا سكل (يعنى سه كل) اى ثلاثة ختوم ودفع ذلك ابو عبيدة وعلماء البصريين ولم يتكلم فيه الاصمعى بشيء وهو عربى صحيح ان شاء الله *

والسَلْجُ سرعة الابتلاع و مثل من امثالهم (الاكل سلجانٌ والقضاء ليانٌ) يريدون بذلك انه يسهل عليه الأخذ و يصعب القضاء ـ والسُّلَّج ضرب من النبت *

ج سَ مَ

(الجِسمُ) والجمع جسوم و اجسام وكل شخص مدرك جسم والجسمان و الجثمان الجسم بعينه *

وبنو جُوسم حي من العرب قديم فاما بنو جوشم بالشين فقوم من جرهم درجوا ورجل جسيم وجسام و بنو جاسم ايضاً حي قديم وجاسم موضع بالشام *

و الجمسُ من قولهم جَمس السمن و غيره يجمُس جموسا

وجسا اذاجمد ولا يكادون يقولون ذلك للماء وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله

وتقري سديف اللحم والماء جامس

فيقول هذا غلط عنده ان الجمود للماء والجموس لغيره والجُمسة القطعة اليابسة من التمر اتانا بجمسة اى قطعة *

والسَّجْمُ مصدرُ سَجَم الماء يسجِم ويسجُم سجماً وسجوماً والماء ساجم وكذلك الدمع وعين سجوم وقالوا سجمها غيره واسجمها *

والسَّمجُ معروف رجل سَمِج الوجه وقالوا سَمْج الوجه من قوم سماجى وسمجين واجاز ابوزيد قوم سماج لانه اجاز سميجا وسماجا مثل قبيح وقباح قال الهذلي - ابو ذؤيب

فانْ تَصرِمى حبلي وان تتبدّلي
خليلاً ومنهم صالحٌ وسَمِيجُ

﴿ ج سَ نَ ﴾

(الجِنسُ) معروف والجمع الاجناس والجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي خالص *

والسَّجْنُ مصدر سَجَنَهُ سَجْناً وقد قرى (السَّجن احبُّ اليَّ) والسِجن المحبس والمَحْبس لانه يذالُ *

والنَّجسُ والنَّجَس والنِجس ثلاث لغات في النَّجس اذا قالوا رجس نجس بكسر النون اتباعا لكسرة الرجس وقد قرئ (انما المشركون نَجَس) وتَجسَ وكأن المصدر النجسُ نَجَسَ بيّن النجس والجمع انجاس والاسم النجاسة وداء نجيس وداء ناجس اذا اعيا قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

لشانئه طول الضَراعة منهمُ
وداءٌ به اعيا الاطبّاءَ ناجسُ

والنَّسْجُ نسج الثوب وغيره واصل النسج ضمك الشيء الى الشيء وكثر في كلامهم حتى قالوا انسجت الريح التراب اذا سحبت بعضه على بعض - ١ - وفلان في منجوسة من امره اى في اختلاط ودفع ذلك قوم فقالوا في مرجوسة وهو اكثر - ونسج الرجل الكلام اى لخصه وزوره - والمِنسج الخشبة التي ينسج عليها والنّساج الحائك بفتح النون ولا يكسر - قال الراجز

يا حبذا القمراءُ والليل السّاج
وطُرُق مثل ملاء النّسّاجْ

والحرفة النساجة - ومَنسِج الفرس ومنسجه مجتمع فرعى كتفه وربما سمي الزراد نساجا ايضاً ويقال فلان نسيج وحده اذا كان محكم الرأى واشتقاق ذلك من الثوب الذى قد نسج وحده على منوال واحد فهو احكم له قال ابو بكر هذه ثلاثة احرف يتكلم بها بالكسر نسيج وحده وجُحيش وحده وعُيير وحده هذه الثلاثة الاحرف بالكسر والباقى بالفتح - وجُحيش تصغير جحش وعُيير تصغير عير *

﴿ ج سَ وَ ﴾

(جَسا الشيء) يجسو جسوّاً اذا غلظ وقد همزه قوم وستراه في بابه ان شاء الله *

وسَجا الليل وغيره يَسْجو سُجُوّاً وسَجْواً

(١) من هنا الى اكثر من ل وب *

اذا سكن والاول اعلى وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (والليلِ اذا سَجا) اي اذا سكن بعد اعتكاره *

ج سَ ه

(الهَجْسُ) النبأة تسمعها ولا تفهمها قال الشاعر طرفة بن العبد

وصادِقتا سمعِ التوجّس بالسُّرى
لِهجس خفيّ او لصوتٍ مندَّدِ

وينشد لصوت مندَّد — والهجس الظن والهاجس ما خطر بالقلب هجس يهجس هجساً والمجيس — ١ فرس من خيل العرب معروف وقد سمت العرب — ٢ *
والسَّهوج مصدر سهجت الريح سهجا اذا هبت هبوبا دائما والريح سيهج وسَيهوج شديدة قال الراجز

يادار سلمى بين دارات العُوج — ٣
جرَّت عليها كلُّ ريح سَيهوج

ويقال سهج القوم ليلتهم سهجا اذا ساروا سيرا دائما والسَّيهوج الشديد *

ج سَ ى

تراها في موضعها من الاعتلال ان شاء الله *

باب الجيم والشين

معما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج شَ صَ

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

ج شَ عَ

(الجَشَعُ) وهو الحرص الشديد رجل جَشِع بين الجشع قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجَشَع فقال اسوء الحرص وسألت آخر فقال ان تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك — وقد سموا مجاشِعا وهو مفاعِل من هذا *
والشَّجَع الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء واشجع قبيلة من قيس وبنو شجع بطن من بني عذرة واحسب ان في كلب بطنا يقال لهم بنو شجيع بفتح الشين وفي الازد بنو شجاعة ويقال رجل شُجاع من قوم شجعة وشُجعاء — قال اوس بن حجر

وحولي رجال من أُسيِّد شِجْعَةٌ
كِرامٌ اذا ما الموتُ خبَّ وهرّولا

ولا تلتفت الى قولهم شُجعانٌ فانه خطأ وقال ابوزيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شُجاع ولا يصفون به المرأة — والاشاجع مفاصل الاصابع الواحد اشجع وقد سمت العرب مَشجعة وشجاعا وقالوا رجل شجاع وشجيع بمعنى — والشُّجاع ضرب من الحيات والجمع شِجعان وشُجعان والكسر اكثر *

ج شَ غَ

اهملت *

ج شَ فَ

(جَفَشت الشيء) اجفشه جفشاً اذا جمعته لغة يمانية * والفُجش الشدخ بلغتهم ايضا فجشت الشيء افجشه فجشاً فهو مفجوش *

(١) ذكر المجد المجيسيّ كتميري والاجود هجيس كامير ... ليه * (٢) هنا بياض بالاصول بقدر كلمة *
(٣) ن — دارات عوج *

والفشج

(باب الجيم والشين)

و التَّشجُ من قولهم فشّجت الناقة و تفشّجت اذا تفاجّت لتبول اولتحلب ودفع ذلك البصريون و قالوا انما هو تفشحت وانفشحت بالحاء - و انشدوا

انّكِ لوصاحبتِنا مَذحتِ
و حككِ الحِنوان فا تفشّحتِ
وقلت هذا صوت ديك تحتي

﴿ ج ش ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ ج ش م ﴾

(جَشِمتُ) الامر اجشَمُه جشماً اذا تكلفته على مشقة واجشمت غيرى وجشّمته اذا كلفته و يقال القى فلان على فلان جِشمه و قالوا جُشَمه و ليس بالعالى اذا القى عليه كلَّه وثقله - وجُشَمَ البعير صدره وجُشَمه وبه سمى الرجل جُشَم *

و جمَشت النورة الجسد اذا احرقته - وسنة جموش اذا احتلقت النبت قال الراجز - رؤبة بن العجاج

دَقاً كدق الوَضم المَرفوُش
او كاحتلاق النُّورة الجموُش

و الجَمّاش مأخوذ من هذا - ١ - هكذا قال الاصمعى *

و الشَّمجُ الخَلطُ شَمَجتُه اشمُجه شمجا اذا خلطته و بنو شمجى بطن من العرب *

و المَشج الواحد من امشاج الجسد هكذا فسره ابو عبيدة و هى طبائعه نحو الدم و المِرّة الواحد مشج و مشَج و مشيج اذا خالط الدم زبدا او غيره فهو مشيج قال الشاعر - عمرو بن الداخل الهذلى

كأن النصل و الفُوقَين منه
خِلالَ الريش سيط به مشيج

﴿ ج ش ن ﴾

(الشجَنُ) الحاجة و الجمع شجون - قال الشاعر

و النفس شتّى شُجُونها

و الاشجان جمع شجَن ايضاً و الشِجنةُ الشجر الملتف او عروق الشجر المتداخل يقال بينى و بين فلان شِجنة اى رحم مشتبكة و به سمى الرجل شِجنة قالت دختنوس

كَرِبُ بن صفوانَ بن شجنة لم يدَع
من دارم أحداً و لا من نهشلَ

و الشواجن اودية كثيرة الشجر غامضة و احدها شاجن و مثل من امثالهم (الحديث ذو شُجون) اى يدخل بعضه فى بعض و يجر بعضه بعضاً *

و الشنجُ فى بعض اللغات - ٢ - الشيخ تتكلم به هذيل يقولون في كلامهم (شَنج على عَنج) اى شيخ على بعير ثقيل - والشَنَج تقبض الجلد و غيره يقال شنج الجلد يشنج شنجا وتشنّج تشنجا - وفرس شنِج النسى و هو مدح لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه *

و النَّجشُ استخراجك الشيء المستور نجشت الحديث انجُشه نجشا اذا اذعته - ونجشت الارض اخرجت مافيها و منه قولهم نجشت الصيد اذا اظهرته - ورجل نجّاش

(١) ن - مأخوذ من حلق النورة لانه يطلب ذلك الشئ *　　(٢) ن بلغة هذيل — وذكر المؤلف في (ح غ ن) الغنج الشيخ وكذا ذكره المجد وغيره و الشنج الجمل - س *

و منجش وقابع في الناس كشاف عن عيوبهم فاما النجاشي فكلمة حبشية يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى و قيصر *

والنشج و النشيج تردد البكاء في الصدر نشج ينشج نشجا و نشيجا *

ج ش و

(الجشو) يهمز ولا يهمز والمهموز اعلى وهي القوس الخفيفة المحمل الغليظة العود قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

و نميمة من قانص متلبب
في كفه جشء اجش و اقطع

و اقطع و احدها قطع و هو السهم القصير النصل العريض *

والجوش من قولهم مر جوش من الليل اى قطعة عظيمة و بقي علينا جوش من الليل اى قطعة *

والشجو مصدر شجاه يشجوه شجوا اذا حزنه *

والوشج من قولهم و شجت العروق وشجا اذا تداخل بعضها في بعض يعني عروق الشجر و من ذلك وشائج النسب - وبيني وبين فلان وشائج اى شوابك نسب و به سمي القنا وشيجا لتداخل بعضه في بعض و اشتباكه *

ج ش ه

(جهش) يجهش جهشا واجهش يجهش اجهاشا اذا هم بالبكاء وتغير لذلك وجهه ولم يبك وانشدوا - بيت لبيد ولم يعرفه اصحابنا

جاءت تشكى الي النفس مجهشة
و قد حملتك سبعا بعد سبعينا

ج ش ى

(الجيش) معروف والجيش مصدر جاشت القدر جيشا و جيشانا اذا غلت وكذلك جاش البحر يجيش جيشا و جيشا نا و هو جاش - و جيشان موضع معروف جاشت نفسه اذا غثت - و هذا الباب يأتي في المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى

باب الجيم و الصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج ص ض

اهملت وكذلك حالها مع الطاء و الظاء *

ج ص ع

(رجل اعصج) و هو الا صلع لغة شنعاء لقوم من اطراف اليمن لا يؤخذ بها *

ج ص غ

اهملت وكذلك مع الفاء و القاف و الكاف *

ج ص ل

(رجل اصلج) و هو الاصم لغة فصيحة يتكلم بها بعض قيس - و قد قالوا الصولج الفضة الخالصة هكذا يقول الخليل ولم اسمعها من اصحابنا *

ج ص م

(الجمص) زعموا ضرب من النبت و ليس بثبت *
و الصمج القناديل واحدها صمجة *

ج ص ن

(الصنج) فارسي معرب وقد تكلمت به العرب وسموا اعشى بني قيس صناجة العرب لجودة شعره - ١

(١) وقال بعضهم لقوله * ومستجيب تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

﴿ ج ص و ﴾

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الجيم والضاد

فى الثلاثى مع باقى الحروف *

﴿ ج ض ط ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ ج ض ع ﴾

(ضَجَعَ) الرجل -١- بالمكان يضجع ويضجع ضجوعاً واضجع يُضجع اضجاعاً وضجّع يضجع اذا وهن فى امره وتوانى فيه - واضطجع اضطجاعاً اذا استلق وضجع ضجعاً ايضاً واسم الموضع المضجع والمضطجع ورجل ضجوع واُضجوع ضعيف الرأى وما احسن ضِجعة الرجل كما قالوا قِعدة الرجل ومشيته وضجيعك الذى يضطجع معك وفى رأى فلان ضِجعة وضُجعة اذا كان فيه وهن والضجوع -٢- اكمة معروفة والضواجع مواضع معروفة - قال الشاعر النابغة

عَفا حسمٌ من فَرتنا فالضَوَاجعُ -٣

فَجَنْبا اريك فالتِلاَلُ الدَوافعُ

ويروى (ذو حُسىً من فرتنا فالضَواجعُ) وبنو ضِجعان -٤- قبيلة من العرب والضجع صمغ نبت يغسل به الثياب *

﴿ ج ض غ ﴾

اهملت *

﴿ ج ض ف ﴾

(اِتفضَّجَ الشىء) اذا عرض كالمنشدخ وتفضّج بدن الناقة اذا تخدد لحمها قال الراجز - العجاج

تَعدو اذا ما بُدُنها تَفضّجا

اذا حِجا جا مُقلَتَيها هَجّجا

التَهجّج التوقف *

﴿ ج ض ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ ج ض م ﴾

(الضَجَمُ) العوج يقال تضاجم الامر بين القوم اذا اختلف وضجم الرجل يضجم ضجماً اذا اعوجّ احد فكيه عن الآخر فهو اضجم وضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبوا الى رجل منهم - قال الشاعر

قَتَلَتْ به خير الضُبَيعات كلها

ضُبَيعَةَ قيس لاضبيعة اَضْجَما

والضَمْجَةُ دويبة تلسع منتنة الرائحة - واضمج الرجل بالارض وضَمِج اذا لصق بها *

﴿ ج ض ن ﴾

الضَجَنُ جبل معروف قال الشاعر - الاعشى

وطال السَنامُ على جِبْلَةٍ

كخَلْقاءَ من هَضَبات الضَجَن

وضَجْنانُ جبل بناحية مكة *

ونَضِجَ اللحم ينضَج نضجاً فهو نضيج وانضجته انضاجا قال الشاعر - شبيب بن البرصاء المرى

(١) فى ب ول - ضجع بكسر الجيم * (٢) ن - الضوجع * (٣) فى ب - من اهله فالضواجع *

(٤) ن - بنو ضجعان بالضم *

و انّي لأغلي اللحم نيّأ وانني
لمن يُهين اللحم وهو نضيج

وقال آخر

وما تغني الدجاجُ الضيفَ عني
وليس بنا فى الانضاجِ جاجُ

﴿ ج ض و ﴾

(الضَوْجُ) منعطف الوادى والجمع اضواج ـ وتضوّج الوادى اذا كثرت اضواجه *

﴿ ج ض ه ﴾

(الجَهْضُ) من قولهم جهضه و اجهضه اذا غلبه على الشيء ـ وقُتل فلان فأُجهض عنه القوم اى غلبوا حتى اخذ منهم ـ واجهضت الناقة اذا القت ولدها سقطا والولد مجهض وقالوا جهيض قال الشاعر ـ جرير ابن عطية الخطفى

اَجهضنَ مُعجلةً لستة اشهرٍ
وحُذِينَ بعد نعالهن نعالا

﴿ ج ض ى ﴾

مهمل الافى قولهم جاض عن الشيء يجيض جَيضا وجَيضانا اذا حاد عنه مثل حاص سواء *

﴿ باب الجيم والطاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ج ط ظ ﴾

اهملت *

﴿ ج ط ع ﴾

(الطَمجُ) الدفعُ واكثر مايستعمل فى الكناية عن النكاح يقال طمجها يطمجُها طمجا *

﴿ ج ط غ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

﴿ ج ط ل ﴾

(جَلَطَ رأسه) اذا حلقه وكذلك جلمطه *

﴿ ج ط م ﴾

اهملت وكذلك حالها مع النون فاما طنجةُ اسم هذا البلد فليس بعربي *

﴿ ج ط و ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

﴿ باب الجيم والظاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ج ظ ع ﴾

(الجعظُ) الدفع يقال جعظه عن الشيء دفعه عنه جَعظا واجعظه اجعاظا اذا دفعه عنه قال الراجز ـ العجاج

تواكلوا بالمربد القناظا
والجفرتين ركوا اجعاظا

اى اجعظناهم عنها دفعناهم *

﴿ ج ظ غ ﴾

اهملت *

وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

﴿ ج ظ و ﴾

(رجل جَوّاظ) جاف غليظ وفي الحديث (لايدخل الجنةَ جوّاظ) قال الراجز العجاج

وسيفُ غيّاظٍ لهم غياظا
تعلوبه ذا العضل الجوّاظا

﴿ ج ظ ه ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

﴿ باب الجيم والعين ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ج ع غ ﴾

اهملت وجوهها *

﴿ ج ع ف ﴾

(الجَعْفُ) وهو انقلاع الشجرة من اصلها جَعَفْتُ الشجرة اجعفها جعفا وانجعفت الشجرة انجعافا اذا انقلعت وفي الحديث (حتّى يكون انجعافها مرّة) وجُعْفَى – ١ – قبيلة من العرب والنسب اليهم جعفي * والعَجَفُ الهُزَالُ عَجِفَ يعجَفُ عجفا للناس والماشية شاة عجفاء من شاء عجاف والمذكر منها ومن غيرها اعجف وهذا احد ما جاء على افعل وجمعه فعال اعجف وعجاف قال ابو حاتم الحقوها بضدها فقالوا سمان وعجاف وقال مرة اخرى قد جاءت لها نظائر وهي ابطح وبطاح واجرب وجراب". والعَجَف ايضاً غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم – والتعجيف الاكل دون الشبع قال الراجز – سلمة بن الاكوع

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعجيفُ

وبنو العُجَيفِ بطن من العرب – وعجفت نفسي – ٢ – على المريضِ والصاحب اذا صبرت على خدمته قال الراجز

انى على ما كان من تعجُّفي

لا عَجِفُ النفس على الخليل

والفَقْحُ الضرب باليد ويقال للخشبة التي تغسل بها الثياب المِفعاج والأعفاجُ الامعاء والواحد عَفَج وقالوا عفْج وعِفج *

والفجع مصدر فجعته افجعه فجعاً فهو مفجوع وفجيع وفجعته تفجيعاً وميت فاجع ومفجع وامرأة فاجع والفجيعة المصيبة *

﴿ ج ع ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ ج ع ل ﴾

(الجعَل) دويبة معروفة وارض مَجْعَلة كثيرة الجعلان وماء مجعِل اذا وقعت فيه الجعلان. والجعل النخل اذا فات اليد الواحدة جعلة وقال قوم بل الجعل مثل البعل قال الراجز

اَيَسْنتُ لا يذهب عنّي بَعْلُها

او يستوي جَثِيثُها وجَعْلُها

والجَعْلُ مصدر جعلت له جعلاً. والجُعل معروف والجَعْوَل الرأل زعموا وقد جاء في الشعر الفصيح الواو زائدة – والجعال الخرقة التي تنزل بها القدر – قال الراجز

كَنْزِلِ القِدْرِ بلا جِعَالِها

وبنو جِعَالٍ حَيٌّ من العرب *

والخَلْعُ تَرْكُ الحياء وخلعه وامرأة جالع ومجالع اذا قل حياؤها قال خالد بن صفوان ان ابن النصرانية

(١) في ه – جعفى" * (٢) في ل و ب – على فلان اجعفها تجعفا اذا عطفتها عليه *

قد خلع وجلع يعني خالد بن عبدالله القسری ـ ويقال جلعت المرأة خمارها في معنى خلعت ـ قال الراجز
يا قوم إنی قد ارى نُوارا ـ ١
جالعة عن رأسها الخمارا

والعَجَلُ ضد البطء عجل يعجل عجلاً والرجل عجلان من قوم عُجالى وعَجالى وعِجال وامرأة عجلى ـ واعجلنى عن كذا وكذا اى ازعجنى عنه والعاجل ضد الآجل والعُجالة ما تزوده الراكب مما لا يتعب أكله نحو التمر والسويق ـ اى انه يؤتى به من ساعته وفي حديث عمر رضى الله عنه (الثيبُ عُجالة الراكب) والاعجالة الوطب من اللبن يتعجل به الراعى الى اهله قبل ورود الابل ـ قال الراجز
ولا تُرِيدى الحرب واجتزّى الوَبر
وارضِي باعجالة وطبٍ قد حَزر

حزر ـ ٢ ـ حمض حتى يمتنع من شربه ـ والعجيلاء طعام يقرب الى القوم قبل ان يتأهب لهم ـ والعِجل ولد البقرة الاهلية خاصة ولا يقال لولد الوحشية عجل ويقال للعجل ايضا عِجَّول والجمع عجاجيل والعجلة مزادة صغيرة والجمع عِجَل قال الشاعر الاعشى
والساحبات ذيولَ الرَيط آونةً ـ ٣
والرافلاتِ على أعجازها العِجَلُ

والعَجلاء موضع ممدود ـ والعجَل خشب يؤلف شبيها بالمحفة تحمل عليه الاثقال وجمعه اعجال وصاحبه عجّال والعِجلة ضرب من النبت والجمع عِجَل والمعاجيل من الابل اللاتى قد فقدت اولادها بموت او نحر وبنو عِجل بطن من العرب وكذلك بنو العَجلان *

ورَملُ عالج رمل معروف قال الراجز ـ العجاج
او حيثُ كان الوَلجاتُ وَلجا
او حيثُ رَملُ عالج تعلّجا

والعِلجُ الصلب الشديد وبه سمى حمار الوحش علجا وجمع عِلج اعلاج وعلوج قال الشاعر ـ صخر الغي
ولا عِلجان يتتابان رَوضاً
كثيرا نبتُه عُمّا تُؤاما

ورجل عَلِج وعُلّج اذا كان شديدا معالجا للامور قال الراجز ـ العجاج
مِنّا خَراطيمَ ورأساً علّجا
رأساً تَهضَّاض الرؤس مُلهَجا

الخُرطُومُ والانف للقوم اذا كانوا سراة رؤساء وقال على عليه السلام لرجلين بعث بهما فى امر (انكما عِلجان فعالجا عن دينكما) اى صلبان شديدان وعالجت المريض وغيره معالجة وعلاجا وبنو علاج بطن من العرب وبنو العليج بطن من العرب والعَلَجان ضرب من النبت قال الشاعر ـ عبد بني الحسحاس
فبتنا وِسادانا الى عَلَجانة
وحِقفٍ تَهاداه الرياحُ تَهاديا

واللَّجُّ ماوجده الانسان فى قلبه من الم حزن اوحب قال الشاعر
ابقوا القلبك لا عجا اهجاسا

(١) ن ـ ياقوم قدارى ـ آ * (٢) هذا التفسير من ـ ب و ل * (٣) بالاصل والراقلات بالقاف وهو صحيح والرواية بالفاء يصف جوارى ـ و يروى ذيول الخز ـ س *

وكذلك

وكذلك الم الضرب ايضاً لعج قال الهذلى ـ عبدمناف
ابن ربع الهذلى

اذا تأوّبَ نوحٌ قامَتا معه
ضرباً اليماً بسبتٍ يلعجُ الجلدا ـ ١ـ

﴿ ج ع م ﴾

(الجمم) من قولهم جيم يجمَم جمّا اذا لم يشته الطعام
واحسبه من الاضداد لانهم ربما سموا الرجل النهم
جما وقالوا اُجمم فهو مجموم اذا لم يشته الطعام وقالوا
جمت البعير مثل كمته سواء اذا جعلت على فيه ما يمنعه
من الاكل ـ وناب جماء اذا تساقطت اسنانها من الكبر
ورجل جمم وامرأة جمة وجماء وهو الحريص النهم
وقالوا ناقة جماء وعجوز جماء *
والجَمعُ خلاف التفريق جمعت الشئ اجمعه جمعا اذا
ضممت بعضه الى بعض واجتمع القوم اجتماعا لفرح
اوخصومة واجمعت على الامر اجماعا اذا عزمت عليه
واجمعت الشئ اذا الفّته من مواضع شتى قال الشاعر
ابو ذؤيب الهذلي

فكأنها بالجزع جزعُ نبايعٍ ـ ٢
وألات ذى العرجاء نهبٌ مجمع

والجُمّاع ما تجمع من اشابة الناس واخلاطهم
قال الشاعر ـ ابو قيس بن الاسلت الاوسى

ثم التقينا ولنا غاية ٣ـ
من بين جَمعٍ غير جُمّاعِ

وكل شئ تجمّع وانضم بعضه الى بعض فهو جُمّاع
قال الشاعر ـ خفاف بن ندبة السلمى

ونهبٍ كجُمّاع الثريا حويته
باجردَ محتوت الصفاقين خيفق

ويقال ماتت المرأة بجمع اذا ماتت وولدها فى بطنها
ويقال فلانة عند زوجها بجُمع اذا لم يصل اليها ـ وضربته
بجمع يدي اذا ضممت كفك وضربته بها قال الشاعر
طرفة

بعيد عن الجُلّى سريع الى الخنَى
ذليل باجماع الرجال ملهّد

والجماع كناية عن النكاح وجامعت الرجل على
الامر مجامعة وجماعا اذا مالأته عليه وايام جَمع ايام
منى والجُمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة ونادوا
الصلاة جامعة اى اجتمعوا لها وفلاة مُجمِعة يجتمع
فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلال ـ والجوامع
الاغلال الواحدة جامعة قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

وذلك امرٌ لم اكن لاقوله
ولو كُبّلت فى ساعدىّ الجوامعُ

والمجمَعة الموضع الذى يجتمع الناس فيه والجمع مجامع
وقد سمت العرب جامعا وجمّاعا ومجمّعا وجُميعا *
والعَجْمُ بسكون الجيم المضغ يقال عجمت الشئ اعجمه
واعجُمه عجما اذا مضغته وتقول العرب (لئن بلوت فلانا
لتذوقن منه مُرّ العَجْم والمعجَم) وكل ما عجمته بفيك
ثم لفظته فهو عُجامة ـ والعجم النوى وحبّ كل شئ
عجمه قال الشاعر ـ الاعشى

مقادَكَ بالخيل ارض العدوّ
وجِذعانُها كلقيط العجم

(١) هذا شعر معروف ورواه القوم لعبدمناف وهو فى اشعار الهذليين للسكرى ـ س * ـ (٢) ويروى ينابع (٣) الرواية
حتى نجلت ولنا ـ ك

وكذلك حب العنب عجم وفي كلام عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) والعجم خلاف العرب ويقال رجل اعجمي وعجمي فمن قال اعجميٌّ نسبه الى الاعجم ومن قال عجمي نسبه الى العجم وقالوا العَجَم والعرَب والعُجم والعُرب والاعاجم والاعارب والعجمة انعقاد اللسان عن الكلام وربما سمي الاخرس اعجم وكل بهيمة عجماء وفي الحديث (العجماء جُبار) والجبار -١- الذى لا ارش له وعجَّمت الكتاب تعجيماً واعجمته اعجاما اذا علمت حروفه بالنقط وبينته - وهذا الخط الذى يكتب به اليوم يسمى المعجم والمعجَّم والجزم قال ابو حاتم سمى جزما لانه جزم عن المسند اى اخذ منه والمسند خط حمير في ايام ملكهم وهو فى ايديهم الى اليوم باليمن - وبنو الاعجم بطن من العرب وكذلك بنو عجيان وعجمهم الدهر يعجمهم اذا اضرَّ بهم *

والعمج الالتواء عمج يعمج عمجاً وتعمج السيل تعمجا اذا تعرج فى مسيله - قال الراجز

تَعَمُّجَ الحيَّة في انسيابه

وقال الآخر - العجاج

مَيَّاحَةً تَمِيحُ مَشياً رَهْوَجا

تَنَاطُحَ السيلِ اذا تعمَّجا

والمَجْعُ من قولهم مجعت اللبن امجعه مجعاً وقد اختلفوا فى تفسيره فقال قوم المجع ان تأكل تمرة وتشرب بعدها جرعة لبن وقال آخرون بل هو تمر يعجن بلبن ويؤكل وهو المجيع وقد سمت العرب مجاعاً وهو فعال من المجع ومُجاعةَ وهو اللبن والتمر بعينه - وتمجع القوم تمجعا اذا شربوا المجاعة ورجل مِجع لا خير فيه *

والمَعج ضرب من سير الابل يقال معجت الناقة معجا اذا مرت مرا سهلا ومعجت الريح اذا هبت هبوبا لينا *

﴿ ج ع ن ﴾

(الجَعْنُ) وهو التقبض فعل ممات ومنه اشتقاق جعونة الواو زائدة *

والعَجن عجن الدقيق وغيره والمصدر العَجن وناقة عاجن اذا ضربت الارض بيدها فى سيرها والعِجان من الانسان -٢- وغيره ما بين الدبر والصفن - ورجل معجون اذا ضرب عجانه وناقة عجناء كثيرة لحم الخلف *

والعنج من قولهم عنجت بعيرى اعنجه واعنُجه عنجا اذا رددت رأسه اليك بزمامه حتى تعطفه وعَناج الدلو ما يشد على العراقى ثم توصل باوذام الدلو عنجته اعنجا اذا شددت اسفلها ليخف محملها والدلو معنوجة قال الشاعر - الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم

شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ورجل مِعنج معترض فى الامور فاما مَنجِع فموضع وستراه فى موضعه انشاء الله *

ويقال ماءٌ ناجع ونجيع اذا كان مريئا والنجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الاصمعي - وانشد

وتُخضَبُ لحيةٌ غدَرَت وخانت

باحمر من نجيع الجوف قانِ

(١) هذه الجملة من — ب و ل ☆   (٢) في ل و ب — من الابل *

وقال

وقال قوم كل دم نجيعٌ واصل النجعة طلب الكلأ ثم صار كل طالب حاجة منتجعا وقيل لقوم من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجع والرِّجع فالنجع طلب الكلاء والرجع ان تباع الذكور وترتجع الاناث *

والنَّعجُ ضرب من سير الابل نعجت الناقة تنعج نعجا ونعجا وهي ناعجة والجمع نواعج قال الراجز – جندل ابن المثنى

يا رَبُّ رَبَّ القُلُصِ النَّواعِجِ

والقُطُفِ المَوادِجِ الهمالِجِ

قال ابو بكر المَوادج من المدجان وهو ضرب من السير والنعج بفتح العين البياض نعج ينعج نعجا قال الراجز – العجاج

وكل عيناء تزجي بحزجا

كأنه مسرولٌ ارندجا

في نعجاتٍ من بياضٍ نعجا

واذا اكل الانسان لحما فاثقله فهو نَعِج وانشد لذي الرمة

كأن القوم عشّوا لحم ضأن

فهم نَعِجونَ قد مالت طُلاهُمُ

والنَّعجةُ معروفة الانثي من الضأن وربما سميت البقرة الوحشية والظبية نعجة والجمع نعاج – قال الشاعر امرؤ القيس

ورُحنا كأنا من جُواثى عشيةً

نُعالي النعاجَ بين عِدلٍ ومُحقَبِ–١

ج ع و

(الجَعْوُ) ما جمعته بيدك من بعر او غيره حتى تجعله كثبة *

والجُوع ضد الشبع ويقال رجل جائع وجوعان وامرأة جائعة وجوعى والجوعة المرة من الجوع وربيعة الجوع بطن من بني تميم وجوعى موضع *

والعَوْجُ مصدر عجت اعوج عوجا وعياجا اذا عطفت والياء في عياج بدل من الواو والعَوَج مصدر عوِج يعوَج عوجا لما رأيته بعينك والعِوَج مالم تره بعينك مثل العوج في الدين وغيره وهكذا فسر في التنزيل (غيرذي عِوَج) اي لا التواء فيه (ويبغونها عِوجا) ولاعوج له والله اعلم وسمعت كلاما فما عجت به وكذلك شربت دواء فما عجت اي ما انتفعت وعجت اليكم اُعوج واعوجُ فرس *

والوَجعُ معروف وجع يوجع وجعا وياجع ييجع ايضا وهي لغة بني تميم وجع وجع اوجاع ورجل وجعٌ من قوم وَجاعى ووِجاع والوجعاء اسم من اسماء الدبر وضربه ضربا وجيعا وموجعا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل *

ج ع ه

(الجَعةُ) ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا اعرف حقيقة وصفها الا اني سمعت اباعمران الكلابي

---

(١) بهامش ﻫ – يعني القتلى الذين قتلوهم – ويقال بل اصطادوا وحشا وحملوها – وهو الصواب – ويعني بالنعاج بقر الوحش وجواثى موضع كثير التمر – س *

(باب الجيم والقاف)

تقول هو دقيق يعجن بسمن ثم يشوى شبه الشية البيض به * وهجع الرجل يهجع هجوعا اذا نام ولقيته بعد هجعة من الليل اى بعد ساعة منه وقد سموا مهجعا وقال ابو الخطاب الاخفش رجل هُجَع اذا كان ضعيف العقل ولا ادرى -١- ما صحته ومَهجعة اسم ايضا * والهَجَع فعل امات ومنه اشتقاق ظبية تَوهجٍ وهى الطويلة العنق الواو زائدة *

(باب الجيم والعين)

ج ع ي

لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الجيم والغين

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم والغين مع الفاء والقاف والكاف *

ج غ ل

(استعمل) من وجوهها غلج الحمار والفرس غَلْجا وغلَجا وغلَجانا اذا عدا عدوا شديدا قال الراجز

غمر الاَجارِىّ مِسحّا مِغلَجا

الاجارى افاعيل من الجرى *

ج غ م

(غمج الماء) يغمجه غمجا شديدا اذا جرعه جرعا متتابعا والجُرعة الغُمجة *

ج غ ن

(الغُنج) التكسر والتدلل غنجت الجارية غُنجا وتغنجت تغنجا وجارية مِغناج والغَنج فى بعض اللغات الشيخ الهِم *

ج غ و

(فرس) غوج اللبان اذا كان سهل المعطف وتغوج الرجل فى مشيته اذا تعطف وتثنى *

ج غ ه

اهملت فى الوجوه وكذلك حالها فى الياء *

باب الجيم والفاء

مع سائر الحروف *

ج ف ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج ف ل

(الجُفْل) السحاب الذى قد هراق ماءه والجفل ماجفلته الريح اى ذهبت به وكان رؤبة يقرأ (فاما الزبد فيذهب جُفالا) ويقول تجفله الريح قال ابو حاتم وهذا من جهل رؤبة بالقرآن واجفل الظليم اجفالا اذا نشر جناحيه وارمد فى عدوه مثل ارقد وكل هارب من شيء فقد اجفل عنه وهو مُجفل وجفل فهو جافل قال الشاعر

و مى كبوس للبَيْئس كأنه

رَوْق بجبهة ذِى نعاجٍ مُجفِلِ

ويقال أخذْتُ جفلة من الصوف اى جزة منه وكلام العرب عن الضائنة (أُجز جُفالا واُولد رخالا واحلب كُثباثة الا ولن تر مثلي مالا) ويقال -٢- جافل ومُجفل بمعنى جفل واجفل واقبلت جفالة من الناس اى جمع كثير فى اسراع مشي ودعا فلان الجَفَلَى اذا عم ولم يختص وظليم اِجفيل يجفل من كل شيء اى يهرب منه * والجَلْف القطع يقال جلفت الشيء اجلِفه -٣- جلفا اذا قطعته والشيء مجلوف والجلفة القطعة من الشيء المجلوف وقال

(١) هو صحيح ذكر القوم هجعة وهجع ومهجع اصله من الهجوع لانه لا يقوم باموره — س *
(٢) هذه العبارة من لرب *
(٣) فى هـ — بضم اللام *

و قال ابو حاتم اذا قطعه ولم يستأصله فقد جلفه وجلفته فهو مجلف قال الشاعر ـ الفرزدق

وعضّ زمانٌ يا ابن مروان لم يدَعْ
من المال الا مُسحَتا او مُجلَّفُ

المُسحَتُ المُستأصَلُ و لم يدع من الدعة و المجلّف الذى قد بقيت منه بقية والجِلف الغليظ الجافي والمصدر الجلافة قال ابو حاتم هذا اغلط انما سمى الاعرابي جلفا شبه بالشاة المسلوخة يريدون ان جوفه هواء لانه يقال شاة مجلوفة اى بلا رأس ولا اكارع *

و فَجِل الشيء يفجَل فجلا اذا استرخى وغلظ و احسب اشتقاق الفُجل من هذا وليس بعربي صحيح ـ و مشى فلان الفَنجَلة و الفنجلي النون زائدة وهى مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال الراجز ـ صخر الغي الهذلى

إمّا تَرَيني لِلوقارِ والعلّه
فقارَبتُ امشى المنجلى والقعوّله

ويروى القَعوَلى والفنجلة وكل شيء عرضته فقد فجّلته *

ورجل أفلَجُ و افجَلُ بمعنى وهو المتباعد ما بين الرجلين فاما فى الاسنان فلا يقال الا افلج الاسنان ومُفلَّج الاسنان فتذكر الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان ومُفلَّجة الاسنان ورجل افلج الاسنان لابد من ذكر الاسنان وفلج الرجل على خصمه وافلج اذا ظهر عليه والمصدر الفلج ويقال الفُلجة ايضاً وفرس افلج متباعد ما بين الحرقفتين وهو عيب والفلج النهر الصغير وكل شيء شققته بنصفين فقد فلجته ولذلك قيل فُلِج الرجل اذا ذهب نصفه و الفالج البُختيُّ العظيم الخلق عربى صحيح قال الراجز *

لو لقِيَ الفالجُ عمَّ القالجا
اوها به القالجُ ان يعالجا

و الفلّوجة الارض المكنة للزرع و الجمع فلاليج والفَلَج ارض لبنى جعدة و غيرهم من قيس بنجد و الفالج بكسر الفاء مكيال معروف قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

ألقى فيها فِلجانِ من مِسكِ دا
رينَ وفِلجٌ من فُلفُلٍ ضَرِم

وإفليج موضع احسبه وَفلجةُ منزل بين مكة والبصرة *

و اللَّجفُ الناحية من الحوض او البئر يأكله الماء فيصير كالكهف و قد تلجفت البئر اذا صارت كذلك والجمع ألجاف ـ و اللجفَة الغار فى الجبل و الجمع لَجَفات ولجفها الحافر قال الراجز ـ العجاج

اذا انتحى مُعتقِما او لجفا
وقد تَرَدَّى من اراطى مِلحفا ـ (١)

المعتقم الذى اذا حفر البئر فقرب من الماء حفر فى وسطها حفرا ضيقا ليصل الى الماء فيذوقه لينظر الماء ملح او عذب والمُلجِف الذي يحفر في جانب البئر *

و اَلقج الرجل الفاجا فهو ملقَج اذا رقت حاله و هذا احد ما جاء على افعل فهو مفعَل ـ قال الراجز

جارية شَبَّتْ شبابا عُسلُجا
فى حجر من لم يَكُ عنها مُلقَجا

(١) فى ب — من اراط وفي ن — اراك

يقال شاب عسلج و عسلوج اذا كان ناعماً والعسلوج الغصن وسأل رجل الحسن أيدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجاً ـ المدالكة المماطلة و المدافعة وهي المماعكة ايضاً *

ج ف م

رجل افجم في شدقه غلظ لغة يمانية و الفجم و الضجم قريب بعضه من بعض وهو الغلظ في الشدق وبه سمي اضجم الذى نسبت اليه ضبيعة اضجم و انما كان ضرب على وجهه فصار في شدقه ضجم ـ و فجومة حيٌّ من العرب ويقولون تفجم الوادي و انفجم اذا اتسع وانزل في فجة الوادي و قالوا فجمة و هو المتسع منه والفاء والميم لا يجتمعان في كلمة عربية الا بحاجز بينهما فاما فم فناقص و له باب تراه فيه ان شاء الله *

ج ف ن

الجفن جفن السيف و الجفن جفن العين وقد فصل بينهما قوم من اهل اللغة فيما زعموا فقالوا جفن السيف و جفن العين ولا ادري ما صحته والجفنة معروفة والجفن الكرم وقال قوم بل اصل الكرم جفنة وبنو جفنة حي من العرب وجمع الجفنة جفان وجفنات في ادنى العدد وجمع الجفن جفون واجفان واجفن في ادنى العدد ويقال جفن الرجل نفسه عن كذا وكذا اذا ظلفها عنه ـ قال الراجز

جمع مال الله فينا و جفن
نفساً عن الدنيا و للدنيا زين

والفيجن لغة شامية ولا احسبها عربية صحيحة و هو الذى يسمى السذاب و الجنف الميل جنف يجنف جنفاً و هو الصدود عن الحق وفي التنزيل (فمن خاف من موص جنفاً او اثماً) ورجل اجنف اذا كان في خلقه ميل وقال آخرون الاجنف الذي ينخفض احد جانبي صدره و يرتفع الآخر ـ و جنفاء موضع يمد و يقصر فاما قول الهذلي ـ ابي كبير

و لقد نقيم اذا الخصوم تنافدوا
احلامهم صعر الخصيم المجنف

فانما اراد ذا الجنف كما قالوا خبيث مخبث *

و النجف علوٌّ من الارض و غلظ نحو نجف الكوفة و النجفة موضع بين البصرة و البحرين و كل شيء عرضته فقد نجفته و نصل نجيف و منجوف اذا كان عريضاً و به سمي الرجل منجوفاً قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض
حشر القوادم كاللفاع الاطحل

والنجاف كساء يشد على بطن التيس لئلا ينزو فاذا فعل به ذلك فهو حينئذ منجوف * وتنجفت الارنب اذا اقشعرت زعموا لغة يمانية و كل شيء اجتاله فقد تنفجه وكانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت لتهنئك النافجة اي تأخذ صداقها فيضمه الى ماله فينتفج و يقال رجل نفاج اذا كان كذاباً و ليس باللغة العالية و ريح نافجة سريعة الهبوب *

ج ف و

والجفو من قولهم جفاه يجفوه جفواً واشتقاقه من نجا في الشيء عن الشيء اذا ارتفع *

وجوف كل شيء قعره و داخله و الجوف موضع باليمن

باليمن وقولهم كأنه جوف حمار يصفون به الموضع الخرب الوحش فاما جوف فكان لرجل يقال له حمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبارا كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادى بمافيه فصار مثلا وله حديث فاما قول امرئ القيس

و وادٍ كجوفِ العَير قفرٍ قطعتُه
به الذئب يعوى كالخليع المُعيّلِ

فانه اراد كجوف حمار فلم يستقم له الشعر وكل شيء له جوف فهو اجوف والانثى جوفاء والجمع جُوف ومنه اشتقاق قولهم طعنة جائفة اذا وصلت الى الجوف وهذه الياء اصلها الواو وكذلك الجيفة ايضاً اصل الياء الواو ــ والجُوفى ضرب من حيتان البحر عربي معروف ــ قال الراجز

اذا تمشّوا بَصلاً وخلّا
وجُوفياً مُحسّفاً قد صَلّا
باتوا يسلّون الفُساءَ سلّا
سلّ النّبيط القصبَ المُبتلّا

المُحسّفُ ــ ١ ــ الخائسُ المسترخي من قولهم تحسف التمر وانحسف اذا فسد لطول مدته *

والفَجوةُ والفجواءُ الموضع المتسع من الارض يفضى اليه من ضيق ويقال بين دور آل فلان فجوة اى متسع ــ وقالوا فجوة الدار ساحتها والجمع فجوات وفى التنزيل (وهُم فى فجوةٍ منه) قال ابو عبيدة متسع *

والفَوجُ من الناس الجماعة والجمع افواج قال الراجز

فهم رَجاجٌ وعلى رجاجِ
يمشون اَفواجاً الى اَفواجِ
مَشىَ الفَرَارِيجِ مع الدَّجاجِ

الرّجاجُ المهازيل وجمع افواج افاوجُ وافاويج *

ووَجَف البعير يجِف وجفا ووجيفا وهو ضرب من سير الابل وربما استعمل فى الخيل واوجفت البعير اذا حملته على الوجيف وفى التنزيل (فما اوجَفتم عليه مِن خيلٍ ولا رِكاب) اى حملتموها على الوجاف ــ ٢

ج ف هـ

الجَفّةُ والجُفّةُ الجماعة من الناس *

والهِجفُّ الجافى الغليظ ظليم هِجفٌّ وسألت اباحاتم عن قول الراجز ــ اظنه العمانى الراجز

وجَفرَ الفحلُ فاضحى قد هَجَفْ
واَصفرّ ما اخضرّ من البقل وجَفْ

فقلت له ما هجف فقال لا ادرى فسألت اباعثمان فقال هجف اذا لحقت خاصرتاها بجنبيه من التعب وانشد فيه بيتا *

ج ف ى

الفَيجُ معروفٌ ــ ٣ ــ وليس بعربي صحيح *

باب الجيم والقاف

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

ج ق ك

اهملت *

(باب الجيم والقاف)

(١) هذا الشرح من ب و ل ــ وفي ن ــ القضب * (٢) في هـ ــ على الوجيف * (٣) معرب بيك وهو حامل الكتاب والرسالة بين القوم*

ج ق ل

استعمل من وجوهها احرفٌ ولم تجمع الجيم و القاف فى كلمة عربية الابحاجز بينهما الا فى ستة احرف منها جلوبق و هو اسم و جرندق و هو اسم ايضاً ورجل اجوقُ وهو الغليظ العنق والجوق الجماعة من الناس و احسبه دخيلا و اتان جلنفقة سمينة و امرأة جبنشقة نعت مكروه و امرأة جعفليق كثيرة اللحم مسترخية ـ فاما الجوالق و الجوسق فمعربان وجاءت كلمة القاف فيها قبل الجيم وهى القنجل و هو العبد زعموا ـ قال الراجز

لو رُبِطَ الفيل بحبل القُنْجلى
اذاً لما قام لِما يَلْقَى الشقِى

قال ابوبكر القُنْجليُّ الياء هى الروى وانما الاصل القُنجل منسوب اليه فاما جِلق فموضع بالشام معرب ـ وقد تقدم قولنا فى قلة الحروف المتقاربة المخارج فى كلمة واحدة الابحاجز على ان ذلك قليل ايضاً و القاف و الجيم متقاربتان و اجتماعهما فى كلمة قليل و قد تقدم القول فيه ـ و قد قالوا جلق رأسه و جلّق رأسه اذا حلقه *

ج ق م

اهملت *

ج ق ن

استعمل منها (المنجنيق) واختلف اهل اللغة فيه فقال قوم الميم زائدة و قال سيبويه ـ ١ ـ بل هى اصلية و اخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة و احسب ان اباعثمان ايضا اخبرنا به عن التوزى عن ابى عبيدة قال سألت اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نُجنق و اخرى نُرشق فقوله نُجنق دال على ان الميم زائدة ولوكانت اصلية لقال نُمجنق على ان المنجنيق اعجمي معرب *

ج ق و

استعمل منها (الجوق) من الناس و قد مر ذكره و كذلك الاجوق الغليظ العنق و الانثى جوقاء *

ج ق ه

اهملت و كذلك حالها مع الياء *

باب الجيم و الكاف

مع سائر الحروف التى تليها ـ مهمل *

باب الجيم و اللام

مع باقى الحروف *

ج ل م

(الجَلَمُ) معروف و الصوف المجلوم الذى قد اخذ بالجلم قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

و المال صُوفُ قَرارٍ يلعبون به
على نِقادته وافٍ و مَجلومُ

و اجتلم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم اذا سحفه وكذلك السنام اذا استأصله *

والجَمَلُ معروف والجمع جمال و جامل و اجمال وجمائل و قد قالوا جمّال و جمّالة كما قالوا حمّار وحمّارة كلام عربي صحيح قال الشاعر ـ عبدمناف بن ربع الهذلى

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدة
شلاًّ كما تطرد الجمّالة الشُّرُدا

و الجميل ضد القبيح و الجمال ضد القبح و رجل حُسّان جُمّال و امرأة حُسّانة جمالة ـ والجُمّل الحبل من القنب

(١) فى ن ـ قال آخرون

الغليظ

الغليظ هكذا افسر في قراءة من قرأ (حتى يَلِج الجُمَّلُ في سَمِّ الخِيَاطِ) والله اعلم والجُمَيل طائر معروف من خشاش الطير — وجمل البحر حوت من حيتانه وجُمل اسم امرأة — و الجَميل الشحم المذاب وفي حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحومُ فجَمَلوها وباعوها) اي اذابوها — قال الشاعر

فانّا وجدْنا النيبَ اذ تنحرونها
يُعيش بَنينا شَحمُها وَجَميلُها

وقالت امرأة من العرب لابنتها تجمّلي وتعففي اي كلي الجَميلَ واشربي العفافة — وهو ما بقي في الضرع من اللبن واجملت الشيءَ اجمالاً اذا جمعته عن تفرقه واكثر ما يستعمل ذلك في الكلام الموجز يقال اجمل فلان الجواب واما الجُمل من الحساب فلا احسبه عربيا صحيحا — وتجومل اسم امرأة الواو زائدة ويقال جمالَكَ ان تفعل كذا وكذا اي لا تفعله والزم الامر الجَميل قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي

جَمالَكَ ايها القَلْبُ القَرِيحُ
ستلقَى من تحبُّ فَتَسْتَرِيحُ

ويقال — اتبع ماهو اجمل واسترح — وقد سمت العرب جميلا و جُمَيلا *

و اللجم دويبة قال الشاعر — عدى بن زيد العبادي

له غرّة فشغثُ و جَمَّه
له منخرٌ مثل جحر اللُجَمْ

واللّجام معروف ذكر قوم انه عربي وقال آخرون بل معرب — و لُجْمة الوادي فوهته *

والمَجلُ جمع مجلة ويجمع مجالا وهي جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل ويقال مجِلَتْ يدُه تَمجَل و مَجلت تَمجُل مجلا والماجِل ماءٌ يستنقع في اصل جبل او وادٍ من النزّ لا من المطر — وبمكة في اصل ابي قبيس ماجل يستنقع فيه الماء قال الاصمعي ربما فاض حتى تغسل فيه الغسّالات الثياب — والمجلّة صحيفة يكتب فيها شيء من الحكمة والجمع مجالُّ غير مصروف — قال النابغة

مَجلّتهم ذاتُ الآلَه و دينُهم
قويمٌ فما يَرجُون غير العَواقِبِ

ويروى محلتهم بالحاء يعنون بيت المقدس *

و اللّمجُ من قولهم ما تلمجت بطعام اي ما تطعمت به ومالهُ لَماجٌ ولا لُماج اي شيء يأكله واكثر ما يستعمل اللماج في المشروب وقد جعله قوم في المأكول — قال الشاعر

كبَرْقٍ لاحَ يُعجِبُ مَن رآه
ولا يُغني الحَوائِمَ من لَماجٍ — ١

و مَلاجِم الانسان ما حول فمه مثل الملاغم — قال الراجز

رأته شيخاً حَثِرَ المَلامِج — ٢

ويقال ماج الصبي ثدي امه اذا مصه املاجة او املاجتين وفي الحديث (لا تُحرّم الامْلاجَةُ والامِلاجَتانِ) اي مصة او مصتان وهو تأويل حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (انظرن ما اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة) والاملوج الغصن الناعم مثل

(١) الصواب في الرواية من لماق والشعر لنهشل بن حرى النهشلي وبهامش هـ — قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بالعكس من هذا قال الشاعر في اللماج وجعله في موضع المشروب * ‏ (٢) في ب و ل — خنتر — واظنه صحيحا — ك *

المُسلوج والاملود ـ وقال قوم بل الاملوج العرق من عروق الشجرة يغمض في الثرى فيكون لدنا *

﴿ ج لَ نَ ﴾

(اللَّجْنُ) وهو اللَّجين يقال لجنت الشيء تلجينا اذا خبطته وكل شيء خبطته في ماء فقد لجنته واكثر ما يستعمل ذلك في الخبط قال الشاعر ـ الشماخ

وماءٍ قد وَرَدْتُ لِوصلِ اروى
عليه الطير كالوَرَقِ اللَّجِينِ

واللُّجَيْنُ الفضة وهو احد الحروف التي جاءت مصغرة وناقة لجون ثقيلة السير وكذلك الجمل وقال قوم لا يقال للجمل لجون وهو اعلى *

والنَّجَلُ سعة العين وغيرها وكل واسع انجل وعين نجلاء وطعنة نجلاء اى واسعة ويقال رجل انجل وامرأة نجلاء وقوم نجال ونُجْلٌ جمع انجلَ ويستغنون عن ذكر العين قال الشاعر ـ عدى بن الرعلاء الغسانى

ربَّما ضَرْبةٍ بسيفٍ صقيلٍ
بين بُصْرَى وطَعنةٍ نَجْلاءِ ـ ١

ووصف اعرابي قوما فقال لهم ايد طِيالٌ واعين نجال وكل شيء اتسع فهو انجل قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

تَمشى من الرِدّة مشيَ الحُفَّلِ
مشيَ الروايا بالمَزادِ الاَنْجَلِ

ويقال ليل انجل اى طويل عريض ونجلُ الرجل نسله والنجل اول ما يظهر من ماء البئر اذا حفر وجمعه نجال لا غير واستنجل الماء اذا ظهر في الوادى ويمكن ان يكون اشتقاق الانجيل من هذه ونجلت الرجل بالرمح اذا طعنته ـ ونجل الطائر اذا نقر وسمي الرمح منجلا لانه ينجل به ومن ذلك سمى المنجل اشتقاقا من النجل ـ والنجيل ضرب من النبت *

﴿ ج لَ وَ ﴾

(جَلَوْتُ السيف) وغيره اجلوه جلواً وجلاءً اذا ازلت عنه الصدأ ـ وجلوت العروس اجلوها جلاءً فهي مجلوّة اذا ابرزتها وجلوت المرآة اجلوها فهي مجلوّة والمصدر فيهما الجلاء ـ ويقال اعط العروس جِلوتها وقد جلاّها زوجها وصيفة اى اعطاها وصيفة اذا سئل الجلوة وزوجها يجليها جِلوة وتجلية فاما جلّ يَجلُّ فقد مر في الثنائي مستقصى ـ وجلا القوم يجلون جلاءً اذا خرجوا من بلد الى بلد واجلوا عنها اخرجوا عنها وجلوت الهم جلواً اذهبته قال الراجز

يا هند قد نَجلُو الهمومَ تَجلوا
وتَمنَعُ العينَ الرُقادَ الحُلوا

وانجلَى الهم انجلاء وجلوت بصرى بالكحل جلوا وبه سمي ضرب من الكحل الجلى ـ ٢ ـ قال الشاعر ابو المثلم الهذلى

واكحلكَ بالصاب او بالجلا
فَفَقِّحْ لكُحلِكَ او غَمِّض

ويقال جلّى الصقر عينه اذا نظر من مرقب الى الصيد فبرق عينه ـ ويقال فلان ابن جلا اى ابن المكشوف

(١) في ب ـ دون بصرى ـ وكذا في الاصمعيات ـ لـ *
اخذاه والقوم يروونه بالفتح والقصر *

(٢) ذكره المجد والجوهرى بالكسر والمدولاادرى من اين

الواضح و ابن اجلى لم يجئ به غير العجاج وحده وهو
مثله -١- ورجل اجلى و امرأة جلواء اذا انحسر
مقدم وجهها من الشعر و ما كنت اجلى و لقد جليت
جلا شديدا- و جلوى اسم فرس معروفة قال الشاعر
خفاف بن ندبة السلمى

وقفت له جلوى وقد خام صحبتي
لابنى مجداً او لأثأر هالكا

و جال الفرس يجول جولا وجولانا وكذلك
التراب اذا جالته الريح - قال العجاج

جر السحاب فوقه الخرفي
و مردفات المزن و الصيفي
جول التراب فهو جولاني

والمجول ثوب يثنى و يخاط من احد شقيه ويكون
احد شقيه مطلقا غير مخيط ويجعل له جيب تلبسه المرأة
و تجول في بيتها- و جولى موضع- وجول البئر و القبر
الناحية منها و يقال جال ايضا و الجمع اجوال و يقال
جال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا- و جولان
جبل معروف بالشام و يقال للجبل حارث الجولان
قال الشاعر - النابغة

بكى حارث الجولان من فقد ربه
و حوران منه موحش متضائل

واللوج مصدر لجت الشيء الوجه لوجاً اذا ادرته
فى فيك *

والوجل الفزع وجل يوجل و ييجل و ييجل و ياجل
و جلا اذا فزع- ورجل وجل من قوم وجلين ووجالى
قال الشاعر - معن بن أوس المزنى

لعمرك ما ادرى و انى لأوجل
على اينا تغدو المنية اول

والوجيل و الاجيل حفرة فيها الماء وهى الموجل
ايضاً لغة يمانية *

و ولجت البيت الج ولوجاً اذا دخلته- والولاج الباب
و به سمى باب خلية النحل ولاجاً والمولج الى الشيء
المدخل اليه- والتولج الكناس التاء مقلوبة عن
الواو و سمى دولجاً ايضاً فقلبوا التاء دالا و كان
الاصل دولجاً قال الراجز - العجاج

اذا احجاجا مقلتيها حججا
واجتاف ادمان الفلاة الدولجا- ٢

و الولاج الغامض من الارض و الوادى قال
الشاعر - طريح بن اسمعيل الثقفى

انت ابن مسلنطح البطاح ولم
تطرق عليك الحنى و الولج

(الحنى) ما انحنى من الوادى- والولوج فعول من قولهم
رجل والج وولوج مثل فاعل وفعول- ويقال رجل خراج
ولاج للذى يدخل فى الامور ويخرج منها- والولوج
الموضع الذى يدخل منها *

ج ل ه

(الجله) انحسار الشعر عن الوجه ورجل اجله وامرأة
جلهاء - قال رؤبة

---

(١) وهو قوله يمدح الحجاج

لا قوابه الحجاج والاصحارا * به ابن اجلى وافق الاسفارا

(٢) ن - التولجا*

لمّا رأتني خَلَقَ المُموّه
برّاقَ اصلادِ الجبين الاجلَه

وتَجلهةُ الوادي شاطئه وهي الجلهمة ايضا وبنو جلهمة بطن من العرب *

والجهلُ ضد الحلم جهل يجهل جهلا وجهالة والجاهلية اسم وقع في الاسلام على اهل الشرك فقالوا الجاهلية الجهلاء — وارض مجهل اذا كانت لايهتدى فيها والجمع مجاهل — والمجهل الخشبة التي يحرك بها الجمر في بعض اللغات وقالوا صفاة تَجيهل وتَجيحل اذا كانت عظيمة وكل شيء استخففته حتى تنزقه فقد استجهلته — واستجهلت الريح الغصنَ اذا حركته فاضطرب — والمجهلة الامر يحملك على الجهل وفي الحديث (الولد مَجهلة مَبخلة مَجبنة) *

واللُّجّة — ١ — لُجّةُ البحر وهو معظم مائه والجمع لُجٌّ ولُجج — واللجة لجة اصوات القوم اذا اجتمعوا يقال التجّ القوم اذا ارتفع اصواتهم — والتجّ البحر اذا اضطربت امواجه *

ولَهجتُ بالشيء الهج لهَجا ولهْجا اذا غريت به والمصدر اللهج ويقال فلان صادق اللهجة — والهج الرجل فهو ملهج اذا لهجت فصاله بالرضاع والفصيل لاهج قال الشاعر — الشماخ بن ضرار الغطفاني

رَعى بارض الوسميّ حتى كأنما
يرى بسَفَى البُهمى اخِلّة مُلهج

يَصفُ حمار وحش قد اجم الكلأ فهو يكرهه *

والهَجلُ المطمئن من الارض يجتمع فيه ماء السماء والجمع هُجول واهجال وفي بعض اللغات الهجيل مثل المجيل — وقال قوم المجيل الحوض الصغير — قال الشاعر

مثل هَجيل الرجل الاعسر

وامرأة هَجولٌ عيب تسب به — قال الشاعر

هَجُولتكَ انّ امك امّ سوء
هَجولٌ لا تُبالي من اتاها

والهوجلُ القفر من الارض والهوجل الرجل الثقيل الوخم — ولهذا باب تراه فيه *

﴿ جَ لَ ىَ ﴾

(الجيلُ) الأمّة من الناس وهذا تراه في بابه ان شاء الله *

وجَلِيَ — ٢ — الرجل وجَله وجلح في معنى واحد وقد مر تفسيره وهو انحسار مقدم الرأس قال الراجز — العجاج

وهل يرُدُّ ماخلا تخبيري
بعد الجَلا ولا يجِ القتير

والجَلا الامر الواضح المكشوف — قال سحيم ابن وثيل

انا ابنُ جلا وطَلّاعُ الثنايا
متى اَضعِ العمامة تعرفوني

﴿ باب الجيم والميم ﴾

مع باقي الحروف التي تليهما *

﴿ جَ مَ نَ ﴾

(الجُمان) خرز من فضة فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما — وقد سميت الدرة جُمانة قال الشاعر

(١) ذكر اللاجة هاهنا من سهو المؤلف — س *
(٢) هو من الواو وقدمر وكذا جلا وابن جلا *

المسيب

المسيب بن علس الجماعي

مكنها نة البحري جاء بها

غوّاصها من لُجّة البحر

و مَجنَ الشيءُ يمجُن مجونا اذا صلب وغلظ و منه مِيجنة القصّار وهى الخشبة التى يدق بها الثياب والياء فى ميجنة مقلوبة من الواو والجمع مياجن وقالوا مواجن واشتقاقها من الوجين وهو الغلظ من الارض ـ وقولهم رجل ماجن كأنه اخذ من غلظ الوجه و قلة الحياء و ليس بعربي محض و المِجنُّ الترس *

والنَّجمُ واحد النجوم ـ والنجم مانجم من البقل على غير ساق والفصل بين النجم والشجر ان النجم يذهبه الصيف فلا يبقى له اثر والشجر يبقى له ساق وكل طالع ناجم ـ والنجم الوقت الذى يحل فيه الدين ونحوه يقال نجّمتُ الدين تنجيما اذا جعلته على المداثن نجوما و مَنجما الفرس العظمان الناتئان دوين العرقوب وقال بعض المفسرين فى قوله جل وعزّ (فلا أُقسمُ بمواقعِ النجومِ) قال هي نجوم القرآن اى انزل فى نجم بعد نجم والله اعلم وتنجّم الرجل اذا نظر فى النجوم ونجّمَ وتنجّمَ اذا راعى النجوم من سهر *

ج م و

(المَوجُ) معروف ماج البحر يموج موجا وموَجانا اذا اضطرب وكل شيء اضطرب فقد ماج ومنه ماج امر الناس اذا مرج *

و وجم الرجل يوجم وُجوما اذا اظهر كربا اوحزنا فهو واجم وفى الحديث (مالى اراك واجما) قال الشاعر الاعشى

أهريرةَ ودّعها وان لام لائمُ

غداة غدٍ ام انت للبين واجمُ

ويقال وجمت الرجل اجمه وجما اذا وكزته لغة يمانية-١

ج م ه

(الجمّة) جمة الماء وهى مجتمعه ـ والجمع جمام قال الشاعر ـ زهير

فلما وردن الماء زُرقًا جمامُه

وضعن عصيّ الحاضر المتخيِّم

و الجميمُ ما نجم من البقل اذا اراد ان يثمر ـ وقد استقصى هذا فى الثانى ـ و اعطيته جمام المكّوك وجمامه اذا قارب ان يمتلىء ـ ورجل رحب المجم اى رحب الصدر والُجمة الشعر وهو اكثر من اللمة والجمع جمم ـ والجمّة القوم يسألون فى الدية ـ قال الراجز

اضربُ فى النقع و أُعطى فى الُجمم

وجماءُ الشيء شخصه ـ وجاء القوم الجماء الغفير اذا جاؤا عن آخرهم *

ورجل جهم بين الجهامة و الجهومة اذا كان غليظ الوجه وبه سمى الاسد جهما ـ وتجهمت الرجل اذا تنكرت له قال الشاعر ـ ابن مقبل

ولا تجهمني المومة اركبها ـ ٢

اذا تجاوبت الاصداء بالسحرِ

يريد الاصداء جمع صدى وهو طائر ـ والجهام السحاب

---

(١) ذكر هاهنا فى نسخة الاصل عن ابن خالويه عن ابى عمر الزاهد ا ـ اجم مل ووجم سكت ـ س * (٢) فى ـ ل و ب لا زداء والرواية ولاتهيبنى المومات ورواية الجاحظ فى كتاب الحيوان كما فى المتن ـ ك *

الذى قد هراق ماءه ـ ومرت جهمة من الليل اى قطعة منه و بنو جهمة بطن من العرب و قد سمت العرب جيهما الياء زائدة وجهمنا وجهما وجهيما وبنو جاهمة بطين منهم و بنو جهمن بطن منهم وبنو جهيمة بطين منهم وبنو جهم بطن منهم *

والمهجة خالص النفس وبذلك سمى خالص اللبن من الماء مهجانا ـ ١ ـ وكذلك لبن ماهج وهو المحض الذى لم يشب بماء *

و هجمت على القوم اذ ادخلت عليهم ـ و انهجم الخباء اذا وقع قال الشاعر ـ علقمة

هيق كأن جناحيه وجؤجؤه
بيت اطافت به خرقاء مهجوم

وانهجم العرق اذا سال ومنه هاجرة هجوم تسيل العرق ـ والمهجم العس العظيم من الخشب يحلب فيه اكبر من العلبة ـ وهجمت مافى خلف الناقة اذا استقصيت حلبها فانا اهجمه هجما قال الراجز ـ رؤبة

اذا التقت اربع ايد تهجمه
حف حفيف الغيث جادت ديمه

والهجمة القطعة من الابل ما بين الستين الى المائة قال الراجز

انت وهبت الهجمة الجراجرا
كوما مهاريس معا خناجرا

والهيجمانة اسم امرأة من العرب ام حي منهم و ابنا هجيمة فارسان معروفان ـ قال الشاعر

و ساق ابى هجيمة يوم غول
الى اسيافنا قدر الحمام

وبنو الهجيم بطنان من العرب و الهجيم بن عمرو ابن تميم والهجيم بن علي بن سود من الازد وقد سمت العرب ماجما ـ و هجمت الرجل اهجمه هجما اذا طردته قال الراجز ـ رؤبة

والليل يمضى والنهار يهجمه

والهمج من الناس الذين لا نظام لهم ولا عقول قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة

يترك ما رقح من عيشه
يعيث فيه همج هامج

و به سمى البق همجا ـ و المهج من الناس مثل الهمل سواء ـ و الهامج من كل شيء المتروك يموج بعضه فى بعض وظبية هميج و هى الفتية من الظباء * زعموا الحسنة الجسم هكذا قال قوم و قال آخرون الهميج من الظباء المغزل التي قد هزلها الرضاع و يقال اهتمجت نفس الرجل واهتمج الرجل نفسه اذا ضعف

ج م ى

الجيم حرف معروف ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

باب الجيم والنون
مع باقى الحروف

ج ن و

(الجنوء) مصدر جنأت على الشيء ـ وهذا باب تراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

(باب الجيم والنون)

(٣) كذا بالاصل بغير الف و المعروف امهجان ويقال امهوج وامهج وامهجان ـ كذا فى ب *

و الجون الاسود و الابيض و الاحمر فاما قولهم للشمس جونة فمعناه بيضاء قال الشاعر

تقول حليلتي لما رأته
شرًى انبج بين مبيضٍّ وجونِ

فالجون ها هنا الاسود ـ وقد سمي الحمار الوحشي جونا وهو اصحر وسموا الاحمر جونا ـ قال الراجز

يأوى الى رِزٍّ غدفلٍ قرقارْ
في جونةٍ كقمقد ان العطّار

والقمقدان الخريطة من الادم يجعل فيها العطار متاعه وانما عني الشقشقة وهي حمراء ـ و قد سمت العرب جونا و جوينا ـ و بنو الجون بطن من العرب و الجؤنة معروفة تهمز و لا تهمز والجمع جوَن ـ قال الراجز

على صمارِيدَ كاشباه الجوَنْ

يقال شاة صمرد قليلة اللبن *

و النجو مصدر نجا ينجو نجوا ونجاة و النجو ايضا مصدر نجوت العود انجوه نجوا اذا اقتضبته من الشجر ـ والنجو كناية عن ذي البطن يقال نجا ينجو نجوا والجمع نجوات ونجا ـ واحتبس نجوه في بطنه ومنه قولهم استنجى كانه استفعل من ذلك ـ والنجوة الربوة من الارض والجمع نجوات و نجاء وقال بعض المفسرين في قوله جل و عز (اليوم ننجيك ببدنك) اي نلقيك على نجوة ـ والبدن الدرع القصيرة و النجوى الكلام المسر و يقال نجوت الرجل اذا اقصدته نجيا لتناجيه ونجوت الجلد عن الناقة اذا كشطته قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه
سيرضيكما منها سنام وغاربه

والنجو السحاب والجمع نجاء قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلا لونها
سحٌّ نجاء الحمل الاسولِ

الحمل الكثير الماء من السحاب *

و الوجن الغلظ من الارض وهو الوجين قال الراجز عبد المسيح بن عمرو الغساني

تجوب بي الارض علنداة شزن
يهبط بي وجنا ويعلو بي وجن ـ (١)

وناقة وجناء من هذا ـ والاوجن مثل الوجن سواء والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين في الوجه من عن يمين و شمال *

فاما النؤاج من قولهم نأج الثور ونأجت الريح اذا سمعت صوت هبوبها ـ فمهموز تراه في بابه ان شاء الله و الونج بفتح النون المعزف او العود فارسي معرب و قد تكلمت به العرب *

ج ن ه

(الجنة) معروفة و قد مرت في الثنائي ـ و ليس هذا موضعها *

والنجه اللقاء القبيح نجهت الرجل انجهه نجها ـ قال الشاعر

حييت عنا ايها الوجه
و لغيرك البغضاء و النجه

قال ابو زيد نجهت الرجل وجبهته سواء وهو استقبالك

(١) هكذا بالاصول وصوابه تهبط وتعلو لان الضمير للناقة ـ س *

اياه بما يكره - ونجهت على القوم اذا طلعت عليهم * والجَهْنُ التلظ فى الوجه والجسم وربما وصف به الجسيم ايضاً ومنه اشتقاق جهينة ابو قبيلة من العرب وقد سمت العرب تجيها نا واحسب اشتقاقه من الجهن ايضاً الياء زائدة *

والنَهْجُ الطريق الواضح والجمع نهوج ونهاج وهو المنهج والجمع مناهج - وانَهَج الثوبُ ينهج انهاجا اذا اخلق قال ابوزيد نهج وانهج وابى الاصمعى الا انهج وضربت الرجل حتى انهج اى انبسط والتى نفسه *

والهُجْنَةُ غلظ الخلق فى الخيل كغلظ البراذين الذكر والانثى فيه سواء هكذا قال ابوعبيدة برِوذنة هجين والهجان من الابل كِرامُها الاواحد لها من لفظها وقد قالوا جمعها هجائن - وامرأة هِجان اذا كانت عقيلة قومها وكذلك رجل هِجان كريم - واهتجنت الشاة اذا حمل عليها فى صغرها وكذلك الصبية الحدثة اذازوجت قبل بلوغها - والمهاجن من الخيل التى قد دخلها هجنة والمواجن الغنم التى يقرعها الفحل قبل وقتها وربما سميت النخلة اذا حملت وهى صغيرة مهتجِنة - هكذا يقول الاصمعي - والهجين من الناس الذى امّه امة *

ج ن ى

(تَجنيَ الرجل) يجنِي جِنايةً فهوجانٍ وسترى هذا الباب مستقصىً فى المعتل ان شاءالله *

باب الجيم والواو

مع باقى الحروف *

ج و ء

(الجُؤوةُ) مثل الجُعْوة مهموزة وهى غبرة تخلطها خضرة - فرس أجأى والانثى جأواء ومنه قيل كتيبة جأواء لصدء الحديد فيها - والجؤوة قطعة من الارض غليظة فيها سواد *

والجَهْوَة موضع الدبر من الانسان وغيره لغة يمانية ويقال قبح الله جهوته - وزجر من زجر الابل-١ جُوهْ جُوهْ وقالوا تجاه تجاه وتقال جهجهت بالابل اذا قلت ذلك - ويوم جُهجوه يوم معروف لبنى تميم *

ووَجهُ الانسان وغيره معروف ووجه النهاراوله -٢ ووجه الكلام السبيل التى تقصدها به ووجوه القوم سادتهم - وصرفت الشيء عن وجهه اى عن سننه ورجل وجيه عند السلطان وموجه له وجه وكساء موجه له وجهان ويجمع وجه على اوجه ووُجوه واُجوه *

وبنو وَجِيهَةَ بطن من العرب وضَلَّ الرجل وِجهة امره اذا ضل قصده قال الشاعر - ابن احمر

نَبذَ الجُوءَ ارَ وضَلّ وجهةَ رَوْقه
لما اَختَلَتْ فؤادَه بالمطرد

وروى الاصمعى هِديَّة روقه - وَواجهتُ الرجل بكلام حسن او قبيح واستعملهم هذه الكلمة فى القبيح اكثر - وواجهتك بالامر مواجهة ووجاها ودور بنى فلان تواجه دور بنى فلان اى تقابل وهى المواجهة والوِجاه - والوجيه فرس من خيل العرب قديم معروف - ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه - وقال الاحنف فى بعض كلامه لايكون ذو الوجهين عند الله وجيها *

(١) ن - الغنم * (٢) فى هـ - صدره *

والوَهْجُ وَهَجُ النار وهو سفعها واُوارها و وَهْج الطيب اَرجه ورائحته ـ ووهج يومنا وَهجا ووَهجانا و سراج وَهّاج وقّاد و كذلك نجم وهّاج اى وقّاد *

و الهَوَجُ مصدر اهوج بين الهوج و هو نقصان العقل و ضربة هوجاء اذا هجمت على الجوف و ريح هوجاء متداركة الهبوب فى وجه واحد *

والهجو مصدر هجاه يهجوه هجوا و هجاء ـ وتهجّو يومنا اذا اشتد حره ـ و هجوت الكتاب في معنى تهجيته لغة فصيحة *

ج و ى

(جوِى الرجل) وغيره يجوَى جوىً شديدا اذا تطاول مرضه *

و وجى الدابة وجىً شديداً والوَجى اشد من الحفى ـ والفرس وجٍ كما ترى ـ قال الشاعر الشماخ

تخامَصُ عن برد الوشاح اذا امشت ـ ١
تخامُل طرف الخيل في الامعز الوَجِى

والجاوَة تهمز ولا تهمز وهى وعاء القدر وبه سمى الرجل جاوة وهو ابو بطن من العرب *

والويج خشبة تعرض على سنام الثور ويشدبها الفدّان هكذا قال الخليل ـ ٢ *

(باب الجيم و الهاء)

باب الجيم و الهاء مع الياء

ج ه ي

(تجهى البيت) يجهى تجهيا اذا خرب و هو جاهٍ كما ترى *

والجِهّةُ حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء غير مهموز *

وهَجَت عينُ البعير و هججت اذا غارت ـ ٣ ـ و يقال اهجى طعامكم غرثى اى سكّن جوعى و يقال طعام مهجٍ اذا اشبع ـ قال الشاعر

من مطعمٍ غير ما مُهجى

وهاجَ الفحل هَيْجاً و هِياجاً وهَيجانا و كل شيء ثار فقد هاج ـ و الهيج والهياج اسمان للحرب و الهاجة الضفدعة الصغيرة والجمع هاجات و اهل اليمن يسمون الضفدعة الصغيرة الشفدعة ـ و الهاجة خرزة صغيرة تشد فى الاذن ـ و هذا تراه مستقصى فى المعتل ان شاء الله *

انقضى حرف الجيم ـ والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و صحبه اجمعين و سلم تسليما كثيرا *

(حرف الحاء)

حرف الحاء فى الثلاثي الصحيح

(باب الحاء والخاء)

باب الحاء والخاء

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح اهملت و جوهها كلها *

(باب الحاء والدال)

باب الحاء و الدال

مع باقى الحروف *

(١) صواب روايته تخامص حافى الخيل كذا رواه القوم يصف امراة *

(٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء مذهب سيبويه في الفدان التخفيف وغيره يشدد وقال ابو العلاء من قال فدن قال فدان و من قال فدادين قال فدّان كذا بهامش هـ ـ س *

(٣) هذه العبارة الى قول الشاعر من ـ ب و ل *

◄ ح ذ ذ ►

اهملت وجوهها *

◄ ح د ر ►

(حَدَرْت الشيء) اَحدُرُه حدراً نحو السفينة وغيرها اذا هبطت بها من اعلى واد او نهر الى اسفله وكذلك كل شيء حططته من علو الى سفل فقد حدرته ـ وحدرت الثوب احدُره حدرا اذا فتلت اطراف هدبه وقال ابوزيد حدرته واحدرته فهو محدور ومحدَر ـ والحَدور ضد الصعود ـ وحدرت القراءة حدرا اذا اسرعت فيها واحدرت جلد الرجل حتى تؤثر فيه وفي جلده حُدور اى آثار وواحدها حَدر ـ وحَيدرة اسم من اسماء الاسد زعموا ـ ورمح حادر غليظ ـ قال الشاعر

وكل رُدَينيٍّ اذا هُزَّ اَرقَلَتْ
اَنابيبُه بين الكعُوب الحوادر

اَرقَلَت اسرعت وكذلك غلام حادِر وحبل حادر غليظ ايضا ـ قال الشاعر

فما رَوِيَتْ حتى استَبان سُقاتُها
قُطُوعا لمحبوكٍ من الليف حادِرِ

وهذا حَيٌّ حادِر اى مجتمع ومصدر الحادر الحَدارة وجمع حادر حُدور ـ وعين حَدرة بَدرة ـ حادة النظر قال الشاعر ـ امرؤ القيس

وعينٌ لها حَدْرَة بَدْرَة
شُقَّت مآقيهما من اُخر

وحَدَّرَ الدواءُ بطنه اذا امشاه وكل دواء امشى فهو حَدور وحادور والحُويدِرة لقب شاعر معروف ويقال له الحادرة ايضا وجمع حادر حدَّر *

والحَردُ القصد للشيء بتسكين الراء حرَدت نحوه حردا ـ قال الراجز

قد جاء سيل جاء من امر الله
يَحرِدُ حَرْدَ الجنّة المُغِلّة ـ ١

والحَرد ايضا بسكون الراء الغضب وتحريكها خطأ ـ ٢
واسد حارد غضبان قال الشاعر ـ الفرزدق

لعلك يوما ان تريني كأنما
بَنِيَّ حَوالَيَّ الأسودُ الحَوارِدُ

وحَرِد البعير يحرَد حردا اذا استرخى عصب احدى يديه حتى كأنه يتلقف بها اذا مشى فهو احرد والانثى حرداء قال الاصمعي وبعير احرد اذا كان ينفض احدى يديه في السير ـ قال ابونخيلة ـ دعي في بني تميم سمي ابا نخيلة لانه ولد تحت نخلة ـ قاله ابوبكر

ضرباً لكل جاحِد ومُلحِد
جَلداً كتلقيف البعير الأحرَد

وقال الآخر ـ الراعي

بين المَرافق مُبتَلٌّ مآزِرُهم
ذَوُو جآجِئ في ايديهم حَرَدُ

الجآجِئ جمع جؤء جوء وهو عظم الصدر *

وكوكب حَرِيدٌ اذا طلع في افق السماء متنحيا عن الكواكب قال الراجز ـ ذو الرمة

يَعتَسِفان الليل ذا الكؤود
اَمّا بكل كوكب حَرِيد

ورجل حَرِيد المحل اذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم

---

(١) وفي ل　اقبل سيل جاء من عند الله　يحرد حرد الجنة المغلة

(٢) وقد اجازه جمهور اللغويين الاصمعي وابوعبيدة وغيرهما س ـ *

　قال

قال الشاعر - الاعشى

اذا نزل الحيُّ حلَّ الجحيشَ
حريدَ المحلِّ غوِيّاً غيورا

الجحيشُ الناحية - و حاردت الناقة اذا قلّ لبنها حِرادا - وانشد الاصمعي

ايانِقُ قد كفأت ارفادَها (١)
حِرادُها تمنع ان نمتادَ ها
نُطعمه اذا شتت اولادَها

و انشد الاصمعي ايضاً لرجل من اهل البحرين عدى - بن زيد العبادى

و لنا باطِيَةٌ مملوءةٌ
جونةٌ يتبعها برْزِينُها
فاذا ماحارَدَتْ اوبكأتْ
فُكَّ عن حاجبِ اخرى طِينُها

البرزينُ اناء يُشرب فيه وهوالذى يسميه البصريون التلتلة و هى اناءٌ من قشر طلعة الفحال هكذا فسر عبد الرحمن و اما الذى يسميه البصريون الحُرْدِيّ من القصب فهو نبطي معرب و الدابة التى تسمى الحِردون قال الاصمعى ما ادرى ما صحتها فى العربية *

و الدَّحرُ دفعك الشيء عن نفسك من قولهم (اللهم ادحر عنا الشيطان دحراً) والشيطان مدحور وفى التنزيل (اُخرُج منها مذؤ وما مَدحوراً) اى مبعداً و الله اعلم فاما الدِحراية الرجل الضخم فانك ستراه فى بابه واشتقاق الدِحراية من الدحر و هو فعل ممات قال الراجز ابوزغبب العبشمى - و يقال ابورعيب

عَكَوَّكاً اذا مشى دِحرايَه
يحسبني لااعرف الهِدايَه

ويروى الحداية بالحاء *

و الرَّدحُ من قولهم ردحت البيت بالطين اردَحه ردحاً و اردحته ارداحاً لغتان فصيحتان اذا كا ثفت عليه الطين قال الراجز - ابوالنجم العجلى

بيتَ حُتوفٍ مُكفأً مَرْدوحا

و قال الآخر - حميد الارقط

بناءُ صَخرٍ مُرْدَحٌ بِطينِ
ابو جوارٍ اجلَحُ الجبين

وامرأة رِداح ثقيلة الاوراك و الجمع رُدُح و جفنة رداح عظيمة قال الشاعر - امية بن ابى الصلت الثقفى

له دَاعٍ بمكة مُشمعِلٌ
وآخر عند دارَتِه يُنادِي
الى رُدُحٍ من الشِيزَى عليها
لُبابُ البرِ يُلبَكُ بالشِهادِ

جمع شهد - وكتيبة رَداح ثقيلة السير من كثرة من فيها قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

ياعامِراً ياعامِرَ القِداحِ
و عامِرَ الكتيبة الرَداحِ

و قد سمت العرب رُدَيحاً و ردحان *

ح د ز

اهملت الا فى قولهم الحَزْد فى معنى الحصد و انما يجعلون ذلك اذا سكنت الصاد فاذا حركوها ردوها الى اصلها حَزدت الشيء و حصدته فى معنى *

(١) في هـ- اولادها *

﴿ ح د س ﴾

(الحدس) الظن حدست احدس حدساً اذا ظننت قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكرى

فوقفت فيها العنس احدس فى
بعض الامور وكنت ذا حدس.

ويقال حدس بالرجل الارض يحدس ويحدس به حدسا اذا صرعه قال الشاعر ـ عمرو بن معديكرب الزبيدى

ومعترك شطط الحبيا ترى به
من القوم محدوساً وآخر حادسا

الحبيا موضع ـ وحدست فى سبلة البعير اذا وجأت لبته ـ والحدس السير الشديد ـ وبنو حدس ـ ١ ـ قبيلة من العرب ـ وحدست الشيء برجلى اذا وطئته *

والحسد معروف حسدت الرجل احسده حسداً وحسدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى واحد قال الشاعر ـ شمير بن الحارث الضبى

فقلت الى الطعام فقال منهم
فريق تحسد الانس الطعاما

ورجل حاسد وحسود وحساد *

والدحس ادخالك يدك بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها ـ وداحس اسم فرس كان سطى على امه وهى حامل فسمى داحساً وله حديث وهو الذى تنسب اليه حرب داحس ـ والدحس الفساد دحس بين القوم افسد بينهم وبت دحاس بالحاء والخاء اذا كان ممتلئاً ناساً والخاء اكثر ـ والدحاس دويبة تغيب فى التراب والجمع دحاحيس ـ ٢ ـ وداحس موضع قال الشاعر

واقفر منها رحرحان فداحسا

اى اصابه قفر *

ويقال ضربته حتى انسدح على الارض اى انبسط وقالوا بالشين ايضاً وليس بالعالى *

﴿ ح د ش ﴾

(حشدت القوم) احشدهم واحشدهم اذا جمعتهم والحشد القوم المحشودون المجتمعون ـ وربما قالوا حشد القوم وتحاشدوا اذا اجتمعوا على الشيء وتعاونوا عليه والحاشد الفاعل *

﴿ ح د ص ﴾

(الدحص) دحص المذبوح برجليه ويديه يدحص دحصا اذا فحص قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

رغا فوقهم سقب السماء فداحص
بشكته لم يستلب وسليب

والحصد من قولهم حصدت الزرع وغيره احصده واحصده حصداً وحصادا فانا حاصد والحصد الشيء المحصود ـ والزرع حصيد ومحصود وجمع حاصد حصاد وحصدة ويقال جاء زمن الحصاد والحصاد ـ والمحصد المنجل الذى يحصد به والجمع محاصد ـ واحصدت الحبل احصادا فهو محصد اذا فتلته ورجل محصد الرأى سديده ـ ٣ ـ وزرع حصداء

(١) فى مخ وب ـ وبنو حدس بطن عظيم وفى ل ـ حد يس بطن عظيم * (٢) من هنا الى قفر من ـ ل ـ *
(٣) فى هـ ـ شديده *

ضيقة

ضيقة الحلق وقد سمت العرب حصيدا وحصيد ة *

وصدح الطائر يصدح صدحا وصدوحا وصداحا اذا صوت فهو صادح وصدوح وكذلك رجل مصدح اذا كان صيّاحا حسن الصوت ـ وصيدح اسم ناقة ذي الرمة الياء زائدة ـ قال الفرزدق

ودوّية لوذو الرميمة رامها
لاقصر عنها ذوا الرميم وصيدح
قطعت الى معروفها منكراتها
اذا خبّ آل بينها يتضحضح

وقال ذو الرمة ـ يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعرى

رأيت الناس ينتجعون غيثاً
فقلت لصيدح انتجعي بلالا ـ ١

ح د ض

(الدحض) الزلق دحض يدحض دحضا ودحوضا وكل حجر املس لاتستقل عليه ـ ٢ ـ الرجل فهو مدحض قال ابوعبيدة في قوله جل ثناؤه (حجتهم داحضة) داحضة في معنى مدحوضة ـ ودحضت حجته دحوضا فهي داحضة وادحضها الله ادحاضا قال الشاعر ـ طرفة

رديت ونجى اليشكري حذاره
وحاد كما حاد البعير عن الدحض

ح د ط

مهمل وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين *

ح د ف

(الحفد) من قولهم حفد يحفد حفدا اذا اسرع في المشي وبعير حفاد اذا كان سريع المشي وكذلك الظليم فاما الحفدة فاختلف فيها اهل اللغة فقال قوم الحشم وقال آخرون الاختان وقال آخرون الخدم قال الشاعر ـ الفرزدق

حفد الولائد حولهن واسلمت
باكفهن ازمة الاجمال

فاما قولهم في القنوت (اليك نسعى ونحفد) فتأويله نخدم بالطاعة ـ والحفدان ضرب من سير الابل والمحفدة والحفد والمحفاد اناء يكال به *

وفدحني الامر اى اثقلني وبهظني يفدحني فدحا والامر فادح ورجل مفدوح وفوادح الدهر خطوبه واحواله فاما افدحني فلم يقله احد ممن يوثق به *

ح د ق

(الحدقة) حدقة العين وهي سوادها والجمع حدق واحداق وحداق وحدق القوم بالرجل واحدقوا به اذا اطافوا به قال الشاعر ـ الاخطل

المنعمون بنو حرب وقد حدقت
بي المنية واستبطأت انصاري

والحديقة البستان من النخل والشجر والجمع حدائق وقالوا الخندوقة والخنديقة الحدقة ولاادرى ماصحته *

والدحق ان تخرج رحم الناقة بعد ولادها دحقت الناقة فهي داحق ودحوق وربما قالت العرب للرجل اذا جاء غضبان داحق *

(١) الرواية ـ سمعت الناس ينتجعون غيثا ـ برفع الناس على الحكاية * (٢) في لدوب ـ كل موضع لايطمئن عليه القدم مدحض *

و الحِقدُ معروف حقَد يحقِد حِقداً والجمع الاحقاد والحقود و رجل حاقد و محقَد اذا احقده غيره *

والقَحدَةُ اصل السنام والجمع القِحد وكذلك المقحدة و ناقة مِقحاد عظيمة السنام والجمع المقاحيد و بنو قحادة قبيلة من العرب منهم ام يزيد بن القحادية احد فرسان بني يربوع *

و القَدحُ مصدر قدحت النار اقدحُها قدحاً من الزند و غيره - و قدحت في نسب فلان اذا طعنت فيه و قدحت العظم اذا نقرته بحديدة لتخرج ما فيه من فساد - و قدّح - ١ - العود اذا وقع فيه الأكال و كذلك السن قال الشاعر - جميل

رمى الله في عينَي بُثينة بالقَذى
و في الغُرّ من انيابها بالقوادحِ

القادح في الاسنان سواد يظهر فيها و قدحت العين اذا اخرجت ما فيها من الماء الفاسد - و القوادح الوصوم في العيدان والعظام و غيرها و قدحت ما في القدر اذا اغترفته والمقدحة المغرفة - وركي قدوح تغترف باليد والقدح معروف من هذا اسم يجمع كبار الاقداح و صغارها - والقدّاح اطراف النبت من الورق الغض و القِدح قدح السهم العود بلا نصل و لا قذذ و القدح الواحد من قداح الميسر - و قدّح الفرسُ تقديحاً اذا ضمر حتى يصير مثل القداح وقدّحت عين الفرس وكذلك عين البعير اذا غارت فهي مقدّحة و قدحت فهي قادحة قال الشاعر - امرؤ القيس

فالعَينُ قادحةٌ و اليد سابحةٌ
والرجلُ ضارحةٌ والاِطلُ مقبوبُ - ٢

الاِطْلُ بكسر الالف و الايطل واحد و هو الخصر ويسمى القرب قال ابو بكر اذا سمعتهم يقولون فرس مقدّح فانهم يريدون انه ضامر كالقِدح واذا سمعتهم يقولون مقدِّح فانهم يريدون انه غائر العينين *

ح د ك

(كَدَحَ الرجل) يكدَح كدحاً اذا اكتسب و كدح لدنياه و كدح لآخرته و قول الله عز و جل (انّك كادحٌ الى ربك كدحاً) اى عمله الذى يعمله من خير او شر لنفسه - وتكدّح جلده اذا تخدش و في الحديث (يجيء يوم القيامة في وجهه خدوش وكُدوح) و حمار مكدّح اذا كانت به آثار من عض الفحول *

ح د ل

(الحَدَلُ) تطأمن احد المنكبين و رجل احدلُ وامرأة حدلاء و قوس محدلة و حدلاء اذا تطأمنت سيتها و انشد في المرأة الحدلاء - لابي محمد الفقعسي

له زُجاج و لهاةٌ فارضُ
حدلاء كالوطب نحاه الماخضُ

والدَّحلُ خضرة غامضة في الارض تضيق من اعلاها و تتسع من اسفلها حتى عشى فيها و ربما ينبت بها السدر هكذا يقول الاصمعي و الجمع دُحول و ادحل و دحال قال الراجز - ابو النجم العجلي

و هي على عذب روي المنهل
دَحلِ ابي المرقال خير الاَدحلِ

و الدالح مشي البعير مثقلاً يقال دلح بحمله اذا اثقله حمله *

---

(١) في هـ - قدح بالتشديد (٢) في هـ - والمتن ملحوب *

وسحاب دَلوح -١- تدلح بما فيها من الماء والجميع دُلُح ودُلُح ودوالح *
واللَّدح الضرب باليد لدَحه بيده يلدُحه لدحا *
واللحدُ معروف والجمع لحُود والحاد ولحَدت الميت -٢- والحدته ايضا فالميت ملحَدله وملحودله *
والحَدَ الرجلُ الحادا اذا مال عن القصدفهو مُلحد وسمى اللحدَ لانه ميل به فى احد جولى القبر وكل مائل لاحِدٌ ومُلحِد ولايقال له لاحد وملحد حتى يميل عن حق الى باطل ويسمى اللحدمُلحَدا والجمع ملاحد وربما سمى مَلحَدا *

ح د م

(الحدمُ) اصل بنية احتدَمَت النار احتداما اذا التهبت واحتدم المرجل اذا غلَى واحتدم علىّ صدره غيظا وكثر ذلك حتى قالوا احتدم الشر بينهم اذا اشتد وحُذُمةُ موضع معروف وقالوا حُدَمة وكل شيء حمى فقد احتدم واحتدم النهار اذا اشتد حره قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

ظلّت صوافِنَ في الارزان طاوية -٣-
فى ماحِقٍ من نهار الصيف مُحتَدِمِ

واحتدم الدم اذا اشتدت حمرته حتى يسواد *
والحمد خلاف الذم حمِدت الرجل احمَده حمدا اذا رأيت منه فعلا محمودا *
واحمَدتُ المواضع احمدها احمادا اذارضيت سُكناها او مرعاها *
وتقول العرب حُمادك ان تفعل كذا وكذا وحماداك ايضا فى معنى قُصاراك وهذا باب قد استقصيناه فى كتاب الاشتقاق *
ومنه اشتق اسم محمدصلى الله عليه وآله وسلم كأنه حمد مرة بعد مرة وقد سمت العرب حامدا ومحمودا وحُميدا وحمّادا وحمدا
فاما محمَّدٌ عليه الصلاة والسلام فانما سمت رجال ابناءها محمدا فى الجاهلية لان الرهبان كانت تقول سيكون نبي يسمى محمدا وممن سمى فى الجاهلية محمدا محمد بن حمران الجعفى وهو الشويعر سماه بهذا الاسم امرؤالقيس بن حجر حيث يقول

ابلِغا عنى الشُوَيعِرَ انى
عمدَ عين قَلَّدتهنّ حريما

ومحمَّدُ بن بلال بن أُحيحة ومحمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن مسلمة الانصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق *
فاما احمد فقد اكتنى به في الجاهلية ابواحمد بن جحش ابن رئاب الاسدى لااعرف غيره وقد سمت العرب يحمَد وهو ابوقبيلة من كلب اومن قضاعة وسمى يحمَد ايضا وهو ابوبطن من الازد وقد سمت العرب في الجاهلية احمد *
والدّحمُ الدفع الشديد وبه سمى الرجل دَحمان ودُحيماً وسميت المرأة دَحمة ودَحامِ وهى احسبها بنت ثعلبة بن وائل - قال ابو النجم

(١) فى ل - سحائب دُلَّح * (٢) في ب - لحدت للميت * (٣) كذا طاوية بالطاء وصوابه صاوية بالصاد اي عطاشاً و يروى صادية بالدال وليس بالاجود والرزن نقرفي المرتفع الصلب من الارض او في الحجر *

لم يُقْضَ ان يملكنا ابن الدحمه
انما هى الدحمة نخركها احتياجاً يعنى يزيد بن المهلب *
والمَدْحُ ضد الهجاء يقال مدحت الرجل امدحه مدحاً وامتدحته امتداحاً والمديح اسم —١— مشتق من المَدْح والمادح فاعل والممدوح مفعول وربما سمى الممدوح بينه مديحاً كأنه فعيل معدول عن مفعول وما اقل ما يستعمل ذلك وجاء في الشعر الفصيح اماديحُ كأنه جمع مديح مثل حديث واحاديث ويمكن ان يكون جمع أُمدوحة مثل أُحدوثة واحاديث وارجوحة واراجيح قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

لو كان مِدْحَةُ حيٍ منشرا احداً
احيا اباكُن ياليلى الاماديحُ

وامَّدَحتِ الارض امِّداحاً اذا اتسعت ووضحت

﴿ ح د ن ﴾

الدَحَنُ اصل بنية الدَحنِ وهو العظيم البطن فى غلظ جسم *
رجل دَحِن وقد قالوا دِحنٌ اذا كان عظيم البطن عليظه وامرأة ـحنة وبعير دِحنٌ ايضاً — قال الراجز

قالوا الاَنخطب قلت انَّه
فقرّبوا دِعكَنَةً دِحَنَّهْ

والدِحَنَةُ الارض المرتفعة لغة يمانية جاء بها ابومالك ولم يعرفها سائر اصحابنا
والدِنح لا احسبها عربية صحيحة وهو عيد من اعياد النصارى وقد تكلمت به العرب وعرفته *
والنُدحُ والجمع اَنداحٌ ونِداخ وقالوا نُدْح ايضاً وهى الارض الواسعة ومنه قولهم لك فى هذا الامر مندوحة اى متسع وقد —٢— قالوا نَدح ايضاً قال ابو بكر قال نَدح ونُدح *
وقد سمت العرب نادحا ومنادحا وبنومنادح بطين من جهينة احسب او قضاعة —٣

﴿ ح د و ﴾

(الحَدْوُ) مصدر يمكن ان يكون مصدر حدوته احدوه حدواً والاسم الحُداءُ وحَذْواءُ موضع بنجد وبنو حَاوِدِ قبيلة من العرب والدَحوُ مصدرُ دحابد حو دحواً اذا دحابه على وجه الارض وقالوا دحا يدحى وليس بثبت وقال مرة اخرى دحا يدحِى دحيا. قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

ينفى الحصى عن جديد الارض مبتركاً
كأنه فاحصٌ اولاعبٌ دَاحِ

وقد سمت العرب دِحْيَةَ ودُحيَّة ودُحيًّا وبنو دُحى بطن من العرب واُدحيٌّ النعام الموضع الذى يبيض فيه والجمع الاَداحيّ *
والدَوْحُ واحدتها دوحة وهى الشجرة العظيمة من اى الشجر كان هكذا يقول بعض اهل اللغة *
والوَحَدُ رجل وَحدٌ منفرد وقوم اُحدان قال ابو بكر الواو اذا انضمت صارت همزة *

---

(١) فى ل و ب — وربما سمى المدح بعينه مديحا * (٢) من هنا الى وندح من ل و ب — * (٣) فى هامش — ل — ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ولى عن هذا الامر مندوحة ومنتدح وفى حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك فلاتندحيه اى لا توسعيه بالحروح الى البصرة ويروى لاتبدحيه بالباء اى لا تفتحيه من البدح وهو العلانية *

والواحدُ

والواحدُ اول العدد والا حد مثل الواحد ولا يستعمل احد فى معنى واحد وتقول رأيت احد الرجلين ولا تقول واحد الرجلين وتقول رأيت احد عشر ولا يستعمل واحد ههنا الا ان تريد واحدا وعشرة ورجل واحدٌ منفردٌ وقوم احدان ورجل اوحد وقومٌ وحدان واحادُ احادُ واحد واحد قال الشاعر عمرو ذو الكلب الهذلى

اَحَمَّ الله ذلك من لقاءِ
اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحلال

والوَذَحُ اصل بناء وَدحان وهو موضع وقد سمت العرب به رجلا *

ح د هـ

اهملت *

ح د ى

(الحَيَدُ) الناتئُ - ١ - من الجبل والجمع حُيُود واحياد والحيود ايضاً حيود - ٢ - قرن الظباء والوعول وهى العقود فيها وحادَ عن الشيء يحيد حيادًا *

والدَحي مصدر دَحى يدحى دحيا وقد سمت العرب دَحيَةَ ودُحيَه ودحيًا وبنو دُحى بطن من العرب والدَحى موضع *

باب الحاء والذال

مع باقى الحروف *

ح ذ ر

(الحَذَرُ) معروف حَذِرَ يحذَر حذرا وحاذر يحاذر محاذرة وحِذارا وقد (قرئ وانّا لجميع حاذِرون) اى متأهبون وحَذِرون اى خائفون والحِذْرِيَةُ قطعة الارض الغليظة والجمع حذار وحذار ورجل حِذْريانٌ شديد الفزع والمحذورَة الفزع بعينه وقالوا بل الحرب وانشد للاعشى

قوم بيوتهم اَمْنٌ لجارِهِم
يوماً اذا ضَمَّتِ المحذورة الفَزَعا

اى فرقا من الناس ينضم بعضهم الى بعض خوفا ٣ - القزعا والفزعا بالقاف والفاء جميعاً قال ابو بكر القزع البيوت المتفرقون ويقال قزع السحاب الواحدة قزعة وهى القطع الصغار من الغيم وقولهم حَذَارِ من كذا وكذا اى احذره قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذَارِ من ارماحنا حذارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وقد سمت العرب حُذَيراً ومحذَرا ومحاذرا وحذّارا وحُذارةَ وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بنى جمح هكذا قال الرياشى والحُذَارِياتُ القوم يحذَرون او ينذرون والحِرذَون دويبة لا اقف على حقيقة وصفها *

وذَرِيحٌ اسم واحسب اشتقاقه من الذُرُوحة وهى دويبة لهاسم قاتل اذا اكلت قتلت وتجمع ذروحة ذرارح وذراريح قال الشاعر - فى الذرارح - والبيت للحطيئة

فلما رأت ان لا يجيب دعاءها
سُقيت على لوحٍ دماءَ الذرارحِ

(١) فى ل و ب - النادر * (٢) فى ل وب عقود قرن الظباء - * (٣) من هنا الى الفم من ل *

والذُّرَحْرَحُ السم القاتل- قال الراجز

قالت له وَرْيًا اذا تَنَحْنَحْ

يا ليته يسقى من الذُّرَحْرَحْ

اوليته فى رأس ذِرع مُطَّرح

﴿ حَ ذَ زَ ﴾

مهمل وكذلك حالها مع السين *

﴿ حَ ذَ شَ ﴾

شَحَذْتُ السيف اشحَذُه شَحذًا اذا اجلوته و شحذ الجوعُ معدته اذا ضرّمها وقواها على الطعام*

﴿ حَ ذَ صَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء والعين والغين *

﴿ حَ ذَ فَ ﴾

حَذَفْتُ الارنب بالعصا حذفا اذا رميتها بها و حذفت رأسه بالسيف حَذفاً اذا ضربته به فقطعت منه قطعة* و الحَذَفُ غنم من غنم اهل الحجاز صغار الجروم وفى الحديث (لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف) و الحَذَفُ ضرب من البطّ صغار الجروم و حذفت الفرس احذفه حَذفاً اذا قطعت بعض عسيب ذنبه* وقد سمت العرب حُذافة وهو كل ما حذفته من شيء فطرحته منه نحو وشائظ الاديم وما اشبهه - ١ الوشائظ ما القى من الاديم و هو خلاف الصميم والصميم من كل شيء خالصه و اما تسميتهم حُذَيفة فاحسب ان يكون حذيفة تصغير حذفة وهى قطعة تحذفها من لحم او غيره او تصغير حذفة و الحَذَفُ ضرب من البط صغار الجروم شبه بالحذف وحُذافة وهو ماحذفته من اديم اوغيره فطرحته وحَذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب و فيها يقول

فمن يك سائلاً عنى فانى

وحَذفَةَ كالشجا تحت الوريد

و تَقَذَّحَتِ الناقة واقذَحَتْ اذا تفاجَّتْ لتبول وليس بثت *

﴿ حَ ذَ قَ ﴾

(حَذَقَ) الغلام القرآن وغيره يحذقه حذقا وحذاقا وحذاقة اذا تعلمه وحَذقت الشيء اذا قطعته وحذق الرباط يد الشاة اذا ارفيها و حذق فاه الخلُّ اذا حزه ورجل حَذاقِيٌّ حديد اللسان فصيح و بنو حُذاقة - ٢ قبيلة من العرب من اياد رهط ابى دواد الايادى وكعب بن مامة الايادى قال الشاعر طرفة

انى كفانى من جار هممتُ به

جارٌ كجار الحُذاقيّ الذى اتصفا

من الوصف

والذَّحَقُ انسلاق اللسان وانقشاره من داء يصيبه ذحق لسانه يذحق ذحقا اذا اصابه ذلك *

﴿ حَ ذَ كَ ﴾

(كَذَحته) الريح اذا ضربته بالحصى و التراب مثل كشحته - ٣

﴿ حَ ذَ لَ ﴾

(الحَذَلُ) حمرة و انسلاق فى اجفان العين و مآقيها حذلت عينه حذلا اذا اصابها ذلك- قال مقرّبن

(١) من هنا الى خالصه من ل (٢) فى ن - بنوحذاق بطن من اياد * (٣) هـ - كسحته *

حمار البارق

فَاَ خلفنا مودّتها فقاظلت
وماقى عينها حذلٌ نطوفُ

والعينُ حذلاء كما ترى وربما قيل رجل احذلُ وامرأة حذلاء وانشد للعجاج

مابال جاري دمعك المُهَلّل
والشوق شاجٍ للعيون الحُذّل

وقال البغداديون الخُذّل بالخاء قال ابو حاتم لا ادري اي شيطان فسر لهم البيت قالوا اذا بكي اصحابه خذلهم فلم يبك معهم وحذيلاءُ موضع والحُذالةُ مثل الحثالة وهي حطام التبن ونحوه وحُذُول المرأة حاشية ازارها او ذيل قميصها والحَذَلُ استدار ذيل القميص وقال عمر رضي الله عنه لابنة عمرو بن حممة لما زوجها من عثمان فبعث اليها صداقها اربعة آلاف درهم هلمي حُذلك اي ذيلك فصب فيه المال فردته على قومها وتجهزت من مالها وهي-١- ام عمرو بن عثمان بن عفان والحَذَلُ ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل في الجدب — قال الراجز

انّ بَوَاءً زادهم لمّا اُكل
اَن يحذلوا فيكثروا من الحَذَلْ

والذّحلُ الوَغمُ مثل الثأر سواء والجمع الذحول والاذحال *

ح ذ م

الحَذَمُ المشي الخفيف السريع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته ومنه سميت الارنب حُذمة وفي حديث الاعراب ان الارنب (قالت اللهم اجعلني حُذمة لُذمة اسبق الطالع في الاكمة) وقال اليربوع (اللهم اجعلني احوّبه والوّيه واجعل اسفله عند فيه) وفي حديث عمر رضي الله عنه للمؤذن (اذا اذنت فترسّل واذا اقمت فاحذم) اي اسرع * وقد سمت العرب (حِذيما وحُذيما) الياء زائدة * والمذَح احتراق الفخذين من المشي اذا احتكتا مِذح يمذح مذحا — قال الراجز

انكِ لو صَاحَبتنا مذحت
وحككت الحنوان فاَ نفشحت
وقلتِ هذا صوت ديك نحتي

انفشحت توسعت — قال الاعشي

فهم سودٌ دِقاقٌ سعيهم
كالخصي اُنشِل فيهن المَذَح

ح ذ ن

رجل حُذُنّة صغير الاذنين خفيف الرأس والحَذَنّان الاذنان وانشد لجرير *

كانما حُذّنتاها باَعُ

والحَنْذُ من قولهم حنذت اللحم احنذه حنذا وهو ان تشويه على الحجارة حتى ينضج وهو حنيذ ومحنوذ وحَنَذتُ الفرس اذا استحضرته شوطا او شوطين ثم

---

(١) في ل و ب — ام محمد — وهي ام عمرو وبنت جندب بن عمرو بن حممة ولدت لعثمان بن عفان رضي الله عنه عمرا وخالدا وعمرو وابانا — لد *

ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رهله والفرس محنوذ وحنيذ وقد سمت العرب حناذاً *

ح ذ و

الحِذْو مصدر حذوت النعل احذوها حذواً وحذاء والحِذاء النعل بعينها يدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هوامي الابل (مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها) يريد انها تقوى على المشي وتصبر على العطش والحُذْوة القطعة من اللحم حذوت له حِذوة وحَذوة وحِذية وحُذة وهي مثل الحُزة وقد روى هذا البيت

تكفيه حُزّة فِلذ ان اَلَمّ بها
من الشواء ويروى شربه الغُمَرُ

ويروى تكفيه حُذّة فِلذ حُذوة فلذ والحذيا ما اعطيته صاحبك من غنيمة او جائزة حذوته احذوه حذواً واحذيته احذيه احذاء والاسم الحذيا مقصور ومن امثالهم (بين الحذيا والخلسة) يضرب مثلا للرجل الذي يسألك فاذا لم تعطه اختلسك *

والوَذَح في الغنم كالبس في الابل الا ان ذلك من الخطر وهذا من التلق قال الاعشى

وترى الاعداء حولى شُزّراً
خاضعي الاعناق امثال الوَذَحْ

ويروى بُسراً خُضع الاعناق *

والوَذَح ما تعلق باصواف الضأن من ابوالها وابعارها والواحدة وذحة *

ح ذ ه

اهملت *

ح ذ ى

لها في المعتل مواضع ستراها ان شاء الله *

باب الحاء والراء

مع باقي الحروف *

ح ر ز

الحِرْز معروف وكل شيء ضممته وحفظته فقد احرزته احرازا فهو مُحرَز ومحروز واحرزت الشيء اُحرزه احرازا اذا ضممته ومنعت عنه واحترزتُ امتنعت والموضع الحريز الذي يحرز فيه الشيء وقد سمت العرب مُحرِزا وحَرَزا وحرّازا *

وحَزَرت الشيء احزره حَزْرا اذا عرفت مقداره اوظننت ـ قال ابو بكر حزر الشيء يحزِره ويحزُره ويحزُر اكثر وحزر النبيذ واللبن اذا اشتدت حموضته فهو حازر قال الراجز العجاج

يا عمر بن معمر لا منتظر
بعدَ الذى عدا القروص فَحَزَرْ

اى تجاوز حده وقدره مثل اللبن الذى تجاوز القروص فحزر وحَزَرَة المال خياره والجمع حزرات وبه سمي الرجل حزرة وفي الحديث - ١ - (لا تأخذوا حزرات انفس الناس) يريد خيار اموالهم وكذلك الحزورة

ويقال زرحه بالرمح زَرحا اذا زجّه به وليس بثبت *

والزَرْح من قولهم رزح البعير اذا القى نفسه من الاعياء وابل رَزْحى ورزاحى وبه سمي الرجل رِزاحا قال الاعشى

(١) وفي هـ - لا تأكلوا من حزرات انفس المال *

قد تَفتَّقَن من العيش اذا
قام ذو الضِر ُهزَّ الأَورَ زَحِ
ويروى من السن وهو الشحم العتيق *
والزَحرُ تَزحر الحبلى عند الولادة وقد سمي الرجل زحرا ـ قال الراجز
انى زعيم لكِ ان تزَّحرى
عن وافر الهامة عَبِل المِشفَرِ
والزَحيرُ داء يصيب المبطون معروف وهو الزُحار ايضا ويقال زحره بالرمح زحرا اذا زجّه *

﴿ حَ رَ سَ ﴾

(الحرسُ) الدهر ـ قال الراجز
فى نعمة عشنا بذاك حَرَسا
والحرس مصدر حرَست الشيء احرُسه حرسا وحِراسة وحَريسة وفى الحديث (لا قطع فى حريسة الجبل) اى ماامتنع به فى الجبل والمحرس الموضع الذي يحرس فيه *
والحَسرُ من قولهم حسرت العمامة عن رأسي حسرا اذا كشفتها وكذلك النقاب وما اشبهه وحسرت الريح السحاب اذا كشفته وحسر الرجل يحسر حَسرة وحسرا اذا كمد على الشيء الفائت وتلهف عليه وحسرت الناقة حسورا اذا اعيت واحسرتها انا احسارا اذا اتعبتها والحاسرُ فى الحرب الذى لادرع عليه ولا مغفر وحسَرتُ البيت اذا كنسته وقالوا المِحسرة المكنسة ايضاً فى بعض اللغات وحسَرَ البصر اذا كلّ عن النظر فهو حاسر وحسير *
والرَسَحُ خفة لحم الاليتين ولصوقهما رسِح يرسَح رسحا والرجل ارسح والمرأة رسحاء وهو لصوق العجز وصغر الاليتين والذئب ارسح والرسح والرصح والزلل واحد *
والسَحْرُ الرئة وما تعلّق بها وجمعه اسحار وسحور وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها (مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سَحْرى ونحرى) ارادت موضع السحر من ظاهر وفرس سحير عظيم الجوف ويقال للرجل انتفخ سحرك اذا فزع وجبن والسُحر والسُحْرة واحد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة يقال الجوف تصفان فنصفه الاعلى فيه السُحر بضم السين وهو ما تعلق الحلق والمرئ والنصف الاسفل فيه القصب وهو البطن فسألت الاصمعى فلم يعرف السحر بالضم وهو معروف ويسمى السحر وما تعلق به مما ينتزعه القصاب سحارة واختلف الناس فى قوله جل ثناؤه (انّما انتَ من المسحّرين) فقال قوم من المرزوقين الذين لا بدلهم من الغذاء وقال آخرون كل من كان له سَحر فهو مُسحّر والمعنيان متقاربان ـ وقال ابوعبيدة فى قوله جل وعز (انما انت من المسحّرين) اى ممن له سحر يريد المخلوقين ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى *
فانْ تَسأَلِينا فيم نَحْنُ فاننا
عَصافِيرُ مِنْ هَذَا الانام المُسَحَّرِ
ويقال المُسَحَّرُ المرزوق الذى يأكل الرزق وانشدوا بيت امرئ القيس
اَرَانا موضعِينَ لامرٍ غيب
ونُسحَرُ بالطعام وبالشراب

عصافيرٌ و ذِبّانٌ وذُوُدٌ

و اَجرأ من مُجلِّحَة الذِئاب

وأَسحَرَ القوم اسحارا اذاخرجوا في السحر والسُّحرة والسَّحَر واحد و خرج القوم بسُحرة و مُسحِرين واستحر الطائر اذاغرد في السحر - قال امرؤ القيس

كَأنَّ المدام و صوب الغَمام

وريح الخزَامى ونشر القُطُر

يُعَلُّ بها بَردُ أنيابها

اذا غَرَّدَ الطائر المُستحر

اى الذي يغرد في السحر و الأسحار جمع سَحَرَ و كذلك الاسحار جمع سِحْر و يجمع السَّحْر سُحُورا و لا يجمع السَّحَر الا اسحارا و تقول العرب لقيته باعلى سحرين اى في وقت السحر و تقول العرب اتيته بسَحَر ولاتقول اتيته سَحرا وقال الاصمعي قال ابوعمرو بن العلاء لاتقول العرب خرجنا سَحرا انما يقولون خرجنا بسحر و لقيته اعلى سحرين وفي التنزيل (نجّيناهم بسحر) والسُّحور ما اكل في السَّحَر و السِحر معروف سَحَر يسحَر سِحراً و الفاعل ساحر و سحّار *

و السرح ضرب من الشجر و يقال بل كل شجرة طويلة سَرحة - قال عنترة

بَطَلٌ كأن ثيابه في سَرْحَةٍ

يُحذَى نِعالَ السِبْتِ ليس بتوأم

و اعطاه اعطاءً سَهْلاً سرحاً و قال اعرابي لامير من الامراء انعطاءك لسريح و انمنعك لمريح و قال قوم اذا سَهُلَتْ ولادة المرأة قيل ولدته سَرْحا و يقال في دعاء يدعى به (اللهم اجعله سهلا سَرحا) وسَرَّحتِ المرأة رأسها تسريحا اذا خلت رأسها بالمشط والمُشْط يسمى المسرح فاما قولهم المِشْط فخطأ الان يقولوا ممشط و سَرَّحتُ الماشية اذا غدوت بها الى المرعى وربماقيل سرحت الماشية فيجعل الفعل لها و قالوا المال سارح و مُراح لايقال الاكذلك - قال الاعشى

ام على العهد فطمى انّه

خير من رَوَّحَ مالاًو سَرَحَ

و سَرَّحتُ العبد اذا اعتقته لغة يمانية و بنومسرح احسبه بطنا من العرب و بنوسرح قبيلة من العرب والسِرْحان الذئب و يجمع سراحاًوسراحين-١-واهل الحجاز يسمون الاسد سرحانًا - قال عمرو بن معد يكرب الزبيدى

به السرحان مفترشا يديه

كأن بياض لَبّته الصَديعُ

الصَديعُ الصبح وليس في الوان الذئب بياض و سِرحان اسم رجل من صعاليك العرب و مثل من امثالهم (سقط العشاء به على سرحان) يعنون سِرحان هذا و له حديث و سرّاحُ اسم فرس و السِرياح الجراد و السريحة القطعة من قدّ تشد بها نعال الابل في ارساغها قال الشاعر - المضرّس ربعي الاسدى

و طِرتُ بمُنصُلى في يَعمَلاتٍ

دوامى الايد يخبطن السَّريحَا

والايد - يريد الايدى و كذلك كل سير قددته مستطيلا فهو سريح*

(١) في هـ - واهل اليمن*

﴿ ح ر ش ﴾

(الحَرْشُ) هو ان يعمد الرجل الى جحر الضب فيضربه بكفه ليحسبه الضب الحيّ فيخرج اليه مذنبا فيأخذه فربما قبض عليه فامتلجه -١- اى انتزعه وربما استروح فخدع فلا يُقدر عليه ومن امثالهم (انت اخدع من ضب حرشته) ويقال حَرَشْتُ الضب احرِشه حرشا واحترشته احترشا ومن امثالهم (هذا اجل من الحَرش) واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بني احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت اهذا الحرش قال يا بني هذا اجل من الحرش وحَرَشْتُ البعير بالعصا او بالمحجن اذا حككته بطرفها ليمشي ومنه اشتقاق اسم حِراش والمحراش المحجن الذى يحرش به البعير والحريش دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هي التي يسميها الناس دخّال الاذن ويقال حرّشت بين القوم وارّشت بينهم اذا نقلت كلام بعض الى بعض والحُرشاءُ حملُ نبت شبيه بالخردل قال ابو النجم العجلى

وانحتّ من حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُه

واقبل النمل قِطارًا آ ينقله

وقد سمّتِ العرب حَريشا ومُحرِّشا وحِراشا والحَرْش مجامعة المرأة وهى مستلقية على قفاها* والحَشر معروف يوم الحشر وحَشَرْتُ القوم احشرهم حشرا اذا جمعتهم ثم سقتهم والمَحْشَرُ الموضع الذى يحشر فيه وسهم حَشْر خفيف واذن حشر مؤللة خفيفة ويقال حَشَرَ تعنُ السنة اذا اصابهم الضرحتى يهبطوا الامصار - قال رؤبة

ولا نجا من حشرِها المَحشُوشِ

وحشٌ ولا طَمْشٌ من الطُموشِ

وحَشَراتُ الارض دوابها الصغار واحدتها حشرة مثل اليرابيع والضباب والقنافذ وما دون ذلك ودابة حَشْوَرَةٌ اذا كان مُلَزَّزَ الخلق شديده ويقال لعظيم البطن من الرجال حشور*

ورَشَحَ الماء والعرَق يرشَح رشحا ورَشحانا اذا خرج من الجلد والسقاء والقربة وكل جلد راشح بالعرق والمِرْشَحَةُ لبد اسماط او نحوه يطرح من تحت السرج لبقيه من رشح العرق ورَشَّحْتُ مالى اذا احسنت القيام عليه ورشحت المولود اذا احسنت غذاءه وتربيته - قال الشاعر

وطِفلٍ تُرَشِّحه اُمُّه

متى تُدعَ تتركه قد اُفرِدا

ورَشَّحَ الندى النبت اذا رباه وكل ما دبّ على الارض من احناشها -٢- فهو راشح وفى قول بعض اهل التوحيد - فما فى البر مدب راشحة ولا فى البحر مسلك سابحة - وأرْشَحَتِ الناقة ولدها اذا دنا من الفطام وارادت فطامه فهى مُرشح وولدها راشح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كأن فيه عِشاراً جِلَّةً شُرُفا

من آخر الصيف قد همت بارشاح

(١) ه - فامتلحه بالحاء* (٢) في ل و ب - خشاشها*

والشَّحْرُ لغة احسبها عمانية شَحَر فاه اذا فتحه في معنى شحا والشِحر موضع باليمن معروف — ١ — والشحير ضرب من الشجر وليس بثبت *

والشرح من قولهم شرَحت لك الامر اشرَحه شرحا اى اوضحته وكشفته وشرَّحَ الله صدره فانشرح اذا اتسع لقبول الخير — والشَرِيحَةُ من اللحم القطعة المرققة والجمع شرائح وقد سمت العرب شُريحا وكل قطعة من اللحم فهي شرحة وشَريحة وربما سمى فرج المرأة شُريحا كناية وبنوشرح بطن من العرب *

(ح ز ص)

الحِرْصَ) معروف ويقال حرَص يحرِص حرصا وحرِص يحرَص وقد قرئ (يحرِصون ويحرَصون) وكذلك (ان تحرِص على هداهم وان تحرَص) والكسر اكثر ويقال رجل حريص على الشيء والحارصة الشجّة التي تحرص الجلد اي تقشره يقال حرصت رأسه احرِصه حرصا وما اصابه الاحريصة وسحابة حارصة وحريصة والحارصة السحابة تحرِص الارض اى تقشر وجهها من شدة المطر والحِرصِيان لحمة حمراء بين الجلد والصفاق *

والحصرمصدر حصرت الرجل احصُرُه واحصره اذا حبسته واصل الحصر الضيق ومنه الحصْرُ وهو احتباس النجو كناية عن ضيق المخرج وحصِرَ الرجل فى خطبته اوكلامه اذا عيي عنها والحَصِرُ الذى لايبوح بسره قال الشاعر جرير بن عطية الخطفى

ولقد تَسقَّطنى الوُشاة فصادفوا
حَصِرا بسِرِّكِ يا أُميمَ ضَنينا

والحَصِيرُ اللحمة المعترضة فى جنب الفرس تراها اذا ضمّر والحصيرالملك كأنه محجوب قال الشاعر — لبيد

ومقامةٍ غُلب الرقاب كأنهم
جِنٌ لدى باب الحَصير قيامُ

وقدسمى الجنبُ حصيرا لاجل العصبةالتى فيهوالمِحصرة قتب صغير يحصر عليه البعير وتلقى عليه اداة الراكب واسم ذلك الحِصارُ والبعير محصور والحَصيرُ عربى معروف وسمى حصيرا الا نضمام بعضه الى بعض والحصيرا يضا المحبس وكذا فسرفى التنزيل فى قوله عزوجل (وَجَعَلنا جهنّمَ لِلكافِرِين حَصِيرا) اى محبسا واحصَرتُ الرجل احصارا اذا منعته من التصرف فكأن الحصر الضيق — والاحصار المنع وفى التنزيل (فان اُحصِرتم) فان منعتم من مرض اوغيره واحصر الرجل اذا منع من التصرف لمرض اوعائق وحَصَرت الرجل عن وجهه اذا منعته عنه وحَصَرت البعير احصره حصرا اذا شددته بالحصار وهوكساء يطرح على ظهره ثم يكتفل *

والصُحرَةُ والصَحرَ لون وهو حمرة تضرب الى بياض وغبرة ويقال رجل اصحر وامرأة صحراء اذا كان فى شعرهما صحرة اى حمرة وكذلك حمار اصحر واتان صحراء وبه سميت الصحراء للونها واصحر القوم اذا برزوا الى الصحراء وصُحرُ اسم امرأة وهى اخت لقمان بن عاد ولها حديث ومثل من

---

(١) في هامش ل — شحر عمان موضع باليمن يقال شحر وشحربفتح الشين وكسرها والكسر افصح *

امثالهم

امثالهم (مالي الاذنبُ صحر) و الصُحرُ ـ قطع من الارض تنجاب عن رقة والواحدة صُحرة ـ وصُحَارُ موضع والصُحار عرق الخيل وقالوا حمى الخيل و ابنا صحار بطنان من العرب يعرفون بهذا الاسم و سميا بذلك لانهما اول من اصحرمن تهامة ويقال صحرته الشمس كما قالوا صهرته سواء اذا آلمت دماغه ولبن صحير مثل الوغير سواء وهو الذى تحمى الحجارة و تطرح فيه حتى يختر قال الشاعر ـ المستوغر بن ربيعة ـ وبهذا البيت سمى المستوغر

يَنِشُّ الماء في الربلاتَ منها
نَشِيْشَ الرَضْفِ في اللبن الوَغِيرُ

الرواية الصحير ـ و الصَرْحُ الارض المملسة و يقال بل القصر الملّس صرح و هذا خطأ لانه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها و التنزيل يدل على ان الصرح الساحة لانه قال عز وجل (صَرح مُمَرَّد من قوارير) قال المفسرون مثلت الصرحة بالبحر فشمرت عن ساقها لتخوض ـ ١ ـ و جمع صرح صروح وصِرْوَاح حصن باليمن كان سليمان بن داود عليهما السلام امر الجن فبنوه لبلقيس بنت يلب شرح ـ وصرحت الامر تصريحا اذا كشفته وامر صِراح كانه مصدر صارحه مصارحة و صِراحا وقد اولعت العامة بالضم صُراح والكسر اعلى والصُراح طائر كالجندب يأكله الناس وهو عربى ومولى صريح اى خالص اذا اخلص ولاءه و الجمع صرحاء و لغة لقوم يسمون آنية من آنية الخمر صراحية ولا ادرى ما اصلها فاما قولهم كلمته صراحية فهى فى معنى الصُراح اى كلام مكشوف فهو صحيح ومثل من امثالهم (فى التعريض مندوحة عن التصريح) و اللبن الصَرِيحُ الذى انحسرت عنه رغوته و مثل من امثالهم (تحت الرغوة اللبن الصريح) وقالوا عربى صريح اى خالص *

و الرَصَحُ لغة فى الرسح رجل ارصح و ارسح والمرأة رصحاء و رسحاء الذى لا عجز لها *

ح رَ ضَ

الحُرُضُ الأشنان وقالوا اِشنان والأشنان فارسى معرب ـ و الحرّاض الذى يحرقه فيتخذ منه القلى قال عدى بن زيد *

مثل نار الحرّاض يجلو ذرى المز
ن لمن شامه اذا يستطير

والمِحرَضَةُ الاشناندانة ما جعل فيه الاشنان من اناء ـ و الاِحرِيض العُصْفُر او صبغ احمر لغة بنى حنيفة ـ قال الراجز

مُلتهب" كلهب الاحريض
يزجى حَرَاطيم غمامٍ بيض

وحَرِض الرجل يحرَض حرَضاً اذا طال همه و سقمه و يقال رجل حرض و قوم حرَض كما قالوا رجل دَنَف و قوم دَنَف الواحد و الجمع فيه سواء و قد قرئ (حتى تكونَ حرَضاً وحرِضاً) ان شاء الله و الحارضة الذى لا خير عنده و ربما سمى الحرض ايضاً و جمعه احراض ـ قال الراجز

(١) في هـ ـ مثلت لها ساحة على صقع من قوارير فشمرت عن ساقها لتخوضه * (٢) ن ـ موضع

(٣) في هـ ـ الذى يحرقه فيعمل منه القلى *

يا رُبَّ بيضاء لها زوج حَرَضْ

حلّالة بين عُرَيق وجمض

ترميك بالطرف كما يرمى الغرضْ

موضعان بين البصرة والبحرين والحُرَضة الذى يناول قداح الميسر وهو لا يأكل اللحم بثمن ابدا انما يأكل ما يعطى فسمى حُرضة لانه لاخير عنده والحِراض جمع حرَض كما قالوا احرض واحراض

والحَضرُ خلاف البد و وحضرت القوم احضرهم حُضورا اذا شهدتهم والحاضرُ خلاف الغائب واحضر الفرس يحضرا حضاراً اذا اعدا عدوا شديدا واستحضرته استحضارا والحضيرة الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة يغزى بهم — وقالت الجهنية وهى سعدى بنت الشمردل

يرد المياه حضيرة ونَفِيضة

ورد القطاة اذا سماً ل التُبَّعُ

وقال آخر وهو هذلى — ابو شهاب المازنى — ١

رجال حروب يسعَرون وحلقةٌ

من الدار لا يمضى عليها الحضائرُ

و حاضَرْت الرجل محاضرة وحِضارا اذا عدوت معه وحاضرته اذا جاثيته عند سلطان اوفى خصومة ومَحضَرُ القوم مرجعهم الى المياه بعد النجعة والجمع المحاضر وفرس مِحضار شديد الحضر ومِحضيرا يضاً والجمع محاضير ومن نوادر كلامهم فرس — محضير والجمع محاضير ولا يكادون يقولون محضار والقت الشاة حضيرتها وهى ماتلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها وقد سمت العرب حاضرا وحُضيرا ومحاضرا وحضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم والحاضرة القوم الحضور — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى

قامت تُمَنظي بك وسط الحاضر

صهصلقٌ شائلةُ الجمائر — ٢

والحَضرُ موضع قال الشاعر

فاليك اعملت المطيّة من

سفلى العراق وانت بالحضر

وحَضُورُ موضع باليمين وذكر ابن الكلبي ان شعيب ابن ذى مهدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشعيب موسى صلى الله عليه بعثه الله الى اهل حضور فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر وهو الذى ذكر فى التنزيل (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركُضون) الى قوله(حصيدا خامدين) والله اعلم والابل الحضار البيض وهو جمع لا واحد له من لفظه مثل الهجان سواء — قال ابوذؤيب

مُتَّفقةٌ صِرف يكون سِباءَها

بناتُ المَخاض شُومُها وحِضارُها

يعنى سودها وبيضها وحُضَيْرُ الكتائب — ٣ — رجل من سادة العرب معروف قال الشاعر — خفاف بن

---

(١) وهو من بنى مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل والبيت من قصيدة قالها في يوم البوباة — ك * (٢) وفى هامش ل ويروى تحنطى بك ومعناه تسمع بك الناس والصهصلق الحادة الصوت والجمائر الدوائب بل هى شعر المرأه المرخى على وجهها واحدتها جميرة ك * (٣) والد اسيد بن حضير الصحابى البدرى — س *

ندبة السلمى

لو ان المنايا حدن عن ذى مهابة
لكان حضير حين اغلق واقما

واقم حصن بالمدينة ــ وحضار والوزن نجمان يطلعان قبل سهيل وحضرة الرجل فناؤه *

والضرح الدفع بالرجل يقال ضرحته الدابة برجلها ضرحا قال الشاعر ــ امرؤ القيس

فاليد سابحة والرجل ضارحة
والعين قادحة والبطن مقبوب ــ ١

وقال ابو دواد

يضرح ما يضرح مالا يضرح

يصف فرسا يقول يضرح بقوائمه الحجارة فتضرح الحجارة التى ضرحتها حجارة اخرى ــ وضارحت الرجل مضارحة وضراحا اذا دافعته عن امر ــ وسمى الضريح فى القبر ضريحا لانه انضرح عن جانبى القبر فصار فى وسطه وسمى اللحد لحدا لانه مال الى احد جانبى القبر والمضرحى من النسور الابيض منها ولا اظنه الاسماً عاماً والمضارح مواضع معروفة وقد سمت العرب ضرّاحا ومضرّحا وضارحا ــ والضراح زعموا بيت فى السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة *

والرحض الغسل رحضته ارحضه رحضا وقالوا ارحضه لغة حجازية ــ قال الشاعر

اذا الحسناء لم ترحض يديها
ولم يقصر لها بصر بستر

وثوب رحيض ومرحوض اى مغسول قال الشاعر العديل بن فرخ العجلى

تهامة اشباه كأن سرابها
ملاء بايدي الغاسلات رحيض

والمرحاض ــ خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل والرحضاء ــ العرق فى اثر الحمى وقد سمت العرب رحضة ورحاضا *

والرضح دق النوى بالحجارة حتى يتفتت فتعلفه الابل والحجر الذى يدق به مرضحة والفعل الرضح والنوى رضيح ومرضوح *

ح ر ط

(طحرت الريح) السحاب تطحره طحرا اذا فرقته فى اقطار السماء وكل شئ ابعدته فقد طحرته والريح طحور ــ وقوس طحور ومطحر بعيدة موقع السهم وذكّروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مطحر * والطحر والطحار ايضا النفس العالى لغة يمانية يقال طحر يطحر طحرا وطحارا *

والطرح مصدر طرحت الشئ اطرحه طرحا من اليد وغيرها وطرف مطرح بعيد النظر ورمح مطرح طويل والشئ طريح ومطروح وقد سمت العرب مطرّحا وطرّاحا وطريحا ــ ونخل مطرح بعيد موقع الماء

(١) البيت مركب من بيتين لابراهيم بن عمران الانصارى وهما *

رفاقها صرم وجريها خذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب
والعين قادحة واليد سابحة * والرجل ضارحة واللون غربيب ــ ك

في الرحم - ونخلة طروح طويلة العراجين والجمع طُرُح وجاء فلان يمشي متطرحا اذا مشى مشيا متنسا قطا كمشي ذى الكلال *

وسَنام إِطريح اذا طال ثم مال في احد شقيه وفي كلام بعض جوارى العرب انه قيل لها ما شجر ابيك فقالت الاسليح رغوة -١- وصريح وسنام اطريح *

ح ر ظ

(حظرتُ الشيء) احظره حظراً فهو محظور اذا احزته والحظار ما حضرته على غنم وغيرها باغصان الشجر او بما كان وهي الحظيرة والحظر - قال الشاعر

ترا حظراً ازرى به الحيّ ماضيُّ - ٢

(وجاء فلان بالحظر الرطب) ويقال للكذاب ايضا جاء بالحظر الرطب اذا جاء بكذب مستشنع ويقال للنمام فلان يوقد في الحظر الرطب والمحضار ضرب من الذباب *

ح ر ع

مهمل وكذلك حالها مع النون *

ح ر ف

(حَرفُ كل شيء حدُّه) وناحيته وناقة حَرف ضامر وفلان على حرف من هذا الامر اى منحرف عنه مائل - وانحرفتُ عن الشيء انحرافا اذا ملت عنه والحرفة المكسب والطعمة حرفة فلان من كذا وكذا اى مكسبه - والمحارف من هذا هو الذى قد حورف كسبه فيل به عنه اى ضيق عليه وقال قوم المحارف المقدر عليه رزقه مأخوذ من المحراف وهو الميل الذى تسبر به الجراح تقدّر - قال الشاعر اوس بن حجر التميمي

يزلُّ قُتُودُ النِسعِ عن دَأْياتِها
كما زلّ عن رأس الشجيج المحارفُ

ويروى الشجيج - الحجيج الذى قد حجت جراحته اى استخرج منها العظام - والحرف هذا الحب الذى يسمى الثفاء عربي معروف ومنه اشتقاق طعم الشيء الحِرّيف الذى يلذع اللسان *

والحَفرُ معروف وهو مصدر حفرت الارضَ احفرها حفراً والموضع المحفور الحفير والحفرة والتراب المستخرج من الحفرة الحَفَر - قال ابو بكر وهذا باب مطرد حفرت الشيء وما اخرجته حفر وهدمت الشيء هدما وما سقط منه هَدَم ونقضت الشيء انقضه نقضا - ٣ - وما سقط منه نَقَض *

والحَفَر والحفير موضعان بين مكة والبصرة وفي اسنان الرجل الحَفر وهو تقد فيهما او اصفرار او فساد وحفرت اسنانه حَفَرا وقالوا حَفْرا ايضا *

وحَفِير موضع معروف قال الشاعر - حجر بن عمرو آكل المرار الكندى

لمن النارُ اوقدتْ بحفير
لم تُضيء غير مصطلٍ مقرورِ

وحافرُ الدابة معروف وانما سمى حافرا لانه يؤثر في الارض - والحفرى ضرب من النبات - والحافرة من قولهم رجع فلان على حافرته اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف - وقال

(١) الاسليح نبت تغزر عليه الالبان ويقال بقلة *　(٢) في لدوب - ترى حظراً ازرى به الخ *　(٣) في هـ - نقضت الشيء وما سقط منه نقض *

الراجز

الراجز '

فانما قصرُك ثوبُ الساهرِه

حتى تعود بعدها في الحافرَه

من بعد ماصرتَ عظاماً ناخرِه

وقولهم (النقد عند الحافر) اى حاضر واصله ان الخيل كانت اكرم ما يتبايعونه بينهم وكانوا لايبيعونها بنسيئة فيقول الرجل للرجل النقد عند الحافر اي لايزول حافره حتى تأخذ ثمنه وقال آخرون لانبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى صار كل ما يباع بنقد قيل النقد عند الحافر ويقال ايضا عند الحافرة ـ وكل حديدة حفرت بها الارض فهي حافر ومحفار ومحفرة والاَحفار مواضع معروفة قال الشاعر ـ الاخطل

تَغيّرَ الرَّبعُ من سلمى باحفارِ

واقفرت من سُليمى دِمنةُ الدار

والحُفيرُ موضع معروف *

والفرح ضد الحزن ويقال فرِح يفرح فرحاً فهو فرح وفرحان وفارح من قوم فراحى وفرحين ـ والفرحة المسرة ومن امثالهم (الفرحة تعقب الترحة) ـ ١ والرجل مفرح مثقل بالدين افرح الرجل يفرح افراحا فهو مفرح وفى الحديث (لايترك فى الاسلام مفرَح) وقد روى مفرج بالجيم ولكل وجه فالمفرح ما ذكرناه والمفرج الذى لايعرف له ولاء ولا نسب وقال ابوعبيدة ـ ٢ ـ القتيل يوجد بين قريتين وافرحني الامر مثل فدحني فان كانت هذه مستعملة فهي من الاضداد وقد قالوا رجل فرحان وامرأة فرحانة ولا احسبها لغة عالية وقد قالوا ايضاً امرأة فرحَى *

ح ر ق

(حَرَق نابُ البعير) يحرُق وصرف يصرف اذا حك احد نابيه على الاخر تهدداوً وعيداً وهو من خول الابل خاصة من النوق زعموا او من الاعياء ـ وقرأت عائشة رضى الله عنها (لنحرُقنّه ثم لننسفنّه فى اليمّ نسفا) قال الشاعر ـ زهير بن ابى سلمى المزنى

ابَى الضَيمُ والنعمان يَحرُق نابه

عليه فأفضَى والسيوف معاقلُه

ويقال فلان يحرق عليك الارّم اي يصرف بانيابه تغيظا ـ قال الراجز

نُبِّئتُ اَحماءَ سليمى انما

باتوا غضابا يَحرُقون الارَّما

وحَرَقتُ الحديدة بالمبرد احرقها حرقاً اذا بردتها وحرق الرجل فهو محروق اذا ازال حُقُّ وركه قال الشاعر ـ ابو محمد الفقعسى

يَظَلّ تحت الفَنَن الوَرِيق

اَشول بالمِحجن كالمحرُوق

واَحرَقتُ الشيء بالنار احراقا وحرّقته تحريقا وامرأة حارقة قالوا ضيقة الفرج ـ وفى حديث علي عليه السلام (خير النساء الحارِقة) والحُرقة قبيلة من العرب ومحرّق لقب ملك من ملوكهم كان حرّق قوما فسمى مُحرِّقا وهما محرقان محرق الاكبر امرؤ القيس اللخمي

---

(١) ن ـ الترحة تعقب الفرحة * (٢) فى ل ـ قال بعض اهل اللغة قال ابوبكر هذاهوابو عبيد القاسم بن سلام *

ومحرق الثاني عمرو بن هند مضرّط الحجارة الذى احرق بني تميم يوم أُوارة ـ هكذا قال ابن الكلبي وقال آخرون بل لتحريقه نخل ملهم ـ ١ ـ والحريق اشتعال النار ـ والحرّاق ما اقتبست منه النار وكانوا يتخذونه من العشر اذا وقع فيه السقط اشتعل ـ وثوب فيه حرق وحرَق من أثر دق القصار وغيره كلام عربي صحيح والمُحرّقة بلد معروف ـ والحُرقان المذح في الفخذين من احتكاكهما في المشي ـ وشعر حرِق وريش حرِق اذا قل وضعف ـ قال عنترة

حرِقُ الجناح كأنَّ لِحييَ رأسه
جَلمانِ بالاخبار هَشٌّ مُولَعُ

وقال ابو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته فاصبح واضحاً
حرِق المفارق كالبُراء الأعفر ٢ ـ

وقد سمت العرب حُراقا وحُريقا وحرّيقا وحُرقة بن النعمان بن المنذر وابنته قال الشاعر هانئ بن قبيصة

نُقسم بالله نُسلم الحلقه
ولا حُريقا واخته حُرقه

وماء حُراق ملح والحُرقتان لقب لبطنين من العرب ذكرهما الاعشى *

والحقر مصدر من قولهم حقرت الرجل احقره حقراً ومَحقرة فانا حاقر والرجل محقور وحقير وتقول العرب استبّت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب (خطم واذنان وسائرك اصلتان) وقالت الارنب للوبرة (منكبان وصدر وسائرك حقر نقر) كأن نقرا اتباع لا يفرد ـ يقولون حقير نقير تقول العرب حقرا لفلان وحقرة له ومحقرة له وحقارة قال الشاعر ـ الاعشى

من مبلغ شيبان انّا
لم نكن اهل الحقاره

والرّحقُ اصل بناء الرحيق قالوا هو الصافي والله اعلم وفي التنزيل (من رحيق مختوم) وخلط فيه ابو عبيدة فلا احب ان اتكلم فيه ـ وقد قالوا رحيق ورُحاق وقد جاء رُحاق في الشعر الفصيح ولم اسمع له فعلا متصرفا * ورقّح فلان عيشه ترقيحا اذا اصلحه ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

يترك ما رقّح من عيشه
يعيث فيه همج هامج

وعيش مرقّح ورقيح وقال قوم من العرب في التلبية (جئناك للنصاحة ولم نأت ـ ٣ ـ للرّقاحة) اى لاصلاح معيشتنا والتجارة ـ ورجل رقاحي اى قائم على ماله مصلح له *

والقحْرُ البعير المسن وكذلك الشيخ بعير قحر وقحارية مثل قراسية وكذلك رجل قحر وامرأة قحرة اى مسنة ـ قال رؤبة

ترمى رؤوس القاحرات القُحَّر
اذا هوت بين اللَّها والحنجر

(١) في هامش ل — في الاصل ملهم مصر وف وقد ورد في الشعر الفصيح وهو لجر بغير مصر وف قال — من الوارد البطحاء من نخل ملهما * (٢) في هامش ل — البراء بمد ود ما برى من القوس وسقط تحت المبراة * (٣) ن — لم نأتك *

والقَرحُ معروف وهو الجراح وهو القُرح ايضاً رجل قريح ومقروح من قوم قراحى وقرحى قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

لا يُسلِمُون قريحاً كان بينهم
تحت العَجاج ولا يُشوُون من قرحوا

يقال اشواه اذا اصاب شواه وهو غير المقتل وفرس قارح اذا طلع نابه قرح الفرس يقرح قروحاً والانثى قارح وقالوا قارحة وطرح الهاء اعلى وفرس اقرح والانثى قرحاء وهى القرحة الغرة المستديرة بين العينين والجبهة ـ اِقراحّ الفرس اقريحاحاً واقرحّ اقرحاحاً والقريحة خالص الطبيعة ومنه اشتقاق الماء القَراح الخالص الذى لم يمزج بغيره قال الشاعر ـ جرير

تُعلِّلُ وهى ساغبة بَنِيها
بانفاس من الشَبِم القَراح

والقَراحُ من الارض من هذا الخلوص طينه من السبخ وغيره ـ ورجل قرحان من قوم قُرحانين وهو الذى لم يصبه الجدرى ولا الحصبة ولا طاعون ـ وفى الحديث لما خرج عمر رضى الله عنه الى الشام وهى تستعر طاعونا قال له رجل من المسلمين) ان معك من المسلمين قوماً قُرحانين) اى لم يصبهم الطاعون وقُرحان اسم كلب وله حديث وبنو قُرَيح قبيلة من العرب ـ وناقة قارح حامل واقترحت عليه كذا وكذا اذا اشتهيت عليه وشم مقرّح اذا نقشت الواشمة فى اليد بالابرة والقرحان ضرب من الكمأة صغار *

﴿ ح ر ك ﴾

(الحَرَكُ) جمع حركة وما بالرجل حَراكٌ ولا حركة وكل شىء ازلته عن موضعه فقد حركته تحريكاً والحاركان ملتقى الكتفين من الدابة من اعلى والواحد حاركٌ والجمع حوارك ـ قال الشاعر

أُصَيبَتْ تميم غثُّها وسمينُها
بفارسها المرجوّ فوق الحوارك

ومِحرَاك الجمر ويقال المحراث الخشبة التى تحرك بها النار ـ ورجل حريك وامرأة حَرِيكَةٌ وهو الذى يضعف خصره فاذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الارض وفي بعض اللغات الَحريكُ العِنّين وحرّك فلان فلانا بالسيف اذا ضرب عنقه اووسطه *

والحَكَرُ من قولهم رجل حِكر وقد حَكر يحكَر حكَرا وهو المحتجن للشىء المستبد به يقال احتكرت الشىء احتكارا والاسم الحُكرة *

والرُكح ركح الجبل وهو ماعلا من السفح واتسع والجمع اركاح وركوح قال الراجز ـ القطامى

لم يَدعِ الثلجُ بها وَجاحا
اما تَرى ما ركِب الاَركاحا

ويقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع ـ وسرج مِركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك رحل مِركاح اذا تأخر عن ظهر البعير ـ والرُكحَة والرُكحَةُ ساحة الدار ـ ١ ـ وفى بعض اللغة ركّح الرجل بيته بالحجارة اذا نضدها عليه *

واحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء وهو حلق الانسان اوبعض ما يكون فى الحلق من الانسان *

(١) من هنا الى واحسب من لوب *

﴿ ح ر ل ﴾

(الرَّحلُ) معروف رحل البعير والجمع رحال وادنى العدد ارحل — ورحلته ارحله رحلاً اى جعلت عليه رحلا فهو مرحول وانا راحل وبعير رحيل اذا كان قويا على حمل الرحل صبورا عليه ومابين الرُّحلة في بعيرك اى الصبر على اغباط الرحل — واردت الرِحلة الى موضع كذ اوكذا اى الارتحال — و الراحلة البعير وهو مقلوب فاعلة في موضع مفعول كما قالوا حجاب مستور في موضع ساتر ومثله قوله عزوجل (في عِيشَةٍ راضيةٍ) اى مرضيه (ولا عاصمَ اليومَ مِن امر الله) اى لا معصوم والله اعلم والمَرحَلَةُ للموضع الذى تنزل به من حيث يرتحل فكل موضع نزلت فيه ثم ارتحلت عنه فهو مرحلة والجميع مراحلُ — ورحلُ الرجل منزله يقال فلان واسع الرحل اى خصيب المنزل و مثل من امثالهم (لا يرحل رَحلك مَن ليس معك) هكذا جاء المثل و قال قوم — لا يرحلنْ رحلك من ليس معك — و الرحيل الارتحال ارتحلت البعير ورحلته — قال الراجز

اذا سمعت القوم آرْ غوا فارْ تَحِلْ

وقد قيل ماله رَحُولَةٌ ولا ركوبة ولا قتوبة اى ليس له ما يرتحله ولا ما يقتبه ولا ما يركبه — والرُحيل منزل بين مكة و البصرة — وفرس ارحل اذا كان فى موضع مُلبده بياض من البلق۞

﴿ ح ر م ﴾

(الحَرَمُ) حرم مكة و ما حولها و حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة — والحرام ضد الحلال والحِرم ضد الحِل وقد قرئ (وحرِمٌ على قرية اهلكناها انهم لا يرجِعون) وحرِيم على قرية وحرام ايضا وحرمة الرجل التى لا تحل لغيره و الجمع حرم ولفلان حرمة بنى فلان اى تحرم — وحريم الرجل ما يجب عليه حفظه و منعه واحرم الرجل احراما من احرام الحج وقوم حُرُم و حَرَام اى محرمون و يقال ايضاً رجل حَرام من قوم حَرام اى محرمون قال الشاعر — عروة بن حزام العذري — و يقال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليكِ فاننى
حرام و انى بعد ذاكِ لبيبُ

اى مُلَبٍّ ويجوزان يكون من اللُّب وهو العقل ورجل حرمي منسوب الى الحرم قال الشاعر — النابغة

لقول حِرْمِيَّةٍ قالت وقد ظعنوا
هل في مُخفيكم من يَشتَرِى ادَما

وروى مخفيكم يعنى من نزل الخيف وقد سمت العرب حرمًا وهو ابوحي منهم و حراما — وفى العرب بطون ينسبون الى حرام بطن فى بنى تميم ثم فى بنى سعد و بطن فى جذام حرام بن جذام وبطن فى ربيعة فى بكر بن وائل و سمى المُحَرَّم محرما فى الاسلام و كان احد الصفرين فى الجاهلية لانهم كانوا ينسئونه فيحلونه سنة و يحرمونه سنة — وفلان مُحرِم ببنى فلان اى فى حريمهم — قال زهير

جعلن القَنَان عن يمين و حَزنَه
وكم بالقَنان من مُحِلٍّ و مُحرِم

اى مَن بيننا و بينه حلف لا يحل لنا دمه و آخر يحل لنا قتله و احرم الرجل اذا دخل فى الشهر الحرام وان لم يكن محرماً — قال الراعي

قتلوا

قتلوا ابن عفّان الخليفة مُحرِمًا
ودعا فلم ار مثله مَخذولا

اراد انه قتل في الشهر الحرام وقال آخر ــ عدي بن زيد العبادي

قتلوا كِسرَى ايبنًا مُحرِمًا
فادَّرُوه لم يمتّع بكفن

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز اى له حرمة وذمام وشاة حرمى من غنم حرام اذا ارادت الفحل واكثر ما يستعمل في المعزى وحَرَمتُ الرجل احرِمه حرمانًا وحُرمًا اذا سألك فمنعته والرجل محروم وهو المحدود الذى لايصيب خيرًا قال الشاعر ــ علقمة بن عبدة

ومُطعَمُ الغُنم يوم الغُنم مُطعَمُه
انّى توجه والمحروم مَحرومُ

وحَمِرَ الفرس يحمر حمرًا اذا سنِق اى بشم فانتن فوه قال الشاعر ــ امرؤ القيس

لعمري لسعدُ بن الضباب اذا غدا
أحبُّ الينا منكَ فافرسِ حَمِر

اراد يا فافرسي على النداء يعيره بالبخر وفرس مِحمَر وهو الهجين قال الشاعر ــ زيد الخيل

أفي كل عام مأتم تبعثونه
على مِحمَرٍ منكم أُثيبَ ومارُضا

ويروى على محمرٍ ثوّبتموه ــ ومارُضا في معنى مارضي وهى لغة لطيء وقد تكلم بها بعض العرب كما قالوا بقَى وفنَى ورَضى في معنى بقِي وفنِي ورضِي قال بفتح الراء وضمها ــ والحِمار من هذا اشتقاقه لهجنته وثقله والجمع حُمر وحمير واحمرة ــ وحمار الرحل والسرج الذى يوضع عليه ــ والحمار ان حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليها الاقط قال الراجز ــ هذيل بن مبشر الشمخي

لاينفع الشاوى فيها شاتُه
ولا حِمارَاه ولا علاتُه

الشاوى منسوب الى الشاء ــ وغيث حِمِرٌّ شديد وبنو حِمرّ قبيلة ــ وبنو حِميَريّ بطن من العرب وربما قالوا بنو احمريّ ــ وحِميَرُ حى عظيم من العرب ــ والحمائر حجارة عراض توضع على القبر واحدتها حمارة ــ قال الشاعر

ان الذى بين الحمائرِ والصَّفا
بالسِيّ حيث يَخُطُّ فيه الظّالِمُ

السِيُّ الفضاء من الارض ورجل احمرُ من قوم حمر واحامر فاذا اردت اللون المصبوغ بالحمرة لم يكن فيه الا احمرُ بين الحمرة من ثياب حُمر ــ وحَمارّة القيظ اشد ما يكون من الحر ــ واحامر موضع وحامر موضع وقد سمت العرب حمران واحمر وحميرا والاحمران الذهب والزعفران وقالوا اللحم والخمر ــ والاحامرة قوم قال ابو حاتم خرج قوم من العجم في اول الاسلام فتفرقوا في بلاد العرب فالاساورة بالبصرة والاحامرة بالكوفة والجراجمة ــ ١ ــ بالشام والخضارمة بالجزيرة منهم ــ والحُمَّر طائر والواحدة حمّرة وربما خفف فقيل حمرة والاصل التثقيل قال الشاعر ــ ابو المهوش الاسدى

قد كنت احسبكم أُسُودَ خفيّة
فاذا لَصافِ تبيض فيها الحُمَّرُ

(١) في م ــ والجراامقة

لَصافِ مبني على الكسر وان رفعت جيد وان نصبت
فجائز قال الاصمعي لصاف مخرجه مخرج المؤنث
تقول هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت
بلصافَ — وقال ابو عبيدة هذه لصافِ مبني على
الكسر اخرجوه مخرج حذام وقطام وما اشبهه
وابن لسان الحمّرة احد خطباء العرب — وتقول العرب
مايخفى ذلك على السوداء والحمراء وعلى الاحمر والاسود
فالحمراء العجم لان الحمرة والشقرة اغلب الالوان
عليهم والسوداء العرب لان السواد اعم فيهم وحمار
قبان دويبة شبيهة بالجرادة اواغلظ منها — قال الراجز

يا عجبا وقد رأيت عجبا
حِمارَ قبّان يسوق ارنبا

الأرانبُ النبك — ١ — في الارض تعلو قليلا مقدار
مايعثر فيه عاثر اذا مشى وانشدوا — للمخبل السعدى

واذ قال سعد لابنه اذ يقوده
كَبِرتُ فجَنِّبني الأرانبَ صَعصَعا

وهذا لعب — ٢ — في كلامهم — وقال قوم الارانب الملوك
واحتجوا بقول الشاعر

الله يعلم والاقوام قد علِموا
ان لم يكن لابيكم ارنبُ السَلَفِ

والحِمارّة حرة معروفة قال الشاعر — كثير بن مزرد
النعلبي

سَيَبلُغ ما تحوى الحِمارّةُ وابنها
قلائصُ رَسلاتٌ وشُعثٌ بلابِلُ

وحَمراءُ الاسد موضع معروف — وحمير موضع

واليحمور طائر — ٣ — معروف *

والرَحِم رَحِم المرأة ثم صارت انساب القرابة ارحاماً
وفي التنزيل (واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحامَ) اى الانساب التي تواصلون عليها ومن قرأ
بالجر فقد لحن عند البصريين وتقول جزاك الله خيرا
والرحم الرفع والنصب جائز وتقول جزاك الله
والقطيعة شراً نصب لاغير — والرَحم والرُحم واحد
تقول رحمته رحمةً ورُحمةً ورُحماً ومَرحمةً ايضاً — والله
عزوجل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان
مشتقان من الرحمة مثل نديم وندمان قال ابو بكر
خبرني عمي الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبي عن
ابيه قال الرحمن اسم لله تبارك وتعالى لايدعى به غيره
والرحيم صفة لان العرب تقول كن بي رحيما ولم تقل كن
بي رحمانا وفي القرآن دليل على هذا قوله عزّ وجل
(قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايّاً ما تدعوا فله
الاسماءُ الحسنى) فالله اسم ليس لاحد فيه شركة
وكذلك الرحمن — وقد سمت العرب مَرحوماً
ورَحيما — ويقال ناقة رحوم وامرأة رحوم اذا اشتكت
رحمها في عقب الولادة وقد رحمت ترحم رحما
ونسوة رحم *

والرُمح معروف والرَمح مصدر رمحته الدابة رمحا
اذا ركضته برجلها — ورجل رامح ورمّاح اذا كان معه
رمح وقد سمت العرب رماحا — والسماك الرامح نجم من
نجوم السماء نظيره السماك الاعزل يقال انهما قا
الاسد هكذا يقول النجامون فاما العرب فلا تعرف

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء انما اراد بقوله يسوق الارنبا الارنب المعروف *
(٢) هذه الجملة من ب *
(٣) في ه دابة معروفة *

الاالسماكين

الا السماكين فالقمر ينزل بالاعزل ولا ينزل بالرامح والاعزل له نوء ولا نوء للرامح وقد جعل بعض العرب للرامح نوءً ـ قال الاسود بن يعفر

هنأ تاهُمُ حتى اَعانَ عليهم
سَوَاقِي السِّماكِ ذِي السِلاحِ السَّواجِمُ ـ ١

يقولون قد غلط الاسود في هذا و جمع رمح رماح و ارماح في ادنى العدد ـ و بنو الرّماح بطن من العرب ـ والرّماح بن ميادة احد شعراء قيس وابو رمح الخزاعي احد شعرائهم ـ والعرب تسمى اليربوع ذا الرُميح لطول ذنبه ـ وتقول العرب للرجل اذا اتكأ على العصا اخذرُ مَيح ابي سعد و ابو سعد مرثد ابن سعد ـ ٢ ـ و هو احد وفد عاد وله حديث قال الشاعر ـ ذو الاصبع العدواني

اِمّا ترى شِكّتي رُمَيحَ ابي
سعد فقداَ حمِلُ السِلاحَ مَعا ـ ٣

الشِكّةُ السلاح وقوله اما في معنى ان وذوالرمحين رجل من قريش احسبه جد عمر بن ابى ربيعة المخزومي قال ابن الكلبي سمي بذلك لطوله و قال القرشيون سمي بذلك لانه قاتل برمحين ـ قال الاصمعي وسألت اعرابيا فقلت له ما الناقة القِرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح يعني طول قوائمها *

والمَرَح النشاط مرِح يمرَح مرحا وهو المِراح ايضاً ورجل مَرِح من قوم مراحي ومرحى ـ وناقة بينة المرَح اى النشاط وتقول العرب للرامي اذا اصاب (مرَحى) و ان اخطأ قالوا (برَحى) و ناقة مِمراح اذا كانت مرِحة وكذلك البعير *

﴿ ح ر ن ﴾

(حَرَنَ الدابة) و حَرُنَ يحرُن حرانًا و حُرانًا و هو حَرون كما ترى و هو الذى اذا استدرّ جريه وقف فلم يتحرك ـ و الحَرون اسم فرس معروف وسمي حبيب ابن المهلب بن ابي صفرة الازدي حَرونًا و قال قوم بل محمد بن المهلب لانه كان يحرن في حروبهم و لا يبرح موضعه *

و الحَارِن من النحل اللواتى يلصقن بالارض او بالعسل او بالخَلِيّة فلا يبرحن منها حتى ينزع قال الشاعر ـ ابن مقبل

كأن اَصواتَها من حيث تَسمَعُها
نَبضُ المَحابِض يَنْزِعن المَحارِينا

المَحابِض ـ ٤ ـ جمع محبض و هي خشبة تكون في يد المُشتار يقلع بها النحل اذا لَصِقَتْ بالعسل ـ و قد سمت العرب حُرَينًا ـ و بنو حِرانة بطن من العرب *

والرَنح اصل بناء تَرَنَّحَ السكرانُ اذا تمايلَ وكل شيء تمايل فقد ترنّح ورُنِّحَ ترنيحاً *

و النَحر مَجال القلادة من الصدر و منه اشتقاق نحرت

---

(١) في ل ـ نالحر (٢) في ل ـ مر يد بن سعد * (٣) في هامش هـ ـ قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء بعد هذا البيت

السيف والرمح والكنانة قد   جمعت فيها معا بلا صلعا
احكم افواقها و ترصها   ابل عدوا ن كلها صنعا

(٤) هذه الجملة من ـ ل *

البعير لا نلك تطعنه في نحره ـ و يوم النحر الـذى ينحر فيه معروف ـ والنواحر عروق تقطع من نحر الدابة كالفصد الواحد ناحرٌ و قالوا ناحرة و نواحر و كانت داربي فلان تنحر الطريق اى تقابله ـ و اقبل فلان في نحر الجيش اى فى اوله و الليلة تنحر شهر كذا و كذا اى هى اوله قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى

ثم استمرّ عليه واكفٌ همِعٌ
في ليلة نحرت شعبانَ او رَجَبا

والنَّحِيرة والمنحورة واحد وفسّروا قوله عزّ وجل (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) قال قوم استقبل نحر النهار اى اوله وقال قوم ضع يدَك على نحرك والله اعلم *

ح ر و

(الحَوْرُ) مصدر حار يحور حوراً اذا رجع ومثل من امثالهم (حَوْرٌ في محارةٍ) يضرب للرجل المتحير الذى لا يعرف وجهة امره قال الراجز ـ العجاج

في بئر لاحورٍ سرى (١) ـ وما شعر
من إفكه حتى اذا الصُبح جشر

لا هاهنا لغو ـ والحَور رجوع من صلاحٍ الى فسادٍ اومن زيادةٍ الى نقصان وقال ابوعبيدة في قوله جلّ ثناؤه (إِنَّهُ ظَنَّ أن لن يَحُورَ) اى لن يحشر ومثل من امثالهم (نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَور) يريد النقصان بعد الزيادة وقال قوم الحَور بعد السكون ولا ادرى ماوجهه الا انهم زعموا يقولون حاربعد ماكان ـ والحُورُ جمع حَوراء ـ والحَور نقاء بياض العين و صفاء سوادها كما يكون في الصبيان وكان الاصمعى يقول لا يكون في الناس حَور وانما ذلك في الظباء والحَور جلودٌ يشقق و ينزو بها الصبيان الواحدة حورة ـ والحَور احد الثلاثة من بنات نعش وقال مرة اخرى احد النجوم الثلاثة التي تتبع بنات نعش ـ وحَوران موضع ـ و حِوار الناقة ولدها ومثل من امثالهم (لا يضرُّ الحِوارَ وطءُ إمّه) وجمع الحوار حِيران واحورة وكلمت فلانا فما احار جوابا وماسمعت له حِوارا ولا حَويرا ـ وحاورت الرجل محاورة وحِوارا وحويرا اذا كلمك فاجبته ـ واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبي كان قوم من القصارين اجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما وسلم فسموا حواريين لتحويرهم الثياب اى غسلهم اياها ـ والحواريات نساء الامصار سمين بذلك لبياضهن قال الشاعر ـ ابوجلدة

فقل للحَواريّاتِ يَبكين غيرَنا
ولا يَبكِنا الا الكلابُ النوابِحُ

والدَقيقُ الحُوَّارى من هذا اخذ لنقائه و بياضه وحوّرتُ عين البعير اذا ادرت حولها ميسما ـ وحوّرت الخبزة اذا دورتها والخشبة التي يحوَّر بها تسمى المِحور والمِحور الخشبة التي يدور فيها المحالة و بعض العرب يسمى النجم الذى يقال له المشترى الاحور*

والرَّوْحُ اسم من قولهم مكانٌ رَيِّحٌ اى طيب الرَّوح وقد سمت العرب رَوحا و رواحا ورواحة وبنو رواحة بطن من العرب ـ والرَّوح من قولهم رجل اروح وامرأة روحاء وهو دون الفحج وزعموا ان عمر رضى الله عنه كان اروح ـ و رَاحَ الرجل يروح رواحاً من رواح العشى واراح ماشيته اذا روحها الى المرعى ـ والروحاء موضع فاما الرَّوحانيون

(١) في هـ ـ هوى*

من

من المـلا ثكلا فلا ادرى الى ما نسبوا ـ واما الرُّوح فلا ينبغى لاحد ان يقدم على تفسيره لانه جلّ ثناؤه قال (ويسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من امر ربى) وذكروا ان بعض اهل العلم سئل عن ذلك فقال ابهمْ ما ابهم الله ـ ورُوح الانسان مختلف فيه فقال قوم هى نفسه التى تقوم بها جسمه وقال آخرون الروح خلاف النفس وقد قرئ (فرُوحٌ وريحانٌ) و(رَوحٌ وريحان) وقال قوم الرُّوح الراحة والريحان الرزق فاما قوله عزو جل (نزل به الرُّوح الامين) قالوا جبريل عليه السلام ـ والرَّواحُ الراحة وقالت امرأة من بنى تميم وقد عرضت على النار يوم بطاح ـ يوم احرقهم خالد ابن الوليد

يا موتُ عِمْ صباحا   اذ لم اجد رَواحا
كأفحته كِفاحا

ثم القت نفسها فى النار *

والرِيحُ معروفة واصل هذه الياء واو لانك تجمعها ارواحاً فتردها الى الاصل فاذا قالوا رياح قلبوا الواو ياء لكسرة ماقبلها ـ وأراحَ الرجلُ ابله يريحها اراحة واصله الواو وكأنه اروح ابله فقلبوا الواو الفا ـ وارحت فلاناً من كذا وكذا اراحة وراحة الانسان معروفة والجمع راحٌ *

والوَحَرة دويبة شبيهة بالوزغة تقع فى الطعام فتفسده وربما قيل طعام وَحِر اذا سقطت فيه الوحَرة ووَحِر صدره يوحَر وَحراً وهو نحو الغش والغل وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (من أحبّ ان تذهب كثير من وحر صدره فليصم ثلاثة ايام من كل شهر (١) *

﴿ ح ر هـ ﴾

اهملت الا فى قولهم الحرَّة وقد مرّ ذكرها فى الثنائى *

﴿ ح ر ى ﴾

رجل حَرِيٌّ بكذا وكذا وحرٍ به مثل جدير * ومال حَيَر كثير قال ابو حاتم قال الاصمعى قال ابوعمرو بن العلاء رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها وهى تقول

يا ربّنا من سرّه ان يكبَرا
فسُقْ له يا ربّ مالاً حَيَرا

وقال مرة اخرى فهب له فاما قول العامة الحَيْرُ نخلاً انما هو الحائر ـ وهذا الباب تأتى عليه فى المعتل ان شاء الله *

باب الحاء والزاى

مع باقى الحروف *

﴿ ح ز س ﴾

مهمل *

﴿ ح ز ش ﴾

اهملت الا فى قولهم الشَّحزُ وهى كلمة مرغوب عنها لاهل الجوف موضع باليمن يكنى بها عن النكاح *

﴿ ح ز ص ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الضاد *

﴿ ح ز ط ﴾

استعمل منها (الطَّحز) وليس بعربي صحيح كأنه فى معنى الكذب طَحز يطحز طَحزا ـ ٢ ـ وهى كلمة مولدة وربما استعملت فى الكذب *

---

(١) فى ل وب ـ صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر *

(١) فى هـ ـ زيادة طزح يطزح طزحا *

﴿ ح ز ظ ﴾

اهملت الحاء والزاى مع الظاء والعين والغين *

﴿ ح ز ف ﴾

(الحَفْزُ) الاعجال حفزنى عن كذاوكذا يحفزنى حفزا اى اعجلنى وازعجنى وفى كلام لعلى بن ابى طالب عليه السلام(لايحفزه البدارعن المطالبةبالاوتار)واخبرنى الحسن بن خضران هذا الكلام لام كلثوم بنت على رضى الله عنها قالته فى كلامها عند منصرفهم من الشام الى المدينة بعد قتل الحسين عليه السلام *

والزَّحْفُ له مواضع زحفَ الرجل يزحف زحفا اذا مشى -١- على استه- وتزاحف القوم فى الحرب اذا تدانوا وفرّ من الزحف اذا فرمن القتال - والتقى الزحفان اذا التقى الجيشان- والمزحف المعيى الذى قدالقى نفسه لاحراك به وقدسمت العرب زحّافاوزاحفا ومُزاحفا - ومَزاحف الحيات آثارها على الارض قال الشاعر- المتنخل الهذلى

كأن مَزاحِفَ الحيَّات فيه

قُبيل الصُبح آثارُالسياطِ

وأزْحَفَ الرجل اذا كلّت مطيته *

﴿ ح ز ق ﴾

(الحَزْقُ) من قولهم حزَقْتُ القوس احزقها حزقا اذا شددتها بالوتر والفاعل حازق والمفعول محزوق- وحازوق اسم رجل من فرسان الخوارج وله حديث قالت الحنفية- حياة بنت حازوق

أُقَلِّبُ عينى فى الفوارسِ لا ارى

حِزَاقًا وعينى كالحَجاة من القَطر

أرادت حازوقا فلم يستقم لها الشعر فقالت حِزاقا والحجاة النفاخة من الماء الذى يقطر- والحِزْقَةُ الجماعة من الناس وغيرهم والجمع حِزق قال الشاعر- زهير

ذَا نِيَّةٍ لِشوورَى او نفًا اَدَم

تَسْعَى الحُدَاةُ على آثارهم حِزَقا

ورجل حُزُقَّةٌ قصير غليظ ردئ الخلق قال امرؤ القيس

وأعجبني مشى الحُزُقَّةِ خالِدٍ

كمشي أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

حُلِّئَتْ - ٢- منعت الماء قال الشاعر- ابراهيم بن اسحاق الموصلى

لِحائم حام حتى لا حِيام به

مُحلَّإٍ عن سبيل الماء مَطرودِ

والحزيقة ايضا جماعة من الناس والنحل والجمع حزائق وقالوا الحُزُقَّة سيىء الخلق البخيل *

والقَحزان يرمى الرامى السهم فيقع بين يديه يقال قَحزالسهم يقحَز قحزا فهو قاحز قال الراجز - رؤبة

اذا تَنَزَّى قاحِزاتُ القَحزِ

عنه وَاكبى وَاقذاتُ الرمزِ

والقحاز داء يصيب الغنم *

والقِزح ابزارالقدر قزّح قدره تقزيحا اذا القى فيها الابزار وفلان غيرمليح ولاقزيح ومليح قزيح كأن قزيحا اتباع - وقُزَحُ اسم رجل- قال الاعشى

(١) فى ل و ب - حبا * (٢) من هنا الى مطرود من - ل *

جالِسٌ

جا لِسٌ فى انفُسٍ قد يَئِسوا

فى مُحِيلِ القِدِّ من صَحبِ قُزَح

و نهى ان يقال قوس قزح و قالوا قُزَح اسم شيطان وقال بعض اهل اللغة القُزَح الخطوط من الالوان التي فيه — و قزّح الكلب ببوله — ١ — اذا اخرجه دفعا وزعموا ان القَزح بول الكلب خاصة *

ح ز ك

(الزَّحك) الدُّنوُّ يقال زحِك يزحَك زحكا اذا دنا و قالوا تزاحك القوم اذا تدانو و تزاحكوا اذا تباعدوا وكأنه من الاضداد عندهم و اهمل الخليل هذه الكلمة و احسبه غلطا من الليث — ويقال زاحكته عنى اذا باعدته *

ح ز ل

(الزَّحلُ) التَّباعُدُ عن الشيء يقال زحَل يزحَل اذا تباعد و يقول الرجل للرجل ازحل عنى اى تنح عنى — و الزُّحل من قولهم ازحل عن هذا المكان اى تنح عنه و انا عن هذا الامر بمزحل اى بمتنحى — وزُحلُ نجم من النجوم السبعة معروف و ليس مما تعرفه العرب *

و الحَلْزُ منه اشتقاق حِلزّة و هى دويبة معروفة كذا قال قوم و قال آخرون بل هو من الحَلز اى البخل و منه الحارث بن حِلزّة اليشكرى *

والزلح يقال زَلَح يزلَح زلحاوهو تطعمك الشيء يقال تزلحت الطعام اذا ذقته و اناءٌ زلحلح قريب القعر وخبزة زلحلحة رقيقة — قال الراجز دكين بن رجاء الفقيمى

اذا اقِدَاحٌ كالاكُفِّ خَمْسُ

زَلحلَحاتٌ ما بِهِن مُلْسُ — ٢

و اللَّحزُ — ٣ — البخيل الضيق يقال رجل لَحِز من قوم الحازو قد لحِز يلحز لحزا و هو لاحز و ملاحز و الملاحز المضائق و التلاحز التعاوص فى الكلام تلاحز القوم اذا تعاوصوا الكلام بينهم *

ح ز م

(رجل حازِم) بيّن الحزم و الحزامة اذا كان محكما غير متكمث فى تصرفه — و الحزم الغلظ من الارض والجمع حَزوم و هو نحو الحزن هكذا قال الاصمعي — وقال قوم الحزن اغلظ من الحزْم واحزَم القوم اذا سلكوا الحزم والاحزم من الارض مثل الحزم سواء — و كل شيء حزمته فقد جمعته كالاضبارة و به سميت الحُزمة من الحطب وغيره — ومحزم الدابة وسطه حيث يقع عليه الحزام و الحِزام معروف — والحزيم و الحيْزُوم الصدر وشددت لهذا الامر حزيمى وحيازيمى و حيزومى اى وطنت نفسى عليه — و فى الحديث انه سمع يوم بدر قائل يقول من السماء (اقدم حيزوم) — ٤ — و يقال انه فرس جبرئيل عليه السلام هكذا اللفظ فى الحديث

---

(١) فى هـ — اذا رفع رجليه فبال *　(٢) و انشد اللسان هذا الرجز

نمت جاءوا بقداح ملس　*　زلحلحات كالاكف خمس

(٣) فى هـ — اللحز البخيل والضيق *　(٤) يروى بفتح الالف و كسر مو فى هامش ل — قال ابو سعيد السيرا فى اقدم — بالكسر جيد صحيح *

والصواب اقدمى - والاحزم من الارض ايضاً الغليظ مثل الحزم سواء. قال الشاعر - اوس بن حجر

والله لو لا قرزل اذ نجا

لكان مأوى خدك الاحزما

وروى ابوعبيدة الاخرما اراد انه يقطع رأسه فيقع على اخرم كتفه - وقرزل اسم فرس طفيل ابى عامر بن الطفيل - وحزام الرحل معروف وحزام السرج ماشد على الدابة وقد سمت العرب حازماً وحزاماً وحزيماً وحزيمة وحزماً - وحزيمة اسم فارس من فرسانهم قال الشاعر - الكلحبة اليربوعى

تدارك ارخاء العرادة كلذها

وقد جعلتني من حزيمة اصبعا

وحزمة اسم فرس معروفة قال الشاعر - حنظلة بن فاتك الاسدى

اعددت حزمة وهى مقربة

تقفى بقوت عيالنا وتصان

ويقال حمز فاه الخل يحمزه حمزاً اذا قبضه من شدة حموضته وحمز هذا الامر قلبي اذا امتعضت منه ومنه اشتقاق حمزة قال الشماخ - بن ضرار الغطفانى

فلما شراها فاضت العين عبرة

وفي القلب حزاز من الوجد حامز

ويروى حزاز ورجل حميز -١- حاد *

والزحم مصدر زحمت الرجل ازحمه زحماً اذا دفعته في مضيق او حاككته فيه والزحام مصدر زاحمته مزاحمة وزحاماً ورجل مزحم اذا كان فعالا لذلك - وتزاحم القوم تزاحماً وقد سمت العرب زحماً ومزاحماً *

ورجل زمّح اذا كان ضعيفا من قوم زماح وزماميح وزمّحين ايضا ويقال هو الضيق البخيل - والزمّاح زعموا انه سهم يجعل على رأسه طين مثل البندقة يرمى به الطير واحتجوا برجز - عن رجل من الجن

هل يبلغنيهم الى الصباح

هيق كأن رأسه زمّاح

قال ابو بكر هذا غلط انما السهم يسمى الجماح والزمّاح طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على اطم بني واقف فيصيح حرب حرب فرموه فقتلوه وله حديث وحديثه انه كان من اكل من لحمه اصابه حبن قال بعض الشعراء - قيس بن الخطيم الاوسى

اعلى العهد اصبحت ام عمرو

ليت شعرى ام غالها الزمّاح

اى اكلت من لحمه فهلكت وقيل انه كان يختطف الصبى من مهده *

والمزح ضد الجد والمزح مصدر مزحت امزح مزحاً والمزاح مصدر مازحته ممازحة ومزاحاً والاسم المزاح ورجل مازح وممازح *

﴿ ح ز ن ﴾

(الحزن) الغلظ من الارض مثل الحزم سواء وقد فصل قوم بينهما فزعموا ان الحزن اغلظ من الحزم وليس بالمعروف والجمع حزون - واحزن الرجل اذا ركب الحزن - والحزن معروف يقال حزن يحزن حزناً وحزناً وقد قرئ (انما اشكوا بثى وحزنى الى الله) وحزنى - وحزننى هذا الامر واحزننى اجاز ذلك

(١) في ل و ب — حميز الفؤاد — اى حديده *

ابوزيد و قال الاصمعي لا عرف الاحزنني يحزنني والرجل محزون و حزين و لم يقولوا محزن و جمع الحزن احزان ـ و حزانة الرجل اهله الذين يحزن بحزنهم و يفرح بفرحهم *

والزحن الحركة يقال زحنه عن مكانه يزحنه اذا ازاله عنه *

و الزنخ الدفع الشديد وليس بثبت يقال زنحه يزنحه زنحا و احسب ان ابا مالك ذكرها *

و النحز من قولهم نحزت الشيء في المنحاز و هو الهاون انحزه نحزا ـ ١ ـ وقيس تقول الهاوون ولا يعرفون الهاون اخبرني عبد الرحمن عن عمه بذلك

و النحاز سعال يصيب الابل والغنم ـ قال القطامي

ترى منه رؤوس الخيل زورا
كأن بها نحازا او دكاعا

الدكاع داء يأخذ في الجنب شبيه بالتقبض و البعير منحوز و به ناحز ـ ونحزت الدابة برجلي اذا حركته يستحث ـ وتقول العرب للرجل اذا شتموه ـ نحزة لك ونحازا لك ويقال فلان من نحاز فلان ومن نحاز صدق اى من اصل صدق ومن نحاسه اذا كان من ضربه و شبهه ـ ونحيزة الرجل طبيعته والجمع نحائز و النحيزة سفيفة كالعرقة يشد بها الهودج و النحيزة ايضا غلظ من الارض ينقاد و يستطيل في ارض سهلة والجمع نحائز *

و نزحت البئر و غيرها انزحها نزحا اذا استقيت ماءها اجمع ويقول بعض العرب انزحت البئر اذا وجدتها منزوحة كما يقال اقفرت المكان اذا وجدته قفرا قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمي

أ ماة حلت بعد عهدك راكسا
واقفرت منها رحرحان ـ ٢ ـ فدا حسا

اى اصبته قفرا و ربما قالوا انزح الماء اذا نضب و نزحت دار فلان نزوحا اذا بعدت و نزحت العين الدموع نزحا و النازح البعيد والدار نازحة و البئر منزوحة ورجل نازح و نزيح و المنزحة ما نزحت به البئر من دلو او غيرها *

ح ز و

(حزا) يحز و حزوا فهو حاز و الحازي الذي يتكهن فيخط في الارض خطا و يطرق بالحصى و الذكر حاز والانثى حازية و الجمع الحزاة ـ و الحزاء ممد و د نبت معروف و حزت الشيء احوزه حوزا وحيازة اذا استبددت به و ملكته و حيازا ايضا وهذه الياء التى في حياز منقلبة عن الواو لكسرة ما قبلها ـ و رجل احوزي اذا كان جادا فيما يأخذ فيه من عمل وحاز الراعي ابله يحوزها حوزا اذا جمعها و ساقها و كذلك الحمار اذا حاز اتنه ـ قال العجاج

يحوزهن وله حوزي
كما يحوز الفئة الكمي

ويروى حوذي كما يحوذ و سألت ابا حاتم عن قوله و له حوزي قال حائز من قلبه مزعج ـ وفلان في حوزة

---

(١) ن وهي لغة قيس ولا يعرفون الهاوون وسائر العرب يسميه الهاوون * (٢) الرواية — لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واقفرت منها رحرحان فراكسا — هكذا انشده الاصمعي *

فلان اى في ناحيته ومنع القوم حوزتهم اى ناحيتهم وقد سمت العرب احوز وحوازاً *

وزحت الشيء ازوحه زوحا اذا ازلته عن موضعه ونحيته وزاح الشيء يزيح ويزوح زيحا وزيحانا اى تحرك عن مكانه. وزحته وازحته انا ازاحة وهو مزوح ومزاح *

ح ز ه

اهملت الا في قولهم حزة حزة منكرة وليس هذا موضعها *

ح ز ى

لها مواضع في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والسين

مع باقي الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

ح س ش

اهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد *

ح س ط

(السحط) الغصص يقال اكل طعاما فسحطه اى اشرقه واهل اليمن يقولون انسحط الشيء من يدى اذا املس فسقط قال الشاعر. وهو ابن مقبل يصف بقرة *

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها
ورجرج بين لحييها خناطيل

الرجرج -١- ما ترجرج من لعابها وخناطيل متلزج قال ابو بكر كل بقلة لينة اذا اكلتها الماشية سال لعابها ويقال السحط والشحط سواء وهو الذبح سحطه يسحطه سحطا وسطح كل شيء اعلاه وانسطح الرجل اذا امتد على قفاه فلم يتحرك ويسمى المنبسط على قفاه من الزمانة السطيح وسطيح الكاهن رجل من كهان العرب خلق سطيحا لا عظم فيه وله احاديث كثيرة وهو احد بنى ذئب من غسان قبيلة الازد زعم ابن الكلبي انه عاش ثلاث مائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات في ايام شيرويه بن هرمز وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. والسطاح ضرب من النبت. والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية وكذلك يسميه اهل الحجاز ومن والاهم من اهل النخل من العرب واسمه بلغة عبد القيس الفداء ممدود والمسطح بكسر الميم عمود من عمد الخباء قال الشاعر مالك بن عوف النصرى

تعرض ضيطارو فعالة -٢- دوننا
وما خير ضيطار يقلب مسطحا

الضيطار الرجل الضخم الذى لا خير عنده والجمع ضياطرة وضياطر والسطيحة اداوة تجعل منهما مزادة *

والطحس والطحز يكنى به عن الجماع طحز وطحس طحزاً وطحساً *

ح س ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح س ف

(الحساف) حساف التمر الفاسد المتناثر من القدم وانحسف الشيء في يدى اذا تفتت في يدك *

وقالوا رجل حيفس وقالوا حيفساء -٣- وهو الضخم

(١) من هنا الى لعابها من — ل * (٢) في هـ — خزاعة وكذا في هامش — ل * (٣) في هـ — حيفسى بالقصر *

لا خير

(باب الحاء والسين)

لا خير عنده *

والسَّحْفُ من قولهم سحف رأسه يسحفه سحفا اذا حلقه قال الشاعر ـ زهير بن ابي سُلمى

فأقسمتُ جُهْداً بالمَنا زل من منًى
وما سُحِفت فيه المَقَادِيمُ و القملُ ـ ١

وناقة سَحُوف اذا كانت طويلة الاخلاف وناقة سحوف ايضا اذا كثر اللحم على جنبيها حتى يسحف عنها اي يقشر قال الشاعر ـ الاعشى

من كل كَوْماءَ سَحُوفٍ اذا
جُفِّفت من الشحم مُدَى الجازرِ

ويروى ـ من شحم كُوم كالنصاب اذا جفت ورجل سيحف طويل وكذلك سهم سَيحف طويل النصل وقالوا سَيْحَف ـ قال الشنفرى

لها وَفضةٌ فيها ثلاثون سَيحفاً
اذا آنَسَت اولى العَدِيّ اقشعرّتِ

الوَفضةُ شيبه بالكنانة والخريطة *

والسَّفحُ سفح الجبل وهو حيث انسفح ماء السيل عليه وسفحت الماء اسفحه سفحا اذا صببته ـ وسفحت العين الدموع سفحا اذا صبتها ـ والمسافحة ان يتسافح النساء والرجال ماءهم فيذهب ضياعا فلذلك سمى السفاح والسفّاح رجل من رؤساء العرب سفح ماءه في غزوة غزاها فسمى السفّاح وقال لا احتاج اليه حتى اصل الى حاجتي قال الشاعر ـ الاخطل

واخوهمُ السّفاحُ ظمّاءَ خيله
حتى وَرَدن جَبى الكلاب نِهالا

ويروى جِبى بالكسر وهو الماء الذى في الحوض والجِبى الحوض بعينه ـ ٢

والسَّفِيحُ قدحٌ من قداح الميسر لا حظّ له * وفسحت للرجل في مجلسى اذا اوسعت له وانفسحت الارض اذا اتسعت ومكان فاسح وفسيح ومنفسح ولك في هذا الامر فسحة اى متسع *

ح س ق

سَحَقتُ الشيء اسحقه سَحقا اذا دققته واسحق الرجل اسحاقا اذا بعد وقال قوم بل هذا فعل يتعدى اسحقه الله اسحاقا مثل قولهم ابعده الله ابعاداً واسحقت الناقة اسحاقا اذا ارتفع لبنها وقلّ ولو اضطر شاعر فقال مكانٌ ساحق جاز ومكان سحيق بعيد وقد قال لبيد

حتى اذا يَئِسَت ـ ٣ ـ وأسحَقَ حالقٌ
لم يُبلِه ارضاعُها وفِطامُها

قال ابو بكر ـ ٤ ـ لما يئست البقرة من ولدها اسحق ضرعها اى ذهب مافيه من اللبن والحالق الضرع الذى كاد يمتلىء يقول لما حزنت تركت الرعى حتى اسحق الضرع الذى كان حالقا *

وانسحق الرجل انسحاقا اذا بعد عنك وقد سمت العرب مساحقا فاما اسحق فاسم اعجمي وان كان لفظه لفظ العربية ـ وتقول للرجل ابعده الله واسحقه وبعدا

(١) ن ـ وماسحقت وفي نسخة القمل بالماء * (٢) في ل ـ الجبا مقصور الحوض الذي يجيء فيه الماء واذا كسر فهو الماء بعينه (٣) هـ ـ يبست * (٤) من هنا الى حالقا من ل ـ *

له وسحقا ونخلة سحوق طويلة والجمع سُحُق واسحق الثوب اذا اخلق ثوب سَحق وا لجمع سحوق وساحوق موضع ويوم ساحوق يوم من ايامهم معروف *
والسّقحة لغة يمانية وهى الصلع يقال رجل اسقح من قوم سُقح *
والقَسحُ اليبس قسح الشيء واقسح واذا اشتد نعظُ الرجل قيل قسح واقسح ويقال ذكر قاسح اذا اشتد نعظه ورمح قاسح صلب شديد *

ح س ك

اَلحَسك ثمر نبت معروف له شوك ـ قال زهير

جونيّة كحصاة القسم مَرتَعُها
بالسِيّ ما تُنبتُ القفعاءُ والحَسكُ

وفي قلب فلان على فلان حسكة اى غِمر وحسيكة *
والكَسح الزمانة يقال كسح الرجل يكسح كسحا ورجل مكسوح وكسيح ومكسّح اذا زمن من يديه ورجليه وهو فى الرجل اكثر ـ قال الاعشى

بين مغلوب كريم جدّه
وخذول الرجل من غير كَسح

وكسحت البيت اكسحه كسحا اذا كنسته وكسحت الريح الارض اذا قشرت عنها التراب وكل ما كسحته فهو كُساحة مثل الكناسة سواء واغار فلان على بنى فلان فاكتسح اموالهم اذا استحفها اى اخذها كلها *

ح س ل

الحِسلُ ولد الضب وتقول العرب (لاآتيك سن الحِسل) لانهم يقولون ان للضب عمرا طويلا ـ والضبُّ يكنى اباالحسل واباالحُسيل وجمع الحسل حِسلان وحسول واحسال وحِسلة *
والحَسيلُ ولد البقرة الاهلية الخاصة لا واحد له من لفظه ـ قال الشاعر

وهن كاذناب الحَسيل صَوَ دِارُ

والحِلسُ كساءٌ يطرح على ظهر البعير والحمار والجمع احلاس وحلوس ويقال بنو فلان احلاس الخيل اذا الفوا ظهورها ويقال للرجل كن حلس بيتك ـ ١ اى الزمه ولا تفارقه لان الحلس لا يفارق ظهر البعير قال الشاعر

ولا تَغُرّنك احقاد "مزمّلة"
قد يضرب الدَّبرُ الدامى باحلاس

هذا مثل يضرب للرجل يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك وقد سمت العرب حُلَيساً ـ قال الشاعر

يوم الحليس بذى الفقار كأنه
كَلِبٌ بضرب جماجمٍ ورِقابِ

يعنى الحليس بن عتبة ـ وبنو حِلس بطين من العرب ينزلون نهر الملك وهم من الازد وقوم منهم ينزلون دوتبايا ـ ٢ ـ وذرينبومن المبارك *
والسَّحلُ ثوب ابيض والجمع سحول واسحال وهى ضرب من ثياب اليمن ولا يستحق هذا الاسم الثوب حتى يكون ابيض ـ قال الشاعر

كأن بَرِيقَه بَرَقانُ سَحلٍ
جلاعن متنه حرضٌ وماءُ

(١) فى ل و ب ويقال فلان حلس بيته اذا لم يبرحه *
(٢) فى هـ سبا ذرينبو ـ فقط *

وفى

وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين سحوليين وسُحولُ موضع باليمن نسبت اليه هذه الثياب السحولية - بعث الله فيهم نبيا فقال له شعيب فقتلوه وليس بشعيب المذكور في كتاب الله عز وجل وقال ابن الكلبي في قوله جل وعز (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركضون) يعني هؤلاء والله اعلم *

وسَحَلْتُ العود وغيره اسحله سحلاً بالمبرد ويسمى المبرد المسحل - والاسحل شجرة معروفة يستاك بها قال الشاعر - امرؤ القيس

وتعطو برخصٍ غير شثنٍ كأنه
اَساريعُ ظبيٍ او مَساويكُ اِسحِلِ

وسحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها وسحلته مائة سوط اذاضربته - وسَحَلَ الحمار يسحل سحيلاً وسحالاً اذا شحج وبه سمي الفحل من الحمير مسحلاً والمِسحلانِ حديدتا الاجام المكتنفتان فكي الفرس وكل ما سقط من شيء سحلته فهو سُحالة - والسحيل الخيط الذي تفتله فتلا رخوا - قال زهير

يميناً لنعمَ السيدان وجدتما
على كل حالٍ من سحيلٍ ومُبرَم

فالسَحِيلُ خلاف المبرم فالمبرمُ الشديد الفتل والسحيل الرخو وساحل البحر هو مقلوب في اللفظ لان الماء سحله فهو مسحول فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية في معنى مرضية وحجابامستورا بمعنى ساتر - وقال بعض اهل اللغة في قوله جل ثناؤه (لاعاصمَ اليومَ مِن امر الله) لا معصوم والله اعلم ومُسحلان موضع *

والسَلَحُ الذرق والجمع السلوح - قال الشاعر

كأن برُقنيها سلوح الوطاوط - ١

وكل ذي بطن ذرق فهو سلح - وسلاح من الناس والدواب والسلاح ربما خص به السيف قال الشاعر - ابن احمر الباهلي

تُمسِي كالواح السلاح وتُضحي
كالمهاة صبيحة القطر

يصف السيوف ويمدح جمالها وربما جمع كل السلاح تسلّح القوم اذا لبسوا السلاح ويقال السلاح والسُلح والسِلح والسُلحان والمسالح مواضع القوم الذين معهم السلاح ومسلّحة موضع - قال الشاعر جرير

لهم يومُ الكلاب ويومَ قيسٍ
اَراق على مُسلّحة المزادا

واللَحْسُ التطعم باللسان لحس يلحس لحسا ولحس الكلب الاناء ولجذه ورجل مِلحس حريص وفي الحديث (لبعضهم اهيس اليس الدُّ مِلحس) وهو شديد الخصومة - والاليس الشجاع الذي لا يبرح مكانه والجمع لِيس ويقال ما ذقت لَحسَة ولا لعقة ومثل من امثالهم (اسرع من لحس الكلب انفه) *

ح سَ مَ

(الحَسْمُ) استئصالك الشيء قطعا ثم كثر ذلك حتى قالوا حسمت الداء اذا كويته واستأصلته وسمي السيف حساما لانه يحسم الدم اي يسبقه فكأنه قد كواه والايام الحُسُومُ الدائمة الشر والشؤم خاصة وكذلك فسر في التنزيل (سبعَ ليالٍ وثمانيةَ ايام حُسوما) اي دائمة والله اعلم وصبي محسوم سيء

(١) بهامش ل الوطواط ضرب من الطير ويروى سلاح الوطاوط *

الغذاء *

والحمسُ والتحمّس التشدد في الامر حمس اذا اشتد وحمس الشر - رجل احمس وحميس - وبه سميت الحُمس قريش وكنانة وخزاعة وقوم من بني عامر ابن صعصعة لانهم تحمسوا في دينهم اى تشددوا فسموا الحمس - وله حديث وبنو حماس قبيلة من العرب وبنو حُميس بطن منهم ايضاً وكذلك بنو الاحمس والحمسة دابة من دواب البحر والجمع حمس وقال قوم هى السُّلحفاة *

والسُّحمةُ السَّوادُ رجل اسحم وامرأة سحماء وقد سمت العرب سحيماً وسحمان ورجل اسحمانى شديد الادمة والسحام السواد بعينه - وبنو سحمة بطن من العرب والسحماء يكنى بها عن الدبر - والسحم ضرب من الشجر *

ورجل سَمحٌ بيّنُ السماحة من قوم سُمحاء اجواد سمح سماحة اذ اصار سمحا والسماح الجود وتسمح لى بالشئ اذا جاد به فهو سمح - واسمح الدابة بقياده اذا انقاد بعد تصعب - وقد سمت العرب سمحاً وسميحاً ومن امثالهم (اِسمح يُسمح لك) وقطع قوم هذه الالف وقالوا أَسمح يُسمح لك *

ومَسَحْتُ الشئ بيدى وغيرها أمسحُهُ مسحاً ومسحت العضو بالسيف اذا قطعته من قوله عزوجل (فطفق مسحاً بالسُّوق والاعناق) والمسيح العرق قال الشاعر

وقد سالَ المَسيح على

فاما المَسيحُ عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سماه الله عز وجل به لا احب ان اتكلم فيه وقد سمت اليهود الدجال مسيحاً لانه ممسوح احدى العينين ومسحت الابل الارض يومها دأبا اي سارت سيراً شديداً *

والمِسْحُ معروف عربي صحيح - والمسحاءُ ارض واسعة وجمع المِسح امساح ومسوح قال الراجز - لبيد بن ربيعة العامرى

في السُّلبُ السُّود وفي الاَمساح

وقال آخر - ابو النجم العجلى

جَوْنٌ كأن العَرقَ المَسْفُوحا

البسه القِطْرانَ والمُسُوحا

والمِسحاة معروفة وليس من هذا انما هى مفعلة من سحا يسحو وسَحى يسحِى - وتماسحَ القوم اذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا - ورجل به مسحة من جمال ومسح فلان القوم قتلا اذا اوجع فيهم واحسبه من قوله عز وجل (فطفق مسحا بالسوق والاعناق) والتِمساح الكذاب وهو احد ماجاء على تفعال - والتمساح هذه الدابة معروفة واحسبها عربية صحيحة *

ح سَ نَ

الحَسَنُ ضد القبيح والحُسن ضد القُبح وحسن الشئ يحسن حسنا ولا يكادون يقولون رجل احسن الا انهم يقولون امرأة حُسّانة ورجل حُسّان وقالوا امرأة حُسّانة جُمالة - والحِسان جمع حسَن الحقوها بضدها فقالوا قِباح وحِسان كما قالوا عِجاف وسِمان قال ابن الكلبى لا نعرف في الجاهلية احداً سمى حسنا وحسينا وهذا غلط لان بطنين من طيئ يقال لهما بنو حسن وبنو حسين

ابناء ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء — والحسن كثيب بنجد فى بلاد بنى ضبة فى الموضع الذى قتل فيه بسطام بن قيس الشيبانى — قال عبدالله بن عنمة الضبى

لأُمِّ الارض ويلٌ ما اَجنّت
بحيث اضرَّ بالحسن السبيل

ويروى غداة اضر — وقد سمت العرب حسّان ويجوز ان يكون اشتقاقه من شيئين فاما ان يكون من الحسن فهو فعال وينصرف فى المعرفة والنكرة وان كان من الحسّ وهو القتل الشديد فالنون فيه زائدة وهو فعلان لا ينصرف — وامرأة حُسّانة جُمالة *

والسَّحْنُ من قولهم رأيت فلانا حسن السحنة والسحناء اى حسن الحال وجاءت فرسك مُسحِنة — ١ وجاءت فرسك حسنة السحناء والسحنة مفتوحة الحاء ولا يقال باسكان الحاء اى حسنة المنظر — والمساحن حجارة رقاق يحمى به الحديد نحو المسن — ويقال سنح لى الامر اذا اعترض *

والسانح والبارح يختلف فيهما وقد مر تفسيرهما فى الثنائى وقد سمت العرب سنيحا وسانحا وسنحان *

والنَّحْسُ خلاف السعد والنّحس الغبار فى اقطار السماء اذا عكف الجدب — ٢ — عليها وعام ناحس ونحيس والمناحس المشائم وفلان من نِحاس صدق ونحاز صدق كما قالوا من نجار صدق ومن نجر صدق اى من اصل كريم — وفسر ابو عبيدة قول الله جل ذكره (يُرسَل عليكما شواظ من نار ونحاس) فقال النحاس هاهنا الدخان الذى لا لهب فيه — قال النابغة الجعدى

تضيئ كضوء سراج السليط
لم يجعل الله فيها نُحاسا

وقولهم تنحّس النصارى كلام عربى صحيح لتركهم اكل الحيوان ولا ادرى ما اصله — وتنحّس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش — والنحاس القِطر عربي معروف *

ح س و

الحَسوُ مصدر حسوت الشيء احسوه حسواً والحساء كل ما حسوته وقولهم (نوم كحسو الطير) اى قليل — ٣ والحسو مصدر والحُسا جمع حسوة قال الراجز الاغلب العجلى — يذكر سجاح ومسيلمة

فشام فيها مثل محراث الغضى
تقول لما غاب فيها واستوى
لمثلها كنت اُحسّيك الحسا

وحَوِسَ الرجل يحوَس حوَسا اذا كان شجاعا والاحوس الشجاع الذى لا يبرح مكانه فى الحرب والجمع حُوس — وناقة حوساء شديدة النفس *

والسحو مصدر سحوت الشيء اسحوه سحوا اذا قشرته ومنه اشتقاق المسحاة لان اصلها مِسحوة وسافسر لك ذلك فى الثلاثي المعتل واشرحه شرحا شافيا ان شاءالله تعالى — واسحيت — ٤ — الكتاب وسحّيته اذا جعلت عليه اسحاءة — والسحا الخفاش *

ح س هـ

اهملت وقد استقصيناه فى الثنائي *

(١) في ل مسحنة — بفتح الحاء (٢) في هـ اذا عكر المحل فقط (٣) فى ل و ب — قصير (٤) هذه العباره من ل —

ح س ى

(الحِسيُ) ماء في رمل تحته ارض صلبة تمنعه من ان يسوخ ويقيه الرمل من الشمس والسموم فاذابحثت الرمل نبع الماء والجمع احساء - ١ - واذا استقيت منه دلوًا جمّت اخرى

والسيح مصدرساح الماء يسيح سيحا اذاجرى على وجه الارض ثم سمى الماء السائح سيحا بالمصدر فقيل ماء سيح والجمع سيوح ورجل سائح يسيح في البلادلا يستقر *

والحيس معروف تمر يحاس باقط وسمن اى يخلط ثم يدلك حتى يختلط - قال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقِطْ

الحَيسُ الا انه لم يختلط

وقال الاصمعى قال لى الرشيد فطمت على الحيس والموز - اخبرنى بذلك عبدالرحمن عن عمه - ورجل محيوس اذا ولدته الاماء من قبل ابيه وامه قال ابوبكر اخرجه على الاصل والوجه ان يكون محيسا مثل مخيط *

باب الحاء والشين

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ح ش ص

الشحص والشَحَص والجميع اشحاص ردئ المال وخشاره من الابل والغنم *

ح ش ض

اهملت *

ح ش ط

(الشَحط) البعد شَحَط يشحط شحطا اذا بعد ومنزل شاحط وشحيط اى بعيد قال الراجز - العجاج

والشحطُ قطّاعُ رَجاءَ من رَجا

الا احتضار الحاج من تحوّجا

والشَحط الذبح ايضا شحطه يشحطه اذا ذبحه *

ح ش ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح ش ف

الحَشَفُ من قولهم حشِف خِلفُ الناقة اذا ارتفع منه اللبن - وحشف التمر رديئه ويابسه الذى لاحلاوة فيه وحَشَفَ الرجل عينه اذا ضم جفونه ونظرمن خلل هدبها ومثل من امثالهم (أحشفا وسوءَ كيلة) اى وكيلَ سوء - والحشيف الثوب الخلق والحشفة حشفة الذكر والحشفة صخرة رخوة فى سهل من الارض *

والحِفشُ وعاء نحو السفط الصغير والجمع احفاش تجعل فيه المرأة دهنها ومشطها واشباه ذلك - والحفش بيت صغير شبيه بالمخدع وفى الحديث (هلاّ قعد فى حفش امه) ٢ - قاله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل اهدى له شيئا فقال رجل هولى فقال صلى الله عليه وآله وسلم هلاقعد - فى حفش امه *

وحَفَشَ المطر الارض يحفشها حفشا اذا اظهر نباتها قال زهير *

(١) هذه العبارة من لوب - * (٢) كذا في الاصل و الصواب انه صلى الله عليه وآله وسلم قاله لرجل ارسله ساعيا فقال هذا لى وهذا لكم فقال النبى هلاقعد فى حفش امه فينظر هل يهدى اليه شئ - س *

فتبع آثار الشياه وليدُنا
كشؤبوب غيث يحفش الأكم وابله

وتحفّشت المرأة للرجل اذا اظهرت له الودّ ــ والشحف لغة يمانية وهو ان تقشر عن الشيء جلده *

والفُحْشُ معروف فحش الرجل يفحش ويفحش والفحش يفحش لغتان والفحش اعلى وافصح وان كانت العامة قد اولعت بقولها امر فاحش ــ وجاء الرجل بالفحش والفحشاء اذا الخش وربما جعلوا الفحشاء الفجور وقد جاء فى التنزيل (وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم) وربما قالوا جاء فلان بالفاحشة في معنى الفحشاء *

والفَشْحُ من قولهم تفشّحت الناقة اذا تفاجّت وانفشحت قال الراجز *

انك لو صاحبتنا مذحت
وحكّك الحنو انفا نفشحت

المذحُ تقرح الفخذين من المشى اذا احتك احدهما بالآخر *

﴿ ح ش ق ﴾

(شقّحت النخلة) تشقيحا واشقحت اشقاحا اذا تغير البسر الاصفرار بعد الاخضرار ونهى عن بيع الثمر حتى يشقح ــ ولذلك قالوا قبيح شقيح وقبحه شقحه وهو اقبح مايكون واقبح به واشقح قال الراجز ــ الاحوص

اقبح به من ولد واشقح
مثل جرىّ الكلب لا بل اقبح
ان شوى ذلك مالم ينبح

يقال امر شوى اى سهل خفيف وقبّحه الله وشقّحه والشُقّاح ضرب من النبت يشبه الكبر زعموا ولم يجئ به اصحابنا وذكره ابو مالك ــ واشقاح الكلاب ادبارها وقال قوم بل اشداقها ــ قال الشاعر

بطعنٍ مثل اشقاح الكلاب

ويقول الرجل للرجل (والله لا شقحنك شقح الجوز) اى لاكسرنك واستخرجنّ ما عندك *

﴿ ح ش ك ﴾

(الحَشْكُ) من قولهم حشكت الدرة تحشك حشكا اذا امتلأت قال زهير

كما استغاث بسيءٍ فزّ غيطلة
خاف العيون فلم ينظر به الحَشَكُ

فانما حرّك الشين اضطرارا ــ وحشكت السحابة تحشك اذا كثر ماؤها ــ ونخلة حاشك كثيرة الحمل وحشّاك نهر او واد قال الشاعر ــ الاخطل

امست الى جانب الحشاك جيفته
ورأسه دونه اليحموم والصور

وهو نهر بالجزيرة واشتقاق اسمه من حشك الدرة والحشاك الخشبة التى تشد على فم الجدى لئلا يرضع وهى التى يقال لها الشبام *

والحكْشُ مثل الحكر رجل حكِش مثل حكر ومنه سمى الرجل حوكشا الواو زائدة اذا كان يحتكر لغة يمانية وحوكش اسم رجل من مهرة نسبت اليه الابل الحوكشية *

والكَشْحُ الخصر والكشح داء يصيب فى الكشح كُشح الرجل فهو مكشوح اذا كوى فى كشحه من ذلك الداء وبه سمى المكشوح هبيرة المرادى ابو قيس ابن مكشوح قال الشاعر ــ الاعشى

ولقد اسْعَ من حاذيه

كلما يحمشُ من داء الكَشَحَ

والكاشحُ الذى يطوى على العداوة كشحه وطويت كشحى على كذا وكذا اذا اضمرته فى قلبك وسترته قال الشاعر - الاعشى

اَخٌ قد طوَى كشحاً واَبَّ لِيذهبا

أبّ اى تهيأ لذلك وقال قوم بل الكاشح الذى يتباعد عنك من قولهم كشح القوم عن الشيء اذا تباعدوا - وانشد

يشلوُ حمارٍ كشحت عنه الحمر

اى تفرقت عنه

ح ش ل

(شلحى) لغة مرغوب عنها وهى السيف بلغة اهل الشحر فاما قول العامة شلحه فلا ادرى مما اشتقاقه *

ح ش م

(حَشَمْتُ) الرجل) احشمه حشما اذا اغضبه وحشم الرجل اتباعه الذين يغضبون بغضبه فاما قول العامة لبس بناحشمة فهى كلمة موضوعة فى غير موضعها وليس تعرف العرب الحشمة الا الغضب او الانقباض عن الشيء وقد جمعوا الحشم على احشام وحشم كلمة فى معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال فلان من حشم فلان وهم من يغضب له *

وحَمِشَ الرجل يحمش حَمَشاً اذا كان احمش وهودقة الساقين وامرأة حمشاء ورجل احمش وبه حمش وحمشة ولثة حمشة اذا كانت قليلة اللحم وهو يستحسن ويقال

حمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له اجمع والحمش الجمع مثل الحبش حبشت الشيء وحمشته اذا جمعته - قال الراجز

ألا لك حَمَشتُ لهم تحميشى

اى جمعت لهم جمعى ويروى حبشت لهم تحبيشى *

والشحم معروف يقال من الشحم شحم الرجل يشحم شحما اذا سمن وهو شحم وشحيم - واشحم الرجل اذا شحمت ابله وهو شاحم لاحم اذا كان عنده الشحم واللحم كما قالوا (تامر "لابن") - ورجل شحم لحم اذا قرم اليهما واشحم الرجل اصحابه اذا اطعمهم الشحم *

ويقال محشته النار تمحشه محشا اذا احرقته وحر "ملحش" محرق ومحاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه وغيرهم - قال الشاعر

تجمع محاشك يا يزيد فاننى

اعددت يربوعاً لكم وتميما

وهما بطنان من بنى عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لما غزا بنى عذرة - وخالف الاصمعى الناس فى هذا فقال انما سمى محاشاً لانهم محشوا بعيرا على النار اى اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه وتحالفوا *

ح ش ن

حَنَش" واحد الاحناش وهى هوامّ الارض - والحنش ضرب من الحيات وبنو حنش بطن من العرب *

وشَحَنتُ البيت وغيره اشحنه شحناً اذا ملأته - وشحنت الثغر بالجند اذا سددته بهم وشحنت السفينة اذا ملأتها وفى التنزيل (فى الفُلكِ المشحون) وشحنت على فلان اشحن شحناً من الشحناء *

وحَشيَ السقاء اذا تغيرت رائحته من ترك النسل *
ونَشحت الابل تنشح نشحاً ونشوحاً فهي نواشح
اذا شربت دون الري ـ قال ذو الرمة

فانصاعت الحُقبُ لم تَقصع صرائرُها
وقد نَشحنَ فلا ريٌّ ولا هيمُ

﴿ ح ش و ﴾

(حشوتُ الفراش) والوسادة وما اشبه ذلك احشوه حشواً وكل شيء ادخلته في وعاء فقد حشوت الوعاء به وحِشوة الانسان والدابة امعاؤه وما في جوفه وفلان من حِشوة بني فلان اى من رذالهم واحسب ان احشاء الجوف من هذا اشتقاقها *

والحُوش ابل متوحشة وتقول العرب هى ابل الجن ويسمونها الحُوشية ـ وحشت الصيد احوشه حوشا اى جمعته ولا يقال احشته وان كانت العامة قداولعت به *

والشحو مصدر شحافاه شحوا اذا فتحه وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بخطاه وبئر واسعة الشحوة اذا كانت واسعة الفم *

والوحش كل دابة توحشت فهي وحشية ـ والوحشية ضد الانسية وتفسير الانسية ذوات الانس كالخف والحافر وما اشبه ذلك وتقول العرب اذا اظلم الليل استأنس كلُّ وحشيّ واستوحش كلُّ انسيّ ووحشيُّ الانسان والدابة من اعضائه ما لم يقبل على جسد ووحشيّ القوس ما ادبر على الرامي وانسيها ما اقبل على الرامى منها ـ ومال الرجل لوحشيه اذا مال على شماله ومال لانسيه اذا مال على يمينه ـ ووشحي ركيّ معروفة ـ قال الراجز

صبحن من وَشحي قليباً سُكّاً
يطمى اذا الورد عليه التكّا

سُكّاً ضيقاً رأسه ووِشاح والجمع وشح خرز تتوشح به المرأة وهذيل تقول اشاح في معنى وِشاح ويقال اشاح الرجل اشاحةً فهو مشيح اذا حذر وهذيل تجعل المشيح الجادّ في امره *

﴿ ح ش ه ﴾

اهملت *

﴿ ح ش ى ﴾

الحَيشُ الفزع ـ قال الشاعر المتنخل الهذلى

ذلك بزّي وسليم اذا (١)
ما كَفَّت الحَيشُ عن الارجلِ

كَفَّت (٢) ضم وجمع من قوله عز وجل (الم نجعل الارضَ كِفاتاً) والشيح نبت معروف وارض مشيوحاء تنبت الشيح ـ وهذا يستقصى فى المعتل ان شاء الله *

﴿ باب الحاء والصاد ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

﴿ ح ص ض ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء والعين والغين *

﴿ ح ص ف ﴾

(الحَصَف) بثر يخرج على الجسد من الحر حصف الانسان يحصف حصَفاً وفى بعض لغات اهل اليمن يسمونه المرض هرض يهرض هرضاً ـ والاحصاف

(باب الحاء والصاد)

(١) في ل و ب — ذلك ديني واساليهم * (٢) هذه الجملة من ب *

مصدر احصف الحمار في آريه -١- اوفي نشاطه يحصف
احصافا اذا عدا عدواً شديدا قال الراجز - العجاج

اذا تلقته العقاقيل طفا
وان تمطى بالخبار احصفا

جمع عقنقل وهو الرمل المتعقد المتداخل بعضه فى بعض وبه قيل عقنقل الضب - والخبار ارض فيها حجارة و رجل حصيف الرأى - و حصيف العقل سديدهما حصف رأيه حصافة واشتقاقه من احصفت الحبل اذا شددت فتله *

و الحُفْصُ الزبيل الصغير من ادم تنقى -٢- به الآبار و الجمع حفوص و احفاص و به سمي الرجل حفصا والحَفْصَةُ زعموا اسم من اسماء الضبع و لا ادرى ما صحته و يقال حفصت الشيء احفصه حفصا اذا جمعته فانا حافص والشيء محفوص والاسم الحُفاصة و كل ما جمعته بيدك فقد حفصته من تراب او غيره فهو حُفاصة *

و الصُحُفُ واحدتها صحيفة و هى القطعة من ادم ابيض او ورق يكتب فيه وقد جاء فى التنزيل (و اذا الصُحُفُ نُشِرَتْ) والله اعلم بكتابه و تجمع صحائف وربما جمعوا الصحيفة صِحافا والصحفة القصعة وتجمع صِحافا - قال الشاعر

و بنو نَكْدٍ قعودٌ   يتعاطَوْن الصحافا

و المِصْحَفُ بكسر الميم لغة تميمية -٣- لانه صُحُفٌ جمعت فاخرجوه مخرج مفعل مما يتعاطى باليد واهل نجد يقولون المُصحف بضم الميم لغة علوية كأنهم قالوا اصحف فهو مصحف اذا جمع بعضه الى بعض *

و صفحت عن الرجل اصفح صفحا اذا غفرت جرمه و اضربت عن هذا الامر صفحا اذا تركته وصَفْحَةُ الانسان والدابة عرض جنبه اذا اعترضته وابدى لى فلان صفحته اذا امكنك من نفسه فى خصومة اوحرب -٤- واصفحت عن الامر اصفاحا اذا تركته مثل قولهم اضربت عنه اضرابا *

والمُصْفَحُ الممال وجاء فى الحديث (قلب المنافق مُصفح) اى ممال عن الحق وضربته بالسيف مصفحا و مصفوحا اذا ضربته بعرضه ولم تضرب به بحده واذا ضربته بحده قلت ضربته صلتا - والصَفيحةُ النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح والصفيحة ايضا القطعة العريضة من الصخر والجمع صفائح ايضاً وكانوا يجعلون ذلك على القبور واللحود مكان اللبن فلذلك قالوا في اشعارهم - بين الثرى والصفائح و تحت الصفائح - ويقال لها الصُفّاح ايضاً والواحدة صُفّاحة قال الشاعر - النابغة الذبياني

وخَيِّسِ الجن انى قد اذِنْتُ لهم
يبنون تدمر بالصُفّاح والعَمَدِ

ورأس مصفح اذا كانت فيه ضغطة حتى يستطيل بها قليلا ما بين جبهته وقفاه وربما قالوا مصفح ولم يذكروا الرأس وقال الكلابيون المصفح الذى مسح جنبا رأسه و نتأت جبهته فخرجت و ظهرت قمحدوته وربما جمعوا الصفيحة صِفاحا *

و قال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء و يكره في الخيل القنا و الصفاح فاما القنا فانه تحدب الانف من وسطه فتراه شاخصاً فاذا

(١) في ل - ارنه * (٢) في ه - تنهى * (٣) في ه - لاهل الحجاز * (٤) في ل - حرد *

افرط

افرط ذاك ضاق المنخر فكان عيبا واما الصفاح فشبيه بالمسحة فى عرض الخد يفرط بها اتساعه وذلك مكروه ايضاً مستقبح - وصفح الرجل عن زلة صاحبه فهو صفوح وصافح عنها وتصافح الرجلان بكفيهما اذا الصق كل واحد منهما كفه بكف صاحبه (ونهى فى الحديث عن مصافحة النساء) وقوله عزوجل (افنضرِبُ عنكم الذِكرَ صفحا) كأنه يعرض عنهم قال ابوعبيدة نعرض عنكم والتَصفيحُ التصفيق باليدين وفى الحديث (التسبيحُ للرجال والتصفيحُ للنساء) وهو التصفيق قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

كأن مُصَفَّحات في ذُرَاه

وانواحاً بايديها المآلى

ويروى عليهن والمآلى واحدتها مثلاة وهى خرقة سوداء تشير به النائحة *

وفحصت عن الشئ افحص عنه فحصا اذا كشفت عنه وبه سمى أفحوص القطاة وذلك انها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير الى لين الارض فتبيض وجمع الافحوص افاحيص قال الشاعر - الممزق العبدى

وقد تخِذَت رجلي الى جنب غرزها

نَسيفاً كافُحوص القطاة المُطَرِّقِ

المُطرِّق التى قدعسر عليها البيض فهى تحك الارض بصدرها حتى تؤثرفيها - قال الراجز

انتم بنوكابية بن حَرقوصْ

وكلكم هامتُه كالافحُوصْ

وافصح العربى افصاحا وفصُح العجمي فصاحة اذا تكلم بالعربية وافصح اللبن اذا انجلت رغوته فهو مفصح وهو حينئذ الصريح وفصح اللبن فهو فصيح - قال الحرث

ولم يخشوا مَصَالَته عليهم

وتحت الرُغوة اللبن الفَصيح

والصريح ايضا وافصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل شئ وضح لك فقد افصح لك - والفِصح عيد النصارى وقد عرفته العرب وتكلمت به قال الشاعر - حسان ابن ثابت رضى الله عنه

قَددَنا الفِصحُ فالولائدُ

يَنظِمن سراعاً اكِلَّةَ المرجانِ

﴿ ح ص ق ﴾

يقال (رجل اصقح) بالسين والصاد بين الصقح وهو الصلع لغة يمانية يسمون الصلعة الصقعة - (١) - قال ابو بكر يقال رجل اصلع بين الصلعة *

﴿ ح ص ك ﴾

(الكَحص) ضرب من النبت له حب اسود يشبه بعيون الجراد - قال الشاعر

كأنّ جَنيَ الكحص اليبيس قتيرها

اذا نُنزِت سالت ولم تَتَجمَّع

ويروى تلت يصف درعا اذا طرحت تفتحت ولم تبق مجتمعة *

﴿ ح ص ل ﴾

(الحَصل) البلح قبل ان يشتد و تظهر ثفاريقه الواحدة حِصلة وحَصلة - قال الراجز

مُكمِمٌ جَبّارُها والجَمَلُ

يَنحَتُّ منهن السَدَى والحَصَلُ

(١) في هـ - يسمونها الصقحة *

السدى البَلِح الذاوى الواحدة سداة و يقال ما حصل في يدى منه شيء اى مارجع منه الىّ شيء ولا اجتمع في يدى منه شيء و منه اشتقاق الحوصلة الواو زائدة ـ و الحصيل ضرب من النبت ذكره الحرمازى ولا ادرى ماحقيقته ـ وحصل بطنه يحصَل حصلا اذا اصابه اللوى لغة يمانية و قد يقال حصِل الفرس اذا اشتكى بطنه عن اكل التراب *

و اللحص الضيق قال الهذلى ـ امية بن ابي عائذ

قد كنت خرّاجا و لُوجا صَيرَفا
لم تلتحصى حيصَ بيص لحاصِ

و يقال التَحَصَتُ الابرة اذا استدّ سمها *

و الصحل بحوحة في الصوت لا يبلغ ان تكون جشة صحل الرجل و الفرس يصحل صحلاً و هى تستحسن فى صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان فى صوته صحل ـ قال الشاعر

و اسمَدَ تها اكُفّهٌ غير مقْرِفهٌ
تنى انا ملها شرِعَ المَزَاهير
من كل غَيداء فى تغريدها صحَلٌ
كأن اعكانها طيّ الطوامير

و هذان البيتان للاقيشر الاسدى فيما زعموا المزاهير ـ ١ ـ العيدان و الشرع الاوتار ـ و الصَلاح ضد الطَلاح ـ صَلح الرجل صلاحا و صلوحا و يقال صَلُح ايضا و يقال ما به من الصلاح و الصلوح قال الشاعر ـ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

و كيف باطرافى اذا ما شتمتنى
و ما بعد شتمِ الوالدين صُلوحُ

و صلاحِ فى وزن حذامِ و قطامِ اسم مكة كما قاله الشاعر ـ حرب بن امية

ابا مطرٍ هلُمّ الى صلاحِ
فتكفيك الندامى من قريشِ

و قد سمت العرب صالحا و مصلحا و صُليحا *

ح ص م

(الحَصْم) حصَمت الدابة تحصم حصما اذا خرجت من دبرها الريح و هو الحصام و الردام *

و الحمص من قولهم حمص الجرح حمصا اذا سكن ورمه فهو حامص و حَميص و حِمِص موضع لا احسبه عربيا محضا فاما هذا الحبّ الذى يقال له الحِمّص فهو اسم مولد *

والصحمة سواد تعلوه صفرة حمار اصحم والاتان صحماء و اصحامّ الحمار اصحيما ما مثل ادهامّ و ابلاق *

وصمحته الشمس اذا آلمت دماغه تصمحه صمحا ويوم صموح ـ ٢ ـ وصامح اذا اشتد حره و الصُماح العرق المنتن قال الشاعر ـ الحرث بن خالد المخزومى

يتضوّعن لو تضمّخن بالمسك
صُماحاً كأنه ريحُ مَرْقِ

و المَرْقُ الجلد الذى يبلى و يشى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دباغه ـ و الصمحاء ـ ٣ ـ الغليظ من الارض والجميع صماحي *

و مصح الشيء يمصح مُصوحا اذا ذهب ـ و مصح

(١) هذا التفسير من ل * (٢) في ه صيموح * (٣) فى ه ـ الصمحاة *

الشمس فهو ما صح ومصح مثل محص عدا ومصح الله ذنوبك ومحص ضرط *

ح ص ن

(الحصن) معروف و اشتقاقه من حصنت الشيء تحصيناً اذا حظرته و منعته و منه حصنت المرأة اذا زوجتها و كل شيء منعته فقد حصنته وحويته وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

حصان رزان لا تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

تقول تصبح جائعة من الكلام في الناس وقال بعض اهل اللغة الحواصن الحبالى وانشد

تبيل الحواصن احبالها

وفرس حصان بكسر الحاء اذا ضن بمائه فلم ينز الاعلى حجر كريمة ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل ذكر حصانا ومكان حصين منيع وذكر قوم ان الزبيل يسمى محصنا ولا اعرف حقيقته و قد سمت العرب حصنا وحصينا ومحصنا ـ وامرأة محصنة متزوجة و حاصن عفيفة قال الراجز العجاج

وحاصن من حاصنات ملس
من الاذى و من قراف الوقس

قال ابو بكر الوقس ابتداء الجرب ـ و احصن الرجل فهو محصن اذا تزوج وهذا احدما جاء على افعل فهو مفعل وحصنان[١] ـ موضع معروف والنسب اليه حصني كرهوا ان يرادف النون فيه ان يقولوا احصناني كما قالوا بحراني فاما تكنيتهم الثعلب ـ[٢] ـ ابا الحصين فشئ قد جرى على السن العرب قديما *

وصحن الدار باحتها و الصحن اناء قصير الجدار نحو الجام والطاس و شبههما ـ وصحنته الفرس برجلها اذا ركضته و الفرس صحون اذا كانت تصحن برجلها والصحن الفجوة بباطن حافر الفرس ـ والمصحنة ايضاً اناء نحو الصحفة زعموا *

و النحض ما علا عن سفح الجبل وانحدر عن السند منه و قال صلى الله عليه و آله و سلم لما رجع من احد (ياليتني غودرت في اهل نحص الجبل) يعني الشهداء هناك *

و النصح بذل المودة و الاجتهاد في المشورة نصحته و نصحت له بمعنى واحد و انا ناصح و نصيح و نصحت الثوب انصحه نصحاً اذا خطته و الابرة المنصحة والخيط النصاح وبه سمي الرجل نصاحاً والشيء المخيط منه وح وقد سمت العرب ناصحا و نصيحا و النصحاء موضع زعموا و ذكر بعض اهل اللغة انه يقال ثوب ناصح في معنى ناصع ولا ادرى ما صحته *

ح ص و

(حصت الثوب) احوصه حوصا اذا خطته و في الحديث (ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشترى قميصا باربعة دراهم فلما لبسه رأى في كمه فضلا فقصه ثم جاء الى الخياط فقال حصه) ورجل احوص من قوم حوص وقد حوص يحوص حوصا والحوص ـ[٣] ـ من صغر العين وغؤورها والحوص قبيلة من العرب ـ قال الاعشي

---

(١) في ل و ب حصنين * (٢) في هـ ـ وكنت العرب الثعلب الخ * (٣) في ل ـ ضيق العين *

اتانى وعيد الحوصِ من آل جعفر
فيا عبد عمرو لو نَهيت الاَحاوِصا

ينسبون الى الاحوص بن مالك بن جعفر وليس ببطن ينسب اليه وتقول حصتُ عين الصقر او الجارح من الطير اذا خطتها ليستأنس وكذلك حصت شقوقا فى رجلى اذا خطتها*

و صَوَّح الحر البقل ايبسه وتصوح البقل نفسه يبس والصوَّاح عرق الخيل ولا نعرف له فعلا يتصرف*

و الصَحوُ ضد الدجن اصحت السماء اِصحاءً و صحا السكران يصحو صحوا و قال قوم من اهل اللغة اصحت السماء واصحى يومنا اذا لم يكن فيه برد وان كان فى السماء سحاب*

و الوَحص السحب عُنفا وحصه يحصه وحصاً لغة يمانية*

ح صَ هَ

(الصحة) ضد السقم*

والصحة ـ ١ ـ النصيب والصحاة اناء يشرب فيه الماء من فضة او غيرها ـ قال الاعشى

اذا صبَّ في المِصحاة خالط عَندَما

ح صَ ىَ

يقال وقع فى حَيص بَيص وحِيص بِيص وحَيص بَيص وحِيصِ بِيصِ اذا وقع فى امر لايتخلص منه وهذا الباب سأ فسره فى الثلاثى المعتل ان شاء الله تعالى*

باب الحاء والضاد

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح*

ح ضَ طَ

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء والعين والغين*

ح ضَ فَ

(الحَفَض) الخباء ـ ٢ ـ باسره مع مافيه من كساء وعمود وانما سمى البعير الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذل الابل لئلا تنفر فسمى البعير حفضا لذلك قال الراجز ـ رؤبة

ياابن قُرُومٍ لسنَ بالاَحفاض
من كل أجأىَ معذم عَضَّاض

جعل الجمال المذللة احفاضا ـ ومثل من امثالهم (يوم بيوم الحفض المجوّر) وله حديث وقد سمت العرب محفضاً وحفضت العود احفضه حفضا اذا عطفته قال الراجز ـ رؤبة

اما ترى دهرى حَنانى حَفْضا
اخرج منى مِرَّة و نَقْضا

المِرَّةُ الشدة و النقض خلافها*

و فَضَتُ الشىء افضه فحضاً اذا شدخته واكثر ما يستعمل ذلك فى الشىء الرطب نحو القثاء والبطيخ وما اشبهه*

وأفضَحَ الصبح يفضح افضاحا اذا ابدا فى سواد الليل وقد قالوا فَضَح الصبح ايضا وكل شىء كشفته فقد فضحته وكذلك قيل افتضح فلان اذا انكشفت مساويه وافضح النخل يفضح اذا نشمت فيه الصفرة والحمرة ومثل من امثالهم (الظمأ الفادحُ خيرٌ من الرِي الفاضح) يضرب للرجل ينهى عن مدانس المكاسب ـ و الفضحة لون بين الحمرة و الغبرة اسد

(١) من هنا الى المادة من ل* (٢) في ب و ل ـ البيت من الشعر بعمده و اطنابه*

افضح والانثى فضحاء وكذلك بعير افضح ايضاً وقال خاف القوم الفضيحة والفضوحة والفضاح والفضوح كله واحد *

ح ض ق

اهملت *

ح ض ك

(الضحك) معروف والضَحك العسل الابيض قال الهذلي - ابو ذؤيب

فجاءَ بمَزج لم يرَ الناس مثله
هو الضَحك الا انه عمل النحل

وقال ابومالك الضاحك قطعة تنكسر من الجبل عن لون ابيض فكأنها تضحك اذا رأيتها من بعيد وسمى الزبد ايضاً ضحكا وربما سمى الطلع ايضاً اذا انشقق ضحكاً - وتقال ضحك الرجل ضَحِكا الا ان يضطر الشاعر فيقول ضِحَكا وكأن الضَحك المصدر والضِحك الاسم واللغة العالية الضَحك قال الراجز - رؤبة

واضحة الغُرّة غرّاء الضَحك
تبلّج الزهراء في جُنح الدلك

ويروى في جِنح الدلك وفي التنزيل (وامرأته قائمةٌ فضحِكت) ذكر المفسرون انها حاضت والله اعلم وليس في كلامهم ضحكت في معنى حاضت الا في هذا والضاحكان والجمع الضواحك وهي اربعة اسنان بعد الانياب اثنان من فوق واثنان من اسفل - ورجل ضحوك باش الوجه وانشدوا بيت العدواني - وقال قوم انه لتابط شراً

تَضحك الضَبع لقتلى هذيلٍ
وترى الذئبَ لها يستهلّ

وقالوا تضحك في هذا الموضع تحيض وسألت اباحاتم عن هذا فقال متى صح عندهم ان الضبع تحيض وقال يا بني انما هي تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليانة وانما هي تكشر - وتزعم العرب ان الضبع تقعد على غراميل القتلى -١- وهذا كالصحيح عندهم وقال آخرون بل قوله تضحك تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقال قوم تضحك اى تسر بهم فجعل السرور ضحكا وتستهل تصيح وتستعوى الذئاب القتلى - ورجل ضُحكة يضحك منه وضُحَكة كثير الضحك وقد سمت العرب ضحّاكاً - والضاحك -٢- حجر ابيض يبدو في الجبل يخالف لونه من اى لون كان فكأنه يضحك *

ح ض ل

(الحضَل) والحضْل من قولهم حضِلت النخلة وحضَلت اذا فسد اصول سعفها فاذا ارادوا اصلاحها اشعلوا النار فيها ليحترق ما فسد من سعفها وليفها ثم تجود بعد ذلك *

والضَحل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع ضحول وضحال واضحال - والاتان الضحل صخرة تكون في اسفل الوادى يجرى حولها الماء فهو اصلب لها وهذا المعنى اراد امرؤ القيس بقوله

ويخطو على صُمٍّ صِلابٍ كأنها
حجارة غيلٍ وارساتٌ بطُحلب

(١) في ه - ان الضباع تأتي القتلى اذا ورمت فتقعد على ذكر الرجل * (٢) في ه - الضاحك شديد البياض يبدو في الجبل اى لون كان *

قوله وارسات اى كأنها صبغت بورس ـ والتّيل الماء الذى يجرى في بطن الوادى بين الحجارة شبه حوافر الفرس بها لصلابتها واملاسها قال الشاعر ـ كعب ابن زهير

عَيرانةٌ كأتان الضَحل ناجيةٌ
اذا ترقَّصَ بالقُورِ العَساقيل

العَساقيلُ اول مايجرى من السراب والقور جمع قارة وهى اكمة فيها حجارة سود وطين اسود قال علقمة ابن عبدة

هل يُلحقني باولى القوم اذ شحطوا
جُلذيّةٌ كأتان الضَحلِ عُلكومُ

﴿ ح ض م ﴾

(الحَمْضُ) معروف وهو ضرب من النبت وهو ضد الخُلة وتقول العرب الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها ـ ١ ـ والابل تستريح من الخلة الى الحمض ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا متغضبا (انت مختلٌ فتحمض) قال الراجز

جاء وا مُخلّين فلاقوا حمضا
طاغين لا يزجر بعضٌ بعضا

والمَحمَضُ الموضع الذى ينبت الحمض ـ قال الراجز هميان بن قحافة السعدي

قريبةٍ ندوته من مَحمَضه
كأنما ييجع عِرق ابيَضه
وملتقى فائله وأبضه

والمَحمَضُ الموضع الذى ترعى فيه الابل والحمض والحُماض نبت له نور احمر ـ قال رؤبة

كنا مِرُ الحُماضِ من هَفْتِ العَلَق

فشبه الدم بنور الحماض قال الشاعر ـ وقد انشد الاصمعى هذين البيتين ولولا علم استحسن ان انشدهما ـ يصف ديكا

ماذا يُؤرِّقني والنوم يعجبنى
من صوت ذى رَعَثاتٍ ساكنِ الدار
كأن حمّاضةً فى رأسه نبتت
من آخر الصيف قد همّت باثمار

يصف ديكا والرعثات القرطة شبه المتدلى على خدى الديك بالقرطة *

والحامِضُ ضد الحلو وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة منهم بلعاء بن قيس وبنو حميضة بطن من العرب وفلان حامض الرئتين اذا كان مر النفس *

والمَحضُ الخالص من كل شيء عربي محض الانثى والذكر فيه سواء وكذلك الجمع ايضاً ولا يسمى اللبن محضاً حتى لا يخلطه شيء من الماء ومحضت الرجل وامحضته اذا سقيته اللبن المحض وامتحضت انا اذا شربت اللبن محضاً ـ قال الراجز

اِمتحِضا وسَقِّياني ضَيحا
وقد كُفيتُ صاحبيّ الميحا

ورجل ـ ٢ ـ ماحض اى ذو محض كما قالوا تامر ولابن ـ وامحضت الرجل الودّ امحاضاً اذا اخلصته له بالالف لا غير وكل شيء اخلصته فقد امحضته ـ قال الشاعر

---

(١) فى ه الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها * (٢) هذه العبارة من ل و ب *

قل للغوانى اما فيكن فاتكة

تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض

ومضحت عرض الرجل امضحه مضحاً اذاعبته وطعنت فيه - قال الراجز

تالله ياذات الشتيت الواضح

ما انا ان مضحتني بماضح

﴿ ح ض ن ﴾

(الحضنان) ناحيتا الانسان والجمع احضان ونواحى كل شيء احضانه - قال الشاعر

شككت حضنيه بمطرورة

مثل قدامى النسر لم تنأد

لم تنأد لم تتعوج ومن ذلك قولهم حضنت الدجاجة البيض وغيرها تحضنه حضنا اذاجعلته - ١ - تحت حضنها - والموضع المحضن وامرأة حضون بينة الحضان وكذلك الشاة اذا كان احد ثديها اصغر من الآخر - واحضنت الرجل عن كذا وكذا اذانحيته عنه واستبددت به دونه - وقالت الانصار يوم السقيفة (أتحضن عن هذا الامر) اى يستبد به دوننا وفى وصية عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (ولا تحضن زينب عن هذه الوصية) اى لاتخرج منها - وحضن اسم جبل بنجد معروف - قال الشاعر

حلت سليمى بذات الجزع من عدن

وحل اهلك بطن الجنو من حضن

والحضن العاج فى بعض اللغات وهى لغة مشهورة قال الشاعر

تبسمت عن وميض البرق كاشرة

وابرزت عن هجان اللون كالحضن

وقد جاء فى الشعر الفصيح

كأنها دمية بيضاء من حضن

والنحض اللحم رجل نحض كثير اللحم ومنحوض ونحيض قليل اللحم - قال امرؤ القيس

يبارى شباة الرمح خد مذلق

كصفح السنان الصلبى النحيض

اى الذى قد رقق وارهف - ونحضت ما على العظم من اللحم وانتحضته اذا اعترقته - ونضحت الشيء بالماء اذا رششته عليه - والنضح والنضخ متقاربان وكأن النضخ اكثر من ذلك - قال الشاعر

ينضح بالبول والغبار على

فخذيه نضح العبدية الجللا

جمع جلة وقالوا فى هذا البيت ينضخ ايضا - والنضيح الحوض الصغير - قال الراجز

يا ريها حين بدا مسيحى

وابتل ثوباى من النضيح

وصار ريح العنبلى ريحى

العنبلى الزنجى - المعنى وصار ريحى كريح العنبلى - والنضح سقى البعير بالسانية والبعير الذى يسقى عليه ناضح والجمع نواضح وهذا احد ما جاء على فاعل والجمع على فواعل - وفى حديث المغازى (نواضح يثرب تحمل الموت الناقع) ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها فى حرب اوخصومة وانتضح ايضا وجمع نضيح انضاح على غير قياس وهو احد ما جاء من وزن فعيل على

(١) فى ب - اذا كنفته بحضنيها *

افعال وهي قليلة قال الهذلي ـ ابوذؤيب

يجري بجوّته موجُ الفرات كانضاحِ
الخزاعي حازت رنقه الريحُ

وقال قوم بل انضاح جمع نضح وهو الماء المجتمع والاول اعرف وسحاب نضّاح كثير المطر ـ قال الشاعر

منطق بسجال الماء نضّاح

وكل ما انتضحت به من طيب اوغيره فهو نضوح قال ابن دريد ذكر ابوعبيدة قال حج معاوية فلما قرب من المدينة تلقته قريش على اثنى عشر ميلا وتلقته الانصار على ميلين فعاتبهم فشكوا الاثرة فقال فاين انتم عن النواضح فقال له قيس بن سعد هزلناها ـ ١ لقومك عام قتلنا حنظلة فقال معاوية (واحدة بواحدة والبادي اظلم) *

﴿ ح ض و ﴾

قال (حَضَوْتُ النار) احضوها حضوا لمن خفف الهمزة اذا حركت الجمر بعد مايهمد وقالوا حضأتها احضؤها والمحضأ العود الذي تحرك به النار فمن همز قال هذا محضأ كما ترى ومن لم يهمز قال محضاء ـ٢ على تقدير مفعال ومن همز جعلها مفعلا *

والضحوُ لغة في الضحى رأيته ضحي النهار وضحو النهار*

والحوض معروف واصل اشتقاقه من حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته ومن هذا اشتقاق الحيض وليس هذا موضع تفسيره *

﴿ ح ض ه ﴾

اهملت *

﴿ ح ض ى ﴾

(الحَيض) معروف *

والضَّيحُ مصدر ضحت اللبن اذا مزجته بالماء ضَيحا وقد اميت ضحت فقالوا ضيّحت اللبن تضييحا واللبن ضَياح ومضيّح وضَيح قال الراجز ـ جاهلي

لاتَسقِه مَحضاً ولا ضَياحا
ان لم تجده تَيِقاً مِراحا

والمُضَيِّح موضع ـ وهذا الباب نشرحه في المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الحاء والطاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ح ط ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ ح ط ف ﴾

(طَفَّحتُ الاناء) تطفيحا وطفحته طفحا اذا ملأته والطُفاحة ما علا القدر اذا غلت واطْفحت القدر اطفاحا اذا اخذت من رأسها طُفاحتها *

والفطح من قولهم فطحتُ[٢] العود فطحا اذا بريته فعرضته قال الشاعر

مَفطُوحَةُ السِّيتين تُوبِعَ بَرْيُها
صفراءُ ذاتُ اَسِرَّةٍ وسَفاسِقِ

ويروى طرائق ـ السفاسقُ الشيء الذي يبرق في الشيء المصقول وكذلك الطرائق في السيف سفاسقه ايضاً ورجل اَفْطَحُ عريض الوجه والانف ونصل افطح عريض قال ابوبكر دفع ابوحاتم قول العامة رأس

(١) وذلك ان حنظلة اخا معاوية بن ابي سفيان قتل ببدر ـ س * ان المؤلف بين محضاء بالمد ـ س *

(٢) في ل و ب ـ محصي وهو صحيح عيد مفَطح"

مُفْطَحٌ -١- وافطح وقال لغاهو مفو تاح با لراء
وانشد لابى معدنة

خُلِقَتْ لهازمهُ عِزينٌ ورأسه
كالقرص فُرطح من طحين شعيرِ

﴿ ح ط ق ﴾

(الحَقْطُ) خِفَّةُ الجسم وكثرة الحركة وقد سمت العرب المرأة الخفيفة النزقة حقطة فاما الحِنقِطُ فضرب من الطير ولا احقه ولكن يقال هو الدُّرّاج وقد سمت العرب حنقطا وهو اسم امرأة قال الشاعر - الاعشى

هل سرّ حِنقِطَ ان القوم سالمهم
ابو شريح ولم يوجد له خَلَفُ

ابو شُرَيح -٢- يزيد بن القحادية منسوب الى بنى قُحادة وهو احد فرسان العرب من بنى تميم - والحَيْقطان بضم القاف وفتحها والضم اعلى الدُّرّاج *

والقحط ضد الخصب قَحطت الارض وقحِطت قحطا وقَحْطا واقحطها الله اقحاطا - وقحطان ابو قبائل اليمن وقد نسبوا اليه فقالوا قحطانى واقحاطيٌّ على غير القياس والقَحْطَةُ ضرب من النبت وليس بثبت وضرب قحيط اى شديد *

﴿ ح ط ك ﴾

اهملت *

﴿ ح ط ل ﴾

(الحَلطُ) من قولهم احلط الرجل فى الامر اذا جد فيه محلط احلاطا واحتلط احتلاطا اذا اخذ فيه بسرعة واحلط الرجل -٣- احلاطا اذا اخذ قضيب البعير فجعله فى حياء الناقة *

والطَّحَلُ لون كلون الطحال يقال كساء اطحل وكذلك كل شيء على لون الطحال فهو اطحل قال الشاعر - الفند الزمانى

ونَبلى وفقاها كعراقيب قَطًا طُحلُ

فقاها جمع فوق وقلبه هذا الشاعر واطحَلُ اسم جبل معروف يقال له ثور اطحل وماء طحِل كثير الطحلب *

والطَّلحُ نبت معروف له شوك والواحدة طَلحة وهو من العضاه والطَّلحُ القُرّاد وقال قوم هو العظيم منها - وبعير طليح وطلح اذا اعيى وطلح البعير طلحا واطلحته انا اطلاحا والطالح ضد الصالح - والطُّلاح نبت زعموا وابل طلح وطلائح واطلاح اذا اعيت وابل طَلحى وطلاحى اذا اشتكت بطونها عن اكل الطلح وذوطلوح موضع - قال جرير

متى كان الخيامُ بذى طُلُوح
سُقيتِ الغيثَ ايّتها الخيامُ

ومُطّلحٌ موضع فاما الطلحُ فى التنزيل فقال المفسرون -٤- انه الموز والله اعلم - وطلح موضع فى بلاد بنى يربوع قال الشاعر - الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا
ورأينا المرء عَمراً بطَلَح

وذو طلح موضع وقد سمت العرب طلحة وطليحة *

واللَّطح الضرب بباطن الكف لطحته بيدى لطحا اذا ضربته بها وفى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله

---

(١) في ل — قرص (٢) هذا التفسير من ل * (٣) في هامش ل — ابو سعيد اخلط اذا اجعل قضيب الفحل في حياء الناقة بالخاء معجمة (٤) ن — بعض المفسرين

و سلم (يلطح الخاذ اغيلمة بنى عبد المطلب)*

ح ط م

(حطمتُ الشىء) احطمه حطما اذا كسرته وكل متكسر حُطام وقد قرئ (لا يَحطِمَنّكم سليمانُ و جُنودُه) قال وكان ابو عمرو بن العلاء يتعجب ممن يقرأ لا يُحطِّمنّكم و يقول انما التحطيم للشىء اليابس نحو الزجاج وما اشبهه - وكل شىء كسرته فكسارته حطام وكذلك اليبيس من النبت قال الله جل ذكره (ثم يَهيجُ فتراه مُصفرّاً ثم يكونُ حطاما) والحَطيمُ موضع بمكة كانوا يحلفون فيه فى الجاهلية فيحطم الكاذب قال الشاعر

مكان بين زَمزَمَ والحَطيم

وسميت جهنم حُطَمة وهى فعلة من الحطم والحطم رجل من ولد النعمان كان اهل البحرين ملكوه فى الردة فقتله اصحاب ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه و قال قوم الحطم رجل من عبد القيس تنسب اليه الدروع الحُطمية عرفه ابن الكلبى و قال الاصمعي لا ادرى الى اى شىء نسبته فاما هذا الملك -١- فهو المنذر بن النعمان وكان يلقب الغرور -٢- فلما هزم قال انا المغرور فقتل يومئذ فلا يعد فى ملوك الحيرة - و بنو حَطَمَة بطن من العرب و بنو حطامة بطن من العرب ايضاً و قال ابو بكر هذا غلط انما هم بنو خطامة معجمة من فوق وهم قوم من طيىء*

والحَطمة السنة المجدبة*

والحمط من قولهم حمطت الشىء احمطه حمطاً اذا قشرته وهذا فعل قد اميت - والحماط ضرب من الشجر تقول العرب ان الحيات تألفه الواحدة حماطة قال الشاعر

فلما اتته انشبَتْ فى خِشاشه
زِماماً كثعبان الحَماطة ازنَما

و حَماطة القلب دم القلب و هو خالصه و صميمه - قال الشاعر

ليتَ الغُرابَ رَمى حَماطةَ قلبه
عمروٌ باسهُمِه التى لم تُلغَب

يقال سهم لغب اذا كان ضعيفا وحَماطان موضع و انشد

يادارَ سلمى بحماطانَ اَسلمى

والحُمطوطة و الحمطاط دويبة تكون فى العشب منقوشة بالوان شتى قال الشاعر - المتلمس

انى كَسانى ابو قابوسَ مُرفَلةً
كأنها ظرفُ اطلاءِ الحَماطيط

مُرفَلة حلة سابغة و يقال هذه طحمة الليل لاوله ومعظمه و كذلك طحمة الجيش - وطحمة السيل للدفعة العظيمة منه - والطحمة ضرب من النبت و قد قالوا الطحماء ايضاً قال ابو بكر احسبه مقصوراً و قد مده قوم ورجل طحمة شديد العراك*

وطَمَحَ بعينه يطمح طمحاً اذا شخص بها متكبرا وطمح الفرس طماحاً وطموحاً اذا شخص بعينه و ركب رأسه فى عدوه فهو طامح و طموح وهو عيب*

وقد سمت العرب طماحاً و طمحان و طميحا و بنو

(١) فى ب - فاما الملك الذى سمى الحطم فهو المنذر بن النعمان بن المنذر * (٢) فى هـ - المغرور*

الطمح قبيلة من العرب و بنو الطماح ايضاً قبيلة من العرب من اسد و كلّ مفرط فی تكبر فهو طامح بین الطماح *

و المحط شبيه بالخط يقال امتحط سيفه و امتخطه اذا انتزعه من جفنه و كذلك اقبل فلان الى الرمح مركوزاً فامتحطه اذا انتزعه *

و المَطح الضرب باليد وربما كُني به عن النكاح فقالوا مطح الرجل المرأة و محط *

ح ط ن

(الحنط) اميت فعله ومنه قولهم رمث حانط اذا اثمر و يقال ذلك للعلف وما اشبهه من الشجر ولا يقولون حنط الرمث انما يقولون احنط ثم يقولون حانط تركوا القياس و منه اشتقاق الحنوط لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة له رائحة طيبة وحنط يحنط حنطا و الحنطة البر عربي صحيح *

و الطَحنُ مصدر طحنت الشيء اطحنه طحنا و الطِحن الشيء المطحون نحو الدقيق وغيره ـ و الطُحَن دويبة تدور فی التراب حتی تغيب فيه و تخرج رأسها قال الراجز

كأنما انفك يايحيي طُحَنْ

اذا تَدحىّ فی التراب و اكتمَنْ

ويروى وَاندَفن ـ و طحنَت الافعی اذا غيبت فی التراب نفسها و اخرجت رأسها ايضاً و الشيءُ الطحين و المطحون واحد قال الشاعر ـ الشماخ

فنعم المُرتجی رَكَدَت اليه

رَحَى حيزُو مِها كرَحَی الطحين

و الطَوَاحِنُ من الاضراس التی تسمی الارحاء من الانسان و غيره و حرب طحون تطحن كل ما استولت عليه *

و طَنِحت الابل و طَنِخت اذا بشمت فهی طوانح وطوانخ و اخبرنی عبد الرحمن بن اخی الاصمعي عن عمه قال يقال طنِحت الابل اذا سمنت و طنخت اذا بشمت بالخاء معجمة *

و النَحطُ و النُحاط تردد البكاء فی الصدر من غير ان يظهر نحو بكاء الصبي اذا شرق ـ يقال نحَط ينحِط نحطا و نحيطا فهو ناحط قال الشاعر ـ اسامة بن حبيب الهذلي

من المربَعِين و من آزلٍ

اذا جنّه الليل كالناحطِ

و يُسَبُّ الرجل اذا تكلم او سعل فيقال نحطة و هو النحاط و النحيط ايضا *

و النطح معروف نطح الرجل ينطح نطحا وهو نطيح و منطوح ومرت بفلان نواطح ای شدائد من الدهر ورجل نطيح مشؤوم و النطح نجم من نجوم السماء من منازل القمر وهو الشرط يتشاءم به وفرس نطيح اذا مالت غرته حتی تصير تحت احدی اذنيه وهو يتشاءم به و الناطح الذی يلقاك من الظباء و الطير وهو الجابه ايضاً يتشاءم به *

ح ط و

الحَوْطُ مصدر حطته احوطه حوطاً اذا حفظته وقد سمت العرب حَوطاً و حُويطا و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر

الاكبر وله حديث *

والوَطحُ فعل ممات وهو الدفع باليدين فى عنف يقال وطحه يطحه وطحا والوطيح والسلالم حصنان بخيبر *

ح ط ه

اهملت الا ما جاء فى التنزيل من قوله جلّ وعزّ (حِطّةٌ) ولا اقدم على تفسيره *

ح ط ي

(طاح الشيء) يطيح طيحا اذا ذهب وتلف وسا شرح ذلك فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والظاء

مع باقي الحروف *

ح ظ ع

اهملت وكذلك حالها مع الغين *

ح ظ ف

(حفظتُ) الشيء احفظه حِفظا وحافظتُ على الرجل محافظة وحفاظا اذا حفظته في مغيبه واحفظني الشيء احفاظا اذا اغضبني *

والحفيظة الحمية ومثل من امثالهم (ان الحفائظ تنقض الاحقاد) وتفسير هذا انه اذا كان بينك وبين ابن عمك عداوة وعليه فى قلبك حقد ثم رأيته يظلم حميت له فنسيت ما فى قلبك ونصرته — والحفظة نحو الحفيظة قال الراجز — العجاج

وحِفظةٍ اكنّها ضميري

مع الجلاو لائحِ القتير

ح ظ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ح ظ ل

(الحظلُ) الغيرة على المرأة والمنع لها من التصرف والحركة قال الشاعر — البحتري الجعدي

فما يُعدِ مكَ لا يعدمك منه

طَبانيةٌ فيَحظُلُ او يغار

الطَبانيةُ الفطنة ويروى ايضاً طبانته وان يكن للحنظل اشتقاق معروف فمن هذا والنون زائدة — والحظل المنع *

واللحاظ العين مما يلى الصدغ من كل عين — قال الراجز رؤبة

ونار حرب تسعر الشُواظا

تُنضِجُ (١) — بعد الحُظُم اللِحاظا

واللحظُ النظر لحظه يلحظه لحظاً ولا حظه ملاحظة ولحاظاً اذا نظر اليه بمؤخر عينه واللحاظ للصدر واللحاظ مؤخر العين *

ح ظ م

اهملت وكذلك حالها مع النون والواو والهاء والياء الا فى قولهم حظى يحظي — وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والعين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف *

باب الحاء والغين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف *

(١) في هـ — تنظم

باب

(باب الحاء والعين) (باب الحاء والظاء)

≪ باب الحاء و الفاء ≫

مع باقي الحروف *

≪ ح ف ق ≫

(الحِقْفُ) الكثيب من الرمل يعوج و يتقوس و الجمع احقاف و حقوف و في الحديث (مرّ بظبي حاقفٍ فرماه) وله تفسيران — قالوا حاقف اي في اصل حقفٍ من الرمل و قال آخرون حاقف منعطف قال الراجز — العجاج

ناجٍ طَوَاه الأَيْنُ مما شسفا
طَيَّ الليالي زُلفاً فزُلفا
سَماوةَ الهلال حتى احقوقفا

سَماوةُ كل شيء شخصه و الشسف الهزال والضمور ووجفا وروى طَيّ الليالي بالرفع و النصب اعلى و كل شيء اعوج فقد احقوقف *

والقَحْفُ جرفك ما في الاناء من الثريد ونحوه قحفت ما في الاناء اقحفه قحفا و كل ما اقتحفت من شيء فهو قحافة لك — و بنو قُحافة بطن من العرب من خثعم وقحيف العامري احد فرسان العرب و شعرائهم و قِحْفُ الرأس ما ضمّ على الدماغ و قال من يوثق بعلمه لايسمى قحفا حتى ينكسر اويقطع فيسقط عن الدماغ و قال قوم من اهل اللغة قِحف الرأس كلما انفلق من جمجمته فبان و لا يقال لجميع الجمجمة قِحف الا ان ينكسر منها شيء او يقطع فيقال للمنكسر قِحف و الجمع الاقحاف و القِحفة والقحوف — و يقال اقتحف ما في الاناء اذا شربه اجمع قال امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب (اليوم خمرٌ وغداً امر اليوم قحاف و غداً نقاف) *

و الفُقّاحُ فنو الشجر كائنا ما كان وهو الودر والفُقّاحة والفَقْحَةُ الراحة ايضاً لغة يمانية واحسبها سميت بذلك لاتساعها — ١ — وانما يُخَصّ باسم الفقحة الدبر الواسع فكثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل دبر فقحة *

و فَقَّح الجرو اذا فتح عينه — قال الشاعر الطرماح — ٢

اَقبِح به من ولد واَشْقِحْ
مثل جُرَيّ الكلب لم يُفَقِّحِ

و القَفْحُ لغة يمانية قفحت الشيء اقفحه قفحا اذا سففته كما تسف الدواء و القفح من قولهم قفحت نفسه عن الشيء اذا كرهته وقد جاء — ٣ — في شعر الطرماح في القصيدة التي يمدح بها يزيد بن المهلب *

≪ ح ف ك ≫

(كافحته مكافحة و كفاحا) و كفحته كفحا و كفاحا اذا واجهته و لقيته و كل شيء واجهته فقد كافحته و في الحديث (اني لاكفحها وانا صائم) اي اقبلها يعني امرأته واخبرني الرياشي عن ابن ابي رجاء عن الواقدي قال لما خدّ خالد بن الوليد رضي الله عنه الاخدود يوم بطاح لبني تميم واوقد عليه نارا ليحرقهم جيئ بامرأة من بني تميم فلما اشرفت على الاخدود نكصت ثم قالت

يا موتُ عِم صَباحا   اذ لم اجد رَواحا
كافحتُه كِفاحا

---

(١) في ل و ب — لا تفاخها (٢) كذا نسبه اليه وهو للاحوص — س * (٣) هذه العبارة من ب وبعدها بياض فيه *

ثم القت نفسها في النار ــ و الكتع و الكتح متقاربان في المعنى ــ ١ ــ كفحت الشيء و كتحته اذا كشفت عنه غطاءه *

ح ف ل

(الجمع الكثير الحفل) و يقال احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا ــ و حفّلت اللبن في ضرع الناقة و الشاة احفله تحفيلا اذا تركتها اياما لا تحلبها و هذا امر لا احفل به ولا احفله اي لا اباليه ــ و الحفا لة مثل الحثالة وهو حطام التبن وربما قيل لعكر الدهن و الطيب الرقيق الحفالة و الحثالة ايضاً ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه من الامور و احتفل لنا فلان اذا احسن القيام باموره و جاؤا في جمع حَفل و حفِل و حفيل اي كثير ــ والمحفل المجمع من الناس والجمع محافل وجاء بنو فلان بحفيلهم اي باجمعهم ــ و احتفل الوادي بالسيل اذا امتلأ و حفائل موضع *

والحَلف من قولهم حلفت له احلف حِلفا و حَلفا و حَلفا و تحالف القوم محالفة اذا تحالفوا على النصرة و انا حليف لهم والجمع حلفاء وواحد الحُلفاء حليف وواحد الحَلفاء حلفة وهو هذا النبت وقال قوم حَلفة مثل طرفاء وطرفة وقد جمعوا الحلفاء حلافي قال ورجل حلّاف كثير الايمان ــ ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا ــ وسنان حليف اي محدد و عليّ حَلفة الّا افعل كذا و كذا اي يمين ــ وقد سمت العرب حُليفا و حَليفا والحليفان اسد و غطفان اسم لازم لهذين القبيلين ــ قال الشاعر ــ زهير

اذا حَلّ احياءُ الحليفين حوله
بذي لَجَب لَجّاته و صواهله

لَجّاته جمع لجة وهو اختلاط الاصوات واللجب اختلاط الاصوات ايضاً *

والفَحْل من الابل وغيره الذكر المستفحل ــ واستفحل الامر اذا غلظ و فُحال النخل الذكر منها لا يقال فحل والجمع فحاحيل وجمع فحل فحول وفحولة ــ و فحول الرجال ذو و النجدة ــ قال الشاعر

ونحن بنو الشيخ الذي سال بوله
بكل بلاد لا يبول بها فَحلُ

و فُحلُ موضع بالشام و الفحلاء موضع زعموا ــ ويقال فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما قال الشاعر ــ الراعي النميري

كانت نجائبُ منذر و محرّ ق
اُمّاتهن و طَرْقهن فَحيلاً

اي الذي طرق امهاتهن كان فحلا منجبا ــ و الطَرق الفحل و العرب تسمي سهيلا الفحل تشبيه بفحل الابل لاعتزاله و عظمه عن النجوم لان الفحل يعتزل الشول اذا قرعها فيكون منها حجرة *

و الفَلح و الفَلاح البقاء قال الراجز ــ لبيد

لو كان حيٌّ مدرِكَ الفَلاح
ادركه ملاعبُ الرِماح

و قال آخر في الفلَح الاعشى

و لئن كنا كقوم هلكوا
ما لِحَيٍّ يا لقوم من فَلح

وقال عبيد بن الابرص الاسدي

(١) في هو الكتم لغة في الكفح ايضاً *

افلح بما شئت فقد يبلغ
بالضعف وقد يُخدَع الاريب

يقول عش بما شئت من عقل و حمق فقد يرزق الاحمق و يحرم العاقل و هذا من قولهم (افلحَ و انجحَ) اذا ادرك مطلوبه ومنه (حي على الفلاح) و فلحت الشيء افلحه فلحا اذا شققته او قطعته و منه المثل (ان الحديد بالحديد يُفلحُ) قال الراجز

لقد علمتَ يا ابن اُمّ صحصحْ - ١
اَنَّا اذا اصبح بنا لم نبرحْ
حتى ترى جمّاً جماً تطوّحْ
ان الحديد بالحديد يفلح

و سمى الاَكّار فَلّاحا لانه يشق الارض و جعله ابن احمر المكاري فقال

لها رطل تكيلُ الزيت فيه
وفَلّاحٌ يَسُوق لها حِمارَا

و يروى يَسُوق بها والرجل الافلَحَ الذى فى شفته السفلى شق فاذا كان في شفته العليا فهو الاعلم وكان عنترة العبسى يلقب الفلحاء لانه كان فى شفته شق قال ابو بكر هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث و قد سمت العرب افلح وفليحاً و مُفلحاً - و صناعة الفَلّاح الفلاحة *

و التحفت بالثوب و لحفت به غيرى - قال طرفة

ثم راحوا عبَقَ المسكِ بهم
يلحفُونَ الارض هُدّابَ الأُزُر

و كل ثوب التحفتَ به فهو مِلحفُ - و منه اشتقاق اللحاف - والحف السائل يلحف الحافاً اذا الحّ و ابرم في المسئلة *

و اللفح من قولهم لفحته النار تلفحه لفحا و لفحانا اذا اصابه حرها و كذلك كل شيء اصابك حره فقد لفحك لفحا ولفحانا - و لفحت فلانا بالسيف و نفحته به اذا ضربته به ضربة خفيفة والسموم تلفح الوجه لفحا اذ اغيرته * و هذا الثمر الذى يسمى اللفّاح لا ادرى ماصحته الا ان اصله عربي *

ح ف م

(الفحْمُ) معروف و يقال فحم باسكان الحاء قال الراجز - الاغلب العجلى

ان تميما معشر ذو وكرم
قد قاتلوا لو يَنفخُونَ فى فَحمْ
وصبروا لو صبروا على اَمَمْ

و قال الشاعر - النابغة الذبيانى

مُوَلِي الريح رَوْقيه وجَبهَته
كالهبرقيّ تَنحّى يَنفخُ الفَحما

الهبرقيّ الحداد او الصيقل - وفَحَمَ الكَبْش اذا صاح حتى يبح فهو فاحم وفَحِمٌ - وفحم الصبي و اَفحَمَ اذا بكى حتى يبح و به فُحَامٌ وهو مفحوم - ورجل مفحم اذا كان عييا و يقال المفحم ايضاً الذى لا يقول الشعر - وشَعرٌ فَاحِمٌ اذا كان شديد السواد وفحيما ايضاً و افحمتُ الرجل افحاما اذا خاصمته فخصمته و يقال فحمة العشاء و فَحمَته اوله *

ح ف ن

(حفَنتُ الشيء) بيدى حفنا اذا جرفته بكلتا يديك او باحداهما ولا يكون الا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما اشبهه و ما ملأ الكفين من ذلك فهو

(١) في م - ام الصحصح *

حفنةٌ - وبنو حُفَين بطن من العرب والحفّان صغار النعام الواحدة حفانة ثم استعمل ذلك في صغار كل جنس *

والحنف انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وحَنِفَ الرجل يحنَفُ حنفا والرجل احنف والمرأة حنفاء وقال الاصمعي الحنف في القدمين ان تميل كل واحدة منهما بابهامها على صاحبتها والحنيفُ العادل عن دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية قال الهذلي - صخر الغي

كأنّ توَاليه في الملا

نصاري يُساقون لاقوا حَنيفا

قال ابوحاتم قلت للاصمعي من اين عرف في الجاهلية الحنيف قال لانه عدل عن دين النصارى فهو حنيف عندهم وقال مرة اخرى - كُلُّ من حجّ البيت فهو حنيف قال - ١ - ثابت قطنة عن ابيه حدثني شيخان منا قالا كنا في الجاهلية بعمان اذا اردنا الحج قلنا هلموا نتحنّفُ وبنو حَنِيفَةَ بطن من العرب وانما سمي حنيفة لانه لقي جذيمة ابا حجرٍ من عبد القيس من العرب فضربه جذيمة فحنفه وضرب هو جذيمة فجذمه اي قطع يده فسمي هذا حنيفة وسمي هذا جذيمة وقد سمت العرب حُنيفا وبنو حنيف بطن من العرب وحُنَيفُ الحناتم احد أدلاء العرب في الجاهلية وهو من بكر بن وائل تزعم العرب انه خرج يريد وبار ليَدُلَّ عليها فسفعته الجن فعمي وكان يشم تراب الارض فيستدل به *

والنحافة مصدر نحِف ينحُف نحافة ورجل نحيف بين النحافة من قوم نِحاف مثل سمين من قوم سمان والنحيفُ القضيف القليل اللحم خلقة لا هزالا وقد قالوا نحُف ينحُف فهو نحيف كما قالوا كرُم يكرم فهو كريم *

والنَفحُ نفحُ الطيب - ٢ - نفَح ينفح نفحا ونفحانا اذا شممت رائحته وشممت نفحة الطيب ونفاحة الطيب ونفحان الطيب قال الشاعر - جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي

المخرِج الكاعبَ الحسناء مُذعنةً

في السبي ينفَحُ مِن أردَانها الطِيبُ

والانفِحةُ كرش الحمل والجدي قبل ان يستكرش وقد ثقل قوم الحاء وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف قال الراجز

كم قد اكلتُ كبدا وانفحة

ثم ادَّخرت اِلْيَةً مُشرَّحه

وقد جمعت الانفحة انافح قال الشاعر - الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذَمَمتهم

اذا اوْلَمُوا لم يولِموا بالانافح

وانشد عبدالرحمن عن عمه

كم قد تمشّشتَ من قصٍّ وانفحةٍ

جاءت اليك بذاك الأضؤنُ السُودُ

وشاة نفوح اذا مشت انتضح اللبن من ضرعها ونفحت فلانا بالسيف نحو لفحته اذا ضربته به ضربة خفيفة ونفحت الريح اذا تحركت اوائلها - ونفحت عن فلان ونافحت عنه اذا خاصمت عنه وكذلك نافحت عن نفسي

(١) من هنا الى نتحنّف من ل - محرره * (٢) في ب - والنحف والنفح الطيب*

مثل

مثل ناضلت سواء - قال الشاعر

و كم مَشهدٍ نا حَفت عنك خصومَه
و كلُّهم عَضبُ اللسان مُنافِحُ

بطعنة نفَّاحة تنفح الدم *

ونفح الفرس من الماء اذا شرب دون الري - قال الراجز

و الاخذ بالغبوق و الصَّبوح
مُبرِدٌ المِقأبِ نَفوح

و المقأب الكثير الشرب للماء و اللبن *

ح ف و

(الحَفوة) برُّ الرجل بالرجل يقال فلان حفيٌ بفلان ظاهر الحفوة - وحفوت شاربي احفوه حفواً اذا استأصلت اخذ شعره و منه حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم (احفوا الشوارب و اعفوا اللحى) *

ويقال شعر و حف بين الوَحوفة اذا كان كثير النبت وواحف موضع معروف - قال رؤبة

تَعفت عوافيه وطال قِدَمه
بوَاحِفٍ لم يَبقَ الا رِمَمُه

ووَحافٌ ايضاً موضع و الوحفاء موضع و الموحف مبرك الابل بركت الابل في مواحفها اي في مباركها * والحَوفُ مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار يلبسه الصبيان و الحوف موضع والحوف في لغة مهرة بن حيدان - (١) الثوب *

ح ف ه

سمعت (فحة الافعى) وفحيحها وقد مر في الثنائي *

ح ف ي

(حاف يحيف حيفاً) اذا جار *

والفَيحُ مصدر فاح يفيح فيحاً و فيحاناً و في الحديث (إنّ الحمى من فيح جهنم) قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

و عارَضها يوم كأنّ اوارَه
ذَكا النار من فَيحِ الفُروغِ طويل

يروى فِيح و فَيح - والفروع بالغين والعين جميعاً فامن رواه بالغين معجمة فهو جمع فرغ قال قوم هو فرغ الدلو يعنون النجم قال ابوبكر وهذا غلط لان الفرغ لا يطلع في الحر الشديد و انما اراد بالفروغ حيث تنفرغ الريح اي تنصب كأنه قال من مصب الريح - و من روى بالعين غير معجمة اراد اعالى الحر

باب الحاء و القاف

مع باقي الحروف *

ح ق ك

اهملت *

ح ق ل

(الحَقلُ) القراح الطيب التراب ومن امثالهم (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) و في الحديث نهى عن المحاقلة و هو ان يشترى الزرع غضا قبل ان يستبين صلاحه وحقيل موضع قال الشاعر - الراعى النميرى

وافضن بعد كُظُومهن بجِرّة
من ذى الأبارق اذ رعين حَقيلاً

ويروى ذى الاباطل - والحَقِيلُ ضرب من النبت اما من الخلة واما من الحمض و لا اعرف صحته - و حقِلَ الفرس حقلا اذا اصابه وجع فى بطنه من اكل التراب وهى الحقلة والحقال *

(١) فى م - في لغة هذيل *

وحوقل الشيخ اذا اعتمد بيديه على خصريه اذا مشى وهى الحوقلة الواو زائدة واحسب ان حقلا (۱) موضع * والحَلْقة حلقة القوم والجمع حِلق قال الهذلى - ابو شهاب المازنى

رجالُ حُروبٍ يسعَرونَ وحَلقةٌ

من الدار لا تمضى عليها الحضائرُ

الحضائرُ جمع حضيرة والحضيرة ستة نفر او سبعة يغزى بهم - والحَلقة حلقة الحديد والصفر ايضاً بتسكين اللام وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم (قال ان يأجوج ومأجوج فتحوا من السدِّ قدر حلْقةٍ) وعطف سبّابته - على ابهامه فاما الحَلَقةُ بفتح اللام فاسم لجميع السلاح الدروع وماشبهها - وصالح خالد بن الوليد بنى حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة هكذا كلام العرب بفتح اللام وقال قوم بل كل حلقة من السلاح وغيره بتسكين اللام وانشد ابو عبيدة لبعض بكر بن وائل فى يوم ذى قار - واحسبه لهانئ بن قبيصة لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنه وابنته

اُقسِمُ بالله نُسلِمُ الحَلَقه

ولا حريقاً واُختَه حُرَقَهْ

حتى يخرّ الكَمِىّ منجدِلاً

ويقرعَ النبلُ طُرَّةَ الحدَقَه

والحَلَقة جمع الحالق الذى يحلق الشعر وغيره والحِلق بكسر الحاء خاتم الملك قال الشاعر - جرير بن عطية الخطفى

ففاز بحِلْقِ المنذر بن محرَّقٍ

فتىً منهم رِخوُ النجاد كريمُ

وحلَّق الطائر فى الهواء تحليقاً اذا ارتفع وهوى من حالق اى من علو الى سفل - وانشد

فخرَّ من وَجاَته ميّتاً

كأنما دُهدِه من حالقِ

وحلَّق ضرع الناقة اذا ارتفع لبنها فهو حالق وحلق عُرمول الفرس والحمار يحلق اذا كان فيه بياض شبيه بالبرص - ويقال للسنة المجدبة حلاقِ يا هذا معدول عن جهته مثل حذامِ - والمنية ايضاً تسمى حلاق قال الشاعر - المهلهل التغلبى

لَهفَ نفسى على اناس تولّوا

وفتيٍّ سُقُوا بكأسِ حلاقِ

والحَلقُ معروف حَلقُ الانسان وغيره والحلق ايضاً مصدر حلقت الشيء احلقه حلقاً نحو الشعر وغيره وجاء فلان بالحِلق اذا جاء بالمال الكثير ورُطبةٌ حلقّانةٌ اذا ارطبت من حلقها ورأس حليق فى معنى محلوق - فاما قول الشاعر

وخيلٍ قد دَلَفتُ لها بخيل

كأن زهاءَها رأسٌ حليقُ

فانما يعنى جبلاً - وحليقٌ لاشجر فيه - والمحلق رجل معروف وهو الذى مدحه الاعشى - والحلقة وسم لنعم لبنى زرارة - وحلاقة كل شيء ما سقط منه والحولق وجع يصيب الانسان فى حلقه وليس بثبت *

والقَحلُ مصدر قحِل الشيء قحلا اذا يبس - وقحل الشيخ قحلا اذا يبس جلده على عظمه - وادیم قاحل يابس ورجل قحل وانقحل وامرأة قحلة وانقحلة اذا كانا

(۱) فى بول - حقالا *

مسنين - قال الراجز

لما رأتنى خلقاً انقحلا

و القحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت * والقلح صفرة الاسنان من ترك السواك قلح الرجل يقلح قلحا و الرجل اقلح والمرأة قلحاء - قال الاعشى

قد بنى اللؤم عليهم بيته

وفشا فيهم مع اللؤم القلح

و القوم قلح و قلحان و فى الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم (لم تدخلون على قلحاً) * و لحقت الشيء الحقه لحقاً و لحاقاً و الحقته الحاقاً و قد قرئ (ان عذابك بالكفار ملحِق) و ملحَق جميعا - و قال قوم من اهل اللغة لحقت القوم اذا ادركتهم و الحقتهم اذا تقدمتهم و ليس بثبت و رجل ملحق بقوم اذا كان ملصقا بهم و قد سمت العرب لاحقا * و لقحت الناقة لقحاً و لقاحاً اذا حملت فهى لِقاح و لقوح و القحها الفحل القاحاً فهى مُلقح والجمع ملاقح و الناقة لاقح و لقوح - و اللِقحة الناقة التي لها لبن و الجمع لقاح بكسر اللام و لِقح - قال الشاعر الاعشى

لا يشحون على المال و ما

عوّدوا في الحيّ تضرار اللقح

و الَقحت الريح السحاب القاحاً اذا جمعته و القته -١ و مرّت ماءه و تركوا القياس في هذا الباب فقالوا رياح لواقح و لم يقولوا ملاقح و هو الاصل كما قالوا اعقّت الفرس فهى عقوق ولم يقولوا مُعِقٌّ - و القح فلان بين بنى فلان شراً اذا سدّاه بينهم و في الحديث (الملاقح و المضامين) فالملاقح من الابل التى فى بطونها اولادها وهى الملاقيح - و المضامين فى اصلاب الفحول و لم يتكلموا لها بواحد قال ابن دريد الملاقيح ان يشترى مافى بطن الناقة و المضامين ان يشترى ما فى صلب الفحل - و لقّحت النخل تلقيحاً اذا ابرته و طلعها اللقاح يسمى اللّقاح و قولهم (لقحت الحرب) فهذا مثل و قوم لِقاح لا يدينون للملك - ٢

ح ق م

(الحقم) ضرب من الطير يشبه الحمام ويقال بل هو الحمام بعينه وهى لغة يمانية صحيحة - وقال رجل من الازد

و غير ثلاث على هامد

لو بدا -٣- كالحقم فى الموقد

الهامد -٤- الرماد الساكن الذى ليس فيه نار و لوابد راكدة عليه يقال لبد بالارض و البد لغتان فصيحتان اذا لصق بها *

و الحمق معروف و امرأة محمقة و رجل محمق اذا كان يلد الحمقى - قالت امرأة من العرب

لستُ ابالي ان اكون محمقة

اذا رأيتُ خصيةً معلقة

قالت لا ابالى ان الد ابناً وان كان احمق * وانحمق الرجل اذا ضعف عن الامر - قال الشاعر

مازال يضربنى حتى استكنت له

والشيخ يضرب احيانا فينحمق

---

(١) في هـ — والقته * (٢) في ب — للملوك * (٣) في هـ — اوابد* (٤) هذا التفسير من — ل *

اىّ يضعف ـ والحَمِقُ الخفيف اللحية وبه سمى الحمق ابو عمرو بن الحمق الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ والحيقاء شبيه بالجدرى يصيب الناس والبقلة الحمقاء التى تسميها العامة الرجلة وهى الفرفخ وانما سميت بذلك لضعفها وهى بالسريانية الفرفح بالحاء ـ والحُمّاق ـ ١ ـ نبت ايضا ذكرته ام الهيثم وذكر بعض اهل اللغة ان الحمقيق نبت ايضا قال الخليل هو الهمقيق وهو عنده اعجمي معرب والحُبيقيق والحُبيبيق طائر اعجمي معرب ـ واَحمقت السوق اذا كسدت *

ويقال انقحم الرجل انقحاما واقتحم اقتحاما اذا هوى من علو الى سفل من غير هداية ولذلك سميت المهالك قُحما وقال علي عليه السلام (ان للخصومة قُحما) والمُقحمُ البعير الذى يطرح سنين فى سنٍ وهو الذى يثنى ويربع فى سنة واحدة او يربع ويسدس فى سنة وانما يكون ذلك اذا كان ابواه هرمين واقحمت الاعرابَ السنةُ اذا حطّتهم من البد والى الحضر والاعرابي مقحَم ـ والسنة المقحمة المجدبة وقالوا قُحمة وقُحَمة اذا كانت مجدبة ـ وشيخ قَحم وعجوز قَحمة اذا اسنّا *

والقَمحُ مصدر قمحتُ الشيء مثل لعقت اقمحه قمحا اذا سففتَه والقمحُ البُرُّ اسم يخصّ به دون غيره من الحبوب والقُمحةُ من الماء ملأ الفم ـ وشهرا قماح هما اشدّ مايكون من البرد وانما سميا بذلك لان الابل اذا وردت الماء آذاها بردها فقامحت اى رفعت رؤوسها وذكر ابو عبيدة فى قول الله عز وجل (فهم مقمَحون) اى شاخصون بعيونهم رافعوا رؤوسهم ـ والابل قِماح اذا قامحت عن الماء قال الشاعر ـ بشر بن ابى خازم الاسدى

ونحن على جوانبها قُعودٌ
نَغُضُّ الطرف كالابل القِماح

فهذا يخالف قول ابى عبيدة لانه قال نغض الطرف فكأن المقمح والله اعلم الرافع رأسه شاخصا كان او مغضيا *

والمَحقُ تلف الشيء ونقصانه مُحِقَ فهو ممحوق ومحقه الله ـ ٢ ـ وامحقه عن ابى زيد وابى الاصمعى لا امحقه الله *

والمُحاقُ امّحاق القمر ونقصان ضوءه ويقال مِحاق ومَحاق فاما قول الشاعر ـ المفضل النكرى

يُقَلِّب صَعدَةً جَرداء فيها
نَقيعُ السمِّ او قرنٌ مَحيقُ

فليس من هذا وهو من حقت الشيء احيقه واحوقه اذا دلكته فهو محيق مَدلوكٌ وهو فعيل فى معنى مفعول ـ ٣ ـ والصعدة القناة اوقرن محيق كانوا يأخذون القرون فيحددونها ويجعلونها موضع الاسنة من الرماح ـ ومحقت العود وغيره اذا دلكته دلكا شديدا حتى يملاس ويقال يوم ماحق اذا كان شديد الحر قال الشاعر ـ ساعدة بن جؤيّة

ظلّتْ صوافنَ بالأرزان صاديةً
فى ماحقٍ من نهار الصيف مُحتَدِمِ

(١) ذكره التاج الحماق كغراب ونسبه الى الازهرى وهو وهم منه ـ س *　(٢) فى ب ـ ومحقه من باب التفعيل *

محتدم اي شديد الحر *

﴿ ح ق ن ﴾

(حقنتُ اللبن) في السقاء احقُنه واحقِنه حقنا اذا صببت الحليب على الرائب ومثل من امثالهم (ابي الحقينُ العذرةَ) يقول بطل العذر مع حضور اللبن و تقول العرب (لألصقنّ حواقنه بذواقنه) فالحواقن ما سفل عن البطن والذواقن ما علا منه وقد اختلف في هذا اهل اللغة فقال قوم الحاقنتان المزمتان بين الترقوتين وبين حبل العاتقين و جمعها الحواقن و الذاقنتان الذقن و ما تحته وجمعها الذواقن و قال آخرون بل الحواقن من البطن ماحقن فيه الطعام وقال ابو حاتم عن ابي عبيدة انهم يقولون (لألزِقنّ حوَاقِنك بلوَاقِنك) فحوَاقِنه ماحقن فيه الطعام ولواقنه اسافل بطنه و ركبتاه وقال قوم الحاقنتان ما تحت الترقوتين و هما القلتان وهو القول. والحُقنَة من هذا اشتقاقها لانها علاج ماهناك والمِحقنة مايعالج به. وكل شيء جمعته من لبن او غيره مما يشاكله ثم شددته فقد حقنته و لذلك سمي حابس البول حاقنا. وحقنت دم فلان اذا منعت من سفكه بدية اوغيرها *

و الحَنَقُ الحِقدحنِق يحنَق حنقا واحنقت الرجل احناقا اذا احقدته والرجل حنق وحنيق و مُحنِق قال الشاعر الفضل النكري

تلاقينا بغِينَةِ ذي طرَيف
و بعضهمُ على بعض حَنيقُ

حَنيقٌ فعيل في معنى مفعَل و هوقليل و الغينة شبيهة بالاجمة. واَحنَقَ الفرس و غيره من الحافر والخف اذاضمر ويبس فهو محنق وخيل محانق و محانيق اذا وصفت بالضمر *

وقنحت العود و الغصن اقنَحه قنحاً وقنوحاً اذا عطفته حتى يصير كالصولجان واهل اليمن يسمون المحجن القنّاح *

و نقحت العظم انقحه نقحاً اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقحته (١) فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراج المخ و استئصاله و كأن النقخ معجمة تخليصه و كلا الكلمتين متقاربتان. قال الراجز العجاج

تالله لولا ان يحشّ الطُّبّخُ
بي الجحيم حين لا مستصرخ
لعلِمَ الجُهالُ انّي مِفنَخُ
لِهاَمِهم ارُضُه وانقخُ

مفنخ من فَنَخها اذا ذلّلها (٢) و نَقّحتُ الجذع اذا شذبته من الليف و من ذلك قولهم (خير الشعر الحوليّ المنقّح) هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة اي المنقى *

﴿ ح ق و ﴾

(الحَقوُ) الخصر وما تحته و قال قوم بل الحقو معقد الازار و الجمع حقيٌّ و حقاءٌ ممدود و احقٍ. قال ذو الرمة

تلوي الثنايا باَحقيها حواشيه
ليّ المُلاءِ باثواب (٣) التفاريج

و ربما سمي الازارُ حَقواً. قال الراجز

---

(١) في هـ — وكأن النقخ استخراج المخ واستئصاله وكأن النقح تخليصه * (٢) في هـ — اذا دلكها * (٣) ن — بابواب *

رَفِعْنَ اذيالَ الحقِيّ وَارْبعَنْ
مشى حبيَّاتٍ - ١ - كأنْ لم يَفْزَعَنْ
ان يمنع اليومَ نساءٌ تمنَعَنْ

والحَقْوة وجع يصيب الانسان في البطن حقِى الرجل فهو محقو *

والحوَق مصدر رحاقه يحوقه حوقا اذا دلكه وملسه وللشيء محيق ومحيوق وهو الاصل - قال الشاعر

يقلب صَعْدَةً جرداء فيها
نقيع السم او قرن محيقُ

قال ابو بكر كانوا اذا اعوزهم الحديد اخذوا قرون بقر الوحش فركبوها مواضع الاسنة - وحقْت البيت اذا كنسته والمِحوقة المكنسة - والحُوقُ ما اطاف بالحشفة والرجل احوق اذا كان عظيم الحُوق قال الراجز - وانشدناه ابوحاتم عن ابي عبيدة

يا ايها الشيخ الكثير المُوقِ
أُمَّ بهن وَضحَ الطريق
غمزَ كَ بالكبساء ذات الحُوق
بين سماطي رَكْبِ محلُوقِ
اَقَّا نه اَسفله بالضيق

الكبساء - ٢ - الفيشة الكبيرة - وانشد

فَيشَلَةٌ قهبلَسٌ كُبَاسُ
لمارأوها خبزوا وحاسوا

ويقال ذكر مُحوَّقٌ اذا عظم حوقه *

وقاحَ الجرح يقيح ويقوح واقاح يقيح عن ابي زيد *

والوَقْحُ شدة حافر الفرس وَ قِحَ الحافر يوقح وقحا ووقاحة والفرس وَقَاحٌ قال الشاعر - سعد ابن مالك

والحرب لا يبقى لجا
حِمها - ٣ - التخيّلُ والمِرَاحُ
الا الفتى الصبّارُ في النجد
ات والفرس الوَقَاحُ

ومن هذا قولهم للصلب الوجه وَقِح بين القِحة والقحة والوَقاحة *

ويقال طيب مَقحوٌّ اذا عمل بالأُقحوَان وثوب مقحوٌّ اذا طيب بالاقحوان *

ح ق ه

اهملت *

ح ق ى

(حاق بهم الشر) - ٤ - يحيق حيقا وحيقانا وحيوقا *

والقَيحُ ماغسقَ من الجرح - ٥ - وهذا الباب تراه مشروحا في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والكاف

مع باقى الحروف *

ح ك ل

(الحُكْلَةُ) غلظ في اللسان يقال في لسانه حُكلة اى غلظٌ وجعله رؤبة اللسان بعينه - فقال

لو انى أُعطيت علم الحُكلِ
علم سليمانَ كلامَ النمل
كنت رهين جَدَثٍ او قتل

الجَدَثُ القبر - ويقال رجل حِنكَلٌ وامرأة حنكلة

(١) في ه - حبيات * (٢) من هنا الى آخر البيت من - ل * (٣) في ل - لنجدتها * (٤) في ب - الشى * (٥) في ب و ل - ماخرج *

اذا

(باب الحاء والكاف)

اذا كان جافيا غليظا النون زائدة واصله من الحلكة

وقالوا الحنكل القصير المجتمع الخلق *

والحَلَك السواد يقال اسود حالِكٌ وحُلكوكٌ وحَلكوك ويقال هو اشدّ سوادا من حلك الغراب وحنك الغراب والنون عندهم -١- مبدلة من اللام يريدون لحييه وما حول لحيه ومنقاره وليس هذا بشيء قال ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا من ماذا قالت من حلك الغراب قلت أتقولينها من حنك الغراب قالت لا اقولها ابدا والحُلَكي -٢- دويبة شبيهة بالعظاءة وقد قالوا الحُلَكة ايضا ومثل من امثالهم او كلام لهم (يا اذا البجاد الحُلَكه — والزوجة المشتركه — ليست لمن ليست له) هذا من كلام لقمان بن عادٍ في كلام طويل ويقولون احلولك الليل ولم يقولوا احنونك *

والحَكّ من قولهم لَحِكَ يلحك لَحْكا ولَحَكا اذا تداخل بعضه في بعض وقد اميت هذا الفعل واكتفوا بان قالوا تلاحك القوم تلاحكا قال الشاعر — الاعشى

لها فخذ ان تحفِزَ ان محالها

وزَوْرا -٣- كبنيان الصفا متلاحِكا

ولَكَحَهُ يَلْكَحُه لَكحا اذا ضربه بيده شبيها بالوكز — قال الراجز

يلهزه -٤- طورا وطورا يلكحُ

حتى تراه مائلا يُرَنَّحُ

والكُحْلُ معروف كحل عينه يكحلها كحلا والكَحَل سواد اصول هدب العين من خلقة — كحلت عينه كحلا — والرجل اكحلُ والمرأة كحلاء وكَحَلٌ اسم يخص به السنة المجدبة معرفة قال الشاعر سلامة ابن جندل السعدى

قوم اذا صرّحت كَحْلٌ بيوتهم

ملجا الضريك ومأوى كلّ قرضوب

ويروى عِزٌّ الضعيف القرضوب الفقير والضريك البائس الهالك — ومثل من امثالهم (باءت -٥- عرارِ بكحل) وقالوا عرارِ وهو الوجه وهما بقرتان ولهما حديث قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون ذلك اذا تباءى الرجلان فقتل كل واحد منهما بصاحبه — وقال ايضا باءت من البواء وهو ان يقتل الرجل بالرجل يقال باء به يبوء بواءً اذا قتل به *

وربما قالوا عين كَحيلٌ والكُحَيْلُ خضخاض تهنأ به الابل مبنى على التصغير هكذا لفظه وهو قطران واخلاط — والمِكحلُ الملمول الذي يكتحل به ويقال له المكحال ايضا — والمُكحلة معروفة التي يجعل فيها الكحل وهي احدى الكلمات الشواذ مما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد — والمِكحلان عظيمان شاخصان في اسفل باطن الذارعين ويقال عظمان لاصقان بالوركين من الفرس والاكحل عرق من عروق الجسد عربي صحيح وفي

(١) ن — وقال قوم النون التي في حنك مبدلة من اللام التي في حلك * (٢) في ل و ب — الحلكاء — بالمد *

(٣) ن وصلبا * (٤) في هـ — يلمزه * (٥) في ب — عرار بالتنوين *

الحديث (ان سعد بن معاذ رمى يوم الخندق فقطع اكحله) ويقال عين "كحيل كما قالوا اكف" خضيب ذكر على معنى العضو من الاعضاء و قال النحويون لانه معدول عن مفعول كقولهم امرأة قتيل و جريح وكحيلة موضع وكحيل موضع - ١ *

والكلاح مصدر كلح يكلح كلحا اذا تقلصت شفتاه من الكرب و في التنزيل (وهم فيها كالحون) والله اعلم قال لبيد - يصف نبالا

رقميات عليها ناهض

تكلح الاروق منهم والايل

الاروق الطويل الاسنان والايل الذي اقبلت اسنانه على باطن فمه - و يقال سنة كلاح اذا كانت مجدبة قال الراجز - لبيد

كان غياث المرمل الممتاح

و عصمة في السنة الكلاح

حين تهب شمأل الرياح

وتقول العرب (قبح الله كلحته) يريدون الفم وماحوله *

ح ك م

(الحكم) معروف حكم يحكم حكما والله عزوجل الحاكم العدل و الحكم العدل في حكمة - قال الشاعر

اقادت بنومروان قيسا دماءنا

وفي الله ان لم يعدلوا حكم عدل

واحكمت الرجل عن كذا وكذا وحكمته اذا منعته منه - قال ابو حاتم قال الاصمعي قرأت في بعض الكتب للخلفاء الاول (فاحكم بني فلان عن كذا وكذا) اى امنعهم و من هذا اشتقاق حكمة الدابة و اجاز ابوزيد في المنع حكم و احكم وابى الاصمعي الا احكم وذكرانه لا يجوز غيره - فاما بيت حسان

فنحكم بالقوا في من هجانا

و نضرب حين تختلط الدماء

فقد روى فنحكم و قد سمت العرب حكما وحكيما و حكاما وحكمان و حكيما ويقال حكمت فلانا في كذا و كذا تحكيما اذا جعلت امره اليه - والكلمة من الحكمة التي جاءت في الخبر (الحكمة ضالة المؤمن) فكل كلمة وعظتك او زجرتك او دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهي حكمة و حكم وهو تأويل قول الرسول صلى الله عليه وآله و سلم (ان من الشعر لحكما و ان من البيان لسحرا)

و الحمك و الواحدة حمكة صغار الحلم - ٢ - وبه سميت المرأة الصغيرة الدميمة حمكة *

والكمح لغة في الكبح كمحه باللجام و كبحه ايضا *

والكمح لغة في الكعب و هو الحصرم لغة يمانية صحيحة الواحدة كمحة وكحبة *

والمحك من قولهم محك الرجل يمحك محكا اذا لج في الامر و هو ماحك و محك - و تماحك الرجلان اذا تلاحيا - ٣ *

ح ك ن

(الحنك) حنك الدابة و الانسان و هو اعلى باطن الفم حيث يحنك البيطار الدابة - و الحناك حناك البيطار و كذلك المحنك و هو الخيط الذي يحنك

(١) في ه - وكحل موضع * (٢) في ب - صغار القردان * (٣) في ه - اذا تلاججا *

به الدابة *
وحنكت فلانا الامور اذا جربها وراوزها -١
وشيخ محنك وذو حنكة اذا كان مجربا وحنكت المولود
اذا ادخلت اصبعك فى اعلى فيه -٢- وكان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يحنك اولاد الانصار بالتمر *
والنكاح كناية عن الجماع نكح المرأة وانكحها غيره
يقال نكح ينكح نكحاً ونكاحاً وانكح فلانٌ فلانا
انكاحاً اذا زوجه ورجل نُكَحَةٌ كثير النكاح وكانت
امرأة من العرب فى الجاهلية قد ولدت فى بطون
كثيرة من العرب وهى امُّ خارجة البجلية يجيئها الرجل
فيقول (خِطْبٌ فتقول نِكْحٌ) فصار مثلا على السنتهم
(اسرع من نكاح اُمّ خارجة) والنِكحُ مثل الخطب
ويقال استكرم فلان المناكح اذا نكح العقائل وهن
الكرائم -٣- واستنكحت فى بنى فلان اذا تزوّجت
اليهم وانكح فلانا فى بنى فلان ماله اذا زوّجوه من اجله
وانكح موت فلان بناته فى بنى فلان اذا زوجن
بغير اكفاء قال الراجز - القرشية

انّ القبور تُنكِحُ الايامى
والصبيةَ الأصاغرَ اليتامى
والمرءُ لاتُنقى له سُلاَمى

اى لايبقى فيها -٤- نِقيٌ والنقي المخ وآخر مايبقى النقي
فى العين والسلامى من الدابة و الانسان -٥- ولذلك
قالوا - الرجز لابى ميمون العجلى
:

لايَشتكين عملاً ما أنقين
ما دام مخٌّ فى سُلاَمى او عين

﴿ ح ك و ﴾

(الحَوْكُ) ضرب من النبت واحسبه مولّداً وهو
الذى -٥- يسمى البقلة الحمقاء فاما اهل نجد فيسمونها
الفرفخ واما اهل اليمن فيسمونها الرجلة وهو الباذروج
ويسميها بعضهم الخلاف - وحاك الحائكُ الثوب
يَحوكه حوكا والفعّال حوّاك *
وكاح يكوح كوحا وكحت الرجل اذا غططته فى ماء
او تراب - وتكاوحا الرجلان اذا تمارسا وتعالجا فى
حرب او خصومة *
والوَكحُ الوطءُ الشديد وكحه برجله اذا وطئه
-٦- وحفر الحافر فا وكح اذا صار الى ارض صلبة قال
الشاعر *

اُونوا فقد انّ على الطُلّح
اَينا كاين الحاَفر المُوكِح

﴿ ح ك هـ ﴾

اهملت *

﴿ ح ك ي ﴾

(حاكَ) يَحيكُ حَيكا وحيكانا وهومشى القصير
اذا حرك منكبيه مسرعا - قال الشاعر

اَيدٌ اذا يمشى يَحيكُ كأنما
به من دَماميلِ الجزيرة ناخسُ

الاَبدُّ المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم

(١) ن — ورازها * (٢) فى ب — فسحه بتمرا وعسل * (٣) فى هـ — اذا استكرم النساء * (٤) فى — هـ
اى لايبقى فيه طرق * (٥) من هنا الى الخلاف من ب ول — وفى هـ — واهل اليمن يسمونه الصومر * (٦) من هنا
الى آخر البيت من — ل *

و قال الشاعر

بدْا ءه تمشي مشيةَ التَزْ يف

وبداء السرجع من هذا ـ ورجل حيكان وامرأة حيكانة ورجل حيكانة وحيَّاك ايضاً اذا كان مشيه كذلك *

و الكاحُ والكيحُ عرض الجبل الذى يلقك اذا اسندت في السفح و الجمع كيوُح واكياح و قد قالوا اكواح *

باب الحاء و اللام

مع باقى الحروف *

ح ل م

(حلَمَ) الرجل يحلم حِلماً و الحلم ضد الطيش و الرجل حليم ـ وحلَم في نومه حلُماً اذا رأى الاحلام و حلَم ايضاً اذا اجنب *

و غلام حالم اذا بلغ الحلم و فى الحديث (غسلُ الجمعة واجبٌ على كل حالم) و حلِمَ الاديم يحلم حلماً اذا نغل ووقع فيه الحلَم و احدته حلَمَةٌ و هى دويبة تقع فى الاديم فتأ كله قبل الدباغ فاذا وقع لم ينتفع به قال الشاعر الوليد بن عقبة بن ابي معيط

فانكَ و الكتابَ الي عليٍ

كدابغةٍ وقد حلِمَ الاديمُ

والحلَمَةُ واحدة الحلَم وهى القردان العظام ـ وحلمتا الثدى الناتئتان فى طرفه وهما القرادان ايضاً ـ قال ابن ميادة

كأنَّ قرادى صدرِها ـ ١ ـ طبعتها

بطين من الجولان كُتَّابُ اعجما

و الحلَمَةُ ضرب من النبت و بنو حلمة بطن من العرب وتحلّمتِ الضباب اذا سمنت وكذلك اليرابيع و ما اشبهها قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي

لحَينَهُم لحيَ العَصا فأجاءَهُم

الى سنة جِرْ ذانُها لم تَحَلَّمِ

وبنو محلِّم قبيلة من العرب ـ و الحُلاّم الجدى الصغير و هو الحُلاّن ايضاً قال الشاعر ـ المهلهل التغلبي

كل قتيل في كُليب حُلاّم

حتى ينال القتلَ آلَ هَمّامِ

و قال آخر ـ المهلهل ايضاً

كل قتيل فى كليب حُلاّن

حتي ينال القتلُ آلَ شيبان

و قال آخر ـ ابن احمر

تُهدَى اليه ذراعُ البكر اماً

ذبيحاً كان اوما كان حُلاّنا ـ ٢

وقوله ذبيحٌ اى مما يصلح للاضحيّة ـ وحَليمَة موضع و يوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب بين ملوك الشام وملوك العراق قتل فيه المنذر اماجدالنعمان اوابوه و مُحَلِّمٌ موضع نهر ـ و الحالوم شبيه بالاقط و الجبن يتخذه اهل الشام لغة شامية *

و الحَمَلُ من الضأن معروف وهو الجذع فما دونه قال الشاعر

وَصلاه حرٌ نارٍجاحِم

مثل ما بالشمع الوخل الحَمَلْ

(١) في ب و ل ـ صدره ـ واعجم * (٢) البيت مكسور والصواب *

تهدي اليه ذراع البكر تكرمة * اما ذبيحا واما كان حلانا ـ لك

 وروى

وبروى مابال والجمع حُملان واَحمال وبه سميت الاحمال من بني تميم وهي بطون ـ قال الشاعر جرير بن عطية

أبني نُقَيرة من يوزع وردنا
أم من يقوم بشدّة الاَحمال

وهم إخوة الجذاع وهي بطون ايضاً ـ والحَمَل السحاب الكثير الماء وانما سمى حَملا لكثرة حمله الماء قال الهذلي ـ المتنخل

كالسُحل البيض جلا لونها
سحّ نجاء الحَمَل الاَسوَلِ

الاَسوَلُ المسترخى ـ ١ ـ من السحاب لكثرة مائه والحمل ما كان في البطن والحِملُ ما على الظهر فلذلك اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم وفتح بعضهم ويقال حِمالةُ السيف وحميلته معروفتان والجمع الحمائل قال الشاعر ـ ذو الرمة

ترى سيفه لاتنصفُ الساقَ نعلُه
اَجلْ لاوان كانت طِوَالاً حمائله

يصف رجلا بالطول وبروى محامله والمحامل الحمائل واحدها مِحمَل ـ وقال آخر

نحن ضربنا مخذلَدًا فى هامته
حتى كبا ينشُرُ فى حِمالته
يا وَيلَ امّيه وويلَ خالته

وبروى يا ثُكلَ امّيه وثكل خالته ـ والمِحمَلُ محمل السيف وقال آخر ـ امرؤ القيس

فقاضت دموعُ العين مني صبابةً
على النحر حتى بلّ دمعي مِحمَلي

وقال آخر ـ عنترة

اَفمِن بكاء حمامةٍ فى اَيكةٍ
فارْفضّ دمعُك فوق متن المِحمَلِ ـ ٢

فاما محامِلُ الحاج فواحدها مَحمِل واول من احدثها الحجاج ـ قال الراجز

ومَحمَلاً اُترِصَ حَجّاجيّا

اُترِص اُحكِمَ وقال آخر ـ حميد الارقط

اول عبد احدثَ المَحامِلا
اَخزاه ربى عاجلاً وآجلا

وكانت الحامل فيما مضى تسمى الملا بن الواحد ملبن ـ قال الراجز

لايَحمِلُ المِلبَنَ الا الجُرْشُعُ

الجُرْشُعُ ٣ ـ المنتفخ الجنبين من الدواب والحَمالة ما تحمله القوم من الديات حتى يؤدوها وقد سمت العرب حَملا وحُميلا قال الشاعر ـ في حمل بن بدر

فما لاقى صديقٌ من صديقٍ
كما لاقيتُ من حَمَل بن بدر

حمل بن بدر من بنى فزار وبنو حُمَيل بطين من العرب والحميل الكفيل انا حميل بذا اى كفيل به ـ وقد حملت به حمالة كما تقول كفلت به كفالة وزعمت به زعامة والحميل ايضاً الغريب فى القوم لايعرف نسبه فلان حميل فى بني فلان ـ وحميل السيل غثاؤه وما حمله وفى الحديث (مثل ما تنبت الحبة فى حميل السيل)

---

(١) فى ه المنحى * (٢) الرواية ارفض ويروى طهر المحمل * (٣) هذا الشرح من ـ ل

وامرأة حامل من نسوة حوامل وكل حبلى من الناس وغيرهم فهى حامل وحوامل - وحومل موضع الواو زائدة ذكره امرؤ القيس فقال

بين الدخول فحومل

وحملتُ فلانا على فلان اذا ارّشته عليه - يقال ارشته وحرشته بمعنىً وحومل امرأة يضرب بكلبتها المثل يقال (اجوع من كلبة حومل) ولها حديث *

واللَّحمُ معروف رجل لحِم شحِم ولحيم شحيم اذا كان ضخما ورجل لاحم شاحم اذا كان ذا لحم وذا شحم كقولهم (تامرٌ ولابنٌ) ولُحمة الصقر ما اطعمته ولحمة الثوب ماخالف سداه ويقال -١- السَّداء ايضاً - والحمتُ بين بنى فلان شرا اذا جنيته لهم ويجمع اللحم اللحام واللحوم وللحمان - والحمت الرجل اذا قتلته والرجلُ ملحم ولحيم وهذا احد ماجاء على فعيل في معنى مُفعَل - قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

وقالوا تركنا القوم قد حذقوا به

فلا ريب ان قد كان ثم لحيم

اى قتيل - وقد روى حذِقوا بالكسر وانكر ابوحاتم الكسر - والملحمة موضع القتال والجمع الملاحم وكل شيء لاءمته فقد لحمته والحمته - ولحم الصائغ الفضة وغيرها اذا لاءمها وبين بنى فلان لحمة نسب اى قرابة - وابو اللحام احد فرسان العرب المشهورين وله حديث طويل - ورجل ملحم اذا كان مرزوقا من الصيد *

ولَمَح البرق وغيره يلمَح لمحا ولمحانا ورأيت لمحة من البرق ومثل من امثالهم (لاريّنك لمحا باصرا) اى امراً واضحا - والبرق لامح ويقال ملوح" ولمّاح *

والمَحل ضد الخصب وارض محل وارضون محول وقد قالوا ارضون محل الواحد والجمع فيه سواء وامحلها الله امحالا ومحلت بفلان اذا وشيت به وانا ماحل ومكان متماحل اى متباعد ورجل متماحل طويل فاحش الطول وما حلت فلانا مماحلة ومحالا اذا عاديته والمماحلة من الناس المداوة ومن الله عز وجل المقاب (وهو شديد المِحال) اى شديد العقاب - وتمحلت لفلان حقه اذا تكلفته ومكان ممحل وما حل عن ابى زيد ولم يعرفه الاصمعى ولا تكلم فيه - والمحالة فقرة الظهر والجمع محال والمحالة بكرة السانية شبهت بالفقارة واللبن الممحل الذى قد اخذ طعما من الحموضة قال الراجز - ابو النجم العجلى

ماذاق ثفلاً منذ عام اوّل

الاّ من القارص والمُمَحِّلِ

والمِلحُ معروف ماء ملح ومليح ومياه ملح وملاح واملاح ومِلحة قال - الشاعر

وَرَدَت بنا رآ مِلحة فكرِهتُها -٢-

بنفسى اهلى الآوّلون وماليا

وقال آخر - هُنَى بن احمر الكنانى * -٣-

ولجندبٍ عذبُ المياه ورَحبُها

ولى المِلاّح وخبتهن -٤- المجدِبُ

قال ابو بكر يقال موضع رَحب ولا يقال بالضم ويقولون بالرُّحب والسعة فيضمون

---

(١) هذه الجملة من ل و ب * (٢) في ل — ملاحا ملحة وفي ب ميا ها ماحة * (٣) قال الامدى في المختلف والمؤتلف هو لابن احمر — ك (٤) في ب و ل — وجنبهن * ومليحة

و مُليحة موضع و الامِليح موضع والا ملاح موضع ورجل مليح و امرأة مليحة كلام عربي صحيح و المُلّاح ضرب من النبت قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

يَخبِطن مُلاّحا كذا وى القَرمَلِ ـ ١

القرمل نبت ضعيف ـ وبنو مُليح بطن من العرب وملح موضع من بلاد بنى جعده باليمامة قال الشاعر الاعشى

وَ اقفاً يُجبى اليه خَرجُه
كُلُّ ما بين عُمانَ فالمَلَح

وسَمَكٌ مليح و ملِح وكذلك ماء ملح و مَليح و لاتلتفتنّ الى قول الراجز ـ عذافر الفقيمى

بصرية تَزَوَّجت بصريا
يُطعمُها المالحَ والطريا

فان هذا مولد لا يؤخذ بلغته و التَملُّح مثل التحلم من قولهم (جرذا نها لم تحلّم) اى لم تسمن وقال آخر عروة بن الوردالعبسى

يَنوؤون بالايدى وافضلُ زادِهم
والأبقايا ـ ٢ ـ من جَزورٍ ومُملَّح

والملح الرضاع قال الشاعر ـ ابو الطمحان القينى
وانى لأرجو مِلحَها فى بطونكم
و ما بَسطَت من جلدِ اشعثَ اغبرَا

يخاطب قوما كفلهم فسقاهم اللبن ثم اغاروا على ابله و قالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (انا لو كنا ملَحنا للحرث بن ابى شمر الغسانى اوللنعمان ابن المنذر لنفعنا ذلك عندهما وانت خير المكفولين) يعنون استرضاعه فى بنى سعد بن بكر ـ والمَلحاء لحمة مستطيلة فى اصول الاضلاع من اعلى و المِلحاء و الشهباء كتيبتان لآل جفنة ـ وكبش آملَحُ اذا كان ابيض علاه سوادا وغبرة و الاسم المُلحة و المُلحة لون يخالف لون الكبش فيكون فى اطراف صوفه اما حمرة فى سواد و بياض شبيه بالذرة يعنى بياضا فى سواد وفى الحديث (عقّ عن الحسن و الحسين رضى الله عنهما بكبشين املحين) وعنب ملاحيٌّ اذا كان ابيض قال الشاعر ـ عبد الله الغامدى

و من اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يُعصر منها مُلاَحيٌّ و غربيبُ

قال ابو بكر كل شجرة منبَسِطَة على الارض فهى غاطية يعنى الكرم ـ وآملاحُ ـ ٣ ـ موضع و قد سمت العرب مليحا وملحان ـ و بنو مليح و بنو ملحان بطنان منهم ـ والمَلّاح ملاح السفينة معروف عربي قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

يَظَلُّ من خوفه المَلاّح معتصماً
بالخيزرانة بعد الاين و النَجَدِ

النَجَدُ الكرب و انما سمى مَلّاحا من المَلح والملح سرعة خفقان الطائر بجناحه ـ قال الراجز

مَلْحَ الصقورِ تحت دَجنٍ مُغيِنِ

الغَيْن و الغيم واحد ـ قال ابو حاتم قلت للاصمعى اتراه مقلوبا من اللمح قال لا يقال ملح الكوكب انما يقال لمح ولو كان مقلوبا لجاز ان تقول ملح الكوكب ـ و المَلَح داء يصيب الخيل فى قوائمها ـ مَلِح

---

(١) رواية الاصمعى يخضن ـ س * (٢) في ه ـ بقية لحم من جزور الخ * (٣) في ه ـ والا ميلح موضع *

القوعنُ يملَح ملَحاً ـ و شيبان و ملحان شهران من شهور البرد سميا بذلك لبياض الجليد الساقط على الارض *

ح ل ن

(نَحِل جسمه) و نحَل ينحل نحولا و هو ناحل اذا تضضع جسمه من مرض او عشق اوغيره ـ و النحل معروف الواحدة نحلة و انحل الرجل ولده مالا اذا خصّه بشيء من ماله فالمعطي مُنحِل و المعطى مُنحَل و الاسم النِحلة و قد قيل النُحلة ايضا و قد قالوا انحله فهو منحول في معنى اعطاه و قد سمي الشيء المعطى النحلان *

و اللحْن صرفك الكلام عن جهته لَحن يلحَن لَحنا و لحَنا وعرفت ذلك في لحن كلامه اي فيما دلّ عليه كلامه و هذا المعنى في التنزيل (ولتعرفنّهم في لحن القول) والله اعلم ـ و في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لعلّ بعضكم الحنُ بحجّته من بعض) اى اشد انتزاعا لها واغوص عليها و ابطل لها هذا معناه ان شاء الله تعالى فاما قولهم لحن في قراءته اذا طرّب فيها و قرأ بالحان و لحون فهو المضاهاة للتغريد و التطريب كأنه لاحن بذلك صوته اي شبهه به فاما قولهم لحَن في كلامه فانهم يريدون ضد الاعراب فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب ـ و الرجل لاحن ولحّان اذا لحن في كلامه واذا الحنّ كلامه فصرفه عن جهته كالالغاز فهو لاحن لاغير و لا يقال لحّان كما قال العنبري (حلوا عن جملي الاصهب و اركبوا ناقتي الحمراء) اي ارتحلوا عن الصمان والحقوا بالدهناء *

ح ل و

(الحُلو) معروف حلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو كما ترى ورجل حلو الشمائل محمودها و ليس الشمائل عند العرب كما تذهب اليه العامة الشمائل الخلائق واحدها شِمال قال الشاعر ـ صخر بن عمرو بن الشريد السلمي

أبى الشتمَ اني قد اصابوا كريمتي
وان ليس اهداءُ الخنى من شِماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق وبالنظر و بالقلب الا انهم فصلوا فقالوا حلا الشيء يحلو في فمي و حلِي يحلى بعيني حلاوة وهو حلو في كلا المعنيين و قال قوم من اهل اللغة ليس حلِي من حَلا في شيء هذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحَلي الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي ـ والحُلاوى نبت معروف ـ و الحلواء ما اكل من شيء حلو يمد ويقصر فمن قصر قال حَلوى مثل دعوى و الجمع حلاوِي مثل دعاوِي و من مدّ جمع حَلواوات مثل حمراوات ـ و حَلَوتُ الكاهن احلوه حلواً اذا اعطيته جعلا لكهانته و الاسم الحلوان قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

فمن راكبٌ احلوه رحلي وناقتي
يُبلّغ عني الشعر اذ مات قائله

وفي الحديث انه نهي عن حلوان الكاهن و الحلاوة موضع ـ و الحلاوة ايضا ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية ـ و الحلاوة أن يحك حجر على حجر فيكتحل بحكاكتها عين الارمد *

وحال الشيء يحول حَولا وحؤولا اذا تغير عن حاله

وكذلك

وكذلك النخلة حالت تحول اذا حملت عاما واخلفت عاما وحال الظلّ يحول حولاً مثل زال يزول وحال فلان عن عهده زال عنه وحالت الشخوص في السراب تحول حولا اذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها وليس لفلان حَوِل - ١ - ولاحويل اي لاحيلة له ومنه (لاَ حولَ ولا قوَّةَ الا بالله) وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال ابو زيد - وانشد

مرتبكًا ليست له محاله

والمثل السائر (المرءُ يعجز لا محالة) وحال الحول علينا اذا اتت علينا سنة والجميع احوال وحالت الناقة تحول حولا فهي حائلٌ والجمع حُول وحُوَّال ٢ - قال الشاعر - الراعي النميري

طرقا فتلك هماهمي اقريها - ٣
قُلُصًا لَوَاقِحَ كالقسيِّ وحُولاَ

ويقال حالت واحالت بمعنى وهما لغتان فصيحتان قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

وماتدري وان اضربت شولاً
اتلقح بعد ذلك ام تحيلُ
وما تدري وان ازمعت امراً
باىِّ الارض يدركه المقيلُ
ومايدري الفقير متى غناه
وما يدرى الغنيُّ متى يَعيلُ

وحوّلت الشيء عن الموضع تحويلا وحويلاً وبنو حوالة بطن من العرب والحوالة ان تحيل رجلا بحقه على آخر - وحول الرجل يحوّل حولا اذا صار احد سوادعينيه في موقه والآخر في لحاظه - ٤ ورجل حوّل اذا كان كثير الاحتيال والتقلب في الامور ويقال للدهر ايضا حوّل قلّب لتحوله وتقلبه وقال معاوية لابنته هند وهي تمرضه انك لتقلبين حوّلا قلّباً ان نجا من هول المطلع - والحولاء جلدة رقيقة تخرج من الحوار كأنها مرآة فاذا وصفت العرب ارضاً بالخصب قالوا تركنا ارض بني فلان كالحولاء قال الشاعر - الطرماح

على حولاء يطفو السُخدُ فيها
فراها الشَيْمذانُ عن الجنين

ويروى الشيذمان - والسخد ماء اصفر يكون في الحولاء والشيمذ الذئب ويقال مالفلان حويل عن هذا الامر اى تحول عنه قال الشاعر

اخذوا حمولته فاصبح قاعداً
لايستطيع عن الديار تحويلا

ولحوتُ العود الحوه والحاه لحوا وقالوا لحيته لحيا اذا قشرت عنه لِحاءه وهي اللغة العالية وتلاحى الرجلان اذا تشاتما لحوًا ولحياً واصله من لحوت العود كأنهما يتقاشران في الشتم ومن ذلك قيل لحاه الله اى قشره والرجل لاحٍ والعود ملحوٌّ وملحيّ - وانشد

ومعمِلَ الناجية الوقّاح
حتى تراها مثل غصن اللاحي

واللَّوحُ كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وماشبههما والجمع الواح قال الشاعر - النابغة الجعدي

(١) في هـ - حول بالضم * (٢) في هـ - حولل * (٣) في م - اقروها * (٤) في هـ - اذاصارت احدى حدقتيه في مؤخر عينه والآخر في الموق *

ولَوحُ ذراعين في بِركة
الى جؤجؤٍ رَهِل المنكب

البِركة الصدر و اللَّوح الخشبة التي يكتب فيها وسميت لوحا لعرضها و الجميع الواح ايضا وقد جاء في التنزيل ذكرا للوح وهو قوله عز و جل (في لَوحٍ محفوظٍ) فهذا لانوقف على كنه صفته ولا نستجيز -١- الكلام فيه الا التسليم للقرآن واللغة - والاَلواح ايضا في قصة موسى عليه السلام ولا اقدم على القول فيه والله اعلم ما هي واللوح مصدر لاحه العطش يلوحه لوحا اذا غيره وكذلك لاحته السموم والنار تلوحه لوحا - وذكر ابوعبيدة ان قوله عز وجل (لوّاحةٌ للبشر) من هذا والله اعلم - ولاح السيف والبرق وغيرهما يلوح لوحا ولوحانا واللُّوح بضم اللام الهواء بين السماء والارض قال الشاعر - ذو الرمة

وظلّ للاَعيسِ المزجى نَواهضه
في نَفنَفِ اللُّوح تَصويبٌ وتصعيدُ

يصف عصفوراً ورجل مِلواحٌ سريع العطش وكذلك جمل ملواح والجمع ملاويح - والالواح ايضاً مالاح من السلاح واكثر مايعنى بذلك السيوف قال الشاعر ابن احمر

تُمسى كالواح السلاح وتضحى
كالمهاة صبيحةَ القطر

والاح الرجل على الرجل يلبح اذا جزع عليه - قال الشاعر

وقد رابني من صاحبي ان صاحبي -٢
يُلبِحُ على قرص ويبكي على جمل
فلو كنتَ عذريَّ العلاقة لم تكن
سميناً وانساكَ الهوى شدةَ الاَكل

عُذريّ الهوى لان العشق في بني عذرة كثير - ويلبح يذهب به ويلبح يشفق ايضاً - والوحل الطين الرطب خاصة معروف وَحِلَ الرجل وغيره يوحل وحلا اذا مشى في الوحل وثقل عليه المشى حتى لايطيقه وربما اتلفه -٣- يقال ذلك للانسان والدابة - واوحل فلان فلانا اذا اثقله والموحل الموضع الذي فيه الوحل والولائح اعدال وغدائر يحمل فيها الطيب والبز ونحوه الواحدة وليحة والجمع وليح *

ح ل ه

اهملت الا في قولهم حِلة وهى هاء التانيث - والحلة القوم الحلول هذه حلة بني فلان - والحلة موضع *

ح ل ى

(الحَلْي) والحِلْي والحاِيّ والحَليّ معروف وقد قرئ (من حَليهم) و (حُليّهم) واما حُلِيٌّ فجمع الحَلى كما قالوا ثَديٌ وثُدىٌّ وسَبي وسُبيٌّ - والحلى مالبس من ذهب او فضة اوجوهر - والحلى يبيس النصى هو نبت وحلية الرجل صورته بكسر الحاء لاغير وكذلك حلية السيف ولا يقال حَلىُ السيف فصلوا بينهما - وحلية موضع باليمن والحلاوة موضع والحلاة ايضاً ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية - والحلاة ايضاً ان يحك حجر على حجر اوحديدة على حجر فتكحل بحكاكتهما عين الارمد *

(١) في هـ - ولايستحسن * (٢) في ل - من جمعران جعفرا - يلبح على قرص ويشكو هوى اجمل (٣) في ل - وربما ٠١٠ ٠ الله الخفاء ٠ ... و الخيل

و الحَيْلُ الماء المستنقع في بطن واد و الجمع حيول و احيال — و حال الشيء يحيل حيولاً اذا تغير نحو حال يحول و الحيال ان تحيل الناقة حيالاً و هي ان لا تحمل والناقة حائل و جمعها حُول والحيال حبل يشد في بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهو غلاف قضيبه *

و اللَّحيُ لحي الانسان و الدابة و هوالعظم الذى تنبت عليه اللحية و لكل انسان و دابة لحيان و قد سمت العرب لُحيّاً و لَحيَان — ١ — و هو ابو بطن منهم ولحوت العود ولحيته سواء *

باب الحاء والميم

مع باقى الحروف *

ح م ن

الحَمْنَةُ و الجميع الِحمنان — ٢ — و هو الحلم الصغار وقد قيل ايضاً حمنانة *

والمَحنُ فعل قد اميت واستعمل منه امتحنته امتحاناً واصابته محنٌ من الدهر اى بلاء و شدائد و قد جاء في التنزيل (امتحنَ اللهُ قلوبَهم للتقوى) كأن المعنى ابتلاهم من قولهم بلوت الرجل اذا اختبرته والله اعلم

و مَنحت الرجل امنَحه و امنُحه اذا اعطيته و اصل المنح ان يعطى الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردها اذا ذهب درُّها و كثر ذلك حتى صار كل من اعطى شيئا فقد منح والناقة منيحة ومنحة و كذلك الشاة و دفع قوم ذلك فقالوا لا تكون الشاة منيحة وسألت اباحاتم عن ذلك فانشدني عن الاصمعي — لجبيهاء الاشجعي

اعبدِني سهم الستَ براجعٍ
مَنيحَتَنا كما تردُّ المنائحُ

فقال يعني شاة اما تراه يقول

لها شعرداجٍ — ٣ — وجيدٌ مُقلّصٌ
وجسم خُداريٌّ و ضرعٌ مُجالِحُ

هذه صفة شاة و المجالح التى لا ينقص لبنها فى الجدب و الخداري الشديد السواد وقد سمت العرب مانحاً و مناحاً و منيحاً و المنيح قدح من اقداح الميسر لا حظ له قال الشاعر — كثير عزة

وكنتَ المُعلّي اذا جيلت قد احهم — ٤
و خوّ المَنيحُ وسطَها يتقلقلُ

و النَّحم صوت يردده الانسان فى صدره نحم ينحَم نحما ونحاما و نحيما وسمعت نحمةً من فلان اذا سمعت صوتا غير مفهوم — وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (دخلتُ الجنّةَ فسمعت نحمةً) اى حساً و به سمى الرجل نحاما — والنحام فرس لبعض فرسان العرب المشهورين قال فارسه يرثيه — قال ابوبكر هوسليك بن السلكة — ٥ — من بني سعد و كانت امة سوداء

(باب الحاء و الميم)

(١) فى هامش ل — المعروف لحيان بكسر اللام في هذيل * (٢) في هـ — الحمنان * (٣) في هـ — دان *
(٤) في ب — حين جالت قد احهم — وجال المنيح الخ * (٥) في هامش ب — السلكة امة سوداء وابو عمير وهو واحد سودان العرب واحد رجليهم والرجيلون اللذين كانوا يغزون على ارجلهم *

كأنّ حوافرَ النحّام لما
ترَوَّحَ صُحبتي أُصلاً محارُ

المحارُ الصدف ـ والنحام مثل النحيم سواء قال الراجز ـ رؤبه

يَغُضّ عينيه إلعمى المُعمِي
من نَحَمان الحسد النَحِمِ

والنحّامُ طائرٌ معروف *

﴿ ح م و ﴾

(الحَمْوُ) حمو الرجل ابو امرأته او اخوها او عمها فيه ثلاث لغات يقال حمؤه مهموز وحموه وحماه مثل قفاه قال الشاعر ـ امرؤ القيس

اذا ماعُدّ اربعة فِسالٌ
فزوجكِ خامسٌ وحماكِ ساهِي

الفِسال الضعاف وحموه ـ قال الشاعر

هي ما كَنّتي وتَزْ عم ـ (١) انّي لهاحموٌ

وقال الآخر

حين القتاة الى القتاة احب من احمائها

والحَوْمُ من الابل وغيرها الكثير واضطر علقمة فقال

كأس عزيزٍ من الاعناب عتقها
لبعض اربابها حانيةٌ حوم

بضم الحاء اراد حوم والحَوْم مصدر حام البعير حول البئر والحوض يحوم حوما وحوما نا وحو ما وحياما وحام الطائر فى الهواء يحوم حوما وحياما اذا دار كالجولان وحومة الوغى موقع الوقيعة وحومة القوم مجتمعهم والحومانة ارض صلبة فيها غلظ والجمع حوامين *

والوحم شهوة الحبلى الشيء تولع بهوَحِمَتْ توحم وحماً قال الراجز ـ العجاج

أزمان ليلى عام ليلى وَحَمى

اى شهوتى التى اولع بها ـ وامرأة وحمى من نسوة وحام ووحامى ومثل من امثالهم (وحمى ولاحبل) *

والمحو من قولهم محوت الشيء امحوه محوا اذا طمسته وكل شيء طمسته فقد محوته وبه سميت الشمال محوة معرفة غير مصروفة لاتدخلها الالف واللام لانها تمحو السحاب هكذا قال ابوزيد وقال قوم بل تمحو الآثار قال الراجز ـ القلاخ بن حزن انشده ابوحاتم عن ابي زيد

قد بكرت مَحوةُ بالعَجاج
فدمّرت بقية الرَجاج

الرَجاج المهزلى من الماشية الابل والغنم واحدتها رجاجة وانشد

فهم رَجاجٌ وعلى رَجاجِ
يمشين افواجا الى افواج

وقال قوم من اهل العلم محوةُ الدبور معرفة لاتدخلها الالف واللام *

﴿ ح م هـ ﴾

(الحُمَةُ) معروفة وقداستقصيناها فى الثنائى ـ والحمة مخففة حرارة السم وليست كما تسمى العامة حمة العقرب ابرتها وسألت اباحاتم عن الحُمَة فقال سألت الاصمعى عنها فقال هى فوعة السم اى حرارته وفورته قال ابوبكر ويقال ايضاً فوعة الطيب حدته *

(١) فى ب وازعم الخ *

ح م ي

(المَيح) مصدر ماح يميح ميحا اذا انحدر في الركيّ فملأ الدلو وهو مائح- قال الراجز

امتحضا و سقيا نى ضيحا

و قد كفيت صاحبي الميحا

و قال آخر

يا ايها المائح دلوي دونكا

اني رأيت الناس يحمدونكا

يثنون خيرا و يمجدونكا

و مِحتُ الرجل اميحه ميحا اذا اعطيته و كان في تلبية بعض احياء العرب (اللهمّ انا اتيناك للمياحة لا للرقاحة) اي نمتاح من لديك ولا نرقح عيشنا اى لا نصلحه والرقاحة من ترقيح المال وهو اصلاحه و قد سمت العرب ميّاحا و ماح العود يميح ميحا اذا مال فهو ميّاح قال الشاعر- امرؤ القيس

يغرد بالاسحار في كل سدفة-١

تغرد مياح الندامى المطرب

و تمايح السكران اذا تمايل و تمايح الغصن كذلك

باب الحاء والنون

مع باقي الحروف *

ح ن و

(حنوُ الجبل) ناحيته وحنو كل شيء ناحيته والجميع احناء و حنو القتب والرحل ناحيتاه- قال الراجز

نبحتُ ميمونا باشمذين-٢

فقال لي وان اتبين

اما ترى ما قد اصاب عيني

من الشظاظ و من الحنوين

الشظاظ خشبة يدقق رأسها و تجعل في عرى ذ الجوالق او العكم والربة يأخذ الرجلان بطرفيها وينشابها الحمل حتى يحمل على ظهر البعير وحنوت الشيء احنوه حنوا اذا عطفته- وحنت الام على ولدها حنوا اذا عطفت عليه واشبلت وناقة حنواء في ظهرها احديداب و الحنو والحنوة ضرب من النبت له رائحة طيبة *

و النحوُ القصد نحوت الشيء انحوه نحوا اذا قصدته و كل شيء امته فقد نحوته و منه اشتقاق النحو في الكلام كأنه قصد الصواب- و بنو نحو قبيلة من العرب *

والنوحُ مصدر ناح ينوح نوحا واصل النوح ان يتقابل الرجلان والشيئان و انما سميت النائحة نائحة لمقابلتها الاخرى- وتناوح الشجر اذا تقابل ودور بني فلان متناوحة اي متقابلة قال الشاعر- عوف بن عطية ابن الخرع

هلّا فوارس رحرحان هجوتهم

عشرا تناوح في سرارة وادِ

اى تقابل وسرارة الوادي خالصه و اكرمه تربة فكثر هذا حتى جعل ندب الميت نوحا يقال حضرنا مناحة بني فلان و نوحهم ونياحتهم *

والونح فعل ممات استعمل منه وانحت الرجل موانحة مثل واءمته مواءمة وليس بثبت *

ح ن ه

(حَنّةُ الرجل) امرأته وقد مرّ ذكره في الثاني

(باب الحاء و النون)

(١) في ه- في كل مرتع- * (٢) في ب- باشوذين

مستقصى وستراه فى المعتل مع الالف و الواو و الياء ان شاء الله تعالى *

ح ن ى

(الحَيْنُ) مصدر حان يحين حَينا فهو حائن و هو التعرض للهلاك و الرجل حائن متعرض للحين والحِينُ الحقبة من الدهر وقد جاء فى التنزيل واختلف فيه المفسرون و لا احب ان اتكلم فيه - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و فعلنا بهم كما عِلمَ اللهُ
و ما ان للحائنين دِماءُ

اى من حان فقد ذهب دمه *

والنحيُ الزق خاصة للسمن والجميع انحاء وقد فرق قوم فقالوا السقاء للماء والوطب للبن والنحي للسمن والحميت للدهن وما اشبهه والذارع -١- للعسل و السأب والمسأب للخمر و الزق يجمع هذا كله *

و النَّيْحُ فعل ممات و استعمل منه ما نَيحتُه بشيء اى ما اعطيته خيرا و قالوا ناح الغصن ينيح نيحا ونيحانا اذا تمايل ذكره ابومالك عن العرب *

والحَنيّة القوس والجمع حَنيٌّ و حنايا *

باب الحاء والواو

مع باقى الحروف *

ح و ه

اهملت الا فى قولهم (الحُوَّة) فى الالوان فرس احوى و قد مر فى الثنائى و ليس هذا موضعها *

ح و ى

(الوَحى) له مواضع فى اللغة يقال وَحى يحي وحيا و وُحِيا اذا كتب قال الراجز - العجاج

لقد نَحاهم جَدُّنا و الناحى
لِقدَرٍ كان وَحاه الواحى

اى كتبه واوحى يوحى ايحاء فالوحى من الله عزوجل الهام و من الناس ايماء قال الله عزّ وجل (ما كان لِبشرٍ اَن يُكلِّمَهُ اللهُ الاّ وَحياً) قال ابو عبيدة الهاما والله اعلم بكتابه و قال فى قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سبِّحوا بُكرةً وعشيّاً) اى اومأ اليهم واشار والله اعلم - قال ابو عبيدة و قد روى بيت العجاج

وَحى لها القرار فاستَقَرّتِ
و شدَّها بالراسيات الثُبَّتِ

و اَوحى لها ايضا قال ابوبكر سألت اباحاتم عن هذا فضَجَّ -٢- فقال لا تزال تسألني عما اكره ثم قال يابُنَيّ قال ابوعبيدة وَحى لها القرار اى كتب لها ذلك واوحى لها القرار لقوله جلّ وعزّ (ائتيا طَوعاً او كرها قالتا اتيناطائعين) هذا لفظه وقال مرة اخرى قالتا اتينا طائعين قال اى قال لاهل السماوات و الارض فاكتفى بذكر السماوات و الارض *

باب الحاء و الهاء مع الياء

الحَيَّةُ معروف يقال حيّة ذكر وحية انثى قال الشاعر حارثة بن بدر الغدانى

اذا رأيت بوادٍ حَيّةً ذَكراً
فاذهب و دعنى اُمارِسْ حَيّةَ الوادى

(١) فى ل و ب - و السأب و المسأب للعسل *　(٢) فى هـ - فضجر علي *

و ذكر

وذكر الاصمعي عن العرب انهم يسمون الحية الذكر حيوتا وانشد

ويأكل الحيّة والحيُّوتا

وهذا نراه في موضعه مشروحا ان شاء الله تعالى *

انقضى حرف الحاء في الثلاثي الصحيح ويتلوه ان شاء الله تعالى في الذى يليه حرف الخاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الخاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح *

باب الخاء والدال

مع باقي الحروف *

خ د ذ

اهملت *

خ د ر

(الخِدرُ) خدر المرأة وهو ثوب يمدّ في عرض الخباء تستتر به المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل شيء واراك خِدراً لك وقالوا خدَر الاسد وخدر اذا غاب في الاجمة فكأنه اتخذها خِدراً والاسد خادرٌ ومخدر قال الشاعر — ليلى الاخيلية

فتى كان احيا من فتاة حَيِيّةٍ
واشجعَ من ليث بخفّانَ خادرِ

وروى من فتاة خريدة *

وقال الآخر *

كالاسدِ الورد عدَا من مُخدَرِه

فهذا من اخدر وسموا ظلمة الليل خِدر الليل وخَدَرَ الليل لانها تستر قال الراجز

في خَدَر الليل والليلِ خُدَّرِ

وتخدرت رجل الانسان او العضو من اعضائه تخدَر تخدّرا اذا برد فيها الدم حتى تثقل وحمار اخدريٌّ اسم تنسب اليه حمير الوحش قال الاصمعي لا ادرى ما هو وقال غيره الاخدر فرس في الجاهلية في الوحش تنسب اليه الحمير الاخدرية — وعقاب خدارية اذا اشتد سوادها وكذلك قالوا ليل خُداريٌّ شديد الظلمة وبنو خُدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

وجارية خريدة بينة الخَرد وهي الحيّية الخفرة وجمع وخُرُد وخرائد *

ودخِر الرجل يدخر دخراً اذا ذلّ وادخره غيره ادخاراً *

خ د ز

اهملت *

خ د س

(الدَخس) داء يصيب الفرس في مشاش حافره من باطن يقال دخِس يدخَس دَخساً وهو ان يتعقد العصب الذى عليه سبيب الشعر — والدخيس اللحم المتراكب قال الشاعر — النابغة الذبياني

مقذوفةٍ بدَخيسٍ (١) النحضِ بازِلُها
له صَريفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

الدَخيسُ المتداخل بعضه في بعض والنحض اللحم والقعو خشبتان تدور البكرة بينهما — ويقال عددٌ دخاس اى كثير وبيت دحاس بالحاء غير معجمة مملوء ناساً *

(١) في ه — بدخيس اللحم *

والسخد ماء اصفر يخرج مع الحوار اذا نتج وتقول العرب هو بول الحوار فى بطن امه ويسميه بعضهم الرهل ويقال اصبح فلان مسخداً اذا اصبح مصفر اوذكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كان زيد لا يحيى شيأ من الليل كما يحيى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ويقول (ليلة اذل الله فى صبيحتها الشرك فيصبح السخد على وجهه) ويقال ضربته حتى انسدخ وانسدح اذا انسبط *

﴿ خ د ش ﴾

(الخدش) الاثر[١] فى الجلد من قشر عود او غيره وفى الحديث (من سأل وهو مستغن جاءت مسئلته يوم القيامة كدوحا او خدوشا فى وجهه) وقد سمت العرب خداشا وخادشا ومخدشا وابنا مخدش طرفا الكتفين من البعير ويسمى المرء مخادشا *

والدخش فعل ممات دخش يدخش دخشا اذا امتلأ لحما واحسب انهم سموا دخشما من هذا والميم زائدة كزيادتها فى شدقم وزرقم واشباههما وقد جمعنا هذا ونظائره فى باب من ابواب الرباعى *

والشدخ فضخك الشئ بيدك او بحجر شدخته اشدخه وهو شبه خاو صبي شدخ اذا كان رطبا رخصا لم يشتد وبه سمي الفطيم شدخا ما اذا ارتفع فلا ـ وفرس شادخ الغرة اذا اتسعت غرته حتى تملأ وجهه ـ قال الشاعر يزيد بن المفرغ الحميرى

شدخت غرة السوابق فيهم
فى وجوه مع اللئام الجعاد

والغرة الشادخة المتسعة فى الوجه ما لم تجاحف العينين فاذا ضمت العينين فالفرس مغرب حينئذ ولا يسمى شادخا ـ وبنو الشداخ بطن من العرب وسمى الشداخ لانه اصلح بين قومه فى حرب كانت بينهم وقال شدخت الدماء تحت قدمي فسمى الشداخ قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار الغطفانى

لقد غاب عن خيل بموقان احجمت
بكير بني الشداخ فارس اطلال

اطلال اسم فرس كان له *

﴿ خ د ص ﴾

(صخد) يومنا يصخد صخدا وصخدانا اذا اشتد حره ويوم صاخد بين الصخد والصخدان ـ وصخدته الشمس اذا آلمت دماغه تصخد صخدا وصخدا وصخرة صيخود صماء صلبة ـ والصاخد الهواجر الواحدة صاخدة وهى الصواخد ايضاً *

﴿ خ د ض ﴾

(خضدت العود) اخضده خضدا اذا ثنيته ولم تكسره والعود خضيد ومخضود ـ والخضد العود المخضود وكل رطب اقتضبته فقد خضدته وكذلك معناه فى التنزيل ان شاء الله تعالى ـ وقال المفسرون فى قوله جل ثناؤه (فى سدر مخضود) اى لا شوك عليه والله اعلم بذلك ـ والخضد كل ما قطع من العيدان رطبا قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

يمده كل واد مترع لجب
فيه ركام من الينبوت والخضد

﴿ خ د ط ﴾

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الظاء *

(١) فى هـ ـ القشر فى الجلد *

﴿ خ د ع ﴾

(خَدَعْتُ) الرَّجل اخدَعه خدعاً اذا اظهرت له خلاف ما تخفي وكل شيء كتمته فقد خدعته والاسم الخديعة والخدَع -١- ورجل خادِع وخدّاع اذا كان يخدع الناس وكذلك رجل خُدَعة يخدع الناس وخُدْعة يخدعه الناس والخدَعة جمع خادع والخُدَعة نبز قوم من العرب - وانشد

ما قوم من عاذِرِى من الخُدَعه

واشتقاق المُخدَع من قولهم خدعت الشيء اذا كتمته وخبأته وانخدَعَ الضب اذا استروح الانسان فدخل في جحره ورجل مخدَّع مجرب للامور ومنه قول الشاعر ابوذؤيب الهذلى

فتنازلا وتَوَافقَتْ خيلاهما
وكلاهما بطلُ اللقاء مُخدَّعُ

اى مُجرَّب ومن روى مخدّع اى مضروب بالسيوف والأخدَعان عرقان يكتنفان العنق والجمع اخادع ومثل من امثالهم (اخدعُ من ضبِّ حرشته) ومثل من امثالهم (الحرب خَدعةٌ) بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال انه صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكلم بهذه الكلمة *

والخَيدَعُ السراب الياء زائدة والخديعة-٢-قوم من العرب *

﴿ خ د غ ﴾

اهملت *

﴿ خ د ف ﴾

(الخفْدُ) فعل ممات خفَد يخفِد خفدا وخفَدانا اذا اسرع في المشي ومنه اشتقاق الخفيد وهو الظليم والخفَد والخفْد واحد - والخفدود ضرب من الطير *

والخَدف مشي فيه سرعة وتقارب خُطى ومنه اشتقاق خِندَف النون زائدة - وخِندِف ام قبائل من العرب كنانة وتميم وهذيل واخوتهم واسمها ليلى وانما سميت بهذا لان زوجها قال لها علام تخندفين وقد ادركتِ الابل فسميت خندف *

وفدَخْتَ رأسه بالحجر افدَخه فدخا اذا شدخته ولا يكون الفدخ الا للشيء الرطب *

﴿ خ د ق ﴾

اهملت * فاما خنْدَق ففارسي معرب وكذلك حالهما مع الكاف *

﴿ خ د ل ﴾

(الخدْلُ) من قولهم امرأة خَدِلة بينة الخدَل وهو امتلاء الاعضاء باللحم ودقةُ العظام يقال امرأة بينة الخدل والخدالة والخُدولة *

وخلد الرجل يخلِد ويخلُد خلدا وخلودا اذا ابطأ عنه الشيب - وقد قالوا اُخلد الرجل اخلادا اذا ابطأ عنه الشيب فهو مخلد - وخلد يخلُد خلودا من دوام البقاء لاغير والخُلود لا يكون في الدنيا واخلد الى الارض اخلادا اذا الصق بها نفسه هكذا فسر ابو عبيدة قوله تبارك (اخلدَ الى الارض) اذا لصق بها وقد سمت العرب خالدا وخُويلدا ومخلدا وخُليدا ومخلدا وخلّادا - وخلدة من اسماء النساء - ودار الخُلد والخلود الآخرة والجنة والخُلدُ دويبةٌ -٣- تشبه الفأرة

---

(١) في هـ — الخدع * (٢) هذا مع قبله مكرر ولم يذكره في الاشتقاق * (٣) ن — شبيهة بالفأرة العمياء *

و مثل من امثالهم (اصاب خلد النطف) اذا اصاب مالاً وله حديث و وقع ذلك في خَلَدي اي في قلبي وقوله عزّ وجل (وِلدانٌ مُخلَّدون) قال ابو عبيدة مسورون لغة يمانية — وانشد

ومُخلَّدات باللُّجين كانّما
أَعجازُهنَّ أَقاوِزُ الكُثبان

و يقال في امره دخَل اي فساد دخِل امره يدخَل دخلا اذا فسد و دخلت الدار و غيرها ادخل دخولا وادخلت غيري ادخالاً وأورَدَ ابله دِخالا اذا علّها ثم ادخل بين كل بعير ين بعيرا ضعيفاً بعد ما شربا اي تشرب دون ربّها و فلان دخيل في بني فلان اذا كان من غيرهم — واطلعت فلانا على دُخللُ امري ودُخلل امري ودِخلة امري اذا ابثثته مكتومك والدُّخل طائر صغير قال الراجز — ابو النجم العجلي

كالصقر يجفو ـ١ـ عن طراد الدُّخلّ

وجمع دُخل دخاخيل و فلان حسن المدخل او قبيح المدخل اي مذهبه في اموره — وكل لحمة مجتمعة على عصب فهي دُخلَة *

و الدَّلَخُ السِّمَنُ ابل دُلَخٌ و دوالخ اذا سمنت دلخت تدلَخ دلخاودَلَخا ودلخاناً *

خ د م

(خدَمتُ الرجل) اخدمه خدمة فانا خادِم والجمع خَدَم و خُدّام — والخَدَمة الخلخال وهو الخِدام ايضاً ومثل من امثالهم (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وهو الخَدَم و الخِدام ايضاً — و المخدَّم موضع الخدام من الساق — وفرس مخدَّم اذا كان تحجيله مستديرا فوق اشاعره ولا يجوز الارساغ و قد سمت العرب خِذاما وروى بيت امرئ القيس *

عُوجا على الطَّلل المُحيل لعلّنا
نبكي الديارَ كما بكى ابن خِذامِ

ويروى لاننا يريد لعلنا ويروى خِذام بالذال معجمة وهو شاعر قديم لايعرف له شعر الاما ذكر في هذا البيت قال ابو بكر هو رجل من كلب كان تبع امرء القيس في بلاد الروم وكانت تروى له شعر اكثير او زعم ابن الكلبي ان اعراب كلب ينشدون

قِفَا نبك من ذكرى حبيب و منزل
بسقط اللوى بين الدَّخول فحوملِ

لابن خِذَام هذا *

و خمدت النّار خمودا اذا سكن التهابها فهي خامدة و المصدر الخمود — و خمد المريض اذا اغمي عليه و خمدت الحمى اذا سكن فورانها و المصدر الخمود و الخَمُود في وزن فَعُول موضع يدفن فيه الجمر *

و دَمخ اسم جبلٍ معروف *

والدَّخم لغة في الدحم و هو الدفع بازعاج دخمه يدخَمه دخما *

والتمدُّخ تعكس الناقة في سيرها وتلويها عن الانبعاث و في بعض اللغات تمدخت الابل اذا امتلأت شحما *

خ د ن

(الخِدن) الصاحب و الجمع اخدان و خادنت الرجل مخادنة و خدانا و فلان خِدني وخديني وجمع خدين خُدَناء و جمع خِدن اخدان *

والدخن لون اسود فيه غبرة حمار ادخن واتان دخناء

(١) فيب — يجفو*

و اشتقاقه

واشتقاقه من الدخان و الدخان يسمى الدُّخن ايضا و رأيت د و اخن القوم اذا رأيت دخانهم و المدخنة والمبخرة واحد والدَّخنُ فساد في القلب من باقي عداوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هدنة على دَخن) و الدُّخن حب معروف عربي و ربما اختبز ايضاً والدخناء ضرب من العصافير *

والتدخ من قولهم تَدَّخ - ١ - فلان اذا تشبع بجاليس عنده *

خَ دَ وَ

(الخَوْدُ) المرأة الناعمة الجسد وليس له فعل يتصرف* و داخ الرجل يده وخدَ وخا اذا ذلّ فهو داخ والجمع دُوَّخ و يقال دوخت الرجل تدويخا اذا ذللته *

و الوخد ضرب من سير الابل و خد يخد وخدا و وخدانا و البعير واخد *

خَ دَ هَ

قد مرّ ذكرها في الثنائي *

خَ دَ ى

(خدَي البعير) يخدِي خديا وكذلك الفرس وقد قالوا خدَيانا ايضاً و هو ضرب من السير *

باب الخاء والذال

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

خَ ذَ رَ

(الذُّخرُ) ما ادَّخرته من مال وغيره وذخرت اذخَرُ ذُخرا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا اذخر لنفسه حديثا حسنا اذا ابقاه بعده وجمع ذخر اذخار و الذَّخيرة مثل الذُّخر ايضا وجمعها ذخائر قال الشاعر - وهو الاخطل

واذا افتقرت الى الذَّخائر لم تجد
ذُخراً يكون كصالح الاعمال

وادَّخرت ادِّخارا وهو افتعلت من الذخر الاصل فيه اذتخرت فقلبوا التاء دالاً لقرب مخرجها وادغموا الذال في الدال وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادَّكر ونحو ذلك * والإذخِرُ نبت معروف *

خَ ذَ زَ

اهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع السين والشين الا في قولهم اَشخَذتُ الكلب اذا اغريته لغة يمانية *

خَ ذَ صَ

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد و الطاء و الظاء *

خَ ذَ عَ

(خذعتُه بالسيف) اخذعه خذعا اذا ضربته ويروى بيت الهذلي

فتنازلا وتواقفت خيلاهما
وكلاهما بطَلُ اللقاء مُخَذَّعُ

اى قد ضرب بالسيوف مرارا *

والخُنذُعُ عيب يعاب به الرجل و احسبه القليل الغيرة على اهله سمعته في بعض اللغات ولا ادرى ما صحته *

والمِخذَعةُ سكين يقطع بها اللحم *

خَ ذَ غَ

اهملت *

(باب الخاء والذال)

(١) في ل متخ *

﴿ خ ذ ف ﴾

(الخَذْفُ) ان يأخذ الرجل الحصاة و غيرها بين سبّابتيه ثم يشدد باليمنى على اليسرى فيخذف بها قال الشاعر - امرؤ القيس

كأَنَّ الحصا من خلفها وأمامها
اذا نجلته رجلها خذفُ اعسرا

نَجَلَتْهُ دفعته والمنجل من هذا لانه يقطع الشيء فيرمى به و المِخْذَفَةُ التى تسميها العامة المقلاع و هو الذى يجعل فيه الحجر ويرمى بها لطرد الطير و غيرها خذفت الحجر اخذفه خذفا - و المخذَفةُ الدبر و اتان خذوف سمينة - قال ابو حاتم قال الاصمعى يريد انها لو خذفت بحصاة لدخلت فى بطنها من كثرة شحمها *

و الفَخذ من الانسان و غيره يكسر الخاء و تسكينها و الفَخْذ من العرب دون القبيلة و فوق البطن بتسكين الخاء و الجمع افخاذ *

﴿ خ ذ ق ﴾

(خذَقَ) الطائر و خزق و مزق اذا ذرق *

﴿ خ ذ ك ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ ل ﴾

(خذلتُ) الرجل اخذله خذلا و خذلانا اذا تركت معونته فانا خاذل و هو مخذول خذلت الوحشية و اخذلت فهى خاذل وخذول و مُخذِل اذا اقامت على ولدها و لم تتبع السرب و هذا مقلوب لانها المخذولة فقلبوا فقالوا خاذل وخذول و مُخذِل ويقال للشيخ اذا ضعفت رجلاه قد تخاذلتا وكذلك السكران - قال الشاعر

بين مَغلوب - ٨ - كريم جَدُّهُ
وخَذول الرجل من غير كَسَحْ

﴿ خ ذ م ﴾

(الخَذم) القطع خذَمتُ الشيء اخذمه خذما و سيف مخذم و خاذم و خذوم و قد سمت العرب خِذاما *

و تَخذَّمَتِ الناقة مثل تَخدَّمَت اذا تقاعست - ٢ - فى سيرها *

﴿ خ ذ ن ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ و ﴾

(الخَذْوُ) والخَذَى واحد - خذا الفرس يخذو خذوا اذا استرخت اذناه واللغة العالية خذى يخذى خذى شديدا مثل غشى يغشى غشيا - قال الشاعر - ذو الرُّمة

فلما لَبِسْنَ الليلَ و حين نَصَبَتْ
له من خذا آذانها و هو جانحُ

و قد همزه قوم فقالوا خَذِئ يخذأ خذأ و هو اخذى و الانثى خذواء لانه من الواو و تقول العرب (وقعوا فى ينمة خذواء) والينمة ضرب من العشب و هو من احرار البقل - والخذواء التى قد تمت واكلت و استَخذَأَ الرجل اذا استرخى ذكره ابو زيد و ترك الهمز جائز و قد ذكره ابو زيد فى (كتاب الهمز) مهموزا و ذكر عن بعض اهل اللغة انه سأل اعرابيا كيف تقول استخذيت يريد ان يعلم ايهمز ام لايهمز فقال ان العرب لاتستخذئ و همز قال الاصمعى قال عيسى بن عمر سألت اعرابيا كيف

(٨) ن - مقلوب * (٢) فى هـ - تقاعست *

تقول استخذأت فقال ان الاعراب لا تستخذئ الا بالمهزة وغير المهزة - ١

﴿ خ ذ ء ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ ى ﴾

(الذيخ) الضبع و الانثى ذيخة والجمع اذياخ و ذيوخ و للخاء و الذال و الياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الخاء و الراء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ خ ر ز ﴾

(الخرز) معروف الواحدة خرزة وهو اسم يجمع خرز الجوهر وغيره وسمى فقار الظهر خرزاً لا نتظامه وخرزت السقاء والقربة وغيرهما اخرزه خرزاً وموضع السير في السقاء وغيره خُرزة و الجمع خرز ومثل من امثالهم (سيران في خُرزة) يضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف اليها اخرى - و الخرّاز عامل الخرز والاسم الخرازة وتجمع الخرزة خرزاً وخرزات قال الشاعر لبيد - يرثى النعمان بن المنذر

رعى خرزاتِ الملك ستين حِجّةً

وعشرين حتى فاد والشيبُ شاملِ

قال ابو بكر الحِجّة بالكسر السنة وبالفتح الواحدة من الحج حج حجة حسنة - و خرزات الملك اراد التاج و ما فيه من الجوهر - و سقاء خريز و مخروز و المخرز الحديدة التي يخرز بها *

والخزر ضيق العين و صغرها و به سمى الخزر هذا الجيل المعروف لعموم الخزر فيهم - خزرت عينه تخزر خزراً والرجل اخزر والمرأة خزراء والجمع خزر - وتخازر الرجل اذا قبض جفنيه ليحد النظر قال الراجز - طفيل الغنوى

اذا تخازرت ومابى من خزرْ

ثم كسرتُ العين من غير عورِ

ألفيتني الوى بعيد المستمرّ

احملُ ما حُمّلتُ من خير وشرّ

أنزى اذا نوديتُ من كلب ذكر - ٢

وقال الاصمعى الخزر هو ان يكون الرجل كأنما ينظر من احد شقيه وقول تخازر الرجل اذا نظر بمؤخر عينه عن عرض - و الخزيرة و الخزير دقيق يلبك بشحم كانت العرب تأكله و عير به قوم والمقصودون به بنو مجاشع و قريش والخزيرة هى السخينة ايضاً قال الشاعر بن كعب مالك الانصارى

جاءت سخينةُ كى تغالبَ ربّها

و ليُغلبنّ مغالبُ الغلّابِ

قال ابو بكر و اشتقاق الخنزير من صغر العين و النون و الياء زائدتان - و الخزرة فأس غليظة للحجارة *

و يقال زخر البحر يزخر زخراً و زخوراً فهو زاخر اذا طما موجه *

ويقال رزخه بالرمح يرزخه رزخاً اذا زجه به وكل شئ زججت به فقد رزخت به وهو مرزخة *

(باب الخاء و الراء)

(١) كذا فى نسخة باكى فور و ليس بظاهر و لعله بالمهزة ولا بغير المهزة - س * (٢) ن - ابذى - و ن ابزى و الاجود - ابذى اذا نوديت - س *

﴿ خ ر س ﴾

(خَرِسَ الانسان) يخرَس خرسا وهو انعقاد اللسان عن الكلام الذكر اخرس والانثى خرساء وقالوا كتيبة خرساء اذا كثرت وتضامت حتى لا يسمع لحديدها صوت ويقال اتانا بإذلة خرساء وهي الشربة من اللبن الغليظة التي لا تسمع لها في الاناء صوتا وخرّست النفساء تخريسا اذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة والاسم الخُرسة والخُرس وقال رجل من العرب يصف الرطب (عصمة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم) صلوات الله عليها وانشد - لاخت مقيس بن صبابة

فلله عينا من رأى مثل مِقيَسٍ
اذا النُفَساء اصبحت لم تخرّسِ

مقيسُ بن صبابة قتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم صبراً - ويقال للبِكر في اول بطن تحمله خروس قال الشاعر

شرُّكم حاضرٌ ودَرُّكم
دَرُّ خَرُوسٍ من الأرانبِ بِكرِ

خص الأرانب لانها قلما تحلب لبنا - والخرس دن يتبذ فيه عربي معروف والجمع خروس *

والخسر والخسرة والخسار والخسارة والخسران الضلال وهو الاصل ثم كثر ذلك حتى قالوا اخسر التاجر اذا وضع من رأس ماله ورجل خنسرى في موضع الخسران الياء والنون زائدتان - وسمع من كلامهم (عليه الدبرى وحمى خيبرى فانه خنسرى) وقالوا خيسرى والخناسرُ جمع خنسر وهو نحو الخنسرى ايضا وفي معناه وهم لئام الناس ورذالهم قال ابو عثمان الاشنانداني مرة الخناسر الضعاف من الناس وانشد - بيت ابن احمر

طرَقَ الخناسرةُ اللئامُ فلم
يسمَع الخفير بناقة القِسرِ

كان ابن احمر اودع ابله وراعيها رجلا من بني سعد فاغار عليها قوم منهم فاخذوها ولم يسع الخفير فيها والقسر اسم الراعي *

ورَسَخ الشيء يرسُخ رُسُوخا اذا ثبت في الارض وكل شيء ثابت راسخ *

وسخّرت الرجل تسخيراً اذا اضطهدته وكلفته عملا بلااجرة وهي السخرة والسُخرة زعم قوم وسخر الله لفلان كذا وكذا اذا سهله له كما سخر الريح لسليمان عليه السلام ونحو ذلك - وسَخِرت من الرجل سُخرية وسخراً وسَخريا ولا يقال سخِرت به وان كانت العامة قد اولعت بذلك ورجل سُخَرة يسخَر من الناس ورجل سُخْرة يسخر الناس منه *

﴿ خ ر ش ﴾

(الخرشُ) طلب الرزق ويقال فلان يخترش لعياله اي يكتسب لهم - والخرش تخارش الكلاب نحو التهارش وقد سمت العرب خراشا ومخارشا وخرشة وخراشة *

وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحة ذلك - والخراشة ما سقط من الشيء الذي تخرشه بحديدة وغيرها وذكر الخليل ان المخراش شيء يستعمله الخرّازون - وخرشاء الحية ما سلخته عن

جلدها

جلدها والجمع خراشي يا هذا - وطلعت الشمس في خرشاء اذا طلعت في غبرة والقى الرجل من صدره خراشي اذا القى بصاقا خاثرا وخرشاء اللبن نحو الدواية وهي الجلدة الرقيقة التي تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التي تحت الغليظة *

والشخير نحو النخير المتردد في الصدر شخر الحمار يشخر شخرا وشخيرا وبه سمي الرجل شخيرا وحمار شخير اذا فعل ذلك والاشخر ضرب من الشجر وهو المشر لغة يمانية *

وشرخ الشباب عصره وابانه قال الشاعر - حسان ابن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسود

مالم يعاص كان جنونا

وشرخا الرحل ناحيتاه وبنو شرخ بطن من العرب وغلام شارخ في عنفوان شبابه - قال الاعشى

وما ان أرى الموت فيما مضى

يغادر من شارخ او يفن

الشارخ الشاب واليفن الشيخ الكبير *

خ ر ص

(الخرص) خرص النخل عربي معروف وخرصت النخلة اخرصها خرصا حزرتها واخترص فلان كلاما اذا اختلقه وكذلك خرصه وتخرصه وفي التنزيل (قتل الخراصون) قال الكذابون والله اعلم بكتابه واختلف قوم في الخرص والخرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط *

يعض منها الظلف الدئيا

عض الثقاف الخرص الخطيا

الظلف الخشبات التي على جنبي البعير الواحدة ظلفة والدئي والدئي الفقار وواحدتها دأية وقال قوم الخرص الحلقة التي تطيف باسفل السنان وبما سميت حلقة القرط خرصا ويجمع الخرص خرصانا قال الشاعر - قيس بن الخطيم

ترى قصد المران فيهم كأنها

تذرع خرصان بايدي الشواطب

القصدة القطعة يقال انقصد الشيء اذا انكسر والخرصان ها هنا جريد يشقق ويرمل منه الحصر والخرصة والخراصة حلقة صغيرة تجعل في الاذن وبات فلان خرصا اذا بات جائعا يجد البرد ويقال للخرصان المخارص - والمخارص اعواد (١) تكون مع مشتار العسل يستعين بها في عمله وربما سميت مخاريص والخريص الماء المستنقع وربما سمي النهر بعينه خريصا *

والخصر خصر الانسان والدابة والجمع خصور وهو المستدق فوق الوركين والاثنين تكتنفه الخاصرتان ورجل مخصر دقيق الخصر ونعل مخصرة تستدق من وسطها وخصر الرجل يخصر خصرا اذا آلمه البرد في اطرافه - وخصر يومنا خصرا اذا اشتد برده واليوم خصر قال الشاعر - حسان بن ثابت

رب خال لي لو ابصرته

سبط المشية في اليوم الخصر

والمخصرة عصا او قضيب يشير به الخطيب ويأخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب قال الشاعر - حسان

(١) في ن - والاخراص *

ابن ثابت

يكاد يُزيل الارضَ وقعُ خطائم
اذا وَصلوُا اَيمانَهم بالَمخاصِرِ

والمُخاصرَة ان يأخذ الرجل بيد الرجل ويتماشيان ويدُ كل واحد منهما تمسُّ خصر صاحبه قال الشاعر عبدالرحمن بن حسان

ثم خاصرتُها الى القُبَّة الخَضراء
تمشي في مَرْمَرٍ مسنون

والخِنصرُ من هذا اشتقاقها والنون زائدة وخناصرةُ موضع بالشام لها نظائر تراها في بابها ان شاء الله تعالى *

ويقال لحم رخص بيِّن الرخاصة والرخوصة اذا كان لينا وامرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم وبه سميت المرأة رُخاصَ ورخص السعر من هذا لسهولته ولينه واصابع رخصة ضد الكزة وقد جمعوا رخصةً رخائص في الشعر بمعنى واحد *

ورَصخَ الشيء لغة في رسخ *

والصَّخرُ ما عظم من الحجارة الواحدة صخرة وتجمع صخوراً ايضاً ومكان صخر ومُصخر كثير الصخر ويقال صخرة وصخَرَ كما قالوا شعرة وشعر *

والصراخ معروف يقال لكل صائح صارخ ويقال سمعت الصرخة الاولى يعنون الاذان قال ابو حاتم قلت للاصمعي أتقول صرخ الطاوس فقال اقول لكل صائح صارخ — والصريخ المستغيث والصريخ المغيث وهو من الاضداد قال الشاعر — سلامة بن جندل السعدي

كنَّا اذا ما اتانا صارخ فَزِعٌ
كان الصراخُ له قَرْعَ الظنابيب

قال ابو بكر يقال للقوم اذا جدوا في امورهم قرعوا الظنابيب وقال الاصمعي هذا هذيان انما يقال قرع القوم ظنابيبهم اذا جدوا في الامر والظنابيب هاهنا عظام الاسؤق يريد انهم يركبون فتقرع اسؤقهم بعضها بعضاً فهذا مستغيث يدلك على ذلك فزع — قال الآخر

وكانوا مُهلكي الابناء لولا
تَدارَكُهم بصارخةٍ شقيق — ١

فهذا مغيث لقوله تداركهم وفي التنزيل (ما انا بمُصرِخكُم وما انتم بمُصرِخيَّ) اي لا اغيثكم ولا تغيثوني ويقال استصرخت فلاناً فاصرخني اذا استغثته فاغاثني *

خ رَ ضَ

(الخُضرَةُ) لون معروف والعرب تسمى الاسود اخضر قال الشاعر — الشماخ

وراحت رَوَاحاً من زَرُودَ فنَازعَتْ
زُبالةَ سِربالاً من الليل اخضَرا

يعني ناقة اسرعت الى زبالة موضع بين مكة والكوفة فكأنها نازعتها الليل وقال الله عزَّ وجلَّ (مُدهامَّتانِ) اي سوداوان لشدة خضرتهما يعني الجنتين وسمي سواد العراق لكثرة الشجر والمياه والخضرة والخَضِرُ اسم نبيّ معروف ذكر علماء اهل الكتاب انه سمي الخضر لانه كان اذا قعد في موضع قام عنه وتحته روضة تهتز — والأَخضرُ قبيلة من العرب

(١) في هـ — مهلكو — ويروى شفيق *

سموا بذلك لسوادالوانهم والخضرة في شيات الخيل غبرة صافية تخالط دهمة ومنه قول الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

و انا الاخضرُ من يعرفني
اخضرُ الجلدة في بيت العرب

يريد انه من خالص العرب لان الوان العرب السمرة والادمة يقول انا في صميمهم وخالصهم والأخضار طائر معروف والخضاري طائر معروف والأخضار نبت ـ والخضار اللبن الذي قد اكثر ماؤه نحو السجاج والسمار ويقال عيش خضر اذا كان غضا رافها وفي كلام علي عليه السلام (ان الدنيا حلوة خضرة مضرة) والخُضارُ الموضع الكثير الشجر في بعض اللغات يقال وادخضاراذا كان كثير الشجر وسميت السماء خضراء والبحر اخضر لالوانهما ـ وتقول العرب (لا اكلمك اوتنطبق الخضراء على الغبراء) يعنون السماء والارض وقد سمت العرب اخضر ويسمى البحر خضاري ـ ١ ـ ويسمى هذا الحمام الدواجن في البيوت الخضر وان اختلفت الوانها لان اكثر الوانها الخضرة والورقة *

ويقال رضخ فلان لفلان من ماله اذا اعطاه قليلا من كثير والاسم الرضيخة يقال اعطاه رضيخة من ماله ورضاخة زعموا ويقال رضخ رأسه بالحجر اذا شدخه به *

خ ر ط

(خرطتُ العود) وغيره اخرُطه واخرِطه خرطا اذا قشرت عنه نجبه وهو لحاؤه ومثل من امثالهم (دون ذلك خرط القتاد) وذلك ان القتاد متفا هر الشوك لايستطاع لمسه ولاخرطه ـ والخرط اللبن الذي يتعقد ويعلوه ماء اصفر وناقة مخراط اذا كان عادتها ان تحلب خرطا وناقة مخرط اذا احدث ذلك فيها وقال ايضا اصابها ذلك من داء ولم يكن عادتها فهي مخرط والمخاريط الحيات التي سلخت جلودها قال الشاعر ـ المتلمس

اِني كسأني ابو قابوس مُرْفلةً
كأنها سَلْخُ ابكار المَخاريط

والخَرِيطةُ وعاء من ادم يشرج على ما فيه ـ والخُراط نبت يشبه البردي والاخريط نبت ايضا وفرس خروط اذا كان يخرط عنانه من رأسه *

والخَطرُ تحريك الرجل يده في مشيه وضربه بها يقال مرّ فلان يخطر خطرًا وخطرًا وخطر البعير بذنبه خطرا وخطرانا اذا حركه للصيال او للنزاء وتخاطر البعيران اذا فعلا ذلك ليتصاولا ـ والخَطرُ ما تلقّى وتلبد على اوراك الابل من ابوالها وابعارها اذا خطرت باذنابها وانما سمي خطراً لانه يكون من الخطر قال الشاعر ـ ذو الرمة

وقرّبن بالزُّرق الجمائل بعد ما
تقوّب عن غربان اوراكها الخطْرُ

الزُّرقُ موضع والجمائلُ جمع جِمالٍ والغربان حرفا الوركين المشرفان على القطاتين من الابل والخيل تقوب ـ ٢ ـ مثل تقوّر والقوباء من هذا اشتق وانشد

يا عجباً للعَجَب العُجاب
خمسةُ غِربانٍ على غُراب

(١) المعرف خصارة ويقال الاحصر والحصير — س *

(٢) من هنا الى من قرطاس من ل — *

يقول خمسة غربان على دبرة بعير على موضع القتب منه — وانشد

ترى منبر العبد اللئيم كأنما
ثلاثة غربان عليه وقوع

هذا الشعر للعين المنقرى يقوله لابراهيم بن عربي صاحب اليمامة يعني يديه ورأسه وكان ابراهيم اسود وانشد للفرزدق يقوله لنصيب وقد دخل الى بعض ولد عبد الملك فخرج وقد خلعت عليه ثياب من قباطي مصر

كأنه لما بدا للناس
ايرحمار لف في قرطاس

ويقال خطر الرجل بالسيف اذا مشى به بين الصفين وتبختر في الحرب تشبيها بخطر الابل لان الفحل من الابل يخطر بذنبه تهددا وتوعدا فكأن هذا الرجل اذا خطر بسلاحه تهدد وتوعد وسميت الرماح الخواطر لاهتزازها واضطرابها — والخطر شجر يخضب به الشعر نحو الكتم وما اشبهه — قال الراجز

لما رأت سنا له مثلمه * ولحية مخطورة مكتمه

اى قد خضبت بالخطر والكتم — والخطر ايضا بكسر الخاء ما بين الثلاثمائة الى الاربعمائة من الابل والخطر من قولهم امسى فلان على خطر اى على شفا هلاك وتخاطر الرجلان اذا تواضعا على شيء فكل واحد منهما على خطر ان يغلب وماخطر هذا الامر بقلبي اذا لم يلمم به — والخاطر الفكر والجمع الخواطر وقد سمت العرب خطارا ويقال بفلان خطرة من الجن اى مس منهم ويقال ان فلانا لذو خطر اذا كان ذا قدر وهو رجل خطير من قوم ذوى اخطار ومتاع خطير نفيس وكذلك كل نفيس خطير *

والطخر غيم رقيق في جوانب السماء يقال في جوانب السماء طخر وطخارير وواحد الطخارير طخرور قال الراجز — ابو محمد الفقعسى

وهن ان طارت طخارير القزع — ١
موفيات الكيل بالملأ النزع

﴿ خ ر ظ ﴾

اهملت *

﴿ خ ر ع ﴾

(الخرع) لين المفاصل وكل لين خرع وخريع ومنه اشتقاق الخروع وهو كل نبت لان ورقه وتخرعت عيدانه وجارية خريع لينة المفاصل والعظام بينة الخروعة والخراعة وقال قوم الخريع الفاجرة والمصدر الخروعة والخراعة — والخرع والخريع العصفر في بعض اللغات — وابن الخرع رجل من فرسان العرب — ٢

﴿ خ ر غ ﴾

اهملت *

﴿ خ ر ف ﴾

(الخرف) فساد العقل من الكبر خرف الرجل يخرف خرفا فهو خرف وامرأة خرفة وخرفت النخلة اخرفها خرفا اذا اجتنيت ثمرها وهو جناها والخرافة ما اخترفت من النخل مثل الجرامة — والمخرف المكتل الذى يخرف

(١) في ل — ان قلت * (٢) هوعوف بن عطية بن الخرع التيمى شاعر فارس جاهلي — س

فيه والمخرف بفتح الميم الجماعة من النخل يخترف تمرها والمخرفة الطريق الواضح تقول العرب تركته على مثل مخرفة النعم اي على امر مكشوف والخريف وقت من اوقات السنة معروف ومطر الخريف والخرافي[1] للمطر في ذلك الوقت والمثل السائر (حديث خرافة يا ام عمرو) وزعم ابن الكلبي انه رجل من بني عذرة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث احاديث يعجب منها يجرى على السن الناس فقال الناس حديث خرافة. والخروف من الغنم دون الجذع من الضأن خاصة ومثل لهم (مثل الخروف يتقلب على الصوف) يقال ذلك للرجل المكفي وجمع خروف خرفان والخرّاف الذين يخرفون النخل الواحد خارف وبنو خارف بطن من العرب وبنو مخرّف بطن من العرب *

وخفرت المرأة تخفر خفراً اذا استحيت والاسم الخفر والخفارة ومن هذا قولهم (فلان من اهل الخفارة والتنزه) بفتح الخاء وامرأة خفرة حيية وخفرتُ القوم اخفرهم خفراً وخفارة اذا اجرتهم والرجل خفير والمرأة خفيرة والقوم مخفورون فاما الخُفارة فالاجرة التي يأخذها الخفراء ويمكن ان تسمى الخِفارة ايضاً مثل الجِعالة. قال الاعشى

و لا بَرَاءَة للبرىّ

ولا عطاء ولا خفارَه

واخذ فلان خفارة من فلان اذا اخذ منه جعلا ليجيره وقد قالوا خفر فلان بفلان كما قالوا كفل به. واخفرت القوم اخفارا اذا غدرت بهم والرجل مخفر والقوم مخفرون والعرب تقول اخفرني اي اجعل لى عهدا ولا تخفرني اى لا تنقض العهد الذي بيني وبينك *

والفخر ان يعد الرجل قديمه فخر يفخر فخرا وفخراً وتفاخر القوم وفاخروا تفاخرا وفخارا وافتخروا افتخارا فاما الفخار بالكسر فمصدر المفاخرة وقال ابو زيد يقال فخرت الرجل على صاحبه فانا افخره فخرا وذلك اذا فاخره رجل ففضله عليه وكذلك خرته عليه اخيره خيرة وخيرا وانفرته عليه انفارا وافلجته عليه افلاجا وخيرته عليه تخييرا ومعنى هذا كله واحد وهو ان تفضله على صاحبه وفاخرني الرجل ففخرته افخره وفاضلني ففضلته افضله فضلا والفاخر من البسر الذي يعظم ولا نوى له وهو عيب واخبرنا ابو حاتم قال اخبرني ابو رويشد الطائي قال مررت بالجبلين على امرأة تبكي تحت نخلة فقلت لها ما يبكيك فقالت ان آبرها اضلها. ثم قالت *

اَضلّها اَضلّ ربى عمله

ثم اتى فاخرَها فأكله

ثمت قالت عرسه لا ذنب له

لو قتل الغلُّ امرأً لقتله

الغلُّ الخيانة مصدر غل يغلُّ غلاً وروى فاخزها بالزاي وهو الجردان العظيم ويقال له الفاخز والفيخز قال ابو حاتم من قال بالزاي فقد صحف انما هو بالراء ويقال شاة فخور اذا عظم ضرعها وقل لبنها وربما سمى الضرع فاخرا وفخورا اذا كان كذلك وانشد. لعبد المسيح بن بقيلة الغساني

وكنّا لا يُباح لنا حريم

فنحن كضرّة الشاة الفخور

(١) في د — خرفي *

وقال قوم بل هو القَخوز بالزاى المعجمة والفَخرة وسط الضرع الذى لا يخلو من اللبن ـ ويقال فرسٌ فخور اذا اعظم جرد انه قال ابوحاتم غرمول فيخز بالزاى المعجمة اذا عظم والجمع الفياخز الرجل العظيم الجردان ـ وقالوا الخل فيخز بالزاى المعجمة ـ هكذا قال ابوحاتم ـ والفخارُ الخزف تتخذ من الطين وكذلك فسر فى التنزيل (من صلصال كالفخّار) قالوا والصلصال هو حمأة الغدير اذا جف سمعت له صلصلة كالخزف ونخلة فَخورٌ اذا كانت عظيمة الجذع غليظة السعف والمفخر المأثرة يفتخر بها الرجل والجمع مفاخر وفاخرنى فلان ففخرته افخره فخرا اذا فضلته ‌*

والرَخفُ والرَخفةُ الزبد الرقيق يقال زبدة رخفة اذا كانت رخوة وقد رخفت رخوفة ورخافة والرخفة ايضا حجارة رقاق كأنها جوف والجمع رخاف وهذا غلط قال الاصمعي هى اللخاف وذكر ابو مالك انه سمع عيش رافخ فى معنى رافغ اى واسع ‌*

والفَرخ الطائر والجمع فراخ وفروخ وكثر فى كلامهم حتى قيل لصغار الشجر التى تنبت فى اصولها فراخها وافرَخ الطائر افراخًا وفرّخ تفريخًا والمفارخُ الموضع التى يفرخ فيها الطير الواحد مفرخ وبيضة مفرخ اذا كان فيها فرخ ويقال للرجل عند الفزع (افرخ روعُك) اى ان تراع مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ والفرَيخُ ـ ١ ـ قين كان فى الجاهلية معروف تنسب اليه النصال والنبل ـ قال الشاعر

و مَقذوذين من برى الفُرَيخِ

والقرو خة السنان العريض ‌*

خ ر ق

(خرِقَ الرجل) يخرَق خرقا اذا لصق بالارض من فزع حتى لا يتحرك ـ والخُرَق طائر يخرق فيلصق بالارض والجمع خرارق والخرق ضد الرفق خرق فى امره يخرق خرقا اذا عيّ به والمرأة الخرقاء ضد الصناع قال الراجز

وهى صناع الرجل خرقاء اليد

يصف ناقة ورجل اخرق ضد الصنع ومثل من امثالهم (خرقاء وافقت صوفا) يعنى رجلا احمق له مال كثير ينفقه فى غير حقه ـ واخترَقتُ الطريق اخترق اختراقا ـ والخرق كل نقب فى شيء ـ وخرقت الثوب اخرقه خرقا وتخرق هو تخرقا وان شئت قلت خرقته انا تخريقا وانخرق انخراقا ـ والخرق المفازة تخرق فى مثلها الريح وتجمع خروقا ـ قال النابغة

واقطعُ الخَرْقَ بالخرقاء قد جعلت
بعد الكلال تشكى الاين والسأما

والخَرق الرجل الكثير المعروف المتخرق فى الخير وتجمع اخراقا ورجل مخراق اذا كان يتخرق فى الامور وينفذ فيها ـ ٢ ـ وتجمع مخاريق ـ والمخراق الذى يلعب به عربي معروف ثوب يفتل يتضارب به الصبيان قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

اُجالِدُهم يوم الحديقة حاسرًا
كأن يدى بالسيف مخرَاق لاعبِ

ويقال خرقة من الثوب اى قطعة منه والجمع خرق وذو الخرق احد شعراء العرب وفرسانهم وسمى ذا الخرق بقوله

(١) ن و الفرخ ـ (٢) فى ل و يمضى ‌*

لما رأت ابلي جاءت حمولتها
غبرني عجافا عليها الريش والخرق
و يقال خرقة من جراد و هي القطعة دون الرجل
قال الراجز
قد نزلت بساحة ابن واصلِ
خِرْقَةُ رِجْلٍ من جرادٍ نازلِ
وخَرَقْتُ الشيء واخترقته مثل اختلقته و رجل اخرق احمق و ريح خريق لينة سهلة و قد سمت العرب مخراقا ومُخارقا *
ويقال فخره يفخره فخرا اذا ضربه بحجر ولا يكون الفخر الا بضرب شيء يابس على يابس

﴿ خ ر ك ﴾

اهملت في الثلاثي واستعمل من وجوهها الكارخة زعموا بالخاء و قد قالوا بالحاء حَلْقُ الانسان وغيره * فاما الكَرْخ و الكراخة فنبطي وليس من كلام العرب

﴿ خ ر ل ﴾

(الرَّخِلُ) و قد قالوا رِخْل ايضا بغير هاء وليس بالعالي فاذا صغرت قلت رُخيلة فترجع فيه علامة التأنيث (١) قال الشاعر
وَصِلَاه حرُّ نارٍ جاحمٍ
مثل ما بالكَ مع الرخل الحَمَلْ
الرواية بالكَ بالكاف وروى بال باللام و هو ضعيف وتجمع رخل رُخالا وهو احد ما جاء من الجمع على فُعال و قالت العرب على السن الضأن - زعموا ان الكلام للقمان بن عاد وقيل لها ما اعددت للشتاء قالت (اُجزُّ جُفّالاً واولد رُخالا واحلب كُثَباً ثقالا وان ترى مثلي مالا) اُلجفال الكثير. وبنو رخيلة بطين من العرب *

﴿ خ ر م ﴾

(كل شيء خرقته فقد خرّمته خرما و هو مخروم واخترمهم الدهر اي افناهم. والخورمة صخرة فيها خروق واشتقاقها من الخرم الواو زائدة و ارنبة الانسان تسمى في بعض اللغات الخورَمة ويقال اكمة خرماء اذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه - والمَخرِم الانف من الجبل ينقطع قبل وصوله الى الارض والجمع مخارم - قال الشاعر - وعلة بن الحارث الجرمي
ام هل سموت بجرّار له لجَبٌ
يغشى مخارم بين السهل و الفُرط
الفرط آكام صغار تتقدم في الطريق و اخرَم الكتف طرف عيره و العير الناتيء في وسط الكتف كالجدر و الاخرمان منقطع عيري الوركين و قد سمت العرب مَخرمة وخُريما و مخرّما - و الخرم في الشعر نقصان حرف في اول البيت نحو قول الشاعر - عنترة
لقد نزلت فلا تظني غيره
مني بمنزلة المحبّ المكرّم
وامُّ خرمان موضع *
و الخَمْرُ معروفة وانما سميت خمرا لانها تخامر العقل زعموا اي تخالطه وتداخله من قولهم خامره الحزن مخامرة والمخامرة المقارنة ومثل من امثالهم (خامري ام عامر) يقال ذلك للضبع حتى تخرج الى من يصيدها تخدع و كل اناء صببت فيه شيئا وتركته حتى يتغير طعمه فقد خمرته تخميرا و قال بعض اهل اللغة تخميره

(١) كذا في ل - و في م - الرخل الانثى من ولد الضأن والذكر الحمل وقد قالوا آه *

تفطيتك اياه قال الشاعر- حسان بن ثابت

وأيمنُ لم يجبنْ ولكنّ مُهرَه
أضَرَّ بهِ شربُ المريد المخمّر

والخُمار مايصيب شارب الخمر من الفترة وانما سمى خُماراً لانه شبه بالداء فاخرج على اصله مثل الصداع والزكام وما اشبهه- ودخلت في خُمار الناس وفي خُمارهم- والخُمرة ورس واشياء من الطيب تطليه المرأة على وجهها ليحسن لونها- يقال تخمّرت المرأة تخمّراً وقالوا الخمرة هي الغمرة وهي الاصل- والخِمار المقنعة ونحوها وانها لحسنة الخِمرة- واختمرت اذا تقنعت بالخمار ومثل من امثالهم (ان العوان لا تعلّم الخِمرة) والخمّار بياع الخمر- ورجل خِمّير مدمن للخمر والخمر ما واراك من شجر ويقال اخمر القوم اذا تواروا في الشجر وكذلك اخمر الذئب اذا توارى في موضع فيه شجر- وفرس مخمر اذا ابيضّ رأسه وسائره من اي لون كان- وقد سمت العرب مِخمَراً وخُميراً والخُمرة شبيهة بالسجادة الصغيرة وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الخُمرة) وكذا فسر في الحديث والله اعلم *

والرُمخة والجمع الرُمخ وقالوا الرِمخ وهو البلح لغة يمانية-١- ورُماخ موضع وقد قالوا رماح بالحاء والخاء جميعا وانشدوا هذا البيت-

الا لله ما مرِدَى حروب
حوَاه بين حضنيه ظليم
وقد قامت عليه مها رُماح
حواسرَ ما تنام وما تنيم

الظليم ها هنا تراب القبر الذى حفر في غير موضعه وقالوا رماخ ايضاً ونعامة رامخ اذا حضنت بيضها والرَّخم طائر معروف الواحدة رخمة وتجمع رُخما ايضاً وشاة رخماء في رأسها بياض وسائرها من اى لون كان- والقى فلان على فلان رخمته اى محبته- قال الشاعر- ذو الرمة

كأنها أمُّ ساجي الطرف اخدرها
مستودَعٌ خمَرَ الوعساء مرخوم

اى محبوبٌ واهل اليمن يقولون رخِمته اى رققت عليه والرخامى نبت قال الشاعر- عبيد بن الابرص

أو شببٌ يحفِرُ الرُخامى
تحفزه شمألٌ هبوب

ويروى يحفز الرخامى ويروى تلفه شمأل والشبب الثور الوحشى- والرُخام حجارة معروفة يتخذمنها الاوانى وامرأة رخيم لينة الكلام *

والمخرُ سقيك الارض الماء حتى تطيبها مخرت الارض امخرها مخراً عربي معروف- وبنات مخر سحابات يجئن في اول الصيف لهن دفعات بالمطر- قال الشاعر طرفة

كبنات المخرِ يمأدْنَ كما
انبت الصيفُ عسا ليج الخضر

مأدَ -٢- يمأدُ مأداً اذا تحرك وذهب وجاء والغصن يمأد من هذا والمسلوج الغصن النضر

(١) في ل — لغة طائية وفي هامشه — قال ابوسعيد الذى اعرفه في البلح وذكره اهل اللغة الرمخ بكسر الراء وفتح الميم والمخيرة *
(٢) هذا التفسير من ل — *

وا لمَخيرة لبن يشاب بماء و مُخرة الشيء وان شئت مُخرة الشيء خيرته امتَخَرتُ الشيء امتخاراً اذا اخترته ومخرت السفينةُ الماء اذاجرت فيه وكذا فسر فى التنزيل والله اعلم *

والمَرْخُ نبت معروف الواحدة مرخة وهو شجر يسرع قدح النار ومن امثالهم (اقدح العفار بالمَرْخ - ٢ ثم اشدد ان شئت اوارخ) قال الشاعر - الاعشى

زِنادُكَ خير زِناد الملو

كِ صادَفَ منهن مَرْخٌ عفارا

والمِرّيخ سهم طويل له اربع قذذ يغلى به فى الغلوة والغَلوة جمعها غِلاء - قال الشاعر

ادبر كالمريخ من كف الغال

الغالى الذى يرمى غَلوة وهو ان يرمي الى غير غرض الى حيث ينتهى موقع سهمه - والمِرّيخ نجم معروف تسميه الفرس بهرام - ومَرخ الرجل بالمروخ من دهن اوغيره ومرخ ايضاً والمُرخة والرُمخة سواء وهى البلحة وقالوا المرخفة *

﴿ خ ر ن ﴾

(رَنَخْتِ) الرجل رنخا اذا ذللته ولينته فهو مرنخ * ونَخَر الانسان والحمار ينخَر وينخِر نخرا ونخيرا وقد قالوا نخر ايضاً ونَخَر العظم نخر نخرا اذا بلى وهوعظم ناخر ونخر ونخِر وقد قرئ (عِظاماً نَاخِرة) ونخرةفمن قرأ نخرة اراد بالية والله اعلم - ومن قرأ ناخرةً اراد ان الريح تخر فيها فيما يقال لانه قد بقى منها بقية وحدث بعض اصحابنا عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال مربى رجل من همدان من بنى مرهبة فقال انت الكلبى قلت نعم قال مامعنى قول الله تبارك وتعالى (أإنّا لمردودون فى الحافرة) قال قلت الخلق الاول قال فقوله بالساهرة قال قلت الارض التى لم توطأ قال فقوله عظاما ناخرةً قال قلت التى قد بقيت فيها بقية فالريح تخرفيها والنخرة البالية قال فقال لى اما سمعت قول صاحبنا يوم القادسية

اَقدِمْ اخانِهمٍ على الاساوِرَه

ولاتَهُا لَنَّكَ رِجل نادِرَه

فانما قصرك تُرب الساهِره

حتى تعود بعدها فى الحافِره

من بعد ما صرت عِظاماً ناخِره

وعود نَخِرٌ ايضاً اذا بلى والمنخر مفعل من النخير وقد قالوا مِنخِر وليس بالعالى ويسمى المَنخِر ايضاً النُخرة والجمع نُخَر - قال الشاعر

تَقدَعُ الذِبّان بالنُخَر

والنُخْرةُ طرف الانف وقد قالوا نَخَرة بفتح الخاء * وقد سمت العرب نَخاراً ونُخيراً واحسب النُخَر موضعا *

﴿ خ ر و ﴾

(خار الثور) يخور خُوارا اذا صاح وخار الرجل يخور خَوَراً وخؤوراً اذا صار خوّاراً ضعيفا ورجل خوّار من قوم خور وما ابين الخور فى فلان وكذلك عود خوّار بين الخور والخَوّران الفجوة التى فيها الدبر من الانسان وغيره يقال طعن الحمار نخاره اذا اصاب خورانه - وناقة خوارة اذا كانت رخوة اللحم سبطة العظام غزيرةً والجمع خُور قال الشاعر - ذو الرمة

(٢) فى هامش ل - وقل ايضا اقدم بالعفارا والمرخ *

تحنُّ الى قصر ابن لُحوط قِساً و كم
وقد مال بالاجياد و العذر السكرُ
حنين اللقاح الُخور حرَّ ق فاره
بجر عاء حزوى فوق اكبا دها العشر

يعني انها ظمئت عشرا فقد حرقها العطش و عذ ق خوار يعني النخلة اذا كانت كثيرة الحمل تشبيها بالناقة الغزيرة و الخورا و العُذريُّ رجل من العرب كان حالما بالنسب فاما الخَوْر فهو الخليج من البحر و احسبه معربا *

و ورَّخت الكتاب و ارخته و متى أُرِخَ كتابك و ورخ اى متى كتب ـ ذكر عن يونس و ابي مالك انهما سمعاه من العرب و الوريخة عجين يكثر ماؤه حتى لا يمكن تخبزه ـ و للواو و الخاء والراء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خ رَ هَ

قد استقصى في الثنائى *

خ رَ ىَ

(الخيْر) ضد الشر و رجل خيِّر اذا كان فيه خير و رجل خِيار من قوم خِيار واخيار و الاخيار خلاف الاشرار و قد سمعت العرب خيرا وخيارا ـ و بنو الخيار قبيلة منهم ـ و رجل ذو خير اذا كان كثير الخير و زعم ابو عبيدة انه فارسي معرب *

و ريخت الرجل تريخا اذا ذللته قال الراجز العجاج
بمثلهم يُرَّيخُ المريَّخ
والحسبُ الآو في وعزٌّ جنبخُ

وللخاء و الراء و الياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الخاء و الزاي

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ زَ سَ

اهملت *

خ زَ شَ

(الشَّخْزُ) الطعن يقال شخَزه يشخَزه شخزا وتشاخز القوم اذا تعادوا و تباغضوا *

خ زَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

خ زَ عَ

(انخزَع) العود انخزاعا اذا انكسر بقصد تثن و انخزع الحبل اذا انقطع و انخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر و ضعف و سميت خزاعة لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز ايام خرجوا من مأرب اى لانقطاعهم عنهم ـ قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

فلما حللنا بطن مرٍّ تخزَّعت
خزاعةُ عنا في جمُوع كراكر

و الخوْزعة الرملة تنقطع من معظم الرمل الواو زائدة *

خ زَ غَ

اهملت *

خ زَ فَ

(الخزَف) معروف وهو ما عمل من الطين وشوى بالنار حتى يكون فخارا ـ و الخزف الخط باليد لغة يمانية. مر فلان يخزف خزفا اذا فعل ذلك *

﴿ خ ز ق ﴾

(الخَزْق) الطعن الخفيف خزقه بالرمح وغيره اذا طعنه طعنا خفيفا وخزق الطائر اذا ذرق ويقال للأمة ياخزاقِ معدول عن الخزق -١- اى الذرق *

﴿ خ ز ك ﴾

اهملت *

﴿ خ ز ل ﴾

(خَزَلْتُ الشيء) اخزله خزلا اذا قطعته وانخزل الرجل عن الامر اذا ضعف وارتد عنه وانخزل فلان عن جوابي اذا عيَّ عنك *

وَخَوْزَلُ اسم امرأة الواو زائدة مأخوذ من انخزالها عن الكلام اى انقطاعها عنه *

والزَّلخ والزُّلخة وجع يأخذ في الظهر فيجسو ويغلظ قال الراجز

كان ظهرى اخذته زُلْخَه
من طول جذبي بالفَرِيِّ المفضخه

الفَرِيُّ الدلو العظيمة والمفضخة الواسعة والزلخ ايضا من قولهم زلخه بالرمح اذا زجه به زجا لا طعنا وركيٌّ زلوخ اذا كانت ملساء يزلق فيها من قام عليها- والزلخ ايضا من قولهم زلخت الابل تزلخ زلخا اذا سمنت *

﴿ خ ز م ﴾

(خَزَمْتُ البعير) اخزمه خزما اذا خرقت وترة انفه وجعلت فيها عرانا او خزامة من شعر فالبعير مخزوم والعران الخشبة في وترة انف البختي والخشاش خشبة في حتار انفه مكان البُرة من فضة *

والخِزامة من شعر وكل شيء ثقبته فقد خزمته والطير كلها مخزومة ومخزمة لانها مثقوبة وترات الانوف والنعام مخزم ولذلك قال الشاعر

سينهى ذوى الاحلام عنى حلومُهم
وارفع صوتى للنعام المُخَزَّمِ

وقال آخر- النعمان بن جلاس العتكى

اذا ما شددنا شدة نصبوا لنا
قِسِيًّا كاعناق المَطِيِّ المُخَزَّمِ
يَصِيحُونَ في ادبارها وتَرُدُّها
بجأواء تَرْدِي بالوشيج المُقَوَّمِ

الجأواء الكتيبة والوشيج الرماح واحدها وشيجة وخزمت الجراد في العود اذا نظمته فيه وقد سمت العرب خازما وخزيما ومخزوما واخزم وخزاما وكله من الخزم- فاما خُزيمة فهو تصغير خزمة وهى شجرة لها لحاء تفتل منه الحبال قال الراجز- العجلان ابن خليدة الهذلى

دونكم بنى هلال بن قدم
فأسروهم واربطوهم بالخَزَمْ -٢

اى بلحاء الخزم- ومثل من امثالهم (شِنْشِنَةٌ اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبى هو جد حاتم طيٍّ بن عبد الله ابن سعد بن الحشرج بن اخزم بن ابي اخزم اى خليقة اعرفها من اخزم وقال قوم شنشنة اى ما شنشنها اخزم من نطفته واصل هذا ان اخزم كان جوادا فلما نشأ حاتم ورأى الناس جوده قالوا شنشنة من اخزم اى نطفة اخزم- وغطفان تروى هذا البيت لعقيل

(١) صوابه عن خارقة — س * (٢) ن — فاستأسروهم — قلت ورواية السكرى فقتلوهم واسروهم وهو اعلى — س *

ابن علفة وذلك انه اجتلبه فى قوله

ان بَنِيّ ضرَّجوني بالدّم
شِنْشِنَةٌ اعرفها من اَخزَم
من يلقَ ابطال الرجال يُكلَّم

وقال قوم بل الشنشنة الطبيعة و الخليقة فاراد ان هذه خليقة اعرفها من اخزم والمثل قديم وانما تمثل به عقيل بن علفة *

والخزومةُ البقرة والجمع خزوم لغة لهذيل و من و الاهم من ازد السراة ـ قال الراجز

اَربابُ شاء وخزُومٍ ونَعم

والخزامة الحلقة من الشعر يكون فى انف البعير *

و الزخم الدفع الشديد زخمه يزخمه زخما و الزُخم موضع *

خ ز ن

(خزَنتُ الشيء) اخزِنه واخزُنه خزنًا اذا احتجنته وادّخرته فانت خازن والشيء مخزون وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا خزنت السر اخزُنه واخزِنه خزنا اذا كتمته وكذلك خزنت الكلام اذا صمتّ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

اذا المرء لم يَخزُن عليه لسانه
فليس على شيء سواه بِخزّان

و خزَنَةُ البيت حجبته الواحد خازن و يجمع خُزّانا ايضاً *

والخِزانَةُ كل ما جعلت فيه الشيء المخزون وكذلك فسر فى التنزيل (اجعلنى على خزائن الارض) *

وخنَز اللحم وخنِزوخزَن و خزِن اذا تغيرت رائحته

قال الشاعر ـ طرفة

ثم لا يَخزَنُ فينا لحمها
انما يَخزَن لحمُ المُدّخَر

وقد روى يَخنَزُ *

والخُنازُ الوزغ الواحدة خُنّازة لغة يمانية *

والتخزمن قولهم تخزنه بحديدة او نحوها اذا وجأته بها وتخزنه بكلمة او جبهته *

وزنِخ السمن والدهن يزنخ زنخا اذا تغيرت رائحته *

والزَخن يقال زخِن يزخن زخنا اذا تغير وجهه من حزن اوغيره *

خ ز و

(الوخزُ) الطعن وخزه بالرمح يخزه وخزا اذا طعنه به *

وخزَا الرجلُ الرجلَ يخزوه خزوا اذا ساسه وقهره قال الشاعر ـ ذو الاصبع العدوانى

لاهِ ابنُ عمك لا افضلتَ فى حسَبٍ
عنى ولا انت ديّانى فتخزونى

اى تقهرنى وتسُوسنى وقال آخر ـ لبيد بن ربيعة

اكذِب النفس اذا حدّثتها
ان صدق النفس يُزرى بالاَمَلْ
غير ان لا تكذِبَنها فى التُقى
واخزُها بالبِر لله الاَجلّ

اى سُسْها *

والجبلُ الذى يسمى الخوزا عجمي معرب *

خ ز ه

استعمل منها (الزَخة) وقد مرَّ ذكرها فى الثنائى وذكر نظائرها *

﴿ خ ز ى ﴾

(خزِى) الرجل يخزَى خزاية وهو خزيان اذا استحيا من قبيح يفعله والاسم الخزاية — وخزى الرجل يخزَى خزيا من الهوان واخزاه الله اخزاء اذا مقته وابعده والاسم الخِزى *

وزاخ الشيء عن الشيء يزيخ زيخا وزيخانا اذا حاد عن الشيء ومال عنه — وللخاء والزاى والياء مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الخاء والسين ﴾

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ خ س ش ﴾

(تشاخسَ امرُ القوم) اذا افترق وتباين وضرب الرجلُ الرجلَ على رأسه فتشاخس قحفه اذا افترق فرقتين — قال ابو النجم

و بطلٍ عضّ به سيفٌ ذكر
شاخسَ فيما بين صدغيه الأثر

وتشاخستْ اسنان الشيخ اذا تفرقت لطول العمر واشاخست — وامرهم شخيس ومتشاخس اى متفرق

﴿ خ س ص ﴾

اهملت *

﴿ خ س ض ﴾

اهملت *

﴿ خ س ط ﴾

(السُخط) والسَخَط واحد سخط الرجلُ يسخط سَخطا وسُخطا وهو ساخط والسُخط خلاف الرضى وتسخّط تسخطا اذا تغضب وتكره الشيء والشيء مسخوط مكروه *

﴿ خ س ظ ﴾

اهملت — وكذلك حالها مع العين والغين

﴿ خ س ف ﴾

(الخسفُ) خسف الارض حتى يغيضَ ظاهرها وهو ان يغيب ظاهرها في باطنها خسَف الله بهم الارض يخسفها خسفا وخسف القمر اذا انكسف ويقال خسف القمر وانكسفت الشمس قال بعض اهل اللغة لا يقال انكسف القمر اصلا انما يقال خسف القمر ولا يقال كسف وكسفت الشمس وكسفها الله قال الشاعر — جرير

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفة
تبكي عليك نجومَ الليل والقمرا

قال ابو بكر المعنى الشمس طالعة تبكي عليك وليس في ضوءها من القوة ما يكسف النجوم والقمر وقال النحويون ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر تقول هي طالعة مظلمة فالنجوم والقمر تستبين لان الشمس اذا اضاءت كسفت النجوم والقمر فاذهبت ضوءهما — وبئر خسيفٌ وخسوف اذا اكسر جبلها فلم ينتزح ماؤها والجمع خُسُف — وخُساف مفازة بين الحجاز والشام وقالوا انخسفت العين اذا عميت ثم ذهب حجمها حتى تغمض ويقال بات فلان على الخسف اذا بات جائعا وكذلك الدابة — ١ — وربما استعمل الخسف في معنى الدنية فيقولون رضى بالخسف اى بالدنية *

والسَخافةُ خفة الشيء ثوب سخيف قليل الغزل ومن

(١) في ل يقال خسف الرجل والدابة اذا باتا جائعين ويقال باتا على خسف ايضاً *

(باب الخاء والسين)

هذا قيل رجل سخيف وعقل سخيف اذا كان نزقاخفيفا والسّخف موضع *

و فسخت الامر افسخه فسخا اذا نقضته وانفسخ اللحم اذا انخضد من وهن يصيبه و رجل فيه فسخ وفسخة و فكة اذا كان ضعيف العقل و اليدن *

خ س ق

(خسقَ السهم) الهدَف اذا اصابه فتعلق به و لم يرتز ويقال فى الرمى (اثبت له كل خاسق و حابٍ) فالخاسق الذى يتعلق فى الهدف والحابي الذى يمسح الارض حتى يصيب الهدف *

خ س ك

اهملت *

خ س ل

(السّخلُ) ولد الضائنة والانثى سخلة و قوم سُخّل ضعاف قال ابو عبيدة لا واحد لها من لفظها - قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ولقد جمعت من الصحاب سرِيّةً
خُذُبًا ايدات غير وَخشٍ سُخّلِ

الأخذبُ الاهوج يقال ضربة خذباء اذا هجمت على الجوف وريح خذباء شديدة الهبوب - وسخّلت النخلة فهي مُسخلة اذا انفضت بسرها و جمع السخل من الغنم سِخال - و سُخّل الطير صغارها وضعافها *

والخَلسُ اخذك الشيء اختلاسا خلست الشيء اخلسه خلسا و اختلسته اختلاسا وخالست الرجل مخالسة وخلاسا وفى الحديث (ليس على المختلس قطع) ومثل من امثالهم (بين الحذيا و الخلسة) فالحذيا ان تعطيه الشيء بطية من نفسك و هى الحذيا ايضا بتخفيف الذال *

واَخلَسَ شعر الرجل اذا كثر شمطه و الشعر مخلِس و خليس قال الراجز - رؤبة

لما رأين لِمتي خليسا
رأين سودًا و رأين عيسا

ويقال اخلس النبت اذا كثر فيه اليبيس - ١ - تشبيها بالشعر و النبت مخلِس تشبيها بالشمط و الشمط مشبه به قال الشاعر - المرار الفقعسي

أعلاقةً امّ الوُليد بعدَ ما
افنانُ رأسك كالثغام المُخلِس

وقد سمت العرب خِلاسا و مُخالسا واخلست الارض اذا خالط يبيسها رطبها - و سلخت الشاة و غيرها اسلخها سلخا اذا كشطت عنها جلدها - قال الاصمعى تقول العرب جلّدت البعير وسلخت الشاة ولا يكادون يقولون سلخت البعير و كل شيء خرج من شيء فقد انسلخ منه و فى التنزيل (فانسلَخَ مِنها) و جئتك في سلخ شهر رمضان وغيره من الشهور اى فى آخر ليلة منه والشاة سليخ و مسلوخ و الاسلخ فى بعض اللغات قالوا الاصلع و الاصم قالوا ايضا - قال الراجز

حُيّيتِ يا بنت الشُيَيخ الاَسلخ

فاما الاصلج بالجيم فالاصلع لاغير وذكر ابوزيد ان قيسا تقول رجل اصلج للاصم و اَسوَدُ سالخ معروف واسودان سالخ وقد - ٢ - قالوا اسا لخان و الاول اعلى و سُود سوالخ *

خ س م

(الخَمسُ) نوع من العدد و الخَمسُ مصدر خمستُ القوم

(١) فى ل اذا خالط خضرته * (٢) فى ل و لا يقال *

القوم اخمسهم خمسا اذا اخذت خمس اموالهم او كنت لهم خامسا — والخُمْس قسم مال على خمسة والخِمس ظِلماً من اظماء الابل والخميس يوم من ايام الاسبوع معروف والجمع اخمِسة واخمساء مثل نصيب وانصباء وجمع خمس اخماس وجمع خمس اخماس ايضا ومثل من امثالهم (يضرب اخماساً لاسداس) يقال ذلك للرجل اذا لَبَّسَ الشيء على صاحبه وغلام خماسي حين ايفع وثوب خُماسي خمسة اذرع وحبل مخموس من خمس قوىً — قال الراجز

شُدَّ بِمَشرٍ حبلَه المَخمُوسا

فى قتَبٍ لم يَخذ خُلوسا

وكذلك وتر مخموس اذا جعل على خمس قوى والخميس الجيش يخمس ما وجد اى يأخذه *

والسُّخام الفحم لغة يمانية والسخم السواد يقال سخَّم الله وجهه اى سوّده يتكلم بها عرب الشام والسَّخِيمَة الحقد فى القلب والجمع سخائم ورجل مسخم اذا كان فى قلبه سخيمة *

والمَسْخ تبديل الخلق مسخه الله مسخاً فهو ممسوخ وفرس ممسوخ العجز (١) اذا قلّ لحم كفله وهو عيب وامرأة ممسوخة العجز اذا كانت رسحاء وامسخ الورم اذا انحمص وانحلّ — وطعام مسيخ لاحقيقة لطعمه وربما خصّ بذلك ما كان بين الحلاوة والمرارة قال الشاعر — الاشعر الرقبان

وانت مَسيخٌ كلحم الحُوارِ

فلا انت حُلوٌ ولا انت مُرّ

﴿ خ س ن ﴾

(الخنس) ارتفاع ارنبة الانف وانحطاط القصبة قال الاصمعى الخنس تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف رجل اخنس وامرأة خنساء وقوم خنس — قال زهير

فذروةٌ فالجناب كأن خُنسَ

النعاج الطاويات بها المُلاءُ

وقال ابو زبيد الطائى

ولقد متُّ غيرَ انى حيٌّ

يوم بانت بوُدِها خَنساءُ

وقد خنِس يخنَسُ خنسا وبه سميت المرأة خنساء وخناس قال الشاعر — ضرار بن الخطاب

ألمّتْ خُناسُ والمامُها

احاديثُ نفس واسقامُها

والبقر كلها خُنس ولذلك سميت البقرة خنساء وخنس الرجل عن القوم اذا مضى في خفية فهو خانس وفسروا قوله جل وعز (فلا أُقسم بالخُنَّس) اى النجوم التى تخنس فى المغيب اى تدخل فيه هكذا قال ابو عبيدة وسمى الاَخنَس بن شريق الثقفي حليف بنى زهرة الاخنس لانه خنس بهم يوم بدر وكان حليفهم مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم احد وذكر قوم من المفسرين ان قوله عز وجل (وقالوا لولا أُنزِلَ هذا القرآن على رَجُلٍ من القريتَين عظيم) الوليد بن المغيرة والاخنس ابن شريق هذا والله اعلم — وقد سمت العرب اخنس وخُنيسا وبنو خُنيس قبيلة منهم *

وسَخُن الماء سخانة وسخونا فاما سخنت عينه

(١) ن — الفكل *

وهو ضد قرت فليس الا بكسر الخاء وهكذا تقول بعض اهل اللغة ويوم ساخن وسخنان شديد الحر والسَخِيْنَةُ مثل الخزيرة طعام يلبك بشحم كانت قريش تعيّر به في الجاهلية وبنو مجاشع - قال كعب بن مالك

جاءَت سَخِيْنَةُ كي تغالب ربّها
وليُغلَبَنّ مُغالِبُ الغَلاّب

وقال شربت سخونا وهو كل ما شربته حارّا مثل الحساء وغيره والسخن الحار من كل شيء - قال الشاعر

سُخْنَةٌ في الشتاء باردة الصيف
سراج في الليلة الظلماء

وتقول العرب (اجد سخنة من حمى) اى حرآ منها والسخين مسحاة منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبدالقيس والجمع سخاخين - والتَساخِيْنُ مراجل لا اعرف لها واحدا من لفظها وقال قوم تسخان ولا ادرى ماحقيقته وفي الحديث (امرنا ان نمسح على المشاوذ والتساخين) فالمشاوذ العمائم والتساخين الخفاف في هذا الحديث *

والسِنْخُ الاصل واصل كل شيء سخنه والجمع سنوخ واسناخ وسنخ النصل الحديدة التي تدخل في رأس السهم وسِنْخُ السيف سيلانه - والسناخة الوسخ وآثار الدباغ وما اشبه ذلك اذا كان في البيت قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

فدخلت بيتا غير بيت سناخة
وازْدَرْتُ مُزْدارَ الكريم المُفضل

ازْدَرْتُ افتعلت من الزيارة *

والنخس نَخْسُكَ البعير وغيره بالعصا - نخسته انخسه نخسا - ويقال نخس بنو فلان بفلان اذا طردوه ونخسوا بعيره قال الشاعر - الاحوص الانصاري

الناخسين بمروان بذى خُشُبٍ
والداخلين على عثمان في الدار

والنَاخِسُ جرح يصيب البعير في ابطه اذا احتك ابطه بزوره والناكت والناخس والضاغط قريب بعضه من بعض - والنخّاس بياع الرقيق كلام عربي صحيح والاسم النِخاسة - والنخاسة بكسر النون وفتحها والنخيسة لبن يصب على اهالة ويشرب *

والنسخ نسخك كتابا عن كتاب وكل شيء خلف شيئاً فقد انتسخه انتسخ الظل الشمس وانتسخ الشيب الشباب ونسخ ايضا ينسخ مثل انتسخ *

خَ سَ وَ

(سَاخَ) يَسُوْخُ سوخا وسوخانا في الارضْ اذا غاب فيها *

والوَسَخ ضد النظافة وسخ يوسخ وَسَخا *

والسخو مصدر سخا يسخوا سخواً فهو ساخ اذا سكن من حركة قال ابو بكر هذا بالخاء المعجمة وليس من قولهم سجا يسجو سجوا ويقال سخوَ الرجل اذا صار سخيا وسخوت الجمر اذا حركته ليشتعل *

خَ سَ هَ

اهملت *

خَ سَ ىَ

(سَاخ) يسيخ سيخانا اذا رسخ *

وخاس بالعهد يخيس خيسانا اذا نكث وخيست الشيء تخييسا اخاس اخيس اذا لينته ومرنته وبه سمى المخيس الذى يحبس فيه بكسر الياء لا غير واول من قال

مخبسا

تخيسا علي عليه السلام و الخيسُ شجر ملتف بجمع اخياسا و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خيسا حتى يكون فيه حلفاء و قصب ـ وخيّست الابل وغيرها اذا ذللتها وكل شيء ذللته فقد خيسته فهو خائس فعل لازم له والشيء مخيس مفعل *

باب الخاء والشين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ش ص

(شَخْصُ) كل شيء ما وقعت عليه العين منه ولا يكون الا جثة ورأيت شخص الشيء ورجل شخيص عظيم الشخص وكل عظيم الشخص شخيص من دابة اوغيرها وبنو شخيص ايضا بطن من العرب ـ وشَخَصَ الرجل ببصره اذا احدّ النظر رافعا طرفه الى السماء ولا يكون الشاخص الا كذلك وشَخَص من مكان الى مكان اذا سار في ارتفاع فان سار في انحدار فهو هابط والشخوص ضد الهبوط و جمع شخص شُخُوص واشخاص وشِخاص *

خ ش ض

اهملت *

خ ش ط

(الطَخْشُ) اظلام البصر في بعض اللغات طخشت عينه طَخْشاً و طَخَشاً *

خ ش ظ

اهملت *

خ ش ع

(خَشَعَ الرجلُ) يخشع خشوعا فهو خاشع والخشوع مواضع فالخاشع المستكين والخاشع الراكع في بعض اللغات. والخاشع و المخبت سواء ـ و الخِشْعةُ القطعة من الارض الغليظة و في الحديث (كانت الكعبة خشعة على الماء فدحا الله من تحتها الارض) ـ والخاشع المطمئن من الارض وخشعَ الرجل خراشي صدره اذا القى من صدره بزاقا لزجا و خشع ببصره اذا غضه فهو خاشع *

خ ش غ

اهملت *

خ ش ف

(الخشِفُ) ولد الظبي والانثى خِشفة و ظبية مخشف معها خِشفها ـ و انشد الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء للاعشى

وما أمُّ خِشفٍ بالعلاية شادِنٍ
تُنسِّئُ في بَرد الظلال غزَالها

وخشفت رأس الرجل بالحجر اذا فضخته به وكل شيء فضخته فقد خشفته و انخشف الرجل في الشيء اذا دخل فيه ـ ورجل مِخْشَفٌ مفعَلٌ و كذلك رجل خشوف يخشف في الامور يدخل فيها ـ و الخشفة الصوت ـ قال ابو كبير الهذلي

فاذا تسلّ تخشخشتْ اريا شها
خَشفَ الجنوب بيابس من اسحلِ

ويسمى بعض اهل اليمن الخزف الخشف واحسبهم يخصون بذلك ما غلظ منه *

و الخَفَشُ سوء البصر رجل اخفش وامرأة خفشاء و قد خفشت عين الرجل خفشا وبه سمي الخفاش لسوء

بصره بالنهار - وقد قلبوا فقالوا خشّاف *
و الفَشْخُ ضرب الرأس باليد فشخه يفشخه فشخا
و الفشخ عند اهل الحجاز مثل الصفع عند اهل العراق
و يسمى القفد ايضا *

خَ شَ قَ

اهملت *

خَ شَ كَ

اهملت *

خَ شَ لَ

(الخَشْلُ) الردئ من كل شيء و اصله صغار المُقل
ورديه الذى لايؤكل يقال هذا خشلٌ من المقل والخشل
ما تكسر من الحلي من الذهب والفضة *
و الشخل من قولهم شخلت الشراب اشخله شخلا
اذا صفيته و المِشخَلَةُ المصفاة لغة عانية وقد تكلم
بها غيرهم فاما قولهم شخَل الرجل صفيه فعربي
صحيح وان كان قد ابتذل يقال شاخلت الرجل
اذا صافيته *

خَ شَ مَ

(الخَيشُومُ) الانف والجمع الخياشيم هكذا قال قوم
و قال الاصمعي الخياشيم العظام الرقاق فيما بين اعلى
الانف الى الرأس و الواحد خيشوم و قال
ذو الرمه

كأنما خالطت فاها اذا وَسِنت
بعد الرُقاد وما ضم الخيا شيمُ

ورجل خُشّام عظيم الانف وكذلك جبل خشام عظيم
الرعن وهو انف الجبل المشرف على الارض قال
الشاعر - ذو الرمة

وكم خلّفت اعناقها من نحيزة
وازعن من قرد الجبال - ١ - خُشام

و قال ايضا

ويضحي به الرعنُ الخُشام كأنه
وراءَ الثنايا شخصُ اكلفَ مرقلِ

والخُشامُ داء يصيب في الانف فتنتن رائحته والرجل
مخشوم اذا اصابه ذلك - و اَخْشَمَ ايضا و تخشم
الرجل اذا خالطت رائحة الشراب نفسه و الاسم
الخشمة *
والخَمْشُ خمش الوجوه بالاظفار حتى تدمى و كان النساء
يفعلن ذلك في المآتم - قال الشاعر

وامُّ بحيرٍ في تَفارط بيننا - ٢
متى تأتها الانباء تَخمِش وتحلِقُ

قال ابو بكر بحير بن عبدالله القشيرى قتله قعنب الرياحى
يوم المروت فقال رجل من بني تميم هذا البيت واراد
بقوله تفارط بيننا اى اختلافنا وتباعد بعضنا من بعض
و يقال خَمِشَ يَخمَشُ و يخمُش و بين القوم خماشات
اى عداوات و دماء وجمع خمش خموش - قال الشاعر
الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

هاشمٌ جدُّنا فان كنت غضبى
فاملئي وجهك الجميل خُموشا

و الخموش البَعوضُ لا واحد لها من لفظها - قال الشاعر
المتنخل الهذلى

(١) في ل ارعن يعتز الجبال - و في ديوانه نحيزة ومن قود الجبال - كـ* (٢) ن ام حفين *

كأن

كأن وحى الخموش بجانبيه

وحى ركب أميم ذوى هياط - ١

اراد اميمة فرخم وقوله ذوى هياط اراد اختلاط الاصوات يقال (هم فى هياط) ومياط وقوله وحا الخموش الوحا الصوت *

ويقال شخم اللحم وشخم شخما اذا تغيرت رائحته فهو شاخم وقد قالوا اشخم ايضا فهو شخم وليس بالعالى وقد قالوا شخم فم الرجل و شخم اذا تغيرت رائحته من الكبر - قال الراجز

لما رأت انيابه مثلمه

و لثة قد ثنتت مشخمه

ثنتت وثنت ايضا استرخت وتغيرت وشخم الرجل وشخن اذا تهيأ للبكاء *

وشمخ الرجل بانفه يشمخ شمخا وشموخا اذا تعظم و تكبر وجبل شامخ مرتفع وسمت العرب شمخا و شماخا وشامخا وبنو شمخ بطن منهم *

و التمخش كثرة الحركة لغة يمانية تمخش القوم اذا كثرت حركتهم *

خ ش ن

(خشن الثوب) - ٢ - يخشن خشونة فهو خشن والخشن ضد اللين وقد سمت العرب خشينا و مخاشنا و اخشن وخشينا و بنو خشناء و بنو خشين بطنان منهم و الحجر الاخشن الخشن المس - قال الراجز

انا سحيم و معى مدرايه

اعددتها لفيك ذي الدوايه

و الحجر الاخشن و الثنايه

الدوايه ان ييبس الريق على شفتيه يقال دوّى فمه اذا لصق ريقه بفمه من العطش اوغيره و رجل خشن فى دينه اى متشدد فيه وفى الحديث (اخيشن فى ذات الله) *

و شخن الرجل تشخينا اذا تهيأ للبكاء و قد مر *

خ ش و

(الوخش) الردئ من كل شيء وخش الشيء وخاشة و وخوشة اذا اردؤ *

خ ش ه

اهملت *

خ ش ى

(خشيت الشيء) اخشاه خشيا وخشيانا و مخشية و الخيش ثياب من الكتان غلاظ عربي معروف *

وشاخ الرجل يشيخ شيخا و شيخوخة فهو شيخ وشيخ تشييخا وجمع شيخ اشياخ و شيوخ و شيخة و شيخان ايضا فاما قولهم مشائخ فلا اصل له فى الكلام و قد قيل امرأة شيخة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدي

باتت على ارم عذوبا

كأنها شيخة رقوب

قوله عذوبا اى جائعة ممتنعة من الأكل والشرب وفى الحديث (اعذبوا عن النساء) و قال آخر عبد يغوث ابن وقاص الحارثي

و تضحك منى شيخة عبشمية

كأن لم ترى قبلي اسيرا اليمانيا - ٣

(١) في هـ — وغى بالغين فى المقامين * (٢) فى هـ — الشيئ * (٣) ويروى كان لم ترن والصواب كان لم ترى على انه التفت من الغيبة الى الخطاب اوالبت الحرف حالة الجزم — س *

﴿ باب الخاء و الصاد ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

﴿ خ ص ض ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين ٭

﴿ خ ص ف ﴾

(خَصَفْتُ النعل) اخصِفها خصفاً فهي مخصوفة اذا اطبقت عليها طبقاً فانا خاصف والمخصف الاشفى الذى يخصف به وكل شيء ظاهرت بعضه على بعض فقد خصفته وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (يخصِفانِ عليهما مِن ورَقِ الجَنّةَ) وجبل خصيف فيه سواد وبياض وكل لونين اجتمعا فهما خصيف واكثر ما يقال ذلك في السواد والبياض ٭

والخصف جلال البحرين التي يكنز فيها التمر۔ قال الاعشى ٭

اهل النبوك وعيرٌ فوقها الخُصُفْ

ويروي تحمل الخصفا وخصَفَةُ بن قيس ابو قبائل من العرب۔ وظليم اخصف ونعامة خصفاء فيها سواد وبياض ٭

وفرس اخصف اذا كان في جنبيه بياض يرتفع عن بطنه فاذا كان البياض على البطن فهو ابنط والشاة خصفاء اذا كانت كذلك ٭

والصخف حفر الارض بالمصخفة وهى المسحاة لغة يمانية والجمع مصاخف ٭

﴿ خ ص ق ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع الكاف ٭

﴿ خ ص ل ﴾

(الخَصْلُ) من قولهم احرز فلان خصله اذا غلب على الرهان في الرمى وغيره ۔ وتخاصل الرجلان اذا تراهنا في الرمى والخُصلَة من الشعر الطاقة منه والجمع خُصَل والخصيلة كل لحمة فيها عصب والجمع خصائل وقال ابو عبيدة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا فهى خصيلة ۔ قال رؤبة

قد طاوعت من مشقه الخُصائلاَ

زَرْداً ولمّا تعْطه النخائلا

وبنو خصيلة بطن من العرب ۔ و الخصلة الحسنة والقبيحة معروفة والجمع خِصال فلان حسن الخصال وقبيحها ٭ وخلص الشيء يخلص خلوصا وخلاصا وخلّصته انا تخليصا اذا صفيته من كدرا ودرن ۔ وخُلاصة السمن ما القى فيه من تمر او سويق حتى يخلص وهي الخِلاصة ايضاً تخلّصتُ من الشيء تخلّصا اذا سلمت منه وتخلص الظبي من الحبالة اذا سلم منها والخلْصاءُ موضع وخذ هذه خالصة لك واخلص فلان لفلان الود اخلاصا فهو مخلص وشهادة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله لانها اخلصت الايمان وفلان من خلَصاء فلان ومن خلصانه اذا كان من خاصته وفي كلام فاطمة رضي الله تعالى عنها ۔ ١ ۔ (ويختم بكلمة الاخلاص مع النفر البيض الخِماص) وذو الخلصة صنم كان يعبد في الجاهلية ٭

واللخصة لحم باطن المقلة هكذا قال بعض اهل اللغة وقال الاصمعى جماع لحم الاجفان يقال له اللخص فاذا تغضن اعلى العينين من الجفن وكثر تغضن لحمه وغلظه فذلك اللخص يقال رجل الخص وامرأة لخصاء لخِصَت عين الرجل تلخَص لَخصا اذا ورم ما حولها والعين لخصاء

(١) في ل — صلوات الله عليها ٭

و رجل الخصُ وجمع الخصة خِماص *

و الأصلخُ الاصم الشديد الصمم في بعض اللغات *

خ ص م

(الخصم) الخاصِمُ والخاصمُ و هما خصمان كل واحد منها مخاصم صاحبه و فلان خصمي و فلانة خصمي الذكر والانثى و الواحد و الجمع فيه سواء في اللغة الفصيحه وفي التنزيل (وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوّروا المحرابَ) فهذا في معنى الجمع يعنى الملائكة الذين دخلوا على داوود ففزع منهم و قالوا اخصم و خصمان وخصوم قال الشاعر - الطرماح

يوفى على جذل الجذول كأنه

خصم أبرَّ على الخصوم ألَدَّ - ١

ورجل خصم وخصيم اذا كان جدلاً وفي التنزيل (بل هم قوم خصمون) و الخصام مصدر خاصمته مخاصمة وخصاما وفي التنزيل (و هو في الخصام غير مبين) و قد جمعوا خصيما خصماء مثل عليم وعلماء وجمعوا خصما خصوما قال الشاعر - حسان بن ثابت

واني في سُمَيحة القائلُ الفا

صلُ يومَ التفت عليه الخصومُ - ٢

والخُصمُ و الجمع اخصام جوانب العدل او الجوالق الذى يحمل فيه يقال خذ باخصامه اى بنواحيه *

و الخَمَص من قولهم خمص بطنه يخمص خمصاً ورجل خميص و الجمع خمص اذا كان ضامر البطن واكثر مايقال خميص البطن فاذا قالوا خمصان لم يذكروا البطن - والخمص الجوع و مثل من امثالهم (لا بد للبطنة من خمصة يتبعها) و اخمص القدم بطنها اللاحق اى المرتفع الذى لايصيب الارض و الجمع اخامص والمخمصة المجاعة وكذلك فسر فى التنزيل والخميص الجائع قال الشاعر - الاعشى

تبيتون في المشتى ملاء ابطونكم

وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

و قد قالوا رجل خمصان وامرأة خمصانة بفتح الخاء وربما قالوا خمصان البطن و بطن خميص وخمصان والخميصة كساء مربع معلم كان الناس يلبسونها فيما مضى و اكثر ماتكون سوداء قال الشاعر - الاعشى

اذا جُردت يوماً حسبت خميصة

عليها و جريالا نضيراً دُلاَمِصا - ٣

الدُّلاَمِص الاملس البرّاق والجمع من المخمصة الجوع المخامص *

و صمخته الشمس تصمخه صمخا اذا اصابت صماخه حتى تؤلمه قال الراجز - العجاج

لطم الجهال انى مفتخ

لِها مهم أرضخه وافتخ

أمَّ الصدى عن الصدى وأصمخ

اراد بأم الصدى جلدة الدماغ وشبه مافيها بالصدى و هو طائر ابيض *

والمصغ لغة في المسخ *

خ ص ن

(الخصين)فأس صغير لغة يمانيه والجمع خصن *

و ماء صخن لغة في السخن وهو الحار *

(١) في هـ - يلند د * (٢) في د - يوم التفت * (٣) رواه القوم و جريال النظير الدلامصا - س *

﴿ خ ص و ﴾

(الخَوْصُ) خوص النخلة معروف الواحدة خوصة
وخوصة المرفج هنيئة تطلع فيه عند ادراكه قال
الشاعر – انشد نيها الرياشي

تحيّتُ لعطّارٍ اتانا تسومُنا
بجبّانةِ الدرين دُهنَ البنفسج
فقلت له عطّارُ هلّا تيتنا
بنورِ الخزامى او بخوصةِ عرفج

وتخوّصتِ الفسيلة اذا تفتح سعفها وخوّصت عين
الرجل والدابة تخوّص خوصا اذا غارت والعين
خوصاء والجمع خُوص – وبئر خوصاء ضيقة ويقال
خوّص فيه الشيب اذا فشا في رأسه ولحيته
قال الشاعر

قد شاع في رأسه التخويصُ والنزَع

والوَصخُ لغة في الوسخ – نراه في المعتل
ان شاء الله *

﴿ خ ص ه ﴾

قد مرّ ذكرها في الثنائي *

﴿ خ ص ى ﴾

(الخَيصُ) ان تكون احدى العينين صغيرةً
والاخرى كبيرة يقال رجل اخيص وامرأة
خيصاء اذا كانا كذلك *

﴿ باب الخاء والضاد ﴾

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ خ ض ط ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

﴿ خ ض ع ﴾

(خَضع الرجل) يخضع خضوعا اذا ذلّ وكل ذليل خاضع
وكذلك قال ابو عبيدة في قوله جل وعز (فظلّت
اعناقهم لها خاضعين) وقال قوم من اهل اللغة الخاضع
المطاطئ رأسه وعنقه للذل والاستكانة والخضيعة
الصوت الذي يسمع من بطن الفرس اذا جرى قال
الشاعر – امرؤ القيس

كأنّ خضيعةَ بطن الجواد
وعوعةُ الذئب بالقدقد

والخيضعةُ اختلاط الاصوات في الحرب – قال
الراجز – لبيد بن ربيعة

الضاربون الهام تحت الخيضعه

قال ابو حاتم انما قال لبيد (والضاربون الهامَ تحت الخضعة)
فزادوا الياء فرارا من الزحاف وقال قوم تحت
الخضعة وهي السيوف والخضعة والبضعة فالخضعة
السيوف والبضعة السياط – وخضعَ الرجل واخضع
اذا لان كلامه للمرأة وقد نهي عن ذلك ان يخضع
الرجل لغير امرأته اي يلين كلامه – وظليم اخضعُ
ونعامة خضعاء اذا كان في عنقه تطأمن وكذلك
الفرس – وقال ابو حاتم منكب اخضع اي متطأمن
وعنق اخضع متطأمن – وانشد للفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خُضعَ الرقاب نواكسَ الابصار

وقال مرة اخرى عنق اخضع اي مائل – قال
ذو الرمة

أخي قفرات دَبَّتْ في عظامه
شفًا فاتُ اعجاز الكرى فهو اخضع

وقد سمت العرب مخضعة *

﴿ خَ ضَ غَ ﴾

اهملت *

﴿ خَ ضَ فَ ﴾

(خضفَ العَير) وغيره يخضِف خضْفا وخُضا فاا ذا ضرط - قال الراجز

انّا وجدنا خَلَفًا بئس الخَلَفْ
عبدا اذا ما ناء بالحمل خضَفْ

ويقال للأمة يا خضاف معدول مثل حذام و فارس خضاف احد فرسان العرب المشهورين و له حديث و خضافُ اسم فرسه *

و الخفضُ ضد الرفع خفضته اخفضه خفضا - و عيش خافض رافغ اذا كان و اسما سهلا و القوم فى خفض من العيش اذا كانوا فى عيش واسع ويقال للرجل اذا امر بتسهيل الشئ عليه خفِّض عليك قال ابوحاتم تقول العرب ختنت الغلام وخفضت الجارية ولايكادون يقولون ختنت الجارية و لا خفضت الغلام و الخافضة الخاتنة *

والفَضخ فضخك الرطبة وماشبهها اذا شدختها والفضيخ الذى نهى عنه رطب يشدخ و ينتبذ - و المفضخة حجر يفضخ به البسر و يجفف والمفاضخ الاوانى التى ينبذ فيها الفضيخ - و المفضخة الدلو الواسعة قال الراجز

كأن ظهرى اخذته زُلخه
من طُول جذبى بالقَرِيِّ المِفْضخه

اراد دلوا واسعة وكل شئ اتسع وعرض فقد انفضخ

﴿ خَ ضَ قَ ﴾

اهملت وكذلك مع الكاف *

﴿ خَ ضَ لَ ﴾

(خضِلَ الثوب) يخضَل خضلا و اخضلته انا اخضالا اذا بللته بالماء -١- واخضل المطر الارض اخضالا اذا بلها بالماء - و الارض مخضلة و المطر مخضِل - و تقول العرب اخضألت الشجرة مثل اشهأبت فرارا من الساكنين اذا اخضرت و غصت اغصانها وربما مدّوا فقالوا اخضاألّت كراهة للهمزة ايضًا و زعم قوم ان خُضلّة الرجل امرأته قال و قيل لبعض فتيان العرب ما تشتهى قال خضلة و نعلين وحلة -٢- والخَضيلة زعموا الروضة الغمقة -٣- الندية وزعموا ان الخضل اللؤلوء لغة لاهل يثرب خاصة - قال الشاعر

وان قرومَ خطمةَ انزلتنى
بحيث ترى من الخَضْلِ الخُروتُ

الخُروتُ الثقب *

﴿ خَ ضَ مَ ﴾

(الخَضمُ) اكل الدابة الشئ الرطب خضِمَ الكلأ يخضمه خضمًا و الخَضمُ نحو الخضد فى كلام ابى ذر رضى الله عنه (نرعى الخطائط -٤- ونرد المطائط وتأكلون

(١) هذه العبارة من ل * (٢) فى ل - قال بعض فتيان العرب فى السجع تمنيت حصلّة وبعلين وحلة (٣) فى هامش ل - من قولهم يوم غمق اى كثير الندى * (٤) فى هامش ل - الخطايط الارض التى لم يصبطها مطر *

خضماو نأكل قضما والموعد الله) والخِضَمُّ رجل خِضَمّ كثير المعروف وبحر خِضَمٌّ كثير الماء والخِضَمُّ الجمع الكثير - قال العجاج

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ
فخطَموا امرهم وزَمُّوا

وخُضْمَةُ كل شئ معظمه والخُضْمَة عظمة الذراع وهى ماغلظ منها ممايلى المرفق قال الراجز - العجاج

يُبرى بارِعاش يمين المؤتلى - ١
خُضْمَةَ الذِرَاعِ هَذَّ المُخْتَلِى

وروى هذّ المختلى - وكان الاصمعى ينشد

خُضَمَّة الذراع هذّ المختلى

ورجل ضَخم كثير اللحم عظيم الجرم وامرأة ضخمة ضخُم الرجل ضِخما وضَخامة ثم كثر فى كلامهم حتى جعلوا كل عظيم ضخما وقالوا شان ضخم وامر ضخم وبنو عبد القيس بن ضخم قبيلة من العرب العاربة قد درجوا *

وتضمّخ الانسان بالطيب تضمخا اذا تطلى به وضمّخته تضميخا *

ومخضتُ السقاء وغيره امخُضه مخضا - وتمخّضت الحبلى اذا دنا ولادها وهى ماخض وكثر فى كلامهم حتى قالوا تمخّضت السماء للمطر اذا تهيأت وتمخضت هذه الليلة عن يوم سوء اذا كان صباحها صباح سوء وانشد الاصمعى - لعمرو بن حسان الشيبانى - ٢

تمخّضتِ المَنُون له بيوم
أنَى ولكل حاملة تِمامُ

وابن المَخاض الحُوار اذا حمل على امه من العام المقبل والجمع بنات المخاض وجمع ماخِض مُخَّض قال الراجز

اقتض اشاض الدّجاج المُخَّض

ومَخِضَت الناقة والمرأة اذا دنا ولادها فهى ماخِض ومُخِضت فهى ممخوضة - واللبن المخيض والممخوض الذى قد اخرج زبده *

﴿ خَ ضَ نَ ﴾

(خاَضَنَ الرجل) المرأة مُخاضنة وخِضانا وهو شبيه بالمغازلة قال الشاعر - الطرماح الطائي

واَلقَت الى القول منهنّ زَوْلةٌ
تُخاضِنُ او تَدنو لقول المُخاضِن

والنَضخ دون النضح - قال الشاعر

يَنْضَخُ بالبول والغبار على
فخذيه نضخ العبديّة الجُلَلا

وروى ينضح ونضح جميعا بالحاء والعَبْديّةُ منسوبة الى عبد القيس والجُلل جمع جلة تلين بالماء ليكنز فيها التمر *

﴿ خَ ضَ وَ ﴾

(خُضْتُ الماء) وغيره اخوضه خوضا وخضت له سويقا وغيره من الشراب اذا او خضته بالماء اي ضربته بالماء حتى يختلط والمِخوض كل شئ خوّضت به السويق حتى يختلط - وخاض القوم فى الحديث وتخاوضوا فيه خوضا ومخاوضة اذا تفاوضوا - وهذا الباب مستقصى فى الاعتلال تراه ان شاء الله تعالى *

(١) فى هامش ل - من قولهم لم يأل فى كذا اى لم يقصر ويروى بارعاس وهو اجود والارعاس الضعف والارتعاش * (٢) ويقال لخالد بن حق. ويقال لسهم بن خالد بن عبدالله - س *

و الوَخضُ الطعن غير الجائف فيه وخضه بالرمح يخضه
وخضا. وَوُضاخ موضع او جبل *
وقالوا اوْضاخ و أوضاخ و واضخت الرجل
من المضخة و وضاخا اذا فعلت كما يفعل مثل قولك
باريته مباراة من قولهم فلان يباري الريح *

(خ ض ه)

قد مر ذكرها في الثنائي *

(خ ض ي)

تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الخاء و الطاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

(خ ط ظ)

اهملت و كذلك حالهما مع العين و الغين *

(خ ط ف)

(الخطفُ) خطف الطائر بجناحيه اذا اسرع الطيران
و فيه لغتان فصيحتان خَطَف يخطِف خطفا و خطِف
يخطَف و المصدر فيهما الخطف و كل اخذ في سرعة
فهو خطف و قد قرئ (يخطِف ابصارهم) و يخطَف
ابصارهم ـ والخُطّافُ طائر معروف والخطّاف الكلّاب
الذي يعلق بالشيء فيجبذه ـ ١ ـ وتسمى مخالب السباع
خطاطيف ـ و منه قول النابغة

خطاطيفُ حُجنٌ في حبالٍ متينةٍ
تُمدُّ بها ايدٍ اليك نوازعُ

اي مخالب المنية و قال آخر ابوزبيد الطائي

اذا علقت قرنا خطاطيفُ كفه
رأى الموت بالعينين اسوَدَ احمرا

و هذا مثل و سمي الخطفى جدُّ جرير لقوله

يرفعن بالليل اذا ما اسدفا
اعناق جنّانٍ و هاما رُجّفا
و عنَقاً بعد الكلال خيطفا

اي سريعا الياء زائدة وفي التنزيل (الا من خطف
الخطفة) و هي كالخلسة والله اعلم و خُطّاف البكرة
الحديدة التي تدور فيها ـ و اخطف الرجل اخطافا اذا
مرض ثم برأ *

و طِخفة موضع و الطَخا في السحاب الرقيق و الطَخفُ
من قولهم وجدت على قلبي طَخفا اي غمّا و الطخف
مثل الطخاء سواء و الطخاء الغيم الرقيق و الطَخف
موضع زعموا *

(خ ط ق)

اهملت *

(خ ط ك)

اهملت *

(خ ط ل)

(الخطلُ) الاضطراب خطِل يخطَل خطلا وشاة خطلاء
طويلة الاذنين ـ و الخطل في الكلام اضطرابه
واختلافه و به سمي الاخطل و رمح خطِل ـ ٢ ـ طويل
شديد الاضطراب هكذا يقول الاصمعي ـ و الخَيطلُ
السنور الياء زائدة *

و الخلط خلطك الشيء بعضه ببعض معروف خلطت
الشيء اخلطه خلطا و اختلط القوم اختلاطا اذا تشابكوا
في الحرب خاصة ـ و الاسم الخِلاط ـ قال الراجز

(١) في ل ليجتذ به * (٢) ن ـ اخطل *

لات او ان يكره الخلاط

و رجل مخلط مزيل مخالط الامور و يزايلها عارف بها قال الشاعر — اوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى
يجدنى ابن عم مخلط الامر مزيلا

والخليط المحال فى الموضع و من ذلك قولهم (بانت الخليط) و يجمع خلطاً قال الشاعر — وعلة الجرمى

سائل مجاور جرم هل جنيت لها
حرباً تفرق بين الجيرة الخلط

ويجمع الخليط خلطاء ايضا وكذلك فسر فى التنزيل (وان كثيراً من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض) اى الرجلين الذين قد خلطا اموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين — واخلاط الناس اشابهم من قولهم شبت الشيء بالشيء اذاخلطته — و على مابنى فلان اخلاط من الناس اى من قبائل شتى — واختلط الفرس و اخلط اذا اقصر فى جريه *

و اللطخ كل شيء لطخته بغير لونه و فى السماء لطخ من سحاب اى قليل و لطخت فلانا بسوء اذا اصبته به و رجل ملطوخ بالشر مزنون به وكذلك ملطوخ العرض اى معيب *

خ ط م

(الخطم) خطم الدابة وهو ما وقع عليه الخطام من انف البعير ثم كثر ذلك حتى قيل خطم السبع و خطم الفرس وسميت الانوف المخاطم الواحد مخطم يقال ضربه على خطمه و خطمه اذا ضربه على انفه ورجل اخطم طويل الانف وقد سمت العرب خطامة وخيطا — وبنو خطامة بطن من طيء منهم على بن حرب المحدث و الخطمة فى بعض اللغات رعن الجبل *

و الخمط كل شجر لا شوك فيه وكذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم — و لبن خامط اى حامض و تخمط الفحل اذا هدر للصيال او اذا صال و يقال خمطت الجدى و الشاة اذا سمطته و شويته و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خميطا حتى يشتوى بجلده فهو حينئذ خميط و مخموط و اكثر ما يقال ذلك للضأن ولا يقال للمعز — و السميط المسموط الذى قدنزع شعره او صوفه و لم يشو بعد — ۱ — و اختلفوا فيه فقالوا خمطت الجدى اذاشويته بجلده و سمطته اذ انحيت عنه شعره ولم يشو بعد *

والطخم من قولهم فرس اطخم و هو الادغم و هو الذى لون وجهه وخطمه اشد سواداً من سائر بدنه ويسمى بالفارسية الديزج *

و يقال طخم بانفه و طمخ اذا تكبر و شمخ ويقال رجل طامخ بانفه و شامخ بانفه — و الطامخ المتكبر *

والمخط معروف مخط انفه و امتخط اذا اخرج ما فى انفه والمخاط الذى ينتزع من الانف و مر فلان برمحه و هو مركوز فامتخطه اذا انتزعه وربما استعمل ذلك فى السيف ايضا اذا استله و الماخط الذى ينتزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار قال الشاعر — ذو الرمة

فاً نيم القتود على عيرانة اجد
مهرية مخطتها غرسها العيد

الغرس المشيمة و ما فيها وهو الوعاء الذى يخرج

(۱) من هنا الى نعد مبن ل *

مع الولد والعيد قبيلة من مهرة بن حيدان *
و المطخ الضرب باليد مثل المطح يقال مطخه بيده اذا ضربه بها *
و الطمخ التكبر وقد مر ذكره طمخ بانفه و شمخ بانفه - ١ *

خ ط ن

(الخنط) يقال خنطه يخنطه خنطا اذا كربه مثل غنظه قال الشاعر - المسروح بن ادم النعامي - ويقال جرير

و لقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار

العيار اسم رجل وجرادة واحدة الجراد ولها حديث والغنظ اشد الكرب والكبت و الغنظ *
ويقال طنخ يطنخ طنخا وطنخا اذا اكل دسما فلقست نفسه منه و الرجل طنخ و طانخ و مطنخ وطنخ الدسم قلبه تطنيخا اذا غطى قلبه حتي لا يشتهى الطعام و زعم بعض اهل اللغة ان العرب تقول مر طنخ من الليل كما يقولون عنك ولا ادرى ماصحته - و يقال ما ادرى اي النخط هو اى اي الناس هو *

خ ط و

(الخوط) الغصن *
والخطو جمع خطوة و يقال خطى و خطا يخطو خطوا والخطو ايضا مصدر خطا خطوة واحدة - والخطوة هى المسافة بين القدمين فى المشى *
وطخا الليل طخوا وطخيا اذا اظلم فهو طاخ كما ترى و الطخوة و الطخية السحابة الرقيقة وليلة طخياء مظلمة و وجد على قلبه طخاء شديدا اذا وجد غما *

و يقال و خطه الشيب يخطه و خطا اذا ظهر فيه ووخطه بالرمح اذا طعنه - وفر و ج واخط اذا جاوز حد الفراريج و صار في حد الديوك *

خ ط ه

قد مر ذكرها في الثنائي و لها في الرباعي مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

خ ط ى

(الخيط) و احد الخيوط معروف و خطت الشيء اخيطه خياطة فهو مخيط و مخيوط والخيطة فى لغة هذيل الوتد قال الهذلى - ابو ذؤيب

تدلى عليها بين سب و خيطة
شديد الوصاة نابل وابن نابل

يعنى مشتار العسل والسب هاهنا الحبل الذى يتدلى به و قال بعض اهل اللغة بل الخيطة خيط مشدود فى طرف الحبل وطرفه الآخر في يدى المشتار فاذا احتاج الى الحبل جذبه بذلك الحبل و قوله نابل و ابن نابل اى حاذق وابن حاذق - والخيط والخيط بكسر الخاء وفتحها القطيع من النعام والجمع خيطان وكان الاصمعى يختار الكسر - و الخيط الذي يخاط به معروف والجمع خيوط وجمع الخيط من النعام خيطان قال - الراجز

لوان من بالادمى و الدام
عندى و من بالعقد الركام
لم اخش خيطا نامن النعام

وكل شيء خطت به فهو مخيط وكل شيء خطته فهو مخيط - قال الراجز

(١) فى هامش ل — وقال فى املاء والصمخ التكبر صمخ بانفه وشمخ به *

هل في دجوب الحرّة المخيط

وذيلة تشفي من الأطيط

الدَجوبُ وعاء او غرارة و الوذيلة السبيكة من الفضة وانما اراد ههنا القطعة من السنام تشبيها والاطيط اراد اطيط امعائه من الجوع - وخيط فيه الشيب مثل وخطه سواء قال الشاعر - بدر بن عامر الهذلي

اقسمتُ لا انسى منيحة واحد

حتى تخيّط بالبياض قرُوني

والطيخُ الانهماك في الباطل قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

فاتركوا الطيخَ والتعاشي وإمّا

تتعاشوا ففي التعاشي الداءُ

و الطخاءُ ظلمة الليل ليلة طخياء وظلام طاخ قال الراجز

و بلدٍ كخلق العبايه　قطعتهُ بعرمسي مشايهْ

في ليلة طخياء طِرْمِسايهْ

ووجد فلان على قلبه طخاءً شديدا اذا وجد كربا وفي الحديث (من وجد على قلبه طخاءً فليأ كل السفرجل)

باب الخاء و الظاء

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

خ ظ ع

اهملت الخاء والظاء مع العين و الغين و الفاء والقاف و الكاف و اللام والميم و النون والواو و الهاء *

خ ظ ى

(خظيَ لحمهُ) يخظَى خظًا شديدا اذا غلظ و انتفخ فهو خاظٍ كما ترى و قد قالوا خظا يخظو و ليس بالغة العالية - قال الراجز

خاظي البضيع لحمهُ خظا بظا

بظا اتباع و البضيع اللحم *

باب الخاء و العين

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

خ ع غ

اهملت *

خ ع ف

(خفعَ الرجل) يخفع خفعا و خفوعا اذا ضعف من جوع اومرض فهو خافع وخفوع والاسم الخفاع ويقال انخفعت رئته اذا تشققت والخيفع اسم والخيفعة قطعة من ادم تطرح على مؤخر الرحل *

خ ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

خ ع ل

(الخيعل) ثوب تخيطه المرأة من احد شقيه و تلبسه كالقميص واصله من الخعل فثقل عليهم اجتماع الخاء و العين ففصلوا بينهما بالياء قال الشاعر - المتنخل الهذلي

السالكُ الثغرة اليقظانَ كالئها

مشي الهلوك عليها الخيعلُ الفضُلُ

الهلوك التي تمايل في مشيتها و ربما سميت الفاجرة هلوكا *

و الخلعُ من قولهم خلعت ثوبي و نعلي اذا نزعتها و الخُلاع كالخبل يصيب الانسان - و الخولع الضعف والجبن قال الشاعر - جرير

لا يُعجبنَّك ان ترى لجاشع
جسمَ الرجال فقى القلوب الجَوْلعُ

والخَليعُ الذى يخلعه قومه فلا يطلبون بجنايته ولا ينصرونه ان جنى عليه والجمع الخلعاء ـ والخُلعاء بطن من بنى عامر لقب لهم ـ قال الشاعر السمهرى العكلى

فلو كنتُ من رهطِ الاَصمِّ بن مالكٍ
او الخُلعاء او زُهيرِ بنى عبسِ

وثوب خليع اذا اخلق والخَلْعُ لحم يطبخ باهالة ثم يحقن فى الزقاق فيؤكل فى السفر ويقال بفلان خلعة وفَلَك اى ضعف والشعر المُخلَّعُ ما تقاربت اجزاؤه وقصرت وخَليع (١) موضع *
والخليع رجل من بنى عامر كان له خطر فيهم قال الشاعر ليلى الاخيلية

ان الخليعَ ورَهطَه من عامرٍ
كالقلب البس جُؤجُؤاً وحَزيمًا

الجُؤْجُؤ الصدر والحزيم الصدر ـ وتَخالعَ القوم اذا نقضوا الحلف بينهم ويقال اخلع السنبل اذا صار فيه الحب ـ والمُخلَّعُ الذى تخلع اوصاله ويقال القى فلان على فلان خِلعته اذا كساه ثيابه ـ والخِلاع من قولهم خالع فلان امرأته خلاعاً واختلعت هى اذا نشزت عنه والاسم الخلع والخليع المقامر المراهن فى القمار قال الشاعر

كما ابتركَ الخليعُ على القِداحِ

وخَيْعَةٌ الياء زائدة وهو من اللخع لغة يمانية واللخع استرخاء فى الجسم ـ والخيعة بنوف (٢) ذو الشناتر رجل من حمير كان توثب على ملكهم وليس من اهل بيت مملكة فقتله ذو نواس وملك بعد وله حديث ويلخع موضع باليمن *

خ ع م

(الخَمَع) والخماع ضرب خفيف خمَع يخمَع خَمْعاً وخُماعاً وبذلك سميت الضباع خوامع لعرجها الواحدة خامعة وبنو خماعة بطن من العرب قال الشاعر ـ وائل ابن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الاعشى

ابوكَ رَضيعُ اللؤمِ قيس بن جَندَلٍ
وخالك عبد من خُماعَة راضِعُ

خ ع ن

(خَنَعَ الرجل) يخنَع خنوعاً وخَناعةً اذا ذلّ واعطى الحق من نفسه ـ وخنَعت لفلان بحقه اذا اقررت له به وادنته اليه ـ وبنو خُناعة بطن من العرب وسمى الفاجر خانعاً لخنوعه للمرأة عند مراودتها *
ونَخَعْتُ الذبيحة انخَعها نخعاً اذا قطعت نخاعها والنُّخاع العصبة التى تنتظم الفقار والنخاعة والنخاعة واحد وهو ما يطرح الانسان من فيه ـ ونخعت الشاة اذا سلختها ثم وجأت فى نحرها ليخرج دم القلب ـ والشاة منخوعة *
وانتخع الرجل عن ارضه انتخاعاً اذا ابعد عنها وبه سمى النخع ابو قبيلة من العرب ـ ونخع موضع والمنخعُ موضع فيه مفصل الفهقة وفى الحديث (انخعُ الاسماء الى الله من تسمى باسم ملك الاملاك) *

خ ع و

(الخَوْعُ) منعرج فى الوادى والجمع اخواع ـ والخوع ايضاً بطن فى الارض غامض ـ والخوع موضع معروف

(١) فى ل ـ وخليع * (٢) فى هامش الشناتر الاصابع الواحدة شنترة *

و الخُواع شبيه بالنخير او الشخير سمعت له خواعا اى صوتا يردده فى صدره ـ والخوع جبل معروف ابيض وقال قوم بل كل جبل ابيض خوع وانشد للعجاج

ما بال جارى دمعك المُهَلِّلِ

من رسم اَطلال بذات الحرمَلِ

بادَت واخرى اَمس لم تحوّلِ

كالخوع -١- بين عُفره المُجدَّلِ

➤ خ ع ه ➤

اهملت

➤ خ ع ى ➤

اهملت فى الثلاثى *

⟪ باب الخاء والغين ⟫

وهما مهملتان مع باقى الحروف *

⟪ باب الخاء والفاء ⟫

مع باقى الحروف *

➤ خ ف ق ➤

(خَفَقَ) النجم يخفِق خفوقاً اذا اضاء وتلألأ ويقال خفق القمر والنجم اذا انحطّا فى المغرب وخفق السراب خفقا اذا اضطرب فاما قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَق

مشتبه الاعلام لمّاع الخفق

فانما حركه اضطرارا كما حرك زهير الحَسَك وهو الحَسْك *

وخَفَقَ القلب خفقانا وفرس خيفق وهو السريع الياء زائدة واكثر مايوصف به الاناث ـ وخَفَق الرجل خَفْقَة اذا نعس نعسة ثم انتبه وبلد خفّاق يخفق فيه السراب وامرأة خفّاقة الحشا اذا كانت خميصة البطن قال الراجز

هانَ على ذات الحشا الخفّاق

ما لقيت نفسى من الاشفاق

والمَخفِقُ البلد الذى يَخفِق فيه السراب والمِخفق السيف وخَفَقه بالسيف اذا ضربه به والخوافق الرايات ـ وريح خفاقة سريعة المرور ـ والخافقان قطرا الهواء هواء الجوّ ـ واخفق الرجل اذا طلب الحاجة فلم ينجح او غزا فلم يغنم وربما سميت الدبر خفاقة وعفاقة ايضاً *

وقفخت الشىء اقفخه قفخا اذا هضضته حتى ينشدخ ولا يكون القفخ الاضرب يابس على يابس وقد قالوا قفخت فقلبوا والمنيان سواء ـ قال الراجز رؤبه

والنبل تهوى خطأً و حبصاً

قفخاً على الهام وبجاً وخضا

واهل اليمن يسمون الصَفْع القفخ كما يسميه اهل مكة القشخ *

➤ خ ف ك ➤

اهملت *

➤ خ ف ل ➤

(الخُلف) من قولهم وعدنى فاخلف اخلافا ـ قال قيس بن الخطيم الاوسى

فيهم لعوبُ العشاء آنسة الدلّ

عروب يسوءها الخُلُفُ

ويقال اخلفت فلانا وجدتُ منه خلفا ـ قال الاعشى

اَثوى وقصرَّ ليلة ليُزَوَّدوا

ومضى واخلفَ من قتيلة موعدا

اى

(١) ن ـ بالجرع بين عفرة الجدل *

(باب الخاء والغين) (باب الخاء والفاء)

اى اصاب تمو عدها خلفاً و اخلف الطائر اذا القى ريشا و الخلف الاسم و الاخلاف للمصدر و يقال فلان خلف صالح وخلف سوء هكذا يقول بعض اهل اللغة وفي التنزيل (فخلف من بعدهم خلف) قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري

ذهب الذين يعاش في اكنافهم
و بقيت في خلف كجلد الاجرب

و فاس" ذات خلفين اذا كان لها رأسان و الخلف الردئ من الكلام و مثل من الامثال (سكت ألفا و نطق خلفا) معناه سكت الف سكتة ثم نطق بهذا يقال ذلك للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بخطأ وخلف فلان فلانا في اهله اذا قام بؤ وتهم وخلف فلان على فلانة اذا تزوجها وخلف الله عليك بخير و خلف لك بخير و خلف الله عليك خيرا اذا اعز" بته عن اب و اخ - و اخلف الله لك مالك اخلافا و خلفه و قال بعض اهل اللغة لا يقال الا اخلف الله عليك مالك وهم اخلاف صدق و اخلاف سوء هكذا قال ابوزيد والخلوف الجماعة الخلف و هم القوم يخلفون من كان قبلهم وكذلك القرون وفلان خالفة من الخوالف اذا كان لا خير عنده و يقال ما ابين الخلافة فيه اى الحمق وجاء فلان خلف فلان وخلافه اذا جاء بعده وقد قرئ (و اذا لا يلبثون خلفك) و (خلافك الا قليلا) - و خالفني الرجل مخالفة وخلافا و الخلف المربد يكون وراء بيوت القوم شبيها بالفضاء يرتفقون به قال الشاعر

و جيئا من الباب المجاف تواترا
و ان تقعدا بالخلف والخلف أوسع

و الخلاف شجر معروف والخالفة العمود المؤخر من عمد الخباء - والخلفة الناقة اذا لقحت و جماعها المخاض و اخلف فلان يده الى السيف اذا عطفها ليستله و الخليف الطريق في رمل او في غلظ من الارض قال الهذلي - صخر الغي

فلما جزمت به قربتي
تيممت اطرقة او خليفا

و يقال الزم المخلفة الوسطى اي الطريق الاوسط - وقال ابو ذويب

تؤمل ان تلاقي ام وهب
بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

وحي" خلوف اذا غزا الرجال و بقي النساء وخلف فوه خلوفة و خلوفا اذا تغير من صوم او مرض و في الحديث (لخلوف فم للصائم اطيب عند الله من رائحة المسك الاذفر) و خلف النبيذ و اللبن خلوفا اذا حمض ثم اطيل انقاعه فسد - و خلف فلان يخلف خلوفا فهو بخالفة اذا تغيرت حاله و خلفت نفسه عن الشيء من طعام او غيره فهي تخلف خلوفا اذا اضربت عنه و لا يكون الا من مرض - و مخاليف اليمن كالرساتيق لها الواحدة مخلاف ورجل مخلاف اذا كان كثير الخلف و الخلافة معروفة خلف الرجل الرجل فهو خليفة له و خليف ايضا - و يجمع خليفة خلائف ويجمع خليف خلفاء - والاسم الخلافة و الخليفى قال عمر رضي الله عنه (لو لا الخليفى لاذنت

والخِلف الواحد من اخلاف الناقة وهو ماقبض عليه الحالب من ضرعها ـ والخِلفَةُ نبت ينبت بعد نبت وكذلك خلفة الشجر ثمر يطلع بعد الثمر الكثير قال الشاعر ـ يزيد بن معاوية

و لها بالماطِرون اذا　اكلَ النمل الذى جمعا
خِلفَةً حتى اذا ارتبعت　سكنت من جِلق بِيَعا

ويقال لكل شيء كان بدلا من شيء خِلفة قال الله عزوجل (وهو الذى جعل الليل والنهار خِلفَة) فاماقول زهير

بها العين و الآرام يَمشين خِلفَةً
و اطلاؤها ينهضن من كل مَجثِم

فانهم قالوا فوجًا بعد فوج وواحدا بعد واحد وقال آخرون بل يذهبون ويجيئون واصابت فلانا خِلفة اى اسهال ـ واخلفت القوم اذا استقيت لهم والمُخلِفُ المستقى اخلف فلان على غنمه واستخلف عليها اذا استقى لها وقد سمت العرب خَلفًا وخليفا وخليفة ـ ويقال للجمل بعد بزوله بعام اوعامين مُخلِف ثم ليس له اسم بعد الاخلاف ولكن يقال مخلف عام و مخلف عامين كما يقال بازل عام و بازل عامين وكما يقال فى الخيل قارح سنة وسنتين ـ قال ابوجهل لعنه الله

ما تَنقِمُ الحَربُ العَوانُ منى
مُخلِفُ عامين حديثٌ سِنّي

ويقال خَلَّفَ فلان فلانا اذا جعله فى آخر الناس ولم يقدمه ويقال استبق الفرسان فسبقت الشقراءُ الدهماءَ اذا لقيتها خلفها ٭

ويقال اخلف عن بعيرك اذا امره ان ينحى الحقب عن الثيل وهو غلاف قضيب الجمل ويقال (أبلِ وأخلف) اى عش بخلق ثيابك ثم استبدل وقال ابوزيد يقال اختلف فلان صاحبه فى اهله اختلافا والاسم الخِلفة وذلك ان يباصره حتى اذا غاب عن اهله جاء فدخل عليهم فتلك الخلفة ـ واختلف الرجل فى المشى اختلافا والاسم الخلفة وذلك اذا كان به بطن ـ وفى فلان خلفة اى مخالف لما امرته ومن امثالهم (اخلف من بول الجمل) وضِلع الخِلف هى التى تلى القصيرى ـ ويقال اعطاه الشاكلة بضِلع الخلف اذا اعطاه الضلع الخفيف الذى فى مؤخر الجنب ٭

وتَفخَّلَ الرجل اذا اظهر الوقار والحلم وتفخل ايضا اذا تهيأ ولبس احسن ثيابه وتزين ٭

واللَّخفَة والجمع اللخاف وهى حجارة رقاق ٭

خ ف م

(الفَخم) من الرجال الكثير لحم الوجنتين و فى وجهه فخامة وتقول العرب (اجمل النساء الفخمة الاسيلة) يريدون انها واسعة الخدين سهلتها وهذا منطق فخم اى جزل ٭

خ ف ن

(خَنَفَ الفرس) يخنف خَنفا وخنافا وهو خانف بانفه وخَنوف بانفه اذا اعطف بوجهه الى فارسه فى عدوه وخنف الرجل بانفه اذا تكبر وبه سمى الرجل مخنفا وخنف البعير بيده فى سيره خِنافا اذا مال الى وحشيه قال الشاعر ـ الاعشى

اَجِدَّت برجليها النَّجاء وراجَعَتْ
بداها خِنَافاً لَيِّناً غير احرَدَا

والخَنِيفُ والجمع الخُنُف ضرب من ثياب الكتان غلاظ تشبه الخيش وفي الحديث (تقطعت عنا الخُنُف واحرق بطوننا التمر) - وخَنَفْتُ الاترج وما اشبهه بالسكين اذا قطعته والقطعة منها خنفة *

والنَّخفُ من قولهم نخفت المنز تَنخِف نَخفاً وهو النفخ نحو نفخ المرة وقال قوم بل هو شبيه بالمطاس وبه سمى الرحل نخفاً *

والنَّفخُ نحو نفخ الحيَّة والمرة - ونَفَخ الانسان بفيه والنفخ نفخك النار بالمنفاخ وغيره وبالدابة نَفَخ وهي ريح تنفخ منها ارساغه فاذا مشت انفشت *

وتَفنَّخَ الرجل اذا لم يطق حراكا من اعياء وفَنَخته وفنَّخته بمعنى واحد *

﴿ خ و ف ﴾

(خَفَا البرق) يخفو خفواً وخُفُوًّا اذا لمع لمعاناً خفيا والخوف ضد الامن خاف يخاف خوفاً - والخيفة من الخوف والجمع خِيَف - وطريق مخوف اذا استهدم وقول مخيف خطأ واخاف الرجل وهو مخيف وخُوافُ موضع *

وفاخ الرجل يفوخ ويفيخ وافاخ يُفيخ اذا اخرجت منه ريح *

ووَخفتُ السويق واو خفته ايخافاً وكذلك الخطمى وما اشبهه اذا صببت فيه الماء ثم ضربته وهو موخوف ووخيف ومُوخَف - والوخيفة دقيق اوسويق يبرق بزيت ويصب عليه الماء ويشرب - والوَخفة شبيهة بالخريطة من الادم والوخيفة شبيهة بالخريطة من خوص وكذلك الوَخفة *

﴿ خ ف ه ﴾

اهملت *

﴿ خ ف ى ﴾

(خَفَيْتُ الشيء) اخفيه اذا اظهرته واستخرجته خَفيا قال الشاعر - عبدة بن الطبيب

يَخفِى التراب بأظلاف ثمانية
في آربع مَسُّهن الارض تحليلُ

واَخفَيْتُه اذا سترته - والخيف ارتفاع وهبوط في سفح جبل اوغلظ وكل لونين اجتمعا في شيء فهو اخيف والفرس اخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه كحلاء والاخرى زرقاء والاسم الخَيف الذكر اخيف والانثى خيفاء وسميت الجرادة خيفانة اذا صار فيها لونان صفرة وسواد وخيف منى معروف والخَيفُ جلد الضرع يقال ناقة خيفاء اذا كانت ضخمة الخيف - وبعير اخيف اذا كان واسع الثيل وانشد لابي محمد الفقعسى

صوَّى لها ذا كِدْنَة جُلذِيّاً
اخيفَ كانت امُّه صَفِيّاً

والاَخياف القوم من اب واحد وامهات شتّى وقالوا بل الاخياف المختلفون في اخلاقهم واشكالهم - قال الراجز

الناس اَخيافٌ وشتى في الشِّيَم
وكلُّهم يجمعهم بيت الاَدَم

قال ابوبكر يعني قوله بيت الادم قال قوم اديم الارض يجمعهم وقال آخرون بيت الحذاء الذى فيه من كل جلد

قطعة اى هم مختلفون — والخيفة — ١ — الخوف والجمع خِيف قال الشاعر — صخر الغى الهذلى

فلا تقعدنّ على زُخّة
وتضمر فى القلب وجداً وخِيفا

والفَيْخُ مصدر فاخ يفيخ وفى الحديث (كل بائلة تفيخ) والفيخة السُّكرَّجة *

باب الخاء والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ ق ك

اهملت *

خ ق ل

(الخَلْقُ) مصدر خَلَق الله الخلق يخلُقهم خلقا ثم سموا بالمصدر والخُلق خُلق الانسان الذى طبع عليه وفلان حسن الخُلق والخَلق وكريم الخليقة والجمع الخلائق والخَلق ايضاً يسمون الخليقة والجمع الخلائق ايضاً * وخلّقتُ الحبل والوتر تخليقا اذا ملسته — قال الشاعر

فخلّقته حتى اذا تم واستوى
كمخّة ساق او كمَتْن امام

والخَلِيقَةُ نقرة فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع الخلائق وصخرة خلقاء اى ملساء وجبل اخلق كذلك — قال ابن احمر

فى رأس خلقاء من عنقاء مشرفة
لا ينبغى دونها سهل ولا جبلُ

قال ابو بكر قوله لا ينبغى اى لا يصلح وهكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل ذكره (وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولداً) والله اعلم — والخليقاء من الفرس كالعرنين من الانسان وهو بين عينيه — ويقال اخلق الثوب اخلاقا وخلق خلوقة وخلوقا فهو خلق والخَلاق النصيب وفلان لا خلاق له اى لا نصيب له فى الخير وجمع الثوب الخلق خلقان واخلاق وقالوا ثوب اخلاق للواحد فوصفوه بصفة الجمع كما قالوا حبل ارمات ونحو ذلك — قال الراجز

جاء الشتاء وقيصى اَخلاق
شرَاذِمٌ يَضحكُ منه التَّواق

واَختلقَ فلان كلاما اذا زوّره وكذلك اخترقه وفى التنزيل (وتخلقون إفكا) وفيه (وخرقوا له بنين وبنات) — ٢ — وخلقت الشيء اذا قدرته وانشد لزهير بن ابى سلمى

ولأنت تَفرى ماخلَقتَ وبعض
القوم يَخلُقُ ثم لا يفرى

ويقال ضرب فلان فلانا على خلقاء متنه اى على صفحته وقال ابو حاتم عن الرياحي الخَلْق المرأة الرتقاء وانشد

اتانى ان طَيِّبةَ خَلْقٌ
يَجوبُ الصَّفا الصلّان من لا يَجُوبها

ويقال قلخ البعير يقلخ قلخا اذا هدر فردد هديره فى غلصمته قال الراجز — العجاج

صيدٌ تُسامِيَ وفُحولٌ قُلّخٌ — ٣

وقد سمت العرب قلاخا والقلاخ بن حزن احد رجاز العرب *

---

(١) ذكر الخيفة هنا غلط مع التكرار — س * (٢) من هنا الى آخر البيت من ل * (٣) رواية ديوانه — منا
لحول وزئير قلّخ — صيدتسامى وشروخ شرّخ *

خ

➤ خ ق م ➤

اهملت ـ الا فى قولهم الخَقِيّ فانه الاخذ فى سرعة وُخفية ولا احسبه عربيا صحيحا *

ويقال بخقت عينه مثل بخقت سواء اذا عورت فانخسفت ـ واعورّت ايضاً ـ كل يقال والميم اخت الباء تبدل منها *

➤ خ ق ن ➤

(الخَنِقُ) مصدر خنَقَه يخنُقه خنقا بكسر النون ولا يقال خَنقاً والمُخنَقُ الحلق يقال اخذ منه بالمُخنق اذا كربه وكل شيء خنَقتُ به من حبل اووتر فهو خِناق والمِخنقة قلادة تطيف بالعنق ضيقة والخانق شعب ضيق فى اعلى الجبل والجمع خوانق واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا والخُناق داء يصيب فى الحلق ومِخنقة الكلب قلادة قِدّ تتخذ له *

ونقختُ المُخّ من العظم انقخه نقخا اذا استخرجته وانتقخته انتقاخا كذلك ـ قال الراجز

لها مِهم ارُضّه وانقخُ

والنُّقاخ الماء الصافى العذب *

➤ خ ق و ➤

(ارض خَوقاء) واسعة وموضع اخوَق بيِن الخوَق والجمع خُوق *

والقَوخُ مصدر قاخ جوف الانسان اذا فسد من داء وكذلك قخا زعموا *

➤ خ ق ه ➤

اهملت فى الثلاثى الصحيح ولها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

➤ خ ق ى ➤

اهملت *

باب الخاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف *

➤ خ ك ل ➤

اهملت *

➤ خ ك م ➤

(كَمَخه) باللجام وكبَحه وكبَحه بمعنى والكمخ ايضاً من قولهم كمخ البعير بسلحه اذا اخرجه رقيقا وذكر بعض اهل اللغة ان اعرابيا قدم اليه خبز وكامَخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت ولكن ايكم كمَخ به *

➤ خ ك ن ➤

(النَّكْخُ) زعموا لغة يمانية يقال نكَخه فى حلقه اذا لهزه وليس بثبت *

➤ خ ك و ➤

اهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء *

باب الخاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

➤ خ ل م ➤

(الخِلْم) الصديق والصفى يقال فلان خِلمى والجمع اخلام ـ قال الشاعر

فى باحة العِزّ من اخلام يَعفورِ

يَعفورُ اسم رجل ـ والخَمل نحو خمل القطيفة وما اشبهها وهو اعظم من الزئبر واطول والجمع اخمال ونسمى القطيفة الخميلة وتسمى الارض ذات الشجر اذا كانت

موضع ـ والخيم جمع خيمة في ادنى العدد وقالوا خيام وخِيَم وخيم الانسان خليقته قال رجل حسن الخيم وذكر ابو عبيدة انه فارسي معرب ـ وخام عن الشيء يخيم خيما اذا حاد عنه وخَيَّمَ بالمكان اذا اقام به *

باب الخاء والنون

مع باقي الحروف *

خ ن و

(الخون) مصدر خان يخون خونا وخيانة والخِوان معروف وهو اعجمي معرب وخوّان اسم من اسماء الايام في الجاهلية *

ونُخِيَ الرجل فهو منخوٌّ والاسم النخوة كما قالوا زُهي فهو مزهوٌّ والاسم الزهو *

خ ن ه

(النخّة) الذي جاء في الحديث (ليس في النخّة صدقة) اختلفوا فيه فقال قوم البقر العوامل وقال آخرون دينار كان يأخذه المصدق بعد فراغه عن الصدقة والحديث لا يدل على ذا لانه قال ليس فيها صدقة ولا يجوز ان يقول ليس في الدينار صدقة *

ويقال وطيء فلان مخنّة بني فلان اي دارهم ـ ولهذا موضع في الرباعي تراه ان شاء الله تعالى *

خ ن ي

اهملت *

خ و و

همت فاما (خوّى) فقد مر ذكره *

خ و ي

(خيوان) موضع ـ[١] ولها مواضع في المعتل * وخوّى البعير اذا فحص الارض وبرك بيديه ورجليه وكوكر به وانشد

خوّى على مستويات خمس
كركرة وثفنات ملس

خ ه ي

اهملت *

انقضى حرف الخاء في الثلاثي الصحيح ـ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

حرف الدال

في الثلاثي الصحيح *

باب الدال والذال

مع باقي الحروف *

د ذ ر

اهملت وكذلك مع الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

د ذ و

(ذَدَه) يذوده ذودا اذا منعه فهو ذائد والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ومثل من امثالهم (الذود الى الذود ابل) *

د ذ ه

مهمل وكذلك حاله مع الياء ـ وهذا الباب تراه

(١) الصواب ان تكون قبيلة كما حكى ابن بعلبك عن أبي يوسف في الاشتقاق بنو خيوان على من همدان س *

في المثل ان شاء الله تعالى *

باب الدال والراء

مع باقي الحروف *

دَ رَ زَ

(زَرَدَه) يزرده زردا اذا خنقه -١- والمُزدرد الحلق وهو المَزرَد ايضا - وهو من قولهم زردت اللقمة -٢- وازدردتها اذا ابتلعتها والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع جرته فيملأ راكبه والزَّرد والسَّرد واحد من سرد الدرع وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وهذه السين زاي قلبت سينا كما يفعلون في غيرها *

فاما الدرز فمعرب لا اصل له في كلامهم *

دَ رَ سَ

(دَرَسَ المنزل) وغيره يدرِس وقالوا بالفتح وهو قليل وبالضم قد قيل وهو كثير دروسا فهو دارس - ودرَست القرآن وما اشبهه ادرُسه درسا - ودرِس البعير يدرَس اذا ابتدأ فيه الجرب قال الراجز - العجاج

كأنَّ اِمسياً به من امس
يَصفرُّ لليبس اصفرارَ الوَرس
من عرق النضح عَصيمَ الدَّرس

العَصيمُ باقي القطران وباقي الحناء في اليد وروى (من الاذى ومن قِراف الدرس) والمِدراس الموضع الذي يدرس فيه القرآن وغيره - ودَرَستِ الجارية اذا حاضت قال ابوبكر ولا اعرف المصدر فيه فهي دارس في بعض اللغة - والدريس الثوب الخلق قال الراجز

لم تَرْوَ حتى بلّت الدَّريسا
وملأت مَرْكوُّها رُؤوسا

المَرْكوُّ الحوض الصغير تسقى فيه الابل والرؤوس ان تدخل رؤوسها يقول ملأته برؤوسها لما دلتها فيه وجمع دريس دِرسان وفي بعض اللغات يسمى دِرسا واهل -٣- الشام يقولون درست الطعام في معنى دسته هكذا قال ابوحاتم وابو محمد عبد الرحمن عن عمه وانشد يصف برالا بن حمراء (مما درس ابن مخراق) يعني الحنطة *

والدَّسر الدفع الشديد دسَره يدسِره ويدسُره دسرا وبذلك سمي مسمار الحديد دِسارا والجمع دُسر * وكل شيء سمرته فقد دسرته وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وحملناه على ذاتِ الواحٍ ودُسُرٍ) فالالواح السفينة والدسر المسامير المضروبة فيها *

والرَّدس ان تضرب صخرة بصخرة حتى تكسرها ردَست الحجر بالحجر اردِسه واردُسه ردسا ومنه اشتقاق اسم مِرداس وهو مفعال من ذلك *

والسَّدر من قولهم سدرت الستر اسدِره واسدُره سدرا وسدلته اذا ارخيته فهو مسدور ومسدول ومنسدر ومنسدل - وشعر منسدر ومنسدل مسترسل طويل والسِّدار شبيه بالخدر والكلة يعترض في الخباء والسَّدر ظلمة تغشى العين - سدِر الرجل يسدَر سدرا واتى فلان امره سادِرا اذا جاءه من غير وجهه والسِدر

(١) في ل — اذا عصر حلقه * (٢) في ل ومخ — ازدردت * (٣) من هنا الى الحنطة من — ل *

شجر النبق الواحدة سدرة ويجمع سِدرا و سِدَرا و سُدورا - والاسدران عرقان في العينين فاما قولهم (جاء فلان يضرب اسدريه) وازدريه فليس من العرقين انما هو مثل يضرب للفارغ الذى لا عمل له وهي زاى قلبت سينا - والسدير موضع معروف بالحيرة كان المنذر الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم - قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة تقول هو السِدِلّي فاعرب فقيل سدير - ١ - وقد قالوا السدير النهر ايضاً - والسُدَّرَ لعبة لهم *

والسَرْدُ النظم و الخرز مسرود اذا نظم وكل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سردته سردا و من هذا قولهم سَرد القرآن يسرُده سردا اذا قرأه حدرا والمِسرد المِخرز - قال طرفة

كأن جناحي مضرحي تكنّفا
حِفافيه شُكّا في العسيب بمسرد

المضرحيُّ النسر و قوله حفافيه اى ناحيتيه - وقيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد يعني بالفرد رجبا والثلاثة المتصلة ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم و في نسخة ابن السراج و صار فرد الانه يأتى بعده شعبان و رمضان وشوال - وبنو ساردة بطن من الانصار *

دَ رَ شَ

(شَرَّد) فلان فلانا تشريدا اذا طرده وشرد به تشريدا اذا سمع - ٢ - الناس بعيوبه هكذا قال ابوعبيدة - و انشد

أُطَوِّفُ بالآبا طِح كل يوم
مَخافةَ ان يُشرِّد بي حكيم

اى يُسمِّع بي الناس وحكيم هذا رجل من بني سليم كانت قريش قد ولته الاخذ على ايدى السفهاء و فلان طَرِيدٌ شريد - وشرد البعير يشرُد شِرادا و شرودا فهو شارد و شَرود اذا ذهب على وجهه نافرا وقوافٍ شوارد اى تشرد في البلاد كما يشرد البعير * فاما الدرش فلا احسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الادم الدارش *

والرُشدُ ضد الغي رَشد الرجل يرشُدوا رشده الله ارشادا و الاسم الرُشد والرَشد والرشاد - ورجل راشد و رشيد و بنو رِشدان بطن من العرب كان يقال لهم بنو غيان فسماهم النبي صلى الله عليه وآله و سلم بني رشدان و قد سمت العرب راشد اورُشيدا ورَشيدا و مُرشدا ومَرشدا و رِشدانا و رِشدينا - و فلان لرشدة و هو خلاف الغية والزنية و قد قالوا لغية بفتح الغين و هو قليل وكان قوم من العرب يقال لهم بنوالزنية فسماهم النبي صلى الله عليه وآله و سلم بنى الرشدة و قال لرجل ما اسمك قال غيان قال بل انت رُشدان - والطريق الارشد الاقصد ويجمع مراشد والمَراشد المقاصد *

دَ رَ صَ

(الدِرْص) ولد الفأرة والهرّة و اليربوع وما اشبهه والجمع دروص و أَدرص وأَدراص و دِرَصة *

والرَّصْدُ والرَصد واحد من قولهم اصابت الارض رَصْدة من مطر و الجمع رِصاد وارصاد و الارض مرصودة اذا اصابتها الرصدة من المطر اى قليل و قال بعض اهل اللغة لا يقال مرصودة انما يقال اصابها

(١) صوابه سه‌درى اى ثلاث طبقات فاعربوه فقالوا سدير *
(٢) في هـ - اسمعت الناس *

اصابها رَصد ورصَد — والراصد للشيء الراقب له رصده يرصُده رَصدا — والرَصد القوم الراصدون كما قالوا طَلَبٌ للطالبين وجلبٌ للجالبين — والسبُع الرصيدُ الذي يرصد ليثب وفي الشعر القديم لبعض من لا يعرف — ١

ليت شعري ضَلَّةً	اي شيءٌ قتلك
أسليم لم تُعَدْ	ام رصيداً أكلك
كل شيءٌ قاتلٌ	حين تلقى اجلك
اي شيءٌ حسن	في فتى لم يكُ لك
والمنايا تَرصد	للفتى حيث سلك

وفلان لفلان بمرصد وبمرصاد اى بحيث يرقبه ويرى فعله والجمع مراصد ويقال قد ارصدت لفلان كذا وكذا اذا هيأته له والمرصاد في التنزيل من هذا ان شاء الله تعالى *

والصَدرُ معروف وكل شيء واجهك فهو صدر وأصدَرتُ الابل عن الماء اذا قلبتها بعد ريّها اصداراً والابل صوادر واهلها مصدرون ومثل من امثالهم للشيء الذي لا يكون (حتى يحنّ الضب في اثر الابل الصادرة) ويقال تَركتُ فلانا فلانا على مثل ليلة الصدر اذا اكتسح ماله — والصدار شبيه بالبقيرة تلبسه المرأة قال الراجز — صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

والله لا اَمنَحُها شرارَها

ولو هلكتُ خَلَّت خِمارها

وجَعَلَت من شعر صداَرها

والتصدير حزام الرحل قال الراجز — العجاج

يكاد ينسلُّ من التصدير

على مُدَ الاتيّ والتوقير

المُدَالاة مفاعلة من الرفق من قولهم دلوته في السير ادلوه دلوا اذا رفقت به في السير ويقال صدر الفرس من الخيل اذا تقدمها بصدره — قال الشاعر طفيل الغنوى

كأنه بعد ما صدَّرن من عرَق

سِيدٌ تَمطّر جُنحَ الليل مَبلولُ

السِّيدُ — ٢ — الذئب وتمطر أشتد عدوه والعرقة الصف من الخيل ومن كل شيء والسطر مشبه بالعرقة من الخوص — وفرس مصدر بكسر الدال اذا فعل ذلك ورجل مصدر وكذلك الفرس اذا كان عظيم الصدر *

والصُردُ والصرَد البرد صرِد يصرَد صرَدا اذا اصابه البرد والصُرّاد الريح الباردة — قال الاعشى

واذا الرِياح ترَوَّحت باصيلة

رتك النعام عشيَّةَ الصرّاد

وبنو الصارد بطن من العرب — ٣ — قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمى

ياهندُ يا اخت بني الصارِدِ

ما انا بالباقي ولا الخالدِ

ورجل مصرادٌ اذا كان لا يصبر على البرد بجمع مصارد — ٤ — وغنم مصاردا اذا اصابها البرد الواحدة

(١) هذه الاشعار من نسخة (ف) وهى اشارة الى نسخة باريس التى ظفر بها المستر كرنكو في اثناء التصحيح (٢) من هنا الى الخوص من — ل * (٣) — كذا قال هنا وفي الاشتقاق — وغيره يقول بنو الصاردة قالوا هو لقب له واسمه سلامة — س *
(٤) في ل — مصاريد *

مصر ا د و صر د السهم يصر دصر و دا اذا انفذ من الرمية و اصر دته انا اصر ادا اذا انفذته من الرمية قال الشاعر — النابغة الذبياني

و لقد اَصاب فؤاده من حبها

عن ظهر مِرْنان بسهم مُصرد

و قوله مِرنان القوس التي يسمع لها رنين اذا نزع فيها وقد سمت العرب صَرداً و صارداً — و الصردان عرقان تحت لسان الانسان والفرس وقال ابو حاتم قال ابو عبيدة بل الصردان عظمان فى اصل اللسان وهما نقيانه و انشد — للنابغة

و اي الناس اَغدرُ من شثام

له صرَدان منطلق اللسان

و يروى اَخطَل من شثام و ذكر بعض اهل اللغة ان الصُرد بياض يكون فى ظهر الفرس من اثر السرج وغيره — و الصُرَد الطائر المعروف والجمع الصِردان تتشاءم به و التصريد قطعك الشرب على الدابة و الانسان قبل ان يروى يقال صرّدت الشارب عن الماء اذا قطعت عليه شربه و كثر ذلك حتى صار كل ممنوع مصرّداً *

د َ ر َ ض َ

اهملت *

د َ ر َ ط َ

(طَرَدَ) يطرُد طرداً فهو طارد والمفعول به مطرود واُطرِد الرجل اذا ضيق عليه وطنه واخرج منه قال الشاعر — المتلمس الضبعي

اَطرَدتني حَذرالهجاء و لا

و اللات و الانصاب لا تَئِلُ

و يروى اُطردتنى و الطريدة ما طردته الكلاب فى صيد — و الطريدة خشبة تشدو تجعل فى رأسها حديدة مثل السكين تبرى بها القداح — قال الشماخ

اَقام الثقافُ و الطريدةُ دَرأها

كما قوَّمَتْ ضِغنَ الشموس المَهامِزُ

وبنو طَرُود بطن من العرب و الطريدة موضع — قال الشاعر

قضَت من عُداد و الطريدة حاجةً

و هن الى انُس الحديث حَقيقُ

و الطَرِيدة لعبة يقال لها المَسّة خفيفة السين و ليس بثبت — ويقال بلد طرّاد اذا كان واسعا يطرِدُ فيه السراب قال الراجز — العجاج

وَعِزٍ نُسامِيها بسيرٍ وَهَسٍ

والوَعْسِ و الطَرّاد بعد الوَعْسِ

وكل شيء اتبع بعضه بعضا فقد اطرد ومنه اطرد لى الكلام اذا اتسق لى على ما اريده و قد سمت العرب طرّاداً و مُطرِداً و مطروداً — والمِطرَد الرمح الصغير يطرد به الوحش — قال الشاعر

نبذ الجؤار ومدَّ هديةَ رَوقه

لما اَختلَتْ فؤاده بالمِطرَد

د َ ر َ ظ َ

مهمل *

د َ ر َ ع َ

(الدِرْعُ) درع المرأة مذكر يصغر دُريعا — ودرع

(١) فى ل — مصاريد *

الحديد مؤنثة وقد ذكرت ايضاً ـ والجمع ادراع ودروع ـ وادّرع الرجل درعه اذا لبسها والليالي الدُّرْع والدُّرَع جميعا والدُّرْع اعلى واجود اللواتى تبيضّ اوائلهن وتسودّ اواخرهن ـ وفرس ادرع اذا ابيضت مقاديمه ـ وكذلك خروف ادرع اذا ابيض رأسه وعنقه واسود سائر لونه هكذا قال بعضهم وقال آخرون بل الادرع ان يكون اسود الرأس والعنق وسائر لونه ابيض فهم يختلفون فى الدُّرعة كما يختلفون فى الليالى الدرع وقد سمت العرب اَدرع ـ وبنو الدرعاء بطن من العرب ورجل دارع ذو درع ـ والمِدْرَعُ الدُّرّاعة وفصلوا بينها وبين المِدرعة من الصوف وغيرها بالهاء *

والدَعَرُ الفساد دعِر العود يدعَر دعراً اذا نخر وفسد وبه سمى الدُّعّار من الناس لفسادهم ـ ورجل داعر وامرأة داعرة ـ قال الاعشى

ليست بسَوْداء ولا عِنفِصٍ
دَاعِرَةٍ تدنو الى الدّاعِرِ ـ ١

(وداعِرٌ) فحل من الابل تنسب اليه الابل الدّاعرية *

والرَّدْع اصله التضمخ بالزعفران وما اشبهه ثم كثر ذلك حتى سميت ضواحى الانسان مَرادِع وهو ماضحا للشمس منه نحو الكتفين ـ ٢ ـ وما اشبههما فاما المرادغ بالغين المعجمة فلحم الصدر ـ ويقال ركب فلان رَدْعه اذا جرح فسقط فى دمه ـ وفى الحديث (فر بظبي حاقف فرماه فركب ردعه) اى كبا لوجهه ـ قال الشاعر نعيم بن الحارث بن يزيد السعدى ـ ويقال المذلول ابن كعب العنبرى

أَلستُ أَردُّ القِرنَ يركب رَدْعه
وفيه سنانٌ ذو غرارين يابِسُ ـ ٣

ويقال رَدَعت الرجل اردَعه ردعاً فانا رادع له وهو مردوع اذا كففته عن الشيء ويقال (ردعته وادع الشيب) اذا منعته عن الجهل ـ والرداع موضع ـ وردعت السهم اردَعه ردعاً اذا ضربت بنصله الارض ليثبت فى الرُّعظ ـ والرُّداع وجع يصيب الجسم اجمع ـ قال الشاعر قيس بن ذريح الكنانى

فوا حزَنا وعاودنى رُداعى
وكان فراق لُبنى كالخداعِ

والرَّعْدُ معروف ـ رعدت السماء ترعد ورعد لى الرجل اذا تهددنى ويقال (انك لترعد لى وتبرق) اذا تهدده قال الشاعر

اذا جاوزتْ من ذات عِرق ثَنيّةً
فقل لابى قابوسَ ما شئت فارعُدِ

قال ابو حاتم قلت للاصمعي تقول رعدت السماء وبرقت قال نعم قلت فتقول ارعدت وابرقت قال لا الا ان ترى البرق وتسمع الرعد فتقول ارعدنا وابرقنا فقلت له أفتقول فى التهدد انك لتُرعدلى وتبرق قال لا قلت فقد قال الكميت *

أَرْعِدْ وأَبْرِقْ يا يزيد
فما وعيدُك لى بضائر

فقال الكميت جَرْمقاني من اهل الموصل وكأنه لم يره شيئا فاخبرت ابازيد بذلك فاجازه ـ ٤ ـ ووقف علينا

---

(١) وفي غير هذا الكتاب — تسارق الطرف الى الداعر — س — وما اورده المؤلف يوافق رواية ديوان الاعشى — ك *
(٢) فى ل — نحو المنكبين * (٣) ن — بائس وفي ف — بائس * (٤) في ه — فانكره *

اعرابي محرم فاردنا ان نسئله فقال ابو زيد دعونى اسئله فانا ارفق به فقال كيف تقول انك لترعِدُ لى وتبرق فقال أفى الجخيف يعنى التهدُّد قال نعم قال تُبرق لى وتُرعدُ فا خبرت ذلك الاصمعى فلم يلتفت اليه وانشد نى

اذا جاوزت من ذات عرق ثنيةً
فقل لابى قابوس ماشئت فارعِدِ

ثم قال هذا كلام العرب - ١ - ويقال ارعدنا وابرقنا اذا سمعنا الرعد ورأينا البرق واجاز الكوفيون ارعدت السماء وابرقت وارعد الرجل وابرق اذا تهدد وانشدوا بيت الكميت *

أرعِدوابرق يا يزيد　فما وعيدُك لى بضائر

ومثل من امثالهم (صلفٌ تحت الراعدة) يضرب للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده واصل الصلف قلة النزل يقال طعام ذو صلف اى قليل النزل - وصلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها - ويروى بيت الاعشى

اذ آب جارتها الحسناءَ قيمُها
ركضاً وآب اليها الحزن والصَلَفُ

ويروى الاسف - وبنو راعد بطن من العرب ويقال رجل رعّاد كثير الكلام - والرِعديد الجبان والرِعديدة المرأة التى يترجرج لحمها من نعمة ووصف اعرابي امالوذ فقال اصفر رِعديد وجمع رِعديد رعاديد وأُرعد الرجل ارعادا اذا اخذته الرِعدة وأُرعدت فرائصه عند الفزع *

والعَدرُ فعل ممات وقد سموا عُداراً والعَدر الجرأة والاقدام والعَدر المطر الشديد زعموا يقال عُدِرت الارض فهى معدورة والعُدار اسم *

والعَردُ الصلب الشديد يقال فرس عرد النسا اى شديد النسا ورمح عرد اى شديد صلب - والعَراد ضرب من الشجر وبه سمى الرجل عرادة وفى حديث الاعراب من خرافاتهم قالوا لقى الضب الحوت فقال الحوت - وردا وردا - فقال الضب - اصبح قلبي بَردا لا يشتهى ان يردا - الا عراداً عَرِدا - وصِلّيا نا بِردا وعنكثا ملتبدا - والعَنكثُ ضرب من النبت ويقال غصن عارد اى صلب شديد - قال الراجز

تخبط ايديها القتادَ العَارِدَا

ويروى العَرادَ العارِدا - وعرّد الرجل تعريدا اذا عد افزعا وهو معرِّد وبه سميت العرادة لانها تعرد بالحجارة اى ترمى بها المرمى البعيد - ويقال عرّد الناب اذا خرج كله قال الشاعر - ذو الرمة

يُصعِّدن رُقشاً بين عُصلٍ كانها
زجاج القنا منها نجيم وعارد

ويقال وترٌ عُردٌ اذا كان صلبا قال الراجز - حنظلة ابن سيار

والقوس فيها وترٌ عُردٌ
مثل ذراع البكر او أشدٌّ

والعَرادة الجرادة والعَرادة اسم فرس من خيل الجاهلية *

د رَ غ

(الدَغرُ) الدفع الشديد يقال دغر الطبيب الحلق اذا غمزه ومنه حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (علام تعذِّبن اولادكن بالدغر) اى بغمز الحلق ودغرت

(١) من هنا الى الشعر الآتى من - ل و فى هـ - بدل الكوفيون البغداديون *

على

على القوم اذا دخلت عليهم وكلام لهم عند الحرب (دَغرى لا صفّى) وقالوا دغراً لا صفّى اى ادغروا ولا تصفوا قال الراجز — دُهم بن قيس

قالت عمان دَغرى لا صفّى

بكر وجمع الآزديين ا لثّفا

اى ادغروا ولا تصفوا *

والرَّدغ والردغة والرزَغة مابلّ القدم من طين المطر وغيره — والمرادغ لحم الصدر واحد تها مَردغة *

والرَّغد السّعة في العيش والمرعى عيش راغد ورغد والرغيدة الزبدة في بعض اللغات — وارغد الرجل ماشيته اذا تركها وسوّمها في المرعى وعيش راغد ورغيد *

والغَدر ضد الوفاء رجل غادر من قوم غدَرة وغادرت الشيء اذا تركته مغادرة وغِدارا واغدرته اغدارا وبه سمي الغدير لان السيل غادره اى تركه وجمع الغدير غُدران وغُدُر والغديرة الخصلة من الشعر والجمع الغدائر — قال ذو الرمة

ورَكب — ١ — سَرَوا حتى كأن اضطرابهم

على شُعب الميس اضطرابُ الغدائرِ

والغَدَرُ من الارض ارض رقيقة ذات حجارة والجمع اغدار *

والغَرد فعل ممات استعمل منه غرّد الطائر تغريدا وهو مغرد اذا طرّب في صوته والمُغرود ضرب من الكمأة سود صغار والجمع مغاريد — وليس في كلامهم مُفعول في موضع الفاء منه ميم الا مُغفور وهو صمغ شجر ومُغرود — قال الشاعر

يحجّ مأمومة في قعرها لَجَف

فاستُ الطبيب قَذاها كالمغاريد

والتِّرَ... ة الكمأة *

د ز ف

(الدَّفَر) النتن رجل ادفر وامرأة دفراء — ويقال للأمة يا دَفار معدول — وشممت دَفر الشيء وذَفره وكتيبة دَفراء تشمّ منها رائحة الحديد — وذفراء ايضا لحدة الرائحة قال الشاعر — يصف كتيبة

فخمة ذَفراءُ تُرتى بالعرى

ويروى دفراء وفي حديث عمر رضي الله عنه (لما خبّره الحَبر عن الائمة حتى صار الى ذكر بعضهم فقال زُبرة من حديد فقال وادفراه) وسميت الدنيا امّ دَفر — ودفرت الرجل عني اذا دفعته لغة عمانية *

والرِّدف الذي يركب وراءك فهو رِدفك ورديفك والرِّدف العجز — وكل شيء جاء بعدك فهو ردفك ورديفك فقد ردفك وفي التنزيل (تتبعها الرّادفة) وردِفتهم كتب السلطان بكذا وكذا اى جاءت بعدهم — وجاء القوم رُدافى في وزن فُعالى بعضهم على اثر بعض — وجمع رِدف ارداف — وارداف الملوك في الجاهلية الذين كانوا يخلفون الملك نحو صاحب الشّرط في دهرنا هذا — والرديف والرادف النجم الذي ينوء من المشرق اذا انغمس رقيبه في المغرب قال الراجز — رؤبة

وصاحبُ المقدار والرَّديفُ

افنى الوفا بعدها أُلوفُ

والرِّفد العطاء ارفَدت الرجل ارفِده ارفاداً ورفَدته

(١) ورواية ديوانه بركب بالباء وهو الصواب لانه يذكر سيره بهؤلاء المفاوز — س

رفداً والمِرفد و الرِفد الاناء الذى يقرى فيه الضيف قال الشاعر

و اذا تجاورهم عِظَامُ المرفد

وقالوا الرِفد والرَفد العُس وجمعه ارفاد ـ قال الاعشى

و اذا القيان حسبتها حبشية

غُبراً و قَلَّ حلائب الاَرفادِ

و رَفَدْتُ الرجل و ارفدته اذا عاونته على اموره ومنه اشتقاق الرِفادة التي يرفدبها الجرح رفدت الجرح ارفده رفداً وقد سمت العرب رافداً ورُفيداً و مُرفداً و رُفيدة ـ و رفّد بنو فلان فلانا اذا سودوه وعظموا امره وهو مرَفّد ـ ورفيدة ابو حي من العرب يقال لهم الرُفيدات قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

ساق الرُفيدات من عوذى ومن عمم

و السبيَ من رهط ربعي و حجار

و القِدرَةُ القطعة من اللحم معروفة و الجمع فِدَر و فَدَرالفحل فُدوراً اذا عجز عن الضراب فهو فادر و الجمع فوادر وهواحد ماجاء على فاعل وفواعل و وعِل فادر و الجمع فُدُرٌ اذا تم سنه وذُكاءه قال الشاعر ـ الراعي النميري

وكأنما انتطحت على اثباجها

فُدُرٌ بشابة قد تممن وُعولاً

شابة جبل وقد قالوا وَعِل فادِر وقد وروا المَفدرة موضع الوعول الفُدُر *

والفَرد الواحد والله عزوجل الفَرد و كل شيء متوحد فقد انفرد وكأن اصل الفرد الذي لا نظير له و كذلك الفرُد والفَرُدُ ـ قال الشاعر

من وحش وجرة مَوشيٍ اكارِعه

طاوى المصير كسيف الصيقل الفَرِد

ويروى الفرُد وجمع الفرد فِراد و افراد ـ وظبية فاردة والجمع فوارد اذا انقطعت عن قطيعها وانفردت وكذلك سدرة فاردة اذا انفردت عن السَدَر ـ قال الشاعر المسيب بن علس

نظَرَتْ اليك بعين جازِئَة

في ظل فارِدَةٍ من السِدر

والفَرِيدُ والواحدة فريدة وهي كل خرزة فصلت بها بين ذهب في نظم ذهب مفرَد اذا فصل بينه بالفرائد وافراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء وجاء القوم فرادى اذا جاؤا واحدا بعد واحد *

د ر ق

(الدَرَق) ضرب من التِراس تتخذ من جلود دوابّ بالحبش الواحدة درقة و الجمع درق وادراق ودِراق قال الراجز ـ رؤبة

فارتاز غيرَ سندري مختلق

لو صفَّ ادراقا مضى من الدرق

و دَقرَى روضة معروفة ـ والدُقرور التُبَّان الذى يلبس كالسراويل الصغيرة قال الشاعر ـ اوس بن حجر

يعلون بالقلع البُصري هامهم

ويخرج الفسو من تحت الدَقارير

فاما الدَورَق المستعمل فاعجمي معرب *

ويقال رقَد الانسان يرقُد رُقاداً و رَقداً و رقوداً وهو راقد ورُقود ـ و الرُقاد النوم وكذلك الرَّقد قال الراجز

وُمنِعَت عيني لذيذَ الرقدِ

والمَرقَدُ المضجع والجمع مراقِد ورَقدموضع ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معد يكرب الزبيدى

لمن طَلَلٌ بدَ يات فَرَقَدِ
يلوح كأ نه تحبير برُ ـ(١)

ورَقَدَالانسان رَقدة اذا نام نومة ـ والرقَدان الوثب من النشاط كفعل الحمل والجدى لغة يمانية ـ فاماالاناء الذى يسمى الراقود فليس بعربي صحيح وقد سمت العرب رُقاداً *

والقِدرُ معروفة ـ والجمع قُدور ـ واللحم القدير ماطبخ فى القدور وقدجاء فى الشعرا لفصيح رجل قادِر ـ(٢) فى معنى طابخ ـ والقُدار الجزّار وقال بعض اهل اللغة اخذ من الطبيخ فى القدور ـ وقُدار الذى عقر ناقة ثمود قال ابوعبيدة وبه سمى الجزّار قُداراً ـ وتقول العرب وهواشأم من قُدارٍ يعنون قُداراً هذا ـ قال الشاعر ـ المهلهل

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضربَ القُدار نقيعة القُدّام

والقَدَرُ من قدرالله عزوجل والجمع اقدار ـ وقُدر على الرجل رزقه مثل قترسوا ءً ـ والقُدرة قدرة الله جل ثناؤه على خلقه ـ ورجل ذو قدرة ومقدِرة ومقدَرة اذا كان ذايسار ـ والمقدور كل ما قُدر على الانسان وهى المقدَرة ايضاً قال الشاعر ـ معقل بن خويلد الهذلى

وما يبقى على المأ ثور شئ
فيا عجبا لمقدَرة الكتاب

وقَيدارُ اسم فان كان عربيا فالياء فيه زائدة وهو فيعال من القدرة ـ والرجل الاقدر القصير العنق والمرأة قدراءُ قال الشاعر ـ الهذلى صخر الغي

أُتيحَ لها اُقيدِرُ ذو حشيفٍ
اذا سامَت على المَلَقات ساما

يصف قانصاً وحميراً ـ والملقات الصخور المرتفعة تكون فى سفوح الجبال ترتفع على ماحولها واحدها مَلَقة *

وفرس اقدر اذا تقدم موقع حافرى رجليه حافرى يديه فى عَنَقه وهو محمود ـ قال الشاعر

باقدَرَ من جياد الخيل نَهدٍ
جوادٍ لالاحقٌ ولا شَئيتِ

الشئيتُ الذى يتأخر موقع حافرى رجليه عن مواقع حافرى يديه والاحق الذى ينطبق موقع حافرى رجليه على حافرى يديه *

والقِردُ معروف والانثى قِردة والجمع قُرود وقِرَدة والسحاب القَرد وقالوا القَرَد المتقطع فى اقطار السماء ركب بعضه بعضا والواحدة قَرَدة والجمع قَرَد والصوف القَرِد الملبد المتداخل بعضه فى بعض من ذلك اخذ ـ وقال اَقرد الرجل اذا لصق بالارض من ذلك اوذلّ قال الشاعر ـ الفرزدق

تقول اذا اقلولىَ عليها واَقرَدَت
الالس ذا العيش اللذيذ بدائم ـ(٣)

(١) رواه القالى وغيره ـ لمن طلل شيبان محمد ـ كأن عراصه توشيم برد ـ س * (٢) في ل ـ قادر اذا طبخ شيئاً فى قدر ـ * (٣) الروايه الاهل احوعيش لدىد ىدائم ـ وهو من شواهد النحو على زيادة الباء ـ س *

وروى — الا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم — وقوله اقاولى ارتفع يريد انهم ينزون على الآتن يعير هم بذلك *
وقَرِد الرجل اذا سكت عن عِيٍّ وقَرِد يقرد قرداً والقرادُ معروف والجمع قِردان — وقرَّدت الرجل تقريداً اذا خدعته لتوقعه في مكروه — قال الشاعر الحصين بن القعقاع اليشكرى

هم السَّمن بالسنُّوتِ لا السَّ فيهم
وهم يمنعون جارهم ان يقرَّدا — ١

وقِرد رجل من هذيل واليه تنسب بنو قرد وذو قرَد موضع والقِرد الحب الذى يسمى الكرويا واهل اليمن يسمون الابزار كلها قردة — وام القِردان من الفرس ما اجتنه الهنيئة المشرفة فى مؤخر الحافر *

د ر ك

(ادرَكتُ الرجل) ادراكاً اذا لحقته فهو مدرك والدرك ايضا الاسم من ادركته — وادرَك الشجر وغيره اذا آن ان يؤكل او يشرب — وادرك الغلام والجارية اذا بلغا ادراكا — والدُّرك القطعة من الحبل تقرن بالاخرى والجمع ادراك ودِرَكة ودُرُوك والدَّرَك ايضا قعر البئر وقعر كل شئ دركه — والدرَك ايضا حبل يشد بطرف الرشاء ثم يشد بعناج الدلو لئلا يأكل الماء الرشاء وربما سميت الطريدة دريكة ورجل درك الطريدة اذا كان لا تفوته طريدة والفرس كذلك — ويوم الدرك يوم من ايام العرب واحسبه من ايام الاوس والخزرج بينهم — ومن كلامهم دَراكِ دَراكِ معدول عن ادرِك — والدرَك المنزلة وكذلك جاء فى التنزيل (فى الدرَكِ الأسفَلِ من النَّار) فالنار دركات والجنة درجاتٌ والله اعلم وقد سمت العرب مُدرِكا ودرَّاكا ودُرَيكا *
والدَّكر لعبة يلعب بها كلعب الزنج والحبش *
والرَّدك فعل ممات استعمل منه غلام رَودك وجارية رَودكة فى عنفوان شبابهما — قال الراجز

جاريةٌ شبَّت شباباً رَودكا
لم يَعدُ ثديا نحرها ان فَلَّكا

وركد الماء رُكودا اذا دام فلم يسح والماء الراكد والدائم سواء وفى الحديث (نهى النبى صلى الله وآله وسلم عن البول فى الماء الراكد) — وركدت الشمس ركودا اذا قام قائم الظهيرة وصام النهار فكأن الشمس لا تسير وكل ثابت في مكانه راكد — وركدت الريح اذا لم تهب والمصدر الركود ايضا والاسم والمصدر فيه سواء — والمراكد المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره — قال الشاعر

أرَته من الجرباء فى كل منزل
طِبابا فآفاً واه النهار الرَّاكِدُ — ٢

الطباب جمع طبة وهى القطعة المستطيلة من الادم يصف حمار اطردته الخيل فلجأ الى الجبال فصار فى شعابها فهو يرى السماء طرائق — وهذا كما قال الآخر يصف السجن *

وسدَّ السماءَ السجنُ الا طبابةً
كتُرس المرامى مُستكِفّاً جنوبها

(١) في هامش ل — السنوت قالوا الكمون وقال قوم العسل والالس الخيانة * ويروى فرعاه النهار *

(٢) فى هامش ل — ويروى موطن والكدر

والكَدَرُ ضد الصفو ـ كدر الماء يكدر كدراً وكدوراً وكُدرة والماء اكدر وكدِر ومثل من امثالهم (خذما صفا ودع ما كدِر) بكسر الدال ـ ولا يقال كدَر وبنات الاكدر حمير وحش تنسب الى فحل منها ـ قال الشاعر

تركوا غزالاً بالجبوب كأنه
فحل يعقُّ من بنات الاكدرِ

وحمار كُدُرٌ يوصف بالشدة والغلظ ـ قال الشاعر امرؤ القيس

نجاءَ كُدُرٍ من حميرِ اَبيدة
يمجُّ لعاع البقل في كل مشرب

ويروى عمّاية ـ وحمار كُندر وكناد ر ايضاً النون فيه زائدة ـ وانكدر النجم اذا هوى وانكدرت الخيل عليهم اذا لحقتهم ـ وقد سمت العرب اكدر واُكيدر ـ واُكيدر ابن عبد الملك صاحب دومه الجندل كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتابا ـ والكدراء موضع والكُدري ضرب من القطا *

والكَرْدُ العنق فارسي معرب وهو الكردن بالفارسية وقد جاء في الشعر الفصيح ـ والكُرد ابو هذا الجيل الذين يسمون الاكراد ـ زعم ابو اليقظان انه كرد بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ـ وانشدوا بيتا ولا ادرى ماصحته وهو

لعمر كَ ما الاكرادُ ابناء فارس
ولكنه كُردُ بن عمرو بن عامر

قال ابن الكلبي هو كرد بن عمرو بن مز يقياء بن عامر ابن ماء السماء ـ قال ابو بكر فان كان عربيا فاشتقاق اسمه من المكاردة وهو مثل المطاردة في الحرب يقال تكارد القوم مكاردة وكِرادا *

﴿ د ر ل ﴾

اهملت *

﴿ د ر م ﴾

(الدَرَمُ) من قولهم برق ادرم وهو الغامض وكذلك كعب ادرم لا حجم له قال ابو حاتم ويستحبُّ الدرم من المرأة في الكعب والمرفق والعرقوب فلذلك قال العجاج

قامت تُريك خشيةَ ان تَصرِما
ساقا بَخنداةً وكعبا اَدْرَما

قال ابو بكر وقد قالوا امرأة درماء ورجل ادرم اذا لم يكن لعظامها حجم ـ درِم يدرَم درما وبه سمى الرجل دارما هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال آخرون سمى دارما من الدرَمان وهو تقارب الخطو والدرماء ضرب من النبت والدرّامة المرأة التي اذا مشت حركت مناكبها وقربت خطوها وهو من مشي النساء القصار ويقال للارنب اذا مشت كذلك درّامة ايضاً والمصدر الدرَمان وبنو تيم الادرم قبيلة من قريش وهم بنو تيم بن غالب بن فهر ـ قال الراجز

انّ بني الاَدْرَم ليسوا من احد
ليسوا الى قيس وليسوا من اَسد
ولا توفّاهم قريش في العدد

وفي قريش تيمان تَيمُ بن مُرّة الذين منهما ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما ـ وتيم الادرم بن غالب بن فهر ومثل من امثالهم (اَودَى درم) وهو

رجل من شيبان قتل فلم يدرك بثاره فصار مثلاً لهم اذا لم يدرك بثار القتيل قيل (اودى درم) - قال الشاعر الاعشى

و لم يودِ من كنت تسعى له

كما قيل فى الحرب اَودَى دَرِمْ

و يقال دَرِمَتْ اسنان الرجل اذا تحاتّت فهوادرم * والدَّمْرُ هجوم الرجل على القوم دمر على القوم يدمر دمرا و دمورا و فى الحديث (من نظر فى دار قوم بغير اذنهم فقد دمّر) والدامر الهالك ورجل هالك دامر اذا لم يكن فيه خير - و دمّره الله تدميرا اذا اهلكه والمدمّر الصائد يدخّن فى ناموسه لئلا تشم الوحش رائحته فتنفر - و الهلاك والدمار قريبان فى المعنى * والرَّدْمُ مصدر ردمت الشيء اردُمه ردما اذ اسددته نحو الباب وما اشبهه - والردعة ثوبان يخاط بعضها ببعض نحو اللفاق وكل شيء لفقت بعضه الى بعض فقد ردمته ومنه قول عنترة

هل غادَرَ الشعراء من متَردَّمِ

ام هل عرفتَ الدار بعد تَوَهُّمِ

اى من كلام يلصق بعضه ببعض واَردَمَتْ عليه الحمى اذا دامت عليه و الحمى مُردِم وردَم الحمار اذا ضرط والاسم الرُّدام والواحدة ردمة و الرديم لقب ضرار بن عمرو الضبي جد زيد الفوارس بن حصين بن ضرار سمى بذلك لعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز و الردم السد الذى صنعه ذو القرنين عليه السلام وردمان موضع باليمن - و بردمانَ مات المطلب بن عبد مناف وكتب النبى صلى الله عليه و آله وسلم الى الأملوك أملوك ردمان و الاملوك قبيلة من حمير * ورَمِدَ الرجل يرمَد رمدا فهو رمِد وارمَدوان قال شاعر رامد فى معنى ارمد كان جائزا الاضطرار الشعر وقد جاء ذلك فى الشعر الفصيح - وبنو الرمد بطن من العرب والرمد الهلاك قال الشاعر - ابو وجزة السعدى

صَبَبْتُ عليكم حاصبى فتركتكم

كاصرام عادٍ حين دمَّرها الرَّمْدُ

ونعامة رَمْدَاءُ وربداء الميم مقلوبة عن الباء وهى لونه الرماد والرماد معروف و الجمع ارمداء ورأيت فى الدار ارمداء كثيرة قال الراجز - ابو النجم العجلى

لم يبق هذا الدهر من آيائه

سِوى اَثافيه واَرمِدَائه

و اَعوامُ الرمادة اعوام جدب تتابعت على الناس فى ايام عمر رضي الله عنه سميت بذلك لانها جعلت الارض رمادا - وارمد الظليم و غيره ارمادا و ارمدّ ارمداداً اذا عدا عدوا شديدا - ورمّدت اللحم ترميداً اذا لطخته بالرماد ومثل من امثالهم (شوى اخوك حتى اذا انضج رمّد) يضرب مثلا للرجل يحسن ثم يسيء * وشاة مرمِّدا اذا ورم ضرعها و حياءها - و الرمد والرمدد والرمدداء الرماد وذكر ابن اسحاق صاحب السيرة فى خبر وفد عاد انه ناداهم مناد من السماء لما اختاروا السحابة السوداء (اخترت رماداً رِمدِدا لا تبقى من عاد احداً لا والداً و لا ولدا) *

والمَدَر الطين العلك الذى لايخالطه رمل وارض تَمدَرَة اذا اخذ من مدرها - ومدَرت الحوض امدُره مدراً اذا طليته بالمدر ليحبس الماء - و ضبع مدراء اذا تلطخت

بجرها وقالوا الأمدر العظيم البطن ـ ومادِر رجل يضرب به المثل في اللؤم احد بني هلال بن عامر وله حديث يقال (الأم من مادر) *

والمرد ثمر الاراك و الامرد الذي لاشعر على وجهه و المرداء الرملة التي لاتنبت شيئا ـ قال الراجز ابو النجم العجلي

هلّا سألتم يوم مرداة هجَر

محمدٌ آعنا و عنكم و عمر

يعني محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي و عمر بن عبيدالله بن معمر كان رئيس الجيش الذي بعثه عبدالملك الى ابن فديك ـ ونجدة بن عامر باليمامة و البحرين ـ و الصرح المرد من ذلك و هو المملّس و الله اعلم ـ و المارد الذي قد اعياخبثا والجمع مرَدة ومنه شيطان مريد وكذلك هو من الناس و رجل مِرّيد فِعّيل من ذلك ومتمرد بيّن التمرد و مارد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال (تمرّد مارد وعزّ الابلق) وهما حصنان بالشام والمثل للزباء ـ والتمراد بيت صغير للحمام تبيض فيه والجمع التماريد و هو احد ما جاء من الاسماء على تِفعال ـ و المارِد المرتفع و المريد مثل المريس ـ تمر مريد و مريس بمعنى قال الشاعر

مُسنِفاتٌ تسقى ضِياحَ المَريد ـ ١

دَ رَ نَ

(الدَّرَن) ماعلق باليد او الثوب من الوسخ درِن الثوب يدرَن درَنا و كذلك اليد و يقال ما كان الاكدرَنٍ يصفونه بالسرعة اي كدرن كان في يدك فسحته وغسلته للشيء الذي يذهب سريعا ـ و يقال رجع الفرس الي إدرونه اذا رجع الى آرِيّه ودُرنى موضع ـ قال الاعشى

فقلت للشرب في دُرنَى وقد ثملوا

شيموا و كيف يشيم الشاربُ الثمِل

و دارين موضع *

والرَّدَن الغزل الذي يفتل الى قدام قال الشاعر ـ الاعشى

فأفنيتُها و تعلّلتُها ـ ٢

على صَحصَحٍ كرِداء الرَدَن

الصحصحُ الفضاء من الارض والواسع منه وثوب مردون اذا نسج بالغزل المردون ـ ٣ ـ و المِردن المغزل الذي يغزل به الردن ـ والرُدن و الرُدن الكم لغة عربية معروفة و الجمع اردان قال الشاعر ـ جنوب الهذلية اخت عمرو ذي الكلب

المُخرِجُ الكاعِبَ الحسناءَ مُذعِنةً

في السبي ينفَح من اردانها الطيبُ

و قال قيس بن الخطيم

و عَمْرَة من سَرَوات النسا

ءِ تنفَحُ بالمسك اردانُها

و الرمح الرُدينى منسوب الى ردينة و هي امرأة كانت في الجاهلية لها عبيد يقوّمون الرماح ـ و جمل احمر ردانى ـ ٤ ـ اذا نسب الى شدة الحمرة ـ قال الاصمعي

---

(١) رواه غيره — جازعات اليهم خشع الاو — داة تسقى قوتا ضياح المريد — مسنفات كأنهن قنا الهند و سيّ الوجيف شفب المرود ويروى المديد* (٢) ن و تعاللتها — وهى رواية ديوانه — لـ (٣) كذا بالاصول والاجود الردن — س* (٤) الصواب ـ رادٌ وكذا رواه غيره — س *

لا ادري الى ما نسب *

والنَّدُّ شجر طيب الرائحة يقال هو الآس *

والدينارُ فارسي معرب واصله دِنّار ورجل مدَنَّر كثير الدنانير - وبرذون مدنَّر اشهب مستدير النقش ببياض وسواد - والدينار ان كان معربا فليس له اسم غير الدينار فقد صار كالعربي ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه لانه خاطبهم بما عرفوا *

والنَّرد اعجمي معرب *

والنَّدرُ كل شيء زال عن مكانه فقد ندَر يندُر ندرا فهو نادر فيقال ضربه على رأسه فندرت عينه اى خرجت من موضعها وسمي نوادر الكلام لانه كلام ندر فظهر من بين الكلام - واندرت من مالي على فلان كذا وكذا اى ازلته عنه ونفذته ما ثم ندرى اى اخرجتها من مالي *

د ر و

(الدَّورُ) مصدر دار يدور دَورا ودَوَرانا والدَّوَار نصب من انصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطواف - وهذا باب تراه في الاعتلال مستقصى ان شاء الله تعالى *

وجارية رُؤْدٌ تهمز ولا تهمز وهى الناعمة الجسد وارود فلان يُرود ارواداً اذا رفق في المشي وغيره - يقال ارود يا فلان اى ارفق وامش رويداً *

والوَردُ يقال فرس وَرد والانثى وَردة وهى شقرة تعلوها صفرة والجمع وِراد وفي التنزيل (وردةً كالدهان) اى حمراء والله اعلم - وسمي الوَرد المشموم لحمرته - وللواو والراء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله تعالى - والوِردُ الحظ من الماء وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء وِردا واهل اليمن يسمون المحموم مورودا كأن الحمى وردته والاسد الوَرد *

د ر ة

(الدُّرَّةُ) معروفة وهى الحبة العظيمة من اللؤلؤ والدِرّة الشخبة من الدَّر - ودِرّة الضرع ما استجمع فيه من اللبن ومثل من امثالهم (ما اختلفت الدِرة والجِرّة) ويقال فلان مِدره بني فلان اذا كانوا يدفعون به الامور العظام وهذه همزة قلبت هاءً - وسترى هذا الباب مستقصى في الرباعى ان شاء الله تعالى - والدِرة التي يضرب بها عربية معروفة *

والدَّهرُ معروف وقال قوم الدهر مُدة بقاء الدنيا من ابتدائها الى انقضائها وقال آخرون بل دهر كل قوم زمانهم وينسب الى الدهر دُهريٌّ على غير قياس وفي حديث سفيان بن عيينة احسبه مرفوعا ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قال (تسبّون الدهر وانا الدهر) اى انا خالق الليل والنهار او كما قال والله اعلم ويقال (مضت عليه دهور دُهارير) اى مختلفة - قال الشاعر - الحريث بن جبلة العذرى

حتى كأن لم يكن الا تذكّروه
والدهر ايّتما حالٍ دَهارِيرُ

وقد سمت العرب دَهراً ودُهيراً وداهِراً وفي الحديث (لا تسبّوا الدهر فان الله هو الدهرُ) وهذا يجب على اهل التوحيد معرفته لانها حجة يحتج بها من قال بالدهر - وتفسير هذه الكلمة والله اعلم ان الرجل في الجاهلية كان اذا اصيب بمصيبة او رزئ

مثلا أغرى بذم الدهر (فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم- لا تسبوا الدهر فان الذي يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر فالدهر الذي تذمون لا فعل له) فهذا وجه الكلام ان شاء الله تعالى والله اعلم *

والرَّدهَةُ والرَّدْهُ والجمع الرِداه نقرة في صخرة اوفي جبل يجتمع فيه ماء السماء ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَّدْهة ولا تقل له سَأْ) وقالوا - شأ - بالسين والشين *

والرَّهْدُ يقال رَهَدْتُ الشيء ارْهَدُه رَهْداً اذا اسحقته سحقا شديدا زعموا مثل الرهك سواء *

والهدر مصدر هَدَرَ البعير يَهْدِرُ هَدْراً وهَديراً اذا رَدَّدَ صوته في حنجرته وانشد - لذي الرمة

حرىً حين يمسي اهلها في ديارهم
صَهيل الجياد الاعوجية والهَدْرُ

حرىً انما هو من قولهم حريٌّ والاعوجية منسوبة الى الاعوج فرس كان لبني هلال بن عامر وامه سبل وكان لبني آكل المرار - وسمعت هدير الرعد تشبيها بهدر البعير وهديره - ومثل من امثالهم (كالمهدر في العُنَّة) ويقال ذلك للرجل اذا جاء متهددا فلم يغن شيئا واصل ذلك ان الفحل اذا هاج ولم يكن كريما خافوا ان يضرب في الابل فحبسوه في عُنَّة وهو شجر يجمع كالحظار فهو يَهْدِرُ ولا يقدر على الخروج والهَدّارُ موضع او واد ويقال ذهب دمه هَدَراً اذا لم يطلب بثأره - وهَدَرَ دمه فهو يَهدِرُ هُدُوراً واهدره السلطان اذا لم يأخذ بقصاصه - وبنو فلان هَدَرَةٌ اي ساقطون ليسوا بشيء *

والهُرْدُ العروق التي يصبغ بها وفي الحديث (يهبط عيسى بن مريم في ثوبين مهرودين) ويقال هردت الثوب وهرّدته اذا شققته فهو هريد ومهرود قال الشاعر - ساعدة بن العجلان الهذلي *

غداة شواحط فنجوت شدّا
وثوبك في عباقية هريدُ

والعباقية ها هنا ضرب من الشجر والعباقية اسم من اسماء الداهية وكذلك هرد فلان عرض فلان اي مزّقه وطعن فيه وسمت العرب هَيرد ان الياء والنون والالف فيه زوائد وهو من الهرد اي الشق وقد سمت العرب هُردان *

د ر ى

(الدَّيرُ) معروف - دير النصارى وهو عربي صحيح والجمع اديار واصله واو وليس هذا موضع تفسيره * - ١

والرَّيدُ الحرف الناتئ من الجبل والجمع رُيود والرَّيدة الريح الساكنة - والرائد - ٢ - الذي يطلب الكلأ ومن امثالهم (الرائد لا يكذب اهله) والرائد الرحى الخشبة التي يدار بها الرحى اليد ورحىً من بنات الياء والدليل على ذلك قولهم رحيان قال الشاعر - المهلهل

كأنا غدوة وبني أبينا
بجنب عنيزة رحيا مدير

(١) الذي ذكره ابن سيده وغيره انه يائي - س *
(٢) الرائد واوي لايائي - س *

يروى بشط عنيزة *

والدَّرِيئَةُ -١- ما استتر به الرامي من بعير او غيره وللدال والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والزاي

مع باقي الحرف

د زَ سَ

اهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

دَ زَ عَ

(الدَّعْزُ) الدفع وربما كني به عن النكاح يقال دَعَز الرجل المرأة يدعَزها دعزاً *

والزعد الرجل القدم العييُّ -٢

دَ زَ غَ

(الزَّغْدُ) ان يُرَدِّدَ البعير هديره في غلصمته يقال زَغَد البعير يزغد زَغداً قال الراجز- ابو نخيلة

قَلْخاً ويَهْياه الهدير الزَّغْدِ -٣

ويقال زَغَدَ سقاءه اذا عصره حتى تخرج الزبدة من فم السقاء وقد تضايق بها- والزَّغْد الرجل القَدم العييُّ *

دَ زَ فَ

(الفَزْدُ) لغة في الفصد وفي خبر لبعض العرب انه اتى بمفصد وناقة ليفصدها فلتب في سبلتها فقال- هكذا فزدي يريد فصدي

دَ زَ قَ

تجمل الزاي مع الدال والقاف اذا اجتمعت في الكلمة صاداً فيقولون القَصد والقَزد واكثر ما يقولون ذلك اذا كانت الزاي -٤- ساكنةً فاذا تحركت جعلوها صاداً الا نزراً يقولون هو يَزْدُق فاذا فتحوا الصاد قالوا صَدَقَ لم يقولوها الا بالصاد وقد قالوا رجل زِنْدِقِيٌّ وليس من كلام العرب *

دَ زَ كَ

(الكَزْدُ) اسم موضع ولا ادري ما حقيقته *

دَ زَ لَ

اهملت *

دَ زَ مَ

اهملت *

دَ زَ نَ

(الزَّنْدُ) والزَّنْدة وهما عودان في احدهما فروض وهي الثقب يقدح بها النار فالتي فيها الفروض هي الانثى والذي يقدح بطرفه هو الذكر- ويقال زَند وزَندة فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زِناد وازْند في ادنى العدد- ورجل مُزَنَّد اذا كان بخيلا وضيقا واصله من التزنيد والتزنيدان تخل اشاعر الناقة باخلة صغار ثم تشد بشعر من شعر هُلبها وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة فذلك التزنيد والزندان موصلا طرف -٥- الذراع في الكف وقد سمت العرب زِناداً - قال ابو بكر الهُلب شعر الذنب ومنه اشتقاق المهلَّب والاقرع الذي مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي المهلب *

(١) الدرية مهموز من الداء - س * (٢) رواه الازهري وغيره بالغين واهملها صاحب القاموس - س * (٣) في - ل هياه * (٤) ن - الصاد * (٥) ن - طرفي الذراع *

دزو

لجامو اضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

دزه

(الزُهدُ) خلاف الرغبة زَهَدَتُ في الشيء أزهَدُ زُهداً وزَهادةً - والزاهِدُ في الدنيا التاركُ لها ولما فيها والجمع زُهّادٌ - والازهادُ الفقر قال الشاعر - الاعشى

فلم يطلبوا سِرّها للغِنى　　ولم يتركوها لازهادِها

والزَهيدُ القليل من كل شيء يقال مالٌ زهيد وشيء زهيد قليل وفي كلام علي عليه السلام (الزادُ زَهيدٌ والسفَر بعيد)

دزي

(زَيدٌ) مصدر زاديز يدزَيداً - قال الشاعر ذو الاصبع العدواني

وانتم معشر زَيدٌ على مائة

فاجمعوا امركم طُرّاً فكيدوني

ويروى كيدكم - وقد سمت العرب زيداً ومزيَداً وزياداً وزائدة وزيادة ويزيد - والزيادة خلاف النقصان والمزيد من كل شيء الاستكثار منه والزيادة فيه يقال (عند الله المزيد من النعيم) *

باب الدال والسين مع باقي الحروف *

دسش

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

دسع

(دَسعَ) البعير بجرته يدسَع دَسعاً اذا اخرجها من حلقه الى فيه - ١ - ودسع الرجل اذا قاء يدسع دسعاً لغة يمانية - والدسيعة مركب العنق في الكاهل والجمع دسائع وسميت الجفنة دَسيعةً تشبيها بدسيعة البعير لأنها لاتخلو كلما اجتذب منها جرة عادت اخرى *

والدَعسُ الوطؤ الشديد دعست الابل الطريق تدعَسه دَعسا اذا وطئته وطأً شديدا وارض دعس - ٢ - فيها رمل سهلة ومدعوسة الى ذلك يرجع ان شاء الله ودَعسه بالرمح اذا طعنه به يدعسه دعساً ورمح مِدعَس ومدعاس والجمع المداعس ورجل مِدعَس اذا كان طعانا به - قال الراجز

لتجدَنّيَ بالامير بَرّا

وبالقناة مِدعَساً مِكَرّا

اذا غُطَيفُ السُلميُّ فرّا

والسَدعُ صدم الشيء بالشيء لغة يمانية - سَدعه يسدَعه سدعاً وسُدِع الرجل سدعة شديدة اذا نكب لغة يمانية ويقولون في كلامهم (نقذاً لك من كل سَدعَةٍ) اى سلامة من كل نكبة *

والسَعدُ ضد النحس والسُعود من النجوم التي ينزل بها القمر وهي اربعة انجم وهي في الاصل عشرة منها اربعة ينزل فيها القمر وهي (سعد) الذابح (وسعدُ) بلع و(سعد) الاخبية و(سعد) السعود وكل ما كان من الاسماء المشتقة بهذا الاسم فهو مشتق منه مثل سعد وسعيد وسُعيد - وبنو سعيد بطن من العرب - وساعدة اسم من اسماء الاسد وبنو ساعدة بطن منهم وفي العرب

(١) في ل - اذا اجترها الى فيه *　(٢) في هدعسة *

سعود منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وسعد ضبة قال الشاعر - طرفة

وأيت سعوداً من سعود كثيرة
فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

ويروى من شعوب كثيرة - والسعدانة الحمامة ويقال ضرب من الطير - قال الشاعر

اذا سعدانة السعفات ناحت
أهاجت عنده الصب الحزينا - ١

والسعيدة بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية احسبه قريبا من سنداد - ٢ - قريبا من الكوفة قال ابن الكلبي هو على شاطىء الفرات وقد سمت العرب سعاد وسعدى و مسعوداً ومسعدة وسعيداً - و بنو سعود بطن من العرب وكان فى الجاهلية صنم يقال له سعد بساحل تهامة تعبده هذيل ومن يليها و له حديث و به سموا عبد سعد - وساعدا الانسان عضداه - وانشد ابو حاتم للحجير السلولى

تنالونها اوتنشف الارض منكم
دماً خر عنه ساعد و جبين

وساعدا الطائر سقطاه وهما جناحاه والسعيد خلاف الشقي - والسعيد النهر الذى تشرب به الارض بظواهرها اذا كان مفرداً لها تقول العرب هذا سعيد هذه الارض - وسواعد البئر عيونها التى ينبع منها الماء و سواعد الضرع عروقه التى يخرج منها اللبن قال الشاعر - حميد بن ثور الهلالى

فجاءت بمعيوف الشريعة مكلع
ارشت عليه بالاكف السواعد

معيوف يعنى قمياً و سخاً والمكلع الذى قد تراكب عليه الوسخ - و سعد موضع معروف بنجد قد ذكره جرير - فقال

الاحي الديار بسعد انى
أحب لحب فاطمة الديارا

و السعد اصول نبت معروف طيب الرائحة و السعادى ايضاً اصول نبت ينبت فى القريان ومجارى المياه من غلظ الارض الى سهلها - و بنو اسعد بطن من العرب و اسعد تذكير سعدى و السعدان نبت تغزر عليه الالبان الابل والمثل السائر (مرعى ولا كالسعدان) وسعدانة البعير كركرته التى تلصق بالارض اذا برك و السعدانة اسم حمامة - قال الشاعر

اذا سعدانة السعفات ناحت

وساعدت الرجل على الامر مساعدة اذا انجدته عليه و قد سمت العرب مسعدة و هو مفعلة من هذا *

و العدس حب معروف - و العدسة بثرة كانت تخرج على الناس تعدى فى الجاهلية شبيهة بالطاعون زعموا ان اباالهب مات بها - و يقال رجل عدوس الليل اذا كان قويا على السرى قال الشاعر - جرير

مخشمة العرنين منقوبة العصا
عدوس السرى لاتقبل الكرم جيدها

الكرم القلادة يصف راعية و اصل العدس الوطؤ الشديد وعدس اسم وقالوا عدس ايضاً وعدس زجر للبغال خاصة قال الشاعر - يخاطب بغلته - يزيد بن مفرغ الحميرى

---

(١) في م - عزاماها سمعت لها حنينا * (٢) كذا فى الاصول وفي التاج شداد فتأمله *

عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عليكِ امارةٌ

نجوت وهذا تحملين طَلِيقُ

و كان الخليل يزعم ان عَدَساً كان رجلا عنيفا بالبغال في ايام سليمان بن داوود عليهما السلام فاذا قيل لها عدس ! نزعجت و هذا ما لا يعرف حقيقته في اللغة و قد سمت العرب عَدَّاساً و عُديسا *

و العَسدُ اصله القتل الشديد عَسَدت الحبل اعسِده عسداً و قداميت هذا ! الفعل — و العِسودَّة دوية شبيهة بالحرباء والجمع عساود وعسودات — وجمل عِسودٌّ ورجل عِسودٌّ اذا كان قويا شديدا *

﴿ د س غ ﴾

اهملت *

﴿ د س ف ﴾

(السَدَفُ) الظلمة وهو من الاضد اد عندهم اسدف الليل اذا اظلم يسدِف اسدافا و اسدف الفجر اذا اضاء وهي لغة لهوازن دون سائر العرب تقول هوازن أسدِفوا لنا اي اسرجوا لنا و قد سمت العرب سُدَيفاً وهو تصغير سدف و مسدِفا — و اسدفنا اذا دخلنا في سدف الليل و جئت بسَدفة اي في بقية من الليل و السديف شحم السنام *

و سَفِد البعير الناقة و التيسُ العنز و الطائر يسفَد سِفادا و سَفْداً *

و الفَسادُ ضد الصلاح فَسَد الشيء يفسُد ويفسِد فسادا وفسودا و افسدته انا افسادا وفسُد يفسد ضعيف *

﴿ د س ق ﴾

(الدَّسْقُ) والدَّسْق فعل ممات ومنه اشتقاق الدَّيسق الياء زائدة و هو ترقرق السراب على الارض و ترقرق الماء المتضخضض(١) — و كل لمعان ماء اوسراب فهو دَيسق وقال قوم بل كل ابيض دَيسق *

و الدَّقسة دويبة صغيرة زعموا *

والقُدسُ من قولهم قدَّس يقدِّس تقديسا والتقديس التطهير من قولهم (لا قدَّسه الله) اي لا طهره و قال قوم بل التقديس البركة و به سميت الشام الارض المقدسة — و قُدس او ارة(٢) — جبل معروف واشتقاق بيت المقدس من التقديس و هو التطهير ان شاء الله تعالى و المقدِّس الحبر او الراهب — قال الشاعر امرؤ القيس

فادركنه يأخُذنَ بالساق و النَسا

كما شَبرَقَ الولدانُ ثوبَ المُقدَّسِ

يصف ثوراً وحشيا ادركته الكلاب شبهه براهب اطاف به الولدان حتى شبرقوا ثوبه اي شققوه والقَدَّاس والقُداس بالضم والتخفيف حجر يطرح في حوض الابل يقدر عليه الماء كما تطرح المقلة وهي الحصاة التي تطرح في القعب الذي يتصافنون الماء عليه يفعلون ذلك عند ضيق الماء ليشرب كل انسان بمقدار قال ابوبكر يقال تصافن القوم ماءهم اذا اقتسموه على المقلة ولا يقولون اقتسموا ماءهم و هو القادس ايضا — و القادِس سفينة عظيمة — قال الشاعر امية بن ابي عائذ الهذلي

وتهفو بهادٍ لها مَيلَعٍ

كما اطَّرَدَ القادِسَ الاردَمونا

المَيلَع الطويل والاَردَمون الملاحون — و القديس

(١) في ل و ف — المتضحضح * (٢) العروفا وآرة — س

زعموا الدُّرلة عمانية قديمة وانشد ابن الكلبي
بيتاً (١) لمرتع بن معاوية ابى كندة بن المرتع *

د س ك

(سَدِكَ بالشيء) يسدَكُ سَدَكاً وسدكاً واناسادكٌ
به وسدِكٌ اذا لزمه فلم يفارقه قال الشاعر ــ الحارث
بن حلزة اليشكري

طاف الخيال ولا كليلة مُدلجٍ
سَدَكاً بأرحلنا ولم يتعرّجِ

والكدس والكُداس العُطاسَ كَدَس يكدِس كدساً
وكُداساً فهو كادس وكانت العرب تتشاءم به ــ قال
الشاعر ــ الهذلى ربيعة بن الجحدر اللحياني

وخرقٍ اذا وجّهتَ فيه لغزوة
مضيت ولم تحبسك عنه الكوادِسُ

يقول لم تتشاءم بالكُداس فتحتبس عن وجهتك التي
اردت ــ والكُدسُ الطعام المجتمع عربي صحيح والجمع
اكداس واهل الشام يقولون الكداديس والواحد
كُدِّيسٌ زعموا قال الشاعر ــ المتلمس يخاطب ما كافرّ منه

لم تدر بصرى بما آليت من قسمٍ
ولا دمشقُ اذا ديسَ الكداديسُ

قال ابوبكر قال الاصمعي هذا غلط انما هو اذا ديس
القراديس وهى الاكداس بلغة اهل الشام *
وتكدّس الفرس تكدُّساً اذا مشى كأنه مثقل ــ قالت
الخنساء

وخيلٍ تكدّسُ بالدارعين
تحت العجاجة يجمزن جمزا

وقالت ايضاً

وخيلٍ تكدّس مشي الوُعو
لِ نازلتَ بالسيف ابطالها

د س ل

(الدَّلسُ) فعل مماتٌ منه دَالسَ يدالسُ مدالسة
ودِلاساً وكأنه الخِيانةُ والغدر يقولون (فلان
لايدالس ولا يوالس) اى لايخون ولا يغدر *
والسَّدْلُ يقال سدلت الستر اسدله سدلا اذا اسبلته
والستر يسمى السَّدل ــ والسدل السمط من الجوهر
يطول حتى يقع على الصدر والجمع السدول ويقال
سدَل الرجل ثوبه اذا ارخاه ونهى عن السدل
في الصلاة ــ والسديل ثوب يرخى في عرض البيت
نحو الخدر *
واللَّدس من قولهم لَدَست الرجل ألدسه لَدسا
اذا ضربته بها ولدسته بالحجر رميته به وبه سمي
الرجل ملادسا ــ وبنو ملادس بطن من العرب وناقة
لديس كأنها رميت باللحم ــ قال الشاعر

سَديسٌ لَديسٌ عَيطَمُوسٌ شِملّةٌ
تُبار اليها المحصنات النجائبُ

العَيطموسُ التامة الجمال والشِملّة السريعة وتُبار
تعرض لينظر الى شبهها منها واليها بمعنى عندها كما
قال الراعي

ثِقالٌ اذا رادَ النساءُ خريدةٌ
صَناعٌ فقد سادت اليّ الغوانيا

اى عندى *
واللَّسْدُ من قولهم لَسدَ الرجل ما في الاناء
يلسدُه لسداً اذا لحسه وكذلك الكلب ــ ورجل لحس

(١) بهامش ــ هـ ــ لم يذكر البيت *

لِسدٌ ومن ذلك لسِدت الوحشيّة ولدها اذا لحسته *

د س م

(دَسَمُ اللحم) معروف والدِسامُ صمام القارورة والدسام ماسدّ دت به الجرح يقال دَسمتُ الجرح اَدسُمه دَسما وانشد الاصمعي ـ لرؤبة

اذا اردنا دسمَه تنفقا
بناجشات الموت او تمطقا

والدُّسمةُ غبرة فيها سواد الذكر ادسمُ والانثى دسماء قال الشاعر

الى كل دسماء الذراعين والعَقِبِ

ودَيسَمٌ اسم يقال انه ولد الذئب ويقال ولد الذئب وقد سمت العرب ديسما قال الراجز ـ ١

اَخشى على دَيسَمَ من جعد الثرى
ابى قضاءُ الله الاما ترى

واشتقاق دَيسم اما من الدُسمة واما من الدَّسم والياء زائدة ودُسمانُ موضع *

والدَمسُ اختلاط ظلمة الليل وقالوا الدُمسُ ايضا وكل شيء غطيته فقد دمسته قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مُدَمَّسٌ
اريدَ به قيلٌ فغُودر في ساْب

اراد زِقّا مغطى فيه خمر ـ والمُدَمِسُ والمُدَمَّسُ السجن بعينه فاما الديماس فاحسبه اعجميا معربا وهو بيت في جوف بيت او بيت مدراس لبعض اهل الملل ودَمَسَ الليل يَدمُسُ دُموسا فهو دامِسٌ ودِماسُ الزق كساء يطرح عليه والدِماسُ كل ما غطاك من شيء *

والسَدَمُ الحزن سدِم يسدَمُ سَدَما وهو سادِمٌ وسدمان ولذلك قالوا (نادِمٌ سادِم) وقال قوم بل السادم مأخوذ من المياه الاَسدام وهي المندفنة التي تغيرت لطول المكث ويقال ماء اسدام ومياه اسدام وهو مما وصف واحده بصفة الجمع وقد قالوا ماء سُدُمٌ والسديم الضباب الرقيق في بعض اللغات قال الشاعر

وقد حال ركنٌ من اُحيمرَ دونهم
كأنّ ذُرَاه جُلِّلَت بسَديم

وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادرى ما صحته

والسَدِم الفحل القطم ـ قالت ليلى الاَخيلية

يا ايها السَدِم المُلوِى رأسه
لِيَسوقَ من اهل الحجاز بَرِيعا

وروى ليقود والبَرِيم ها هنا خلطان من ضأن ومعز وكل لونين اختلطا فهما بَرِيمٌ واكثر ما يخص بذلك الحبل اذا كان فيه سواد وبياض ـ والسَدَمُ اللَهجُ بالشيء قال ابو حاتم قلت للاصمعي انك تحفظ من الرجز ما لم يحفظه احد فقال انه كان هَمَّنا وسَدَمَنا *

والسامِدُ اللاهي سَمَدَ يسمُدُ سُمُودا لغة يمانية يقولون للقينة (اسمُدينا) اى الهينا وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادرى ما صحته وقد احتج به العلماء وهو لهزيلة بنت بكر

قيلُ قُم فانظر اليهم   ثم دَع عنكَ السُمودا

قَيلُ اسم رجل ـ وفي التنزيل (وانتم سامِدُون) قال ابو عبيدة لاهون والله اعلم يقال سمد رأسه وسبّده

(١) في ل و ف — قالت امرأة من العرب *

اذا استأصله والسمد السير الدائم الشديد ساروا سيراً سمداً اى دائما فاما السّماد الذى يعرفه الناس فعربي معروف واصله السمدة - والمُسمدة تسهيل الارض بالمسحاة والقدوم والاِسميد السمدُ *

والمدس العرك والدلك مدست الاديم امدسه مدسا *

والمسْدُ الفتل الشديد مسدت الحبل امسده مسداً والحبل ممسود وقد جاء فى التنزيل (حَبلٌ من مَسد) فسره ابوعبيدة بشدة الفتل والله اعلم وجارية ممسودة معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية *

د نَ س نَ

(الدَنَس) ضد النظافة والنقاء دَنِس يدنَس دَنسا فهو دنِسٌ و دنّس عرضه تدنيسا و دناسة و دنساً وجمع دنس ادَناس *

والسّادِنُ والجمع سدَنة وهم القوم على الاصنام كانوا فى الجاهلية ثم صاروا فى الاسلام سدنة الكعبة وسدنة بيت المقدس والاسم السِدانة وكانت قريش تقول (السِدانة) و (السِقاية) و (الرِفادة) فالسقاية والرفادة لبنى هاشم والسِدانة لبنى عبدالدار وكانت قريش تترافد للحاج فيجمعون بينهم مالا فيكون للمنقطع ولمن لازاد له وكان يتولى ذلك العباس ثم بقى فى ولده الى اليوم وكان كذا فى بني امية *

والسَندُ ماقابلك من الجبل مما علا عن السفح والجمع اسناد - وسَنَدٌ ماء لبنى سعد معروف - وناقة سِناد طويلة والسناد فى الشعر اختلاف الردفين كقول الراجز - العجاج

يادار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى

بسمسم اوعن يمين سمسم

ثم قال فى بيت آخر

فخندِفُ هامةُ هذ االعالم - ١

وهذا سناد قبيح ويقال خرج القوم متساندين اذا خرجوا على رايات شتى - والاسناد ضرب من الشجر ومن الثياب تسمى المسنديّة - والاسناد من قولهم اسندت هذا الحديث الى فلان اسنده اسنادا اذا رفعته اليه وباب من النحو يسمى المُسند والمُسند اليه والمُسْنَدُ الدهر يقال (لاافعل ذلك سجيس المسند) اى آخر المُسنَد اى آخر الدهر والمُسْنَدُ خط حمير الذى كانوا يكتبون بينهم ايام ملكهم والسِند هذا الجيل المعروف يقال سِند وسُنود واسناد وكذلك هندٌ وهنودٌ واهناد - والمَسند ما اسندت اليه شيئا واستندت اليه من شيء يقال فلان سَنَدُ بنى فلان اذا كان معتمدهم فى امورهم وفلان سَنِيدٌ فى بنى فلان اذا كان دعياً فيهم - قال الشاعر

رأيتكما يا ابني عياذ عَدَوتما

على مال الوَى لاسنيدٍ ولا الَف

ولا مال لى الاعطاف ومدرَعٌ

لكم طَرف منه حديد ولى طرَف

والنَدسُ الوخز بمدية اوسنان يقال ندسه بالرمح ندساً قال الشاعر - جرير

نَدسنا ابا مندوسة القين بالقنا

ومارَدمٌ من جارِبيبةَ ناقِعُ

ورجل نَدِس نقّاب عن الامور بحاث عنها *

(١) يروى انه كان ينشد العألم بالهمز فراراً من هذا - س *

د سَ

﴿ د س و ﴾

(الدَّوْسُ) مصدر داسه يدوسه دَوساً وكل شيء وطئته فقد دسته ـ ودوس ابو حيّ من العرب عظيم * والسَّدْوُ مصدر سدت الناقة يديها تسدو سدواحسنا وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها ويقولون ما احسن سدو رجليها واتوّ يديها ـ والسَّواد ضد البياض والسَّواد موضع قال الشاعر ـ خداش بن زهير العامري

لهم حبَقٌ والسَّوْدُ بيني وبينهم
يدَيٌ لكم والزَّاثرات المُحَصّبا

يقال (يدى لك ان تكون كذا او كذا) كما تقول (علي لك ان تفعل كذا اوتكون كذا) ـ والسواد مصدر ساودته مساودة وسوادا اذا ساررته وفي الحديث (اذنك (١) ان يرفع الستر وان تسمع سوادي) وقيل لامرأة من العرب وهي ابنة الخس لم زنيت مع فضل عقلك قالت طول السواد وقرب الوساد ـ والسَّوَاد داء يصيب الغنم فتسوادُّ منه لحومها فتموت والاسودان التمر والماء ويقال (ما يخفى ذلك على الاسود والاحمر) يعني العرب والعجم فالاحمر العجم لان الحمرة اغلب على الوان العجم والاسود العرب لان الادمة اغلب على الوان العرب ـ وسمي سواد العراق لكثرة مائها وشجرها ـ والاسود من الحيات يجمع اساود ولايجمع سُودا (٢) ـ قال الشاعر

فالصق حساداً بطيب ترابه
وان كان مخلوطاً بسم الاساود

ويقال فلان اسوَدُ من فلان اذا اردت السودد واذا اردت اللون قلت فلان اشدُّ سواداً من فلان وقد قالوا في تصغير اسود سُوَيدٌ ـ ولهذا باب في النحو وقد قال بعضهم اسوَدات اى حيات كثيرة وبنواسود بطن من العرب ـ وسُويداء القلب وسواده دمه الذي فيه ـ والسُّويداء موضع بالشام قال الشاعر ـ غيلان بن سلمة الثقفي

اني تجيرِ وان عزَّ رهطى
بالسُّويداء الغداة غريبُ

يعني تَجيرِ القسم ويقال جيرمبنى على الكسر * واَسوَدان ابوقبيلة وهو نبهان واسود العين جبل معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا زال عنكم اَسوَدُ العين كنتم
كِراماً وانتم ما اَقام اَلائم

اى لا تكونون كِراما ابدا ـ وشخص كل شيء سواده ـ قال الشاعر

فأقسِم لو ضمَّ النَّديُّ سوادَه
لماسحت تلك المُسالاتِ عامرُ

المُسالات جمع مُسالَة وهي جانب اللحية وللحية مُسالتان ونو سود بطن من العرب *

ووَدَسَتِ الارضُ تدِس ودسا اذا ظهرفيهاالنبت ولم يكثر ـ ودست الى فلان بكلام اذا طرحت اليه كلاما لم يستكمل ـ والنبت وادس والارض مودوسة *

ويقال وسادة ما توسدته ويقال اسادة لغة هذلية واوسدت في السير اذا اغذذت واسأدتُّ مثله فاما آسدت الكلب فهوان تغريه مهموز تراه في الهمز

(١) قاله النبي صلى الله عليه وآله و سلم لابن مسعود رضي الله عنه ـ س * (٢) من هنا الى وقد قال من ف ــ فتأمله *

ان شاء الله وقول العامة اشليته خطأ انما اشليته دعوته
والشيد المعيي والسأد الاعياء - قال الشاعر
وبت - ١ - فما لقيته ارقا
التي لقاء اللاقي من السأد

د س ه

(الدهس) من الارض السهلة اللينة التي يثقل المشي فيها ارض دهس وارضون دهاس وادهس القوم اذا سلكوا الدهس *
وقال قوم السده والسداه مثل الشده - ٢ - وهي الحيرة يقال سده الرجل وشده فهو مسدوه ومشدوه اذا غلب على عقله كما يقال دهش فهو مدهوش *
والسهاد والسهد والسهد والسهد السهر وسهدت الرجل تسهيدا اذا اسهرته فهو ساهد ومسهد *
والهدس لغة يمانية مماتة اصله من قولهم هدسته اهدسه هدسا اذا زجرته وطردته وقداميت هذا الفعل *

د س ي

(السيد) الذئب والجمع سيدان والانثى سيدة وسيدانة وبنو السيد بطن من العرب من بني ضبة - والسيد اصله الواو كان سيود فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء - ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى والسيدان موضع *

باب الدال والشين

وما بعدهما من الحروف *

د ش ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

د ش ع

(العشد) فعل ممات من قولهم عشد يعشد عشدا وهو جمعك الشيء *

د ش غ

دغش اسم رجل - قال الشاعر
حوامل من نخل ابن دغش مكمم - ٣
اي قد جمعت اعذاقه اي ضم بعضها الى بعض
وقال الشاعر
وكف باجذال
والدغش من قولهم تداغش القوم اذا اختلطوا في حرب او صخب وكذلك الدغوشة واحسب ان العرب قد سمت دغوشا ولغة يمانية دغش عليهم اي هجم *

د ش ف

(شدفت الشيء) اشدفه شدفا اذا قطعته شدفة شدفة اي قطعة قطعة - والشدف الشخص رأيت شدفا اي شخصا ولا تنظرن الى ماجاء به الليث في كتاب الخليل في حرف السين فقال سدف في معنى شدف فانه غلط من الليث عن الخليل - وفرس اشدف عظيم الشخص قال الشاعر - المرار البلمدوي
شدف اشدف ماورعته
فاذا طوطئ طيار طمر
وروى شندف اشدف - والشندف المشرف *
والقدش من قولهم فدشت الشيء فدشا اذا شدخته

---

(١) كذا في ف و في اللسان — فبت من ذاك ساهر ارقا — القى لقاء اللاقي من السأد * (٢) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلا — المعروف السده والشده * (٣) في ل و ف — مكفف *

(باب الدال والشين)

وقدشت رأسه بالحجر او العصا اذا شدخته *

د ش ق

(الدقش) قال يونس سألت ابا الدُقيش ما الدُقيش فقال لا ندري انما هي اسماء نسمعها نُسمّي بها قال ابو حاتم الدقشة دويبة اصغر من العظاءة رقطاء و الدقش عنده شبيه بالنقش و ردقوم من اهل اللغة هذا الحرف و قالوا ليس بمعروف وهذا غلط لان العرب قد سمت دَنقشا النون زائدة و لم يبنوا منه هذا البناء الاوله اصل و قال بعض اهل اللغة الدقش ضرب من الطير الارقش وزعموا -١- ان الخليل سأل ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا ادرى انما هي اسماء نسمعها نسمي بها و لا نعرف معانيها وهذا غلط وادّعاء على ابي الدقيش و كيف يخفى على ابي عبدالرحمن نضّر الله وجهه مثل هذا و قد سمع العرب سمت دَقشا و دُقيشا و دَنقشا فزادوا نونا و الحقوا بناء فعل ببناء فنعل وجاءوا به مكبرا و مصغرا و مدوه من بنات الثلث الى بنات الاربعة بالنون الزائدة *

و الشدقُ شِدق الانسان والدابة وهو لحم باطن الخدين من جانبي الفم والجمع اشداق رجل اشدق و امرأة شدقاء اذا اتسعت اشداقها وقد قالوا بعير شدقم للواسع الفم الميم زائدة ـ و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

و القشدَةُ تمر و سويق يسلى به السمن و هي الخلاصة و قُدَاش موضع *

ك د ش

(كَدَشَهُ) يكدِشه كدشا اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء و ما اشبهه والكدش من قولهم كدشه يكدشه اذا دفعه دفعا شديدا و كُداش اسم رجل من هذا اشتقاقه *

و يقال كَشَدت الشيء اكشِده كَشدا اذا قطعته باسنانك *

والشُكد العطاء شَكَدَه يشكِده شكدا فالاسم الشُكد والمصدر الشَكد و قيل اشكده و ليس بالعالى *

د ش ل

اهملت *

د ش م

(مَدِشَتْ) عين الرجل تمدَش مدَشا اذا اظلمت من جوع او حر شمس واحسبه مقلوبا من دمِش والرجل مَدِش *

د ش ن

(شَدَنَ الظبى) يشدُن شُدونا فهو شادن اذا قوى واشتدت عظامه وظبية مشدن اذا كان و لدها شادِنا وكذلك الناقة *

و الندّشُ بحثك عن الشيء يقال نَدشت عن هذا الامر اندِش نَدشا والنَدش والمدش متقاربان في المعنى و هو -٢- شبيه بالنجث و النَدش مثل النجش *

ويقال نَشدتُ الضالة اَنشدُها نَشداً و نِشدانا فانا ناشد اذا عرّفتها وانشدتُ الضالة انشادا اذا

(١) هكذا اورده في نسخة بانكى فوريدلقوله قال يوس والعلماء ذكروا يونس و لكن المؤلف قد ذكر في كتاب الاشتقاق هذا بعينه عن الخليل فاحببنا ذكر تلك الرواية في اصل الكتاب لمافيها من الزيادة — س * (٢) وهو شبيه بالنجث من ل و ف *

استرشدت عنها -١- قال الشاعر - المثقب العبدى

يُصِيخُ للنَبْأةِ اَسماعَهُ
اصاخةَ الناشِدِ للمنشد

قال ابو حاتم قلت للاصمعى ما معنى قول ابى دواد الايادى

و يَظَلّ احيانًا كما
استمع المُضِلُّ لصوت ناشد

أليس الناشد هو المضل قال هذا كقولهم (الثكلى تحب الثكلى) كأنه يسمع صوته فيتأسى به - و انشدت الشعر انشادا ونشدتك الله اى ذكّرتك الله ونشيد الشعر و نشيد الضالة واحد فى اللفظ لا فى المعنى ونا شدت فلانا منا شدة اذا حلّفته *

﴿ دَ شَ وَ ﴾

(الدَّوَشُ) ضعف البصر وضيق العين يقال دَوِشت عينه تَدوَش دَوَشا اذا فسدت من داء يصيبها والاسم الدوَش والرجل ادوش و المرأة دَوشاء *

والنَّشد وان تنشد بيتا او بيتين من الشعر تمد به صوتك كالغناء شَدَا يشدُو شدوا - و تقول العرب اذا سئل الرجل منهم عن القصيدة قال اشدو منها بيتا او بيتين و كل قليل من كثير فهو شد و نحو الشفا من البصر اذا بقي يقال مابقى من بصره الاشدو ولم يبق من قوّته الا شدو و شدوان -٢ موضع *

﴿ دَ شَ هـ ﴾

(دُهِشَ الرجل) فهو مدهوش و شده فهو مشدوه بمعنى و الاسم من هذا الشداه و الاسم من ذاك الدهش *

و الشُهْد العسل الذى لم يصفّ وقد قيل شَهْدٌ ايضا و الضم اكثر و اعلى وقد قيل شُهدة و الشّهد جمع شاهد كما قالوا صاحب و صَحبٌ و راكبٌ ورَكبٌ - و شهِد الرجل يَشهَدُ شهادةً فهو شاهد و شهيد و الاشهاد جمع شهد مثل صحب و اصحاب و قد جمعوا شهيدا على شهداء و يقال فلانة شاهدى مثل الذكر سواءٌ *

و المَشهَدُ الموضع الذى يتشاهد فيه القوم اى يحضر فيه بعضهم بعضا - و اشهد الرجل اذا امذى ذكرُه يونس عن رؤبة و الشاهد خلاف الغائب و الشهيد فى سبيل الله معروف و شهود الناقة -٣- مواضع منتجها من دم او سلًى - قال الهذلى

فجاءَتْ بمثل السابرى تَعَجّبُوا
له و الثرى ما جَفّ عنه شهُودُها

﴿ دَ شَ ى ﴾

(الدَّيشُ) -٤- بطن من العرب و الشِيدُ الجصُّ و منه قيل قصر مشيد مجصص و كذلك قوله تعالى

(١) فى هامش ل — هذا سهو من ابى بكر والصحيح نشدت الضالة اذا استرشدت عنها و انشدتها اذا عرفتها وما ذكره من سؤال ابى حاتم للاصمعى عن بيت ابى دواد يدل على هذا و كذلك ايضاً قول الآخر — اصاخة الناشد للمنشد — يريد اصاخة الطالب الى الذى يرشده —*(٢) ن — وشدوين موضع * (٣) ن — الماء الذى يكون مع السلى الذى يخرج مع الحوار — وذكر غيره ان الواحد شاهد واما قوله الهذلى فالظاهر انه تصحيف الهلالى فان القوم نسبوه الى حميد بن ثور الهلالى — س *
(٤) ن ابو بطن *

(و قصرٍ

(و قصرٍ مشيد) قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

لا تحسبنّى و ان كنتُ امرأ غُمراً
كحية الماء بين الطين و الشيد

فاذا قيل قصر مشيّد فهو مطوّل مرفع شيّدت البناء تشييدا و اَشدت الحديث اِشادة اذا نميته و رفعته *

باب الدال و الصاد

و ما بعدهما من الحروف *

دَ صَ ضَ

اهملت *

دَ صَ طَ

اهملت و كذلك مع الظاء *

دَ صَ عَ

(الدِعصُ) الكثيبُ الصغير من الرمل و الجمع ادعاص ودِعَصة - والدّعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد حرا من غيرها و ربما تمثل الجرمي او النهدى بهذا البيت

المستغيثُ بعمرو عند كُربته
كالمستغيث من الرّمضاء بالنّار

فيقول من الدعصاء بالنار و هكذا انتهم - و تدعّص اللحم اذا تهرّأ من فساد *

و الصَدعُ مصدر صدعت الشيء اصدعه صدعا اذا شققته باثنين قال الشاعر - عبد يغوث بن وقاص الحارثى

و آنحر للشرب الكرام مطيّتى
و اصدع بين القَينتَين رِداثيا

ثم كثر ذلك حتى صار كل منفطر منصدعا - قال الشاعر

و اَمانةُ المرء حيث لقيتها
مثل الزجاجة صدعها لا يجبرُ

تقوله حسان بن ثابت رضى الله عنه بامر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم *

و الصَديعُ الصبح اذا انشق عنه الليل - قال الشاعر

به -١- السِرحان مفترشا يديه
كأن بياض لَبّته الصَديعُ

و السِرحان الذئب بلغة اهل نجد والسرحان ههنا الاسد بلغته لان الذئاب لا بياض فيها *

وصدَعَ الرجل بالامر اذا اوضحه - والصداع فى الرأس معروف وتصدعت الارض عن النبت اذا تشققت هكذا فسر ابو عبيدة فى قوله عز و جل (وَالسماءِ ذاتِ الرَجعِ والأرضِ ذاتِ الصَدعِ) والصبح الصادع المشرق والظبى الصدَع الضرب اللحم بين السمين و المهزول قال الراجز - دريد بن الصمة الجُشمى

اَخُبُّ فيها واَضَعْ كأنى شاة صدَعْ

يعنى تيسا من الظباء - والصَدَعُ الفتيّ من الابل وكذلك الرجل الشاب - والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض واحدها مَصدع والمصادع المشاقص وربما قالوا خطيب مِصدَع كما قالوا مِصلق اذا كان ذا بيان وتصدّع القوم اذا تفرقوا - قال الشاعر

(١) في م - بها السرحان*

أعاذِلَ مالِيَ لا ارى الحيّ وَدّعوا
وباتوا على نيّاتهم وتصدّعوا

والصُّمُد من قولهم تنفس الصُّعَداء ممدود وتصاعد في الامر اذا اشتد عليك وفي الحديث (ماتصعّدني خطبة مثل خطبة النكاح) اى ماصعبت علي ومنه تصاعُد النفس اذاصعب مخرجه * والأكَمَة صعود اذا اشتد صعودها على الراقي والأكمة ذات صُعداء كذلك قال الشاعر الاعلم الهذلي

وان سياسة ـ ١ ـ الاقوام فاعلم
لها صُعَداءُ مطلعها طَوِيلُ

ويروى ثقيل ـ ويقولون (مازلنا في صعود وهبوط) اذا كانوا في امر شديد ـ والصُّعود ضد الهبوط والصَّعِيدُ من الارض التراب الذى لايخالطه رمل ولاسبخ هكذا قال ابوعبيدة وقال غيره بل الصعيد الظاهر من الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم * والصَّعَدَة القناة وقال بعضهم هى القناة التي تنبت مستوية لم تحتج ان تقوم والجمع صِعاد ـ قال الشاعر

ياقوم إني لوخشيت مجمّعاً
رَوّيتُ منه صَعْدتي وسِناني

وصَعْدَةُ موضع في اليمن معرفة لاتدخلها الالف واللام ـ والصُّعود الموضع الذى يشق على الراقي والهبوط الموضع الذى يشق على الهابط ـ والصعود الناقة التي فقدت ولدها اما بموت واما بذبح فعطفت على ولد غيرها والجمع الصعائد ـ وبنات صعدة اسم تخص به حمير الوحش * والعَصِيدُ مَصدر عصد البعير عنقه يعصدها عصدا اذا لواها عند الموت فهو عاصد وكل شيء لويته فقد عصدته وبه سميت العصيدة ـ والعِصواد اختلاط القوم في حرب او صخب واستدارة بعضهم في بعض ـ وتعصّود القوم اذا فعلوا ذلك واحسب اصله من العَصد والواو والالف زائدتان *

د ص غ

(الصُّدغُ) صدغ الانسان معروف وهما صدغان وهو ماانحدر من الرأس الى مركب اللحيين بين اطراف الحاجبين وقصاص الشعر تحت الجبهة وهو موضع المصبع قال العجاج

يَلهَزُ أصداغَ الخُصُومِ المُيَّلِ
للحق حتى ينتهوا للأعدَلِ

وبه سميت المِصْدَغَة لانها تجعل تحت ذلك الموضع وصدغت الرجل عن الامر اذا كففته وردعته وانك لتصدغني عن حاجتي اى تصرفني عنها * والداغصةُ العظم في باطن الركبة الذى عليه شحم يكتنفه العصب والماء الصافي الرقيق تقول العرب للرجل اذا سمن (سمن فلان حتى كأنه داغصة) والجمع دَواغِصُ *

د ص ف

(الدَّفصُ) فعل ممات وهو الملوسة ومنه اشتقاق الدَّوفص وهو البصل الابيض الاملس الواو زائدة * وصَدَفَ الرجل عن الشيء يصدِف ويصدُف والكسر اعلى صُدوفا اذا مال عن الشيء فهو صادف فيه واصدفت انا اصدافا *

(١) الرواية ـ وان سيادة الاقوام ـ لان قبله ـ فان السيد المعلوم فينا ـ يجود بما يضن به البخيل س ـ وكذا في ـ ل *

وصَدوفُ اسم امرأة ـ والصدَف ميل في القدم قال الاصمعي لا ادرى عن يمين او عن شمال قال ابو حاتم الصدَف اقبال احدى الركبتين على الاخرى ورجل اصدَف ـ والفرس الاصدف الذى يميل احد حافرى يديه الى وحشيه صدِف يصدَف صدفا وصدَفة الاخذ محارتها الداخل المدوّر ـ والصَدَف محار اللؤلوء والجمع اصداف والصدَفان جانبا الشعب فى الجبل وكذلك فسر فى التنزيل والصدِف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت فاذا انسبت قلت صدَفيٌ كراهة الكسرة قبل ياء النسب ـ قال الراجز

ُشدّا عليّ صُرّتى لا تنقعف

اذا مشيتُ مِشية السود النَطف

يومٌ لهمدانَ ويوم للصَدِف

ولتميم مثلها او تَعترِفْ

تنقعف وتندلقُ واحد اى تخرج والنطِف الذى قدْ غدٌ فى بطنه (١) ـ *

والصفَد العطاء اَصفَدت الرجل اُصفِده اصفاداً اذا اعطيته قال الشاعر ـ القطامى

لئن هجَوْتُك ما تمّت مكارَمتى

وان مدَحتُ لقد احسنتَ اِصفادى

والَصفدُ القيد والجمع اصفاد ـ والمصدر الصفَد صفَده يصفده صفدا اذا قيده فكأن المصدر من التقييد الصفْد ومن العطية الصفَد قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

هذا الثناء فان تسمع لقائله

فما عرَضتُ اَبيتَ (٢) ـ اللعن بالصَفَد

وصَفّدته تصفيدا اذا قيدته وربما سمى القَيد صِفادا وقد جاء فى الشعر الفصيح *

والفصد فصد العرق فصَد يفصد فصداً وفِصاداً وكذلك فصد الناقة اذا قُطِع عرق منها فاستخرج دمه ليشرب وذلك الدم يسمى المجدوح والفصيد والمفصود واحد والمِفصَد الحديدة التى يفصد بها وربما سمى الدم فَصيدا *

د َ ص َ ق َ

(الصِدقُ) ضد الكذب صدَق يصدُق صِدقا فهو صادق وصديق الرجل الذى يصادقه المودّة والصادِق والصدوق واحد وهذا مصداق الامر اى حقيقته والصَدْق الصلب من كل شىء رمح صَدْق اذا كان صلبا والصِداق صِداق المرأة وربما فتح والجمع صُدُق وصَدَقة المرأة والجمع صدُقاتٌ وصدْقان وصدُقاتٌ على غير قياس الا ان يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا ـ وقد جمعوا صَديقا اصادق ويقال لى فلان صديق والقوم لى صَديق الواحد والجمع فيه سواء فى بعض اللغات اخبرنا ابو عثمان عن التوزى قال كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة فى رحبة بنى تميم فينشد ويجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق واقبلت عجوز معها شىء تحمله ـ فقال رؤبة

تنَحّ للعجوز عن طريقها

قد اَقبلَت رائحةً من سوقها

دَعها فما النحويُّ من صَديقها

(١) هذا الشرح من ـ ف ول (٢) في ل و ف ـ ولم اعرضن *

اى من اصدقا ئها وقد جمعوا اصدقاء على القياس اصدقاء وجمعوه على غير القياس اصادق والصديق الفعيل من الصدق — ويقال فلان صادق الحملة اذا حمل فلم ينكل — وتمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته وصدّق الوحشيّ اذا احملت عليه فعدا ولم يلتفت *

وقَصَدَ الرجل الامر يقصِدُه قصدا اذا امّه والقصد الاستواء طريق قاصد الذى لا ينحرف عن البغية التى عليها امنت-١- ورماه بسهم فاقصده اذا اصاب قلبه وقلب مُقصَد — والقَصِيدُ المخّ الغليظ والقِصدة القطعة والجمع قِصَد تقصد الشى اذا انقطع والقصيد من الشعر اُخذ من القصد لتوالى الكلام وصحة وزنه ويقال لكل ما تكسر من اغصان الشجر والزرع والقنا -٢- قصد — قال الشاعر

ترى قِصَدَ المرّان فيه كأنها
تَذَرُّعُ خرصان بايدى الشواطب

والقُصَدُ النبت الذى يسمى العوسبح لغة عمانية *

د ص ك

اهملت *

د ص ل

(الدّلِصُ) من كل شيء الاملس البراق وكذلك الدلاص والدليص ومنه سميت الدروع دِلاصا ورجل دَلص ودُلامص ودُلِمص ودُملص اذا كان براق الجلد ودلصت الشيء تدليصاً اذا ملسته *

والصَّدْلُ زعم قوم انه فعل ممات ومنه اشتقاق الصندل وهذا مالا يعرف وليس يجب ان تكون النون فيه زائدة لانه ليس فى كلامهم صدل فيوضح الاشتقاق زيادة النون وليس بالصندل المشموم بل يقال بعير صندل وصنادل اذا كان صلبا وصندل عندهم مثل قندل وهما سواء وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الصندل والقندل فقالوا الصندل الشديد الجسم والقندل الشديد الرأس خاصة — ويومُ صندلٍ يوم كان بين العرب فيه حرب قال الشاعر

فلوا نها لم تَنصلت يوم صَندل

والصَّلْدُ من قولهم حجر صلد اى صلب والجمع صلاد واصلاد ويقال صخرة صلّادة اى صلبة — وفرس صلود اذا ابطأ عرقه وقدر صَلود اذا ابطأ غليها — ويقال صَلد الزند صُلودا اذا لم يور القادح نارا والمصدر الصُلود — واصلده قادحه اصلادا *

د ص م

(صَدَمْتُ) الشيء بالشيء اصدِمُه صدما وكل شيء ضربته بشيء فقد صدمته به بعد ان يكون صلبا شديدا وقد سموا صدّاما ومصدّاما والصدمتان النزعتان فى الجبينين *

والصَّمْدُ من الارض الصلب الشديد والجمع اصماد وصماد — والصمد اختلفوا فى تفسيره فقالوا المصمود المقصود فى الامور من قولهم صمدته اى قصدته وهكذا قال ابوعبيدة وانشد — لسبرة بن عمرو الاسدى

ألا بكّر الناعى بخير بنى أسدْ -٣-
بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمدْ

(١) هذه العبارة من ف — فتأملها * (٢) ن — القناء (٣) ن — بخيرى بنى اسد *

عَنَى به اما خالد بن نضلة واما خالد بن جحوان وهما
اللذان قيل - ١ - فيهما

وقبلى مات الخالد ان كلاهما
عميدُ بني جحوان وابنُ المُضَلَّلِ

وقال قوم الصمد الذى لا جوف له والله اعلم والاول
اعلى فى اللغة واعرف *
والمصد قال قوم البرد ويقولون (ما اصابنا العام مَصدة)
اى مطرة وزعم قوم ان المصد كناية عن النكاح مصد
الرجل المرأة يمصُدها مصدا وبنو مصاد حي فى
كلب والمصاد اعلى الجبل والجمع مصدان قال الشاعر
اوس ابن حجر التميمى

اذا ابرزَ الروعُ الكَعابَ فانهم
مَصادٌ لمن يأوى اليهم ومَعقِلُ

د ص ن

(ضربه حتى تَدَصَّنَ عينه) اى نَدَرت والمِنداص المرأة
الخفيفة الكثيرة الحركة - ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله
تعالى *

د ص و

(و دَصَّ اليه بكلام) يَدِصُّ و دصًّا فيما زعموا اذا
القى اليه كلاما لم يستتمه - قال ابو بكر و هذا بناء
مستنكر الا انهم قد تكلموا به *

د ص ه

(صَهدته الشمس) تَصهَدُه صهدا اذا آلمت دماغه ويوم
صاهد ويومٌ ذو صهدان وما اشد صهدان هذا
اليوم مثل صخدان سواء اى حره *

د ص ى

(دَاصَت السلعة) تديص دَيصا ودَيصانا وهو تحركها
في الجلد اذا لمستها بيدك وكل شيء تحرك تحت يدك
فقد داص يديص دَيصا و دَيصانا - قال الراجز

انَّ الجوادَ قد رأى و بيصَها
فاينما دَاصَت يَدِصْ مَدِيصَها

ويروى لخيشما *
و صادَ يَصيد صيدا و الصيد اسم المصيد والصَّيَدُ داء
يصيب الابل تلتوى منه اعناقها فلذلك سمى المتكبر
اصيد اذا لوى عنقه و صيداء *
و صَدّاء ماء معروف ومثل من امثالهم (ماء ولا كصدّاء)
وقالوا و لا كصيداء وقال قوم ولا كصدآء و ليس
بالمأخوذ به و الوجه الاول - و بنو الصيداء بطن
من بنى اسد - قال زهير بن ابى سلمى

ابلغ لديك بنى الصيداء كلهم
انّ يسارا أتانا غير مغلول

واشتقاقه من ارض صيداء غليظة تركبها حجارة
وهذا مستقصى فى كتاب الاشتقاق *

باب الدال و الضاد
مع سائر الحروف *

د ض ط

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

د ض ع

(العَضُدُ) عَضُدُ الانسان والدابة والعَضُد مؤنثة يدلك
على ذلك انهم يصغرونها عضيدة - والعَضُدُ الناصر والمعين
قال الشاعر - الاجرد الثقفي

(باب الدال والضاد)

(١) البيت للاسود بن يعفر - ك * (٢) في ه - فهو عضد *

من كان ذا عضد يدرك ظلامته

ان الذليل الذى ليست له عضد

وعضدت الشجرة اعضدها عضدا اذا قطعت اغصانها والذى يقطع به معضد وكل ما قطعته منها فهو عضد وعضيد ومعضود والعضدان ما نبت من النخل على جانبى فلج و هى العواضد و المعضد و المضاد ما يشد فى العضدين من خرز او غيره وربما سمى الديباج معضدا لنقش فيه ــ واعضاد الطريق نواحيه ــ وتعاضد القوم اذا تناصروا وتعاونوا ــ ورجل اعضد قصير العضد و عضادة الباب ناحيته *

و اليعضيد ضرب من الشجر قال الشاعر النابغة

يتحلب اليعضيد من اشداقها

صفر مناخرها من الجرجار

و ليس فى كلامهم يفعيل الا (يعضيد) و (يعقيد) وهو عسل يعقد حتى يختر و (يقطين) ــ والعضد داء يأخذ فى الاعضاد ــ قال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فانفذها

شك المبيطر اذ يشفى من العضد

﴿ د ض غ ﴾

(الضغد) مثل الزغد سواء و هو عصر الحلق ضغده و زغده *

﴿ د ض ف ﴾

(ضفدت الرجل) اضفده ضفدا اذا ضربته بباطن كفك زعموا و الضفد الكسع و هو ان يضرب استه بظهر قدمه *

﴿ د ض ق ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف و اللام *

﴿ د ض م ﴾

(الضمد) مصدر ضمدت الشىء اضمده ضمدا اذا عصبته و ضمدته تضميدا والعصاب الضماد والضمد ان تجمع المرأة صديقين او ثلاثة وكذلك الرجل قال الراجز ــ مدرك بن حصن الاسدى

لن يخلص العام خليل عشرا

ذاق الضماد او يزور القبرا

انى رأيت الضمد شيئا نكرا

و الضمد الغيظ ضمد يضمد ضمدا و فصل قوم من اهل اللغة بين الضمد و الغيظ فقالوا الضمد ان تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ ان تغتاظ على من تقدر عليه ومن لا تقدر عليه ــ واحتجوا ببيت النابغة

و من عصاك فعاقبه معاقبة

تنهى الظلوم و لا تقعد على ضمد

الا لمثلك او من انت سابقه

سبق الجواد اذا استولى على الامد

اى لا تغضب على من تقدر عليه ــ و الضمد ان ترعى الابل اليبيس والرطب فتشبع منه يقال (شبعت الابل من ضمد الارض) اذا شبعت من رطبها ويبيسها * و الضمد رطب الشجر و يابسه قديمه وحديثه و يقول الرجل من العرب اذا كان لصاحبه عليه دين (اعطيك من ضمد هذه الغنم) يعنى صغارها وكبارها وخيارها ورذالها *

﴿ د ض ن ﴾

(الضَدْنُ) فعل ممات يقال ضدنت الشيء اضدنه ضدناً اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية ـ وضدنى يمان مثل فعلى موضع *

و النَّضَدُ متاع البيت ومانضد بعضه على بعض فهو نضيد ومنضود و الجمع انضاد وكثر ذلك في كلامهم حتى سموا السرير الذى ينضد عليه المتاع نضداً و ذلك الذى عنى النابغة فى قوله

خلت سبيل اتيٍّ كان يحبسه
ورفعته الى السجفين فالنضد

والنَضْدُ مصدر نضدت المتاع انضده نضداً *

﴿ د ض و ﴾

اهملت *

﴿ د ض ه ﴾

(ضَهَدْتُ الرجل) اضهده ضهداً اذا ظلمته وقهرته فانا ضاهد و الرجل مضهود وقال قوم ضَهْيَد موضع ودفع اهل اللغة ذلك لانه ليس فى كلامهم فعيل *

﴿ باب الدال والطاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ د ط ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين و الغين و الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم و النون ـ الا فى قولهم العطوّد السير الشديد الشاق ـ

لقد لقينا سفراً عطوّداً
يترك ذا اللون النضير اسوداً

﴿ د ط و ﴾

(الوَطْدُ) مصدر وطدت الشيء اطده وطداً اذا اثبته فى الارض او غمزته اليها ويقال وطدت لك منزلة عند فلان اى اثبتها لك و بناء وطيد ثابت *

و الطَوْدُ الجبل و الجمع اطواد وقد سموا طوداً و طويداً *

﴿ د ط ه ﴾

اهملت وكذلك مع الياء *

﴿ باب الدال والظاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ د ظ ع ﴾

اهملت الا فى الدعظ اسم يكنى به عن الجماع دعظها يدعظها دعظاً *

﴿ د ظ غ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع باقي الحروف *

﴿ باب الدال و العين ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ د ع غ ﴾

اهملت *

﴿ د ع ف ﴾

(العَدَفُ) الاكل يقال ماذقت عنده عدفاً و لا عدوفاً ولا يقال ـ ١ ـ عدوفاً ويقال عذوفاً بالذال و العَدَف ٢ ـ الغذاء ـ و العِدف الجماعة من الناس و العدفة ايضاً و الجمع عِدَف يقال مر بنا عِدف من الناس اى جمع ومر عدف من الليل اي قطعة منه و عدفة من الثوب

(١) كذا قال ولم اقف على علته واى شيء اراد بالفتح او بالضم او عدوفة والذى يظهر ان لا زيادة من الكاتب وعليه فلا اشكال ـ س *

(٢) في التاج العدف بالتحريك القذى و بالسكون الاكل ـ فلعله مصحف لانه بمعنى الاكل مذكور قبل ـ محرره *

اى قطعة منه ايضاً و يقال عدفة و عدف مثل قطعة وقطع ولغة يرغب عنها (ماعلى فلان عدفة) اى خرقة يلبسها *

والدَفْعُ دفعك الشيء عن نفسك و كل شيء ازلته عنك فقد دفعته - والضيف المُدَفَّعُ الذى يتدافعه الحَيُّ فيحيله هذا على هذا وتدافع السيل تراكب بعضه على بعض ودفعُ الدم خروجُ بعضه فى اثر بعض وتدافع القوم مدافعة ودفاعا اذا تدارؤوا ويقال دافعت فلانا بحقه اذا مطلته - و رجل مُدَفَّعٌ اذا دفع عن نسبه ودُفّاع السيل تراكُمُ بعضه على بعض - وقد سمت العرب دَفّاعاً و دافعاً و مُدافعاً *

و العفد الطفر والوثب لغة يمانية عفد يعفِد عَفْداً وعفدانا و العِفد - ١ - والجمع عفدان ضرب من الطير يشبه الحمام وقال قوم بل هو الحمام بعينه *

و الفَدَعُ انقلاب الكف الى انسيها وهو فى القدم كذلك زيغٌ بينها وبين عظم الساق هكذا قال الاصمعي وانشد لابى زبيد

مقابل الخطو فى اَرْساغه فَدَعٌ
وَردٌ يُدَقِّقُ اَوْساطَ الْعَباهيرِ

فَدِع يَفْدَع فَدَعاً والذكر افدع والانثى فدعاء ويقال امة فدعاء اذا اعوجت كفها من العمل *

د ع ق

(الدَعْقُ) من قولهم دَعِقَت الابل الحوض اذا خبطته حتى تثلمه من جوانبه ودَعق القوم الطريق اذا وطؤوه وطأً شديدا والطريق مدعوق *

والدَقْعُ اصل بناء الدقعاء وهو التراب الدقيق ومنه قولهم (فقير مُدقع) كأنه لصق بالدقعاء و اهل اليمن يسمون ردى الذرة الدقعاء وفى بعض اللغات (رمى فلان فلانا - ٢ - بالدوقعة) كأنها فَوعلة من الدقع *

و العَدَقُ من قولهم عدقت الشيء اعدقه عدقا اذا جمعته - والمِعْدَقَةُ زعم قوم انها اللَّبجة وهى حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب حتى تقع فى حلقه وتسمى حديدة فيها كلاليب كثيرة عودقة وهى التى يسميها المولدون الخطّاف وربما سميت اللبجة و اللبجة - ٣ - حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذ به نشب فى خطمه *

وعَقَدْتُ الحبل والعهد وغيرهما اعقده عقدا واعقدت العسل والقطران اِعقاداً اذا اطبخته حتى يخثر و العِقد السمط من الجوهر ونحوه بكسر العين و العَقِد الرمل المتداخلُ بعضه فى بعض - ارض عقدة وكذلك اَرضون عقدات وكلب اَعقد وهو الملتوى الذنب كأن فى ذنبه عقدة وكذلك الذئب وتيس اعقد اذا كان فى رأس قضيبه غلظ كالعُقْدة و ظبي عاقد اذا كان في عنقه التواء و البناء المعقود الذى قد جعلت له عقود فعطفت مثل الابواب و احسبها كلمة مولدة - وفلان عقيد بنى فلان اذا كان حليفهم وكذلك عقيد الندى - وبنو عُقْدَة بطن من العرب ينسب اليهم عقدي وبنو عقدة بطن ايضاً فى شيبان و بنو عُقيدة قبيلة من قريش ينسب اليهم عُقيدى *

واَعتَقَد فلان عُقدة اذا اشترى ارضا و المعاقد العهود

(١) ن - العفد الفتح وكذا ذكره المجد - س * (٢) فى ل - رمى الله الخ * (٣) هذا مع ماقبله مكرر - س

بين

بين القوم تعاقد القوم اذا تعاهدوا وتعاضدوا - والمعقاد خيط ينظم فيه خرزات تعلق في اعناق الصبيان اوفي اعضادهم - وعقد الرجل كلامه تعقيدا اذا عمّاه واعوصه و(جاء فلان عاقد اعنقه) اذا لواها تكبرا والتعقيد عسل يعقد - قال ابوبكر ليس في كلام العرب يفعيل الا يعقيد ويعضيد *

والقدع مصدر قدعت الانسان اقدعه قدعا اذا كففته عما يريد - وقدعت الفرس باللجام اذا كبحته وتقادع القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها - وانقدع الرجل عن الشيء اذا استحيا منه والمقدعة عصا يأخذها الرجل بيده فيدفع بها عن نفسه *

وقعد الانسان يقعد قعودا وقال ابوحاتم قالت ام الهيثم قعدت الرخمة اذا جثمت والرجل قاعد والمرأة قاعدة وجمع القاعدة قعود وقاعدات - قال الشاعر

سمعن بيومه فظللن نوحاً
قعوداً ما يخل لهن عود

وامرأة قاعد بغير هاء اذا قعدت عن الزوج والمقعد الزمن الذي لا يستطيع القيام وكان المقعد رجلا يبري السهام بمكة - وفي بعض كلام الزبير - ١

بطبع خباب وريش المقعد

يعني خباب بن الارت بن عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - واقعد الرجل اذا زمن اقعادا والقعدة ما ركبته من شيء يقال (نعم القعدة هذا الفرس) والقعود الفصيل من الابل والقعود البعير الذي يمكن ركوبه الذكر والانثى فيه سواء والقلوص الانثى لا غير والمقاعد مواضع القعود في الحرب وغيرها - ومقاعد رقباء الميسر المواضع التي يشرفون على اهل الميسر اذا اجالوا قداحهم قال الشاعر - ابودواد الايادي

كمقاعد الرقباء للضر
باء ايديهم نواهد

وفي التنزيل (مقاعد للقتال) وقعد القوم عن ثأرهم اذا لم ينبعثوا له - ورجل قعدد وقعدد له موضعان (يقال فلان قعدد في بني فلان) اذا كان خاملا ومثله قعدود والجمع قعادد وورث فلان بني فلان بالقعدد اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر - وجمل اقعد وبه قعد اذا كان في عرقوبي - ٢ - رجليه تطأمن كالاسترخاء - وقعد فلان قعدة حسنة وما احسن قعدته وقعد قعدة واحدة ثم قام - وسمي ذوالقعدة لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو - وقعيدة الرجل امرأته القاعدة في بيته قال الشاعر - الحطيئة

أطوف ما اطوف ثم آوي
الى بيت قعيدته لكاع

ويقولون (قعدك وقعيدك الله) في معنى القسم قال الشاعر - متمم بن نويرة

قعيدك الا تسمعيني ملامةً
ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا

ويروى فقعدك - وقواعد البيت اساسه واصول حيطانه الواحدة قاعدة - قال الشاعر

ارسى قواعده وشيد فرعه
فله الى سبب السماء سبيل

وقال آخر - رؤبة

(١) في م - وفي بعض كلام السلف * (٢) في ل - وظيفي *

اذا الامور اعرورت الشد ائدا

أرسى البنا و أثبت القواعدا

عراب حرب بقرع القنادد ا

و جمع القاعد من النساء عن الزوج قواعد ـ قال حميد بن ثور الهلالي

ازاء معاش لا تزال نطاقها

شديدا و فيها سورة وهي قاعد

وجمع القاعدة قعود وقاعدات ـ قال الشاعر

فلوان ما في بطنه بين نسوة

حبلن ولو كانت قواعد عقرا

و قال آخر

سمعن بيومه فظللن نوحاً

قعوداً ما يحل لهن عود

و روى ايضاً ما يحل اى ما يحط عن ابلهن شيء مما عليها والقعدات السروج والرحائل التى كانت تتخذها العرب قال الشاعر ـ الاخطل

فبئس القوم كنتم يوم سالت

على القعدات استاه الرباب

و يروى يوم شالت ـ قال ابو عبيدة هذا البيت مصنوع لان الرباب تربيت بعد الكلاب وانما جاز للاخطل ان يذكر الرباب في الكلاب لانه قال في الاسلام وقد تربت الرباب ـ و القعيد ـ ١ ـ الذى يجيئك من وراءك وهو يتشاءم به ـ وفرخ الحمام وكل طائر يسمى مقعداً والقمدداء يصيب الابل *

دعلك

(الدعلك الدلك) الشديد دعكت الاديم ادعكه دعكا اذا دلكته وكذلك الثوب ـ و دعكت الرجل بالقول اذا او جعته به و تداعك الخصوم اذا اشتدت الخصومة بينهم ـ و رجل مدعك شديد الخصومة و الدعك الضعيف ـ قال عبد الرحمن ابن حسان

هل انت الاقتادة الحي ان آمنوا

يوماً و انت اذا ما حاربوا دعكه

و الدكع اصل بناء الدكاع وهو داء يصيب الخيل قال الشاعر ـ القطامى

كأن بها نحازا او دكاعا

و دكع الفرس فهو مدكوع وكذلك البعير اذا اصابه الدكاع *

و العدك لغة يمانية زعموا وهو ضرب الصوف بالمطرقة عدك يعدك عدكا والمعدكة المطرقة *

و عكدة اللسان اصله وكذلك عكدة الذنب مثل عكوته سواء عربي صحيح *

و استعكد الضب اذا سمن و قالوا استعكد الضب اذا لاذ بالشجرة فراراً من الرمى ـ قال ابو بكر لاذ و آلاذ لغتان فصيحتان ـ و انشد

لدن غدوة حتى الاذ بخفها

بقية منقوص من الظل صائف ـ ٢

و ربما قالوا استعكد الصبي اذا سمن *

و الكدع الدفع الشديد كدعه يكدعه كدعا

(١) ن ـ من الناس والطير ما جاءك * (٢) رواه غيره قالص ـ و لا ادرى أيها بيتان ام ست علطو اميه و الظاهر ايها بيتان ـ س *

اذا

اذا كففته وقهرته ورجل كُدعَة لين ذليل و قد سمت العرب كدلعاه *

دَ عَ لَ

(دَلَعَ) فلان لسانه يدلعه دلعا اذا اخرجه من كرب اوعطش والدلاع ضرب من محار البحر ـ قال الشاعر السليك بن السلكة

كأن حوافر النَّحَام لمَّا
تَرَوَّح صحبتي أُصلاً مَحَارُ

النَّحَامُ فرس سليك بن السلكة كان مات فرسه النحام فشبابقوائمه اى رفعها فشبه بواطن حوافره بالمحار لما ارتفعت والمحار الصدف والاصل جمع الاصيل والاصيل العشيُّ ـ و يقال طريق دليع اى واسع *

و العَدل من قولهم ـ ١ ـ (الصرف و العَدل) قالوا العَدل الفريضة و الصرف النافلة و قال قوم العدل الوزن و الصرف الكيل و ليس بشيء ـ و العَدْل ضد الجور و عدلت الشيء بالشيء اذا جعلته بوزنه وعدلت عن الشيء اذا ملت عنه ـ و رجل عدل ورجال عُدُولٌ وشاهدٌ عَدْلٌ و شهود عدول وربما قالوا رجل عدل ورجال عَدل ونساء عَدل الذكر والانثى والواحد و الجمع فيه سواء ـ وعَديل الشيء نظيره ـ و العادل المقسط و العادل المائل والله تبارك و تعالى العَدل ـ و العِدل العكم اذا عُدل بمثله و المَعْدَلَةُ السيرة الحسنة و العدالة مصدر رجل حسن العدالة وقولهم (فلان على يدى عدل) قال ابن الكلبي عدل رجل من النمر بن عثمان كان على شُرط تُبَّع فكانا اذا اراد قتل رجل سلمه اليه فقيل (هو على يدى عدل) *

و العَلْدفعل ممات عَلِد الشيءُ يَعلَدعَلَداً وعلَداً اذا اشتد وصلب و منه رجل عِلْود و بعير عِلْود *

و العَلنداة الناقة الصلبة و العلندَى ـ ٢ ـ شجر من العضاه له شوك *

دَ عَ مَ

(الدَّعْمُ) مصدر دعمته ادعمه دعماً اذا اسندته وكل شيء عمدت به شيئاً فهو دِعامة و دِعام له قال الشاعر النابغة الذبياني

وبفاحمٍ رَجِلٍ اثيث نَبْتُه
كالكرم مَال على الدِّعَام المُسنَدِ

وقد سمت العرب دِعامة ودُعاماً و دِعاماً ودُعمِيٌّ اسم و بنو دُعام بطن من العرب من همدان خرجوا قرامطة باليمن *

و الدَّعمُ المال والقُوَّة (رجل ذودَعم) اى ذو مال ومقدرة ـ قال الراجز

لا دَعمَ لى لكن لِسلمى دَعْمُ
جاريةٌ فى وَرِكيها شَحمُ

والدَّمعُ دمع العين و الجمع دُموع و دَمعتْ عينه تَدمَع دمعا مفتوح قال الراجز ـ رؤبة

فبات يأذَى من رذاذٍ دَمَّما
من واكِفِ العِيدان حتى اقلَما

يقال اذيت آذَى واذِى فلان بالشيء يأذَى به ـ وقال قوم دَمِعت عينه ومجارى الدمع المدامع ـ و الدِماع ميسم فى مجرى الدمع و يوم دَماع ذو رذاذ ذو ثرى دماع يرشح بالندى ـ و الدَّمّاع نبت زعموا

(١) فى ل ـ من قولهم لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلاً *

(٢) فى ه والعلنداة

ولا احقه - ١

والعَدَم والعُدْم الفقر اعدم الرجل يُعدِم اعداما فهو مُعدِم وعديم ايضا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل - وعدِم يعدَم عدما ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل ما اعوز فقدا عُدِمته قال الشاعر - لبيد

و لقد اغدو و ما يُعدِمنى

صاحبٌ غير طويل المحتَبَل

يعنى فرسا قصير الارساغ وهو موضع الحبالة و اخبر ابن الكلبي انه وُجد بحضرموت مزبور فيه عدم عدِمه اهله - وعدم واد بحضرموت كانوا ازرعون عليه فقاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم و ارض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الرأس و سائرها اى لون كان *

و العَمْدُ ضد الخطأ عمَدت للامر اذا قصدته اعمِده عمدا وعمَدت الشيء اعمِدُه عمدا اذا اسندته و الشيء الذى يسند اليه عِماد - وعُمود الخباء احد خشبه الذى ينصب عليه و هى اسقابه الواحد سقب و يجمع عمود عَمَدا وعُمُدا - و عُمود الصبح ابتداء ضوءه ورجل عَميد سيد يعتمد عليه (هذا عميد بني فلان) وعمادهم اى سيدهم ورجل عميد قد عمده الحزن اذا لهد فؤاده و يقال قد عمِد الثرى يعمَد عمدا اذا كان كثيرا فاذا قبضت منه على شيء تعقد واجتمع من ندوته - قال الراعي

حتى غَدَت فى بياض الصبح طيبة

ريحَ المباءة تخدِى والثرَى عَمِدُ

وعَمِدَ سنام البعير يَعمَدُ عَمَدا اذا عض الحمل غاربه وسنامه حتى يتوخَّض لحمه اى يتكسر ويتفسخ وذلك اذا كان به شحم كثير فاذا قاح الموضع فهى العَمِدة والبعير عمِد - قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه

من البقَّار كالعَمِد الثفال - ٢ -

ومنه قيل رجل معمود و عميد اذا عمده الحزن والحب اذا لهد فؤاده و(فلان عُمدة بنى فلان) و عمد تهم اى الذى يعتمدون عليه و رجل عُمُدانٌ و عُمُدَّانيٌّ اى طويل - وعمود الركية القائمتان اللتان تكون عليهما المحالة - قال الراجز

لا دلوَ الامثل دلوِ اُهبَان

لها عِناجان وسِتٌّ آذان

اذا استقلَّت رجَف العَمُودان

والمَعْدُ من قوم (تَمْدٌ مَعْدٌ) اتباع لا يفرد وهو البقل الرخص - والمدمن قولهم معدت الرمح امعده معدا اذا انتزعته من مركزه والمعد الغلظ و منه اشتقاق المعدة و المعدَّان اللحمتان فى مرجع الكتف من الفرس يقع عليهما السرج من عن يمين وشمال وبه سمى الرجل معدًّا - والمعدان من جنب الفرس موضع عقبى الفارس هكذا قال الاصمعي و انشد - لابى خراش الهذلى

رأت رجلا قد لوَّحته مَرَازِئٌ

فطافت بريَّان المَعدَّين ذى شحِم

و قال ابو عبيدة المعدَّانهما موضع السرج من جنبى الفرس و انشد - لابن احمر

(١) فى ها مشه — والدماع نبت بالضم والتخفيف *

٢ - الرواية المعروفة الثقال بالقاف *

فاما

فما زال سرجٌ من معدّ
فاجدر بالحوادث ان تكونا
و يقال تمعدد الغلام اذا صلب واشتد ـ قال الراجز
ربيته حتى اذا تمعددا
وآض نهدا كالحصان اجردا
كان جزائي بالعصا ان اجلدا
و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (اخشوشنوا وتمعددوا) والمثل السائر (تسمع بالمعيدي لا ان تراه) نسبه الى معد ثم صغره و كان الاصل معيدّيّ فاستثقلوا ذلك فخففوا ـ ومعدى كرب اسم ومعدان اسم *

د ع ن

(الدعن) لغة ازدية ـ ١ ـ وهو سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر *
والدنع لها موضعان يقال دنع الرجل يدنع اذا ذل قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة
فله هنا لك لا عليه اذا
دنعت انوف القوم للتعس
و يقال (فلان من دنع بنى فلان) اذا كان من رذالهم مأخوذ من دنع البعير وهو ما يرميه الجاذ رمنه *
وعدن الرجل بالمكان يعدن ويعدن عدونا وعدنا وهو عادن اذا اقام به ومنه اشتقاق المعدن ـ وعدن ابين نسبت الى ابين وهو رجل من حمير لانه عدن بها اى اقام بها ـ وجنة عدن اى دار مقام ـ والله اعلم *
و العند ميلك عن الشيء عند يعند ويعند عندا وعنودا وطريق عاند اى مائل وعرق عاند اذا كان لا يرقأ وعاندة فلان فلانا فى السير اذا عارضه والمثل السائر كل شيء يحب ولده ـ حتى الحبارى وتطير عنده اى معارضة له تعارضه و عند كلمة يتكلم بها توجب الملك و الظرف تقول عند فلان مال و لى عند فلان مال وناقة عنود وعاند والجمع عند وعند اذا تنكبت الطريق من قوتها و نشاطها ـ قال الراجز
اذا ركبت فاجعلونى وسطا
انى كبير لا اطيق العندا
فجمع بين الطاء والدال فى القافية ـ ورجل عنيد اذا خالف الحق ففصلوا بين العنيد والعنود وعاند الرجل الرجل معاندة وعنادا اذا خالفه فى سير او طريق *

د ع و

(الدعو) مصدر دعا يدعو دعوا ودعاء والدعوة فى النسب بالكسر لا غير ـ والدعوة الى الطعام بالفتح وهى المدعاة ايضا و استجاب الله دعاءه ودعوته *
والدوع مصدر داع يدوع دوعا اذا استن عاديا او سابحا ـ والدوع ضرب من الحيتان لغة عمانية واحسب من هذا اشتقاق الدوع *
والعد ومصدر عدا يعدو وعدوا وعدوّا *
و عدا عليه بالسيف يعدو عدوا اذا جرى واعدى فرسه يعديه اعداء اذا استحضره ـ قال الجعدى ـ النابغة
حتى لحقناهم تعدى فوارسنا
كانها ـ ٢ ـ رعن قف يرفع الآلا
و يقال للفرس الشديد العدو و الحمار (انه لعدوان) و يقال (اعدنى فلان على ظلمى مال وقوة) اى اعانه و يقال (الزم اعداء الوادى) يريد نواحيه ـ قال

(١) فى ل ـ ردية * (٢) رواه ابن قتيبه كانتا *

ذو الرُمة

تَسْتَنُّ اعداء قريان تَسنمها
غرُّ الغمام و مُسر تجاً تها السودُ

و يقال عدا عليه من العُدوان يعدو عدوا و عدُوا و عدوا نا اذا جار و قد قرئ قوله تعالى (فيسبّوا الله عدوا بغير علم) و عُدُوا (١) ـ اى تعديا و الله اعلم *

و يقال (عداه ذلك الامر عن الشئ يعدو ه) اذا صرفه عنه و ما عدا ذلك بنى فلان اى ما جاوزهم

قال بشر بن ابى خازم

فاصبحتَ كالشقواء لم يعدُ شرُّها
سنا بك رجليها وعرضك اَو فرُ

و يقال نمتُ على مكان متعادٍ اذا كان متفاوتا و لم يكن مستويا ـ و جئت على مركب عُدَواءَ اذا لم يكن على طما نينة و سهولة و يقال عادى بين عشرة من الصيد اذا والى بينهم قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فعادَيتُ منه بين ثور و نعجة
وكان عِداءُ الثور منى على بال

و يقال (تعادى القوم الي بنصرهم) اى توالوا ـ و عدوان اسم ابى قبيلة من العرب و هو لقب له و اسمه عمرو هكذا يقول ابن الكلبي و ستراه فى كتاب الانباز ان شاء الله تعالى *

و العَوْدُ مصدر عاد يعود عوداً اى رجع و منه قولهم (رجع فلان عوده على بدئه) ـ و عُدت المريض اعوده عوداً و عيادة و هذه الياء مقلوبة عن الواو *

و العُود من عيدان الشجر و الجمع اعواد و عيدان و العُود الذى يضرب به الملزهر معروف ـ و العُود البربط الذى يغنى به ـ و العود الذى يتبخر به مأخوذ من عيدان الشجر ـ و العَود من الابل المسن و الجمع عِودة و الانثى عَودة و البعير عَود و لا يستعملون ذلك فى الاناث قال الراجز ـ حنظلة بن قيس الفزارى

اصبرُ من عود بجنبيه الجُلَبْ ـ (٣)
قد اثر البطان فيه و الحقَب

و عوّدَ البعير تعويدا اذا صار عَودا و فى المثل (زوج من عُودٍ خير من قعود) ـ و المثل لابنة الاصبع العدوانى و قال قوم لابنة الحارس التغلبي و لها حديث ـ و ذو الاعواد رجل من العرب كان قداسن و هو الذى قرعت له العصا و كانت العرب تتحاكم اليه و كان يحمل فى محفة فسمى ذا الاعواد لذلك و صار مثلا و هو الذى عنى الاسود بن يعفر بقوله

ولقد علمت خلاف ما نبّأتنى ـ (٤)
ان السبيلُ سبيل ذى الاَعوَادِ

فاليمن تقول هو عمرو بن حممة و قيس تقول هو عامر بن الضرب و تميم تقول هو ربيعة بن مخاشن و هو الذى قرعت له العصا لينتبه بعد ما خرف لانه كان يحكم بينهم و اياه عنى القائل ـ و هو المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تُقرَع العصا
و ما عُلِمّ الانسان الا ليَعلما

و قال الحارث بن وعلة الذهلى

---

(١) في كتاب المعانى لابن قتيبة كانتا (٢) فى ها مشه ـ عن ابن خالويه قرأ به الحسين بن ابى عامر * (٢) في ـ ل جلب * (٤) في فصول ـ سوى الذى بأتنى *

وزعمتم

وزعمتم ان لا حلومَ لنا
ان العصا قُرِعت لذى الحلم

والوَدْعُ صدف من صدف البحر الواحدة وَدْعة وربما قيل ودَعة فحرك قال الشاعر ابو دواد الرؤاسي

السنّ من جَلفزيزٍ عوزَمٍ خَلَقٍ
والحلمُ حلمُ صبىٍ يمرُثُ الودعَه

وقال آخر ـ عقيل بن علفة

ولا أُلقى لذى الوَدَعات سوطي
لاخدعه وغِرّته أُريدُ ـ ١

وطائر اَوْدَعُ اذا كان تحت حنكه بياض ـ والعرب تقول دعه عنك ولا يقولون ودعته ولا وذرته ويقولون تركته وزعموا انه قرئ (ما ودَعك ربك وما قلى) ورجل وادع سهل الجانب وودّعت الرجل توديعا وهو التسليم عليه عند فراقه واودعته شيئا أُودعه ايداعا وانا مُودِع والشيء بعينه مُودَع ايضا وربما سمى الشيء المودع الوديعة ـ وتوادع القوم اذا تكافّوا عن الحرب مُوادَعَةً ووِداعا بكسر الواو ـ والوداع بفتح الواو من التوديع وقد سمت العرب وَدّاعا ومودوعا ووَدّاعا ـ ٢ ـ ووَدعان ووديعة ووادعةُ بطن من همدان والميدعة والجمع موادع ثوب تُودِع المرأة به ثيابها وتلبسه فى البيت *

والوَعْدُ معروف وَعدتُ الرجل اَعِدُه وعدا حسنا من مال وغيره ـ وفلان وَفِيُّ الوعد والموعود وارض واعدة كأنها تعد بالنبات وكذلك سحاب واعد كأنه يعد بالغيث وفرس واعد كأنه يعد جريا بعد جرى ويوم واعد كأنه يعد بحرا وقرّا ـ واوعدت الرجل بشر أُوعده ايعادا فانا موعِد وهو موعَد والاسم الوعيد اذا تهدّدته قال الشاعر ـ عامر بن الطفيل الكلابي

وانى وان اَوْعَدته او وَعَدته
لمُخلِفُ ايعادى ومنجز موعِدى

دَ عَ هَ

(الدَّعَةُ) ان يُوَدِّعَ الرجل نفسه ولا يبتذلها ـ ٣ والعِدَةُ اسم ناقص وليس هذا موضع تفسيره *

والعَهدُ معروف وعَهِدْتُ اَعْهَدُ عَهْداً وعاهدتُ الرجل معاهدة وبين فلان وفلان عهد وهو من الموادعة وتعاهدوا اذا توادعوا ـ والعَهدة والعِهدة والعِهد مطر اول السنة والجمع عِهاد وعُهود ـ قال الشاعر

اميرٌ عمّ بالمعروف حتى
كأن الارض اسقاها عِهاد ـ ٤

وقال الآخر ـ وهو ابو زبيد الطائى

اَصلتيٌّ تسموا العيون اليه
مستنيرٌ كالبدر عام العُهودِ ـ ٥

والمُعاهِدُ ذو الذمّة واجتماع الهاء والعين فى كلام العرب فى كلمة واحدة قليل وقد تقدم الاخبار بهذا في

(١) بهامش الاصل ويروى وريبة ورَيبة * (٢) ويروى بالتخفيف * (٣) الدعة من الودع والعدة من الوعد وليس من هذا الباب ـ س * (٤) في هـ ـ كان الارض جللها العهاد * (٥ ويروى اصلتيا ومستنيرا ـ س *

قول الكاتب - وبنو عهادة بطين من العرب - والمُهدة كتاب يكتب بين قوم بعهد من بيع او حلف والمَعهد الموضع الذي تعهدفيه القوم والجمع معاهد وتعهدته الحُمّى واستعهدتُ فلانا اي احسست به العهد وكتاب يكتب بين القوم يسمى العهد - والعهد المنزل وهو المَعهد ايضاً قال الراجز - رؤبة

هل تعرف العهد القديم ارسُمُه

عَفَتْ عوافيه وطال قِدَمُه

وتقول العرب في زجر الفصال هِدَعْ هِدَعْ * والعَيْدَهُ البعير الصعب - قال الراجز - رؤبة

اوخاف صقع القارعات الكُدّه

وخبط صهميم اليدين عَيْدَه

الياء زائدة *

ودَهْدَعْ ودهداعِ زجر للغنم *

ـــ د ع ى ـــ

(العَدِيُّ) القوم يعدون في الحرب على ارجلهم وانما يستحق هذا الاسم الرجّالة دون الفرسان - قال الهذلي - مالك بن خالد الخناعي

لما رأيتُ عَدِيَّ القوم يسلُبهم

طلحُ الشواجن والطرفاء والسَّلَمُ

الشَّواجنُ جمع شاجنة وهو الوادي الذي فيه الشجر الملتف المتصل بعضه ببعض يعني قوماً منهزمين فالشجر يتعلق بثيابهم فلا يلتفتون اليها - وقال الاصمعي يقال فلان في قوم عِدىً اي اعداء قال والعِدى الغرباء ويقال اشمت الله عاديه اي عدوّه وخاصمت بنت جلوى امرأة فقالت لها الا تقولين (اقام الله ناعيك واشمت الله رب العرش عاديك) *

وقولهم (عاده عيد) الاصل الواو ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى - والعيد كل يوم مجمع واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا اليه - وقال آخرون بل سمي عيدا لانهم قد اعتادوه والياء في العيد اصلها واو وانما قلبت ياء الكسرة ما قبلها - قال العجاج

يعتاد ارباضاً لها آرِيّ

كما يعود العيد نصرانيّ

يعني الثور الوحشي وله مأوى يعوده واذا جمعوا قالوا اعياد واذا صغروا قالوا عُيَيد تركوه على التغيير لان كل مصغر مضموم الاول فلما كان الثاني من هذا ياءً استثقلوا ان يخرجوا من ضم الى ياء فكسروا فقالوا عِيَيد وشِيَيم وبِيَيت والعائدة المعروف والصلة يقال مالك عائدة علينا وانت كثير العوائد ولا يزال يعود علينا وهذا الامر اعود من غيره اي ارفق - وفحل مُعيد اذا كان معتادا للضراب - والعيديّة نجائب منسوبة الى العيد وهي قبيلة من مهرة بن حيدان وبنو عادية منسوبة الى عاد وعادياء ابو سموأل بن عادياء اليهودي والعيدانة النخلة *

ـــ باب الدال والغين ـــ

مع سائر الحروف *

ـــ د غ ف ـــ

(الدَّغْفُ) الاخذ الكثير دغف الشيء يدغَفه دغفاً * والغَدفُ من قولهم اغدف قناعه اذا اسبله على وجهه وفي الحديث كالوصع حين يُغدَفُ عليه او به - (١) قال الشاعر - عنترة

(١) في هامش ل - الوصع طير اصغر من العصفور زعموا *

إنْ

انّ تُشفي دونى القناع فانى
حلَبٌ باخذ الفارس المستلئم

ومن هذا اصل الغُداف لسُبوغ ريشه ــ واغدف الليل اذا غطى كل شيء بظلمته واغدف البحر اذا اعتكرت امواجه والغادف الملاح لغة يمانية والمِغدفة والغادوف المجذاف بلغتهم ــ قال ابو بكر و الجذاف بالذال معجمة وانشدنا ابو حاتم قال انشدنا الاصمعي عن ابي عمرو ابن العلا ــ للمثقب العبدى

تكادُ ان حرّك مجذافها
تنسلُّ من مَثناتها باليد

يريد بالمجذاف السوط *

والدَّفْغُ حطام الذرة ونُسافتها ــ قال الراجز الحرمازى

دونك بوغاء رياغ الوَفْغ
فاصفنيه فالك اىّ صَفْغ
ذاك خير من حطام الدَّفْغ
وان ترى كفّك ذات نقْغ
تشفيْنها بالنفث او بالمَرْغ

البوغاءُ التراب المدقق وهو الرياغ بعينه ــ والوفغ بالفتح الأم موضع فى الوادى و شره ــ انشدناه ابو حاتم عن ابى زيد عن العرب من اهل اليمن ــ و قوله فاصفغيه اى اقمحيه يقال صفغ الشيء و اصفغته انا اياه اذا قمحه والنقغ الآثار التى تظهر فى الكف من العمل *

و فدَغتُ الشيء افدَغه فدغا اذا شدختُه و فى حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (اذا تفدَغ قريش رأسى)

﴿ دَ غَ قَ ﴾

(الدَّغَق) كثرة الماء والندى و النبت يقال مكان غدِق ومُغدِق كثير الماء ــ والغدَق السعة وماء غدِق كثير وفي الحديث (فى الغدَق والمَغَق) فالغدق كثرة الماء والمغق اللثق و الندى *

﴿ دَ غَ كَ ﴾

اهملت فى الثلاثى *

﴿ دَ غَ لَ ﴾

(الدَّغَلُ) كثرة النبت والتفافه واعرف ذلك فى الحمض خاصة اذا خالطه العرين والعرين ما اجتمع من شجر و حلفاء و اهل اليمن يسمون الاراك المجتمع عرينا ــ ويقال مكان دغِل ومُدغِل و منه قيل ادغل الرجل فهو مدغل اذا فسد قلبه و خان و جمعوا دغَلا ادغالا ودِغالا و بطون الاودية تسمى المداغل اذا كثر شجرها *

و لَدَغته الحية لدغا و الرجل لديغ و ملدوغ و لدغت فلانا بكلمة اذا نزغته بها و رجل ملدَغ للناس يفعل بهم ذلك *

واللُغدُ واللُغدودُ واحد فجمع لُغد الغاد وجمع لُغدود لغاديد و هو اللحم الذى يكتنف اللهوات فى باطن الحلق و جاء فلان متلغدا اذا جاء متغيظا *

﴿ دَ غَ مَ ﴾

(الدُّغْمة) من قولهم فرسٌ ادغم و هو الديزج بالفارسية الذى لون وجهه يخالف لون سائر جسده ولا يكون الا سوادا و مثل من امثالهم (الذئب ادغم) تفسير ذلك ان الذئاب دُغم فالذئب

ان ولغ ... فالدغمة لازمة له فربما قيل قد ولغ وهو ... يضرب هذا المثل للرجل يظن به الخير وليس هنالك ويغبط بما لم ينل وقد سمت العرب دُغمان ودُغيمًا ويقال اَدْغمتُ اللجام في الفرس اذا ادخلته فيه ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض *

والدَّمغ مصدر دَمَغْته اَدْمَغُه دَمْغًا اذا ضربت دماغه ودمغته الشمس اذا آلمت دماغه ورجل دميغ ومدموغ اذا ضرب على دماغه ودميغ الشيطان نبز رجل من العرب وام الدماغ الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدماغ *

والغَمدُ من قولهم غَمَدْت السيف واَغمَدْته لغتان فصيحتان والسيف مُغمَد ومغمود والغِمد جفن السيف وبَركُ الغِماد موضع وقيل الغُماد ايضا ويقال تغمدالله فلانا برحمته كأنه ستره بها مأخوذ من الغِمد وغمدان حصن باليمن ـ وبنوغامد قبيلة من العرب اختلفوا في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمد امرا كان في عشيرته فسماه ملك من ملوك حمير غامدًا وانشد ابن الكلبي بيتا لغامد هذا

تَغَمَّدْتُ امراً كان بين عشيرتي

فاَسماني القَيل الحَضْورِيُّ غامدًا

الحضوري منسوب الى حضور وهم بطن من حمير اوموضع منهم شعيب بن ذي مِهدم النبي الذي قتله قومه وليس بشعيب صاحب مدين فسلط الله عليهم بخت نَصر فحصدهم ففي ذلك نزل (فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون) الآيات ـ وزعم ابن الكلبي انه كان في زمن يوسف عليه السلام وفي الحديث (كُفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين حضوريين) وقالوا ـ حوليين وكلاهما موضع معروف باليمن ـ قال ابوحاتم قال الاصمعي ليس اشتقاق غامد من هذا انما هو من قولهم غَمَدت البئر اذا اكثر ماؤها وغمِدت ليلتنا اذا اظلمت وانشد ـ

وليلة غامِدَةٍ غمُودا

ظلماء تغشى النجم والفُرقُودا

يريد الفَرقد

والمَغدُ النتف مَغَدت الشعر امغَده مغدا اذا نتفته ويفتح ايضاً فيقال المَغَد وهو اعلى ـ قال الشاعر

يباري قُوْحَةً مثل الو تيرة لم تكن مَغَدا

وقالوا المغد الباذِنجان فارسي معرب في بعض اللغات *

د غ ن

(الدَّنِغُ) رجل دِنغ من قوم دِنغة وهم سفلة الناس ورُذالهم وربما قيل دِنع بالعين وهو الوجه *

والنَدْغُ مصدر نَدَغته بكلمة اندَغه ندغًا اذا سبعته بها قال الراجز ـ رؤبة

مَا لَتْ لاقوالِ النوىّ المِندَغ

فهى تُرى الاعلاق ذات النغنغ

والنِدغُ الصعتر البري هكذا قال ابو زيد وقال قوم النَدغ واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالطائف (ابعث الي من عسل النِدغ والسِحاء اخضر في السقاء ابيض في الاناء) السحاء ضرب من الشجر تأكل منه النحل والغَدن اصل بناء التغدن وهو التمايل والتعطف

اغدودن النبت اذا تمايل و منه اشتقاق اسم غُدانة وبنوغدانة بطن من العرب وكذلك بنوغُدن والقضيب الذى تعلّق عليه الثياب في البيوت تسميه اهل اليمن الغِدان و احسب ان الغُدنة لحمة غليظة في اللهازم او قريب منها *

﴿ دَ غَ وَ ﴾

(الغدو) مصدر غدا يغدو غدوا و غُدُوًّا و يقال القاه غدوا في معنى غد ـ قال الراجز

لاتقلواها و ادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

و الوَغْدُ الضعيف من الرجال و الجمع اَوغاد و قد وَغُد الرجل وَغادة قال ابوحاتم قال ابوعبيدة قال اَفار ـ١ـ بن لقيط (كنت وغدا يوم الكُلاب) اى ضعيفا قال ابوحاتم قلت لام الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت او يقال للعبد وغد قالت ومن اوغد منه *

﴿ دَ غَ هَ ﴾

(دُغَة) اسم امرأة من العرب قد ولدَت فيهم و هي التي يقال (احمق من دُغَة) يعنونها و لها حديث *

﴿ دَ غَ يَ ﴾

(الغَيَدُ) مصدر قولهم جارية غيداء بينة الغَيَد وهو لين المفاصل مع الاعطاف فى نعمة واكثر مايستعمل ذلك فى العنق ثم كثر ذلك حتى قالوا نبت اغيد اذا تعطف من نعمته و ظبى اغيد و الجمع غِيد و للدال و الغين و الياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الدال و الفاء مع باقى الحروف *

﴿ دَ فَ قَ ﴾

(دَفَقَ) الماء يَدفُقه دفقا اذا اراقه و كل مراق مدفوق و يقال (دفق الله روحه) اذا دعا عليه بالموت و حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي وعبد الرحمن عنه ـ٢ـ قال نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قربي اليه العُس فجاءتني بعس فيه لبن فاراقته فقالت (دُفقت مهجتك) و ناقة دَفوق ودُفاق اذا كانت تندفق ـ٣ـ فى سيرها و الدِفَقَّى ضرب من السير و اسع الخطو ـ و سار القوم سيرا ادفق اي سريعا و يقال دفقا ايضا و تَدفّقَ النهر بالماء اذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه و سارت الابل التدفقى اذا كانت تندفق فى سيرها مع سرعة مشى *

و الفَقْدُ من قولهم فقدتُ الشيء افقده فقدا وفقودا و فُقدانا والشيء فقيد و مفقود و كل انثى تثكل ولدها فهى فاقد *

و القَدَفُ الكَرَبُ اذا قطع الجريد عنه فبقيت له اطراف طوال لغة ازدية قال ابن دريد الدفوج اصول السعف بالفارسية اذاقطع واهل اليمامة والبحرين يسمونه الكرب واهل المدينة يسمونه الكرانيف و من علا من اهل يثرب يسمونه القَدَف ـ والقُداف جرة من فخار وكانت جارية من العرب من بعض بنات الملوك تُحمَّق فاخذت غيلمة وهى السلحفاة

(١) ن ـ ابوخيرة *   (٢) و فى ل ـ عن عمه *   (٣) في ل ـ تتدفق *

فا لبستها حُلِيّها فانسابت السلحفاة فى البحر فدعت جواريها فقالت آنِزْفن واقبلت تقول (نزافِ نزافِ لم يبق فى البحر غيرُ قَذَافِ) *

والقَفَدُ التواء الرسغ رسغ اليد من الفرس والانسان الى الوحشيّ والالتواء الى الانسيّ حَنَفٌ ـ رجل اَقفدُ وامرأة قفداءُ وكذلك الفرس ـ والقَفداءُ العِمَّةُ يقال اعتمّ القفداء اذا لفّ عمامته على رأسه ولم يسدل لها على ظهره ـ والقَفَدان خريطة من ادم يتخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم قال الراجز ـ يصف شقشقة

فى جَوْنَةٍ كَقَفدَانِ العَطّار

دَ فَ كَ

(فَدَكُ) موضع معروف ويقال فَدَكْتُ ـ ١ ـ القطن اذا نَفَشته لغة ازدية وقدسمت العرب فُدَيكاوفُدَاكا وفَدَكِيًّا *

دَ فَ لَ

(الدِفلَى) شجر معروف مُرّ يكون فى الاودية قال الشاعر

اَمَرُّ من الدِفلى واحلى من العسل

ويسمى الحَبَنَ لغة عمانية *

والدَلَفُ والدليفُ والدَلَفان مصادر دَلَفَ يَدْلِفُ وهى مشية فيها سُرعةٌ وتقارب خطو كما يمشى المقيد قال الشاعر ـ صخر الغَيِّ الهُذَلِى

فاقبلَ مِرّاً الى مجدَلٍ

كمشي المقيد يَمشى دَلِيفاً ـ ٢

وبه سمى الرجل دُلَفَ وشيخٌ دالِفٌ اذا مشى كذلك

قال اوس بن حجر

كَعَهدِكِ لاعهدُ الشباب يُظِلُّنِى

ولاهَرِمٌ ممن تَوَجَّهَ دَالِفُ

دَ فَ مَ

(رجل) فَدْمٌ بين الفَدامه والفُدومة وهى العِيُّ وليس الفدامة مما تذهب اليه العامة يسمون الضخم فدما وثوب مفدوم ومفدَّم وهى حمرة ليست بمشبعة ـ والفِدام خرقة تجعل على الكوب واصله من البعير اذا جعل على فيه الفِدامة وهى الكمامة *

دَ فَ نَ

(الدِفنُ) الشيء المدفون والدَفْن مصدر دَفنت الشيء ادفنه دفنا ـ وركايادفان اذا كبست ثم استنبطت والشيء دفين ومدفون والمدافن من المواضع التى تدفن فيها الكنوز وغيرها ـ ودَوفن اسم رجل الواو زائدة ـ والدفائن الكنوز ايضاً *

ورجل دنَفٌ وامرأة دنَف اذا اصابها ضنى من مرض اوحزن وقالوا دنِف بكسر النون ودَنِفان وادنافٌ ورجل مُدنَف ومدنِف كذلك

والقَدَن القصر والجمع افدان ـ قال الشاعر

حتى تناهت بها الافدان والدور

والفَنَدُ من قولهم فنِد يفنَد فنَدا اذا ضعف رأيه من كبر وافندته افنادا اذا خطّأت رأيه وفندته تفنيدا اذا فعلت ذلك به ـ ورجل مفنِد مسن وللتفنيد موضعان يقال اَفنَدَ الرجل اذا كبر حتى يتكلم بما لايحتاج اليه وفندت الرجل اذا خطأته ورددت عليه قوله والفِند القطعة العظيمة من الجبل والجمع افناد وبه سمى

الفِند

(١) فى ل ـ من باب التفعيل * (٢) رواه السكرى ـ سياق المقيد يمشى رسيفا ـ س *

القِند الزماني رجل من فرسان العرب سمي بذلك لعظم خلقه اي شخصه قال الشاعر

كأنه قِند من الا فناد

قال شريح بن بجير التغلبي

وعنترة الفلحاءُ جاء مُلاماً

كأنك—١— قِندٌ من عماية أسودُ

والنَّدفُ ندف القطن بالمِطرقة وهي المِندفة — قال الاخطل

فار سلوهن يُذرين التراب كما

ينفي سبائخ قطن ندفُ اوتار

ويروى كما يُذري — والندف ايضا تقارب خطو الفرس في خببه — الفرس يندف ندفا وندفانا والقطن مندوف ونديف — قال الراجز — تنحل روٴبة

ياليت شعري عنكم حنيفا

وقد جدّ عنا منكم الأُنوفا

اتحملون بعدنا السُّيوفاَ

ام تغزلون خُرفُعا مندُوفا

الخُرفُعُ قطن البردي — والنَّدّافُ الذي يندف القطن عربي معروف لغة يمانية — وخرقة النداف الندافة *

و تِقد الشيء ينقَد تقادا اذا فني وانقدته انا انقادا *

د فَ وَ

(الدَّفْوُ) مصدر دَفَوتُ الجريح ادفوه دفواً اذا اجهزت عليه ودَفَّفْتُ عليه تدفيفا وفي الحديث (ان قوما من جهينة جاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأسير وهو يُرعد من البرد فقال ادفوه) وهي لغته بغير همز فذهبوا به فقتلوه وانما اراد عليه السلام ادفئوه من البرد وليس في لغته عليه السلام الهمز *

والدَّوف مصدر دُفت الدواء وغيره بالماء ادوفه دوفا *

والفَودُ احد شقي الرأس والجمع افواد وهما فودان فاما الفؤاد فمهموز وتراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَدف القطر ودَف الماء يدف ودفا بالدال والذال زعموا فاما الدال فصحيحة *

والوَفدُ القوم الوافدون والجمع وُفود ووفَد القوم واوفدتهم ايفادا واوفد الرجل على الشيء اذا علا عليه ايفادا وللفاء والدال والواو مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

د فَ هَ

(الدَّهفُ) الاخذ الكثير دهفت الشيء ادهَفهُ دهفا وادهفته ادهافا *

والفَهدُ سبع معروف يصاد به والانثى فهدة وهي دابة كثير النوم فقيل في المثل (انوم من فهد) قال الراجز

ليس بنوّام كنوم الفَهد

ولا باكّال كاكل العبد

والفَهدَة الدبر — وفهدتا الفرس اللحمتان اللتان تكتنفان لبانه بينهما هزمة — رجل فِهد اذا اشبه بالفهد في كثرة نومه وفي الحديث (ان دخل فِهدَ وان خرج أسِد) والفهد مسمار في واسط الرحل قال الراجز

كان نابيه من التغريد

صريرُ فهد واسطٍ جديد

(١) وفي اللسان كأنه — باختلاس حركة الهاء للوزن *

و غلام فوهد تلوّ الجسم سمين والفهاد صاحب الفهود كما ان الكلاّب صاحب الكلاب *

والهدف قطعة من حائط اوجبل و الجمع اهداف وبه سمي الهدف من الرجال وهو الوخم الثقيل والهدف الذي يرمى اليه سمي بذلك تشبيها ويقال استهدف فلان عرض فلان اذا سبه و وقع فيه *

د ف ى

(فيد) منزل من منازل البادية و الفيد مصدر فاد يفيد فيداً اذا مات و الفيا د ذكر البوم قال الاعشى

وَيَهماة بالليل غطشى الفلاة
يؤرّقني صوتُ فيادِها

وللفاء والدال والياء مواضع تراها ان شاءالله *

باب الدال و القاف

مع ما يليهما من الحروف*

د ق ك

اهملت*

د ق ل

(الدقل) دقل السفينة عربي معروف و الجمع ادقال ودقال و اهل المدينة يسمون الدقل اللين و اللون من قوله تعالى (ما قطعتم من لينة) والجمع لبان ـ قال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق اللبا
ن اضرم فيها الغويُّ السُّعُر

قال ابن دريد بلغني عن بعض البغداديين انه قال كسحوق اللبان اراد شجر اللبان فلا تلتفت الى ذلك فان شجر اللبان لايبلغ قامة رجل ولا يسمي سحوقاً الا النخل ويقال دقل المولود اذا تضاءل جسمه و صغر والدقل من النخل من هذا ان شاءالله *

والدلق اصل بناء قولهم سيف دلوق و دلق اذا كان سلس الخروج من جفنه قال الشاعر ـ المفضل النكرى

اصابته رماح بني حيي
كأن جبينه سيف دلوق

وكان رجل من فرسان العرب و هو الربيع بن زياد يلقب دالقاً لكثرة غاراته وضرب الرجل فاندلقت اعفاج بطنه اذاخرجت حشوته ـ والدلق دابة اعجمي*

والقلد نحو الفتل قلدت الحبل اقلده قلداً اذا فتلته والقلادة معروفة و الجمع قلائد وقلائد الهدى لقائف كانت تعمل من لحاء الشجر و يقلد بها اعناقها فيكون ذلك شعاراً لها ـ و حبل قليد و مقلود والشريط يسمى القليد لغة عبدية ـ والاقليد المفتاح فارسي معرب تقلدت السيف تقلدا ومقلد الرجل موضع موقع نجاد السيف على منكبيه و القلد الحظ من الما (سقينا ارضنا قلدنا) اى حظنا و سقتنا السماء قلداً كذلك و في الحديث (فقلدتنا السماء قلدا في كل اسبوع) و ضاقت مقاليد الرجل اذا ضاقت عليه اموره والاقاليد والمقاليد المفاتيح ولم يتكلم فيها الاصمعي و قال غيره و احد المقاليد مقلدو مقليد وواحدالاقاليد اقليد ويقال قلدفلان فلانا قلادة سوء اذا هجاه هجاء يبقى عليه و سمه ـ و قلدة سوء ومقلدات الشعر البواقي على الدهر ـ و القلدة و القشدة التمر والسويق الذي يخلط به السمن وقدسمت العرب مقلدا و بنو مقلد بطن منهم و المقلد عصا في رأسها اعوجاج

باب الدال و القاف

يقلد بها الكلأ كما يقلد القت اذا جعل حبالا — و مقلد الذهب رجل من فرسان العرب *

و القدل فعل ممات وهو اصل بناء القندل النون زائدة و هو الصلب الشديد و قال قوم بل هو الصلب الرأس *

دَ قَ مَ

(دَقَمْتُ) فم الرجل ادقمه دقما و دقوما اذا هتمته وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا رجل (اقصم) اذا انصدعت ثنيته ولم تبن و رجل (اثرم) اذا اسقطت احدى ثنيتيه ورجل (اهتم) اذا سقطت ثنيتاه ورجل (ادقم) اذا سقط مقدم فيه و قد سمت العرب دُقيما و دُقمان *

و دَمقتُ الشيء في الشيء ادمقه و ادمُقه دمقا اذا ادخلته فيه — والشيء دميق ومدموق قال ابو حاتم قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فمر بدار فيها عرس فاراد الدخول فدُفع في صدره فقال (ابلق لي باب فاندمقت فيه فدُلظ في صدري) *

والقدم قدم الانسان والجمع اقدام وافلان قدم صدق اي اثرة حسنة وقدِمت من سفري قدوما و اقدمت على الشيء اقداما — وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكادون يتكلمون بالواحد — و قوادم الطير مقاديم الريش عشرة في كل جناح والواحدة قادمة و هي القدامى ايضا — و مُقدِمة الرحل مقدَّمه و امتشطت المرأة المُقدِّمةَ ضرب من المشط —١ و مقدَّمةُ الجيش اوله — و اقدِم زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام هكذا كلام العرب و في —٢— كتاب المغازي ان رجلين من العرب خرجا في يوم بدر فصعدا الجبل لمن الدبرة منهما فقال احدهما فدنت منا سحابة سمعنا فيها حمحمةَ الخيل و سمعنا قائلا يقول اقدم — حيزُومُ بكسر الهمزة فاما صاحبي فانصدع قلبه واما انا فكدتُ اهلك ثم تماسكت فقيل بعد ذلك ان حيزومَ فرس جبرئيل عليه السلام قال ابو بكر في حديث المغازي اِقدم بكسر الهمزة والوجه ما انبأتك به من فتح الهمزة — و القديمُ خلاف الحديث والله عز وجل القديم الذي لم يزل — و قُدّامُ القوم سيدهم قال الشاعر — مهلهل بن ربيعة

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضرب القُدارِ نقيعة القُدّام

قال ابو عبيدة القُدّامُ السيد وقال غيره القدام جمع قادم و القُدارُ الجزّارُ و زعموا انه اخذ من الطبيخ في القدر و قال آخرون بل اخذ من قدار عاقر ناقة ثمود فسمي الجزار بذلك — و بنو قُدَم حي من العرب — و قُدُم موضع باليمن وقال بعض النسابين قدم موضع وليس بأب — قال ابو بكر وهو كذلك الا انه موضع نسب الى ابي الحي و كذلك تنسب الثياب القُدمية — و مضى القوم اليقدُمية اذا تقدموا في الحرب قال الشاعر — امية ابن ابي الصلت الثقفي

الضاربين اليقدُمية بالمُهنّدة الصفائح

و قَيْدُوم الجبل انفٌ يتقدم منه و كذلك قُدُيدمة الجبل — والقدوم التي ينحت بها بتخفيف الدال لا غير والجمع

---

(١) بهامش هـ — قال ابو عبدالله عن ابي عمر هذه المشطة يقال لها التقدمية وهذا ابو عبدالله الحسين بن خالويه احد رواة الكتاب عن المؤلف *(٢) من هنا الى والقديم بهذه السياقة من — ل *

قَدْم دقد الجم ـ وقَدَ وَم ثنية بالسراة و في حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ذي النور (فلما اوفيت على قدوم سطع بين عيني نور) وقد ومَيّ موضع ببابل اوبالجزيرة وقدسمت العرب قادماً وقُدامة ومُقدِّماً ومُقادماً ومِقداماً وجمع قادم قُدُم *

والقَمدُ اصل بناء القَمَدّ و الاقمد وهوالطويل ـ رجل اقمد وامرأة قمداء وقُمُدٌّ وقُمُدَّة *

و المدق اصل بناء مدقته امدُقه مدقاً اذا كسرته ومدقت الصخرة اذا كسرتها و ميدق اسم موضع الياء زائدة *

والمقد اصل بناء المَقدِيّ وهوشراب يتخذ من العسل بكسر الميم وفتحها ـ قال عمروبن معد يكرب *

وهم تركوا ابن كبشة مُسلَحِباً
وهم منعوه من شرب المَقدِي

وقال قوم المَقدِي منسوب والمَقدِيّة ضرب من الثياب ولا ادري الى ما نسبت ـ والمقدية بلد معروف بالشأم من عمل الاردن واليه تنسب المقديّ و المقدى بفتح الميم وكسرها *

﴿ د قَ نَ ﴾

(الدانِقُ) معروف بكسر النون وهو الافصح وفتحها وكان الاصمعي يابى الا الفتح ـ قال الشاعر

يا قوم من يعذر من عَجرَدِ
القاتلِ المرءَ على الدانِقِ
لما رأى ميزانه شائلاً
وجاء بين الجيد والعاتق

قال ابو بكر اخبرت عن ابي عبيدة قال كان رجل من بني قيس بن ثعلبة بالبصرة وكان جلداً فجاء الى بقال ليشتري شيئاً بدانق فاسترجح البقال في الوزن فوجأه بين جيده وعاتقه وجأة فقتله فحملت دية الرجل على عاقلته فقال رجل منهم هذا الشعر ـ وفيه زيادة وهي

نحنُ من وجأته ميتاً
كأنما دُهدِهَ من حالقِ
فبعض هذا الوَجأ يا عجرد
ماذا على قومك بالرافقِ

ودَنِقَت عين الرجل والدابة تدنيقاً اذا غارت *

وقَدْني في معنى حسبي وكذلك قَدِي *

والقَنْدُ فارسي معرب قد جاء في الشعر الفصيح قال الشاعر ـ ابن مقبل

اهاجك اظعانٌ رَحَلن ونسوةٌ
بكرمان يُغبَقنَ السويقَ المُقنَّدا

ويقال سويق مقنود ومُقنَّد *

والنقد من الغنم الصغار الاجرام منها والجمع نِقاد وراعي النقد نقّاد قال الشاعر ـ ابو زبيد

كأن اثواب نَقّادٍ قُدِرن له
يعلو بخملته كَهباءَ هُدّابا

يصف اسداً ـ ونَقِد القرن والسن ينقَد نَقَداً اذا وقع فيه الفساد قال الهذلي ـ صخر الغي

تَيسَ تُيوسٍ اذا يُناطِحها
يألَمُ قرناً ارومه نَقِدُ

ونَقَدَته الحية اذا لدغته عربي صحيح وفي بعض الاخبار (وانا النقّاد ذو الرقبة بعث الى صاحب

هذا

هذا القصر) و ناقد الدنانير الذى يعرف جيدها من مدخولها ـ والنقد خلاف النسيئة ـ وانقد اسم من اسماء القنفذ يقال (بات فلان بليل انقد) وبليل ابن انقد اذا بات ساهراً لان القنفذ لاينام والنُقد ضرب من النبت *

د ق و

(قادَ) الرجل البعير وغيره يقوده قوداً ـ والقود الخيل يقال مرّبنا قود اى جماعة من الخيل وفرس اقود والانثى قوداء والجمع قُود وهو طول العنق فى تطأمن والقَوَد ان يُقاد القاتل فيقتل بالذى قتله ـ قال الشاعر النابغة الذبيانى

لما رأى واشقُ اقعاصَ صاحبه
ولا سبيل الى عقل ولا قَوَدِ

والقدوُ مصدر قدِى اللحم يقدَى ويقدو تدو او قديا اذا شممت له رائحة طيبة وشممت له قَداة طيبة وفلان قُدوة لفلان اذا كان يتّبعه *

و الودْقُ القطر الذى يخرج من خلَل السحاب قبل احتفال المطر ودَقت السماء واودقت ـ والوديقة دَوَمان الشمس فى كبد السماء فى الهاجرة ـ والودْقة دم ينعقد فى بياض العين ـ ودِقت عينه تودَق وتيدق ودقا وودَقا اذا اصابها ذلك واتان وَدُوق ووديق لغتان فصيحتان اذا ارادت الفحل والاسم الوِداق وودَق الشيء اذا حاق ودنامنك تقول ودق منى الشيء اذا دنا ـ والمودق موضع دنو الشيء ـ وودّقان موضع ويقال بينى وبين فلان مودِق اى متدانٍ وقال ابو مالك مودِق اي حائل وكأنه من الاضداد وودَقت سرته اذا اخرجت حتى يصير كالابجر *

و وَقَدتِ النار تقِد وقدا وُوقودا بضم الواو هو الاشتعال ـ والوَقود ما اوقدتْ به النار واوقدت النار ايقادا والموضع الذى تتقد فيه النار المَوقِد وان قلت مُوقَد فكلام صحيح ـ وكوكب وقّاد مضيء ـ وقد سمت العرب واقدا ووقّادا ـ ووقْدان وهو ابو بطن منهم ووَقدة الهاجرة لهبها *

د ق ه

(الدُقةُ) الابزار والملح التى فيها الابزار *

ودَهقه يدهَقه دهقا اذا ضغطه غمزا شديدا وماء دِهاق كثير وادهقت الماء ادهاقا اذا افرغته افراغا وقالوا دَهقته ايضاً فهو مدْهَق ومدهوق ودَهَق لى دهقة من المال اى اعطانى منه صدرا وادهقت الاناء ملأته وفي التنزيل (كأساً دِهاقا) فسروها ملأى والله اعلم فاما الدِّهقان ففارسي معرب ليس من هذا ـ قال ابو عبيدة يقال دِهقان ودُهقان وقِرطاس وقُرطاس وقِنب وقُنّب *

وقِدة موضع وهو الماء الذى يسمى الكلاب وهو بين البصرة والدهناء ولهذا الناقص باب تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

والدَهدَقة تقطُّع اللحم وتكسُّر العظام دهدقتُ اللحم دهدقة ودِهداقا فان قلت دِهداقا كان فصيحا *

والقَهدُ ولد الضأن الصغير الاذنين تعلوه حمرة والجمع القِهاد *

والهَدْقُ الكسر هدَقت الشيء اهدِقه هدقا فانهدق

ذا كسرته فانكسر *

دَقَيَ

(الدَّيْقُ) مصدر داقه يديقه ديقا اذا اراغه ليتنزعه — ودَقِيَ الفصيل يدقَى دقى شديدا اذا ابشم من اللبن * والقيد معروف قيدت الانسان وغيره تقييدا — وذكر بعض اهل اللغة ان اصل التقييد حبسك الشيء عن الحركة فلذلك قالوا اقيدت العلم بالكتاب اذا حفظته وقيدتُ الكتاب بالشكل — وبيني وبينه قيد رمح وقادُ رمح وقدَى رمح وكذلك يقال في القوس كما يقال في الرمح *

وللدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والكاف

مع باقي الحروف

دَكَلَ

(دَكَلْتُ) الطين ادكله وادكله اذا جمعته بيدك لتطين به او تبنى به والقطعة من الطين الدِكلة — والدكلة القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم *

والدلك من قولهم دلكت الثوب وغيره ادلكه دلكا اذا امصته لتغسله وكل شيء مرسته فقد دلكته والتمر الدليك والمريس واحد — ودالكت الرجل مدالكة ودِلاكا اذا ماطلته دَينه — وقال رجل للحسن ايدالك الرجل امرأته فقال (نعم اذا كان مُلَفَّجا) والملفج المفلس — ودلكت الشمس اذا ما اتت عن كبد السماء دلوكا وذلك الوقت يسمى الدَّلكُ — قال الراجز *

تبلّ الزّهرّاء في جنح الدلك

الزّهراء الشمس ويروى في قرن وقال قوم من اهل اللغة دلكت اذا مالت للغروب واختلف الفقهاء في الدلوك فقال ابن عباس رضى الله عنهما دلوك الشمس ان تميل عن كبد السماء وقال غيره من الفقهاء دلوكها غيوبها — وانشدوا

هذا مقام قدَمَي رَباح

غُدوة حتى دَلكت بَراح

وقالوا بِراح — فمن قال بَراح جعله اسما من اسماء الشمس ومن قال بِراح اراد جمع راحة كأنه ستر عينه براحته كما قال — العجاج

والشمس قد كادت تكون دَنَفا

ادفعها بالراح كي تزحلفا

والدّليك التراب الذى تسفيه الريح — والدلوك كل ما تدالكت به من حُرض او غيره — ودلكت العود وغيره اذا مرسته — ١ — وفي حديث عمر رضى الله عنه الى بعض عماله — خالد بن الوليد رضى الله عنه (انه بلغني انه اتخذ لك دلوك معجون بخمر وانكم آل المغيرة من ذرء النار) — ٢ — قال ابو بكر من قوله عزّ وجل (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجنّ والانس) والدُلكة دويبّة لا احقها *

والكلَدة الارض الغليظة وقد سمت العرب كلَدة — وتكلد الانسان اذا اغلظ لحمه — والكلَندى موضع قال الشاعر — سوّار بن المُضرّب السعدى

(١) في هـ — مرسته * (٢) وذلك انه بلغه عن خالد بن الوليد انه دخل حماما بالشام *

ويوم بالمجازة والكلندى

ويوم -١- بين ضنك وصومحان

هذه كلها مواضع *

والأكدُ الضرب باليد جمعها الكد ه بيده يلكده لكداً اذا ضربه بها اودفعه ومر فلان يلأ كد قيده اذا مشى فنازعه القيدُ خطاه وقد سمت العرب ملاكداً ولكاداً *

د ك م

(الدَّمكُ) الطحن - رحى دموك سريعة الطحن دمكه يدمكه دمكا - ومحالة دموك سريعة المر - قال الراجز *

انا ابن عمرو وهى الدموكُ

حمراء فى حاركها سموكُ -٢

كأنَّ فاها قتب مفكوك

يعنى فرسا اراد تسرع كما تسرع الرحى الدموك او البكرة - وابن دماكٍ رجل من سودان العرب فى الاسلام كان مغيرا - والمدماك الساف من البناء انشدنا عبد الرحمن عن عمه

الا يا ناقض الميثا ق مدماً كافد ماكا

واصابتهم دامكة من دوامك الدهر اى داهية والكدم العض بالفم اجمع كدم الحمار الحمار كدما والحمار كدوم - وبه كدوم اى آثار عضاض وقد سمت العرب كداما ومكدماً ومكدما وكدماً - والكدم حنش من احناش الارض *

والكمد مرض القلب من الحزن كمد قلبه يكمد كمداً وكمد وجهه اذا رأيته كمدالوجه وكامدالوجه واجما واكمده الحزن يكمده اكماداً *

والمكد من قولهم مكد من بالمكان يمكد مكداً ومكوداً اذا اقام به فهوماكد وناقة مكود اذا كان لبنها يدوم على الجدب والجمع مكد *

د ك ن

(الدُّكنة) غبرة كدرة وسمى الزق والدن للونه ادكن ودكنت الشىء ادكنه دكنا اذا نضدت بعضه على بعض ودكنته تدكينا ومنه اشتقاق الدكان وهو عربى صحيح قال الشاعر - المثقب العبدى

فابقى باطلى والجدُّ منها

كدكان الدرابنة المطين

الدرابنة جمع دربان وهو البواب بالفارسية وسمعت اباعثمان الاشناندانى يقول قال الاخفش الدكان مشتق من قولهم اكمة دكاء اذا كانت منبسطة وناقة دكاء اذا افترش سنامها فى ظهرها كما اشتق عثمان من الثم -٣- والدكيناء دويبة من احناش الارض وقدسمت العرب دوكنا ودكينا *

والكدن والجمع كدون كساء تجمع فيه المرأة شوارها

(١) صواب الرواية يوما كما انشده الاصمعى فى اختياراته *

فلا أسى ليالى بالكلندى * فنين وكل هذا العيش فانى

ويوما بالمجازة يوم صدق * ويوما بين ضنك وصومحان -س

(٢) بهامش هـ - سموك ارتفاع * (٣) بهامش ل - قال ابوبكر العثم جبر العظم على فساد *

اي قأ شيأ و يساق تحت الموذج ورجل ذو كِدنة غليظ اللحم هبوُك الخلق و منه اشتقاق الكودن و هو البرذون والجمع كوادن الواوز ائدة ـ ومابين الكدانة فيه اي الهجنة وقد قال قوم الكِدن جلد كراع يسلخ ويدبغ و يجعل فيه الشيء فيدق بين حجرين كما يدق الشيء في الماوون ـ١ـ ولم يعرفوا الماوون و قد سمت العرب كِدناً وكديناً ـ والكِدون عكر الزيت ولا احسبه عربيا صحيحا غير انه قد تكلمت به فصحاء العرب *

و الكَنَدُ من قولهم كَنَد فلان نعمة فلان اذا كفرها و فلان كنود لنعمة الله عنده ـ و منه اشتقاق اسم كندة ابي قبيلة من العرب وقد سمت العرب كَنّاداً وكَنوداً و كَنّادةً *

و النَكدُ العسر سالته فانكدته انكاداً اذا وجدته عسراً ـ و نكدني فلان حاجتي اذا منعني اياها فانكدته انا انكاداً و رجل انكدُ و امرأة نكداء و هو مشتق من العسر و الضيق *

د ك و

(الدَوكُ) مصدر داكه يدوكه دوكاً اذا اغتّه في ماء اوتراب و يقال (باك الفرس الحجر وداكها دوكاً) اذاعلاها ـ والمدوك والمَداك الصلاءة صلاءة العطار والجمع المداوك ـ و تداوك القوم اذاتصادموا في حرب اوشر ـ والدوك ضرب من محار البحر *

و الكَدوُ مصدر كَدَوتُ وجه الارض اكدوه كدواً اذاخدشته بعصا اومِحجن *

و الكَوْدُ كل شيء جمعته فجعلته كُثباً من طعام او تراب او نحوه والجمع اكواد و يقولون كَوّدتُ الشيء تكويدا لغة يمانية ويقولون كادَ يكودُ ويكيدُ و حاد يحود ويحيد لغة يمانية ـ قال ابوبكر اخبرنا ابومعاذ عن ابي عثمان المازني قال تقول العرب (لا هماً و لا كوداً) اي لا يثقلنّ عليك و قد سمت العرب كُوّاداً وكُوَيداً ـ وعقبة كؤُود صعبة المرتقى *

والوَدَكُ الشحم وغيره و دكت يده و دكا ولحم وَدِكٌ له وَدَكٌ و قد سمت العرب وَدّاكاً و مَودوكاً و مُودّكاً ورجل وادكٌ ذو ودكٍ كما قالوا تامرٌ و لابنٌ والوديكة دقيق يساط بودك *

والوَكدُ من قولهم ما زال ذاك وَكدي اي فعلي ودأبي ـ ووكّدت العهد والعقد توكيدا اذا احكمته وكل شيء احكمته فقد وكّدته ـ والوكائد السيور التي يشد بها القربوس الى دفة السرج الواحد وِكاد و اِكاد ووكد بالمكان يكِد وُكودا اذا اقام به *

د ك ه

(الدَهكُ) مصدر دَهَكَه يدهَكُه دَهكاً اذا سحقه *

و الكَده مثل الكدح سواء فلان يكدَه لدنياه و يكدَح *

و الهَدْكُ يقال انهدكَ الرجل علينا بكلام كثيرا اذا اندرأ به *

د ك ي

(الديكُ) معروف والجمع دِيكة ودُيوك *

والكَدَى من قولهم كَدِيَ الرجل واكدى اذا بخل و كدي المعدن واكدى اذا لم يخرج منه شيء و اعطى فلان فاكدى اذا اعطى فاقل ـ و الكُدية الارض الغليظة

(١) الماوون في الموضعين كذا وقع و الصواب الهاون في الثاني ـ س *

واجمع

و الجمع كُدى- و كَداء و كُدىٌّ- ١- جبلان اوموضعان قريبان من مكة قال-عبيدالله بن قيس الرقيات

اَ قفرَ ت بعد عبد شمس كَدَ اءُ
وكُدَ يٌّ فا لرُكن فا لبطحَاءُ

ولهذا موضع تَراه فی الاعتلال ان شاء الله تعالى *

والكَيْدُ مصدر كاده كيدا وكدته فی معنى اردته وكاد يفعل ويكاد وهذا بمعنى قرب *

باب الدال و اللام

مع باقی الحروف *

د ل م

(الأدْلَمُ) الاسود دلِم يدلَم دلما اذا اشتد سواده ويقال ادلامّ يدلامُّ ادلياما اذا اشتد سواده وليل ادلم وقد سمت العرب دُلَيما ودُلَمَ ودلما ودلامة *

والدِمل اصل بناء اندمل الجرح اذا برأ وتدامل القوم اذا اصطلحوا والدِّمال ماسمدت به الارض واحسبه راجعا الى هذا لانه تصلح به الارض والدَّمال والدَّمان ايضاً داء يصيب النخلَ فيسواد طلعه قبل ان يلقح وقد سمت العرب دَمّاً لاود ميلاً- و الدمل بالتخفيف الجبن- وقد قالوا دملٌ وجمعوا دماميل وانما سموه دمّلا تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة المفازة واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من اهل اللغة ذلك *

واللَّدْمُ ضربك الحجر بحجرا وغيره وكل ضرب لَدم والنساء يلتدمن فی المأتم وفي حديث على رضى الله تعالى عنه (لا اكون كالضبع تسمع اللدم) وقد سمت العرب مِلاد ماولَدمانُ ماء معروف من مياههم *

و المِدلُ و الادِلُ اللبن الخاثر و لا احسب المدل محفوظا و المَدل اسم قبيل -٢- من حمير *

و المَلَدُ اصل بناء قولهم شابٌ املود و امليد اذا كان غض الشباب ناعمه وشاب ملد ايضاو الجمع املاد و المَلَد ان اهتز از الغصن -وغصن املود ايضا اذا كان ناعما و الشاب السرعرع الاملود *

د ل ن

(دِلاَنُ) بالتخفيف اسم من اسماء العرب وقد اميت اصل بنائه و احسبه مقلوبا من اللدن من قولهم غصن لَدن بين اللدانة واللُدُونة اذا كان لينا يهتز ولدُن كلمة يقرب بها الشيء من الشيء هذا من لدن فلان اى من عنده و لدُن غدوة اى فی و فی التنزيل (و حَنانًا مِن لدُنّا) اى من عندنا *

والنَدلُ سُرعةُ نقل الشيء من موضع الى موضع قال الشاعر- اعشى همدان

على حين الهى الناس جلُّ امورهم
فنَدلاً زُرَيق المالَ نَدْلَ الثعالبِ

زُريق ابوقبيلة من الانصار *

و المَندَلُ العود الذى يتبخر به- وابن مندلة رجل من ملوك العرب قديم- قال الشاعر- عامر بن جوين الطائی

فاقسمتُ لا اعطى مَليكا ظلامة
و لا سُوقةً حتى يؤُوب ابنُ مَندله

و عرَف الخليل نَدلت يده تندَل ندلاً اذا غمرت

(١) كدى بالتصغير غير كدى بلفظ جمع كدية فانه في طريق اليمن وقال بعضهم هو كدى بالتصغير واستشهد بشعر ابن قيس الرقيات * س (٢) ن — قبيل *

ومنه اشتقاق المنديل زعم انه مفعيل من ذلك وقد قالوا امندل في معنى منديل وقد جاء في الشعر الفصيح *

د ل و

(الدَّلْوُ) معروفة مؤنثة وقد ذكرت في الشعر على معنى الغرب او السجل يقال دلا دلوه يدلوها دلوا اذا القاها في البئر وادلى ادلاء اذا انتزعها من البئر وفي التنزيل (فادلى دلوه) اى انتزعها والله اعلم بكتابه ـ والدلو الرفق في السير وغيره قال الشاعر

لا تقلواها وادلواها دلوا

انّ مع اليوم اخاه غدوا

وقال آخر

لا تَقلوا ها اليوم وادلواها

لبئس مَا بطءٌ ولا ترعاها

لا تقلواها لا تشداعليها في السير ـ ومن ذلك حمار قِلو اذا كان شديد الطرد لانه والتقدير لبئس هذا البطء بطأً *

والدول من قولهم دال يدول دولاً وهى الدُّوَل وتداول القوم الشيء بينهم اذا صار من بعضهم الى بعض ـ والدُّول ابو قبيلة من العرب من بنى حنيفة والدِيل من عبد القيس والدُّئل والدئِل من بنى كنانة منهم ابو الاسود *

وَولد الرجل وِلده ووُلده واحد وقد قرئ به وامرأة وَلود كثيرة الاولاد وشاة والدٌ حامل ومواضع هذا فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

د ل ه

(دُلِهَ) الرجل فهو مدلوه ودَلِه فهو داله يدله دلها من الحيرة ـ والدَّله الباطل ـ قال الحارث بن حلزة

لا ارى من هَوِيتُ فيها فابكى

اليوم دلهاً وما يردُّ البكاءُ

ويروى فابكى اهل ودي ويقال (ذهب ماله دَلها) اي باطلا *

والدهل كلمة عبرانية قد استعملتها العرب كأنها تامر بالرفق والسكون ويقال مرّ دَهل من الليل اى قطعة جاء بها ابو الخطاب ولم يجئ بها غيره *

واللهذ من قولهم بعير ملهود ولهيد ـ وقد لُهِد البعير يلهد لهداً اذا وخض الحمل غاربه وسنامه حتى يولمه ـ وخض لين وقال مرة اخرى وخض كسره وبعير اهدل وناقة هدلاء من جمال هُدل اذا كان مسترخى المشافر قال الشاعر ـ اوس بن حجر

هُدْل تَمشا فرها بجٌ حناجرها

تزجى مرابيها فى قَرقَر ضاح

مرابيها ما نتج فى الربيع والقرقر القاع الاملس يقال قاعٌ قرقرٌ اذا كان كذلك وضاح مكشوف يقال ضحى للشمس اى برز لها ـ وتهدل النبت اذا تثنى من نعمته وهو المِدال قال الشاعر ـ الاعشى

ظبية من ظباء وجرة ادما

ء تسف الكباث تحت المَدال

وسمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه انه كان يقول الهَدال شجر معروف ـ وانشد

يا ربّ ماء لك بالاجبال
بُخَيبِغ يُنزع بالعقال
طام عليه ورق الهَدال

يقال بئر بُخَيبِغ اذا كانت قريبة المنزع *
وهَدَل الحمام يهدِل هدلا وهديلا اذا صوت ويقال ان الهديل الذكر من الحمام بعينه ـ قال الشاعر وهو الراعى

كهُداهد كسر الرماةُ جناحه
يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال آخر ـ جرير

انى يذكرنى الزبيرَ حمامةٌ
تدعو باعلى الايكتين هديلا ـ ١

﴿ دَ لَ ى ﴾

الدِيلُ ابو بطن من العرب *
وللدال واللام والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الدال والميم ﴾
مع باقى الحروف *

﴿ دَ مَ نَ ﴾

(الدِمْنُ) البعر بعينه ـ والدِمنة الموضع الذى يجتمع فيه الغنم فتلبد ابوالها وابعارها فيه والجمع دِمَن ودَمِنتِ الغنم المكان تدمينا اذا ابوالت فيه وبعرت وفى قلب فلان على فلان دِمنة اى حقد ـ والدَمان الرماد زعموا وليس بثبت وتصغير دمنة دُمينة ـ وقد سمت العرب دمينة ـ وابن الدمينة الشاعر الخثعمى معروف *

والدِنَمةُ والدِنِمّة الرجل القصير الحقير وقالوا للنملة والقملة دِنِمّة ـ ٢
والمَدَن ذكر بعض اهل اللغة انه فعل ممات من قولهم مَدَن بالمكان اذا اقام به وبه سميت المدينة فى لغة هؤلاء وانكر ذلك قوم وقالوا مدينة مَفعلة من قولهم دِينَتْ اى مُلِكت ـ والامة يقال لها مدينة لانها مملوكة قال الشاعر ـ الاخطل

ثوت وثوى فى كرمها ابن مدينة
مقيما على مسحاته يتركّل

يعنى عبدا ويروى يَظَلُّ ـ ومديَنُ اسم اعجمى فان اشتققته من العربية فالياء زائدة وهو من مدن بالمكان اى اقام به والمَيدان اعجمى معرب ـ والمَدان صنم زعموا ودفع ذلك ابن الكلبى وله فيه حديث واليه ينسب بنو عبد المَدان بطن من العرب ويمكن ان يكون اشتقاقه من دان يدين اذا اطاع وهو مَفعل كما قالوا مَطار ومَطير من طار *
والنَدَمُ معروف ندِم يندَم ندَما فهو نادم والنديم والنَدمان واحد هكذا يقول ابوعبيدة وله فيه شرح وهو الذى ينادمك على الخمر وللنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه فى كتاب الاشتقاق *

﴿ دَ مَ وَ ﴾

(الدَوْمُ) نخل المُقل ودُومة الجندل بضم الدال هكذا تقول بعض اهل اللغة واصحاب الحديث يقولون دومة الجندل بفتح الدال وذلك خطأ ـ ودَومان اسم رجل وقال قوم موضع ـ وقال ابوبكر هو دومان ابن بكيل فاما دُومة الجندل فمجتمعه ومستداره كما

(باب الدال والميم)

(١) رواية الديوان تدعو بمجمع نخلتين * (٢) في هامش ل — دِنْمة *

تدوم الدوّامة اى تستدير *
ودوّمت الشمس فى كبد السماء ودوّم الطائر اذا حلّق فى السماء وحام والدُّوام مثل الدُّوار سواء اصابه دُوامٌ ودُوارٌ ودام الشيء يدوم دوماً ودواماً وادمته انا ادامة اذا سكنته و(نهى عن البول فى الماء الدائم) اى الساكن وادمتُ القدر اذا غلتْ فنضحت عليها الماء البارد لتسكن وكان الاصمعى ينكر بيت ذى الرمة

حتى اذا دوّمت فى الارض راجعه
كبرٌ ولوشاء نجّى نفسه الهرَبُ

ويقول التدويم لا يكون الا فى السماء وانكر ذلك عليه قوم فقالوا لم سميت الدُّوّامة *
والومد شدة الحر وسكون الريح ومِد يومُنا يومَدُ ومَداً ويوم ومِد والاسم الومد *

د م ه

(دمهته) الشمس اذا اصبحته اى آلمت دماغه ويقال بالخاء فهو مدموهٌ ويوم دمه اذا كان شديد الحر دمه يومنا دمها ورجل مدموه واذا التهبت الرمضاء من شدة الحر قيل دمهت دمها *
والدهثم العدد الكثير - عدد دهثم اى كثير ودهمهم الامر يدهمهم اذا غشيهم وفرس ادهم حسن الدُّهمة وادهامَّ الفرس ادهياماً اذا اشتد سواده وذكر ابوعبيدة ان قوله جلّ ثناؤه (مُدهامّتان) اى سوداوان من شدة الخضرة وكان ابوحاتم يقول ان السواد سُمى سواداً لكثرة الخضرة فيه والسوادُ عند العرب خضرة قال الشاعر - الشماخ

سريتُ بها من ذى المجاز فنازعت
زبالة سرباً لأ من الليل اخضرا

اى أسودَ ومنه قول اللهبى - الفضل بن العباس بن عتبة ابن ابى لهب

وانا الاخضر من يعرفنى
اخضر الجلدة من بيت العرب

اراد الأدْمة لانها اغلب الالوان على العرب - ودهماء الناس جماعتهم وقدسمت العرب دُهيماً ودُهمان ودُهاما والدُّهيم أسم من اسماء الداهية واصل ذلك ان ناقة كانت تسمى الدُّهيم فحمل عليها رؤوس قوم فقالوا (اثقل من حمل الدُّهيم) فذهبت مثلا ولها حديث وجاء فلان بالدُّهيم وهى الداهية واصلها الناقة *
والمدهُ مثل المدح سواء مدهته بمعنى مدحته قلبت الحاء هاء وهم يفعلون ذلك كثيرا - قال رؤبة

لله درُّ الغانيات المُدَّهِ

يريد المُدّح ومن روى المزه اراد المزح وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلا (اردت كيما تذيمه فمدهته) تذيمه تعيبه من الذيم *
والمَهْدُ معروف مهدت الفراش تمهيداً والفراش المهاد وكل شيء وطأته فقد مهدته - ومَهدُ اسم امرأة وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه *
والهَدْمُ مصدر هدمت الشيء اهدمه هدماً والهدَم ما وقع من الشيء المهدوم من طين او غيره والشيء مهدوم وهديم - والهِدم الكساء الخلق والجمع اهدام وهُدوم وهدمت الناقة تهدَم هدماً اذا ارادت الفحل

وتهدمت تهدماً وهُدم الرجل اذا اصابه الدُوار في البحر والاسم الهُدام وذو تهدّم قيل من اقيال حمير ومن ولده شعيب بن ذى مَهدم ليس شعيب موسى الذى بعثه الله الى قومه فقتلوه فبعث عليهم بخت نصرّ فقتلهم قتلا ذريعاً هكذا يقول ابن الكلبي فانزل الله فيهم (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركضون) الآيات وشيخ هِدم مثل هِم سواء تشبيها بالكساء الخلق وقال قوم من اهل اللغة الهِدم الكساء المرقع الذى قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض *

وهمدت النار همُوداً اذا طفئت والجمر هامد — وهمْدان ابو قبيلة واشتقاقه من همدت النار اذا سكن اشتعالها وذكر عن بعض من لا يوثق به انه سئل عن اشتقاق اسم همدان واسمه اوسلة فقال (أُخبر بخبر غمه فقال همٌّ دانٍ) وليس هذا مما يلتفت اليه والهَمدة الموت زعموا *

﴿ د م ی ﴾

(الدِيمة) المطر يدوم اياما والجمع دِيَم قال الاصمعي الديمة المطر يدوم يوما وليلة *

والميد مصدر ماد يميد ميدا اذا تمايل وغصن ميّاد ومائد وميّادة اسم امّ بعض—١— شعراء العرب سوداء وجمع مائد ميد والاغصان ميد — واصاب الانسان المَيَد اذا اصابه الدُوار عن ركوب البحر وفي الحديث (المائدُ في البحر كالمتشحط في دمه في البحر) يعني الغزو ومدت الرجل اميده ميدا اذا اعطيته ومدته بخير — ومنه اشتقاق المائدة قال ابوعبيدة سميت بذلك لانها تميد اصحابها بما عليها من الخبز وهكذا فسر في التنزيل وامتدت الرجل طلبت خيره وامدته بخير — والميدان اسم اعجمي معرب *

ودَمِيَ الانسان يدمَى والاصل في دم دَمَى — قال الشاعر على بن بدال

فلو انّا على حجر ذُبحنا
جَرَى الدَميان بالخبر اليقين

وقد انشدوا لعبدالله بن رواحة

هل انتِ الا اصبع دَميتِ
وفي سبيل الله ما لقيتِ

وهذا السجع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والشعر عنه منفي ولكن له علة نشرحها في موضعها ان شاء الله تعالى *

و(ميتويَد) بمعنى غير وفي الحديث (بيدانى من قريش) قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى *

عمْداً فعلتُ ذاك بَيدَ انى
اخال ان هلكت لم تُرِنّى

ويروى ميدَ انّى

﴿ باب الدال والنون ﴾
مع باقى الحروف *

﴿ د نَ وَ ﴾

(دَنا يَدنو) دُنوّاً والدُون خلاف الجيد — والدون الاصغر في بعض اللغات فلان دون فلان في السِنّ وقت دون فلان اذا وقيته بنفسك ودونك هذا الشيء—٢— اى قد امكنك والدون الخسيس من الشيء قال الشاعر

اذا ماعلاَ المرءُ رَامَ العُلى—٣—
ويقنع بالدون من كان دُونا

(باب الدال والنون)

---

(١) هو الرماح بن ميادة — س * (٢) في ل — اذا عرضك وامكنك * (٣) في ل — غلا— الفلا*

والنَّدْوُ مصدر الاجتماع في النادي ندا القوم يندون ندوا اذا اجتمعوا في النَّدِيّ وهو المجلس للقوم والنادي والنَّدِيّ واحد ومنه اشتقاق دار النَّدوة — قال الراجز — عبد المطلب بن هاشم

لكنه يَنْدُو كما يَنْدُو الندِيّ

كأنّه في العِزّ قيسُ بن عدي

والنود مصدر ناد ينود نودا ونُوادا اذا تمايل من النعاس وهو النُّواد يقال ناد نودة اذا مال ميلة *

والوَدْنُ من قولهم ودَنت الشيء ادِنه ودنا اذا بللته حتى يلين ويقولون دِنِ الاديم اذا امروه يبلّه — والاديم ودين وموذون قال ابو عبيدة جاء قوم الى ابنة الخُسّ بحجر فقالوا احذي لنا من هذا نعلا فقالت دِنوه اي ندّوه ورجل مودون اي ناقص الخلق ومودَن قال الشاعر — شتيم بن خويلد الفزاري

زجرت بها ليلة كلها

فجئت بها مودَنا خنفقيقا — ١

ومَوْدُونٌ اسم فرس من خيل العرب معروف وهو فرس مسمع بن شهاب قال الشاعر — ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع جئنا

بمودُون وفارِسه جِهارا

د ن هـ

الدّنه مثل الدله تقلب اللام نونا *

والدُّهنُ معروف وكل شيء دهنته فهو مدهون ودهين وجمع الدهن ادهان — ٢ — وناقة دهين اذا قل لبنها ودهن المطر الارض اذا بلها بلا يسيرا — وبنو داهن وبنو دُهن حيان من العرب وقد سمت العرب دُهينا ومن بني دهن عمار الدهني — والمُدْهُن ما جعل فيه الدهن وهو احد ما جاء على مُفعُل مما يستعمل بالية اوله ميم والمُدْهُن نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء وتقول ادهنت الرجل اذا غششته ادهانا فانا مُدْهِن وداهنت الرجل مداهنة ودِهانا اذا داريته فاظهرت له خلاف ما تضمره — والدهناء عند ويقصر بلد معروف قال بعض المفسرين في قوله عز وجل (وردة كالدِهان) اي حمراء شديدة الحمرة لانهم يقولون ان السماء تصير نارا والله اعلم كالدهان في صفة الدِهن *

والنَّدْه الزجر والكفُّ عن الشيء يقال ندَهت الابل اندَهها ندها اذا زجرتها ورددتها عن وجهها فهي مندوهة وكان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته (اذهبي فلا انده سِربك) اي انت طالق فتطلق بهذه الكلمة *

والنَّهْدُ العظيم من الخيل وغيرها رجل نَهد وفرس نَهد عظيم الخلق والانثى نهدة والنَّهيدة الزبدة العظيمة وكل شيء دنا منك فقد نَهَد — والناهد التي قد عظم حجم ثديها حتى بدا ولم يتكسر وتناهد القوم الشيء اذا تناولوه بينهم — قال الشاعر ابو دواد الايادي

كمقاعد الرقباء للضُرباء ايديهم نواهد

وتناهد القوم في الحرب اذا تناهضوا — ونَهدت الى القوم اذا قمت اليهم وكل ناهض ناهد وقيل لسلمان بن

(١) في هامش هـ — خنفقيق اسم من اسماء الداهية — (٢) س في ل — دِهان

ابن ربيعة وهو بالكوفة ان العجم قد اجتمعوا بالمدائن فقال (انهدوا اليهم) اى انهضوا - قال ابو بكر وهذا احد ما عدّ من فصاحة - لما ن رضى الله تعالى عنه - و بنونهد قبيلة من العرب ونهدان اسم وكذلك نُهيد و مُتاهد *

و الهُدْنة السكون هدّ نت الرجل تهد ينا و هادنته مهادنة اذا وادعته الحرب والاسم الهدنة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَنٍ) اى موادعة تحتها عداوة - والهدان الرجل الثقيل الجبان وهند اسم اصله التهنيد يقال هندته النساء اذا سلبن عقله - قال الراجز

شاقك من هنّادة التعبدُ

موعودُها والباطل الموعودُ

والهندُ جيل معروف - والسيف المُهَنَّدُ و الهندوانى منسوب الى الهند و قد سمت العرب هَنّادا وهُنيدا وفى العرب بطون ينسبون الى امهات يسمين هندا - بنوهند فى كندة وبنو هند فى بكر بن وائل واحسب فى قضاعة ايضا - و هند صنم وقد سموا عبد هند كما سموا عبد يغوث - وعمرو بن هند رجل من الشعراء المجوّدين - ١ - و بنو هند بطن من العرب وكذلك بنوهنّاد - وقد سموا الرجل هندا - وهند بن ابى هالة امّه خديجة خال الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما و هند بن اسماء رجل من بنى الحارث بن كعب قال الشاعر - اعشى باهلة *

قتلتَ فى حَرَمٍ مِنّا اخا ثقة

هندَ بن اسماء لا يهنىء لك الظفر

و هُنَيدةُ المائة من الابل معرفة لا تدخلها الالف و اللام قال الشاعر - جرير

اعطوا هُنَيدةَ يحدوها ثمانيةٌ

ما فى عطائهم مَنٌّ و لا سَرَفُ

د ن ى

(هذا ابن عمه دِنيا ودُنيا) اى قريب النسب - والدُّنيا معروفة *

و الدَّينُ معروف - ورجل مَدين و مديُونٌ و هو الاصل اذا كان عليه دين و مُدان ايضاً و قال قوم مُدان عليه دين و مُدّان يأخذ الدين - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

ادّان وانبأه الاوّلون

بانّ المُدّان ملىٌّ و فىٌّ

وادّان الرجل اذا اخذ الدين و قال عمر رضى الله تعالى عنه (ان الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دِينه و امانته ان يقال سبق الحاج فادّان معرضاً فاصبح قد رِينَ به) اي اخذ من هاهنا وهاهنا قد رين به اى غُلب على امره - والدين الملة دين الله ملة الله التى اختصها وهى الاسلام - والدين الدأب والعادة مازال ذاك دينه اى دأبه وعادته - قال امرؤ القيس

كدِينك من ام الحويرث قبلها

و جارتها ام الرباب بمأسلِ

و قال آخر - المثقب العبدى

تقول اذا دَرَأْتُ لها وضينى

اهذا دِينُه ابداً و دِينى

(١) كذا فى النسخ وهو معروف ملك من ملوك الحيرة ولكنى اظن انه سقط من النسخة (ابو الهندى) وهو شاعر معروف - س *

الوضين حزام الرحل والدين الطاعة ومنه قوله تعالى (ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك) اى في طاعته قال الشاعر – زهير

لئن حللت بجوّ في بني اسدٍ
في دين عمرو وحالت بيننا فدكُ

ويروى دوننا – اى في طاعة عمرو – والدين الجزاء قال الله عز جل (مالك يوم الدين) اى الجزاء والله اعلم وللدال والنون مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى والمثل السائر (كما تدين تدان) اى كما تفعل يفعل بك – واخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء لايبلغه عن امرأة جمال الا اخذها فاخذ ابنة يزيد بن الصعق فكان ابوها غائبا فلما قدم اخبر فوفد اليه فصادفه متبدّيا وكان الملك اذا تبدى لم يحجب عنه احد فوقف بين يديه بحيث يسمع كلامه فقال

يا ايها الملك المقيت اما ترى
ليلاً وصبحاً كيف يختلفان
هل تستطيع الشمس ان تأتى بها
ليلاً وهل لك بالمليك يدان
واعلم وايقن ان ملكك زائل
واعلم بان كما تدين تدان

فاجابه الملك *

ان التي سلبت فؤادك خطّة
مرفوضة فاصبر لها ابن كلاب
فارجع بحاجتك التي طالبتها
والحق بقومك في هضاب اراب

ثم نادى ان هذه سنة مرفوضة قال ابو عبيدة ما انشدت هذه الابيات ملكا ظالما قط الا كففت من غربه *

باب الدال والواو

مع باقي الحروف *

د و ه

(داه) يدوه دوها وهودائه اذا تحير وهى الحيرة في بعض اللغات *

والوهد – ١ – المطمئن الغامض من الارض والجمع وهاد *

وهاد الرجل يهود هودا اذا اناب ورجع ومنه قوله جل وعز (انا هدنا اليك) اى انبنا ورجعنا هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم وهوّد الرجل في السير تهويدا اذا سار سيرا لينا ومنه الهوادة اى اللين والسكون – والمودة اصل السنام سنام البعير خاصة – وهود النبي صلى الله عليه وسلم اصله من التهويد وهو السكون ان شاء الله تعالى – وسموا اليهود امامن قوله عزوجل (اناهدنا اليك) اى رجعنا وتبنا وامامن التهويد اى السكون واماان يكونوا سموا بالمصدر من هاد يهود هودا وفى التنزيل (كونوا هودا او نصارى) وهو من هذا ان شاء الله *

والودّه فعل ممات وده يوده ودها واودهنى عن كذا وكذا اى صدنى عنه وهى لغة قديمة والاوداه – ٢ – موضع معروف – قال – ٣ – ابو زبيد الطائى

(١) في ل – الوهدة * (٢) الذى ذكره القوم الاوداة والاوداء جمع واد وكذا اسم موضع – س * هذا البيت من – ف * جازعات

جازعات اليهم شعب الاو
داة تسق قوتا ضياح المديد

دوى

(الدوى) مصدر سمعت دوى الرعد و هو في وزن فعيل و الدواة معروفة والجمع دوى وقالوا دوى مقصور مثل نواة و نوى *
وودى الحمار يدى وديا اذا ادلى ـ قال الشاعر مالك بن نويرة اليربوعى

ترى ابن أبير خلف قيس كأنه
حمار ودى خلف است آخر قائم

والوادي معروف واصله من الودى كذا قال بعض اهل اللغة وهو المنى ـ و الودى و الواحدودية و هو الفسيل *

دهى

(الدهى) ـ ١ ـ مصدر دهى الرجل يدهى دهيا ودهاء اذا صار داهيا وقد سمت العرب دهيا قال ابوزيد دهيت الرجل فانا ادهاه دهيا وذلك ان تعيبه وتغتاله و تنقصه وادهيت الرجل اذا وجدته داهيا وبنو دهى بطن من العرب *
والدية ناقصة و ستراها في موضعها ان شاء الله تعالى *
والهدي ما أهدى الى الكعبة واحدتها هدية والهدية معروفة والجمع هدايا ـ والهدى العروس اذا زفت الى زوجها ـ قال عنتره

الايا دار عبلة بالطوى
كرجع الوشم فى كف الهدى

والهدى الاسير ـ قال الشاعر المتلمس

وطرفة بن العبد كان هديهم
ضربوا صميم قذاله بمهند

(وهيد هيد) كلمة يقولها الحادى وربما نونوها فيقولون هيد هيد و ايام هيد ايام موتان كانت في العرب في الدهر القديم وفي بعض اخبارهم في ايام هيد وما هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل وتقول العرب (هيد مالك وهيد مالك) في معنى ما شأنك ـ وهيد موت كان في الدهر قديما فقالوا كان ذلك في زمان هيد فيما ذكره ابن الكلبي و انه حفر في موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضببين بالذهب عليها امرأتان في حلل منسوجة بالذهب عند رأس احداهما لوح مكتوب (انا حبى بنت تبع القيل اذ لا قيل الا الله متنا في زمان هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل فلجأنا الى هذا الشعب ان يجيرنا من الموت فلم يجرنا و لا نشرك بالله شيئا) انقضى حرف الدال والحمد لله رب العالمين *

حرف الذال في الثلاثي الصحيح

باب الذال والراء

مع باقي الحروف *

ذرز

اهملت *

ذرس

اهملت *

ذرش

(الشذر) خرز يفصل به النظم الواحدة شذرة ويجمع شذورا ايضا ويقال هي قطعة من الذهب يفصل بها

(١) ن ـ الدهاء *

بين الخرز فى النظم تسمى بالفارسية (دهك) وشذّرت النظم تشذيراً اذا فصلته بالخرز فاما قولهم شذّر كلامه بشعر فهى كلمة مولدة تشبيها بالنظم و حسن التأليف و تشذر الفحل من الابل اذا هدر وخطر وجمع قطريه و كذلك الناقة اذا جمعت بين قطريها وشالت ـ١ـ ذنبها للقاح ـ وتشذّر فلان لفلان اذا توعده و فى حديث سليمان بن صرد اتانى عن امير المومنين ذرء من قول تشذرلى فيه بوعيد فاما الشوذر ففارسي معرب قال ابو حاتم هوشاذر ـ قال الراجز

عُجَيِّزٌ لطاءُ دَردَبيس

احسن منها منظراً ابليسُ

اتَتكَ فى شوذَرها تَميس

الشَّوذَرُ الازار وكل ما التحفت به فهو شاذر و اللَّطاء التى قد انثرمقدمها اى سقطت اسنانها والدرديس العجوز الكبيرة و الدرديس الداهية * و يقال (تفرقَ القوم شَذَر مَذَرَ) كلمة تقال عند التفرّقِ لا اصل لها كقولهم (تفرّقوا عباديدَ) *

ذ رَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والظاء *

ذ رَ ع

(الذَّرعَ) من قولهم ضاق ذرعى عن كذا وكذا اذا لم اطقه وضقت به ذرعاو ذِراعا كذلك ـ ذِراع الانسان والدابة معروفة و الجمع اذرُع مؤنثة" و فرس ذَريع بين الذراعة اذا كان واسع الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه ـ وتكلم الرجل فذَرَعَ فى كلامه اذا اتسع فيه و المصدَرُ الاذراع و ذرعه القيء اذا اسبقه فخرج من فيه ـ و الذَرَعُ ولد البقرة الوحشية و الجمع ذِرعانٌ ـ ومِذراعُ الدابة احد قوائمها و الجمع مَذَارِعُ وذكر الخليل ان مِذراع الارض نواحيها ولم يجىء بها من البصر بين غيره ـ اذرِعاتٌ موضع معروف ـ و الذريعة جملٌ يستتر به الصائد لئلا يراه الصيد ثم يرميه و فلان ذريعتى الى فلان اذا تسببت به اليه و تَذَرَّع فلان فى الكلام مثل اذرع و وردت الابل الكرَعَ فتذرعته اى وردته نخاضته باذرُعها ـ وضبع مذرّعة اذا كانت فى يديها خطوط سُودٌ والذِراع نجم من نجوم السماء ـ و امرءذريع واسع و بقرة مُذرِع اذا كان معها ذَرَع و الجمع مُذرِعات و ذرَعت البعير اذرَعه ذرعا اذاو طئت على ذراعه ليركب صاحبك و تذرعت المرأة اذا اشقت الخوص ـ ٢ ـ لتجعل منه حصيرا ـ و يقال للكلاب اولاد ذارع و اولاد زارِعٍ و اولاد وازع *

والذُعرُ الفزع ذَعرت الرجل اذعَرُه فهومذعور وانا ذاعرو ذوالاَذعار ملك من ملوك حمير ـ قال ابن الكلبى جلب النسناس الى اليمن فذعر الناس منهم فسمى ذا الاذعار ـ والدُعرة طائر *

والعُذر معروف عذَرت الرجل اعذِره عذرا و معذرة و عِذرَة وجمع معذِرة معاذر و فسر قوم قوله جل ثناؤه (ولو القى معاذيرَه) قالوا الستر لغة ازدية الواحد مِعذار ـ قال الشاعر

لَمحَتْ لَمحةً كجانب قرن

الشمس بين القرام و المعذار

(١) الصواب اشالت اوشالت بذنبها ـ س * (٢) ن ـ اسفت

القرام ستر رقيق" وتقول للرجل (لاعذرى لى من كذا وكذا) اى لامعذرة لى منه ـ قال الشاعر ـ انشدناه ابورياش احمد بن ابى هاشم بن شبيل القيسى رحمه الله (الجموح الظفرى)

لله درّك انى قد رميتهمُ
لولا حُددتُ ولاعُذرَى لمحدود

وعذّرتُ فى الامر تعذيرا اذا قصّرت فيه ولم تبالغ واعذرت فيه اذا بالغت فيه واعذرت الى الرجل اعذارا اذا تقدمت اليه ـ وتقول العرب عِذرةً اليك ومعذِرةً اليك اى اعتذارا ـ ومَن عَذيرى من فلان اى من يعذرنى منه ـ وساء عذر فلان اى ساءت حاله ـ وتقول لك العُذرَى اى العُذر ـ والعاذر ذو البطن من الرجيع ـ وانشد

حتى اتقاه بعاذر

اى بذى بطنه ـ والعَذِرَةُ عذرة الدار اى فِناؤها وانما سميت العَذِرة التى يعرفها الناس كناية لانهم كانوا يلقون ذلك بافنيتهم ـ ومنه الحديث (اليهود انتن عَذِراتٍ) يريد الافنية قال الشاعر ـ الحُطيئة

لعمرى لقد جرّبتكم فوجدتكم
قِباح الوجوه سيئى العَذِرات

وفى الحديث (نظّفوا عَذِراتكم) اى افنيتكم والعاذر وجع يصيب الانسان فى حلقه فهو معذور" قال جرير

غمزَ ابن مُرّة يافرزدَق كَيْنَها
غمزَ الطبيبِ نَغانِغَ المعذورِ

والعاذر الاثر فى الجسد يقال به عاذر" من اثر ضرب واسع ـ والعُذرة عُذرة العذراء التى تفتض بها وللجارية عذرتان خفضها وافتضاضها ـ والعذوّر السيّئ الخلق ـ قال الشاعر

لا يُمسك الفحشاء تحت ثيابه
حلوٌ حلال الماء غير عذوّرِ

اى ماؤه وحوضه مُباحٌ ـ والعُذرة الختان ـ صبى معذور وعذرت الغلام فهو معذور واعذرته فهو مُعذَر وعذّرته اذا ختنته ـ قال الراجز

فهو يُلوّى باللحاء الاقشر
تلوية الخاتن زُبّ المُعذَر ـ ١

ويقال (عذَرتُ الغلام وخفضتُ الجارية (ولا يقال خفضت الغلام ولاعذرت الجارية) وفى الحديث (كنّا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعذارَ عام واحد) والاعذار عندهم طعام الختان ـ وبنو عُذْرة حىٌ من العرب ـ وعِذار الفرس ما على خديه من لجامه وموضع العِذار المُعذّر ـ وفرس اسيل المعذّر اذا كان طويل المحيين سبط الخدين ـ والعِذار من الارض ارتفاع يستطيل فى عرض الفلاة تحجب ما وراءه والجمع عُذُر ـ وعِذار العراق ما انفسح عن الطَّفِّ والعَذراء برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب قال النجامون هى السنبلة وقال قوم بل العذراء الجوزاء ـ والعُذرة نجم من منازل القمر والعُذرة الخصلة من الشعر الواحدة عَذِيرة والجمع عُذُر ـ قال العجاج

خُوصاً يساقطن المِهار والمُهر
يَنفُضن افنان السبيب والعُذَر

(١) وفى هامش ل — الاعفر*

و الاعذار طعام الختان ـ قال الراجز

كل الطعام تشتهى ربيعه

الخرس والاعذار والنقيعه

والعذر الحال ـ قال عدى بن زيد

ان ربى لو لا تداركه الملك

لاهل العراق ساءَ العذير

ومرج عذرى ـ ١ ـ موضع بالشام ـ والعذرة داء يصيب الصبى فى حلقه فاذا غمز فهو معذور *

ذ ر غ

اهملت *

ذ ر ف

(ذرفت) عينه تذرف ذرفا وذريفا وذرفانا وكذلك ذرف الدمع فهو ذارف اذا سال *

والذفر حدة الرائحة من طيب او نتن وربما خص به الطيب فقيل مسك اذفر ـ وذفريا البعير الناتئان تراهما كالمحجمتين فى قفاه وتجمع ذفرى ذفارى وذفار والذفراء ممد ودضرب من النبت ـ ورجل ذفر حديد رائحة البشرة ووصفت امرأة من العرب شيخا فقالت (ادبر ذفره واقبل بخره) وحمار ذفر صلب شديد الكسر افصح *

ذ ر ق

(ذرق) الطائر يذرق ذرقا وربما استعير للانسان قال الراجز

غمزا ترى انك منه ذارق

ومذرق الطائر مخرج ذرقه ـ والذرق البقلة التى تسمى الحندقوق ـ قال الراجز رؤبة

حتى اذا ما اصفر حجران الذرق

واهيج الخلصاء من ذات البرق

الحجران جمع حاجر وهو المنبطح من الارض فالعشب اكثر فيه والحائر مثله يجتمع فيه الماء ـ وخص الذرق لانه ابطأ الرطب يبسا واذرقت الارض اذا انبتت الذرق *

والقذر ضد النظافة ـ قذر بين القذر ـ وقذرت الرجل واستقذرته واقذرته اذا وجدته قذرا ورجل قاذورة لايخالط الناس ولا ينازلهم ـ قال الشاعر

قاذورة لا يمل السير منجذب

وناقة قذور نزة النفس لا ترعى مع الابل ولا تبرك معهاوبه ـ ميت المرأة قذور ـ وفلان قذر من القذر وقوم اقذار ورجل مقذر يجتنبه الناس ـ قال الشاعر ابوكبير الهذلى

ونضيت عما تعلمين فاصبحت

نفسى الى اخوانها كالمقذر

وقال قوم اراد كالشىء الذى يستقذر *

ذ ر ك

(الذكر) ضد النسيان ذكرت الشىء اذكره ذكرا وذكرا وهو منى على ذكر وذكر والضم اعلى وذكرته ذكرا حسنا وذكرتك الله ان تفعل كذا وكذا كالقسم ويقول الرجل للرجل اذا انكره من انت اذكر الالف مقطوعة مفتوحة ـ والذكر من كل شىء خلاف الانثى والجمع ذكران وذكورة وذكارة ورجل ذكر شهم من الرجال ماض فى اموره ـ وسيف ذكر ماض فى ضريبته وذكرة السيف يقال حديد ذكر يلحم بحديد انيث

(١) ويروى عذراء بالمد ـ س *

فالسيف حينئذ مُذكَّر ـ قال الشاعر ذو الرمة

وعبد يموت تحجل الطير حوله
وقد ثلّ عَرشيه الحسام المُذَكَّرُ

ويروى عُرشيه ـ وسيف مُذكَّر اذا كان كذلك وسيف ذَكَر اذا كان من حديد خالص ويجمع الذَّكر الذِكارة والذُكورة ـ وذكر الانسان معروف فاما قولهم المذاكير فلا ادرى ما واحدها ولا تكاد العرب تتكلم بها وامرأة مُذكِر ولدت ذكرا فاذا كان ذلك من عادتها فهى مِذكار وكذلك الناقة وارض مِذكار تنبت ذكور العشب قال ـ ابو دواد

اَوفِ قارِبْ لنا الَا وَ ابدوَ اريْاً
وانفُض الارض انها مِذكارُ

وداهية مُذكِرٌ لا يقوم لها الا الذكور من الرجال والتَذكار التَفعال من الذكر ـ والذُكّارة الفُحّال من النخل ـ وناقة مُذكَّرة اذا شبهت بالجمل ـ ورجل ذوذُكرة اذا كان شهما ـ وذُكور العشب ضروبٌ منه نحو العَيشُران والمُنظوان وما اشبههما وكان الاصمعى يقول ذُكور الطيب مايصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذَريرة ـ وروى عن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب بذِكارة الطيب العنبر والمسك *

ذ ر ل

(الرَذْلُ) والرُذالُ من الشيء الدون والقوم اَرذال واَراذل وارذلون ورُذال وقد قيل رجل رَذِيل *

ذ ر م

(ذَمَرْتُ) الرجل اَذْمُره ذَمراً اذا حضضته وتذامر القوم اذا حض بعضهم بعضاً ـ وذِمار القوم ما يجب عليهم حفظه ـ ورجل ذِمر وذمير اذا كان داهياً ـ وذَمار موضع باليمن ـ وذكر بعض اصحاب الاخبار ان قريشا لما هدمت الكعبة فى الجاهلية فافضت الى اساسها وجدوا حجرا فيه كتاب بالمسند (لمن مُلكُ ذَمار لحِمير الاخيار لمن مُلك ذَمار للحبشة الاشرار لمن مُلك ذَمار لفارس الاحرار لمن مُلك ذَمار لقريش النجار ثم حارَ محار) اى رجع مرجعا وكتمت الكلمة ـ وذمَّرت الفصيل اذا غمزت قفاه اذا خرج رأسه من بطن امه لتعرف اذكر هو ام انثى قال الشاعر ـ الكميت

وقال المُذَمِّرُ للناتجين
متى ذُمِّرتْ قبلى الاَرجلُ

وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا فى الرأس فاذا ذُمِّرت الرجل فالامر منقلبٌ والفاعل مُذَمِّرٌ والمفعول مُذَمَّر ويسمى القفا ايضاً مذمَّراً ـ قال الشاعر ـ ابن فسوة واسمه عتيبة بن مرداس

تطالع اهل السوق والباب دونها
بمستفلك الذِفرَى اَسيل المُذَمَّر

يصف ناقة ـ وفى حديث ابن مسعود فجعلت رجلى على مذمَّره يعنى ابا جهل *

ورذَم الشيء يرذِم ويرذُم رذما اذا سال ورذَم انف الناقة اذا سال ـ ورذَمت الجفنة اذا سال الدسم من جوانبها والجفنة رَذوم *

ومذِرت البيضة تمذَر مذرا اذا فسدت وفي بعض اللغات مذِرت معدته اذا فسدت مثل قولهم عرِبت وذرِبت - قال الشاعر اوس

شقيع لدى البيض الحسان المُذَرَّب

اى مكروه *

ذ ر ن

(نَذَر) ينذِر نَذرًا فهو ناذر" معروف - وانذر انذارًا من الابلاغ والاعذار - وقد سمت العرب مُنذِرًا ونَذيرًا ومُناذِرًا ومُنَيذِرًا ونُذَيرًا فاما قول لبيد

والمُنذِران كلاهما ومُحرِّقٌ

والتُبعان وفارس اليحموم - ١

فالمنذران المنذر الاصغر ابو النعمان بن المنذر والمنذر الاكبر جد النعمان وهو محرّق الاكبر حرق اليمامة فاما محرِّق الاصغر فعمرو بن هند مضرط الحجارة سمى محرِّقًا لتحريقه بنى تميم يوم أُوارة *

ذ ر و

(الذرْوُ) مصدر ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذروا وقد يترك الهمز فيقال الذرو - قال ابو بكر ثلاثة اشياء تركت العرب الهمزة فيها وهى الذُرِّية من ذرأ الله الخلق - والبرية من برأ الله الخلق - والنبي لانه من النبأ مهموز - والخابية من خبأت الشيء *

وذرّى الحب وغيره يذريه ذريا ويذروه ذروا وذُروة كل شيء اعلاه - وذروة موضع - فاما قولهم جاء فلان ينفض مِذرويه اذا جاء متهددا - قال الشاعر عنترة

أحولى تنفضُ استك مِذرويها

لتقتلنى فها انا ذا عُمارا

فان بعض اهل اللغة يقول المذرو ان طرفا الالية ولا يكادون يفردونه - والمذروان مؤخر الرأس فى بعض اللغة والصواب مقدما *

والوَذْرُ فِدَر اللحم الواحدة وَذرة والجمع وِذَر وامرأة وَذِرة نعت مذموم - وفى الحديث ان رجلا قال لرجل يا ابن شامّة الوَذر كانه عرّض بانها فاجرة فحده عثمان رضى الله تعالى عنه او بعض الائمة للتعريض *

ذ ر ه

(الذُرَة) حبة معروفة *

ويقال ذهِر فوه اذا اسودّت اسنانه - قال الراجز

كان فاها ذَهِر الحوذان

والهَذَرُ كثرة الكلام رجل مِهذَر وهذِر بان اذا كان كثير الكلام كثير السقط - ورجل مِهذار وهذّارة وهُذَرة فى ذلك المعنى ورجل مُهذِر *

ذ ر ى

(ذَرِى) رأس الرجل اذا صار فى شعره بياض يذرَى ذريًا واصله الهمز يقال ذرئ يذرَأ رأسه ذرءا - وكبش اذرى اذا خالط سواد صوفه بياض وقد همزه قوم فقالوا كبش اذرأ ونعجة ذرآء - قال الراجز ابو نخيلة

وقد علتنى ذُرْأة" بادى بَدِى

ورثية ينهض فى تَشدُّدى

وملح ذرآني" شديد البياض يهمز ولا يهمز *

وذئر الرجل اذا ساء خلقه وفى الحديث فذئر النساء على

١) اليحموم فرس النعمان بن المنذر — س *

على ازواجهن)ومنه اشتقاق ناقة مُذائر اذا لم تَرأَم ولدها - قال -١- بشر

ولقد اتانى عن تميم انهم
ذَئِروا لِقَتلَى عامِرٍ و تَغَضَّبُوا

و الذِئار بعر يشد على اخلاف الناقة ليمنع الفصيل من ان يَرضِعها - قال عمر بن لجاٴ *

ترى الإفال في الذيار المحكم

باب الذال و الزاى

اهملت مع باقى الحروف *

باب الذال والسين

مع باقي الحروف *
اهملت كلها *

باب الذال والشين

اهملت * وكذلك مع الصاد و الضاد الا فى قولهم شمذَت الناقة بذنبها اذا اشالته عند اللقاح الواحد شامذ وشماذ - قال الشاعر ابو زبيد الطائى

شامِذاً تتقى المُبِسّ عن المر
ية كُرهاً بالصرف ذى الطُلّاء

الصرفُ الدم الخالص و الطلاء الدم الشديد الحمرة ايضاً *

والشموذة زعم الخليل انها عربية ولا ادرى ما صحته *

باب الذال و الطاء

مع باقي الحروف *

ذ ط ظ

اهملت *

ذ ط ع

(ذَعَطَه)يذعطه ذَعطاً اذا قتله قتلا وَحِيًّا اى سريعا قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى

اذا ورَدوا مصرهم عُوجِلوا -٢
من الموت بالهِميَّغ الذاعِطِ

وكان الخليل يقول الهميغ بالعين غير معجمة وذكر ان الهاء و العين المعجمة و الميم لم تجتمع في كلمة وخالفه اصحابنا وقال ابو حاتم احسب ان الهميغ الميم فيه مقلوبة عن باء من قولهم هبغ الرجل هُبوغاً اذا سُبِتَ للنوم فكأنها هيبغ فقلبت الباء ميما لقربها منها *

ذ ط غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ذ ط ق

(ذَقَط) الطائر اذا سَفِد *

ذ ط ك

اهملت وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

باب الذال و الظاء

اهملت مع سائر الحروف *

باب الذال والعين

مع باقى الحروف *

ذ ع غ

اهملت *

ذ ع ف

(الذَعفُ) والذُعاف السمُّ - واذعفَ الرجلُ الرجلَ اذا قتله قتلا سريعا *

و المذف فصل مماث يقال ماله تعذوف يوم اى

(١) المعروف ان الشعر لعبيد بن الابرص الاسدى - س * (٢) في ل عوجلوا *

قوت يوم وما أكلت عذوفا اى ما أكلت شيئا وقال عذوف وعزوف بمعنى عذفت نفسي عن كذا وكذا وعزفت *

﴿ ذ ع ق ﴾

(الذعق) لغة فى الزعق ذعقه وزعقه اذا صاح به وافزعه - وماء ذعاق وزعاق بمعنى واحد *

والعذق بفتح العين النخلة - والعذق الكباسة بالكسر وعذقت الكبش وأعذقته عذقا واعذاقا اذا علمت فى ظهره بصوفة من غير لونه او حمرة - والكبش معذق ومعذوق - واعذقت فلانا بشر اذا الزمته اياه - والعذق موضع - قال رؤبة

للعذ اذ اخلفها ماء الطرق

بين القرينين وخبراء العذق - ١

والقذع الكلام القبيح قذعت الرجل واقذعته اذا سمعته كلاما قبيحا واقذعت - ٢ - له وأقذعته اعلى وقذعته *

﴿ ذ ع ك ﴾

اهملت *

﴿ ذ ع ل ﴾

(عذلت) الرجل عذلا وعذلا اذا لمته ومعتذلات سهيل ايام شديدة الحر باردة الليل - والعاذل العرق الذى يخرج منه دم الحيض وربما سمى عاذرا *

ولذعته النار تلذعه لذعا اذا لفحته وكذلك لذع الحب قلبه اذا آلمه *

﴿ ذ ع م ﴾

(العذم) العض عذمه يعذمه عذما اذا عضه - والعذام شجرة من شجر الحمض *

ورجل مذاع اذا كان لا يكتم سرا *

﴿ ذ ع ن ﴾

(اذعن) الرجل يذعن اذعانا فهو مذعن اذا انقاد قسرا - وناقة مذعان منقادة لا تنازع *

﴿ ذ ع و ﴾

(عذت) بالشيء أعوذ به عوذا وعياذا اذا لجأت اليه وبنو عوذ قبيلة من العرب من الازد - وقد سمت العرب عوذا وعياذا ومعوذا ومعاذا وعائذة وكل هذا اشتقاقه من العوذ ويقال عوذ فلان فلانا فى الرقية كأنه الجأه الى الرقية التى يعوذ بها مما يخاف وقال عبد الرحمن عن عمه الاصمعى وتقول العرب اطيب اللحم عوذه الذى عاذ بالعظم منه - وناقة عائذ يعوذ بها ولدها فجملها عائذا وهى معوذ بها اى يطيف بها وهذا مقلوب وبنو عوذى بطن من العرب من قضاعة - قال الشاعر النابغة

ساق الرفيدات من عوذى ومن عمم
والسبي من رهط ربعي وحجار

وبنو عائذة من بنى ضبة - وعائذة قريش ناقلة فى بنى شيبان *

﴿ ذ ع ه ﴾

اهملت *

﴿ ذ ع ى ﴾

(ذاع) الحديث يذيع ذيعا وذيعانا اذا فشا ومنه رجل مذياع اذا كان لا يكتم سرا وكذلك مذياع اذا كان مبذرا *

(١) فى ل - القرينتين * (٢) هذه الجملة من ل *

باب الذال والغين

مع باقي الحروف *

ذ غ ف

(الغَذُوفُ) والعَذُوف واحد وهو ما يتقوته الانسان او الدابة *

ذ غ ق

اهملت * وكذلك حالهما مع الكاف واللام الا في قولهم رجل اذلغ واذلغيٌّ اذا كان قصير اغليظ الشفتين وبنو الاذلغ بطن من العرب *

ذ غ م

(الغَذْمُ) من قولهم ما سمعت له غَذْمة اى ما سمعت له كلمة ويقال تغذم البعير بزبده اذا تلمظ به والقاه من فيه ويقال التى فى غَذِمة فلان ماشئت اى فى رحب صدره ـ والغُذام ـ ١ ـ ضرب من الشجر هكذا يقول يونس ـ والغُذمة مثل الغُثمة وهى غبرة فيها كدرة *

ذ غ ن

اهملت * قال ابو حاتم الغانذ والعانذ الحلق ومخرج الصوت *

ذ غ و

(الغَذْو) مصدر غذاه يغذوه غذوا والاسم الغِذاء *

ذ غ ه

اهملت *

ذ غ ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والفاء

مع باقي الحروف *

ذ ف ق

(منزل قَذَفٌ) وقذيفٌ اى بعيد وقذفتُ الشيء من يدى قذفا اذا القيته ـ واقذافُ الجبلِ نواحيه الواحد قذف والاقذاف ايضاً اطراف الجبل وقذف الرجل اذا قاء ـ وروض القِذاف موضع والقذف الشتم ـ وقذف الرجل الرجلَ اذا شتمه والقاذف الرامي ـ والقَذيفة الرميّة وكل شيء رميته من يدك فقد قذفته ـ ويقال هذه قذيفة فلان للشيء الذى يلقيه قال الشاعر (مُزَرِّد بن ضرار اخو الشمّاخ)

قذيفةُ شيطانٍ رَجيمٍ رَمى بها
فصارَت ضَواةً في لهازِمِ ضِرزِمِ

الضَّواة السلعة والضِرزِمُ الناقة المُسنة *

ذ ف ك

اهملت *

ذ ف ل

(الذِفلُ) قالوا القطران وقال قوم هو الدِفل بالدال غير معجمة ولا ادرى ما صحته *

والذَلَف صغر الانف ـ رجل اذلف وامرأة ذلفاء من قوم ذُلف ـ قال ابو النجم

لِلشّم عندى بهجةٌ ومَزِيةٌ
واُحِبُّ بعضَ ملاحةِ الذَلفاءِ

يريد ان المِلاح اكثرهن ذُلف وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انكم لتقاتلون قوما نعالهم الشعر ولتقاتلون قوما صغار العيون ذُلف الانوف كأنَّ وجوههم المجانّ المطرَقة) يعنى التراس التى

(١) ويروى الغذّام بالتشديد *

قد طورق بعضها على بعض — قال ابو بكر اذا كان الانف صغيرا في دقة قيل انف اذلف *
والفِلذ قطعة من الكبد او اللحم المشتوى — قال الشاعر اعشى باهلة

تكفيه حزة فلذ ان الم بها
من الشواء و يروى شر به الغمر

و يروى فلذة كبد — الغمر القدح الصغير وهو مأخوذ من قولهم تغمرت اى شربت دون الري و قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم بدر (هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها) يعني رجال قريش و فلذت له فِلذا و فِلذة من مالي اذا اعطيته منه قطعة

ذ ف م

اهملت *

ذ ف ن

(نفذ) الشيء ينفذ نفوذا و نفاذا من قولهم نفذ امره و رجل ذو نفاذ بصير بالامور و لاّج فيها *

ذ ف و

(وذف) الاناء يذف وذفا اذا قطر اوسال من جوانبه ويقال وذف بالدال غير معجمة وهو الوجه و قالوا الوذفة الروضة و قال قوم الوذفة روضة بعينها و ليس كل روضة وذفة و وذفة — موضع بلا الف و لام *

ذ ف ه

اهملت *

ذ ف ى

(الذيفان) السم وربما قالوا الذيفان بفتح الياء والذال وربما قالوا الذوفان *

باب الذال والقاف

مع باقي الحروف *

ذ ق ك

اهملت *

ذ ق ل

(ذلق) كل شيء حده — قال الشاعر امرؤ القيس

فكاب على حر الجبين و متق
بمذرية كأنها ذلق مشعب

و يروى بمدراته — و المذرية المحددة و انما اراد قرن هذا الثور و يروى بمذروبة و المشعب المخرز ولسان طلق ذلق — وذليق طليق — وذلق طلق و الحروف الذلق حروف طرف اللسان و قد مر شرحها في اول الكتاب — و اذلقت الضب اذا صببت في جحره الماء حتى يخرج *
و القذل اصل بناء القذال و للانسان قذالان وهما ما اكتنف فاس القفا من يمين و شمال و قذلت الرجل اذا ضربت قذاله — و قذل الحجام الرجل اذا حجم قذاله و ربما سمي الحجام قاذلا لانه يشرط ماتحت القذال *

ذ ق م

(الذقم) والقذم واحد وهو الاخذ الكثير مثل القثم سواء يقال قذم له قذمة من ماله اى اعطاه شيئا كثيرا و رجل قذم كثير — الاخذ من الشيء اذا امكن منه *
و المذق خلطك الشيء بالشيء واصله مزج اللبن بالماء

حتى يرِقّ وكثر ذلك حتى قالوا مذَق له المودة اذا لم يصفها له يقال مذَقت اللبن بالماء امذُقه مذقا فهو مذيق وممذوق ـ والمذقة الشربة من اللبن المذيق *

ذ ق ن

(الذقن) مجتمع صبيي اللحيين والجمع اذقان ـ وناقة ذَقون وهي التي يرجف ذقنها في سيرها وتقول العرب (لاصقن حواقنه بذواقنه) فاختلفوا في الحواقن فقال قوم اعلاه باسفله وذلك انهم قالوا الحواقن تحت السرة مما يلي العانة وقال آخرون لحاقنتان قلّتان تحت الترقوتين من عن يمين وشمال وقال غيرهم الحاقنتان التراقي من الانسان وقال قوم الذواقن ما حول الذقن وقال آخرون الذواقن ما انحط عن الترقوتين من عن يمين وشمال وذِقان جبل معروف *

والنقذ مصدر نقِذ ينقَذ نقذا وقالوا ينقذ بكسر القاف اذا نجا وانقذته انا انقاذا اذا انجيته وكل شيء استرجعته من عدوك من بعير او فرس فهو نقيذ والجمع نقائذ ـ ونَقَذة زعموا موضع معروف وتقول العرب (نقذا لك) اي سلامة لك *

ذ ق و

(الذوقُ) مصدر ذقت الشيء اذوقه ذوقا فهو مذوق وانا ذائق ويقال ماذقت ذَواقا اي ما تطعمت شيئاً وكثر ذلك حتى قالوا فلان حسن الذوق للشعر اذا كان مطبوعا عليه *

والوَقذ مصدر وقذه وقذا اذا آلمه ضربا فهو وقيذ وموقوذ *

ذ ق ه

(القُذّه) قُذّة السهم وقد مرّ تفسيرها في الثنائي * وللذال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والكاف

مع باقي الحروف *

ذ ك ل

اهملت وكذلك حالها مع الميم والنون *

ذ ك و

(الذكوة والذكا) مقصور الجمرة المتلظية والجمع الذكو واشتقاقه من ذكا النار وذَكوها مقصور ـ وانشد لابي خراش الهذلي

وعارَضَها يوم كأن أُواره
ذَكا النار من فيح الفُروغ طَوِيلُ

ومنه اشتقاق اسم ذكوان الالف والنون زائدتان وذَكاءُ السن ممدود وذُكاء ممدود اسم للشمس ـ وابن ذكاء الصبح ـ وفرس مذك وهو اذا تم سنه ـ قال الراجز

تَجرَّ بَةٌ تَكْمُرُ الآ بلِكِ
لاضرع فيها ولا مذَكِيّ (١)

ذ ك ه

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الذال واللام

مع باقي الحروف *

ذ ل م

(أذِمَ) بالمكان وآذَمَ به اذا اقام به والذم فلان بفلان اذا لم يفارقه وكلام للاعراب ان الارنب

(١) مضى هذا الرجز في ماده جرب على خلاف هذه الرواية فراجعه *

قالت (اللهم اجعلني حذمة لذمة) اي سريعة العدو لازمة لموضعها لا تفارقه ـ ورجل لذمة لا يفارق البيت *

وذملت الناقة ذميلاً وذملاناً وهو ضرب من السير اعلى من العنق ـ وناقة ذمول وقد سمت العرب ذاملا وذميلا *

والمذل الاسترخاء من فترة اصبح فلان مذلاً ومذيلاً قال الشاعر ـ الراعي النميري

مابال دفك في الفراش مذيلاً

اقذى بعينك ام اردت رحيلاً

والحديدة التي تسمى النرماهن تسمى المذيل ويقال رجل مذل بماله اذا كان سخيا به ـ قال الشاعر الاسود بن يعفر النهشلي

ولقد اروح الى التجار مرجلاً

مذلاً بمالي ليناً اجيادي

ومذل بسره اذا كان لا يكتمه *

والملذ السرعة في الذهاب والمجيء وذئب ملاذ اذا كان سريعاً والمصدر الملذان ورجل ملاذ كذاب *

ذ ل ن

(رجل) نذل بين النذالة والنذولة ونذيل ايضا اذا كان خسيساً قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلي

منيباً وقد امسى يقدر وردها

اقيدر محموز القطاع نذيل

اقيدر تصغير اقدر وهو الصغير العنق يعني صائدا ويروى محموز الفؤاد اي حاده من قولهم حمز الفؤاد حاده وبه سمي حمزة والحمز الشدة والقطاع جمع قطع وهو النصل العريض القصير *

ذ ل و

(لاذ) بالشيء يلوذ لوذاً ولوذاناً ولواذاً اذا طاف به والاذ يليذ الاذة ولاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذاً ـ ولوذ الوادي منقطعه ـ ١ ـ وكذلك لوذ الجبل والجمع الواذ *

والوذل فعل ممات ومنه الوذيلة وهي السبيكة من الفضة خاصة وقال قوم بل من الفضة والذهب قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلي

وبياض وجه لم تحل اسراره

مثل الوذيلة او كشنف الانضر

الانضر الذهب فكأنه اراد الذهب بعينه اذا فتح والوذيلة القطعة المستطيلة من سديف السنام قال الراجز

هل في دجوب الحرة المخيط

وذيلة تشفي من الاطيط

الدجوب ها هنا وعاء شبيه بالغرارة والاطيط ان تئط امعاؤه من الجوع وجمع وذيلة وذائل *

والولذ مصدر ولذ يلذ ولذا وهو والذ وولاذ وهو سرعة في المشي والحركة ـ رجل ولاذ وملاذ والمعنيان متقاربان *

ذ ل ه

(ذهل) عن الشيء يذهل ذهلا وذهلا وذهل يذهل اذا سلا عنه ونسيه وهو ذاهل ويمكن ان يكون منه اشتقاق ذهل وقال قوم بل اشتقاق ذهل من قولهم مر ذهل من الليل وذهل من الليل اي قطعة عظيمة نحو الثلث او النصف ولم يجيء به غير ابي مالك

(١) في هـ ـ معطفه *

وما ادرى ما صحته وقد سمت العرب ذُهلاً وذُهيلاً وذُهلان وذاهِلاً وهوا بوقبيلة من العرب والذُّهلان حيان من ربيعة ـ والذاهِلُ عن الشيء السالى عنه الناسي له ＊

والهَذَلُ الاضطراب وقد اميت هذا الفعل واصله هَذِل يَهذَل هذَلاً وهذَلاناً ـ ومنه اشتقاق اسم هُذَيل وهوابو قبيلة من العرب والهَوذَلةُ الاضطراب الواو زائدة ـ قال الراجز

اذ لا يزال قائِلٌ اَبِنْ اَبِنْ

هَوذَلة المشآة عن ضرس اللبن

الضرسُ التضريس الشعر لابن ميادة ـ ١ ـ قال كان يحفر فاضجره قولهم ابن المشآة زبيل من ادم ينقل به الطين من الآبار اذا حفرت واللبن اراد به الحجارة التى تطوى بها البئر فسماها لبنا تشبيها باللبن الذى يطوى به ـ ويقال هوذل الرجل ببوله اذا اخرجه يضطرب ＊

ذ ل ى

(الذَيلُ) ذيل القميص والجمع اذيال وذيول ثم كثر ذلك حتى قالوا ذيل الريح يعنون غبارها الذى تسحبه على الارض وفرس ذيال اذا كان ذنوبا وثور ذيال اذا كان كذلك وفرس ذائل طويل الذنب وان كان قصير الخلق وذيال طويل طويل الذنب وذيل الرجل ازاره ورداؤه اذا اسبحهما والذويل اليبيس ـ وذال الرجل ذيلاً اذا سحب ذَيله غير مهموز وكذلك المرأة وكذلك الحمامة اذا سحبت ذنبها وقد سمت العرب ذيالا وبنو الذيال بطن منهم من بنى سعد فاما ذأل الذئب فستراه في المهموز ان شاء الله تعالى ـ وذؤالة اسم من اسماء الذئب ＊

باب الذال والميم

مع باقى الحروف ＊

ذ م ن

أُهملت ＊

ذ م و

(الوَذَمُ) وذم الدلو وهى سيور تشد بها اطراف العراقي والجمع اوذام ووِذام وكل سير قددته مستطيلا فهو وذَم وكذلك اللحم والكرش وما اشبهه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه (لاَنفُضَنَّكم نفضَ الجَزّار الوذامَ التربة) فقلبه قوم فقالوا نفض الجزار التراب الوذمة ووذّمت الناقة توذيما اذا عالجتها بنزع ثآليل تكون فى حيائها تمنعها من اللقاح والوذم قطعة من الادم تجعل فيها قلادة للكلب ＊

ذ م ه

(الذَمهُ) من قولهم ذَمِه الرجل يذمَه ذمها وهو شبيه بالحيرة وذَمِه يومنا اذا اشتدحره وربما قيل دمه الرجل واذمهته الشمس بالدال والذال اذا آلمت دماغه والهذم القطع سيف هذّام وشفرة هذّامة ـ ٢ وقالوا هُذمة ـ قال الراجز

ويل لبُعران بني نعامة

منك ومن شفرتك الهُذَامَة

ومنه اشتقاق هَيذَام وهو اسم وسعد هُذَيم ابو قبيلة من العرب وقالوا مدية هُذَمَة ولا ادرى ما صحتها ＊

(١) سبه صاحب اللسان لابن هرمة ＊　(٢) فى ل ـ هذام وهذامة بالتخفيف ＊

ذ م ی

(الذَّيم) العيب وهو الذام ايضا و مثل من امثالهم (لا تعدِمُ الحسناءُ ذاما) اى عيباً *

والمَذْى الماء الذى يخرج عند الانعاظ و ليس بالذى يوجب الغسل و ربما قيل المَذِىُّ. والمَذِىُّ ايضا مخرج الماء من صنبور الحوض مثل البزال الذى يخرج منه الماء وكذلك صنبور الاداوة. و المَذِيّةُ -١- اسم ام بعض شعراء العرب يعير بها. والماذِىُّ السهل اللين وبه سميت الدرع ماذِيّةً وكذلك يسمى العسل ماذِيّاً لاسترخائه ولينه *

(باب الذال و الهاء)

(باب الذال والنون)

باب الذال و النون

مع باقي الحروف *

ذ ن و

اهملت *

ذ ن ه

(الذِهن) معروف و الجمع اذهان و رجل ذهِن وربما سميت القوة ذهنا يقال ما به ذهن اى قوة *

(باب الذال والزای)

ذ ن ی

اهملت *

(باب الذال والواو)

باب الذال و الواو

مع باقي الحروف *

ذ و ه

(الهَوذَة) الحمامة او ضرب من الطير و به سمى الرجل هوذة *

ذ و ی

(ذَوَى) العود يذوى ذيا و ذُويا اذا ذبل هاما ذوى يذوَى فليس من كلامهم وقد همزه قوم فقالوا ذأى العود. وانشد وايت لذى الرمة

الا مَت به حتى ذأى العود والتَّوى
و ساق الثُريا في مُلاءته الفَجرُ

و ليس بالجيد وهذا تراه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الذال و الهاء

مع باقى الحروف *

ذ ه ی

(يقال) هَذَى يَهذِى هذيا وهَذيانا و هذا مستقصى فى المعتل تراه *

انقضى حرف الذال والحمدلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه اجمعين وسلم *

حرف الراء فى الثلاثى الصحيح

باب الراء والزاى

فى الثلاثى الصحيح *

ر ز س

اهملت *

ر ز ش

(شَزَرَه) ببصره يشزُره و يشزِره شزراً اذا نظر اليه بمؤخر عينه وطعنه شزراً اذا طعنه من عن يمين وشمال قال الشاعر ــ رؤبة

وخضاً على الهام وطعناً شزراً -٢

والشزَرُ الفتل الشديد ــ قال الراجز العجاج

امَرَّه يسراً فان اعيا اليَسَر
و التاثَ الا مِرّة الشَزرِ شَزَر

والمُشازرة المضايقة ــ وشبزره وضع ولا احسبه عربيا صحيحا

(١) فى هـ ــ والادية ؛ (٢) فى ل ــ و نقعا *

صحيحا قال الشاعر ـ امرؤ القيس

تقطّع اسباب اللّبانة والهوى
عشيّة جاوزنا حماة وشيزرا

والشرز الصعوبة والشدة قال الراجز ـ رؤبة

نسقى العدى غيظا طويل الجأز
يلقى معاديهم عذاب الشّرز

﴿ ر ز ص ﴾

اهملت * وكذلك حالهما مع الضاد و الطاء الا فى قولهم الضرز وهو العسر *

وقولهم طرز و طراز وهو فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر ـ حسان بن ثابت رضى الله عنه

بيض الوجوه كريمة احسابهم
شمّ الانوف من الطراز الاوّل

وتقول العرب طرز فلان طرز حسن اى زيّه وهيئته و استعمل ذلك فى جيد كل شئ قال ـ رؤبة

فاخترت من جيّد كل طرز
جيدة القدّ جياد الخرز

﴿ ر ز ظ ﴾

اهملت *

﴿ ر ز ع ﴾

(الزّعر) قلة الشعر فى الرأس واللحية و قلة الريش فى الطائر ـ رجل ازعر وامرأة زعراء وظليم ازعر و نعامة زعراء و رجل فى خلقه زعارّة اى شدة ويقال فى قلة الشعر زعر يزعر زعرا و ازعرّ ـ (١) ازعرارا فاما من سوء الخلق فلا يقال الا ازعارّ وازعرّ والزّعرور ثمر شجر عربى معروف ـ وزعران اسم رجل وقد سمت العرب زعورا وهو ابو بطن منهم *

و الرّعز يكنى بمعن الجماع بات يرعزها رعزا لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان *

و الزّرع كل ما زرعته من نبت او بقل زرعت ازرع زرعا ثم كثر ذلك حتى قالوا زرع الله الصبى اى انماه ويقال هؤلاء زرع فلان اى ولده و المزرعة والمزرعة موضع الزرع لغتان فصيحتان والمزرعة ايضا و الجمع مزارع ـ فاما الزريعة فربما سمى الشئ المزروع زريعة كأنها فعيلة فى معنى مفعولة و يقال رجل زرّاع فى معنى زارع قال الشاعر ـ الاعشى

ذريني لك الويلات آتى الغوانيا
متى كنت زرّاعا اسوق السّوانيا

و قد سمت العرب زرعة وزريعا وزرعان *

والعزر من قولهم عزرته اعزره عزرا اذا منعته عن الشئ وبه سمى الرجل عزرة وعزّرت الرجل تعزيرا اذا فخّمت امره واكرمته ومنه قوله عز وجل (وتعزّروه وتوقّروه) والتعزير ضرب دون الحد هكذا يقول بعض اهل اللغة ـ والعزار ضرب من الشجر الواحدة عيزارة وقد سمت العرب عازرا وعيزارة وعزران فاما عزير فاسم عبرانى وافق العربية وكذلك عيزار بن هارون بن عمران *

و العرز اشتداد الشئ و غلظه وربما قيل استعرز الشئ اذا تقبّض كما تستعرز الجلدة فى النار واستعرز النبت اذا اشتد وصلب و عرز لحم الدابة و استعرز كذلك و عرزت الشئ اعرزه عرزا اذا انتزعته

(١) وفيه ـ و ازعار ازعرارا *

نزعا عليقاله الشماخ

وكلّ خليلٍ غير هاضم نفسه
لوصل خليلٍ صارمٌ او معارزُ

﴿ ر ز غ ﴾

(الرَّزَغة) مثل الرَّدَغة سواء وهو الطين القليل من مطر اوغيره ارزغ المطر الارض واردغها بمعنى ـ وانشد لطرفة

وانت على الاقصى صَبًا غيرُ قرّةٍ
تذاءبُ منها مُرْزِغٌ ومَسِيلُ

ويروى مُرْزِعٌ ومُسِيلٌ وارزغ فلان فى عرض فلان اذاطعن فيه عن ابى حاتم عن ابى زيد *

والزَّغْرُ من قولهم زَغَرْتُ الشئ ازغره زغرا وهو اغتصابك اياه فعل ممات ـ وعين زُغَرَ موضع بالشام وزعم ابن الكلبى انّ زُغَرَ امرأة نسبت اليها هذه العين فاما قول ابى دُواد

ككِنانة الزُّغرِىّ غشّا
ها من الذهب الدُّلامص

فلا ادرى الى ما نسبت ـ زُغَرُ اسم رجل واحسبه اباقوم من العرب والدُّلامِصُ البرّاق *

والغَرز ركاب الرحل قال الشاعر ـ ذوالرمة

تُصغى اذا شدّها فى الكور جانحةً
حتى اذا ما استوى فى غرزها تثبُ

وغَرَزْتُ رجلى فى الغرز واغترزت اذا ركبت وكل شئ سمرته فى شئ فقد غرزته وغَرَزَت الناقة اذا قلّ لبنها واكثر ما يستعمل ذلك فى الاتن ـ قال الشاعر الشمّاخ

كأنى ورحلى فوق جأبٍ مُطرّدٍ
من الحُقب لاحته الجداد الغَوارِزُ

وغَرَزَتِ الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتلقى بيضها ـ والغريزة الطبيعة والجمع الغرائز فلان كريم الغريزة والطبيعة والنحيزة والنحيتة والخليقة والسليقة كل ذلك واحد *

وماءٌ غَزيرٌ من مياه غُزرٍ وغِزارٍ اى كثير وكذلك الناقة غزيرة من نُوق غُزْرٍ وغِزارٍ ثم كثر ذلك حتى قالوا شاة غزيرة كثيرة اللبن ورجل غَزيرُ العلم بيّنُ الغَزارة وغَزُرالبحر غزارة اذا كثر ماؤه ـ وغُزران موضع *

﴿ ر ز ف ﴾

(الزِّفرُ) الحمل على الظهر خاصة والجمع ازفار ـ قال الشاعر ـ القتّال الكلابى

طِوالُ انضية الاعناق لم يجدوا
ريح الاماء اذا راحت بازفارِ

ويقال جاد ما ازدفر بحمله اذا اطاقه ونهض به وبه سمى الرجل زُفَر لانه يزدفر بالامور اى يطيقها قال الاعشى ـ اعشى باهلة

اخو رَغائب يعطيها ويُسألها
يابى الظُّلامة منه النوفل الزُّفَرُ

النَّوفَلُ الكثير النوافل والزَّفرُ مصدر زفَر يزفِر زفرا وزفيرا اذا ردد النفس فى جوفه حتى تنتفخ ضلوعه قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

يَخيطَ على زَفرةٍ فتمّ ولم
يرجع الى رِقّةٍ (١) ولا هضم

يصف

(١) ن ـ دقة *

يصف فرساً يقول كأنه زفر ثم خيط على زفرته فهو منتفخ (١) الجنبين وزافرة الرجل عشيرته وبنوابيه وزفرة الفرس وسطه وزفرت النار اذا سمعت لها صوتا في توقدها ٭

والزرف الزيادة على الشيء زرف الرجل في حديثه اذا زاد فيه قال الاصمعي كان يقال ان ابن الكلبي يزرف في حديثه اي يزيد فيه ـ والزرافة الجماعة من الناس والجمع الزرافات وقال الحجاج على منبر الكوفة (اياي وهذه الزرافات فاني لا ارى رجلا تطيف به زرافة الا استحللت ماله ودمه) والزرافة بضم الزاي ـ (٢) الدابة لا ادري اعربية هي ام لا واكثر ظني انها عربية لان اهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقال ابومالك الزرافاتُ المنازف التي ينزف بها الماء للزرع وما اشبهه وانشد للفرزدق

يبيتُ وذا الاهداب يعوي ودونه
من الشأم زرّافاتها وقصورها

والفرزُ فرزك الشيء عن الشيء اذا فرقته ـ فرزته افرزه فرزا فهو مفروز والقطعة منه فِرزة فاذا لم تدخل الهاء قلت فِرز والجمع افراز وفروز والفِرزُ القطعة من المعزى خاصة وكان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزر لحديث كان له سئل ابو بكر عن مناه بالهاء ام بالتاء فانشد لجوبر الحارثي

الا هل اتى التيم بن زيد مَناةَ تهم
على الشنء فيما بيننا ابن تميم
بمصرعنا النعمان يوم تألبت
تميمٌ علينا مَن شظًى وصميم

تزوّد منا بين اُذناه ضربةً
دعته الى هابي التراب عقيم

قوله بين اذناه على لغته لانهم يقولون رأيت الرجلان ومررت بالرجلان قال الحنفي ـ موسى بن جابر

وانّ اباً نا كان حلّ ببلدة
سوًى بين قيس قيس عيلان والفِزرِ

وتقول العرب (لا افعله او تجتمع معزى الفِزر) وله حديث وقد سمت العربُ فَزارةَ وهو ابوحي من العرب وفِزرا وفُزيرا وبنو الافزر بطن من العرب ويقال للانثى من النمور فَزارة ولا ادري ما صحة ذلك وفزرت الشيء افزِره فزراً اذا صدعته مثل الثوب وما اشبهه وانفزر الشيء انفزاراً ورجل افزر وامرأة فزراء وهو الذى يتطأمن ظهره وكذلك الفرس ومنه اشتقاق فَزارة وقول قوم الفزارة انثى هذا السبع الذى يسمى الببر والفازر ضرب من النمل فيه حمرة قال الاصمعي قيل لفلان قد نسبتَ الجنّ والانس فهل نسبتَ الذرّ فقال نعم للنمل جدان عُقفان وفازر فالفازر جد للسودان وعُقفان جد الحُمر ويقال طريق فازر اي واسع هكذا قال الخليل ٭

﴿ رَ زَ قَ ﴾

(الرِزقُ) معروف رزق الله تعالى والرّزق المصدر قال الراجز ـ عُويف القوافي

سُميتَ بالفاروقِ فافرُق فَرقه
وارزُقْ عيال المسلمين رِزقه

وكل من اَجريتَ عليه جِرايةً فقد رَزقته رَزقا

---

(١) والاعلى في المواضع منتفخ بالجيم ـ س وفي ف ـ مزدفر الفرس وسطه ٭ (٢) في نسخة بفتح الزاي كذا بهامشه ٭

قال الراجز

و بثّ في هذا الانام رِزقه

و الله عزّ و جل الرزّاق و الرازق و جمع الرزق ارزاق ـ و الرزق الشكر لغة سرويّة ـ (١) قال الشاعر

مننت على رُجال عمرو

برازقي غير مرزوق ـ (٢)

اى غير مشكور منه (وتجعلون رزقكم) اي شكركم

و قد سمت العرب رُزيقا و مرزوقا *

و الزرق زرق العين و هو خضرة الحدقة رجل ازرق و امرأة زرقاء و كذلك الفرس و كل ما زرقت عينه من الدواب و غيرها ـ والبازي ازرق

قال الشاعر ـ سويد بن ابى كاهل اليشكري

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر

كما كل ضبيّ من اللؤم ازرق

و سميت الاسنة زرقا للونها و في كتاب الله عزوجل (و نحشر المجرمين يومئذ زُرقا) قال المفسرون عميا لايبصرون و الله اعلم ـ و الزرق الطعن زرقه يزرقه زرقا و المِزراق الرمح الصغير يزرق به الوحش و غيرها ـ و الازارقة قوم من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق ـ والزُرّق طائر من الجوارح و الزُرّق بعض اسماء الطير الذي في الفرس فاما زُرقم فالميم فيه زائدة و ستراه مجموعا في بابه ان شاء الله تعالى ـ و قد سمت العرب زُرقان و زُريقا ـ و بنو زريق بطن من العرب من الانصار و جمعوا ازرق زُرقانا كما جمعوا ادهم دُهمانا و احمر حُمرانا *

و الزّقر لغة في الصقر تيمية و قد روي عن صفية ابنة عبد المطلب انها قالت لرجل (كيف رأيت زبرا اقطا و تمرا * ام مشمّلا زقرا) *

تعنى الزبير المشمل الحاد فى امره الماضى فيه *

و القَرزُ قرزك التراب باطراف اصابعك نحو القبص والقرز ايضا الغلظ من الارض و الأكمة *

ر ز ك

(الرِكز) الحس و الصوت و فى التنزيل (او تسمع لهم رِكزا) هكذا فسره ابوعبيدة ـ والرِكاز الكنز يوجد فى فلاة او فى معدن و فى حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم لوائل بن حجر (و فى الرِّكاز الخمس) و ركزت الرمح اركزه و اركِزه ركزا اذا اثبته فى الارض و مراكز القوم مواضعهم فى ثغورهم يقال زال القوم عن مراكزهم *

و الزُكرة سقاء صغير تزكّر بطن الجدى اذا امتلأ ـ وزكريا اسم اعجمى فيه ثلاث لغات زكرىّ وزكريّا مقصور وزكرياء ممدود *

و الكُرز الخرج الصغير يحمل الراعى فيه متاعه ثم يحمله على كبش من غنمه فذلك الكبش يسمى الكُرّاز و به سمى الرجل كُريزا و هو تصغير كُرز و ربما سمى الخرج العظيم كُرزا و مثل من امثالهم (ربّ شدّ فى الكُرز) و لهذا حديث ـ قال ابن الكلبي هذا حديث اعوج و هو فرس لبنى هلال بن عامر و امه سَبَل فرس كانت لبنى آكل المرار ثم صارت

(١) ق هـ ـ اردية * (٢) سقط البيت من ل ـ و لاوجود له فى ماسواها من النسخ فتأمله *

الى بنى كلاب و قال مرة اخرى فرس يقال له اعوج نتجته امه و تحمل اصحابه فخلوه في كرز فروا بشيخ فقال (رب شد في الكرز) يعنى عدوه وقد سمت العرب كرزا و كرزا و كريزا و مكرزا و كارزا و مكرزا ويقال كارز الى الموضع اذا بادر اليه فاختبأ هكذا يقول الخليل - و الكرز من الطير الذى قد اتى عليه الحول و هو فارسى معرب - و قد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

لما رأتنى راضياً بالأهماد
لا أتحى قاعدًا فى القعاد
كالكرز المشدود بين الأوتاد

و الكراز القارورة وتجمع كرزانا ولا ادرى اعجمية هى ام عربية غير انهم قد تكلموا بها وقال يونس كارز الرجل الى المكان اذا اختبأ فيه - و انشد للشماخ يصف حميرا

فلما رأين الماء قد حال دونه
ذعاف الى جنب الشريعة كارز

ر ز ل

اهملت *

ر ز م

(رزمت) الشيء ارزمه (١) - رزما اذا جمعته والرزمة الثياب المجتمعة وغيرها و رزم الرجل يرزم رزما فهو رازم اذا اضر به المرض او الجوع فتغيره وبه سمى الرجل رزاما وارزمت الناقة ترزم ارزاما اذا حنت وارزم الرعد اذا سمعت له حنينا فى السحاب والمرزمان نجمان من نجوم الانواء و الجمع المرازم ومرزم الجوزاء اختلفوا فيه فقال بعضهم ليس للجوزاء مرزم وانما هو مرزم السماك وقال المرزمان مرزم الجوزاء و مرزم السماك و سمعت رزمة السباع همهمها على فرائسها - قال الشاعر

تركوا عميرًا ان منجدلا
للسباع حوله رزمه

و رازم الرجل بين الطعامين اذا اكل خبزا او تمرا وما اشبه ذلك - قال الشاعر الراعى

كلى الحمض بعد المقحمين ورازمى
الى قابل ثم اعذرى بعد قابل

ويمكن ان يكون اشتقاق رزام من هذا - ورازم البعير اذا برك فلم يبرح من موضعه اعياء فهو رازم ويقال اسد رزم ورزام اذا جثم على الفريسة وهمهم عليها - قال الراجز ابو عزة عمرو بن عبد الله الجمحى

يا بنى عبد مناة الرزام
انتم حماة وابوكم حام
لا تسلمونى لا يحل اسلام
لا تعدونى نصركم بعد العام

و الرزام من الرجال الصعب المتشدد - و فلان يأكل رزمة مثل الوجبة *

و الرمز الايحاء والايماء رمز يرمز رمزا و فى التنزيل (الا رمزا) اى اشارة والله اعلم - وترمز القوم اذا تحركوا فى مجالسهم لقيام اوخصومة وعاد نساء من العرب رجلا منهم فقعدن حوله و انشأ يقول

اقل غناء عن عمير بن مالك
ترمز استاه النساء العوائد

(١) ن - ارزمه *

قال فقس و ثلي لبعده الله *

و رجل رميز كثير الحركة و قالوا الرميز الحليم الوقور وكتيبة رمازة كأنها لاتستبين حركتها لكثرة اهلها_قال الهذلي ساعدة بن جؤية

تحميهم شهباء ذات قوانس

رمازة تابى لهم ان يحربوا

ومنه قولهم لم يرمئز من مكانه اى لم يتحرك وكان الاصل يرمأزز وقال يونس ذهبنا الى ابى مهدية في عقب مطر نسأله عن حاله وكان قد بنى بيتا في ظاهر خندق البصرة وسماه جناحا فقلنا له كيف انت يا ابا مهدية فقال

تهدي بجناح اذا ما ارتزا

واذرت الريح ترابا نزا

ان سوف تمضيه وما ارمأزا

كأنما لز بصخر لزا

احسن بيت اهرا و بزا

يقال بيت حسن الأهرة والظهرة اذا كان حسن المتاع قال و ما كان في البيت الاحصير مخرق_قال اعرابى لرجل اعطنى درهما قال قد سألت رميزا الدرهم عشر العشرة و العشرة عشر المائة و المائة عشر الالف و الالف عشر ديتك_١ *

و الزرم القطع زرمه يزرمه زرما وزرم الصبى اذا انقطع بوله و قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا تزرموا ابنى الحسن)_٢_اى لا تقطعوا عليه بوله وازرأم ازرئماما يعنى زرم و كل شيء انقطع فقد زرم_قال الشاعر النابغة

قلت لها وهى تسعى تحت لبتها

لا تحطمنك ان البيع قد زرما

و مرز الصبى ثدى امه يمرزه مرزا اذا عصره باصابعه فى رضاعه وربما سمى الثدى المرازَ لذلك و المرز القرص الخفيف يكون باطراف الاصابع مرزه يمرزه ويمرزه مرزا وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فمرزه حذيفة *

والمزر ضرب من الشراب يتخذ من العسل وقد جاء فيه النهى_والمزارة الزيادة فى جسم او عقل فلان امزر من فلان اى ارجح منه مزر يمزر مزارة فهو مازر وكل ثمر استحكم فقد مزر يمزر مزارة فهو مازر *

وقد نهى عن كسب الزمارة وزعم قوم انها الرمازة ولا اقول فى هذا شيئا وفسروها الفاجرة والزمارة عمود الغل الذى بين الحلقتين_وانشد

ولى مسمعان_٣_وزمارة

و ظل مديد و حصن امق

يعنى قيدين وغلا *

و الزمر معروف والمزمار ايضا و الجمع مزامير وحرفة الزمار الزمارة وقال بعض اهل اللغة يقال للمرأة زامرة وللرجل زمار ولا يقال على القياس زامر وزمرت مروءة الرجل اذا قلت وكذلك زمر شعره اذا رق وقل نبته و زمر الزامر يزمر زمرا والرجل زمار و المرأة زامرة وزمرت بالحديث اذا افضت ذكره وبثثته والزمرة الجماعة من الناس والجمع زمر و الزمار صوت النعامة الانثى خاصة وصوت الظليم

---

(١) من قال الى ديتك من ل و ستاتى فى م من مادة زمر * مشمعان ومشمعان ايضا * (٢) ذكر غيره الحسن — س * (٣) و يروى العرار

العِرار ـ قال الشاعر

الأعِرارَ والأزمارا

وبنو زُمَيْر بطن من العرب وقال اعرابي لرجل اعطني درهما فقال لقد سألت زَميرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك *

﴿ رَ زَ نَ ﴾

(الرِزنُ) نقر في الحجر يجتمع فيه ماء السماء والجمع رُزُون ـ قال الراجز ـ حميد الارقط

احقَبَ مِيفاءٍ على الرُزُونِ

لاحَطِل الرجع ولا قَرُونِ

القرون الذي يطرح حوافر رجليه مكان حوافر يديه والاحقب الذي في حقبه بياض وميفاء مِفعال من قولهم اوفى على الشيء اذا علا والرجع رجع اليدين في العدو وقوله لا خطل الرجع اى لبس في رجعه اضطراب ـ ورجل رَزِن بين الرزانة اى حليم ركين ثقيل في مجلسه وامرأة رَزان كذلك ـ قال الشاعر حسان بن ثابت

حَصَان رَزان لاتُزَنُّ بريبة

وتُصبح غَرثَى من لحوم الغَوافِلِ

اى لا تغتاب الناس فتأكل لحومهم *

والرَنُّ فعل ممات تزنو الشيء اذا دقّ ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزُنّار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى ـ والزِنّير حصى صغار والجمع زَنانير وقيل للواحد زُنّار ايضا *

والنَزْرُ من الشيء القليل طعام نَزْرٌ بيّن النَزارة والنُزُورة وكلام مَنزُور اى قليل ايضا ومنه اشتقاق اسم نِزار[1] وطعام نَزْر ومَنزور ايضا ونَزِر وامرأة نَزُور قليلة الولد وكذلك في غير الانس ـ قال الشاعر ـ كثير عزة

بُغَاث الطير اكثرها فِراخا

وامُّ الباز مِقلاتٌ نَزُورُ

والنَرْزُ فعل ممات وهو الاستخفاء من فزع زعموا وبه سمى الرجل نَرْزَة ـ ٢ ـ ونارِزَة ولم يجيء في كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح فاما النرجس ففارسي معرب *

﴿ رَ زَ وَ ﴾

(الرُزْءُ) مهموز تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

وزُرْتُ الرجل ازُورُه زَورا من الزيارة والقوم الزَور والزُوّار ـ قال الراجز

ومَشيُهُن بالخَبيب مَوْرُ

كما تَهادَى الفتيات الزَورُ

المَورُ المشي السهل من قولهم مارت الريح اذا مرت مرّا سهلا ويقال رجل زَوْر وقوم زَوْر وامرأة زَوْر الواحد والجمع فيه سواء ـ والزَور عظام الصدر والجمع ازوار رجل ازْوَر وامرأة زوراء والجمع زُور اذا كان في صدرها اعوجاج وتزاور الرجل عن الشيء اذا مال عنه وكرهه وازورّ مثله وزَوّر فلان الكلام تزويرا اذا قوّاه وشدده وبه سمى شهادة الزُور لانه يقويها ويشددها وزعموا انه فارسى معرب لان الزُور بالفارسية القوة ـ قال ابو عبيدة هو مأخوذ من الزِوَرّ وهو القوى الشديد وزَوّرت كلام فلان اى كذّبت

(١) في م ـ بررة *

حديثه و الرزو بفتح الزاي عسيب النخل لغة عانية *
و الوَزَرُ الملجأ والوِزرُ الثقل و الوِزْرُ الاثم
و آزَرالرجل الرجل موازَرَة اذا اعانه و كذلك
آزرَه و سمى الوزير وزيراً لانه يحمل وِزْر
صاحبه عنه وجمع وِزر آوزَارٌ و قال الاصمعى
اشتقاق الوزير من آزره وكأن الاصل آزِيرفقالوا
وزير و فى القرآن الكريم (وهم يَحملون اوْزارَهم
على ظُهُورِهم) اى اثقالهم و(وَضعَت الحَربُ اَوْزارها)
اذا وضعوا السلاح عنهم لجعل الفعل للحرب و انما
هولاهلها و الاِزار معروف و يقال اِزارَة ايضاً
قال الشاعر ــ الاعشى

كَتَمْيِل النشوان يرْ　　فُلُ فى البقير وفى الاِزاره

وقال الآخر ــ ابوذؤيب الهذلى

تبرَّأ من دَم القتيل و بَزِّه
و قد علقت دمَ القتيل ازارُها

و يروى بزُّه بالرفع يريدبزُّه اِزارها اى دمه فى ثوبها
رجل ازارٌ ــ ١ ــ اذا كان ثقيل اللسان دون الخرس
و فرس ــ ٢ ــ اِزار اذا كان فى عجزه بياض وزُوَيرالقوم
رئيسهم وهوزُوَرهم ايضا الواحدوالجمع فيه سواء والزُور
الصنم ويوم الزُوَيرَين يوم لبكر بن وائل على بنى تميم
وذلك انهم عقلوا بعيرين فقالوا هذان زُوَيران لانفر
حتى يفرا وقال مرة اخرى لا نبرح او يبرحا ــ قال
الراجز ــ الاغلب العجلى

جاؤا بزُوَيهم وجئنابالاصم
شيخ لنامعاودٍ ضربَ البُهم

البُهمَ جمع بهمَة وهو الشجاع الذى لا يدرى من اين
يلقى ــ وزوَّر الطائر اذا امتلأت حوصلته و اكثر
ما يستعمل ذلك فى الجارح *

زرة

(الزَهزُ) حركة عند النكاح و غيره زَهزَ
يَهزُ زَهزاً *
و الزَهرُ زَهرُ النبت و هو نُوّاره و الزَهرَة
و الزَهرة زَهرَة الدنيا وبهجتها و قد قرئ (زَهرَةُ
الحياة الدُنيَا) و (زَهرَةَ الحياةِ الدُنيا) ورجل زاهِر
وازهَرُ وهو الابيض المضيىء الوجه و قمرزَاهِرٌ و قد
سمت العرب زاهراً وزُهيراً وزُهراً وازهَروزهران
و هو ابوقبيلة من العرب و الزُهرَة نجم من نجوم
السماء بضم الزاى و فتح الهاء لا غير ــ قال الراجز

قد وكلتى طَلَّتى بالسمَسَره
و اَيقظَتى لطلوع الزُهرَه

و الهَزر الغمز الشديد هزرَه يَهزِره هَزْراً
و يقال هَزَره بالخشب اذا ضربه به ومَهزُورٌ وادٍ
بالحجاز و الهُزَر موضع اواسم قوم ــ قال الشاعر
ابو ذؤيب الهذلى

و ليلة اهلى بوادى الرجيع
كانت كَلَيلَة اهل الهزُرْ

و الهَزَرَة الارض الرقيقة *

رزى

(الزِير) رجل زِيرٌ كثير الزيارة للنساء و اصله
الواو و هو فى وزن فعلٍ ــ قال الشاعر ــ المهلهل

(١) فى هـ رجل ارار بتقديم الراء و لم يذكرها بهذا المعنى الحد ولا شارحه ــ س * (٢) فى ــ هـ ــ فرس آزر *

فلو نُبشَ المقابرُ عن كليب
لأُخبِرَ بالذنائب اىُّ زِيرِ

ويروى فلو نُبْش بتسكين الباء وهى لغة والذنائب موضع *

وللراء والزاي والياء مواضع نراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والسين

مع باقى الحروف *

ر س ش

(رجل) شَرِسٌ وامرأة شرِسة وهو سوء الخلق شرِس يشرَس شرَسا وشَراسة ويقال تشارس القوم اذ تعادوا والشِرس نبت او حمل نبت وقد سمت العرب اشرس وشريسا والشريس نبت بشع الطعم احسبه سمى شريسا لذلك وكل بشع شريس *

ر س ص

اهملت *

ر س ض

(الضِرسُ) واحد الاضراس والضِرس – ١ – مطر يصيب الارض قليل متفرق واصابت الارض ضُروس من مطر اى قطع متفرقة وناقة ضَروس اى سيئة الخلق تعض حالبها وتضارس القوم اذا تعادوا وتحاربوا والمصدر المضارسة والضِراس وضرسته الحرب تضريسا اذا جربها (ورجل ضرس ضبِس) اذا كان سيئ الخلق داهيا وقالوا حرب ضَروس لشدتها وضرس السبع فريسته اذا مضغ لحمها ولم يبتلعه وضرس الزمان القوم اذا اشتد عليهم وفلان ضِرس من الاضراس اى صعب المرام داهية وبُرد مضرَّس ضرب من الوشى وتضرّس البناء اذا لم يستو *

ر س ط

(الطِرسُ) الكتاب والجمع طُروس واطراس وقال قوم الطِرس الصحيفة التى قد محى ما فيها ثم اعيد فيها الكتاب وقال آخرون بل الطِرس الصحيفة بعينها والطلس الذى قد محى ثم كتب *

والسَّطرُ من الكتاب معروف والجمع سُطور واسطار ثم جمعوا اسطارا اساطيرَ وقال قوم واحد الاساطير أُسطورَة واِسطارة ولم يتكلم فيه الاصمعي ويقال السطْر والسطَر لغتان فصيحتان والسطر من النخل السكة المغروسة على غِرار – الغرار السطر المستوى والمُسطار – ٢ ضرب من الشراب فيه حموضة قال الشاعر الاخطل *

قوم اذا هدَر البعير رأيتهم
حمرا عيونهم من المُسطار

والسَّطرُ المتودمن المزخاصة فى بعض اللغات المتودمن الجدى الذى قد يبلغ ان ينزو والجمع عِتدان وعِدّان *

والسَّرطُ من الاستراط استرطت الشيء اذا ابتلعته استراطا وسرطته سرطا والمسرط البلعوم وهو مجرى الطعام الى الجوف والجمع مسارط ومثل من امثالهم (الاخذ سُريطى والقضاء ضُريطى) ويقال سُرَّيطى وضُرَّيطى مخفف ومشدد يقال ذلك لمن يأخذ الدين ويصعب عليه قضاؤه ويروى (الأُخذ

(١) ن– الضريس *　(٢) المُسطار والمسطار والمُصطار لفظ رومي وقيل مسطار – ن– وفى اللغة اليونانية يقال لسلافة الخمر موسطس – ك *

سرطان والقضاء ليان) ويروى (الاخذ سلجان والقضاء ليان) ويروى (الاخذ سريط والقضاء ضريط) والسراط و الصراط بالسين والصاد الطريق القاصد قال الشاعر – جرير

امير المؤمنين على سراط
اذا اعوج الموارد مستقيم

والسرطان دابة من دواب الماء معروف – والسرطان داء يصيب الناس و الخيل وقال فرس سرطان كأنه يسترط الجرى و سراطى ايضاً – والسرطراط الفالوذ زعموا والسريطاء حساء شبيه بالحريرة ⁽¹⁾ – اونحوها واما السرطان من منازل القمر فليس بالعربي المحض *

و الرطس الضرب بالكف رطسه بيده اذا ضربه بباطن كفه *

﴿ ر س ط ﴾

اهملت *

﴿ ر س ع ﴾

رسعت الصبي وغيره اذا شددت في يده اورجله خرزا تدفع عنه العين و يقال بالغين – و الرسيع موضع والمريسيع موضع – ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت واسترخت *

و الرعس الارتعاش والانتفاض وقال الراجز العجاج

يبرى بارعاس يمين المؤتلى
خضمة الذراع هذ المختلى

ويروى هذ المجتل يصف سيفا يقول يقطع بضعف صاحبه وارتعاشه و المختلى من الخلا وهو الحشيش ورمح رعاس اذا كان شديد الاضطراب قال الشاعر

وعرضة للشطن الرعاس

و السعر استعار النار سعرت النار اسعرها و اسعرتها فهي مسعرة ومسعوره و انا مسعر و ساعر و السعير من هذا اشتقاقها – وسعر الشيء المبيع معروف واستعر اللصوص بتخفيف الراء وهو افتعل من السعير اذا اشتعلوا فاما قولهم استعر نخطأ وقد اولعت به العامة و استعرت الحرب كذلك و استعر الجرب في البعير اذا ابتدأ في مساعره وهي الآباط والارفاغ – الارفاغ اصول الفخذين و قال قوم بل هو كل موضع اجتمع فيه الوسخ وسمي الاسعر الشاعر – ببيت قاله

فلا يدعني الاقوام من آل مالك
لئن انا لم اسعر عليهم و اثقب

و رجل مسعر حرب من قوم مساعر اذا كان يسعرها و يشبها والمسعر والمسعار الخشبة التي تحرك بها النار وقد سمت العرب مسعراً وسعيراً وسعرا و سعران وسعر الرجل اذا اصابته السموم وكذلك من الجوع والعطش رجل مسعور – و السعرة لون يقرب الى السواد والسعرارة والسعرورة الضوء الذى يدخل البيت مع ضوء الشمس *

والسرع و السرعة ضد البطء اسرع الرجل اسراعا وسرع سرعا وسرعا و الرجل سريع و سراع مثل كبير وكبار قال الراجز – عمرو بن معد يكرب

اين دريد وهو ذو براعه
حتى تروه كاشفاً قناعه
تعدو به سلهبة سراعه

و يروى براعه قوله ذو براعه اي حسن الحركة

(١) ن – بالحريرة *

و التيقظ

والتيقظ واقبل فلان فى سَرعان الناس اى فى اوائلهم المُتسرِّعين وقد قالوا سَرَعان و سَرْعان بفتح الراء وتسكينها و مثل من امثالهم (سَرعان ذا اهالةً) ويروى ذى اهالةً واصل هذا المثل انرجلا كان يحمق فاشترى شاة عجفاء فجاء بها الى امه فلامته ورُعام الشاة يسيل من انفها فقال اما ترين اها لتها فقالت له امه (سرعان ذا اهالةً) قال ابو بكر يضرب للرجل اذا اخبرك بسرعة شئ لم يحن وقته — واليُسروع والاَسروع دوبية تكون في الرمل قال الشاعر — ذو الرمة

فليس لساريها بها متَعَرَّجٌ

اذا انجَدَلَ اليُسرُوعُ وانعدلَ الفَحلُ

و قالت العرب (جاء فلان يسرعًا) اى سريعا و رجل سَرَعرَعٌ ناعمٌ غضٌ — قال الشاعر

رُؤْدُ الشباب سَرَعرَعُ

والسُروعُ قضبٌ من قُضبانِ الكرم *

و العُسرُ ضدا لسهولة و رجل عسِر بيّن العَسر ورجل اعسر يعمل بشماله ورجل اعسر يسر يعمل بيديه وامر عسير صعب — و عقاب عسراء فى جناحها قوادم بيض و قال قوم بل العسراء القادمة البيضاء — قال الشاعر ساعدة بن جؤية

وتَمّى عليه الموتَ يأتى طريقه

سِنانٌ كعَسْراءِ العقاب ومِنْهبُ

يقال فرس منهب اى ينتهب الجرى و ناقة عَيْسَرَانية وعوسرانية للتى تركب ولم ترض والذكر عَيسرانيٌّ و عسَرتِ الرجل اعسِره عَسرا اذا لم ترفق به وعسرت الناقة بذنبها اذا شالت به فهى عاسر ومُعسِر وناقة عسير صعبة قال الراجز — الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

والله لولاَ خشيَةُ الاميرِ

ورَهبَةُ الشُرطى والتُؤْتُورِ — ١

لجُلتُ عن شيخ بنى ا لبقيرِ

تَجولَ القلوص الصعبة العَسيرِ

والمَعسَرَة والعُسرَة خلاف الميسرة ويوم عسير صعب واعسر الرجل اعسارا اذا افتقر *

و العُرسُ معروف بضم الراء و تسكينها و الرجل عَروس و كذلك المرأة لا تدخلها الهاء — قال الراجز لقيط بن زرارة

يا ليت شعرى عنكِ دَختنوسُ

اذا اتاها الخبر المَرموسُ

اتَحلِقُ القرون ام تَميسُ

لا بل تَميسُ انها عَرُوسُ

و سألت ابا عثمان عن اشتقاق العرس فقال تفاؤلاً من قولهم عرِسَ الصبي بامه اذا ألفها — و عِرس الرجل امرأته — وعرِس الرجل يعرَس عرَسًا اذا بعِل بالشيء كالفزع منه و يقال خرِق بالشيء و بعِل به و ذهب به و بقِر به و ذُئب به كله واحد اذا تحير — وعِرّيس الاسد موضعه الذى يألفه و عِرّيسة الاسد ايضًا — قال الشاعر — الطرماح الطائى

ياطيّء السهل و الاَجبالُ موعدُكم

كطالب الصيد فى عِرّيسة الاَسَد

و التّعريسُ النزول بالليل يقال عرّس الرجل بالمكان تعريسًا اذا نزله ليلا ثم ارتحل عنه — قال الراجز

---

(١) قوله و التؤتور — وهو الذى يصحب اعوان السلطان بلا رزق — س *

قال ابو ليلى بقوم عرسوا

مَهلاً ابا ليلى سراها اكيس

وعرّس به مثل سدّك به والعرّيساء موضع زعموا وابن عِرس سبع معروف والجمع بنات عرس قال الراجز

أنجب عِرسٍ جيلا وعِرسِ

﴿ ر س غ ﴾

(الرُسغُ) موصل الكفّ في الذراع وموصل القدم في الساق وهو من ذوات الحافر موصل الاوظفة ومن ذوات الاخفاف ايضا والجمع ارساغ والرِساغ حبل يشد في رسغ البعير او الحمار ثم يشد الى شجرة او وتد وبقيال اصاب الارض مطر فرسغ اذا بلغ الماء الرسغ او حفر حافر فبلغ الثرى قد رسغه ٭

والرَّغسُ البركة والنماء رجل مرغوس مبارك فيه قال الراجز ـ رؤبة

حتى احتضرنا بعد سير حدس

اِمامَ رَغسٍ في نصابِ رَغسِ

خليفة ساسَ بغير جَفسِ

وقال رؤبة ايضا

دعوتُ رَبَّ العِزّة القُدّوسا

دُعاءَ من لا يقرع الناقوسا

حتى اراني وجهك المرغوسا

والغَرسُ كل ما غرسته من شجرة او نخلة والجمع اغراس وغِراس ـ والفسيلة ساعة توضع في الارض غريسة حتى تعلق ـ والغِرس جُليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فان تركت على وجهه قتلته قال الشاعر ٭

مهريةٌ مَخَطَتها غِرسَها الَعيدُ

العيدُ ابن الآمرى في وزن عامرى بن مَخزومة بن حيدان ـ وكثر الغرس في كلامهم حتى قالوا اغرس فلان عندى نعمة اى اثبتها ٭

والنَسَرُ ما طرحته الريح في الغدير ونحوه لغة يمانية يقولون تنسر الغدير اذا القت الريح فيه العيدان وما اشبهها ثم كثر ذلك عندهم حتى قالوا تنسر هذا الامر اى اختلط وفسد ٭

﴿ ر س ف ﴾

(رَسَفَ) يَرسِف ويَرسُف رَسفاً ورسيفاً ورَسَفاناً وهو مشي المقيد اذا قارب خطوه قال الشاعر ـ صخر الغي الهذلى

فرحتُ اُخَضخِض صفنى به

كمشي المقيّد يمشى رَسيفا

والرَّفسُ رفس الدابة رَفَسَ يَرفُسُ رفساً وهو الركض برجله ـ ودابة رَفوسٌ ويقولون عند البيع (برئتُ اليك من الرِفاس) ٭

والسَرَفُ التبذير اسرف في ماله اسرافا اذا عجل فيه واكل ماله سَرَفاً ثم كثر في كلامهم حتى قالوا قتل فلان بنى فلان فاسرف اذا جاوز في ذلك المقدار وتكلم باسراف اذا جاوز المقدار ايضا وسرِفت القوم اذا جاوزتهم وانت لا تعرف مكانهم وسرفت الشيء اذا انسيته ـ وسَرِف موضع معروف ـ والسُرفة دويبة تكون في الخشب تصلح بيتا من حطام الشجر

و ينسج عليه نسجا رقيقا كنسج العنكبوت فلذلك قالوا في المثل (اصنع من سُرْفة) *
و السَّفرُ القوم المُسافرون الواحد سافر مثل صاحب و صحب و لا يتكلم بسافر و قوم سَفر و اسفار اى مسافرون — قال الشاعر — ابن احمر — ١

عُوجوا فحيُّوا ايُّها السفرُ
ام كيف ينطِقُ منزل قفرُ

قال عُوجُوا ثم رجع الى نفسه فقال كيف ينطق و سافر الرجل سفرا و جمع سَفر سُفّار و قولهم سافر الرجل احد ما جاء على فاعَل من فاعِل و احد و السافرة القوم المُسافرون مثل السابلة — والسِفر الكتاب والجمع اسفار وكذلك هوفي التنزيل (كَمَثَلِ الحِمارِ يحمِلُ اَسفاراً) و الله اعلم و يقولون اسماؤ نا في السفر الاول اى في الكتاب الاول هكذا يقول الاصمعي والسِفار للبعير كالحكمة للفرس و الجمع سُفر وهى حديدة توضع على انف البعير — وسفرت المرأة عن وجهها فهى سافر لاغير — قال الشاعر — طفيل الغنوى

عَرُوبٌ كأن الشمس تحت قناعِها
اذا ابتَسَمَت او سافِراً لم تبسَّم

و سَفَرَ الصبح و اَسفر قال الاصمعى اقول اسفرنا دخلنا فى سفر الصبح و لا اقول الا سفَرَ الصبح وفى التنزيل (والصُبح اذا اَسفَر) والسُفرة معروفة و اشتقاقها من السَفَر ان شاء الله تعالى و بعير مسفر قوى على السفر وناقة مسفرة ورجل مسفر كذلك قال الراجز

لن يعدَم المطىُّ منا مِسفَرا
شيخاً بَجَالاً اوغلاماً حَزوَّرا

وسفَرت الريح الورق اذا درجت به على الارض والورق سفير وسفَرت الريح التراب اذا كنسته وكل كنس سَفر و سفَرت البيت اسفِره سَفرا اذا كسحته و كل كُسحة سَفر — و المِكسحة المِسفرة وهي المِكنسة و السُفارة الكُساحة و سفرت الريح السحاب تَسفِره سفرا اذا قشعته — قال الراجز — العجاج

و حين يمشّينَ الرِياغ رَهَجَا
سَفراً الشَمال الزِبرِجَ المُزَبرَجا

قال ابو بكر الزبرج هاهنا السحاب الذى فيه الوان مختلفة من بياض وسواد وقال فى وقت آخر الزبرج السحاب الرقيق — و السفير بين القوم الماشي بينهم فى الصلح سفَر يسفِر سَفارة و سِفارا و قالوا يسفُر قال العجاج

اشوس عن سفارة السفير

ويجمع سفير على سفراء مثل عليم وعلماء *
والفَرَس معروفة والجمع افراس واذا كثرت فهى الخيل فاما قول العامة فى جمع فرس فُرسان فخطأ انما الفُرسان جمع فارس فارس وفُرسان مثل راهب ورُهبان وفارس وفوارس مثل حاجب و حواجب — ورجل حسن الفراسة بفتح الفاء على الخيل والفُروسة و جيد الفِراسة و التفرس اى جيد النظر مصيبه وفرس انثى و فرس ذكر ولا تلتفت الي قول العامة فرسة وفى الحديث (خير المال فرس تتبعها فرسُ — ٢ —) و فرسان لقب قبيلة من العرب ليس بامّ ولا اب نحو تنوخ وهم

(١) سبه المؤلف في الاشتقاق لحسان بن ثابت والصواب انه لابن احمر — س * (٢) في — ل في بطنها فرس *

اخلاط من العرب اصطلحوا على هذا الاسم وجلّهم من بنى تغلب قال ابن الكلبي كان عبد بد الفرسانى احد رجال العرب المعدودين و يقال فرّست الذبيحة افرِسها فرساً اذا فصلت عنقها و به سميت فريسة الاسد والجمع فرائس قال الشاعر ـ جرير

فلا يُضغَمَنَّ الليثُ تَيماً بغِرَّةٍ
وَتيم يَشمُّون الفريسَ المُنيَّباَ

قال ابو بكر الضَغْمُ العَضُّ وبه سمى الاسد ضيغما قال الشاة اذا فرسها الاسد او الذئب فمرت بها الغنم وشمتها فنفرت الغنم من شم الفريسة متفرقة ـ يقول فلاتغترّن تيم فتشم عمر بن لجأ فتنفر منى كما تفر هذه الغنم من شم الفريسة ـ و الفَرسة ريح تصيب الانسان فى ظهره فتزيل فقاره فيحدب وقد سمت العرب فرّاسا وهو فعّال من ذلك وفراسا وهو المصدر من فارسه مفارسة و فِراسا من ركوب الخيل و فراس بن غنم فى بنى كنانة الذين منهم ربيعة بن مُكَدَّم و فرّاس بن وائل ابن عامر بن الحارث الغطريف الاصغر فى الازد والفِرْس جيل معروف*

و الفَسرُ من قولهم فَسرْتُ الحديث افسِره اذا بيّنته وفسرته تفسيرا كذلك*

ر سَ قَ

(القَسْرُ) الاخذ بالغلبة و الاضطهاد قسرته اقسِره قسرا وبنوقسر بطن من بجيلة منهم خالد بن عبدالله القسرى وبعير قيسرىٌّ صلب شديد

وبنات قُراس هِضاب بالسراة باردة من بلاد هذيل قال الهذلى ـ ابو ذؤيب

يمانيةٌ اَحْيالها مَظٌّ مأبِدٍ ـ ٢
وآلَ قُراسٍ صوبُ اَرْمِيةٍ كُحْلِ

اَرمِيَةٌ جمع رمِىّ وهو ضرب من سحاب الخريف سُودٌ وكُحلٌ جمع اَكحَل وهو الاسود و قرِس الماء يقرِس قرسا و الماء قارس وقريس ويوم قارس بارد ومنه اشتقاق هذا الذى تسميه العامة القريص وانما هو بالسين لا بالصاد وبعير قُراسية غليظ صلب شديد*

و سَقَرَتْهُ الشمس تسقره سَقرا بالسين و الصاد اذا آلمت دماغه ومنه اشتقاق سَقَر ولم تتكلم بسَقَر الا بالسين فاما السَقْر والصقر فقد جاء بالسين و الصاد وتراه فى بابه ان شاء الله تعالى*

و السَرَقُ معروف سرَق يسرِق سَرقا فهو سارق والسرَق ضعف فى المفاصل سرِقت مفاصله سرقا اذا ضعفت قال الشاعر ـ الاعشى

فهى تتلو رخص الظلوف ضَئيلاً
اكحَلَ العين فى قواه انسراقُ

اى ضعف هكذا فسره ابو عبيدة فى شعر الاعشى والسَرَق ضرب من الحرير فارسي معرب وذكر الاصمعي ان اصله سره اى جيد وسرق الشيء اذا خفى هكذا يقول يونس ـ وانشد

وتَبيتُ منتبذا القَذَورَ كأنما
سَرِقت بيوتُك ان تزور المرقَدا ـ ١

---

(١) الذى انشده ابوزيد في نوادره

وتحل منتبذ القذور كأنما ☆ سُرقت بيوتك ان يعود المرفد

قال المرفد القدح الضخم ـ ونسبه لحسيل بن عرفطة الاسدى ـ س *

كأنما

كأنما سرقت اي خفيت – و المرقد الموضع الذي يرقد فيه – والقذور التي لاتبارك الابل ولاتبيت معها نتبذ حجزة عنها وقد سمت العرب سارقاً و مسروقا و سرّاقاً *

ر س ك

(الرَّكْسُ) قلب الشيء رَكسه يركُسه رَكساً اي قلب امره و احاله فهو ركيس ومركوس *

و السِكْرُ ما سكرت به الماء فمنعته عن جريته واصله من قولهم سَكرت الريح اذاسكن هبوبها و يوم ساكر لاريح فيه – و السَكر كل شراب اسكر – فاما السُكّر ففارسي معرب و قال المفسرون في تفسير السَكَر في القرآن انه الخلّ و هذاشيء لايعرفه اهل اللغة – والسُكْرُ معروف واشتقاقه من سكَرت الريح اذا سكنت كانّ الشراب سكر عقله اي سدّ عليه طريقه و جمع سَكران سَكارى او سُكارىٰ وسَكرىٰ وقدقرئ (و ترى الناسَ سُكارى) وسَكرى – ورجل سِكّير كثيرالسكر وهذا احد ماجاء على فِعّيل فهو نيف و ثلثون حرفا وتراها في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى *

والكَسْرُ مصدر كسَرت الشيء اكسِره كسراً – والكِسرُ العضو التام نحو الجدل و الإرب و الجمع كُسور و اكسار – والكِسر كساء يمدحول الخباء كالازار له فيكون فضله على الارض وقالواجفنة اكسار اذا كانت عظيمة موصلةً اكبرها و كل ما سقط من شيء مكسر فهو كُسارته – وبنو كِسر بطن من العرب من بني تغلب وكِسرى اسم فارسي معرب ويجمع كُسوراً و اكاسر هكذايقول ابوعبيدة و قال ايضاً و اكاسِرة وتقول هو طيب المكَسّر اي المخبر و اصله من كسرك العود فتجده لدناً طيب الرائحة و وصف رجل من العرب رجلاً فقال (و الله ما كان هشاً فيكسرُ ولا لَدنا فيعصر) و بعير كسير اذا انكسر بعض اعضائه *

و الكِرْسُ البعر و البول اذا تلبّد بعضه على بعض و الجمع اكراس و كل شيء تراكب فقد تكارس و به سميت الكُرّاسة لتراكب بعض ورقها على بعض و تجمع اكارس و كراريس قال الراجز – العجاج

يا صاحِ هل تعرف رسماً مُكْرِساً

قال نعم اعرفه و اَبلَسا

اي قد تَكارَسَ عليه التراب فغطاه – والاكارس الجماعات لاواحد لها من لفظها هكذا قال الاصمعي و يقال للكِلس و هو الصاروج كِراس ايضاً و ليس بجيد *

ر س ل

(الرَّسْلُ) السهل السريع ناقة رَسلة سريعة رجع اليدين و الرِسل اللبن و اختلفوا في الحديث (الا مَن اعطى من رَسلها و نجدتها) فقال قوم من رِسلها و الا على فتح الراء اي في شدة و رخاء فاذا تكلم الرجل قلت على رِسلك اي ارودقليلا – و الرِسلان عِرقان في الكتفين او هما الكتفان بينهما و جاءت الابل اَرساًلاً اي يتبع بعضها بعضا و كذلك الخيل و الرَسولُ معروفٌ و الجمع رُسُلٌ و اَرسُلٌ و الرِسالةُ ما حمله الرسول و الجمع رسائل و رسيل الرجل الذي يقف معه في نضال او نحوه – و ابل

مراسيلُ يسوا ع عواللحسب واحدهامرسالا وامرأة مُراسِل" قالوا هي التي تزوجت زوجين اوثلاثة وقال آخرون بل هي المُسِنّة و فيها بقية شباب و المُوسَلة قلادة طويلة تقع على الصدر ـ و الرَّسل البقية و القليل من الشيء *

﴿ رَ سَ مَ ﴾

(رسم) كل شيء اثره والجمع رُسوم ـ وترسّمتُ الموضع اذا طلبت رسومه حتى تقف عليها ـ وترسّمت الارض اذا توخّيتَ موضعا لتحفر فيه ـ قال الراجز

الله اسقاك بآل جبّار

تَرَسّمُ الشيخ ووقعُ المِنقار

. وقال آخر ذو الرمة

أ أن ترسّمتَ من خرقاء منزِلة

ماءُ الصّبابة من عينيك مسجومُ

والرَّسيم ضرب من سير الابل ـ رسم البعير يرسِم ويرسُم رسيما و الكسر اكثر قال الشاعر ـ حميد ابن ثور

أجدّت برجلها النجاء وكُلِّفت

بعيري غلامَيّ الرَّسيم فارسما

قال ابوبكر فقلت لابي حاتم اتقول ارسم البعير فقال لا اقول الارسم فهوراسم من ابل رو اسم فقلت فكيف قال ارسما قال اراد كلفت غلامي ان يرسما بعيريهما فارسم الغلامان ـ والرّوسم فارسي معرب وهو روشم وهو الرشم الذى يختم به ـ قال الاعشى

وباكرها الريح في دنّها

وصلّى على دنّها وارتسم

و روى بالسين والشين *

والرمس مصدر رمسته ارمُسه رمسا اذا دفنته وبه سميت الرياح رواسس لانها ترمُس الاثار اى تدفنها ثم كثر ذلك في كلامهم فسمى القبر رَمسا و مَرمسا قال الشاعر المتلمّس

الم تر انّ المرء رِهنُ مَنيّة

رَهينٌ لِما في الطيراوسوف يُرمَسُ

وجمع مَرمس مرامس ـ قال الشاعر ـ ابو طالب بن عبد المطلب

وجع الرَّكبُ سالمين جميعاً

وخليلي في مَرمَسٍ مَدفونُ

وجمع رَمسٍ ارماس و رُموس و الرياح رامسات وروامس و الرجل مرموس ورميس *

والسُّمرة بين البياض والادمة رجل اسمر من قوم سُمر وامرأة سَمراء وقناة سمراء والبُرّة السمراء قد جاء في الحديث (توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من البرّة السمراء) ـ والسُّمار موضع قال الشاعر ـ ابن احمر

لئن وَرَدَ السُّمّار لنَقتُلُنه

ولا والله لا اَرِد السُّمّارا

و السُّمارُ اللبن المذيق ليس له فعل يتصرف ـ والسَّمَرُ الحديث بالليل وقال قوم السَّمَرُ في القمر وفي الحديث (جدب عمرُ السَّمَر) اى عابه بعدعتمة وفلان سَميرى للذى يحدثك بالليل خاصة والجمع سُمّار و سامر و السامر القوم الذين يتحدثون بالليل اُخرج مُخرج باقر و جامل ـ و السَّمُرُ شجر من العضاه له شوك

طوال وقال قوم السَّمَر الليل وفي كلامهم (لا أكلمه السَّمَر والقمر) اي ما اظلم الليل وطلع القمر ثم كثر في كلامهم حتى سموا الليل والنهار ابني سمير وابنا سمير الليل والنهار ومن امثالهم (لا اكلمه ما سمر ابنا سمير) اي ما اختلف الليل والنهار وسُميراء يمد ويقصر موضع ـ قال الراجز

يا ربَّ خالٍ لك بالحزْزِ

بين سُميرَاءَ وبين تُوزِ

وسَمَرْتُ الحديد وغيره اسْمُره واسمِره سمراً وجارية مسمورة معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم وقد سمت العرب سُميرا فجائز ان يكون تصغير سَمر او اسمر كما قالوا سويد تصغير اسود وهذا الباب يسميه النحويون تصغير الترخيم ـ ١ والسُّرم من الناس معروف وهو من الظلف المَبْعر وكذلك من الخف وهو من الحافر المَرَاث ومن السباع المَجعر ومن الانسان الدبر ـ والسِرمان دويبة لا تضم جناحاشبيهة بالجعل تألف المزابل تشبه الجراد وجاءت الابل الى الحوض متسرِّمة اذا جاءت متقطعة وغُرّة متسرِّمة اذا كانت تدق من موضع وتعرض من آخر وقال ابو عبيدة هي المتصرّة ولم يعرف المتسرّمة *

والمَرس مصدر مَرَست الشيء امرُسه مرساً اذا دلكته ورجل مَرِسٌ وممارس صبور على مِراس الامور مزاول لها ورجل مِمراس كذلك والمَرِيس والمريد واحد وهو تمر يدلك في ماء ثم يشرب تقال مَرَدته أمرُدُه مَرداً ومَرَستُه أمرُسه مرساً فاذا فعل ذلك به شرب ـ وتمارس القوم في الحرب اذا تضاربوا والمَرَسُ الحبل والجمع امراس قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

إمّا تَقارَش بك الرماح فلا

أبكيكَ الا للدَّلوِ والمَرَسِ

يصف عبداً له قتل يقول لا ابكيك لشيء الا للدلو والمَرَس اي للاستقاء تقارَشتِ الرماح في الحرب اذا دخل بعضها في بعض وامرسَ الحبل عن البكرة اذا زال عن المحالة فرددته اليها وقال قوم بل يقال مرِس الحبل اذا زال عنها وامرَسْتُه اذا رددته اليها قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرِسْ أمرِسْ

اما على قعوٍ واما اقعَنسِس

وبنو مُريس ـ ٢ ـ بطن من العرب وكذلك بنو مُمارس ايضاً *

والمسرُ فعل ممات مَسَرتُ الشيء أمسُرُه مَسراً اذا استخرجته من ضيق الى سعة ـ والمرمريس الداهية ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى وهو باب فعلليل

ر س ن

(الرَّسَن) الحبل والجمع أرسان وفي مثل من امثالهم (اللَّديغُ يخاف الرَّسَن) وسمى انف الناقة المَرسِن لان الرَّسَن يقع عليه ثم كثر ذلك حتى قيل مَرسِن الانسان والجمع مراسن وفلان كريم المَرسِن قال الراجز ـ العجاج

وفاحِماً ومَرْسِناً مُسَرَّجا

وبطن أيْمٍ وقوَاماً عُسلُجا

(١) في ل ـ ترخيم التصغير ـ * (٢) ن ـ بنو مَريس بطن *

كالسراج وقال قوم اراد كالسيف ... بياضه ودقته -١- وبنو رِسن حيٌّ من ... -٢-

والسَّنَر فعل ممات و هو شراسة الخلق ومنه اشتقاق السِّنَّور زعموا و فى بعض اللغات سُنّارٌ و سِنّارٌ و السِّنَّور ايضا فقارة العنق من البعير- قال الراجز

كأنّ جِذعا خارجا من صَوْرِه

بين مَقَذَّيه الى سِنَّوره

المَقَذّان جانبا القفا وهما الذِفرَيان و قالوا السِنَّور الذِفرى بينها- والسَّنور مالبس من جنن الحديد خاصة و انشد

كأنهم لما بَدَوا من عَرْعَرِ

مُسْتَلْئِمينَ لا بِسِي السَّنّور

نَشْزُ غمام صَيِّبٍ كَنَهْوَرِ

و النَّرْس لا اعرف له اصلا فى اللغة الا ان العرب قد سمت نارِسَة و لم اسمع فيه من علما ئناشيئا و لا احسبه عربيا صحيحا *

والنَّسْر الطائر المعروف واصل النسرا نتزاع الطائر اللحم بنسره -٣- نسر اللحم بنسره * و ينسره نسرا و النَّسران نجمان فى السماء- و المَنْسِر مابين الاربعين الى الخمسين من الخيل والجمع المناسر وقد سمت العرب نُسيرا وناسرا- ونَسْرٌ صنم كان فى الجاهلية وقد ذكر فى التنزيل- و النِسار موضع -قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

و اما بنو عامر بالنِسارِ

غداة لقونا فكانوا نَعَاما

ر س و

(الرَّسْو) مصدر رَسَوت بين القوم ارسُورسوا اذا اصلحت بينهم *

والرَّوْس مصدر راس يروس روسا اذا مشى متبخترا وراس يَرِيس رَيسا ايضا- وبنو رائس بطن من العرب ورجل اراْس ورُؤاسِيٌّ عظيم الرأس- وبنو رُواس بطن من العرب وراسَ السيلُ الغثاءَ يروسه روسا اذا جمعه و احتمله *

والسَّرْو ارتفاع وهبوط فى الارض بين سهل وسفح ومنه سروحِمْيَر- قال الشاعر ابن مقبل

من سَرْوِ حِمْيَرَ ابوال البغال به

اَنّى تَسَدَّيتِ وَهنا ذلك البِيْنا

تسَدَّيتِ علوت و البِين غِلَظٌ من الارض- والسِروة النصل الدقيق من نصال السهم وجمعها سُرىً *

و السُورَة المنزلة والجمع سُوَر مثل صورة وصُوَرٍ و صُوْرٍ قال ابوبكر فى قول الله عز وجل (و نفخ فى الصُّور) كأنه جمع صورةٍ اى ردت فيها الارواح وقال قوم بل الصور القرن والله اعلم و زعم قوم من اهل اللغة ان السُّوَرَ كرام الابل واحتجوا فيه ببيت رجزٍ لم اسمعه من اصحابنا- قال الشاعر فى السورة وهى المنزلة- النابغة

الم تر ان الله اعطاك سُوْرَةً

ترى كل ملكٍ دونها يتذبذب

والسُّورَة من القرآن كأنها درجة اومنزلة يفضى منها الى غيرها فى لغة من لم يهمز- و السُّور سور المدينة وغيرها قال الشاعر- جرير

---

(١) ن — ورقته * (٢) ذكره المجد بالمتح * (٣) فى ل و ف — بمنسره *

لما اتى خبرُ الزبير تواضعت
سُورُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ

فأنث السور لان السُورَ من المدينة كما قال الآخر الاعشى

وتَشرَق بالقول الذى قدا ذَعته
كما شرقت صدرُ القناة من الدم

فأنث الصدر لانه من القناة فاذا اضفت مذكراً الى مؤنثٍ من الحيوان لم يجز ذلك لاتقول ضربتني غلام هندلان الغلام ليس من هندٍ وقد جاء مثل هذا كثيرا في اشعارهم ـ وسَورة الخمرة حدتها ـ وساوره السبع مُساورة وسوارًا اذا وثبه وقد سمت العرب سَورة وسَوّاراً ومساوراً ومسوراً وسَوراً ـ والسوارُ معروف والجمع اسورة والاِسوار من العجم الفارس والجمع اساوِرو اساورة ـ قال الراجز ـ القلاخ ابن حزنٍ

ووتّر الاساوِرُ القِياسا
صُغدية تنتزع الانفاسا

وقال الآخر ـ

اقدِم اخا نِهمٍ ـ ١ ـ على الاساورَه
ولا تَهالنَّك رِجل نادره

وبنو نِهم من همدان *

والسُؤرُ مهموز والجمع اَسآر ما ابقيت في الاناء وفي وصة بعض العرب لبنيه (اذا شربتم فاسئروا) اى ابقوا في الاناء فانه اجمل وزعم قوم ان السُورة من القرآن من هذا اذاهمزت كأنها أُسئِرت اى ابقيت مما قبلها *

والوَرْسُ صبغ اصفر معروف ثوب ورِس ووارِس واورس الرِمث اذا اصفرّ ثمره فهو ارس وهذا احد الحروف التي جاءت على افعل فهو فاعل ولا يقال مُورِس ووَرَست الصخرة في الماء اذا ركبها الطحلب حتى تخضرّ وعلا من قال الشاعر ـ امرؤ القيس

ويخطُو على صمٍ صِلابٍ كأنها
حجارة غيلٍ وارِسات بطُحلُب

ر س ه

(الرَهْسُ) الوطء الشديد مثل الوهس سواء رهَسه يرهَسه رهساً اخبر به ابومالك عن العرب *

والسَهَرُ ضد النوم سهِر يسهَر سهراً ـ والاسهر ان عرقان في العينين وقال قوم بل الاسهران عرقان يكتنفان غُرمول الفرس والحمار ـ قال الشاعر الشماخ بن ضرار

توائِلُ من مِصكٍ انصبته
حَوالِبُ اسهريه بالذَنين

الذَنينُ السيلان ذَنّ انفه يذِنّ ذنّاً وذنينا والسهر القمر بالسريانية والساهرة الارض البيضاء هكذا قال ابو عبيدة وهي عند اهل اللغة قريب من ذلك وقالوا بل ارض يجدّدها الله يوم القيامة قال الراجز

فانما قصرك تُربُ الساهِرَه
حتى تعودَ بعدها في الحافره
من بعد ما صِرتَ عِظاما ناخِره

فاما الساهُورُ فقد ذكره امية بن ابي الصلت وزعموا انه القمر وقال قوم دارة القمر وكان امية يستعمل السُريانية في شعره كثيرا لانه قرأ الكتب فقال

(١) في ـ ه نِهم بكسر النون *

لاعيبَ فيه غيرَ انَّ جبينه ١ ـ
قرٌّ وساهورٌ يُسلّ ويُغمَدُ

وذكره عبدالرحمن بن حسان وقال ابوعبيدة الساهرة الفلاة ووجه الارض ـ وانشد لامية بن ابى الصلت

مَلِكٌ بساهرةٍ اذا * تلقى نمارقه وكوبه

وقال آخر

خيارُكم خيارُ اهل الساهره
اَطعنهم لِلَبّةٍ وخاصره

وقال ابو كبير الهذلى

يركبن ساهرةً كأنّ غميمها
وجميمها ـ ٢ ـ اَسداف ليل مُظلمِ

والهرسُ الاكل الشديد ولذلك قيل ابلٌ مَهارِيسُ شديدات الاكل ـ قال الشاعر ـ الحطيئة

مَهارِيسُ يُروى رِسلُها ضيفَ اهلها
اذا النار ابدت اوجهَ الخفراتِ

يقول اذا اجدب الزمان واصل الهرس الدق الشديد وبذلك سمى الهاوون مهراسا والهريس من ذا ايضاً لانه يدق دقا شديدا ـ والهراس نبت له شوك والهراسة الواحدة قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

يُطابِقن فى كل ارض بطانَ
طِباقَ الكلاب يطأنَ الهراسا

وسُرّة كل شىء خالصه من ذلك سُرّة الوادى وسرارة الوادى ـ ٣ ـ وسرارة الوادى وهو اكرمه واطيبه تربا ـ

ـ ر س ى ـ

(رسى) يرسى رَسْياً ورَسَياناً اذا مشى متبختر

قال الشاعر ـ ابوزبيد الطائى

قُصاقِصةٌ ابو شبلين وردٌ
اتاهم بين ارحُلهم يريسُ

وبه سمى الرجل رأساً *

والسَّيرُ مصدر سار يسير سيرا والسَّيرُ القطعة المستطيلة من الادم والجمع اسيار وسُيور قال الشاعر

لاَ تأمننّ فزاريّاً خلوتَ به
على قلوصك واكتُبها باسيارِ

وسارَ فلان سِيرةً حسنة قال الشاعر ـ خالد بن زهير الهذلى ابن اخى ابى ذؤيب

فلا تجزعنْ من سيرةٍ انت سرتها
فاولُ راضٍ سيرةً من يسيرها

وسيّر فلان سيرة ـ اذا جاء بحديث الاوائل والجمع السِّيَر *

والسَّرِىُّ النهر هكذا فسر في التنزيل ورجل سَرِىٌّ بين السَّرْوِ وقد سمت العرب سريا وسُريا والسرية القوم يسيرون الى اعدائهم وكان اصله سُرى الليل فكثر حتى جعلت السرية الخارجة للحروب ليلا ونهارا وهى فعيلة من سرى يسرى *

واليُسر ضد العُسر ويُسر الرجل ايسارا واليسار ضد اليمين بفتح الياء وكسرها وزعموا ان الكسر افصح ويقولون (خذ على يَسارك) بفتح الياء ويُسر دَحلٌ لبنى يربوع بالدهناء معروف ـ قال الشاعر ـ طرفة

هاجه ذكر خيال عاده
طاف والقوم بصحراء يُسُر

(١) اى اللسن والتبج حيث شجره (٢) ق ـ وعميمها * (٣) ق ـ وسرّ الوادى*

فاما

فاما قول العامة عُودُ اليُسْر فخطأ انما هو عود الأُسر و الأُسر احتباس البول و رجل أَعْسَر يَسَر فاما قولهم أَعْسَرَا يَسَرَ فخطأ وأيسار الجزور والواحد يَسَرٌ وهم الذين يتقامرون على الجزور - قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

لو ييسرون بخيل قد يَسَرْتُ بها
و كل ما يَيسرُ الاقوام مغرومُ

اى كل ما يُتيا سرفيه لابد من ان يغرم ثمنه ومنه الميسر الذى نهى عنه و المَيْسرَة ضد المَعْسرَة وكذلك هو فى التنزيل (فَنَظِرَةٌ الى مَيسَرَة) ويقولون (خذ ميسوره ودع معسوره) اى خذ ما يَسر ودع ما تعسر وقد سمت العرب يُسراً و ياسراً و يساراً و ايْسر وقال ابن دريد ليس فى كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يِسار و شبهت بالشمال وتفتح و اليسر القوم الياسرون و(ياسر-١- نعم) ملك من ملوك حمير وبايعت فلانا فياسرته اذا ساهلته والشيء اليسير القليل *

باب الراء والشين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ر ش ص

(الشِرْص) والجمع شِرَصة وشراص بكسر الشين وهى النزعة عند الصدغ - قال - الاغلب العجلى

يا رُبَّ شيخ اشمط العَناصِي
ذى لِمّة مُبيضة القُصاصِ
صَلْتِ الجبين ظاهر الشِراصِ

و الشَّصرُ مصدر شصرت الناقة اشصرها و اشصرها و هو ان تزند فى احلتها بهلب ذنبها تغرز فى اشاعرها اذا دحقت رحمها اى خرجت عند الولادة والتزنيد الشد الضيق و كل شيء فعلت به ذلك فقد زندته والاشعران جانب الفرج منها ينبت عليهما الشعر و الشصر بفتح الصاد و الشين الظبي الشادن *

ر ش ض

اهملت *

ر ش ط

(الشَطْرُ) النصف من كل شيء و شاة شطور اذا يبس احد ضرعيها و قولهم (حلب فلانٌ الدهرَ اشْطُره) اذا جرب الامور و اصله من الحلب ان يحلب شطرا ثم يحلب الشطر الآخر وكأن اشطراً جمع شَطرٍ في ادنى العدد و تقول نظرت شطر بنى فلان اى ناحيتهم التى يقصد اليهم منها وفى التنزيل (شطرَ المسجدِ الحرَام) اى نحوه والله اعلم - قال الشاعر

اقم قصدَ -٢- وجهك شطرَ العِراق
وخالَ الخليفة فاستمطِرِ

كنى بالخال عن السحاب الذى يخال فيه المطر و المحل الشطير البعيد و منه سمى الشاطر لتباعده عن الخير و منه (قوماً عُداةً و ارضا شطيرا)

و الشَرَطُ رذيء المال من الابل و الغنم و الجمع اشراط و الشرط معروف و الجمع شروط واشراط واشرط فلان نفسه لهذا الامر اى جعل نفسه علما له و به سمى الشَرَط لانهم جعلوا لانفسهم اعلاماً للناس يعرفون بها - قال الشاعر اوس بن حجر

فاَشرَطَ فيها نفسه وهو مُعصمٌ
والقى باسباب له و توكّلا

(١) وفى صبح الاعشى ياشر ينعم وربما قيل ناشر النعم ويقال ناشر النعم * (٢) ن - شطرو جهك *

يصف رجلا دلي نفسه من الجبل على نبعة — ١ ليأخذها اى هو متعلق بشيء يقال اعصمت بهذا الجبل واعتصمت به اذا تعلقت به — واشراط القيامة اعلامها والشرطان نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير ويقال مُطرنا بنوء الشرطين وبالأشراط قال الراجز — العجاج

نوءُ السماك انقضَّ اودَ لويٌّ

من باكر الاشراط أشراطيٌّ

وربما قيل مُطرنا بنوء الشرط وهو بطن الحمل فيما يزعم النجّامون والشرطشرطالحجّام معروف واصله الشقّ والشريطُ من الخوص من هذا مشتق وهو فعيل في معنى مفعول لانه يشقّ ثم يُفتَل والشريطةُ مثل الشرط سواء وبنو شريط بطن من العرب * والطرشُ ليس بعربي صحيح وهو من كلام المولدين وهو بمنزلة الصَمَم عندهم قال ابوحاتم لم يرضوا باللكنة حتى صرّفوا له فعلا فقالوا طرِش يطرَش طرشاً *

ر ش ظ

اهملت *

ر ش ع

(الرَعشُ) الرعدة رَعِشَ يرعَشُ رَعشاً ورَعْشاً ورَعشاناً فهو رَاعشٌ و(شمرُ — ٢ — يَرعِشُ) ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمى يَرعِش *

والشَعرُ معروف بتحريك العين وتسكينها وتقول العرب ما شَعَرتُ به شِعراً وشِعرةً ومشعورةً وشُعورةً وسمى الشاعر لانه يشعر للكلام وقولهم (ليتَ شِعرى) اى ليتني اشعر بكذا وكذا — والشعير حب معروف — وشعائر الله المناسك وهى انصاب الحرم واحدتها شعيرة هكذا يقول ابوعبيدة والمَشاعِرُ ايضا واحدها مَشعَر وهى الانصاب ايضا وأشعَرتُ البدنة اذا طعنت في سنامها بمشقص اوسكين لتدمى فيعلم انها بدنة وشعيرة السيف من فضة اوحديد وهى رأس الكلب والكلب المسمار في قائم السيف — والشعار كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له وشعار القوم ما تداعوا به عند الحرب من ذكراب اوام ا وغيرذلك و(اشعرفلان فلانا شرا) اذاغشيه به و(اشعره الحبُ مرضا) اذا ابطنه اياه والشَعراءُ ضرب من الذباب أزرقُ والشَعراء هذا الخوخ المعروف والشُعَيراء بنت ضبة بن أُدّ ابن مرٍّ ولدت لبكر بن مر اخي تميم بن مرٍّ ولدَه فهم بنو الشُعَيراء وقال قوم الشُعيراء لقب بكر ابن مر نفسه والشِعرَيان نجمان وهما الشعرى العَبور والشعرى الغميصاء — قال ابوبكر انما سميت الغميصاء لانها اقل نورا من العَبور وسميت العَبور لانها تَعبُرُ المَجرّة هكذا يقول قوم — واشاعر الفرس ماحول حافره من الشعر واشاعر الناقة جوانب حيائها ويقال داهية شعَراء وداهية وبراء ومن كلامهم للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه (جئت بها شَعراءَ ذات وبر) والشِعرَة العانة وخف مُشعَرٌ مبطَّنٌ بشعر وشعرُ جبل معروف غيرمصروف والأشعَروالاقرع جبلان بالحجاز معروفان ورجل اشعر وامرأة شعراء كثير الشعر والشُعرور نبت (وتفرق القوم شَعارير وشذرَمذَر) و(شعارير قندحرة) وجاء امية ابن ابى الصلت في شعره بالشيتعور وزعم قوم انه

(١) في (م) ضبعة * (٢) ضبطه في صبح الاعشى شمر مرعش وكذا في التاج *

الشعير ولا ادرى ما صحته وروضة شَعراء ذات شجر ورملة شعراء تنبت النصيّ و ما اشبهه *
والشِرْعُ الوَتَرُ والجمع شِراعٌ وشُرَع ـ قال الهذلى ساعدة بن جؤية

وما وَدنى دينى فبتُّ كأنما
خلال ضُلوع الصدر شِرْعٌ مُمَدَّدُ

وشَرِيعَةُ النهر ومَشْرَعتُه حيث ينحدر الى الماء منه ومنه سمى شريعة الدين ان شاء الله تعالى لانها المَدْخَلُ اليه وهى الشِرعة ايضا واَشْرَع القوم الرماح للطعن اذا هم صوبوها ودُورٌ شَوَارِع على نهج واضح والشِراع شراع السفينة معروف وله فى المال سهم شَرَع ومالهم شَرَعٌ بينهم وقالوا شَرَعٌ والاولى اعلى وسق ابله التشريع اذا اوردها شِراع الماء فشربت ولم يستق لها ومثل من امثالهم (اهون السقى التشريع)*
والعَشْرُ عقد معروف والعَشْر ايام ذى الحجة والعُشر جزء من عَشَرة والعِشر آخر اظماء الابل ـ قال الشاعر ذو الرُّمة

حنينَ اللقاح الخُور حرَّق ناره
بجرعاء حُزْوَى فوق اكبادها العِشرُ

وعَاشُوراء يوم سمى فى الاسلام ولم يعرف فى الجاهلية وليس فى كلامهم فاعولاء ممدود الا عاشوراء هكذا قال البصريون وزعم قوم عن ابن الاعرابى انه سمع خابوراء اخبرنى بذلك حامد بن طرفة عنه ولم يجىء بهذا الحرف اصحابنا ولا ادرى ماهو ـ وعَشَر الحمارُ يعشّر تعشيرا اذا نهق عشرا فى طلق واحد واما عِشرون فماخوذ من اظماء الابل ارادوا عِشرا وعِشرا وبعض عِشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة اعشار فجمعوا عِشرين على فِعلين فقالوا عشرين وذلك ان الابل ترعى ستة ايام وتقرب يومين وترد فى اليوم التاسع وكذلك العشر الثانى فصار العشران ثمانية عشر يوما وبقى يومان من العشر الثالث فاقاموه مقام عِشر وناقة عُشَراء قد بلغت عشرة اشهر وقرب ولادها ـ والجمع عِشار ـ قال الشاعر

بلادٌ رَحبَةٌ وبها عِشارٌ
يَدُلُّ بها اخا الركب العِشارُ

وكذا فسروا فى التنزيل (واذا العِشارُ عُطِّلَت) قالوا هى الابل الحوامل وهكذا فسره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم ـ وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون الذين يعاشرونه وهكذا ذكر اصحاب المغازى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما انزل عليه (واَنذِرْ عَشيرَتَكَ الأقرَبينَ) قام فنادى يا بنى عبد مناف ـ وعشيرة[1] الرجل امرأته التى تعاشره فى بيته وهو عشيرها ايضا ولك عُشر هذا المال وعَشيره ومِعشاره ـ والعُشَرُ نبت معروف واَعشار الجزور انصباؤها اذا قسمت بين الناس ـ وعشّر الجزار خيرة اللحم اذا اخذ منه اطائبه وذو العُشيرة موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ وبنو العُشَراء قوم من العرب فى غطفان لهم حديث لا نستجيز ذكره وقدر اَعشار عظيمة وفسروا بيت امرىء القيس *

وماذرفت عيناكِ الا لتضربى
بسهميك فى اَعشار قلب مقتَّلِ

قال البصريون اراد ان قلبه كُسر ثم شُعب كما تشعب

(١) ن — وعشرة *

القِدر و قال غيرهم ار اذان قلبه قسم اعشارا كاعشار الجز و رفضر بت بسهمها فخرج الثالث و هو الرقيب فاخذت ثلاثة انصباء ثم ثنت فخرج المعلّى و هو السابع فاخذت سبعة انصباء فاحتازت قلبه اجمع و هو احسن التفسيرين - و فلان حَسَنُ العِشرة والمُعاشرة *

و العَرْش السَّرير والعريش ظُلّة من شجر او نحوه و الجمع عُرُش و بئر معروشة اذا طرح عليها - ١ خشب يقف عليه الساقي فيشرف عليها و ربما سميت معروشة ايضاً اذا ظُلِّلت - قال الشاعر - الشماخ

فلما رأيتِ الامر عَرْش هُوِيّة
تَسَلَّيتِ حاجات الفؤاد بزَيمرا

زَيمَرا اسم ناقته و العُرشان من الفرس آخر شعر العرف و يقال ثُلَّت عروش القوم اذا تشتت امرهم و يقال ضربه فثَلّ عرشيه - ٢ - اذا قتله قال الشاعر - ذو الرمة

و عبد يغوث تَحجِلُ الطير حوله
و قد ثَلّ عُرشيه الحُسام المُذَكَّرُ

و يروى عَرشيه ايضاً - و عَرّشتُ الكرم تعريشاً وعَرَشته عرشا اذا جعلت تحته خشباً ليَمتدّ عليها وكرم معرَّش ومعروش - و عُرشان اسم رجل *

﴿ رَ شَ غَ ﴾

(شَغَرَ) الكلب برجله اذا رفعها ليبول فهو شاغر ثم كثر ذلك حتى قالوا (شَغَرت ارض بني فلان) اذا لم يكن فيها احد يحميها و يمنع عنها و شَغَر الرجل المرأة للجماع و اشغرها ايضاً اذا رفع رجليها للجماع و في الحديث (لا شِغار في الاسلام) و هو ان يتزوج الرجلان كل واحد منهما باخت صاحبه او بنته ليس بينهما مهر و كان من فعل اهل الجاهلية و (تفرق القوم شَغَرَ بَغَرَ) وقالوا شِغَر بِغَر - والشاغرة موضع و الشُغْر و رنبت زعموا *

و الشِرغ بفتح الشين وكسرها و الجمع شُروغ الضفدع الصغير - ٣

و الغَرش شجر لغة يمانية زعموا و لا احقه *

﴿ رَ شَ فَ ﴾

(رَشفتُ) الماء ارشُفه و ارشِفه رشفا اذا استقصيت شربه من الاناء حتى لا تدع فيه شيئا و الماء مرشوف و مُرتشف وكذلك رشف الريق رشف الرجل ريق المرأة رشفا *

و الشَّفْر من قولهم (ما بالدار شَفْر) اي ما بها احد ولايكادون يقولون ذلك الا في النفي - والشُّفْر منبت شعر الجفن و الجمع اشفار - و شفير كل شيء حرفه شفير النهر و شفير الوادي وشفير البئر وكذلك شُفْر الفرج حروف اشاعره - وشَفار موضع - وشَفرة السيف حدّه والشَفْرة السكين ويسمي ازميل الحذّاء شَفْرة و مِشفر البعير ومَشفره ايضا كالجحفلة من الفرس و الشفة من الانسان - و يربوع شَفاريّ وهو الذي على اذنه شَعَر *

و الشَّرَف و الشُّريف موضعان بنجد - و الشَّرَف علو الحسب و شرف الانسان اعلى جسمه و الرجل شريف و الذي دونه لا حسب له مشروف و الاشرف من الرجال الطويل الاذنين

(١) في م - طويت بالخشب *　(٢) ن - عرشه *　(٣) ن الكبير *

وبه سمى الرجل اشرف وامرأة شرفاء وناقة شارِفٌ مسنة وناقة شُرافية مرتفعة عالية ـ وشرافُ موضع معروف ـ وشرفت القصر وغيره اذا جعلت له شُرَفا ـ وأُذُنٌ شُرافية وشفارية اذا كانت عالية طويلة وعليها شعر *

والفرشُ مصدر فرشت الفِراش افرُشه فرشاً وافترشت الارض اتخذتها فراشاً وافترش الرجل المرأة كذلك والفريش من الخيل التي يحمل عليها بعد نتاجها بسبعة ايام والجمع الفرائش قال الاصمعى وهو خيرا وقاتها للنتاج ـ قال الشاعر ـ ذو الرمه

باتت يقحِمُها ذو أَزْمَلٍ وَسقت

له الفرائِشُ والسُلبُ القياديد

يصف آتُنَا ـ وسقت جمعت الماء فى رحمها والسُلبُ جمع سَلوب وهى التى فقدت ولدها والفريش فى الخيل والحمير سواء والفرش من الابل صغارها التى لا يحمل عليها الواحد والجمع فيه سواء وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم فى قوله (حمولةً وفرشا) والفَراش جمع فَراشة وهى دويبة تطير بالليل فتسقط فى النار وفى الحديث (فيتتابعون تتابعَ الفَراش فى النار) وفَراش الرأس عظام رقاق مُتداخِلةٌ فى مقدمه تحت الجبهة والجبينين قال ـ النابغة

تطير فُضاضاً بينهم كلُّ قونسٍ

ويتبعها منهم فراشُ الحواجب

والفَرْشُ الفضاء الواسع من الارض والمفارش النساء ويقال (فلان كريم المفارش) اذا تزَوَّج كرائم النساء والمفارش ايضا كل ما افترشته ـ وفراشة القفل احسبها عربية وقد سموها المِنشبَ وأَكَمَةٌ مفترشة الظهر اذا كانت دَكّاء والناقة كذلك وجمل مفترش الظهر لاسنام له وما بقى من الغدير الا فراشة اى ماء قليل *

﴿ ر ش ق ﴾

(الرَشْقُ) مصدر رَشَقْتُ بالنبل رَشقا بفتح الراء والرِشق السهام بعينها التى يرشق بها وغلام رَشيقٌ خفيف الجسم لَبِقٌ والمصدر الرَشاقة وارشقت الظبية اذا مدّت عنقها وارشقت المرأة اذا تابعت نظرها والمرأة والظبية مرشقتان ـ ١ ـ والجمع مرشقات ومرَاشِقُ ـ ورَشقه بالكلام كأنه رماه به كالرمي بالنبل *

والرَقشُ النَقشُ حيّة رقشاء فيها الوان من سواد وحمرة وغير ذلك والاسم الرقشة والرَقش ـ ورقّش فلان الكلام اذا نمّ اوكذب ـ قال رؤبة

عاذِلَ قد اُولِعتِ بالترقيش

الىّ سِرّاً فاطرُقى ومِيشى

ورَقّشَ كلامه ايضاً اذا زوّره وتسمى شِقشقة البعير رَقشاء لما فيها من اختلاف الالوان ـ قال الراجز الاغلب العجلى

وهو اذا جرّ جَرّ بعد الهَبّ

جرجَرَ فى رَقشاء مثل الحُبّ

ويروى فى شِقشقة كالحب ـ وسميت المرأة رَقاشِ معدولة عن راقشة وفى العرب بطون ينسبون الى رقاش وهم امهاتهم فى بكر بن وائل بنو رقاش وفى كلب رَقاش واحسب ان فى كِندة بطن يقال

(١) ن ـ مرشقان *

لهم بنو رقاش قال والذين بالبصرة بنو بكر بن وائل والرقشاء دويبة تكون في العشب شبيهة بالُحطوط فيها نقط حمر وصفر - قال ابو بكر الُحطوط دودة منقوشة مليحة والُمرقّشان شاعران كلاهما من بني قيس بن ثعلبة وانما سمي المرقش الشاعر لقوله

الدار قَفرٌ والرُّسوم كما
رَقَّشَ في ظهر الكتاب قَلَم

والشُقْرَة في الانسان حمرة تعلو البياض والشقرة في الخيل حمرة صافية يحمرّ معها السبيب والناصية الذكر اشقر والانثى شقراء والشقِر نَور احمر شبيه بالشقائق اوهو هو قال الشاعر - طرفة

وتَساقى القوم كأساً مُرّةً
وعلا الخيلَ دِماءٌ كالشَقِر

وبنو شقِرَة بطن من بني عمرو بن تميم وابوهم الحارث ابن مازن بن عمرو بن تميم وانما سمي الحارث الشقر بقوله

وقد احمِلُ الرمح الاَصمّ كُعُوبُهُ
به من دماء القوم كالشَقِرات

وبنو شَقِرَة بطين احسبهم من بني ضبة والاشاقر بطن من العرب كانت امهم تسمى الُشقَيراء منهم كعب ابن مَعدان الاشقري الشاعر وابوهم اسعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم ومن مواليهم شعبة بن الحجاج المحدث - والشُقّارى نبت وقالوا الشُقّارى بالتشديد وقالوا الشُقّار ويقال اخبرته بشُقوري -١- اي بحالي وامري ويقال (جاء فلان بالشُقَّر والبُقَّر) وقالوا (بالشُقّارى والبُقّارى) اذا جاء بالكذب - وقد سمت العرب اشقر وشُقران وشُقيراً والُمشقَّر حصن بالبحرين قديم وله حديث - والمشاقر منابت احرار البقل النصي وما اشبه ذلك الواحد مشقر *

والشرق ضد الغرب والمشرِق ضد المغرِب والمشرِقان والمغربان مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما والمشارق مطالع الشمس كل يوم حتى تعود الى المشرق الاول في الحول وشرّقت الشمسُ اذا طلعت واشرقت اذا امتد ضوؤها - ويقال (لا افعل ذلك ما ذرّ شارق) اي ما طلع قرن الشمس - والشارق صنم كان في الجاهلية وبه سمت العرب عبد الشارق هكذا يقول ابن الكلبي وشَريق اسم ايضا وشرِق الرجل يشرَق شرَقاً اذا اغتص قال الشاعر - عدي بن زيد

لو بغير الماء حَلقِي شَرِقٌ
كنتُ كالغَصّان بالماء اعتِصاري

الاعتصار النجاة - والمشرَقة والمشرُقة حيث يقعد المتشرق في الشمس - قال الشاعر

تُحيِّين الطلاقَ وانتِ عندي
بعيشٍ مثلِ مَشرُقة الشتاء

وروى مثل مشرَقة الشمال ومِشريق موضع وقال سيبويه مِشريق آلة -٢- والمشرّق المصلى قال ابو ذؤيب

حتى كأني للحوادث مَروَةٌ
بصفا المُشرَّق كل يوم تُقرَعُ

وايام التشريق التي بعد الاضحى وانما سميت بذلك

(١) في نسخة بالفتح وكذا رواه الاصمعي والمعروف عن غيره الضم وصوبوه - س * (٢) هذا الموضع مطموس في هـ وفي ل موضعه - من آلة الباب*

لانهم كانوا يشرّقون اللحم فيها اى يبسطونه ليجف وشرِق الثوب بالصِبغ اذا احمر واشتدت حمرته ولطمه فشرِق الدم فى عينه اذا احمرت واشرورقت وذكر الاصمعى ان رجلا لطم رجلا فاشرورقت عينه واغرورقت فقدّم الى شريح او الى الشعبى فقال ـ الشعر للراعى النميرى

لما امرُها حتى اذا ما تبوّأت
بأخفافها مأوىً تبوّأ مضجعا

يقول انه لايحكم فيها حتى ينظر الى ما يصير امرها والاَشرَاقُ جمع شرق والاشراق المصدر وناقة شَرقاء اذاشُقّت اذنها بنصفين طولا وكذلك الشاة ٭

والقَرشُ الجمع تقرّش القوم اذا تجمعوا وبه سميت قُريش لتجمعها وقد كثر الكلام فى هذا فقال قوم قُريش دابّة من دواب البحر ـ وقال آخرون سميت قريش بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عِير قريش وخرجت عِير قريش ـ وقال قوم انما سميت قريش قريشا لان قصيّا قرشها اى جمعها ولذلك سمى قصىٌّ مُجمّعاً ـ قال الفضل بن العباس ابن عتبة بن ابى لهب

ابونا قُصىٌّ كان يُدعى مُجمّعاً
به جمّع الله القبائلَ من فِهرِ

وقال ايضاً

نحن كُنّا سُكّانها من قُريشٍ
وبنا سُمّيت قُريشٌ قُريشا

وقال آخرون تقرّش الرجل اذا تنزّه عن مدانس الامور وتقارشت الرماح فى الحرب اذا تداخل بعضها فى بعض ـ وقال ابو زيد

اما تقارَشَ بك الرماحُ فلا
ابكِيك الا للدلو والمَرَسِ

وقد سمت العرب قريشا ومقارشاً ٭

والقَشر مصدر قشَرت الشىء اقشِره قشراً اذا نزعت عنه قِشره ـ ورجل قاشور مشؤوم ومن امثالهم (اشأمُ من قاشِر) وهو فحل من الابل وله حديث ورجل اقشرُ اذا افرطت حمرته حتى يتقشر جلده وامرأة قشراء ـ والاقيشر لقب شاعر معروف وبنو قُشير قبيلة من العرب معروفة ـ وسَنة قاشورة مجدبة ـ وانشد

فابعث عليهم سَنةً قاشورَه
تحتلق المالَ احتلاقَ النُورَه

﴿ ر ش ك ﴾

(الشُكرُ) من قولهم الشكر لله وشكَرت لك النُعمى ولايكادون يقولون شكرتك ـ وبنوشاكر قبيلة من همدان وبنو شُكر بطن من الازد ـ وبنويشكُر بطن من بكر بن وائل ـ وشوكر اسم اشتقاقه من الشكر والواو زائدة ـ والشكير مانبت من العشب تحت ماهو اعلى منه فلا يزال ضعيفا وكذلك مانبت من الشعر الصغار فى معرفة الفرس ـ والشكير ايضاً شعر ضعيف ينبت خلال الشيب ـ قال الراجز

الآن اذ لاحَ بك القتيرُ
والرأسُ قد صار له شكيرُ

وثام لا يحذرك الغيور

واشتكر ضرع الناقة امتلأ لبناً واشكر ايضاً وربما استعير ذلك للسحاب فقالوا اشتكرت السحابة اذا كثر ماؤها والشكر بضع المرأة قال ابن يعمر في كلامه (آن منعتك شكرها اقبلت تطلّها وتضهلها) قال الشاعر — الاعشى

و بيضاء المعاصم الف لهو
خلوت بشكرها ليلاً تماما

واختصم رجل وامرأة الى يحيى بن يعمر فقال يحيى للرجل (ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلّها وتضهلها) قوله تطلّها تعطلها وتضهلها تعطيها قليلاً قليلاً يقال بئر ضهول اذا كانت قليلة الماء وكذلك ناقة ضهول اذا قل لبنها .وامرأة شكور يستبين عليها اثر الغذاء سريعا وكذلك الفرس *

والشرك مصدر شركت الرجل في ماله اشركه شركا وشارك فلان فلانا شرك عنان وشرك مفاوضة فالعنان في صنف من المال بعينه والمفاوضة في جميعه قال الشاعر

ان ابن كرمان كعب ان يصاهره
مكان شرك عنان وهو اسوار —١

وشريك الرجل ومشاركه سواء والاشراك مصدر اشرك بالله تعالى وهو ان يدعو معه شريكا — وشراك النعل معروف والجمع شرك وشركت النعل تشريكا وقال قوم اشركتها اشراكا وليس بالعالي والشراك الطريق الدقيق ينشعب عن جادة والجمع شرك — وشرك الصائد حبالته الواحدة شركة والجمع شرك ايضاً وقد سمت العرب شريكا وشريكا وبنو شريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم مسدد بن مسرهد ومن مواليهم مقاتل بن سليمان *

والكرش لذوات الاربع من الخف والظلف مثل المعدة من الانسان والجمع اكراش وكروش — وكرش الرجل وعاء يحفظ فيه نفيس متاعه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الانصار كرشي وعيبتي) اى الذين اطلعهم على اسراري ووجه الحديث كرشي اى مددي الذين استمدهم لان الخف والظلف يستمد الجرة من كرشه — وتكرش القوم اذا تجمعوا وكرشان بن الآمري في وزن عامري بن مهرة ابن حيدان بن الحاف بن قضاعة ابو قبيلة من العرب ويقال كرش الرجل وجهه اذا قبضه ويقال نزل بنا اكراش من الناس اى جماعات فاما الاكارس بالسين غير معجمة فالجماعات لا واحد لها من لفظها والكرشة ايضاً ضرب من النبت *

والكشر ان يبدي الرجل عن ثناياه ضاحكة او متغيظاً — قال الشاعر

فما ظنكم بابن الحواري مصعب
اذا افتر يوما كاشراً غير ضاحك

ر ش ل

اهملت *

ر ش م

(الرشم) فارسي معرب وقد اعرب فقيل روشم وروسم *

والرمش اللمس باليد او التناول باطراف الاصابع

(١) يروى — الا سوار بالفارسية الفارس *

رمشته ارمشه وارمشه رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك *

و مقلوب ايضاً فيقال مرشته امرشه مرشا ويقال المرش كالقرص باطراف الاصابع *

والشمر التبختر شمر يشمر شمراً اذا مر متخايلاً وشمر في امره تشميرا اذا جد وشمر من ثيابه اذا قبضها اليه وشمر اذياله لهذا الامر اذا تأهب له ومنه رجل شمري ـ١ـ اذا كان جاداً في اموره وقد سموا شمر اوشمرا و(شمر ـ٢ـ يرعش) ملك من ملوك حمير *

والشرم الشق يقال شرم عينه اذا شق جفنه الاعلى وبه سمى (ابرهة بن الصباح) الحبشي الاشرم صاحب الفيل لشرم كان بعينه وناقة شريم اذا زندت فشرمت اشاعرها ـ قال الشاعر

ونابٌ همةٌ لا خير فيها
مشرمةُ الاشاعرِ بالمدارى

وامرأة شريم مفضاة ـ وكل شق في صخرة اوجبل لاينفذ فهو شريم ـ٣

والمشر من قولهم تمشر الرجل اذا اكتسى وحسنت حاله ـ وتمشر العود اذا اورق ـ ورجل مشر بكسر الميم الشديد الحمرة الاقشر ـ وبنوا المشر بطن من مذحج ومشرت الشيء امشره مشراً اذا اظهرته ومنه قول الشاعر ـ المرار بن سعيد الفقعسي

فقلت اشيعا مشرا القدر حولنا
واى زمان قدرنا لم تمشرِ

والمشارة الكردة وليس بعربي *

﴿ ر ش ن ﴾

(الرشن) اصل بناء فعل الراشن وهو الذي تسميه العامة الطفيلي ـ رشن يرشن رشنا ورشونا ويقال رشن الكلب في الاناء اذا ادخل رأسه فيه *

والشنر اصل بناء الشنير وهو السيئ الخلق وبنو شنير بطن من العرب احسبهم من بني كنانة والشنار اقبح العار ـ قال الشاعر ـ سليك بن السلكة

من الخفرات لم تفضح اخاها
ولم ترفع لوالدها شنارا

والنشر مصدر نشرت الثوب وغيره انشره نشراً ونشرت الحديث اذا اذعته ونشرت العود بالمنشار نشراً ووشرته وشراً وأشرته أشراً في لغة من سمى المنشار مشارا ـ قال الشاعر

لقد عيل الايتام طعنةُ ناشره
اناشر لا زالت يمينك آشره

اى مأشورة بالمنشار وهذا فاعل في موضع مفعول كقوله تعالى (في عيشةٍ راضيةٍ) في معنى مرضيةٍ وشممت نشر الطيب اى رائحته وما احسن نشر الارض اذا ابتدأ فيها النبت ـ ونشر الله الميت وانشره لغتان فصيحتان وفي التنزيل (ثم اذا شاء انشره) قال الشاعر الاعشي

حتى يقول الناسُ مما رأو يا عجباً للميت الناشرِ

اى المنشور ـ ونشرت عن المريض اذا رقيته حتى يفيق وهي النشرة ـ وانتشر الفحل اذا انعظ اوروّل

---

(١) ضبطه في هـ بتشديد الميم مفتوحا ومكسورا وكسر الشين ـ س وبهامش هـ ـ عن ابي عمر شمرىّ وفيه لغات يثلث الشين والميم مع التشديد ويقال شمر وشمير ـ س * (٢) قد تقدم في صفحة (٣٤٢) مايخالفه فراجعه *
(٣) في هـ وف ـ شرم *

والترويل اذ يلالي ١ ولا ينعظ والنشر الرائحة واكثر ما تخص به الرائحة الطيبة وربما سميت الخبيثة ايضاً نشراً — والنَشر ان يصيب اليبيس مطر في دبر الصيف فيتفطر بورق وهو داء اذا أكله المال ٢ — يصيبه السهام ويهرب الناس منه باموالهم — والنشران ينبت الشعر على الدبر وتحته فساد — قال الشاعر سويد بن الصامت الانصاري

وفينا وان قيل اصطلحنا تَضاغُنٌ ٣ —
كما طَرّ اوبارُ الجراب على النَشرِ

اذا مارآني ظل كاسرعينه
ولا جنّ بالبغضاء والنظر الشزر

والنَشرُ خلاف الطيّ — قال الشاعر
والسوق يطويه وينشُرُه

وقد سمت العرب ناشرة واحسب اشتقاقه من نشَرت الشيء بالمِنشار او من نشَرته — والنَشر النضح اذا صببت الماء من اناء او صببت عليك فانتشر ومنه حديث الحسن رحمه الله (اتملك نشر الماء لاامّ لك)

والنَرش زعم بعض اهل اللغة انه التناول باليد نَرشه نَرشا ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم راء قبلها نون فاما نرجس فانه فارسي معرب *

ر ش و

(الرَشوُ) مصدر رشاه يرشوه رشوا والاسم الرشوة* والشَورُ مصدر شرتُ العَسلَ اشوره شَوراً فهو مشور واشرته اُشيره وابى الاصمعي الا اُشرته فهو مشور — وانشد في ذلك للاعشى

كأن جنيّاً من الزنجبيل
بات بفيها وأرْياً مَشورا

ودفع بيت عدي بن زيد
في سماع يأْذن الشيخ له
وحديثٍ مثل ماذِيّ مُشارِ

فاما اشتارَ يشتار فهو افتعل يفتعل ولا يوضح أمن فعل هو او من افعل — والشَوار متاع البيت والشَوار الفرج — وشَورٌ والدقعقاع بن شورٍ الذي يضرب به المثل فيقال (جليسُ قعقاع بن شَور) وهو رجل شريف ومشوار الدابة الموضع الذي يعرض فيه — والشَرو اصل قولهم (هذا شروى هذا) اى مثله — قال الحارث بن حلزة

والى ابن مارِيّة الجواد وهل
شروَى ابي حسّان ٤ في الانسِ

والوَشرُ من قولهم اسنان مؤَشرة حسنة الوشر وهو التحزيز في اطرافها واحسب ان اصله من قولهم وشرته بالميشار *

ر ش ه

(الرَهشُ) من قولهم رجل رَهيش العظام اذا كان دقيقها قليل اللحم — والرَواهش واحدها راهش وهو عصب باطن الذراع قال الشاعر عمرو بن معديكرب

واعددتُ للحرب فَضفاضةً
دِلاَصاً تَثَنّى على الراهِش

وسهم رَهيش مرهف رقيق — قال امرؤ القيس

(١) كذا في الاصول فتأمله * (٢) في ه — اذا اكله المال تعيبه — فتأمله * (٣) في ه — تغاسن فتأمله *
(٤) في ف — ابي عجلان *

برهيش

بِرَهيشٍ من كنانته
كتَلَظّي الجمر في شرره

يُريد أنّ السهم قد ارقه بالمبرد وهو الصقيل - ١ يعني الرهيش *

والشَّهْرُ معروف وشهرت السيف اذا انتضيته وشهرت الحديث اذا اظهرته - ورجل شهير ومشهور بخيراوشر نبيه* وقد سمت العرب شَهْراوشُهيرا ومشهوراً وشهران وهو ابو قبيلة منهم من خثعم - والاشاهر بياض النرجس هكذا قال ابوحاتم رحمه الله وواحده أشهر والذفاء صفرته - ٢

والشَرِهُ النهم ورجل شره وامرأة شرهة *

والهشُّ خِفّة الشيء ودقته ومنه اشتقاق الهيشر وهونبت ضعيف الياء زائدة *

والهرش من تهارُش الكلاب تهارشت تهارشا واهترشت اهتراشا - قال الراجز - عقال بن رزام

كأن عادلاً ها على الفُرُش
من آخر الليل كلابٌ تهترش

وقد سمت العرب هَرّاشا - ٣ - ومُهارشا *

﴿ ر ش ى ﴾

(الرَّشْيُ) اصل قولهم رشيت الرجل ورشيته اذا الايته رشية ورِشيا *

والريشُ معروف - رِشت السهم اريشه ريشا اذا جعلت له قُذذا ومثل من امثالهم (فلان لا يريش ولا يبري) معناه لاينفع ولا يضر - وتريش الرجل حسنت حاله وراشني فلان يريشني رَيشا اذا استبانت منه عليك حال حسنة - والرياش الحال الجميلة وقد قرئ (وريشا ورياشا) (واعطاه مائة بريشها) اختلف في هذا قال الاصمعي بريشها برحالها - وقال ابوعبيدة كانت الملوك اذا حبت حِباء جعلوا في اسنمة الابل رِيشا ليعرف انه حِباء الملوك *

والشَّيْرُ من قولهم (شيرٌ صيّر) اذا كان حسن الصورة والشارة واصله الياء - ٤ - والشرى ورق الحنظل والشِرْيان ضرب من الشجر يتخذ منه القِسي - وقال الراجز

شِريانة تَمنع بعد لين

وشَرِى جلده يشرَى شرًى شديداً اذا ظهرت فيه حدور اى آثار وبثور - وشري الرجل في الامر يشرى اذا لجّ فيه وبه سمي الشاري في قول قوم وهو اقبح القولين عندهم - والشُراة تزعم انهم انما تسموا بذلك لانهم شروا انفسهم لله تعالى اى باعوها ومن ذالك شري السحاب اذا دام مطره كأنه لجّ في المطر وهذا يرجع الى القول الاول وشَرَى الناحية مقصورٌ والجمع اشراء - قال الشاعر القطامي

لَمِن الكواعبُ بعد يوم صرمنى
بشَرى الفرات وبعد يوم الخندق

وقال الشاعر

لقد شعلت كل شرًى بنار

(١) كذا في هـ - وفي ل - الصقيل * (٢) كذا بالدال ولم يذكره المجد ولا شارحه لا في المعتل ولا في الهمز ولا في الدال ولا في القاف - س * (٣) في ن - هراشا * (٤) كذا في ن - والظاهر الواو من الشاره والشوار والشّورة - س *

اى كل ناحية ـ ويقال اُشورَ الشيء اذا اُظهر ـ قال امرؤ القيس

تجاوزتُ احراسًا اليها ومعشرًا
عليّ حراصًا لو يُشرّون مقتلي

ويروى يُسِرّون بالسين ـ وقال كعب بن جعيل

وما برحوا حتى رأى الله فعلهم
وحتى اُشورت بالاكفّ المصاحفُ

وللشين والراء والياء مواضع نراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

(الراء والصاد)

باب الراء والصاد

مع باقى الحروف

ر ص ض

اهملت *

ر ص ط

(الصطر) معروف بالصاد والسين والصطر فى بعض اللغات العَتود من الغنم بالصاد والسين ـ والصراط معروف بالسين والصاد ـ والمسرط تسرّط الطعام بالصاد والسين والسين اعلى *

والطِرسُ بالسين والصاد الكتاب *

ر ص ظ

اهملت *

ر ص ع

(الرّصع) الضرب باليد ـ والرصائع حلية السيف اذا كانت مستديرة واحدها رصيعة وكل حلقة فى حلية سيف أو سرج او غير ذلك مستديرة فهى رصيعة قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلى

ضربنا هم حتى اذا اربثّ جمعهم
وصار الرَّصيعُ نُهيةً للحمائل

يقول انكبّوا على وجوههم فصارت اجفان السيوف فى موضع الحمائل وقوله اربث تفرق والنُّهيةُ الغاية وكل شيء انتهيت اليه فهو نُهية ـ والرَّصع مثل الرَّسح سواء ـ رجل ارصع وامرأة رصعاء وهو خفة المؤخر قال جرير

ورَصعاءَ هِزّانية يخلقُ ابنها
لئيماً اذا ما ماض فى اللحم والدم

والرّصْعُ فراخ النحل الواحدة رَصعة بسكون الصاد ـ والرصع الطعن الشديد يقال رصعه بالرمح وارصعه وهو شدة الطعن ـ قال الراجز ـ رؤبة

وخزاً الى النصف وطعنا ارْصَعا
وفوقَ اغباب الكُلَى وكَسعا

والرّعْصُ من قولهم ضربه حتى ارتعص اى التوى من شدة الضرب وارتعصت الحية اذا التوت قال الراجز ـ العجاج

الّا ارتعاصا كارتعاص الحيّه
على شراسيفى ومنكبيّه

وارتعص الجدى اذا طفر نشاطاً واحسب ان هذا مقلوب عن اعترص الفرس وارتعص وهما واحد وارتعص الرمح ارتعاصاً اذا اشتد اهتزازه ـ قال اوس ابن حجر

اصمّ رُدينيّاً كأن كُعوبه
نوى القسب عرّاصاً مزجّاً منصّلاً

والرّعص شبيه بالنفض من قولهم رعصت الريح

الشجرة اذا نفضت اغصانها *
والصَّعَر داء يصيب الابل فتلتوى منه اعناقها وبه
سمى المتكبر اصعر — وتصاعر الرجل وتصعّر اذا لوى
خدّه من الكبر. وذكر ابو عبيدة ان من هذا قوله عز وجل
(ولا تُصعِّر خدَّك للناس) وقد سمت العرب اصعر
وصُعيرًا وصُعران — وصعير بن كلاب احد فرسانهم
المذكورين — قال الشاعر — مهلهل

عجبتْ ابناؤنا من فعلنا
اذ نبيع الخيل بالمِعزَى اللِّجاب

واللِّجابُ واحدها لَجْبة بسكون الجيم وهى
التى ارتفع لبنها جمع (١) لجبات وانما سكنوا لانها
صفة والمعزى لا واحدة لها من لفظها ومعز بسكون
العين جمع ماعز مثل صاحب وصحب ويقال ايضًا
اللِّجاب من قولهم عنز لجبة قريبة العهد بالنتاج
وهذه الكلمة لصعير بن كلاب لما جاءهم مهلهل
يسألهم مرعًى وهم فى المهادنة التى كانت بينهم فقال
صعير (والله لا نرعيهم حتى يبيعوا المهرة الشوهاء
بالعنز اللجبة) الشوهاء من كل شىء القبيحة الا من
الخيل فانها الحسنة منها وقالوا هى الواسعة الاشداق
فقال مهلهل حينئذ هذه الابيات

عَلِموا انّ لدينا (٢) عُقبةً
غيرما قال صُعيرُ بن كلاب

والصَّعارير صمغ شجر يستطيل ويلتوى الواحد
صُعرور — وانشد

اذا اوْرَقَ العَوْفِىُّ جاع عيالُه
ولم يجدوا الا الصعارير مطعمًا

ويسمى دحروجة الجعل صعرورًا وليس بثبت
قال الراجز

يعرنَ مثل الفلفل المُصَعْرَرِ

ويقال ضربه فاصعنررَ — اى التوى *
والصَّرعُ مصدر صرعت الرجل اصرعه صرعًا
فهو صريع ومصروع — ورجل صِرِّيع اذا كان
حاذقًا بالصراع ورجل صُرَعة كذلك بفتح الراء
فاذا قلت صُرْعة فهو الذى يصرعه كلُّ من صارعه
والمصاريع الابواب واحدها مِصراع ولا يكون
الباب مصراعا حتى يكون اثنين ومن ههنا قيل
مصراع الشعر لانه نصف بيت فشبه بمصراع الباب
والصَّرعان بفتح الصاد وكسرها — الغداة والعشى
يقال (ما اراه الصرعين) اى غدوة وعشية *
والعَرَص من قولهم عرص البرق يعرص عَرَصًا
وعرْصًا وارتعص ارتعاصًا وهو اضطرابه فى السحاب
فالبرق عرّاص وربما سمى السحاب عرّاصًا
لاضطراب البرق فيه — وعَرْصة الدار ما لا بناء
فيه والجمع عَرَصات وعِراص — والعَرْص خشبة
توضع فى وسط سقف البيت ويوضع عليها اطراف
الخشب والعَرَص النشاط ولحم معرّص لم يستحكم
نضجه *
والعَصْر هو الدهر والعَصَر الملجأ وهو المعتصر ايضًا
قال الشاعر — ابن مقبل العجلانى يصف فرسه

(١) كذا قال والمعروف ان اللجبات بالتحريك من باب الشذوذ والتسكين الاصل فى جمع الصفة وذكر سيبويه وغيره ان بعضهم يقول شاة لجبة بالتحريك قال فعلى هذا قالوا لجبات فى الجمع — س *
(٢) فى ل — فسحة *

وصاحبي وهوة مستوهل زعل
يحول بين حمار الوحش والعَصَر
اي الملجأ وكل ما التجأت اليه من شيء فهو عَصَر ومُعتصَر وعُصرة ـ قال الشاعر ـ عدي بن زيد العبادي
لو بغير الماء حلقي شرِقٌ
كنتُ كالغصّان بالماء اعتصاري
وبنو عَصَر بطن من العرب من عبد القيس وذكر ابوعبيدة ان قوله تعالى (فيه يُغاثُ النّاسُ وفيه يَعصِرون) قال ينجون من الجدب ـ وعُصارة كل شيء ما سال منه اذا عصر وليست العُصارة بالتجير كما تقول العامة قال الشاعر ـ الاعشى
والعُود يُعصَرُ ماؤه ولكل عيدانٍ عُصارَه
ووصف بعض العرب رجلا فقال (والله ما كان لذنا فيعتصر ولا هشّاً فيكتسر) وجارية مُعصِرة ومُعصِر ايضاً والجمع معاصر وهي التي قد جاوزت حد الكاعب والجمع ايضاً مُعصِرات ـ قال الراجز ـ منظور بن مرثد الاسدي
جارية بِسَفَوَانَ دارُها
تمشي الهُوَيْنى ما تلاَ خمارُها
مُعصِرة اوقد دنا اعصارُها
قال آخر
قل لامير المؤمنين الواهب
اوانساً كالرَّبرَب الربائب
من ناهِدٍ ومُعصِرٍ وكاعبِ
المُعصِرات السحاب لان الناس ينجون بسببها من الجدب ومنه قوله تعالى (وانزلنا من المُعصِراتِ ماءً ثجّاجاً) هكذا يقول ابوعبيدة والله اعلم ـ والاعصار غبار يثور من الارض فيتصاعد في السماء والجمع اعاصير هكذا فسر قوله تعالى (فاصابها اعصارٌ فيه نارٌ فاحترقتْ) هكذا يقول ابوعبيدة والله اعلم وعَوْصَرَةُ اسم الواو زائدة وهو من العصر والعصرانِ الغداة والعشي وصلاة العصر سميت بهذا لانها تصلي في احد العصرين وهو آخر النهار وقالوا صلاة العَصْر وصلاة العَصَر ـ قال ابو عثمان الأُشناندانى قال سمعت الاخفش يقول كنت عند الخليل فسأله رجل عن حد الليل فقال ـ من نُدْأة الشفق الى نُدأة الفجر *

﴿ رَ صَ غَ ﴾

(الرُّصغ) والرسغ بالسين والصاد من الدابّة وغيرها وهو موصل الوظيف بالحافر من ذوات الاربع ومن الناس موصل الكف بالذراع ـ والرِصاغ والرساغ بالسين والصاد حبل يشد في رسغ الدابة الى وتد وغيره وكذلك في الرجلين ـ ورُصاغٌ بالصاد والسين موضع *
والصَغيرُ خلاف الكبير والمصدر الصِغَر والصَّغار الذلّ والاصغَرُ خلاف الاكبر وجمع اصغر اصاغِر وجمع صغير صِغار وقد سمت العرب صَغْران *

﴿ رَ صَ فَ ﴾

(الرَّصْفُ) والرَصَفُ جميعاً كل شيء ضممت بعضه الى بعض اوثنيت بعضه الى بعض فقد رصفته وكذلك تراصف الصخر في البناء والجبل اذا تلاصق بعضه ببعض والرِصاف العقب الذي يشد على فوق السهم

والرّصفة وقالوا الرّصفة عقبة يشدبها حمالة القوس العربية الى عجسها - قال ابو بكر الحمالة انما تكون للقوس العربية وهى مثل حمائل السيف فاما سائر القسى فلا يكون لها حمالة - والرُصافة موضع معروف - والرِصاف موضع والرِصاف حجارة بيض ينضم بعضها الى بعض يجرى عليها الماء *

و الصَفَر حية تكون فى البطن تُعدي وفى الحديث (لاعدوىٰ ولاهامةَ ولا طِيرةَ ولا صفر) قال الشاعر اعشى باهلة

لا يتأرّى لما فى القدر يرقبه
و لا يعضّ على شرسوفه الصَفَرُ

يتأرّى - اى يتحبّسُ ومنه آريُّ الدابة - العدوى ان يعدى الداء من واحد الى واحد والطِيرة ضد ما يتيمّن به يقال من ذلك تطير الرجل تطيراً و طيرةً و من العدوى اعداه اعداء والاسم العدوى والصفر الحية المعروفة - و الصُفر هذا الجوهر الذى تسميه العامة الصِفر - و الصِفر بكسر الصاد الشيء الفارغ صَفِر يصفَر صَفَراً فهو صِفر - قال الشاعر - امرؤ القيس

و أفلتهنّ علباءُ جريضاً
و لو أدركنه صَفِر الوِطابُ

و الصَفا رييس البُهمى - قال الشاعر - ابو دواد

فبتنا عُراةً لدى مُهرنا
نُنزّع من شفتيه الصَفارا

وروى قياماً - قال ابو بكر قال الاصمعى قوله فبتنا عُراةً يريد تأزّرنا وتسترنا و قال آخرون عراة اصابهم العُرَواء اى الرمع - هؤلاءِ كانوا فى الرِهان و قال بعضهم اخذهم العُرَواء من الرِهان - وعبدالله ابن صفّار صاحب الصُفريّة من هذا اشتقاق اسم ابيه ويقال (ما بالدار صافِر) اى ما بها احد ومن امثالهم (اجبن من صافِر) و له تفسيران - ١ - و ليس هذا موضعه - و الصَفير صوت المُكّاء والصقر وما اشبههما والصَفَران شهران من السنة سمى احدهما المحرم فى الاسلام - و مرج الصُفّر موضع و تنسب الروم الى الاَصفَر ويقال بنو الاصفر للصُفار الذى كان به والصَفارِيُّ ضرب من الطير - و الصُفرة لون معروف والاصفر الاسود والعرب تسمى السواد صُفرة - قال الشاعر - الاعشى

تلك خيلى منه و تلك ركابى
هُن صُفرٌ اَولادُها كالزبيب

قال ابو بكر يقوله الاعشى لقيس بن معدى كرب فهذا يدلُّك انهم يسمون الاسود اَصفر و يقال رجل صِفرُ اليد وامرأة صِفر اليد اذا خلت ايديهما من الخير و يقال هذه جرادة صفراء اذا لم يكن في بطنها بيض قال الشاعر

كأن جرادةً صفراءَ طارت
باحلام الغَواضر اجمعينا

(١) ذكر ابوهلال العسكرى فيه وجوها احدها الصافر كل ما يصفر من الطير وهو بغاثها و الثانى طائر بعينه يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و يصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤ خذ والثالث فاعل بمعنى مفعول وليس بالوجه و الرابع الذى يصفر بالمرأة للريبة فهو فزع خائف — س *

و الصَّرف من قوله صلعم (لا يَقْبَلُ الله منه صَرْفا ولاعَدْلاً) قال بعض اهل اللغة (١) الصَّرفُ الفريضة و العدلُ النافلة ـ و قال قوم الصرف الوزن و العدل الكَيْلُ ـ و الصَّرِيف اللبن اذا سكنت رُغْوَتُه وقال بعض اهل اللغة لا يسمى صَرِيفا حتى يَنْصرف به عن الضرع ـ قال الراجز

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصيفُ

و لا تُمَيْراتٌ و لا تَعجيفُ

لكن غَذَاها اللبن الخَرِيف

المَحْضُ و القارِصُ والصَّرِيفُ

و الصَّرِيفُ صريف الفحل من الابل بنابه حتى يسمع لذلك صوت ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النحضِ بازِلُها

له صَرِيفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

و قال بعض اهل اللغة صريف الفحل تهدده ـ وصريف الناقة اعياء وربما كان اينًا وربما كان نشاطًا ويقال عنز صارف اذا ارادت الفحل و زعم قوم ان هذه الكلمة مولدة ـ و الصرّاف بيّاع الدراهم و هو الصَّيرَفى ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

تَنفِي يدَاها الحصَى في كلّ هَاجِرَة

نفيَ الدرَاهيم تَنقادُ الصَياريفِ

و رجل صيرَف (٢) متصرف فى الامور مجدٌ فيها قال الشاعر

قد كُنتِ حرّاجا وَلُوجًا صيرَفًا

لم تَلتَحصني حَيصَ بَيصَ لَحاصِ

اللحاص المضيق تلتحصنى تقتعل منه ـ حيص بيص كلمتان تقالان يوماً بهما الى المضيق و مالاتخلص منه ـ يقول لم تضق علىّ الامور ـ والصِرف صبغ احمر قال الاصمعي هوالذى يصبغ به شُرُك النعال و انشد ـ للكلحبة اليربوعى ـ واسمه هبيرة بن عبد مناف

كُمَيْتٌ غيرُ مُحلِفَةٍ ولكن

كلون الصِرف عُلّ به الأَدِيمُ

يعنى فرسًا يقول لونها غير مشكل على من رآه فلا يحلف عليه و قال ايضًا المحلفة التى يشك فيها فيحلف هذا انها كُمَيت و يحلف هذا انها ليست كذلك و قد سمى الدم صِرفًا تشبيهًا ـ قال الشاعر ابوزبيد الطائى

شامذًا تتقى المُبِسّ عن المُرْ

يَة كرهًا بالصِرف ذى الطُلّاء

و انما يصف حربا الا تراه يقول قبل هذا

اصبحت حربُنا و حربُ بنى الحا

رث مَشْبُوبَةً باعلى الدماء

انما اراد ان الناقة تُحلَبُ لبنًا و هذه الحرب تحلب دمًا ـ والصِرف الدم والطُلّاء الدم بعينه ـ و صَرْف الدهر تقلبه و الجمع صُروف ـ قال الراجز

و نَجّذتنى هذه الصُروف

عَزُوزُها والثَرّةُ الصَفُوفُ

و يروى بالصاد و الضاد و هذا مثل العزوز الضيقة الاحليل والثَّرة الغزيرة يقول تصرف بى الدهر فى شدته و رخائه ـ و الصَّرَفان تمر معروف و زعم قوم ان الصَّرَفان الرصاصُ و لا ادرى ما اقول فيه

(١) تقدم فى صفحة ـ ٢٨١ ـ من هذا الجزء عكس هذين التفسيرين ـ محرره *

(٢) ن ـ صرّيف *

وانشدوا

و انشدوا بيت الزباء

اَجندَ لا يحملنَ امْ حديدا

ام صرَفانا باردًا شديدا

و قد سمت العرب مُصرِّفا و صارفا - و الصَرفة نجم من منازل القمر *

والقَرْصُ القطع بالمِقراصِ و المِقراص حديدة عريضة يقطع بها الحديد و قال قوم هوا شفىً عريض الرأس يستعملها الحذاؤن وغيرهم وقال - الاعشى

وادْفَعُ عن اعراضكم واُعيرُكم

لِسانًا كمِقراصِ الخفاجيّ مِلْحَبا

الخفاجي منسوبٌ الى حيّ من بني عامر بن صعصعة و قَرّاصٌ ابو بطن من العرب - والفِرصة قطعة صوف اوقطن و في الحديث (فِرصة مُمَسَّكة) والفُرصة من قولهم (انتهز فلان فرصته) اى اغتنمها عند امكانها و الفَريصة لحمة في مرجع الكتف ترعد عند الفزع و الجمع فرائص وقدقالوا فِراص كأنه جمع فِرصة *

ر صَ قَ

(الرَقصُ) شبيه بالنَقزان من النشاط رقص يرقص رَقصا وهومن احد المصادر التي جاءت على فَعَلَ فَعَلاً وهى ستة اوسبعة رقصَ رقصًا ورفض رَفضًا وحلَب حَلَبًا وطَرَدطرَدًا وقنص قَنصا وجلَب جلَبًا وطلَب طلَبًا وهرَب هربًا - و ارقص الرجل بعيره ارقاصا اذا حمله على الخبب وكذلك روى بيت حسان بن ثابت

بزُجاجة رَقصت بمافي قعرها

رَقصَ القَلوصِ براكبٍ مُستعجل

ومن سكن القاف فقداخطأ *

و الصَقرُ هذا الطائر المعروف وكل صائد عند العرب صقرٌ البازى ومادونه بالصاد والسين و ربما قالوا زقرٌ بالزاى ايضًا - و الصقر مصدر صقرته الشمس صقراً اذا آلمت دماغه وصقَرت الصخرة بالفأس اصقُرها صقراً اذا ضربته به والفأس التي تكسر بها الحجارة الصاقور - و الصَقرُ دِبس الرطب قال الانصاريّ في كلامه (الصقر في رؤوس الرقل) يعني الرطب في رؤوس النخل والرقلة النخلة و يقال (جاء فلان بالصُقَر والبُقَر) اذا جاء بالكذب - و الصَقر طرائق الشعر في بطن أذن الفرس *

والقَرص اخذك لحم الرجل باصبعيك حتى تؤلمه وفى الحديث(١) (القارصة والقامصة والواقصة) ويقال (اتتنى عن فلان قوارص) اى كلام يغضبني ويؤلمني كالقَرص في الجسد - قال الشاعر - الفرزدق

قوارِصُ تَاتِيني ويحتقِرونها

و قد يَملأ القَطرُ الاناءَ فيُفعَمُ

ويروى تأتيني ويروى قد يملأ القَطرُ الاتيَّ وهوسيل الماء وقال ايضًا الاتيّ الجدول - وقال آخر - الاعشى

فانِ تَتَعَدْني اَتَعَدْكَ بمثلها

وسوف ازيد الباقيات القَوارِصا

و القُرّاص ضرب من النبت قال ابو حاتم يقال للاقحوان اذايبس نوره قُرّاص - والقُرص الرغيف الصغير والجمع قِرصة و حلى مُقرَّص اى مرصّع بالجواهر *

والقَصرُ واحد القُصُور معروف - والقصر العشى بين اصفرار الشمس الى غروبها - والقصر من قولهم (كان ذلك قصرى و قُصاراى) اى ما اقتصر عليه ويقولون

(١) هو عن على عليه السلام انه قضى فى القارصة و القامصة و الواقصة بالدية اثلاثا الخ — لسان *

(هذا قصرك وقصارك وقصاراك) يعني و كل شيء حبسته في شيء فقد قصرته فيه - وجارية مقصورة في خدرها اى محبوسة و منه قوله تعالى (حورٌ مقصورات في الخيام) اى محبوسات و الله اعلم - والنساء القصائر كذلك واما قول الشاعر - كثير عزة

أُحبُّ من النسوان كلَّ قصيرة
لها نسبٌ في الصالحين قصيرُ

فالقصيرة المخدّرة و ذات النسب القصير التى تكتفى باسم ابيها - و قال كثير

و انتِ التى حبّبتِ كلَّ قصيرة
اليَّ و ما تدرى بذاك القصائرُ
اردتُ قصيرات الحجال و لم أُرد
قِصار الخطى شرُّ النساء البحاترُ

البُحتر و البُحتُر واحد و هو القصير المجتمع الخلق وقال في الاملاء البُهترة القصيرة و كذلك البحتر و به سمى ابو هذه القبيلة *

والقَصَرَة اصل العنق - والقَصَر داء يصيب الدوابّ فيقتلها - والقُصيرى اختلفوا فيها فقال قوم هى الضلع التى تحت الخاصرة و قال آخرون بل هى الضلع التى تلى الترقوة وتسمى العرب الضلع قُصرى وقُصَيرى و قصّرت في الامر تقصيراً اذا توانيت فيه و اقصرت عنه عجزت عنه - والمقصر آخر النهار - قال الشاعر

حتى ترَوَّحَ مقصِر العصر

و قَصَرْتُ عن الشيء قُصوراً اذا لم تنله والظلُّ قاصر اذا انتعل (١) - كل شيء ظله والظلُّ قاصر اى قابض والمقصورة اصغر من الدار كأنها دار صغيرة يقصر فيها اى يحبس فيها و يُقتصر عليها - والقَصير خلاف الطويل و قالوا الاَقصرُ خلاف الاطول والأُقيصر صنم كان يعبد في الجاهلية كانت تعبده قضاعة و من يليهم في الجاهلية - و ابن أُقيصر رجل معروف ينسب الى البصر بالخيل والتِقصار قلادة شبيهة بالمخنقة و هو احد ما جاء على تِفعال من الاسماء - قال عدى ابن زيد

و لها ظبىٌ يؤرّثها
عاقدٌ في الجيد تِقصارا

والقصّار غسّال الثياب اصله من قصر الثياب اى من جمعها وحبسها عنده كأنه يصونها - والمقصرة خشبة القصار التي يَدُقّ بها الثياب على الحجر في الماء و اهل اليمن يسمّونه المِرحاض و تسمى المفاج ايضاً فاما القوصَرّة التى تسميها العامة قوصَرَة فلا اصل لها في العربية و احسبها دخيلاً - و قد روى لعلى بن ابى طالب (كرّم الله وجهه)

افلح من كانت له قوصرّه
يأكل منها كل يوم مرّه

و لا ادرى ماصحة هذا البيت *

رَ صَ كَ

(الكريصُ) ضرب من الاقط قبل ان يستحكم يبسه وقال قوم بل الكريص ضرب من الاقط يتخذ بالحَميص و الحميصُ نبت حامض الطعم و تكون به صفرة و به سمي حَميصة الشيبانى قاتل طريف ابن تميم العنبرى *

---

(١) بالاصل انتقل — قوله قابض كذا هو والاجود قالص باللام والصاد — س *

﴿ ر ص ل ﴾

اهملت *

﴿ ر ص م ﴾

(الرَّمَصُ) القذى يجفّ في هدب العين وما قيها رمصت عينه رَمَصاً والعين رمصاء ـ والرمص موضع معروف زعموا ورَمَصت بين القوم رَمصا اصلحت بينهم ـــ١ـ قال الشاعر

حتى حششت ولم ارقد برامصة * ـ٢ـ يشربه العادى ويروى الصادى *

والصَّمْرُ فعل ممات وهو اصل بناء الصَّمير ـ رجل صَمير يابس اللحم على العظام*

والصَّرْمُ القطع صرَمت النخلة وغيرها اصرِمها صَرْماً و(جاء زمن الصرام) بفتح الصاد وكسرها وسيف صارم وكثر ذلك حتى قالوا (لسان صارم) و(رجل صارم) بيّن الصَّرامة و(ركب فلان صريمة امره) اذا جدّ فيه وصِرم من الناس جماعة والجمع اصرام ـ والصِرمة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقال الاصمعي الصِرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة ومنه قيل للرجل القليل المال مُصرِم وارض صرماء لا ماء فيها وناقة صرماء لا لبن لها ـ والصريم الليل اذا انصرم من النهار كذلك فسره ابو عبيدة في قوله تعالى (فاصبحت كالصَّرِيم) وقال بعض اهل اللغة اذا انصرم الليل عن النهار فهو صَريم وكذلك النهار اذا انصرم عن الليل والصَّريمة قطعة من الرمل تَصرِم من معظمه ـ وبنو صريم حيّ من العرب وكذلك بنو صِرمة وقد سمت العرب صِرمة وصَرِيماً وصُرَيماً واصرم *

ومِصرُ بلد معروف وكل بلد عظيم فهو مصر نحو البصرة وبغداد والكوفة والجمع امصار ـ والمصير مصير الدابة والانسان وغيرهما معروف والجمع مِصران ومُصران ومصارين جمع الجمع وجاءت الابل الى الحوض متمصِّرةً اذا جاءت متفرقةً ـ وغرّة متمصِّرة اذا ضاقت من موضع واتسعت من آخر وثوب مُمصَّر مصبوغ بالطين الاحمر او بحمرة خفيفة ويقال للطين الاحمر المِصر ـ والمَصيرة موضع*

وللميم والصاد والراء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ ر ص ن ﴾

(الرَّصْنُ) اصل بناء الرصين وكل بناء محكم فقد رُصِن رصناً ورصانةً*

والنصر معروف وهو المأ ونة والتأييد بضد الخذلان نصره الله نُصرة ونصراً فهو ناصر والمفعول منصور والنصير فعيل من الناصر مثل شهيد من الشاهد والنَّصارى منسوبون الى ناصِرة وهو موضع هذا قول الاصمعى وخالفه قوم فقالوا ينسبون الى نَصرانَ اسم والانصار جمع ناصر مثل صاحب واصحاب ـ والنُصرة الاسم من النصر ويقال (نصر الغيثُ ارض بني فلان) اذا جاءها ـ٣ـ قال الشاعر الراعى

اذا أدبرَ الشهرُ الحرام فوَدِّعي

بلادَ تميمٍ وانصرُى ارضَ عامر

(١) من هنا الى الصادي ليس في الاف ف — * (٢) كذا وقع مطموساً ولم نقف عليه — س (٣) في ل وف — اذا جادها *

وروى اذا وَدَّعَ اى امطرى بها ـ ١ ـ و نصرت الرجل اذا اعطيته قال الاصمعى او ابوزيد وقف علينا اعرابى فقال انصرونى نصركم الله اى اعطونى قال الشاعر

ابوكَ الذى اجدَى علىَّ بنصره
فاَسكَتَ عنى بعده كلَّ قائلِ

وقد سموا نَصرًا ومنصورا ونُصَيرًا وناصرا وبنونصر حىٌّ من العرب ـ والصِنارة معروفة *

ر ص وَ

(الصَوْرُ) القطعة من النخل ـ والصِوار والصُوارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران ـ والصُوار النفحة من المسك او القطعة منه والجمع اصْوِرة ـ والصُوَر جمع صورة فيما ذكر عن ابى عبيدة والله اعلم ـ وقال غيره الصور قرن ينفخ فيه لغة يمانية وزعموا ان قوله تعالى (فاذا نُفِخَ فى الصُور) من هذا والله اعلم ـ والصَور مصدر صُرته اصوره صورا اذا عطفته ـ قال الشاعر

وماتُقبِلُ الاحياءُ من حبِّ خِندِفِ
ولكنَّ اطرافَ الرِماحِ تَصُورُها

وقد قرىء (فصُرهُنَّ اليك) اى ضُمَّهُنَّ اليك ومن قرأ (فصِرهُنَّ اليك) اى قَطِّعهُنَّ من صاره يصيره اذا قطعه ـ والصيرة والصِيارة والجمع صِيَر حظيرة تتخذ للبهم من حجارة وروى الكوفيون

من مُبلغٌ عمرًا با | نَّ المرءَ لم يُخلَق صِيارهْ
وحوادِثُ الايام لا | تبقى لها الا الحجارهْ

وروى البصريون صُبارَه وهى القطعة من الحجارة او الزُبرة من الحديد *

ر ص هَ

(الرَهْصَةُ) وَقرَةٌ تصيب الدابة فى بطن حافره فاذا بلغت المشاش فهو الدَخْسُ رُهِص الدابةُ يُرهَص فهو مرهوص ورهيص والمَراهص المراتب ولم اسمع لها بواحد ـ قال الشاعر ـ الاعشى

رَمى بك فى اُخراهم تركُكَ العلى
وفُضِّلَ اقوام عليك مَراهِصا

اى مراتبَ والاسد الرهيص احد رجال العرب المشهورين سمي بذلك لشجاعته تزعم طىٌّ انه قاتل عنترة بن شداد وابى ذلك ابو عبيدة ـ فاما الرِهْص الذى يبنى به وهو الطين يجعل بعضه على بعض فلا ادرى ما صحته فى العربية غير انهم قد تكلموا به فقالوا (فلان رَهّاص) اى يعمل الرِهص *

والصِهر المتزوج الى القوم ويقال (فلان صهر بنى فلان) وقد اصهر اليهم اصهارًا فهو مُصهِر هم والصُهارة الشحم المذاب واحسبه من قولهم صَهرته الشمس اذا آلمت دماغه حتى تكاد تذيبه *

والصَرَّةُ الصوت عند الفزع نحو الصرخة وما اشبهها وقد مرَّ تفسير هذا فى الثنائى مستقصى *

والهصر عطفك الشئ الرطب خاصة نحو العود او الغصن هصَرت الغصن اهصره هصرًا فهو مهصور وسمي الاسد هصورا ومِهصرا وهُصرَة ومُهصَرا لانه يهصر الفريسة اى يعطفها وقد سمت العرب هاصرا ومُهاصرًا وهَصّارًا *

(١) فى ل ـ امطر بها ـ وذكر غيره انه يخاطب ابلا ـ يعنى انزلى ببلادهم ومن زعم انه اراد الخيل فقد اخطأ ـ س

﴿ ر ص ي ﴾

(صَرَى) الشيءَ يَصرِيه صريًا اذا قطعه وتقول للرجل (صرى الله عنك شرَّ ما تخاف) اى قطعه عنك وقال صرِي الماءُ يصرَى وصرَى يصري فهو صرىً كما ترى اذا طال مكثه حتى يتغير وبه سميت الصَّراة فيما زعموا قال الراجز

رأت غُلاما قد صَرَى فى فِقرته
ماءُ الشباب عُنفوان سنبَتِه

وروى عنفوان شرته — والصارى الملّاح وانما سمى صاريًا لانه يصور السفينة اى يعطفها والجمع صُرّاء وصراون — والشاة المُصرّاة المُحفلة *

والصِير الذى يسمى الصحناء واحسبه سريانيًا معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل فى عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق اشياء من الفارسية وقالوا صِحناة مثل سِعلاة وصِحناء ممدود مثل حِرباء وقالوا صِحناءة ممدود *

وللصاد والراء والياء مواضع تراها فى الاعتلال *

ويقال (فلان على صِير امره) اى على وقت انقطاعه اويكون من قولهم (انا على صَيور امرى) اى على ما يصير اليه والصيرة والجمع صِيَر وقالوا صِيرة حظيرة تحظر حول الغنم والبهم *

باب الراء والضاد

مع باقى الحروف *

﴿ ر ض ط ﴾

(الضَّرطُ) معروف ضرَط يضرِطُ ضرِطا وضرْطا وضَريطًا وضُراطًا ومن امثالهم (اجبَنُ من المنزوف ضَرِطًا) وله حديث (وتكلم فلان فاضرَطَ به فلان) اى انكر قوله وردّه عليه ورجل اَضرطُ خفيف اللحية قليلها وامرأة ضَرطاء قليلة شعر الحاجبين وكذلك الرجل اَضرطُ وقال الاصمعى هذا غلط انما هو اَطرطُ وامرأة طَرطاء والاسم الطَّرطُ وربما قيل للذى يقِلُّ هدب اشفاره لان الاغلب على ذلك النّطف قال ابو حاتم اَطرط لا غير — وقال ابو بكر ولست اعرف قولهم رجل اضرط *

﴿ ر ض ظ ﴾

اهملت *

﴿ ر ض ع ﴾

(الرَّضع) مصدر رَضِع يرضَعُ رَضعا ورَضاعا هذه اللغة العالية[١] — فاما اهل نجد فيقولون رَضَع يرضِع قال الشاعر — عبدالله بن همام السلولى

وذَمُّوا النا الدنيا وهم يَرضَعونها
اَفاويقَ حتى ما يدِرُّ لها ثُعلُ

قال ابو بكر لغته يرضِعونها — الثعل خِلف زائد يكون على الضرع افاويق شَربةً بعد شَربةٍ يقال تفوقت الماء اذا شربته قليلاً قليلاً — وقالوا (لئيم راضع) وكان هذا الحديث فى العمالقة وكثر حتى صار كل لئيم راضعًا فعل ذلك اولم يفعله واصل ذلك ان رجلا من العماليق طرقه ضيف ليلاً فمصَّ ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت اللبن اذا شخب ويقال فلان اخى من الرضاعة بفتح الراء لا غير وفى الحديث (انظرنَ ما اخوانكن فانّ الرَّضاعة من المجاعة) قال ابو بكر يريد صلى الله عليه وآله وسلم ان الرضاعة انما هو من الشرب حتى

(باب الراء والضاد)

---

(١) فى ل — العلوية *

روى لامن المصة و المصتين وانما اريد هاهنا الجوع نفسه اى يرضع حتى يشبع من جوعه ـ والرضاع مصدر راضعته رضاعا و مراضعة و فلان رضيع فلان اذا راضعه لبان امه اخرج مخرج الرسيل والاكيل و الزميل *

و الضرع ضرع الشاة و الجمع ضروع و امرأة ضرعاء عظيمة الثديين و الشاة كذلك ـ و تضرع الرجل يتضرع تضرعا و تضراعة اذا استكان وذل فهو ضارع بين الضراعة ـ و الضريع يبيس من يبيس الشجر لا يشبع و زعم قوم انه يبيس الشبرق خاصة وقال قوم بل هو نبت يلفظه البحر و الله اعلم بكتابه *

و العرض خلاف الطول ـ و العرض الناحية مالم تحد طوله ضربت به عرض الحائط وعرض الجبل وكذلك عرض النهر ناحيته ـ قال لبيد

فرمى بها عرض السرى فصدعا
مسجورة متجاورا قلامها

يريد عينا من الماء و القلام القاقلى مسجورة مملوءة وعرض الانسان جسده يقال انه لطيب العرض اى طيب رائحة الجسد و فى الحديث فى صفة اهل الجنة (لا يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يسيل من اعراضهم كرائحة المسك) و (طعن فلان فى عرض فلان اذا ذكره بقبيح و(اكرمت عنك عرضى) اى نفسى والعرض الجبل يشبه به الجيش ـ قال الراجز ـ رؤبة

كنا اذا قدنا لقوم عرضا
لم نبق من بغى الاعادى عضا

اى جيشا و العرض الوادى ايضا ـ قال الراجز

اما ترى بكل عرض معرض
كل رداح دوحة المحوض

والعرض واد باليمامة معروف بهذا الاسم ـ قال الشاعر المتلمس الضبعى

فهذا اوان العرض حى (١) ذبابه
زنابيره و الازرق المتلمس

يروى حى ذبابه من روى حى اراد من الحياة و الازرق الذباب زنابيره زنابير العشب و سمى المتلمس بهذا البيت و قال قوم كل واد عرض و اشتريت المتاع بعرض اى بمتاع مثله و هى المعارضة ـ ورجل عريض وعراض اذا كان غليظا ضخما ـ والعريض العتود من المعز ـ قال الشاعر

عريض اريض بات ييعر حوله
و بات يسقينا متون الثعالب

هذا رجل اضاف رجلا و له عتود ييعر حوله اي يتنو يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذقا كانه بطون الثعالب و اللبن اذا اجهد مذقه اخضر و يقال (رجل ذو عارضة) اى ذو بيان ولسان ـ ورجل عريض اى متعرض للشر ويقال (بنو فلان آكلون للعوم العوارض) وهى التى تصيبها الآفات نحو الكسر والتردى فتذبح او تنحر وتقول العرب للرجل اذا قرب لحما أعبيط ام عارضة فالعبيط التى تنحر بغير علة و العارضة ما اخبرتك به ـ و (فلان عرضة للشر) اى قوي عليه ـ و بعير عرضة للسفر اى قوي ايضا و جعلت فلانا عرضة لكذا وكذا اى

(١) فى هامش ل ـ حى اراد حيى فادغم الياء فى الياء و ذكره التاج (حيّ) و فسره بكثر و نشط ـ

اى نصبته له ـ و تعرض البعير فى الاكمة او الجبل اذا مشى فى عِراضها ـ قال الراجز ـ عبد الله ذو البجادين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تعرَّضِي مَدارِجا وسُومِي
تعرُّضَ الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمي

و منه عَروض الشِعر لانه بها يعارض الكلام والشعر الموزون والعروض مؤنثة و بعير ذو عِراض يُعارض الشجر ذا الشوك بفيه ـ والعِراض ميسم فى عُرض العنق و خرج الناس للعُراضات وهى الميرة فى اول السنة و(عَرِّضونا مما معكم (اى اطعمونا منه ـ قال الراجز

حمراء من مُعَرِّضات الغربان

يصف ناقة عليها تمرٌ فهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادى فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكأنها قد عرَّضتهنّ ـ والمعاريض ما حدث به عن الكذب و فى الحديث (ان فى المعاريض لمندوحةً عن الكذب)وعارضت الرجل بكذا اذا قال قولا فاعترضت فى جوابه وجبهته به ـ و المِعراض سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمى به اعترض ـ وعارضة الباب الخشبة العليا التى يدور فيها ـ و عارضا الانسان له موضعان عارضا الانسان صفحتا خديه ـ ١ ـ فى بعض اللغات والعوارضُ ما بعد الانياب من الانسان وهي الضواحك ـ قال الشاعر ـ عنترة العبسى

وكأنّ رَيّا فارة هندية
سبقت عوارِضَها اليك من الفم

و يقال هذا امر مُعرِضٌ لك اى ممكنٌ ـ قال الشاعر عدى بن زيد العبادى

سَرَّه ماله و كثرة ما يـ
ـملك و البحر معرِضٌ والسَّدِيرُ

و يقال (طأحيث شئت من الارض مُعرِضا) اى قد امكنك قال الشاعر ـ البعيث

فطأمُعرِضاً ان الخُطُوبَ كثيرةٌ
و انك لا تُبقى لنفسك باقيا

و اَعرَضتُ عن فلان اعراضا اذا صددت عنه و تَعَرَّضت له تَعرُّضاً اذا تَصَدَّيت له و العارض سحاب يعترض في الافق و قد سمت العرب عارضا و عَريضا ومُعَرِّضا ومُعتَرِضا ويقال (لقحت الناقة عِراضا) اذا سانها فحل من غير شولها فتتوّخها ـ سانها عدامعها ـ قال الشاعر ـ الطرماح

اَضمرَته عشرين يوما ونِيلَت
حين نِيلَت يَعارةً فى عِراض

اليَعارَة ان يخرج فحل من شول الى شول آخر وتخرج ناقة من ذلك الشول فيقرعها وانما قيل عراض لانه يُعارِضُها ـ قال ابو بكر سرق هذا البيت الطرماح من الراعي ـ و وَلِى فلان العَرُوضَ وهو مكة والطائف وما حولها ـ و بعير يمشى العِرَضنة اذا مشى معارضا من النشاط و بعير عروض ان فاته الكلأ اكل الشوك *

﴿ ر ض غ ﴾

(النَضارَة) غَضارة الشباب ونضارته ـ وارض نَضِرة ذات طين اخضر وغَضْرَاءُ ايضا وتنضر الرجل

(١) فى م ـ فالعارضان صفحتا العنق *

عن الشيء واذا انصرف عنه قال الشاعر — ابن احمر الباهلي

تَواعَدْنَ ان لاوَعى عن فرجِ رَاكِسٍ

تَبصَّرْنَ لا يَغْضُونَ عن ذاكَ مَغضَرَا

اى لا يَعطِفن عنه مَعطِفاً و يقال رجل (مغضور الناصية) اى مبارَكٌ و يقال (غزاهم فاستَباح غَضْراءهم) اى استأصلهم و (فلان فى عيش غَضِرٍ مَضِرٍ) اى ناعِمٍ واسع و مَضِرٌ اتباع — و بنو غاضرة بطون من العرب غاضرة فى بنى اسد — وغاضرة فى كندة فاما مسجد غاضرة الذى بالبصرة فمنسوب الى امرأة و ليس الى قبيلة و قد سمت العرب غُضَيْراً وغَضران فاما الغضار المستعمل فلا احسبه عربياً صحيحاً

و الغَرَضُ كل ما امتثلته للرمي و الجمع اغراض و كثر ذلك حتى قيل (الناسُ اغراض المنية) و (جعلتني غرضا لشتمك) و غرضت من الشيء مللته وغرضت الى الشيء اشتقت اليه — قال الراجز

يارُبَّ بَيضاءَ لها زَوجٌ حَرِض

حَلاَّلَةٍ بين عُرَيْقٍ و حَمِضٍ

تَرميك بالطرف كما يرمى الغَرَض — ١

الحَرَض الذى لا خير فيه و من قال حرِضٌ اراد مريضاً كذا قال ابو عبيدة — و الغرِض المشتاق و الغُرْضة حزام من ادم مضفور فاذا لم تدخله الهاء قيل غَرض و الجمع غُرُوض و اغراض — و اللحم الغريض الطريّ و يسمى الطلع الغريض و الاغريض و فى بعض اللغات الغِيض و المَضِيض — ومغارض الابل مواضع الغَرْض من بطونها — قال الراجز ابو محمد الفقعسى

يَشْرَبن حتى تنقض المَغارِض

لا عائفٌ منها و لا مُعارِض

﴿ رَ ضَ فَ ﴾

(الرَّضف) حجارة تحمى فيوغر بها اللبن — قال الشاعر المستوغر بن ربيعة

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلات منها

نشيش الرضف فى اللبن الوغير

و سمى هذا الشاعر المستوغر بهذا البيت وفى الحديث (كأنه على الرضف) — ٢ — والرَّضيف اللبن الذى يصب على الرضف — ٣ — ثم يؤكل — و الرضفة عظم منطبق على و رضفت الوسادة ثنيتها لغة يمانية *

و الرَّفض مصدر رَفَضت الشيء ارفِضه رَفْضاً متحرك المصدر فهو مرفوض و رفيض — ورُفاض الشيء ما تحطم منه فتفرق — و رُفوض الناس فِرَقهم قال الراجز *

من اسد او من رُفوضِ الناس

و رُفُوضُ الارض المواضع التى لا تُملك و قال قوم بل رُفوض الارض ان تكون ارض بين ارضين لحيين فهى متروكة يتحامونها وسمى هذا الجيل من الشيعة الرافضة لانهم رفضوا زيدا فسمى من اتبعه الزيدية — ومن فارقه الرافضة — و الرفّاضة الذين يرعون رفوض الارض *

(١) كذا رواه ههنا و الاجود كما يرمي الغرض اى الهدف و يرمى بالبناء للمفعول — س * (٢) يعنى فى قيامه من الركعتين اى لا يطيل الجلوس للتشهد الاول — س (٣) كذا في الاصول فتأمله —

والضفر

و الضَفْرُ الحبل المَضْفور ضَفَرت الحبل أضفِرُه ضفراً و به سميت ضَفيرة المرأة اذا ضفَرت شعرها - والضَفْر والضَفِرُ رمل يتعقد ويستطيل والجمع ضُفور فاذا بنى بناء بحجارة بغير كلس و لا طين فهو ضَفْر يقال ضفَر فلان الحجارة حول بيته ضفرا *

والفَرض ما فرضته على نفسك فوهبته او جدت به بغير ثواب - والقرض ما اعطيته من شيء لتكافأ عليه اولتأخذه بعينه - وفرض الله على العباد ما يجب عليهم اداؤه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك - و الفَريضة من الابل ان يبلغ عددها ما يؤخذ منه ابن لبون او بنت مخاض والفريضة من البقر والغنم نحو ذلك و الفُرضة النقب تنحدر منه الى نهر او وادو الجمع فِراض و الفرض الحزُّ في سِيَة القوس حيث يشد الوتر وفي الزند حيث يقدح منه - قال الشاعر - ذو الرمة

من الرَّضَمات البيض غيرَ لونَها
بنات فِراض المرخ والحطَبُ الجزْلُ

والفرض ضرب من التمر - قال الراجز - انشدناه ابو حاتم

اذا اكلتُ سمكاً وفرضا
ذهبتُ طولاً وذهبتُ عرضا

ويروى راثياً - والمِفرض - ١ - حديدة يحزبها الفرض في الزند وغيره - قال الشاعر - يصف الجمل

شُخت الجزارة في ساقيه تفريض

اى تحزيز - الجزارة الاطراف الرجلان واليدان والشخت الدقيق الضئيل *

والضرف التين لغة يمانية ذكر ذلك ابو حاتم في كتاب النبات *

ر ض ق

(القرض) بالمقراضين قرضت الشيء اقرضه قرضاً و القرض ما قد تقدم ذكره والجمع قُروض ومثل من امثالهم (الدنيا قُروض) اى تتقارضها الناس بينهم فيتكافؤون فيها و قرضت الشعر اقرِضه قرضاً كأنه يقرضه من الكلام كما تقرض الشيء بالمقراضين و الشعر قريض ومثل من امثالهم (حال الجريضُ دون القريض) وقال قوم القريض الجرّة التي يقرضها البعير مما في كرشه فيستخرجها ويقال (فلان وفلان يتقارضان الثناء) اذا اثنى كل واحد منهما على صاحبه ومررت بالقوم فقرضتهم ذات الشمال او ذات اليمين اذا مررت بهم منحرفا عنهم وكذلك فسره ابو عبيدة في التنزيل و الله اعلم بكتابه *

ر ض ك

(ركَضْتُ) الفرس برجلي اركُضه ركضاً اذا حركته بساقيك ليعدو ويقال مرّ الفرس يُركَضُ ولا يقال يَركُض - ٢ - و ارتكض المهر في بطن امه اذا حرك يديه و رجليه - قال الراجز

قد سَبقَ الجياد وهو رابضُ
وكيف لا يَسبِقُ وهو راكِضُ

اى قد سوبق بامه فسبقت وهو في بطنها و فرس مُركِضٌ اذا تحرك ولدها في بطنها و مُرتكض الماء موضع مجمّه ولغة للعرب يقولون ركضني البعير برجله كما يقولون رمحني الفرس و ارتكض فلان في امره اذا اضطرب فيه و حاوله وقد سمت العرب ركّاضا

(١) ن - المفرضة * (٢) اجازه الليث وغيره - س *

ومركضاً وجمع مركض مراكض *

والضَّرك فعل ممات ومنه اشتقاق الضريك وهو المضرور ولا يصرفون للضريك فعلا لايقولون ضركه في معنى ضرّه *

والكِراض حلق الرحم قال الاصمعي لا واحدلها من لفظها وقال غيره كِرْض - وانشدالاصمعي للطرماح

سوف تُدنيك من لَميس سَبَنْتا
ةٌ أمارت بالبول ماءَ الكِراض
اَضمرته عشرين يوماً ونيلت
حين نِيلتْ يَعارةً في عِراض

ر ض ل

اهملت *

ر ض م

(الرَّضْمُ) رضم الحجارة وهو ان يلقى بعضها على بعض ويقال بنى فلان بيته فرضم الصخر رضما والجمع رِضام ويقال رَضمة ورِضام وهو صخر عظام يقع بعضه على بعض ويقولون رَضمت الارض ارضمها رضما اذا اثرتها للزرع لغة يمانية وكل بناء بصخر فهو رضيم *

والرَّمْضُ شدةوقع الشمس على الرمل وغيره - والارض رمضاء ورمض يومنا رَمضاً اذا اشتدحره وارمض القومَ الحرُّ اذا اشتد عليهم ويقولون (غوّروانا فقد ارمضتمونا) اى - ١ - انيخوابنا فى الهاجرة ورمضان من هذاالشتقاقه لأنهم لمانقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنةالتى هى فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقدجمعوا رمضان رمضانات وزعموا ان بعض اهل اللغة قال ارْمض وليس بالمأخوذ به وسكّين رميض اى حادٌ وكل حاد رميض - وارتمض فلان من كذا وكذا اذا اشتد عليه واغضبه

والضَّمْر الصلب الشديد من كل شيء - قال الشاعر *

حُذِيتَ بجُبّةِ حاجب ضَمْرِ

اى شديد وجبة الحاجب حِجاج العين - وضَمَر الفرس وضَمُر ضموراً واضمرته اضماراً - واضمرت فى نفسى حديثاً اذا اخفيته - وضمير الرجل خلده (وقع ذلك فى ضميره - وفى خَلَدِه - وفى رُوعه) كله واحد - وضمران اسم كلب وقالوا ضُمران - والمِضمار الموضع الذى يضمر فيه الفرس والمِضمارُ الغاية ايضاً جرى فى مضماره اى فى غايته - والمضامير الخيل المُضَمَّرة - والضمار خلاف العِيان وقد سمت العرب ضَمْرة وهو ابو بطن منهم وضَمْرةُ بن ضَمْرَة احدرجالهم معروف وهوصاحب خطاب النعمان وله حديث وكان اسمهشق بن ضَمْرة فسماه النعمان ضمرة بن ضمرة - قال الشاعر - سَبْرَة بن عمرو الاسدى

اضمرَ بن ضَمْرَ ماذا ذكر
تَ من صِرمةٍ اُخذت بالْمغار
ويوم غُزيّةَ رهن بها
ويوم النسار ويوم الجفارِ
وطعنةُ مُستَبسلٍ حاردٍ
يَرُدُّ الكتيبة نصف النهار

اراد انه يهزمهم نصف يوم *

والضَّرَمُ اشتعال النار - والضرم الشخت من الحطب وهو خلاف الجزل - والضِرام جمع ضَرَم - واضطرمت النار

(١) فى هـ - اى قيلوابنا *

النار اضطراما اذا اشتعلت وكل مشتعل من شرّ اوحرب مضطرم - والضَرِيم كل شيء اضطرمت فيه النار وقدسمت العرب ضَرَمَة - والضرم بكسر الضاد وضمها ضرب من الشجرزعموا - والضِرامة الشُعلة من النار وفي الحديث (كأنه ضِرامةُ عرفج) واضرمت النارفانا اُضرِمها اضراماً وضرّمتها تضريماً *

والمرَض ضد الصحة مَرِضَ يَمرَضُ مَرَضاً ومرَضاً فهومريض ومارض - وذكر ابوحاتم عن الاصمعي انه قال قرأت على ابى عمرو بن العلاء (في قلوبهم مَرَضٌ) فقال لي مرْضٌ يا غلام واصل المرض الضعف وكل ماضعف مرِض و منه قولهم (امرأة مريضةُ النظر) اى ضعيفة النظر - ومرّض الرجل في كلامه اذا ضعفه ومرّض في الامراذا لم يبالغ فيه - وريح مريضة اذا ضعف هبوبها وقد جمعوا مريضاً مرضى ومراضى كما جمعوا جريحاً جرحى وجراحى وقد قالوا مارض في معنى مريض - قال الراجز - سلامة ابن عبادة الجعدى :

يُرِيننا ذا اليُسُرِ القَوَارِضِ
ليس بمنهوكٍ ولا بمارضِ

والمِرْضَةُ ليس من هذا الباب ولكن اللفظ اشبه اللفظ لان الميم فيها زائدة لانها من الرض وهى مُفعلة وقد مر في الثنائي وكان اصلها مُرَضِضَة وهو لبن يحلب من جماعة نوق ولا يكون من واحدة فيخثر جداً - قال الشاعر - ابن احمر

اذا شرب المُرِضة قال اَوكِي
على ما فى سقائك قد رَوينا

وقد استقصينا -١- شرح المرض في كتاب الاشتقاق تراه في بابه ان شاء الله تعالى *

والمضَرُ من قولهم مضر اللبن يمضر مضَراً اذا حمض واللبن مَضِير ومنه اشتقاق اسم مُضر - والمَضِيرة من ذلك لانها تطبخ باللبن المضير - ومُضارة اللبن ما سال منه اذا جعل في وعاء حتى يسيل الماء منه فذلك الماء المُضارة - وتماضِر اسم امرأة واحسب اشتقاقها من هذا ان شاء الله تعالى ويقال (خذ هذا الشيء خِضراً مِضراً) اى خذه غضا طريا واحسب ان مِضراً ههنا اتباع لانهم يقولون (خذه بغضارته) ولم يقولوا خذه بمضارته *

ر ض ن

(النَضْرُ) الذهب وبه سمى الرجل نضْرا - والنضر ابن كنانة ابوقريش خاصة فمن لم يلده النضر فليس من قريش - ونُضارة كل شيء خالصه والنَضارة الجمال بفتح النون - رجل نَضير بين النضارة - والانضر الذهب ايضاً - قال ابوكبير الهذلى

وبياض وجه لم تحُلْ اسرارُه
مثل الوَذيلة او كَشَنْفِ الاَنضُرِ

الوَذِيلةُ السبيكة من الذهب والفضة - وبنو النَضير حيٌ من يهود خيبر قد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هارون بن عمران اخى موسى بن عمران عليهما السلام

(١) كذا قال ولا ادرى اى كتاب الاشتقاق اراد فان الذي بايدينا ليس فيه للمرض ذكر ولعل له كتابا كبيرا والظاهر انه كتب ذلك على هامش (مضر) فنقله بعض الناسخين الى مرض وهوالذى ذكره في كتاب الاشتقاق - س *

قال الشاعر

الا يا سعدُ سعدَ بني مُعاذٍ

لما لقيتْ قريظةُ والنضيرُ

وهان على سَراة بني لؤيّ

حريقٌ بالبويرة مستطيرُ

والنُضارُ ضرب من الشجر وهو الذي يسمى الخلنج والنُضار ايضاً الذهب مثل النَضْر *

ر ض و

(الرَوْض) جمع روضة والروض مصدر رُضت البعير اروضه روضاً ورياضة — ورَوَّض السيل المكان اذا جعله روضة — وناقة ريِّض صعبة اول ماريضت واصلها رَيوِض فقلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء وكذلك يفعلون بنظائرها *

ورَضوى جبل معروف واحسب اشتقاقه من الرضى لان اصل الرِضى الواو تقول رِضوان ورَضوى في وزن شَكوى وشكوى فَعلى من الشكاية *

والضَور اصل بناء التضوّر من قولهم تضور الذئب تضوراً وهو الشكوى اذا جاع — وضاره الامر يضوره ضوراً مثل ضاره يضيره ضيراً سواء — وبنو ضَور بطن من بني هِزّان بن يقدم منهم ابو عمرو الهزاني *

والضِرو ضرب من الشجر يتبخر به او بصمغه شبيه بالبُطم وهي الحبة الخضراء — والضِروة الكلبة الضارية *

والوَضَرُ الدنسَ وضِرت يده توضر وَضراً ويقال بل هو من اللبن خاصة *

ر ض ه

(الضَهْرُ) صخرة في الجبل تخالف لونه زعموا وقالوا بجس القوس يسمى ضَهراً وعظم عسيب الفرس يسمى ضَهراً وليس بالموثوق به *

والضَرَّة اصل الضرع وقد مر في الثنائي وكذلك ضرة الابهام *

والهَرْض لغة يمانية هرضت الثوب اهرضه هرضاً اذا مزقته مثل هرته هرتاً وهرده هرداً ويسمى اهل اليمن هذا الحصف الذي يظهر على الجلد الهَرْض *

ر ض ي

(الضَير) من قولهم لا يضيرني هذا الامر ضيراً وللضاد والراء والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والطاء

مع باقي الحروف

ر ط ظ

اهملت في الثلاثي *

ر ط ع

(الرَطع) يكنى به عن الجماع رطعها يَرْطَعها رطعاً وزعموا ان الرطع والرصع واحد وربما قالوا طعرها طعراً *

والعَرْط فعل ممات ومنه بناء اعترط الرجلُ اذا بعد في الارض *

والعِطر معروف وبيّاعه العطّار ورجل عَطِر وامرأة عَطِرة اذا كانا كثيري الاستعمال للعطر وجمع عِطر

عُطُور- وتعطرت المرأة تعطراً وكذلك الرجل اذا تطيبا وقد سمت العرب عُطيراً وعَطران ورجل مِعطار وامرأة مِعطار كثير الاستعمال للعطر فاما المثل (دقّوا اينهم عطر مَنشم) فاختلف فى هذا زعم ابن الكلبى ان منشم امرأة من خزاعة كانت تبيع العطر فى الجاهلية فتطيب قوم بعطرها وتحالفوا على الموت فتفانوا فجرى بذلك المثل وقال قوم منشم اى من شمّ هذا العطر وهذا اهذيان وحشو وقال الاصمعى مَنشم مَفعل من قولهم نَشِمَ فيه الشر ونشم اذا نشأفيه وكان الاصمعى يقول لا يقال نشّم الامر فى القوم الا ان يكون شرا ويذكر الحديث (فلما نشّم الناس-١-فى قتل عثمان) رضى الله عنه *

ر ط غ

(رُعاطٌ) موضع زعموا *

والطغر لغة فى الدغر طَغَر ودغر سواء وهو رفع ورم فى الحلق *

والنَّطر فعل ممات يقال مر فلان يغطر بيديه مثل يخطر سواء هكذا يقول يونس *

ر ط ف

(لطفرُ) الوثب طَفَرَ يطفِرُ طَفْراً - وطَيفورُ اسم الياءفيه زائدة وهو مشتق من الطفر وقال قوم الطفرة مثل الطَّثرَة وهو ما خثُرَ من اللبن وصار تحته الماء طثّر اللبن تطثيرا وطفّر تطفيراً *

والطَّرفُ طرف العين وهو امتداد لحظها حيث ادرك طَرَّف يطرِف طرْفاً وطرّفت عينه اذا ضربتها بيدك اوبشىءٍ حتى تدمع والاسم الطّرفة-٢-وامرأة مَطروفة اذا صرفت عينها عن زوجها الى سواه-فقال طَرَفةُ

اذا قيل هاتى اَسمِعينا انبَرت لنا
على رِسلِها مَطروفةً لم تُشَدَّد-٣

والعين تسمى الطارِفة والجمع طَوارِفُ-والطَّرفُ نجم من منازل القمر-والطِّرف الفرس الكريم والجمع طُرُوف واطراف وربما سمى الرجل الكريم طِرفا والجمع اطراف ايضاً-وطَرَفُ الشىء منتهى آخره والطَّريفُ والطارِفُ ما استطرفته من مال اى استزدته الى مالك وهو ضد التالد-والطُّرفة ما اطرفت به من شىء او اطرفت به صاحبك والشىء طريف ومُستطرف وجمع طُرفة طُرَف-والمِطرَفُ كساء من خزّ او صوف له اعلام بكسر الميم وضمها-تميم تقول مُطرَف ومُصحف واهل الحجاز يقولون مِطرَف ومِصحَف والطَرفاء نبت الواحدة طَرَفة مثل قَصَبة وقصباء وتطرف الرجل القوم اذا اغار فى نواحيهم وبه سمى الرجل مطرِّفا-والطِراف قبة من ادم والجمع طُروف وقال طرَفة

وتقصير يوم الدَّجن والدَّجن مُعجِبٌ
بِبَهكَنَة تحت الطِراف المُمَدَّدِ

وقد سمت العرب طارِفاً وطَريفا وطُرَيفا وطرَفا ومُطرفا ويقولون (جاء فلان بطارفة عين) اذا جاء بمال كثير كما يقولون (جاء بعائرة عين)-٤-ويقولون (مايدرى

(١) نص التاج نشم الناس فى عثمان - اى طعنوا فيه الخ (٢) فى ل - طُرفة * (٣) بهامش ه - قال القاسى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يروى معروقة وهو الاشبه فى هذا الموضع لان المطروقة الضعيفة الساكنة - س *
(٤) فى ه - بعائر *

فلان اىّ طرفيه اطول) يراد به انسب ابيه ام نسب امه ويقال رجل طِرِيفٌ يتطرّفُ الامور وجئتك بطريفة من الاخبار اى بشيء يستطرف والجمع طرائف ويقال (لا افعل ذلك ما اوتدّ الىّ طرفى) اى مادمت ابصر بعينى*

والفَرَطُ من قولهم فرط هذا الامر فَرَطاً وفروطاً اى تقدم — والاسم الفَرط ومنه قولهم فى الصلاة على المولود (اجعله لنا فَرَطا وذُخرا) اى اجعله لنا اجرا متقدماً ويقال (تقدم الفُرّاط قبل الوُرّاد) وهم الذين يتقدمون فيصلحون الارشية والدلاء — وكل متقدم فارط — وفرّط من فلان الى فلان كلام اذا تقدم منه اليه واكثر مايستعمل ذلك في بوادر الكلام المكروه وفُرّاط القطا متقدماتها الى الوِرد — وفرس فُرُط متقدمة للخيل فى سيرها — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى

ولقد شهدتُ الخيل تَحمِلُ شِكّتى
فُرُطٌ وِشاحِى اذ غدوتُ لجامُها

ويروى اذ نزلتُ — والأفراطُ آكام تتقدم فى الطرق — قال الشاعر — عمرو بن برّاقة الهمدانى

اذا الليل اَدجى واكفهرّ نجومُه
وَصاح من الأفراط بُومٌ جَوائِمُ

وهى الفُرُط ايضاً — وقال الآخر

ام هل سَمَوتُ بجرّار له لَجَبٌ
يغشَى مَخارِمَ بين السهل والفُرُطُ

ويقال (ما القاك الا فى الفَرَط) اى بعد مدة (واياك والفَرَط فى القول) والفرَط ايضاً اى تجاوز الحد

وافرطت القربة اذا ملأتها — وغدير مُفرَط ملآن قال الشاعر — زهير

يُرجّعُ بين خُرم مُفرَطاتٍ
صوافٍ لم تُكَدِّرها الدِلاءُ

خُرم غُدُرٌ يتخرم بعضها الى بعض وافرطت القوم اذا تركتهم وراءك وتقدمتهم وفى التنزيل (وانّهم مُفرَطون) اى مؤخرون والله اعلم — وافرطت فى الامر افراطاً اذا جاوزت حده وفرّطت فيه تفريطاً اذا قصرت عنه وقد سمت العرب فارطا وفُراطا وفُريطا قال ابوزيد افرطت على بعيرى اذا حملت عليه اكثر ممايطيق — ويقال فرّطت الرجل اذا مدحته حتى افرطت فى مدحه*

والفَطر مصدر فطر الله عزوجل الخلق يفطِره ويفطُره وفطر الله تعالى الخلق اى انشأه قال وتقدم اعرابيان الى حاكم فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى انشأتها وفَطَر ناب البعير اذا طلع فُطورا والجمل حينئذ فاطر اكتفوا بفاطر عن ذكر الناب — وانفطر العود وغيره انفطارا اذا انصدع او انشق — وافطر الصائم افطارا واسم ماياكله الفَطور بفتح الفاء — وطعام فطير لم يختمر وكل ما عجلته عن ادراكه فهو فطير ومنه قول عبدالله ابن وهب الراسبي يوم النهروان (اياى والرأى الفَطير) اى لا تعجلوا بالرأى حتى يستحكم قال ونزل معاوية بامرأة من كلب وقد سغب فقال هل من طعام فقالت حاضر فقال صفيه لى فقالت (خبز خَمير وحيس فَطير وماء نمير ولبن جهير) قولها جهير اى لم عذق بماء هو رائب بحاله والماء النمير النامى لشاربه الذى يحسن

عليه

عليه الاجسام فطيرا اى لم ينب فهو اطيب والفِطرة الجبلّة التي فطر الله تعالى عليها الخلق وفى الحديث (كل مولود يُولد على الفِطرة) وسيف فُطار فيه صدوع قال الشاعر - عنترة

حُسامٌ كالعَقِيقةِ فهو كِمعِي
سِلاحِي لاَ اَفَلّ ولا فُطَارا

والفُطْرُ شبيه بالكمأة بيض عظام الواحدة فُطرة والنفاطير الواحدة نُفْطورة وهى الكلاء المتفرق *

رَ طَ قَ

(الرَّقطُ) والرُّقطة - سواد تشوبه نقط بياض او بياض يشوبه نقط سواد ومنه الحية الرَّقطاء وكذلك الدجاجة الرَّقطاء والذكر ارقط وربما كان الرقط فى الانسان ايضاً وهى لمع فى الجسد كالجيلان او اكبر منها وكان عبيد الله بن زياد ارقط كثير الرَّقطِ فاحشه والرَّقطاء لقب الهلالية التى كانت فيها قصة المغيرة وحميد الارقط احد رُجّازهم وقد سمت العرب ارقط واُرَيقطوَ رقيطاً وابن اُرَيقط دلِيل النبي صلى الله عليه وسلم عام الهجرة *

والطِرق اصله الشحم ثم كثر حتى قالوا ما به طِرْق اى ما به قوة والطرق مصدر طرقت الكاهنة تَطرُق طرقاً وهو ضربها بالحصى قال لبيد

لعمرك ما تدرى الطوّارق بالحَصَى
ولا زاجراتُ الطير ما الله صانِعُ

ويقال ماء طَرق اذا بولت فيه الماشية وكذلك ماء مطروق - ورجل به طِرّيقة اى ضعف ووهن وهو كالبله - والطريق معروف والجمع طُرُق - والطريق من النخل الذى ينال باليد وقال قوم بل الذى امتنع عن اليد - ونخلة طريقة طويلة ملساء - قال الشاعر الاعشى

ومن كلّ احوى كجِذع الطَّرِيق
يزِينُ الفِناء اذا ما صَفَنْ

يعنى فرساً و(جئتك طُرقةً اوطرقتين) اى مرة اومرتين وجاءت الابل مطاريق اذا جاء بعضها على اثر بعض والمِطرقة العصا التى ينفض بها الثوب والصوف ومِطرقة الحداد معروفة - وفلان حسن الطريقه اى حسن المذهب والجمع طرائق و(ذهب القوم طرائق) اى متفرقين والله اعلم ومنه قوله تعالى (طرائقَ قِدَدا) هكذا يقول ابوعبيدة - وكل لحمة مستطيلة فيها عصب فهى طريقة و(طارق فلان بين ثوبين) اذا لبس احدهما على الآخر - وطرقت القوم طروقاً اذا جئتهم ليلاً ولايكون الطُروق الا بالليل فانا طارق ويقال (نعوذ بالله من طوارق السوء) اى ما يطرق ليلاً وطرقتنا طارقة من خير اوشرّ واكثر ما يستعمل فى الشر - وسمي النجم طارقا لطروقه ليلاً - قالت القرشية

نحن بناتُ طارق　　نمشى على النمارِق

اى بناتُ السيد المُضيء الظاهر المكشوف كضوء النجم - وقد اقسم الله تبارك وتعالى بالطارق ولا اقدم على القول فيه - ويقال ريش طِراق اذا تطارق بعضه على بعض - قال الشاعر - ذو الرمة

طِراقُ الخوافى فى ماثِلٌ فوق رِبعَة
ندى ليله فى ريشه يترَقرَقُ

يَصفُ صقراً والرِبعة ها هنا المرتفع من الارض

وكذلك الربيع والله اعلم وقوله ندى ليله يعني الصتربات على ربعة فالندى يصيبه حتى بل فهو يترقرق فيه *

وطرّقتُ النعل اطرقها طرقا واطرقتها اطراقاً لغة فصيحة اذا ظاهرتها باخرى وطارقتها ايضاً وطارقت بين درعين وظاهرت بينهما اذا لبست احداهما على الاخرى ـ واطرق الرجل يُطرق اطراقا اذا اسجد ببصره الى الارض ـ قال الشاعر ـ المتلمس

فاطرقِ اطراقَ الشجاع ولو يرى
مساغاً لنابيه الشجاع لَصمّما

وموضع في الحجاز يسمّى اَطرِقا قد جاء في شعر هذيل قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء غزا ثلاثة نفر في الدهر الاول فلما صاروا الي هذا الموضع سمعوا نبأة فقال احدهم لصاحبيه اَطرقا اى الزما الارض فسمي به الموضع ـ ومثل من امثالهم (اطرِق كرى اطرِق كرَى ـ ان النعامَ في القُرى) يقال ذلك للرجل الذي يتكلم باكثر مما يقدر عليه والكرى الكر وان وطرّقت القطاة تطريقاً اذا عسر عليها بيضها ففحصت الارض بجؤجؤها وكذلك الحمامة ـ قال الشاعر ـ الممزق العبدي

وقد تخِذتْ رِجلي الى جنب غرزها
نَسيفاً كأفحوص القطاة المُطرّقِ

ورجل مُطرِقٌ غليظ الجفون لا يمكنه ان يقلها قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار

وما كنتُ اَخشَى ان تكون وفاته
بكفَّى سبنتَى ازرقِ العين مُطرِقِ

قال ويروى هذا البيت الى مزرّد يعني اباَلؤلؤة ـ وفرس اطرق بين الطَرق والانثى طرقاء وهو استرخاء في عصب اليد وكذلك البعير ـ والاَطراق جمع الماء الطَرق ـ واطرقت فلانا فحل ابلي وخيلي اى اعطيته اياه يضربه ـ وطرق الفحل الناقة يطرُقها طرقا اذا تسنمها ـ والطارقة سرير ضيقة يسع واحداللغة يمانية والطُرَق جمع طُرقة وكل شيء تراكب فقد اطّرق والحقة من الابل طروقة الفحل لانها قد اطاقت ان يَطرقها *

والقُرطُ ماعلق في شحمة الاذن من خرز او ذهب والجمع اقراط وقِرَطة وقُروط ويقال (قرّط فلان فرسه العنان) فلهذه الكلمة موضعان ربما استعملوها في طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها على قَذال فرسه في الحضر والمصدر منهما التقريط وقد سمت العرب قُرطاً وقُريطاً وقَريطاً وهي بطون من بنى كلاب ـ والقُرطان لغة في القُرطاط وهي للسرج بمنزلة الولية للرحل وربما استعمل للرحل ايضاً ـ والقَرطيّة ابل تنسب الى حي من مهرة ـ قال الراجز

اما ترى القرطيّ يَغوى تَتقا

التَتقُ النفض الشديد وامرأة ناتق كثيرة الولد من نفض الرحم ويقال (ماجاد لنا بقِرطيط) اى بشيء يسير وقد صنعوا في هذا بيتاً

فما جادت لنا سلمى بقرطيط ولا فُوفَه

والفُوفةُ القشر الذي على النوى ـ وقرّط الكراث اذا قطعه في القدر ـ والقِراط الذي يسمى القيراط

وهو من قولهم قوّط عليه اذا اعطاه قليلاً قليلاً فاما القنطار ونحوه فستراه في الرباعي ان شاء الله تعالى لان النون فيه اصلية *

والقَطْرُ مصدر قَطَرَ الشيء يقطُر قطراً - وقَطْرُ السماء مطرُها والجمع قِطار - وجاء القوم متقاطرين اذا جاء بعضهم في اِثْر بعض مأخوذ من قِطار الابل ومثل من امثالهم (الانفاض يقطّر الجَلَب) تقول اذا انفض القوم اى نفدت ازوادهم قطّروا ابلهم فجلبوها للبيع - والقُطر الناحية من آفاق السماء والجمع اقطار وكذلك اقطار الشئ نواحيه - وقُطرا الانسان ناحيتاه - وطعن الفارس الفارس فقطّره اذا القاه على احد قطريه - قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب

قدعلمت سلمى وجاراتُها
ما قطّر الفارس اِلاّ اَنا
شككتُ بالرمح سَرابيلَه
والخيل تَعدُو زِيَماً بيننا

زِيَما متفرقة - وقُطارة كل شئ ماقطر منه - واقطارّ الشجر اذا تقطرعن ورق اخضر ببرد الليل تقطارّ اقطيراراً - والقِطر النحاس وكذلك فسّر في التنزيل والله اعلم - والقَطرة الواحدة من القطر فاذا اردت المصدر قلت قطرت السماء قطرا وبعير مقطور الى آخر وهو القطار من الابل وبعير مقطور اذا هنى بالقطران وقدقالوا مُقطرن فردوه الى الاصل وقدجاءفى الشعر الفصيح - والمِقطرة المِجمرة التى يتبخر فيها - والقُطر العُود الذى يتبخر به - قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ المُدامَ وصوبَ الغَمام
وريح الخُزامى ونَشرَ القُطُر

وكل شئ قَطر من شجر فهوقاطر - والقَطّار ماء معروف والمِقطرة الخشبة التى تجعل فى الرجل وتسمى الفلق معروفة - وقَطَر موضع معروف *

ر ط ك

اهملت *

ر ط ل

(الرِطلُ) الذى يكال به ويوزن بكسر الراء معروف قال الشاعر - ابن احمر

لها رِطلٌ تَكيلُ الزيتَ فيه
وفَلاّحٌ يَسُوق لها حِمارا

غلام رطلٌ بفتح الراء شابٌ لدن - قال الراجز

مات ابوها جَلعَدٌ من الهَرَم
وآدم ابن الطين رَطلٌ ما احتَلَمْ

ورطّل الشعر اذا كسّره وثناه ترطيلاً - ورطلت الشئ بيدى ارطُله رطلا اذا حركته لتعرف وزنه واحسبه دخيلا - والرُطيلاء موضع زعموا *

ر ط م

(رُطِمَ) البعير فهومرطوم اذا احتبس نجوه - وارتطم على الرجل امره اذا سدّت عليه مذاهبه ووقع فى رُطَمَة [1] - وارتطام اذا وقع فى امرلايعرف جهته وامرأة رَطوم سب للمرأة *

والرَمط مصدر رمطت الرجل ارمطه رمطاً اذا عبته اوطعنت فيه *

والطَمْرُ الوثب طمَر الفرس يطمِرُ ويطمُرُ طمراً

(١) فى ل - ورُطمَة *

وطموراً اذا وثب — وفرس طِمِرّ فِعِلّ من ذلك قال — ابو كبير الهذلى

و اذا طرحت له الحصاة رأيته
ينزو لوقعتها طُمورَ الأخيَل

الأخيَل ضرب من الطير و تهوى فلان من طَمار اذا هوى من علو الى سفل — قال الشاعر — سليمان بن سلام الحنفى — ١

فان كنت لا تدرين ما الموتُ فانظرى
الى هانئ في السُوق وابن عقيل
ترى بطلاً قد صدّع السيف رأسه
وآخر يهوى من طَمارِ قتيل

و ابنا طِمِرٍّ و ابنا طَمارِ جبلان معروفان و ابنتا طَمار ثنيتان — و انشد لورد العنبرى — ٢

وضمّهن فى المسيل الجارى
ابنا طِمِرٍّ وابنتا طَمارِ

والطِمرُ الثوب الخلق والجمع اطمار — قال الراجز

اطلسُ طُملُولٌ عليه طِمرُ

طُملُولٌ فقير وزعموا ان قولهم (طامر بن طامرٍ) اسم للبُرغوث حكاه الاخفش و تقول العرب (طامر بن طامر) لمن لا يُدرى من هو ولا يمن هو — ٣ — والطُمرُور لغة فى الطُملُول وهو الذى لا يملك شيئا — و الطُومار ليس بعربى صحيح و يقال نزا الفرس فاطمر غُرموله في الحِجر اذا اوعبه و بنى فلان مطمورة اذا بنى دارا فى باطن الارض او بيتا وهى كلمة مولدة والجمع مطامير ❊

و الطِرْمُ العسل — و الطِرم ضرب من الشجر زعموا و الطَرِيم السحاب الغليظ — قال الراجز — رؤبة

فاضطرّه السيل بوادٍ مُرمِثِ
فى مكفهرِّ الطريم الشّرْ نبثِ

و الطَرْ و الطريم الضعف وقد جاء فى الشعر الفصيح قال الراجز — ٤

والطُرامةُ خضرة تركب الاسنان من ترك السواك و يقولون طُرِم الرجل فهو مطروم اذا اصابه ذلك وليس بثبت فاما البناء الذى يسمى الطارمة فليس بعربى وهو من كلام المولدين ❊

و المَرْطُ مصدر مرَطت الريش عن السهم امرُطه مَرطا و عن الطير ايضاً وسهم مَريط و مَروط اذا مُرطت قُذَذه ورجل امرط اذا لم يكن على بدنه شعر وامرأة مرطاء لا شعر على ركبها و مابليه — والمَريطان عرقان فى الجسد — و المُريطاء جلدة رقيقة بين العانة و السرة من باطن و من ذلك قول عمر رضى الله عنه للمؤذن لما شدّد اذانه (اما خشيت ان تنشق مُريطاؤك) والمِرط ملحفة يؤتزر بها عربى صحيح و الجمع امراط و مُروط — والمُراطة ما سقط من الشعر اذا سُرح — وناقة مِمرط و مِمراط اذا القت ولدها لا شعر عليه و ناقة مِمراط اذا كانت متقدمة سريعة فى السير وليس بثبت وتمرّط الشعر اذا تساقط — والمرّ تحى عدوٌ — هل من عدو

(١) روى الفارابى في ديوان الادب البيتين لسليم بن سلام الحنفى و كذا صاحب لسان العرب عن جرير والفرزدق وهما منسوبان الى عبدالله بن الزبير الاسدى وهى فى شعر لعبدالله اورده ابو الفرج الاصبهانى فى مقاتل الطالبيين طبعة طهران صفحة ٣٣ — ك ❊ (٢) الصحيح ورد العنبرى كما فى معجم البكرى صفحة ٥٥ — ك ❊ (٣) في ل — ولا ابن من هو ❊ (٤) لم يذكر الشاهد — س ❊

الخيال

الخيل دون التقريب - قال الراجز

و الخيلُ تعدُو المَوطَى مُغيرُها

و اَمرَطت النخلة اذا سقط بسرها غضاً فهي مُمرِط وان كان ذلك من عادتها فهى مِمراط *

و المَطرمعروف مطَرت السماء تمطُر مَطرا و ربما قالوا مطْر افجعلوه مصدرا و امطرت السماء لغةفصيحة لم يتكلم فيها الاصمعى لان فى القرآن(عارِضٌ مُمطِرُنا وَاَمطَرْنا عَلَيهم)و ارض مَطيرة و ممطورة و يوم ماطر ومُمطِر ومر القرس يمطُر مَطْرا اذا عدا عدوا شديدا وكذلك البعير - قال الراجز

اما ترى القَرطىّ يهْوى مَطْرَا

جمل منسوبٌ الى بنى قَرط من مهرة بن حيد ان و تمطّر القرس تمطّرا اذا اجتهد عدواً فاما قولهم غضب مُطِرٌ اى شديد فليس من هذا الميم فيه زائدة قال الشاعر - الحطيئة

غَضِبتُم علينا اَن قَتَلنا بخالِدٍ

بنى عِمنا ها اِنّ ذا غَضَبٌ مُطِرٌ

مُطِرٌ هاهنا فى معنى مُفعل الميم فيه زائدة وليس من هذا الباب و قد شرح فى الثنائى - و يقال هذه - ١ - مَطْرة من فلان اى عادة منه وقد سمت العرب مَطرا ومُطيرا وماطرا - وسحاب مُستمطَر يرجى منه المطر - والمرة من المطر مطرة اصابت الارض مطرة غزيرة - وفرس مَطّار كثير العدو - فاما مِطران النصارى فليس بعربى صحيح والمِمطر ثوب يستكنّ بلبسه من المطر وكل ثوب استكننت به من المطرفهو مِمطر - واستمطر فلان فلانا نائله اذا اجتداه - والمَطَر كثرة السواك - وفى التفسير اذا كان رحمة فهو مَطَر وما كان من العذاب فهو امطر *

رَ طَ نَ

(استُعمل) من وجوهها الرَّطن و الرَّطانة من قولهم تَراطن القوم بينهم اذا تكلموا كلاما غير مفهوم بلغتهم واكثرما يخص به العجم والروم وقال بعض الاعراب فى كلامه (والله ما اُحسن الرطانة وانى لارسب من رصاصة وماترقنى الاالكرم) يعنى ان نسب ابيه مقارب لنسب امه تقول العرب اذا كان كذلك خرج الرجل صغير الجسم - قال الشاعر - ذوالرمة

دَوِيّةٌ ودُجى ليلٍ كاَنّهما

يَمٌّ تَرَاطَنُ فى حافاته - ٢ - الرُّومُ

فاما الناطور فليس بعربى انما هى كلمة من كلام اهل السواد لان النبَط يقلبون الظاء طاء الا ترى انهم يقولون بَرطُلةٌ وتفسير ذلك ابن الظل و انما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاءً والناظور الامين واصله من النظر *

رَ طَ و

(استعمل) من وجوهها الرطو يكنى به عن النكاح رطا يرطو رطوا و ربما همز فقالوا رطأ الرجل المرأة يرطؤها رطأ - والرواطي مواضع معروفة *

والرَّوْطُ مصدر راط يروط روطا وهو تعفق الوحشى بالاكمة وغيرها اذا لاذ بها *

والطورُ الحدّ بين الشيئين والجمع اطوار وهو الطَوار ايضاً من قولهم تعدى فلان طوره اى مبلغ قدره و ملكت الارض بطَوارها اى بمنتهى

---

(١) فى القاموس والمطرة بالفتح وككلمة وقفل العادة *

(٢) فى ل — فى افدانه وكذا بهامش ه *

حدودها ـ وطوار الدار وطوارها ناحيتها ـ والطَور فعلك الشيء بعد الشيء فعلته طوراً بعد طور وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وخلقكم اطواراً) نطفة ثم علقة ثم مضغة فهذا طَور بعد طَور ـ والطُور جبل معروف قال قوم هو اسم لجبل بعينه وقال آخرون بل كل جبل طُور بالسريانية والله اعلم والطُورة الطيرة في بعض اللغات *

والطَرْوُ مصدر طَرا عليهم يطر وطَرواً وطرُوّاً في لغة من لم يهمز ومن همز قال طرأ عليهم طُروءاً اذا قدم عليهم من بلد او طلع عليهم وهم لا يعلمون تراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَرطُ من قولهم تورّط فلان في كذا وكذا اذا لجّ فيه فنشب ولم يتخلص منه وهي الورطة والجمع الوِراط ـ وكل غامض ورطة ـ قال الشاعر الهذلي المتنخل

واكسو الحُلة الشوكاء خدني
وبعض الخير في حزنٍ وِراطِ

وورّطتُ فلاناً شرّاً توريطاً اذا اوقعته فيما لا خلاص له منه والمصدر الايراط والفعل التورط ـ وورطته توريطاً وتورّط هو تورّطاً ـ قال الشاعر

ان بين التفريط والافراط
مسلكاً منجياً من الايراط

وفي الحديث (لا وِراط) واحسبه راجعاً الى ان تتمكن ... *

و... في شيء ... من ... وكذا ... فلم يتصرف *

ر ط ه

استعمل من وجوهها (الرهط) وهم بين الثلاثة الى العشرة وربما جاوز ذلك قليلا ـ ورهط الرجل بنو ابيه وربما جمع رَهطٌ فقالوا ارهطٌ ويجمع ارهط اراهط قال الشاعر

ارَاهطُ من بني عمرو بن جَرم
لهم نسبٌ اذا نُسِبوا كريمُ

والرَهطُ ازار يتخذ من ادم ويشقق من اسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحُيَّض والجمع رِهاط قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

عرفتَ بأجدُثٍ فنعافِ عرقٍ
علاماتٍ كتحبير الرِيَاطِ ـ ١
بضربٍ في الجماجم ذي فضُولٍ
وطعنٍ مثل تعطيط الرِهَاطِ

ويروى ذي فروغ اي ينصب منه الدم كما ينصب الماء من فرغ الدلو ـ العطّ والتعطيط الشق ويروى تقطيط الرهاط ـ ورهاط موضع بالحجاز ـ ومرج راهط موضع معروف بالشام قتل فيه الضحاك ابن قيس الفهري *

والطُهر ضد الدنس ـ طهُر الرجل طهارة فهو طاهر وهذا من احد الحروف التي جاءت على فعُل فهو فاعل مثل فرُه فهو فاره وحمُض فهو حامض ومثُل فهو ماثل وقد قالوا مثَل ـ والطهارة اسم ومصدر للطاهر والطَهور الماء الذي يتطهر به فيطهر والطُهور الفعل قياساً والمِطهرة الاناء الذي فيه الطَهور والجمع مطاهر والمَطهرة بفتح الميم الموضع الذي يتطهر فيه ويقال

طهره وطحره اذا ابعده كما يقولون مدحه ومدهه واشباه هذا كثير في قلب الحاء هاء والهاء حاء وذكروا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار (ويهك ابن سمية) فان كان هذا الحديث محفوظاً فالحاء اذا اقلبت هاء من افصح اللغات - وليس يلزم هذا في كل موضع انما يجب ان يؤخذ بالمسموع عن العرب وقد سمت العرب طاهراً ومطهّراً وطهيراً *

والطرّة طرة الثوب ونحوه وقد مرذكرها في الثنائي *
وناقة هِرط مسنة مائجة وهي التي تخرج الماء من فيها لكبرها والجمع اهراط وهروط - وتهارط الرجلان اذا تشاتما زعموا - وهرّط ثوبه مثل هرته اذا شقه وكذلك العرض ويقولون شدق اهرت ولا يقولون اهرط *

والهطر الضرب هطره يهطره هطراً ولا احسبها عربية محضة *

ر ط ى

استعمل من وجوهها (رَطِي) يرطى رطياً في لغة من لم يهمز ومن همز قال رَطَأ يرطأ رطأً كناية عن الجماع *

والرَّيطة من الثياب معروفة والجمع رَيط ورياط والطير والطائر معروفان والطائر جمعه طير قال الله عز وجل (والطّير صافات) والطيرة من التطير معروفة من قوله صلى الله عليه وآله وسلم (لا عدوى ولا طِيرة) وسترى هذا الباب مستقصى ان شاء الله تعالى *

باب الراء والظاء

مع باقي الحروف *

ر ظ ع

(الرُّعظ) وهو مَدخل سنخ النصل في رأس السهم والجمع أرعاظ ومثل من امثالهم) فلان يكسّر على الأرعاظ) اذا اشتدغضبه *

ورجل عِظيَر كز(١) - غليظ وربما سمي السيئ الخلق عِظيراً وهو اسم مشتق من فعل ممات من عَظِر الرجل اذا كره الامر واشتد عليه ولايكادون يتكلمون به ولا يصرفون له فعلاً *

ر ظ غ

اهملت في الوجوه *

ر ظ ف

استعمل من وجوهها (ظرف كل شيء) ماجعل فيه والجمع ظُروف - ورجل ظريف بيّن الظرف والظرافة من قوم ظُرفاء والفعل منه ظَرُف يظرُف - سئل ابو بكر عن الظّريف ما معناه فقال قال قوم الظريف الحسن العبارة المتلافي لحجته الفطن وقال قوم الظريف الحسن الهيئة واهل اليمن يسمّون الحاذق بالشيء ظريفاً *

والظُّفر ظُفرُ الانسان والجمع اظفار ولا يقال ظِفر وان كانت العامة قد اولعت به ويقال أظفور ايضاً في معنى ظُفر ويجمع اظفار على اظافير وقال قوم بل اظافير جمع أظفور - انشدنا ابو حاتم قال انشدتني ام الهيثم واسمها غيثة من بني نمير بن عامر بن صعصعة

---

(١) في اللسان عطير محصف الراء عنبط الخ *

مابين [illegible] الاولى اذا الزاد ردّت
وبين اخرى تليها قيس اظفور

وظَفَر السبع اذا انشب مخالبه ـ وظفِر الرجل بحاجته يظفر ظفرا ـ والظَفَرة علقة تخرج فى العين ظَفِرت عينه تظفر ظفرا ـ وظَفارِ موضع قال ابو عبيدة وهو مبنى على الكسر نحو قطامِ و حذامِ وما اشبهه وقال غيره سبيله سبيل المؤنث لا ينصرف يقال هذه ظفارُ ورأيت ظفارَ ومررت بظفارَ واخبرنا السكن ابن سعيد قال اخبرنا محمد بن عباد عن ابن الكلبى ـ ٢ قال خرج ذوجدن الملك يطوف فى احياء معد فنزل ببنى تميم فضرب له فُسطاط على قارة مرتفعة فجاءه زُرارة بن عُدَس فصعد اليه فقال له ثِبْ اى اقعد بلغته فقال ليعلم الملك انى سامع مُطيع فوثب الى الارض فتقطع اعضاءً فقال الملك ما شأنه فقالوا ابيت اللعن ان الوثب بلغتهم الظَفْر فقال ليس عربيتنا كعربيتكم من دخل ظَفارِ فليُحمِّر اى فليتكلم بكلام حمير ثم تذمّم فقال هل له من ولد فاتى بحاجب فضرب عليه القبة فكانت عليه الى الاسلام ـ والجزع الظفارىّ منسوب الى ظَفار وقد سمت العرب ظَفَراً ومظفّراً ومِظفاراً وفى العرب بطنان ينسبان الى ظفر بطن فى الانصار و بطن آخر فى بنى سليم وقد قالوا رجل ظفير اذا كان كثير الظفر وليس بثبت *

﴿ ر ظ ق ﴾

استعمل من وجوهها (القرظ) وهو الشجر المعروف الذى يدبغ به ـ والقارظان للذان يتمثل بهما فيقال (حتى يؤوبَ القارظ) قال الشاعر ـ وهو ابو ذؤيب الهذلى

وحتى يؤوبَ القارظان كلاهما
ويُنشر فى الموتى كُليب لوائل

احدهما يُقدُم بن عنزة والآخر عامر بن هُميم ابن يقدم بن عنزة خرجا يجتنيان القرظ فلم يرجعا فضرب بهما المثل وقال الشاعر ـ وهو بشر بن ابى خازم

اذا ما القارظ العنزى آبا

واديم "مقروظ" اذا دبغ بالقرظ و هذا الصبغ الذى يقال له القرظىّ منسوب الى ثمر القرظ و هو اصفر والعامة يقولون قَرَضىّ وهو خطأ ـ وبنو قريظة بطن من يهود خيبر وهو تصغير قرظة ويقال فلان يقرّظ فلاناً اذا مدحه تقريظاً *

﴿ ر ظ ك ﴾

استعمل من وجوهها (الكِظر) وهى عقبة تشد على اصل فوق السهم ـ قال الشاعر

يُشدّ على حزّ الكِظامة بالكِظرِ

الكِظامةُ عقبة اخرى تُشدّ على اصل فوق السهم *

﴿ ر ظ ل ﴾

اهملت فى الوجوه ـ وكذلك *

﴿ ر ظ م ﴾

اهملت *

﴿ ر ظ ن ﴾

استعمل منها (نظر ينظر نظرا) فهو ناظر والمفعول منظور ونظرته فى معنى انتظرته وفى التنزيل (انظرونا نقتبس من نوركم) ونظرت الرجل انظره انظاراً اذا أخرته فى بيع وغيره والاسم النَظِرة وقد قرئ

(١) رواية لسان تقتبها * (٢) ن ـ عن الكلبى *

فنظرة

(نَظِرَةٌ الى مَيسرةٍ) والناظر موضع النظر من العين والناظر عرقان في باطن العين — وفلان نظير فلان اي مثله والجمع نُظَراء و (فلان ناظورة بني فلان) اذا كان المنظور اليه منهم وكانت العرب تقول الرجل منهم للرجل (بِعْني) فيقول (نَظْرةً) اي انظرني حتى اشتري منك — وناظرة جبل معروف او موضع وقد سمت العرب ناظرا ومنظورا وربما قيل (فلان نظيرة قومه)-١ اي سيد قومه — وطيء تقول نظرت اليه انظور في معنى انظر — قال الشاعر

حتى كأن الهوى من حيث انظور

اي انظُر — والنواظر جمع ناظر *

ـ ر ظ و ـ

مهملات الوجوه *

ـ ر ظ ه ـ

(الظَهْرُ) معروف والجمع ظُهور وكل ما علا فقد ظهر — وظَهر الارض خلاف بطنها وظواهرها ضواحيها — والظَهيرة نصف النهار — واظهر القوم اظهارا اذا ساروا في الظهيرة او دخلوا فيها — وظاهر الرجل بين درعين اذا لبس احداهما على الاخرى والظُهران ريش القذذ اذا كان منتأ وهو ان تلي الناحية القصيرة الريش اخرى مثلها — وفلان ظهير لفلان اذا كان معا له ويقال للرجل (خذ معك بعيرا ظِهريا) اي تستعين به وظاهر الرجل امرأته ظِهارا اذا قال (انتِ على كظهر امي) وبعير ظهير قوي على الرحلة وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكة — والظَهران موضع — واورد ابله الظاهرة وهو ان يوردها كل يوم في وقت الظهيرة وبه سمي الرجل مُظهِرا هكذا قال الاصمعي لان جده مظهر بن رياح — قال ابو بكر الاصمعي عبدالملك بن قُريب -١- بن علي بن اصمع بن مظهر بن رياح وقال ابو بكر ومن مظهر بكابل — واستظهرت العلم وغيره استظهارا اذا قرأته ظاهرا — وتظاهر القوم اذا تعاونوا وقال قوم من اهل اللغة تظاهر القوم اذا تدابروا فكأنه من الاضداد — ويقال (بيت حسن الاهرة والظهرة) اذا كان حسن المتاع والقماش والآلة — وصلوة الظهر مأخوذة من الظهيرة — واقران الظهر الذين يجيئونك من قِبل الظهر ومنه قول الشاعر — ابو خراش الهذلي

لكان جميلٌ أسوأ القوم تلةً
ولكن اقرانَ الظُهور مقاتِلُ

وقد سمت العرب ظُهَيرا ومُظهِرا *

ـ ر ظ ي ـ

استعمل من وجوهها (الظِئرُ) مهموز وقد لا يهمز وهي الناقة تعطف على غير ولدها حتى ترأمه والجمع ظُؤار واظآر وظُؤور — ويستعمل في الناس والظئر ركن القصر والجبل له عاية — ظئر مقصص *

وللراء والظاء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

---

(١) في هـ — نعرة * (٢) الصواب كما في الاشتقاق زيادة عبد الملك بين قريب وعلي وزعم المجدان مطهرا كمعظم ونقل شارحه عن الحافظ كمحسن وكلاهما خطأ والصواب كمحدث — س *

(باب الراء والعين)

باب الراء والعين

مع باقي الحروف *

ر ع غ

مهمل *

ر ع ف

استعمل من وجوهها (رَعَفَ الرجل يَرعَفُ) ويَرعُفُ رَعفاً والاسم الرُّعاف والرُّعافَ الدم بعينه واصل الرعف التقدم من قولهم فرس رَاعِفٌ اي متقدم فكان الرُّعافَ دم سبق فتقدم - قال الشاعر الاعشى

به يَرعَفُ الالفَ - ١ - اذ اُرسِلَتْ

غَداةَ الرهان اذا النقع ثَارَا

قال التانيث للخيل لا للالف وسميت الرماح رَوَاعِفَ لانها تَقَدَّم للطعن وان قلت انها سميت رواعف لانها تَرعف بالدم اي يقطر منها اذا طعن بها كان عربيا ان شاء الله تعالى - ورَاعوفة البئر حجر يتقدم من طَيِّها نادراً يقوم عليه الساقي والناظر في البئر وفي الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجُعِل سحره في جُفِّ طلعة ثم ترك في راعوفة) ويقال أُرعوفة - وارعف فلان فلانا اذا اعجله زعموا وليس بثبت انما هو ازعف فلان فلانا بالزاي اذا اعجله * والرفع ضد الخفض رفعه الله اي اكرمه وانماه والرفع ايضاً تقريبك الشيء من الشيء ومنه في التنزيل (وفُرُشٍ مَرفُوعَةٍ) اي مقربة لهم والله اعلم ومنه قولهم رفعته الى السلطان اي قربته منه - والمصدر الرُّفعان والرفعن والرُّفعَة من قولهم رَفَعتُ الى السلطان رفعاً ورُفعاناً ورفيعة للشيء ترفعه ورجل رفيع المنزلة عند السلطان اي عالٍ - والاسم الرِفعة والمِرفعُ كل شيء رفعتَ به شيئا فجعلته عليه والجمع المرافع وقد سمت العرب رافعاً ورُفيعاً ورِفاعة - وبنو رِفاعة بطن منهم وهم من بني يشكُر وبنو رفيع بطن ايضاً ويقال فلان الارفع عندي قدراً اي الرفيع *

والعَفْرُ والعَفَرُ معاً ظاهر تراب الارض بفتح الفاء وربما سكنت والفتح اللغة الجيدة ومنه قولهم (طعنه فعفره) اذا القاه على عَفَر الارض وقد سمت العرب عُفيراً وعَفاراً ويعفُر ويعفوراً وظبية عفراء وظبيٌ اعفر يشبهان بعفر الارض - وعفَّرت الرجل تعفيراً اذا امرغته في التراب - والعَفير لحم يجفف على الرمل في الشمس وشرب سويقا عفيراً لم يلت بزيت ولا سمن - والعَفارُ شجر كثير النار تتخذ منه الزِناد الواحدة عفارةٌ - وعفارةُ اسم امرأة - قال الشاعر - الاعشى

بانت لتحزننا عفاره

يا جارَتا ما انت جارَه

وعَفَّرت الظبية ولدها اذا سقته دِرَّة ثم مشت تمشي خلفها فتعلمه المشي - وعفَّرت الزرع اذا سقيته اول سقية لغة يمانية - وعفرت النخل اذا فرغت من لقاحها في بعض اللغات ومثل من امثالهم (اقدح بعَفار او مَرخ واشدد ان شئت او ارخ) - قال الاعشى

وزَندُك خير زِناد الملو

ك صادف منهن مَرخٌ عفارا

فلو انت تقدح في ظلمة

صفاة بنبع لاوريت نارا

(١) ن - لالف *

قال ابو بكر لا يكون في النبع نار ولا في الصفا من الحجارة - يقول لو قدحت بهما لا وريت لبين نقيبتك *

و العِفْر الغليظ الخلق الشديد من الرجال و كذلك امرأة عِفْرة ومنه اشتقاق العِفْريّة من قولهم (رجل عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ) اذا كان خبيثاً و نِفْرِيَة اتباع - والعِفْرِيَة و العِفْرَاة الشعرات النابتات في وسط الرأس يقشعررن عند الفزع والجمع العَفارى - قال الراجز حُميد الأرْقط

اذ صمد الدهرُ الى عِفْراته

فاجتاحها بشفرتي مبراته

وعُفَيْرَةُ اسم امرأة كانت من حكماء العرب واحسب ان اشتقاق العَفْرناة - ١ - من النوق من هذا ان شاء الله تعالى - ويمكن ان يكون اشتقاقها من قولهم اسد عَفَرْنَى غليظ العنق و النون زائدة مثل زيادتها في رَعْشَنٍ وما اشبهه (و اعتفر فلان فلانا) اذا ساوره و كذلك اعتفره الاسد - والمَعافِر بفتح الميم موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية و قال الاصمعي يقال ثوب معافِر غير منسوب فمن نسب فهو عنده خطأ و قد جاء في الرجز الفصيح منسوبا - وزعموا ان المعافر الذي يمشي مع الرُّفق لينال من فضلهم و لا ادري اعربي هو ام لا - و العُفرة لون الاعفر و هي حمرة فيها كدرة كلون الارض العفراء و به سميت المرأة عفراء - و العُفر من الظباء اللواتي يرعين عَفَر الارض وسهولها وهي الأم الظباء واصغرها اجساما *

و العُرف عُرف الفرس و الديك و الجمع اعراف و عروف ان اضطر الى ذلك شاعر - و اولى فلان فلانا عُرفا و معروفا وعارفة - واعرورف البحر و السيل اذا تراكب موجه حتى يكون له كالعرف قال الشاعر - الحطيئة

و هندٌ اتى من دونها ذو غَوارِب

يُقَمِّصُ بالبُوصيّ مُعرورفٌ وَرْدُ

غوارب اعالي و غارب كل شيء اعلاه كأن له عُرفاً من تراكبه - يُقمِّصُ اي كما يَتَقمّص البعير - والعُرُفّان دويبة صغيرة تكون في الرمل - وعَرَفت فلانا معرفة و عِرفانا وقال ابو حاتم قال ابو زيد تقول العرب (عِرفتي به قديمة) في معنى معرفتي - و عَرُف فلان على اصحابه يعرُف عَرافَةً اي صار عَريفهم - وعريف القوم سيدهم او المنظور اليه منهم - قال الشاعر طريف بن تميم العنبري

اوَ كلما وَرَدت عُكاظَ قبيلةٌ

بعثوا اليَّ عَريفهم يتوسّم

فهذا في معنى الرئيس و قال الآخر - علقمة بن عبدة

بل كل قوم و ان عزّوا وان كَثُروا

عَريفهم بأثافي الشرّ مرجوم

ويروى وان كَرُموا و يروى بدو اهي الشر *

وضَبُعٌ عرفاء اذا كان لها شعر مثل العُرف - و العِرف و المعرفة واحد وشممت للشيء عَرفاً طيباً اي رائحة طيبة والمعارف واحدها معرّف وهي الوجوه وقال الاصمعي اذا منه اوجر - ٢ - كأنه قال لا اعرف لها واحدا قال الهذلي - ابو كبير

مُتكَوِّرِين على المعارف بينهم

ضربٌ كتعطاط المزاد الأنجل - ٣

(١) ن - العفراة * (٢) بها مش - ه اي خائف * (٣) مس اللسان الانجل ولعله الصواب - *

و الاعرافُ ضرب من النخل قال ابوحاتم وهو البُرْشُوم اويشبهه ـ قال الراجز

يغرس فيها الزّاذَ والاعرافا

والنابجى مُسْدِفًا اسدافا

الزّاذُ يعنى الآزاذ والنابجى ضرب من التمر اى اسود ـ والاعراف فى التنزيل لا أُقدِم على تفسيره للاختلاف فيه ـ ١ ـ والله اعلم بكتابه ـ و عرّفتُ الدار زيّنتُها وطيبتها وكذلك فسر فى التنزيل (عرّفها لهم) اى طيبها وزينها والله اعلم ـ ويوم عرفة معروف لاتدخله الالف واللام ـ وخرجت على يده عَرَفَة وهى قُرحة تخرج على اطراف الاصابع ـ والعرّاف الطبيب اوالكاهن ـ قال عروة بن حزام العُذرى

فقلت لعرّافِ اليمامة داونى

فانك ان ابرأتنى لطبيبُ

وقد سمت العرب معروفًا وعرّافا ومعرّفا وعُريفا وعريفا *

و الفرعُ اعلى كل شىء و الجمع فُروع ـ وفرع المرأة شَعرَها و امرأة فرعاء كثيرة الشعر ولايقولون للرجل افرع اذا كان عظيم الجمة انما يقولون رجل افرع ضد الاصلع (وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرعَ) وفى الحديث (الفُرعان خير ام الصُلعان) وقال فرعت الرجل بالسيف او بالعصا اذا علوت به راسه وفرعت الجبل اذا صرت فى ذروته ـ و افرعت فى الوادى اذا انحدرت فيه قال ابوحاتم قال الاصمعي قال رجل من العرب (تميت فلان فرعا مفرِعا) اى احدنا منحدر و الآخر مصعد ـ ٢ ـ و انشد للاصمعى

شمالُ مَن غارَ بِه مفرِعاً

وعن يمين الجالس المنجد

قوله من غار به اى دخل الغور والجالس من الجلس و الفَرَع شىء كان يعمل فى الجاهلية يعمد الى جلد سقب فيلبسه سقبا آخر لترأمه ام المنحور اوالميت ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر

وشُبّه الهيدبُ العبامُ من الاقـ

ـوام سَقبا مُجلّلاً فرَعا

العَبام القدم الغليظ والهيدب السحاب الثقيل المتدلِّى *
و الفَرَعةُ القَملةُ الصغيرة وبها سميت فُريعة ام حسان ابن ثابت ـ وقد سمت العرب فارعًا وفُريعًا ـ و فارعةُ اسم امرأة ـ وفارع اطم بالمدينة ـ فاما فرعون فليس باسم عربى واحسب النون فيه اصلية لانهم يقولون تفرعن وليس من هذا الباب ـ و الفوارع آكام مرتفعة و الفوارع مواضع و كذلك ـ ٣ ـ الفُرُع موضع ويقال آكام مرتفعة عن الارض *

و الفَعْرُ لغة ـ ٤ ـ وهو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر ولاادرى ما صحة ذلك [illegible] الكنكر البرى فارسى)

ـ ر ع ق ـ

استعمل منه ([illegible]) [illegible] وهو [illegible] و الخضيمة وهو الصوت [illegible] يسمع من جوف الفرس اذا عدا *
و [illegible] مصدر [illegible] لشىء [illegible] مثل الثوب

(١) [illegible] فيه * (٢) فى [illegible] منحدر [illegible] (٣) فى [illegible] فروع [illegible] مرتفعة (٤) فى نسخة [illegible] والاديم

و الادیم و ما اشبهه وجمع رُقعة رُقَع ورقاع ـ قال الشاعر

كأن اطباءَها في رُفغها رُقَعُ

و الرَّقيعُ السماء قال وفي الحديث (لقد حكمتَ بحكم الله من سبعة ارقعةٍ) هكذا في الحديث على لفظ التذكير على معنى السقف و الله اعلم واما قولهم رجل رَقيع فهي كلمة مولدة واحسب ان اصلها انه واهي العقل قد رُقع لانه لا يرقع الا الواهي الخلق ـ والرُّقيعيُّ ماءٌ بين مكة والبصرة كان لرجل من بني تميم يعرف با بن رُقيع ـ قال الراجز ـ سالم بن قحفان العنبرى

ما شربتْ بعد قليب القُرَيقِ

من شربة غيرَ النجاء الادفقِ

يا ابن رُقيع هل لها من مَغْبَق

و الرَّقاعة مصدر رَقيع بيِّن الرقاعة ـ و الراقع الفاعل والمرقوع المفعول ـ والمثل السائر اصله من شعر لنصر بن سيار كتب به الي مروان الحمار

كُنا نُرَقِّعها فقد مُزِّقت

فاتسع الخرقُ على الراقع

و يقال للرجل يامر فلان لا تدخله الالف واللام كما يقال محمقان وما اشبه ذلك ـ ورُقيعٌ اسم *

و العَقرُ مصدر عقرت البعير اعقره عقراً و العقر القصر المتهدم بعضه على بعض والجمع العُقور ـ والعقر العارض الابيض من السحاب ـ والعَقر موضع ـ والعَقور موضع وكذلك العُقير ـ وعُقر الدار وعُقرها اصلها ومنه قيل (ماله دارٌ ولا عَقار) اي اصل مال ـ وعُقرُ المرأة بضعها و امرأة عاقر معروف من نساء عواقر و عُقَّر

قال الشاعر

ولو ان ما في بطنه بين نسوة

حَبلن و لو كانت قوا عِدَ عُقَّرا

وعُقر الحوض مقام الشاربة ـ والعاقر رملة معروفة وانما سميت عاقراً لانها لا تنبت شيئا و كل رملة ارتفعت فلم ينبت اعاليها فهي عاقر ـ قال الشاعر ـ جرير

اما الفؤاد فلا يَزال مُوَكَّلاً

بهوى حَمامةَ او بَرِيّا العاقرِ ـ ١

حَمامةُ رملة معروفة زعموا او اكمة ـ وكلب عَقور اي مستكلب وسرج مِعقَر اذا كان يعض الظهر و (رفع فلان عقيرته) يتغنى و اصل ذلك فيما ذكره ابن الكلبي ان رجلا قُطعت رجله فرفع المعقورة ووضعها على الصحيحة و اقبل يبكي فصار كل من رفع صوته متغنيا او باكيا فقد رفع عقيرته ـ والعُقار الخمر وسميت بذلك لمعاقرتها الدنّ هكذا يقول البصريون اي ملازمتها وكل ملازم شيئا فهو معاقر له و قد سمت العرب عقّارا و مِعقَرا وعقّران ـ وجمل اعقر اذا انقصمت انيابه و عَقِر فلان يعقَر عَقَرا اذا خرق من الفزع *

و العَرَقُ عرق الانسان و الدابة عرِق يعرَق عرقا وعَرَقت العظم اعرُقه واعرِقه عرقاً اذا اكلت ما عليه من اللحم ـ و العظم العَرق و المُعراق ـ و رجل عريق و مُعرق اي كريم الآباء ـ وكذلك الفرس من قوم معاريق ـ و تعرقت ما على العظم مثل عرقت سواء والعُراقة النطفة زعموا ـ و العَرقة السفيفة من الخوص او الزبيل و كل سفيف فهو عَرَق و السطر من الخيل اذا جرت عرقة ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

(١) هامش ـ هـ حمة قت وكذا هو في ديوانه ـ س * (٢) هـ ـ عرق *

كأنه بعد ما صدرن من عرق
سيد تمطر جنح الليل مبلول

يصف فرساً وقوله صدرن خرجن بعد ورهن وتمطر عدا بعد وأشد بدا - وعراق القربة الخرز الذي في وسطها - وعراق السفرة الخرز المحيط بها وزعموا ان العراق سميت بذلك لانها استكفت ارض العرب هكذا يقول الاصمعي وذكروا ان اباعمرو بن العلاء كان يقول سميت عراقاً بتواشج عروق الشجر والنخل فيها كأنه اراد عرقاً ثم جمع عراقا وقال قوم انما سميت العراق لان الفرس سمتها (اراق شهر) فعربت فقيل عراق - وعراق الدلو الخشبتان المصلبتان في اعلاها الواحدة عرقوة - وعريق موضع - والعرق موضع ايضا - وعروق النخل والشجر مذاب في الارض فسقاه الثرى - والاعراق موضع زعموا - ويقال (لقيت من فلان عرق القربة) اذا لقيت منه المجهود - قال الشاعر - ابن احمر الباهلي

ليست بمشتمة تعد وحملها
عرق السقاء على القعود اللاغب

اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر *

والقرع مصدر قرعت الانسان والدابة بالعصا اقرعه قرعاً وكل ما قرعت به فهو مقرعة - قال الشاعر المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا
وما علم الانسان الا ليعلما

وقال آخر - النابغة

قعود على آل الوجيه ولاحق
يقيمون حولياتها بالمقارع

وقرع البعير الناقة يقرعها قرعاً اذا علاها - وفحل الشول قريعها وكذلك سمي سيد القوم قريعهم مثلا كما سموا السيد قرماً - وقرع رأس الانسان يقرع قرعاً اذا انحص شعره الذكر اقرع والانثى قرعاء والقرعاء موضع معروف - والقرع داء يصيب الفصال فصال الابل دون مسانها ومثل من امثالهم (استنت الفصال حتى القرعى) والعلاج من القرع التقريع وهو ان ينضح على الفصيل ماء ثم يسحب في ارض سبخة او في ارض قد صب عليها ملح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمي

لدى كل اخدود يغادرن فارساً
يجر كما جر الفصيل المقرع

ويروى دارعاً وهذا المثل الذي تقوله العامة (احر من القرع) خطأ انما هو احر من القرع - وقرعت فلانا بكذا وكذا اذا وبخته به - والقارعة الداهية والجمع قوارع - وتقارع القوم اذا تساهموا والاسم القرعة ويقال للترس من الجحفة قراع اذا كان يابساً صلبا فاما هذه الدباءة الذي يسمى القرع فاحسبه مشبها بالرأس الاقرع وليس من كلام العرب وقد سمت العرب اقرع وقريعا ومقرعا وقراعا وبنو قريع بطن منهم - وقرعت الاتن الحمار اذا رمحته بحوافرها فرفع رأسه كالمنتقي - قال الراجز رؤبة *

او مقرع من ركضها دمي الزنق
ومشتك فقه من الفأق

وتقارع القوم بالسيوف تقارعا اذا تضاربوا بها مقارعة وقراعا ـ وقرعت كروش الابل فى الحرّ اذا انجردت حتى لا تَسِق ـ ١ ـ الماء فيكثر عرقها وتضعف لذلك *

والقَعْرُ قعر البئر والنهر وغيرهما ـ نهر قعير اى عميق وبئر قعيرة ـ وقد قالوا امرأة قَعِرة بعيدة الشهوة ـ وقصب مقعار" واسم بعيد القعر ـ وبنو المقعار بُطين من بني هلال ـ والمقعار لقب (وتقعر الرجل فى كلامه) اذا تشدّق فيه ـ والقعر جوبة تنجاب فى الارض ـ ٢ و يصعب فيها الانحدار والصعود ـ وزعموا ان القعراء موضع ولا ادرى ماصحته *

﴿ ر ع ك ﴾

(استعمل) من وجوهها رَكَع يركَعُ رَكْعا و رُكوعا فهو راكع والراكع الذى يكبو على وجهه ومنه الركوع فى الصلاة قال ـ بشر بن ابى حازم الاسدى

واَفلت حاجب" فوتَ العوالى

على شَقاء تركَع فى الظِراب

قوله تَركع اى تكبو على وجهها والشقاء المنبسطة على وجه الارض والظِراب جمع ظَرِب وهو ارتفاع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا ـ والرُكعة الهوّة من الارض زعموا لغة يمانية *

والعَكَرُ كل ما ثار من ماء و شراب حتى يخثر عكِر الماء وغيره يعكر عكراً ـ واعتكر الليل اذ كثفت ظلمته ـ واعتكر القوم فى الحرب اذا اختلطوا ـ والعكرة والعكْرُ بفتح الكاف وتسكينها من الابل القطعة العظيمة قال الشاعر ـ البريق الهذلى ـ ٣

نحلُّ التلاعَ الحُوَّ لم تُرع قبلنا

لنا الصارخ الحثحوث والعكَرُ الدثْرُ

و يروى والنعم الكُدُرُ ـ الحثحوث فعلول من الحث

وقال آخر ـ امرؤ القيس فى مثله

لعمرى لاقوامٌ يُرى فى ديارهم

مرابطُ للامهار والعكر الدِثر

اَحبُّ الينا من اُناسٍ بِقنّة

يرُوح على آثار شاءهم النمِر

وعكَرتُ على الرجل عكرةً اى كررت عليه كرة قال الشاعر ـ الاعشى

ليعودَن لمعدٍّ عكرَةً"

دَلَجُ الليل وتاخاذ المِنَح

تاخاذ تفعال من الاخذ ـ وقد سمت العرب عُكيراً وعكّاراً ومِعكَراً وعاكراً ـ ويقال شراب عَكِر اذا كان كَدِراً ـ وتعاكر القوم اذا اختلطوا فى خصومة ونحوها وكل كارٍّ بعد فرار فقد عكَرَ واعتكرَ *

والعَرْكُ عَرك الاديم وغيره وهو الدلك ـ وتعارك القوم فى الحرب معاركة وعراكا ـ وناقة عَرُوك وهى التى يعرك سنامها ليعرف اَبها طِرق ام لا (وفلان لَين العريكة) اى سهل الخُلق ولانت عريكته يعنى البعير اذا ذلّ واصل العريكة السنام فاذا ذهب شحمه من السير قيل لانت عريكته ـ والعَرَكىّ الملّاح والجمع

(١) بهامش هـ ـ اى لاتسف ـ قلت هو من توسق ـ س * (٢) فى ف ول ـ وتنهبط فيها يصعب الخ * (٣) مضى فى مادة حثحث لانه روى هناك حثحث سقاع *

العَرِكُ قال الشاعر زهير

يَنْفِي الحُذاةُ بهم حَزْنَ الكثيب كما
يُنْشِي السَّفائِنَ موجُ اللُّجةِ العَرِكُ

وقد سمت العرب عِراكا ومُعاركا ومِعركا ـ ورمل عَرِكٌ متداخل بعضه في بعض ـ والمعركة موضع تعارك القوم في الحرب ـ ورمل معرورك مثل عَرِكٍ سواء واعرورك الرمل مثل عَرِكٍ سواء *

والكَرَعُ مصدر كَرِعَ يكرَعُ كرعا ـ والرجل اكرع والمرأة كرعاء ـ والكرع دقة الساقين والذراعين وكثر ذلك في الساقين ـ والكَرَعُ الماء الذي تخوضه الماشية باكارعها فتشرب منه ـ والاكارع من ذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سميت الخيل كُراعا ـ ويقال كَرَعَ في الماء كَرْعا وكُروعا اذا خاضه ليشرب ـ ونخل كوارع اذا كان الماء في اصولها ومثل من امثالهم (تعطى العبدَ الكُراع فيطمع في الذراع) والكراع قطعه من الحرة تستدق وتمتد في السهل يقال (انظر الى ذلك الشخص بتلك الكراع) ـ وكُراع الغميم موضع ـ ورميت الوحشي فكَرَعته ـ اذا اصبت اكارعه وتجمع كُراع على اكْرُع واكارِع وكل خائضِ ماءٍ فهو كارع شرب اولم يشرب فاما الكُرَّعة التي تسميها العامة فاحسبها كلمة مولدة ليست من كلامهم وقالوا سميت بذلك لانها تلعب باكارعها *

والكَمَر كَمِرَ الفصيل كَمَرًا وكَمَرَ اذا اعتقد في سنامه الشحم وهو مكمر وكامر وقطع الاف كثر وكل عقدة كالغدة ـ فهي كمرة وكمر الفصيل ايضا تكميرا ـ اذا اكمر سواء *

(ر ع ل)

(استعمل) من وجوهها الرَّعلة القطعة من الخيل والجمع رِعال ـ قال الشاعر الاعشى

فخمةً يرجع المُضاف اليها
ورعالا لاموصولة برعالِ ـ ٢

والرَّعيلُ الجماعة من الخيل والرجال ايضا قال الراجز

ثم التمشي في الرَّعيل الاوَّل
مشي الجمال في حياض المَنْهَلِ

والرَّاعِلُ فحال نخل بالمدينة معروف ـ والناقة الرعلاء التي تشق قطعة من اذنها ثم تترك معلقه تنوس ـ وابن الرعلاء الغساني شاعر معروف ـ والرعل موضع معروف ويقال ارعله بالرمح وقال قوم ارغله بالغين معجمة اذا طعنه طعنا شديدا وربما سميت النعامة رعلة وتسمى القطع من الجهام المتفرقه اراعيل وكذلك الريح اذا كانت شيئا بعد شيء تجيء وربما شبهت القلفة بالرعلة من الاذن ـ قال الشاعر ـ الفند الزماني

رأيت الفتيةَ الاعزا
ل مثل الادقِ الرُعل

والرَّعيلُ موضع والرعل ـ ٣ ـ اكليل من ريحان وآس يتخذ على الرؤوس نفة يدية *

(ر ع م)

(رُعامٌ) وهو مخاط الخيل والشاة الرعوم التي يسيل انفها ـ ورُعَيمٍ قصبة لرِئة وقد سمت العرب رَعومًا

---

(١) ... كعدة ... لعرح ... *
(٢) في ... لحمة ... ويروى ... المسمعة ... من قول ... في بيت لسابق ... *
(٣) وجمع و رعة * ورعال

ورعثان و رُعيماه

و آل رمع اصفرار وتغيير في الوجه رجل مرمع و مرموع ـ ورِمَع موضع بكسر الراء وفتح الميم والرماعة ـ ١ ـ من الانسان موضع اليافوخ الذي يضرب من الصبي حتى يشتد ويكبر ـ والرمان مصدر رَمَع يرمع رَمعا ورَمَعانا اذا اضطرب ـ و اليرمع حجارة بِض رخوة تلمع في الشمس ومثل من امثالهم (كفا مطلقة تفتّ اليرمعا) و قد قالوا ارمع يرمع وارمع يرمع اذا اصفر والاول اعلى ـ ورُماع موضع احسبه *

والعُمْرُ و العَمْر واحد هكذا يقول الاصمعي والعمر واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل الذي بين كل سنين هكذا يقول الاصمعي وكان ينشد ـ لابن احمر

بأن الشبابُ واخلف العُمْرُ

و تغير الاخوان و الدهرُ

وروى واخلف العُمْر و قالوا العُمُر ايضا ـ و قال غير الاصمعي اراد بقوله واخلف العمر خُلوفَ فيه من الكبر ـ والعَمرة ايضا الشذرة من الخرز يفصل بها نظم الذهب وبها سميت المرأة عمرة ـ و العمرة عمرة الحج والجمع عُمَر ـ وقد سمت العرب عمرا و عامرا وعميرا و عمر و معمرا و عمران وعميرة وهو ابو بطن من العرب وعمارة ايضا ـ والعمارة القبيلة العظيمة قال الشاعر ـ الاخنس بن شهاب التغلبي

لكل أناس من معدٍّ ـ ٢ ـ عمارةٌ

عَرُوضٌ اليها يلجؤن وجانبُ

ويقال (عمري ما يعرف كذا وكذا) اي قد به موضع المعمر قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلي

ثم انصرفت و لم أبثّك حيبتي

فلبثتُ بعدك غير راض معمر

و منه قول الآخر ـ طرفة

يا لك من قُبّرة بمعمر

خلا لك الجوّ فبيضي واصفري

اي بمكان قد عمرت فيه ـ (و عمّرك الله تعميرا) اذا دعا له بطول العمر وسمي الرجل بهذا معمرا والعُمور بطون من عبد القيس يعرفون بهذا الاسم ـ و العمارة الاكليل او العمامة تجعل على الرأس ـ قال الشاعر الاعشى

فلما اتانا بُعيدَ الكرى

سجدنا له و رفعنا العمارا

قال ابو عبيدة العَمارُ ها هنا اكاليل من الريحان جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم و قال غيره رفعنا العمارا اي رفعنا اصواتنا بالدعاء له و فسر بيت ابن احمر

يُهلّ بالفرقد رُكبانُها

كما يُهلّ الراكب المعتمر

اي المعتمر ـ والعمران ضد الخراب ـ وعمّار اسم عميرة تصغير عمرة ـ و(وقع القوم في عومرة) اي في تخبط و شر ـ قال الراجز

تقول عرسي و هي لي في عومره

بئس امرءا وانني بئس المره

وعومر اسم ـ و(عمرتك دارا اعمارا) اذا جعلتها له

(١) ان هج ول ـ انرمعه دنشد يد وكذلك في الس ن * (٢) رواه ـ ـ ن عمرة ، خص على انه بدل من اناس *

عمرك وهي العمرى التي جاءت في الحديث والميران عظمان لهما شعبتان يكتنفان الغلصمة *

والعرم مصدر عرمت ما على العظم من اللحم اعرمه عرما اذا اكلته ـ وغلام عارم بين العرامة والعرام اذا ادخلت الهاء فتحت العين ـ وشاة عرماء وكبش اعرم اذا كانت فيه نقط تخالف لونه وكذلك حية عرماء ودجاجة عرماء وهي الرقطاء بينها ـ وقد سمت العرب عارما وعرّاما وعرمان ابو قبيلة منهم ـ والعرمة سدّ يعترض به الوادي ليحتبس الماء والجمع عرم وقال ابو حاتم العرم واحد لاجمع له من لفظه وقال قوم بل العرمة واحدة والجمع العرم قال الجعدي ـ النابغة

من سبأ الحاضرين مارب اذ

يبنون من دون سيله العرما

والمرع مصدر مرع المكان يمرع مرعا ومرعا وامرع امراعا اذا اخصب وهو مكان مريع وممرع ـ وبنو مارعة بطن من العرب يقال لهم الموارع وكان مارعة ملكا في الدهر الاول ـ وغيث مريع وممراع اذا امرعت عنه الارض و(انك لمريع الجناب) اى خصيب كثير الخير *

والمعر ذهاب الشعر عن الرأس وغيره معر يمعر معرا والاصل في المعر ذهاب الشعر عن اشاعر الفرس ثم كثر ذلك حتى استعمل في غير ذلك ـ الذكر امعر والانثى معراء ـ وامعرت الارض اذا قل نباتها والمصدر الامعار وفي الحديث (ما امعر حاجّ قط) اى لم يفتقر وتمعر وجه الرجل اذا تغير من غيظ او وجع او حزن *

◄ ر ع ن ►

(الرعن) هو الانف النادر من الجبل يستطيل في الارض والجمع رعان ـ وبه سميت البصرة رعناء لانها شبهت برعن الجبل قال الشاعر ـ الفرزدق

لو لا ابو مالك المرجوّ نائله

ما كانت البصرة الرعناء لى وطنا

ورجل ارعن وامرأة رعناء وهو الاسترخاء واحسب ان اصله من قولهم رعنته الشمس اذا آلمت دماغه فاسترخى لذلك ـ قال الشاعر

ظلّت على شزن في دامه دمه

كأنه من أوار الشمس مرعون

ويمكن ان يكون الرعن من استرخاء الرحل اذا لم يحكم شدّه ـ قال الراجز ـ خطام المجاشعي

قد رحلوها رحلة فيها رعن

حتى انخناها الى منّ ومن

وارتحل رحلة رعناء اذا استرخت رحلته ـ وذو رعين قيل من اقيال حمير وله حديث وهو الذى يقول

فان تك حمير غدرت وخانت

فمعذرة الاله لذى رعين

يخاطب ملكا من ملوكهم وقبل هذا البيت

الا من يشترى سهرا بنوم

سعيد ام يبيت قرير عين ـ ١

والعرن حكة تصيب الفرس والبعير فى قوائمه عرن يعرن عرنا قال الراجز ـ رؤبة

تحكّ ذفراك لاصحاب الضغن

تحكك الاجرب يأذى بالعرن

(١) ن ـ من يبيت *

والعِران خشبة تجعل فى وَترة انف البعير عرنت البعير اَعرُنه عرناً فهو مَعرُون — وبنو عرين بطن من بنى تميم وكذلك عُرينة بطن من بَجيلة قال الشاعر — جرير

عرينٌ من عُرينَة ليس منّا
برئتُ الى عُرينة من عَرين

وعِرنانٌ غائط من الارض واسم منخفض — وعِرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين — وعَرانين الناس ساداتهم وعُرَنة موضع — وعَرّانٌ اسمٌ يمكن ان يكون اشتقاقه من العَرَن اومن العَرّ فان كان من العرن فالنون اصلية وينصرف وان كان من العرّ فالنون زائدة ولا ينصرف ورجل عَرِنة جافٍ كزٌّ قال الشاعر — ابن احمر

ولستُ بعِرنة عركٍ سلاحى
عصاً مثقوبةٌ تقص الحمارا — ١

وَقصه يقصه وَقصاً اذا وطئه وطأ شديدا فكسره واحسب انهم قدسموا معروناً الا انى لم اسمعه ولكنهم يقولون بعير معرونٌ ايضا وعرنته عَرناً — وعُرَنَةُ جبل اوموضع قريب من مكة الا انه لم يجئ فى كلامهم وعَرِن الرجل يعرَن عرناً اذا تغيرت رائحته من العرق *

والنُعَرَةُ ذبابة زرقاء تعض واكثر ماتكون فى الخيل والحمير تعضّ فتنفر منها والجمع نُعَر وحمار نَعِر اذا قلق من عض الذباب قال — امرؤ القيس

فظلّ يُرنّح فى غيطلٍ
كما يستدير الحمار النَعِر

اى الذي عضته النعرة وربما سميت المضغة اذا استحالت فى الرحم نُعرَةً ورجل نَعّار فى الفتن سعّاء فيها — وعِرق ناعرٌ ونعّار اذا لم يرقأ دمه تقول نَعَر العرق ينعَر نَعَراناً وبنو النعر بطن من العرب والنَعير اختلاط الاصوات فى حربٍ اوفى شرٍّ نحو الصراخ — نَعَر الرجل ينعِر نعيراً ونُعاراً *

﴿ ر ع و ﴾

(الرَعوُ) من قولهم فلان حسن الرعو والرعوة والرعوى اذا كان رفيقاً كافّاً عن الامور *

والرَوعُ الفزع رعته اروعه روعاً فهو مَروع وانا رائع قال الراجز

لاخير فى اثبجَ حيّادِ الفزَع
فى اىّ يومٍ لم اَرُع ولم اُرَع

ويقال رعت الرجل وروّعته ترويعاً ورجل اروعُ يروعك جماله وبهاؤه والجمع رُوع — والرُوع النفس وما خطر فيها يقال (وقع فى رُوعى) اى فى خلَدى وفى الحديث (انّ روح القدس نفث فى رُوعى) وناقة روعاء حديدة القلب — وراع الشيء يريع ويروع روعاً اذا رجع الى موضعه الذى كان فيه — وسأل رجل الحسن انه قاء وهو صائم فقال (هل راع عليك) اي رجع القيء الى حلقك *

والعَوَرُ مصدر عَوِر الرجل يعوَر عوَراً وعُرت عينه اعورها عوراً وعارت العين (تَعار وتعار — قال الشاعر ابن احمر الباهلى

ورُبت سائلٍ عنى حَفِىٍّ
اعارَت عينه ام لم تعارا

(١) يقول انه ليس براع جاف اوليس عكا ريسوق حمار اوورواية ابن السكيت الحمارا بالجيم جمع جرة وفسره التبريزى بالحجار ةورواية اللسان مثقوفة تحرره *

اراد تماوتى بالموت الخفيفة وقال ابو حاتم لا يقال الا عورت عينه فاورت وعورت ايضاً وقال لا يجوز عرت عينه وعورت البئر تعويراً اذا دفنتها والكلمة عوراء قبيحة ورجل معور قبيح السيرة وجمع اعور عور وعوران وعوران قيس خمسة شعراء عور تميم بن ابى ابن مقبل والراعى والشماخ وابن احمر وحميد بن ثور وسمى الغراب اعور لحدة نظره قال الشاعر الحطيئة

يظلّ الغرابُ الاعورُ البينِ واقعاً
مع الذئب يعتسّان نارى ومفأدى

ومثل من امثالهم (اعور عينك والحجر) وعورة الانسان ما تحت ازاره وفى الحديث (غطّ فخذك فان الفخذ عورة) والعوار القذى وهو العائر ايضاً قال الشاعر

تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلىّ ولم ترقد
وبات وباتت له ليلة كليلة ذى العائر الارمد

قال ابو بكر هذا محمول على امرئ القيس بن حجر وهو لامرئ القيس بن عابس قد ادرك الاسلام فاسلم ولم يرتد ورجل عوّار ضعيف ورجل عور ردئ السريرة ايضاً والاعاور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وبنو الاعور قبيلة من العرب ايضاً وبنو عوار قبيلة ايضاً ودار فلان عورة اى ممكنة لمن ارادها من العدو وكذلك فسر ابو عبيدة قوله عز وجل (إنّ بيوتنا عورة) والله اعلم *

والعرو مصدر عرت الرجل اعروه عروا اذا المت به وعراه امر يعروه عروا اذا حلّ به والعروة عروة المزادة وغيرها والعروة الشجر الذى يبقى على الجدب والجمع عرى قال الشاعر مهلهل بن ربيعة

خلع الملوك وسار تحت لوائه
شجر العرى وعراعر الاقوام

وبه سمى الرجل عروة والعراعر السادة مأخوذ من قولك عرعرة الجبل وهو اعلاه وعرعرة الثور سنامه وعرواء الحمى عرقها وتكسيرها وقال قوم العرواء الرعدة وانشد للهذلى بدر بن عامر

اسد تفرّ الاسد من عروائه
بمدافع الرجّاز او بعيون

الرجّاز واد معروف وعيون موضع فى هذا البيت *

والورع الكفّ عن السيئة رجل ورع بين الورع من التوقى والورع الجبان رجل ورع بين الوروعة والورعة والوراعة من الجبن ويقال رجل ورع بين الرعة ايضاً ويقال ورّعت الرجل عن الشئ كففته عنه اورّعه توريعاً وورّعت الفرس حبسته بلجامه قال الراجز ابو النجم العجلى

ورّع فما كاد اليهم يمدله

يصف فرساً ومورّع اسم والوريعة اسم فرس من خيل العرب مشهورة

والوعر مكان وعر بيّن الوعورة خلاف السهل وعر المكان وعورة وجبل وعر ووعر صعب المرتقى واوعر وسألنا فلانا حاجة فتوعّر علينا اذا تشدد *

﴿ ر ع ى ﴾

استعمل من وجوهها (فلان حسن الرعة) تريد حسن الطريقة والتورع *

و العَهر الزنا وهو العهار ايضاً و رجل عاهر وامرأة عاهرة ــ وذو معاهر قيل من اقيال حمير ــ والعيهرة الغول في بعض اللغات والذكر منها زعموا العيهران والجمع العياهر وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهّار *
و العُرّة يكنى به عن الرجيع و يقال سمّد ارضه بالعرة ــ و رجل عُرّة اذا كان عارا على ناسه *
و العُرهان موضع زعموا وليس هو من هذا و قد مر هذا في الثنائي مستقصى *
و الهَرَع و الهُراع مشيٌ فيه اضطراب و سرعة اقبل الشيخ يُهرع اذا اقبل يُرعد و يسرع المشي و الهرياع سفير الشجر و هو الورق الذي تنفضه الريح لغة يمانية ــ والهريعة شجرة دقيقة العيدان و يقال رجل هيرع جبان لا خير عنده قال الشاعر

و لستُ بذي رَثْيَة هيرَعٍ
اذا دُعي القوم لم أنهضِ

و الهيرَعةُ القصبة التي يزمر فيها الراعي ــ ويهرع موضع زعموا ــ و تسمي العرب الغول هيمرة مقلوب من عيهرة كذا اظن ــ و اهرع القوم رماحهم اذا اشرعوها و رجل هرع سريع المشي و البكاء و من ذلك (يهرعون اليه) اي يعجلون اليه ــ والهريعة القملة الكبيرة *

رَ عَ يَ

استعمل من وجوهها (الرَّعْيُ) مصدر رَعى يرعى رعيا و الرِعي ما تأكله الماشية من نبات الارض قال الاعشى

من سراة الهجان صلّبها العضْ
و رِعيُ الحمى و طُولُ الحيالِ

و(رَعَى الله فلاناً) اذا دعوت له بالحفظ و رعيت له عهده و حقه فيمن خلف و ارعيته سمعي اذا اصغيت اليه و راعيته بعيني اذا لاحظته وجمع الراعي رِعيان و رُعيان ورِعاء ورُعاة ــ والرعيّة كل ما رعيته و الجمع رَعايا *
و هذا طعام ليس له رَيعٌ اي نزل و بركة ــ و راع الرجل و غيره يريع الى الشيء اذا رجع اليه و كل راجع الى شيء فهو رائع اليه ــ قال رجل للحسن (اني قئت و انا صائم) فقال هل راع اليك اي هل رجع القيء الى حلقك ــ و الريع المكان العالي من الارض حتى يمتنع ان يسلك ــ و الجمع رُيوع و ارياع و كذلك فسر في التنزيل ــ و الريعة مثل الريع سواء قال الشاعر ــ ذو الرمة

طِراقُ الخوافي واقعاً فوق ريعة
ندى ليله في ريشه يترقرقُ

و المِرْياعُ من قولهم ناقة مرياع سريعة الدرّة وربما قالوا سريعة السمن ــ قال ابو عبيدة واهدى اعرابي الى هشام بن عبدالملك ناقة فلم يقبلها فقال يا امير المؤمنين انها (مِرباعٌ مِرياعٌ مِقرَاعٌ مِسْنَاعٌ) فقبلها ــ المرباع التي تنتج في اول الربيع والمرياع السريعة الدرة والمقراع التي تحمل في اول ما يقرعها الفحل والمسناع المتقدمة في السير ــ و رياع موضع زعموا *
و العَيْرُ الحمار و الجمع اعيار ــ و العَير عير نصل السهم و السيف وهو الناتي في وسطه كالجُديّر ينقطع قبل

بلوغ منتهاها - قال الشاعر الراعي

فصادف سهمه احجار قف

كسرن العير منه والغرارا

والعير العظم الناتى فى وسط القدم - والعير عير الكتف وهو الناتى فى وسطها كالجدر ينقطع قبل بلوغ منتهاها - والعير مصدر عار يعير عيرا - وعار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه فذهب على وجهه وكذلك البعير و (اتاه سهم عائر فقتله) اى لا يدرى من رمى به و (جاء فلان بمال عائرة عينين) اذا جاء بمال كثير - وناقة عيرانة مشبهة بالعير الوحشى فى صلابته - وعيرت الرجل رميته بالعار - وعايرت الشيء فى الميزان معايرة وعيارا اى وزنته - ورجل عيار كثير المجيء والذهاب وربما سمى الاسد عيارا لتردده فى طلب صيده - والعير ابل تحمل الميرة والتجارة لا تكون عيرا الا كذلك وتجمع عيرات - والعير جبل معروف واختلفوا فى تفسير قول الشاعر - الحارث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير

موال لنا و نحن الولاء

فقال قوم العير الوتد يريد كل من ضرب وتدا من اهل العمد موالينا اى حلفاؤنا فى الموضع وقال آخرون العير يعنى كليبا جعله كعير العانة يعنى رئيسها وقريعها لانهم قتلوا كليبا وهذه لغة قوم يسمون سيد القوم عيرا كما سموه قرما وذكر عن الاصمعي عن ابى عمرو بن العلاء انه سمع رجلا من خولان يقول باليمن قد مات لهم سيد (اى عير انقعر منا) اى اى سيد - وانشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم فيما ذكره وجعل كليبا عيرا كما جعله الحارث بن حلزة فى شعره فقال

كليب العير ايسر منك ذنبا

غداة يسومنا بالفتكرين

فما ينجيكم منا شبام

ولا قطن ولا اهل الحجون

شبام وقطن جبلان والفتكرين الداهية - وقال اخرون يعنى ايادا لانهم اصحاب حمير وقال آخرون يعنى جبلا وقال كل من سكن هذا الجبل او ضرب فيه وتدا اونزله وقال آخرون يعنى المنذر بن الاسود وهو الذى يقال له ابن ماء السماء لان شمرا قتله (يوم عين اباغ) وشمر حنفى منهم *

واليراع القصب الواحدة يراعة - واليراعة من الرجال الجبان اذا كان نخاويا الخاوى الذى لاقلب له - قال الشاعر الراعي

جاءوا بصكهم واحدب اسأرت

منه السياط يراعة اجفيلا

الصك الصحيفة التى فيها اسماء الناس واحدب رجل ضرب حتى انحنى ظهره ويعنى عريف القوم وقبل هذا البيت *

اخذ والعريف فقطعوا حيزومه

بالاصبحية قائما مغلولا

واليروع لغة اهل الشحر - ١ - مرغوب عنها كأن تفسيرها الفزع اوالرعب *

واليعر الجدى - واليعار ثغاء الشاة - يعرت الشاة تيعر وتيعر يعارا - ويعار حكاية صوت الغنم واليعار

(١) فى هـ - لغة مرغوب عنها الا اهل الحوف *

صوت اليَعر - و اعترض الفحل الناقة يَعارةً اذا عارضها فتنوّخها - قال الشاعر - الراعى النميرى

فلائصُ لا يَلقَحنَ الاّ يعارةً
عِرَاضاً و لا يُشرَين الاغواليا

و اليَعرُ ايضاً ضرب من الشجر - قال *

ثلاثة ابيات كما ينبت اليَعرُ

باب الراء والغين

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

رَ غَ فَ

(الرَّغف) جمعك العجين او الطين تكتّله بيدك رَغفته ارغَفه رَغفا اذا جمعته و منه اشتقاق الرَّغيف ورَغفت البعير ارغَفه رغفا اذا لقّمته البزر والدقيق وما اشبهه مثل الضفر سواء وجمع رغيف رُغف وأرغفة ورُغفان - قال الشاعر - لقيط بن زرارة

ان الشِواءَ و النشيلَ و الرُغُف
والقَينةَ الحسناءَ و الكأسَ الأُنُف
للضاربين الهام و الخيلُ قُطُف

ويروى خُنف وهو ان تخنف بايديها اى تميل - وارغف فلان والنغف اذا احدّ نظره وكذلك ارغف الاسد و النغف اذا نظر نظراً شديداً *

و الرُفغ والرَّفغ اصل الفخذ والجمع ارفاغ ورُفوغ وكل موضع اجتمع فيه الوسخ من الجسد فهو رُفغ ومنه الحديث (ورفغُ احدكم بين ظفره وانملته) يقال انمَلة وانمُلة والضم اكثر قال ابو بكر يجوز فى هذا الموضع فى الرفغ الضم والفتح فاما فى الوادى فاكثر ما يستعمل بالفتح قال ابو بكر يقال انمُلة و اصبُعة - ١ - وقد جاء فى الشعر الفصيح وزعم الخليل ابن الرفغ فى هذا الحديث ما اجتمع بين الانمُلة والظُفر من الوسخ والارفاغ من الناس السفلة الواحد رَفغ - والرَّفغ الأمّ الوادى وشرّه تراباً (وجاء فلان بمال كرفغ التراب) اى فى كثرته - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

أتَى قريةً كانت كثيرا طعامُها
كرفغ التراب كلُّ شيءٍ يميرُها

و فلان فى عيشٍ رافغ اى واسع و كذلك عيش رفيغ والأرفغ موضع *

والغَفرُ النكس غفَرَ المحموم وغُفِر اذا نُكس - قال الشاعر المرار الفقعسى

خليليَّ ان الدارَ غَفرٌ لذى الهوى
كما غَفَر المحموم اوصاحبُ الكَلم - ٢

والغَفر الزئبر ثوب ذو غَفر وغفرت المتاع اذا جعلته فى الوعاء اغفِره غفراً وكل شيء غطيته فقد غفَرته ومنه المغفرة والغَفيرة والغفر والغُفران ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

جمعَ العقاب واَفضلَ الغَفرِ

و يقال (اصبغ ثوبك فانه اغفَر للوسخ) اى استرله و الغِفارة سحابة رقيقة دون معظم السحاب - قال الشاعر ذو الرمة

سقى دارها مُستَمطَرٌ - ٣ - ذو غِفارَة
اَجشُّ تَحَرّى منشأ العين رائحُه

والغِفارَةُ خرقة توقى بها المرأة مقنعتها من الدهن

---

(١) هذان الحرفان مفردان على لفظ الجمع فان افعلا لم يجئ عليه مفرد سواهما - س * (٢) فى ل - كما يغفر المحموم عود ه النكس * (٣) فى هامش ل - قال ابو سعيد مستمطر بفتح الطاء والكسر جيد *

و المِغفَر الكَمَة من الزرد ـ والغَفر نجم من منازل القمر والغُفر ولد الاروية والجمع اغفار وغِفَرة ـ قال الشاعر

دون السماء يَزِلُّ بالغُفرِ

وبنو غفار بطن من العرب منهم ابوذر جُندب بن جُنادة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ وبنو غافر بطن منهم ايضاً ـ وغُفيرٌ اسم (وجاء القوم جمّ الغفير وجمّاء الغفير وجمّاً غفيرا والجماء الغفيرَ) اذا جاء وا باجمعهم والمغافر لثى من لثى الشجر وهو الصمغ الواحد مُغفُور وهو احد ماجاء على فُعْلُول موضع الفاء ميمٌ وغُفَيرة اسم امرأة لها حديث ـ والغفرزعموا دويبة *

والغَرفُ مصدر غرَفت الشيء اغرِفه غرفاً والمِغرفة مايغترف بها وهي المِقدحة ايضاً وبئر غَروف وقَدوح يغترف ماؤها باليد ونهر غرّاف كثير الماء اذا اغترف منه باليد وفرس غرّاف رحيب الشحوة اى مسافة مابين خطاه كثير الاخذ من الارض بقوائمه والغُرافة ما اغترفته بيدك وهي الغُرفة ايضاً وقد قرئ (غُرفةً بيدِه) وغَرفةً ـ والغُرفة المعروفة والجمع غُرَف وغُرُفات والغرف ضرب من الشجر والغريف شجر ايضاً وزعموا انه الغرَف ايضاً ـ قال الشاعر

باكنافها الشوعُ والغريف

الشوعُ شجر البان الواحدة شوعة والغريف الشجر الملتف من اي شجر كان واكثر ما يعرف بذلك العرين[1] والاراك وما اشبهه ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلى

أمن يطأ لِه يقُل لصحابه

ان الغريفَ يجنُّ ذات القِنطِرِ

القِنطِرُ الداهية وقد سمت العرب غرّافا وغريفا والغرفة الحبل المعقود بانشوطة تلقى فى عنق البعير لغة يمانية غرَفت البعير اغرُفه واغرِفه غرفاً اذا القيت فى رأسه الغُرفة وغرفت ناصية الفرس اذا جززتها ـ قال الشاعر قيس ابن الخطيم الاوسى

تنام عن كُبر شأنها فاذا

قامت رُوَيداً تكاد تنغرِفُ

والفَرغُ فم الدلو والجمع فُروغ ـ والفرغ ايضاً نجم من منازل القمر وهما فرغا الدلو ـ وضربة فريغ وفريغة اى واسعة ـ قال الشاعر ـ لبيد يصف طعنةً

وكل فَرِيغَةٍ يَحلى رَهوجٍ[2]

كأن رشاشها لَهَبُ الضِرام

وفرَغ الرجل من عمله فَراغاً وفُروغاً وافرغ مافى انائه افراغاً وكذلك افرغ عند جماعه ـ وحلقة مُفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة (وذهب دمُ فلان فِرغاً) اذا طُلّ فلم يثأر به ولم يعقل *

والفَغرُ من قولهم فغَرفاه وفغرفوه اذا جعلت الفعل للفم وهو فتح الفم عند الضحك وغيره ـ قال الشاعر حجر ابن جليلة الجعفي

فَغرَتَ لدى النعمان لماقيتَه

كما فَغرتَ للحيض شَمطاءُ عارِكُ

اي حائض يقول يئست من الحيض فلما حاضت فرحت وضحكت ـ والفغار رجل من العرب من فرسانهم

(١) ه ـ العرتن * (٢) كذا وقع رهوج والصواب رموح بالميم والحاء ـ س *

سمى النقّار - ١ - بهذا البيت و يقال فغر الرجل فاه يوفغر فوه اذا اجعلوا الفعل للفم كما قالوا اشحا فوه و شحا فاه - والفاغرة زعموا ضرب من الطيب و المَفغرة الاوطى الواسعة و الجمع المفاغر و ربما سميت الفجوة فى الجبل مَفغرةً اذا كانت دون الكهف و الجمع مفاغر *

⟪ رَ غَ قَ ⟫

(غَرِقَ) يَغرَقُ غرَقاً فهو غريق فى الماء وغيره وجمع غريقٍ غَرقى وكان الاصل فى الماء ثم كثر حتى قالوا غرِق فى الماء وغرِق فى الطيب و فى الذنوب وما اشبهه اذا اكثرمنه و اغرق فى الشيء يُغرِق اغراقاً اذا جاوز الحد فيه و اصله من نزع السهم حتى يخرجه عن كبد القوس - و غِرقِىء البيض قشرها الرقيق الباطن والجمع غراقِىء وفى لغة لاهل اليمن مرغوب عنها غرقأت البيضة اذا خرج عليها قشرها الرقيق و قال بعضهم غرقأت الدجاجة اذا فعلت ذلك ببيضها و اغرورقت عينه اذا شرِقت بدمعها - و الغِرياق طائر زعموا و ليس بثبت *

⟪ رَ غَ كَ ⟫

اهملت *

⟪ رَ غَ لَ ⟫

استعمل من وجوهها (الرُّغلُ) نبت من احرار البقول - وأرغلت الارض اذا انبتت الرغل - و ارغلت القطاة فرخها اذا زقّته و الوجه ازغلت بالزاى و يروى بيت ابن احمر

فأزغلَتْ فى حلقه زُغلَةً
لم تخطىء الجيد و لم تَشفَتِرِ

تَشفَتِرُ تفرّق - ازغلت بالزاى معجمة و قد روى بالراء و الاول اعلى و هى الرواية الصحيحة و المصدر الازغال و يقال ارغل الماءَ يُرغله ارغالا اذا صبه صباً كثيراً - و رُغلان اسم - و ابو رِغال صاحب القبر المرجوم كأن اسمه مشتق من راغَل يُراغل مُراغلة و رِغالا و يقال فلان فى عيش ارغل اى واسع و ارغلت الى فلان ارغالا اذا املت اليه بهوائه او معونة مثل ارغنت سواء *

و الأَغرَلُ و الاغلف سواء و الاقلف مثله و هى الغُرلة - قال الشاعر

رأيت الفتية الأغرا - ٢
ل مثل الاينق الرُّعل

يقال ناقة رَعلاءُ اذا شُقت اذنها و تُركت حتى تنوس اى تحرك و ترعى قال و قد روى الأرغال ايضاً *

⟪ رَ غَ مَ ⟫

استعمل من وجوهه (الرَّغام) بالفتح التراب ومنه قيل (ارغم الله انفه) اى الصقه بالتراب و رغِم انفه و المُراغم لقومه المنابذ لهم - راغم فلان قومه مراغمة و رِغاما اذا خرج عنهم و نبذهم و شاة رغماء على طرف انفها بياض او لون يخالف سائر لونها - ورُغيم اسم - ورَغيم اسم ايضاً - والرُّغامى قصب الرئة قال الراجز

يَبُلُّ من ماء الرُّغامى لِيتَه
كما يَبُثُّ سالِجٌ حميتَه

(١) اسمه هبيرة بن النعمان * (٢) يروى الاعزال جمع اعزل الذى لاسلاح معه *

يصف كلبا قد ادخل رأسه في جوف فرس مقتول فقد بلغ برأسه الى الرُّغامى اي قصب الرئة من الفرس فقد ابتلّ ليته *

والرَّمْغُ فعل ممات رَمَغت الشيء ارمُغه رمغاً اذا عركته بيدك كالاديم ونحوه - ورُماغ موضع *

والغَمْرُ الماء الكثير وبه يسمى معظم البحر غمراً قال الشاعر

وَغَلَتْ بهم سَجْحاءُ جاريةٌ
تهوِي بهم في لُجَّة الغَمْرِ

يصف سفينةً والسَّجحاء الطويلة الواسعة وجمع الغَمر غمار وغُمور وانما سمي غَمرا لانه يغمُر كلَّ شيء وقع فيه اي يغطيه فهو غامر وسمي الرجل غَمرا اذا كان جوادا لكثرة خيره - والغَمير من النبت الصغار الذي يغمره الكبار فوقه - ورجل مغمور اذا كان خاملا يغمره غيره من قومه - ورجل غُمر لم يجرِب الامور والجمع اغمار - والغِمر الحقد ويجمع غُمور ايضاً - والغَمَر ما بقيت رائحته في اليد من اكل الدسم خاصة زعموا - غَمِرت يده تغمَر غمرا فهي غَمِرة - والغُمرة طلاء من زعفران وغيره تطلي به المرأة وجهها ليصفولونها يقال تغمرت المرأة بالطيب تغمُّرا وتغميرا اذا تَضَمَّخَتْ به وتغمرت من الماء وغيره اذا شربت منه دون الري ومنه سمي القعب الصغير غُمَرا - قال الشاعر - اعشى باهلة

تُغنيه حُزَّةُ فِلذانٍ المَّ بها
من الشواء ويُروى شربه الغُمَرُ

وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هلمّوا غُمَرى) ودخلت في غُمار الناس وخُمارهم اذا دخلت في جماعتهم وغُمرٌ اسم موضع - وغُمير اسم موضع ايضاً وقد سمت العرب غَمرا وغُميرا وغامرا وقد قالوا فرس غَمر البديهة اذا كان جوادا تشبيها بالرجل الغَمر *

والغُرم كل شيء غرمته من مال او غيره غرِم يغرَم غُرما وغرامة - قال الشاعر - ابو احمد بن جحش الاسدى

دارُ ابن عمك بِعتها　تَقضي بها عنك الغَرامَه
اذهب بها اذهب بها　طُوِّقتها طوقَ الحمامَه

والمتداينان كل واحد منهما غريم صاحبه - قال الشاعر المعلى بن جمال العبدى

يصوعُ عنُوقَها احوى زَنيمٌ
له ظَأْمٌ كما صَخِب الغَريمُ

الظأْمُ صوت قال ابوبكر الظأم والظأب واحد وهو الصوت يصف تيسا - والغريم في هذا الموضع صاحب الدين - قال آخر

ويَمطُلُ دَيني وهو اقدَرُ مالك
الا انّ ذا التمطل شرُّ غريم

فهذا عليه الدين وفلان مُغرَمٌ بفلانة اذا اشتد حبه لها واصل ذلك من الغرام وهو الهلاك وكذا فسر في التنزيل (إنّ عذابها كان غراماً) اى هلاكاً *

والمرغ اللعاب - وانشد - للحرمازى

تشفينها بالنَّفث اوبالمَرْغِ

وتقول (العَربُ احمق لا يجأى مَرغه) اى لا يحبس لعابه - وتمرّغ في التراب تمرُّغا اذا تقلّب فيه وكذلك

تمرّغ الفرس والحمار تمرّغا ـ وموضع تمرغه المراغة وبنو مراغة بطين من العرب فاما قول الفرزدق لجرير (يا ابن المراغة) فانما يعير * بني كليب لانهم اصحاب حمير ـ والا مرغ موضع *
والمَغْرة طين احمر وهو المَشق والجأب مهمو زوثوب ممغر مصبوغ بالمغرة ـ وفرس امغر والانثى مغراء وهى شقرة فيها كدرة ـ والمَمغَرة الارض التي يخرج منها المغرة ـ وماغرة اسم موضع ـ وكذلك مَغران اسم رجل ايضاً ـ وناقة مُمغِر ومُنغِر اذاحلبت تخالط لبنها دم ـ وناقة مِمغار ومِنغار اذا كان ذلك منها عادة واللبن مَغير اذا خالطه الدم *

(ر غ ن)

(ارْغَنْتُ)الى فلان ـ ١ ـ ارْغانا اذا ملت اليه فانت مُرغِن ـ والرَّغنة الارض السهلة لغة يمانية *
والغرَن طائر ويقال انه العُقاب اوشبيه به والجمع اغران والغرْيَن والغرْيَل الطين الرقيق *
والنُّغَر طائر اصغر من العصفور والجمع نِغران قال الشاعر ـ يصف الكرم

يَحملنَ ازقاقَ المُدامِ كأنما
يَحملنها باظافرِ النِّغرانِ

وروى باكارع ـ قال ابوبكر قال ابوحاتم خرج المبرد من البصرة وهو لايحسن من المعانى غير هذا البيت يعنى معاليق العنب شبيها باظافر النغران وفى الحديث (ابا عمير ما فعل النُغير) ونغِر قلب الرجل ينغَر نغراً اذا التهب من حزن اوغيظ فهو نَغِر وهو مأخوذ من قولهم نَغِرت القدر اذاغلت وفى الحديث (ردونى الى اهلى غَيرى نَغِرة) *

(ر غ و)

(الرُّغْوة) ويقال الرِغوة والجمع رُغى مقصور وهو ماطفا على اللبن من الزبد ارغى اللبن يرغي ارغاء اذا صارت له رُغوة ـ وارتغى الرجل يرتغي ارتغاء اذا شرب الرغوة ومن امثالهم (يُسِرُّ حَسواً في ارتغاء) وهذا مبيّن في باب الاعتلال وستراه ان شاءالله تعالى ويقال (لاغَروَ من كذا وكذا) اى لاعجب ـ والغور غور تهامة وهو بطنها غار الرجل يغور غوراً اذا دخل الغور والغَور موضع بالشام ـ والغُورة موضع قال يجوزان يهمز ولا يهمز الا انه كثر فى كلامهم ترك الهمزة والغُوير موضع ومن امثالهم (عسى الغُوَيرُ ابؤُساً) قال ابوبكر معناه عسى ان يجىء من الغُوير ما اكره والمثل للزبّاء وغارت عين الرجل تغور غؤوراً وغار النجم يغور غوراً اذا غاب ـ وغار الماء غوراً اذا نضب وفى التنزيل (انْ اَصبحَ ماؤُكُم غَوْراً) اى غائرا اخرجت مخرج زَوْرٍ فى معنى زائر ودَوْم فى معنى دائم *
والوَغْرة وغرة الظهيرة وهو اشد مايكون من الحرّ ووغِر صدرفلان يوغَر وَغراً وو غراً وقالوا وَغِر يَغِر اذا التهب من الغضب او الحقد وليس بثبت ـ واكثر ما يستعمل فى الحقد زعموا واللبن الوغير الذى تحمى الحجارة وتلقى فيه ثم يشرب ـ قال الشاعر ـ المستوغر

ينشُّ الماءُ فى الرَبلاتِ منها
نشيشَ الرضف فى اللبن الوَغير

واوغرَ القوم الخنزير ايغاراً وهوان يغلى له الماء فيسمط وهو حىّ ثم يذبح وهو من فعل قوم كانوا نصارى

(١) فى هـ — ارغنت فلانا *

قال الشاعر

ولقد اردت لقاءهم فكرهتهم

كـكراهة الخنزير للايغار

وراغ يروغ روغا وروغانا ومراوغة (١) وروغانا اذا حاد عن الشيء ـ قال الشاعر

يوم لا ينفع الرواغ ولا

يقدم الا المشيع النحرير

المشيع الشجاع الذى كأنه من قلبه امرا يشيعه على الاقدام ـ قال ابو بكر وهذا البيت يروى للاسود ابن يعفر اولعدى بن زيد الا ان الاصمعي زعم ان النحرير ليس من كلام العرب ـ وتروغ (٢) الدابة اذا تمرغ فى التراب لغة عمانية*

﴿ ر غ ه ﴾

استعمل منها غره به فى معنى غرى به وله مواضع فى المعتل والزاوئد تراها ان شاء الله تعالى*

﴿ ر غ ى ﴾

استعمل منها (الرياغ) وهو التراب*

وغير كلمة يستثنى بها ـ وغير مصدر غار اهله يغيرهم غيرا اذا مارهم ـ والغيرة والميرة سواء والغير الدية قال الشاعر ـ رجل من بنى عذرة

لتجدن عن بايدينا انوفكم

بنى امامة ان لم تقبلوا الغيرا

وبنو غيرة حي من العرب والغير مصدر غار اهله يغيرهم غيرا وغيارا ـ وانشد

هل تنكرين من ابينا غيره

هل تفقدين غيره وميره

والغيرة من قولك غار الرجل على اهله يغار غيرة فهو غائر*

باب الراء والفاء

مع باقي الحروف*

﴿ ر ف ق ﴾

(الرفق) ضد الخرق والصعوبة ـ رفق يرفق رفقا فهو رفيق بكذا وكذا وفلان رفيق بفلان ورافق ايضا حسن الصنيع به واليه مع اللطف ـ وارفقه يرفقه ارفاقا اذا اوصل اليه رفقا ـ والمرفق من الانسان والدابة هو موصل الذراع فى العضد والمرفق الامر الرافق وكذلك فسر فى التنزيل قال البصريون المرفق فى الامرين جميعا والكوفيون يقولون مرفق الانسان والمرفق الامر الرفيق بك والجمع منهما المرافق ـ والمرفقة التى يرتفق بها اى يتكأ عليها ـ وبعير مرفوق اذا اشتكى مرفقه ـ والرفاق حبل يشد فى مرفق البعير الى وظيفه والجمع الرفق ـ والرفقة القوم المترافقون فى السفر والجمع رفاق ورفق والرفيق الذى يرافقك فى سفرك ومثل من امثالهم (الرفيق ثم الطريق) والرافقة موضع ـ واولى فلان فلانا رافقة ومرفقا اى رفقا*

والفقر ضد الغنى والرجل فقير وافقره الله افقارا وفقرت البعير افقره وافقره فقرا اذا حززت خطمه ثم جعلت فيه الجرير ليذل بذلك والبعير مفقور ـ ويقال (ارم الصيد فقد افقرك) اى امكنك من فقاره وفقار الظهر العظام المنتظمة فى النخاع التى تسمى خرز الظهر الواحدة فقرة والجمع فقر وفقارة والجمع فقار

(١) في هـ ـ ومراغة* (٢) نص التاج ـ قال ابن دريد تروغ ـ والصواب تروغت*

و(افقرت

و(اقفرت فلانا ناقتى) اقفارا اذا دفعتها اليه ليركبها ثم يردها اليك ويقال (رماه الله بفاقرة) اى بداهية تقصم فقاره وفسرو اقول الشاعر - لبيد

لما رأى لُبَدُ النسُور تطايرت
رفعَ القوادِم كالفقير الاَعزَل

اى المكسور الفَقار والفقير والجمع فُقُر وهى ركايا تحفر ثم ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها فى ركيّ او يسيح - قال الشاعر - طرفة

بضرابٍ تأذَن الجنُّ له
وطعانٍ مثل افواه الفُقُر

والفقيرُ ركيٌّ معروفة - قال الراجز - الجليح ابن شميذ

ما ليلة الفقير الا شيطان
يدعى بها القوم دُعاء الصُّمّانِ

وفقّرتُ للفسيل تفقيرا اذا حفرت له ثم غرسته - وفقرت الخرز اذا ثقّبته لتنظمه وقال الشاعر - امرؤ القيس

غرائِرُ فى كِنٍّ وصَونٍ ونَعمَةٍ
يُحَلَّين ياقوتا وشذراً مُفَقَّرا

و(سدّ الله مفاقره) اى اغناه - وقال الشاعر

وانّ الذى ساق الغِنى لابن عامرٍ
لَربّى الذى ارجو لسَدِّ مَفاقِرى

والفرق فرق الرأس رأس الانسان - وكل شيئين فصلت بينهما فقد فرقتهما فرقا وكل ناحية منها فرق وفريق والفِرق القطيع من الغنم - وفرقتِ الناقة اذا ضربها المخاض فمرت على وجهها حتى تنتج حيث لا يعرف مكانها فهى فارق والجمع فُرّق وفوارق

قال الراجز - عمارة بن طارق

اِعجَل بغَربٍ مثل غَربِ طارِق
ومَنجنونٍ كالاَتانِ الفارِق

المنجنون المحالة الكبيرة التى يسنى عليها غير مهموز وقال آخر - عبد بنى الحسحاس

له فُرّق منه يُنتَجن حوله
يُفقّئن بالميث الدِماثِ السوابيا

يصف سحابا فشبه ما تفرّق منه بالنوق الفوارق والميثاء الارض السهلة والدماث جمع دمث وهى الارض السهلة ايضا - ويفقئن يشققن من فقأت عينه اذا بخصتها - السوابى جمع سابياء وهى المشيمة التى يكون فيها الولد - وناقة مُفرِق اذا فارقها ولدها بذبح او بموت قال الشاعر

واعطانى [١] المفارق والحقاقا

ومَفرقُ الرأس احد شقيه والجمع المفارِق - وفَرِق الانسان يفرَق فرقا اذا خاف وافرق من مرضه افراقا اذا برأ منه ولا يكون الافراق الا من مرض لا يصيب الانسان الا مرة واحدة نحو الجدرى والحصبة وما اشبههما - ورجل افرق اذا كان بين ثنيتيه انفراج - والفاروق من الناس الذى يفرق بين الامور ويفصلها وبه سمى عمر الفاروق رضى الله تعالى عنه لانه اظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر - وديك افرق الذى انفرق عرفه وتيس افرق اذا تباعد طرفا قرنيه وفرس افرق اذا كانت احدى حجبتيه اعظم من الاخرى الحجبة رأس الورك - وتفارق القوم فِراقا وتفارُقا

(١) فى ل - واعطانى *

وافترقوا فُرقة وافتراقاً. والفُروق موضع وسمي القرآن فرقاناً لانه فرق بين الحق والباطل والفرقان في التنزيل له مواضع فمنه الفرقان القرآن ومنه قول الله عز وجل (نَزَّلَ الفُرقانَ) اى القرآن والفرقان النصر من قول الله تعالى (وما انزلنا على عَبْدِنَا يومَ الفُرقانِ) اى يوم النصر وهو يوم بدر والفرقان البرهان وهذا مستقصى في (كتاب اللغات في القرآن) ورجل فروقة وكذلك المرأة اخرج مخرج نسّابة وعلّامة وبصيرة وما اشبه ذلك. قال الشاعر

ولقد حَللتِ وكُنتِ جدَّ فَرُوقةٍ
بَلَداً يَمُرُّ به الشجاع فيفزع

وقد جاء مصدر فارقه فِراقاً وفرّقه تفرقةً. والفَرَق الذى جاء في الحديث (ما اسكر الفَرَقُ فالجرعةُ منه حرامٌ) فزعموا انه مكيال يعرف بالمدينة وقد قيل فرق بالتسكين. والفَرِيقةُ حلبة تطبخ بتمر ويسقاها المريض او النفساء قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

ولقد وَرَدتُ الماءَ يَركُدُ فوقه
مثل الفَرِيقة صُفِّيت للمدنَفِ

والفروقة شحم الكُلى قال الشاعر ـ الراعى

فبتنا وباتت قدرُهم ذاتَ هِزّةٍ
يُبينُ لنا شحم الفَروقة والكُلى

وفِرقةٌ من الناس والجمع فِرَقٌ *

والقَرْفُ مصدر قرفت القرحة وغيرها اقرفها قرفاً اذا نكأتها حتى تدمى والقِرفة التهمة يقال (فلان قرفتى) اى تهمتى و(قرفت فلاناً بكذا وكذا) اذا سبعته به. وفرس مُقرِف خلاف العتيق ثم قالوا رجل مُقرف ايضاً اذا نسب الى لؤم الاصل والجمع مقارف والمصدر الاقراف. والقِرفة ضرب من افواه الطيب وقِرف كل شئ قشره والمقترف سيئة اذا كسبها والقُروف اوعية من ادم ينتبذ فيها قال الشاعر معقر بن حمار البارقى

وذُبيانية اوصت بنيها
بان كذبَ القَراطفُ والقُروفُ

اى عليكم بها اى خذوها غنيمتكم. والقراطِفُ جمع قَرطف وهى القُطُف. والقَرَف بالتحريك مداناة المرض *

والقَفْرُ من الارض الخالى من الانيس والجمع قِفار. والاقفار مصدر اقفرت الارض ويقال ارض قَفْر وارضون قَفْر وقِفار واكلت خبزاً قَفاراً بفتح القاف ـ ١ ـ بغير اُدْم ودابة قَفِرةٌ وقَفْرةٌ قليل اللحم ضئيل الجسم وكذلك هو من الناس و(نزلنا ببنى فلان فبتنا القفرَ) اذا لم يقرونا. والقفير الزبيل لغة يمانية. والتقفير جمعك الشئ نحو التراب وغيره قفّرته تقفيراً. واقتفرت اثره اقتفاراً مثل قفوت سواء. والقُفَر الشعر زعموا. قال الراجز

قد علمت خَودٌ بساقيها القفر
لتَرْوَيِن او لتبيدنّ الشُجر
او لاروحن اُصلاً لا اتزر

الشُجُر جمع الشِجار وهو خشب البئر. والقفور ضرب من النبت وربما سمي الكافور قفوراً وقافوراً *

ر ف ك

(الفِكر) وقالوا الفَكر وهو ما وقع بخلد الانسان

(١) بهامشه ـ وفي نسخة وكسرها ايضاً *

و قلبه الواحدة فكرة و فِكر و فِكَر ـ وافكر يفكر افكاراً و فكّر تفكيراً *

و الفَرك بفتح الفاء فركك الشيء بيدك حتى يتفتت والفريك طعام يفرك و يلتّ بسمن اوغيره ـ وفركت المرأة زوجها تفركه فركاً والاسم الفِرك اذا ابغضته فهي فارك من نساء فوارك ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه

بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا ويقال (مخنّث يتفرّك) اذا كان يتكسّر في كلامه ومشيه ـ و ثوب مفروك بالزعفران وغيره اذا صبغ صبغاً شديدا ـ ١ *

والكَرَف الشم ـ كرف الحمار آتنه يكرِفهن كرفا اذا شم ابوالهن وكل ما شممته فقد كرفته *

والكفر ضد الاسلام كفر يكفر كفرا وكفرانا وهو احد المصادر التي جاءت على فعلان نحو غفران و خسران و اصل الكفر التغطية على الشيء والستر له فكأن الكافر مغطّى على قلبه و احسب ان لفظه لفظ فاعل في معنى مفعول ـ و كفر فلان النعمة اذا لم يشكرها يكفرها كفرا وهو كفور ـ والكافور وعاء الطلع و هو الكَفَرَّى والكُفُرَّى ايضاً ـ وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره وغلط العجاج فظن ان للكرم كافورا ككافور النخل ـ فقال

بفاحم يُسكَف او منشور

كالكرم اذ نادى من الكافور

فاما الكافور من الطيب فاحسبه ليس بعربي محض لانهم ربما قالوا القَفُور والقافور وقد جاء في التنزيل (مِزاجها كافوراً) والله اعلم بكتابه ـ وكفر الرجل عن يمينه كأنه غطى عليها بالكفّارة ـ وكلّ مغط كافر قال الشاعر ـ ثعلبة بن صعير المازني

فتذكّرا ثقلاً رثيداً بعد ما

ألقت ذكاء يمينها في كافر

و يروى ثقلاً اي في الليل لانه يغطي كل شيء وذكاء الشمس وكفر السحاب السماء اذا غطاها قال الشاعر لبيد

يعلو طريقة متنها متواتراً

في ليلة كفر النجوم غمامها

وتكفّر بثوبه اذا اشتمل به وتكفر في السلاح اذا دخل فيها يعني الدرع وما اشبهها ـ ونهر الحيرة يسمى كافرا ـ قال الشاعر ـ في نهر الحيرة ـ المتلمس الضبعي

فألقيتها بالثني من جنب كافر

كذلك اقنو كلّ قِطّ مضلّلِ

القط ها هنا الكتاب المضلل الرديء الذي فيه الضلال اقنوا اجعله قنوة ويقال (قنوته كذا وكذا) اذا اعطيته وكل متغط بشيء فقد تكفّر به قال الشاعر ـ الشماخ

فظلّ لها يومٌ يُريح رِعاؤُها ـ ٢

عليها ابن عِرسٍ والإوزّ المكفّرا

يعني المتغطى بالريش واهل الشام يسمون القرية الكفر و احسبها سريانيا معربا و (كفّر القوم لملكهم) اذا سجد و اله و يقال (فعلت كذا وكذا ولا كفران لله) كأنه قال ولا كفران لنعم الله ـ و يقال (تكفر البعير بحباله) اذا وقعت في قوائمه *

(١) في هـ ـ صبغا يسيرا * (٢) في ل ـ فآبت الى قوم *

﴿ رَ فَ لَ ﴾

استعمل من وجوهها (الرفل) مصدر رفل يرفُل رفلا اذا سحب اذياله فى المشى- وفرس رِفَلٌ طويل الذنب ذيّال- ورفّلت الرجل اذا اكرمته وعظمت شأنه- وشمر رِفلّه اذا شمر ذيله *

﴿ رَ فَ مَ ﴾

استعمل من وجوهها (القَرَمَةُ) شيءٌ كانت تحتمله-١ البغايا فى الجاهلية من عجم الزبيب ليضقن تحتمل البغية فى حياتها ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج (يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) قال الشاعر- امرؤالقيس

مُسْتَفْرِماتٍ بالحَصَى جوَافلاً
يستتبع الاواخِرُ الاَوَائلاً

يعنى خيلا يقول من شدة جريهن تدخُلُ الحصي فى فروجها فشبه الحصى بالفرمة- و الفرمي اسم موضع ليس بعربى محض *

﴿ رَ فَ نَ ﴾

استعمل منها فرس (رِفَنٌّ) مثل رِفَلٍّ سواء- وارفأنّ الرجل سكن من طيشه- و هذا تراه فى باب الهمز مشروحا ان شاء الله تعالى *

و الفُرْن شيء يختبز فيه و لا احسبه عربيا محضاً ومنه اشتقاق اسم الفُرنية من الخبز و هى العظيمة المستديرة-٢ *

والنَّفْرُ مصدر نفر ينفِر وينفُر نفراً و نفورا- ويوم النفر والنفير والنُفور يوم نفور الناس من مِنى- و نَفَرت العين وغيرها من اعضاء الجسد تنفُر نفورا اذا هاجت وورمت و كذلك العضو من الاعضاء اذا ورم- والنَّفر ما بين الثلاثة الى العشرة زعموا و الجمع الانفار والنفير القوم النافرون لحرب اوغيرها و المثل السائر (لا انت فى العير ولا فى النفير) اى لا انت فى تجارة ولا حرب- و ذو تَفرقيل من اقيال حمير- و بنو نَفربطن من العرب- ونفّرت فلانا على فلان اذا غلّبته عليه وتنافر الرجلان فنُفِر احدهما على صاحبه و نُفِر ايضاً اذا غلب عليه اذا تحاكما الى كاهنٍ او سيد تنافُرا ونِفارا و النُفارة ما اخذه المنفور من الخطر وهو الغالب ويقال بل النفارة ما اخذه الحاكم- ونافرة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه - قال الراجز

لوان حولى من عُلَيمٍ نافِرَه
ما غلبتنى هذه الضيا طِرَه

و مثل من امثالهم (كُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ)

﴿ رَ فَ وَ ﴾

(رَفَوتُ) الثوب ارفوه رفواً اذا لأمت خرقه بنساجة و قد قالوا رفأت بالهمز وهى اللغة العالية ورفوت الرجل اذا سكنته من رعب قال الشاعر ابو خراش الهذلي

رَفَونى و قالوا يا خُوَيلِدُ لم تُرَع
فقلت و انكرتُ الوجوه هُمُ هُمُ

و منه اشتقاق قولهم للمُمْلَك (بالرِّفاء والبَنين) اى بالالتئام فاما قولهم اَرفأتِ السفينةُ فستراه فى الهمز ان شاء الله تعالى *

والرَّوف من السكون وليس من قولهم رؤف رحيم

(١) فى ن- تتخذها * (٢) بها مش ل - قال ابوسعيد الفرنية المنسوبة الى الفرن صغيرة كانت اوكبيرة *

ذالك

ذلك من الرأفة مهموز الا انه فى لغة من لم يهمز روف و الروف مصدر راف يروف روفاً لمن ترك الهمز و قال قوم بل الروف من السكون *

والفور مصدر فارت القدر تفور فوراً و فوراناً اذا غلت حتى تفيض — و الفارة و الفؤرة تهمز و لا تهمز ريح تكون فى رسغ الفرس تنفش اذا مسحت وتجتمع اذا تركت (واتيت فلانا من فورى) اى من ساعتى والفور الظباء لا واحد لها من لفظها يقال (لا افعل ذلك مالألأت الفور) اى ماحركت اذنابها — وفار الماء من الارض اذا نبع يفور فوراً و فوراناً — و فوارة القدر ماطفح منها من الزبد اذا غلت — و افيرة(١) — حلبة وتمر يطبخ للمريض اوالنفساء *

و الفرو معروف والجمع فراء ممدود — و فروة الرأس جلدته وفى حديث عمر رضوان الله عليه (ان الامة القت فروة رأسها من وراء الجدار) اى ليس عليها ان تختمر ويقال افتريت فروة اى لبستها وهو افتعلت من ذلك والفروة كالثروة فى بعض اللغات وهو الغنى — وفروان اسم *

و الورف مصدر ورف النبت يرف ورفاً و هو اهتزازه و نضارته و هو نبت وارف *

و الوفر الغنى فلان ذو وفر — و وفر الشيء و فارة ووفوراً اذا كثر — وو فرته توفيراً اذا كثرته

قال الشاعر — حاتم الطائى — فى الغنى

وقد علم الاقوام لو ان حاتماً
اراد ثراء المال كان له وفر

و يقال (حظك الاوفر من كذا) اى الاكثر و ما بين الوفارة فى فلان اى الرجاحة فى العقل والرأى — و الوافرة الية الكبش اذا عظمت فى بعض اللغات — والوفرة من الشعر دون الجمة و الجمع وفار و هى التى تنوس على شحمة الاذن او على غرضوفها قال ابو بكر غرضوفها او غضروفها — و قال قوم الوفرة اكثر من الجمة — قال ابو بكر و هذا اغلط انما هى وفرة ثم جمة ثم لمة فالوفرة ما جاوزت شحمة الاذنين و الجمة ما جاوزت الاذنين و اللمة ما المت بالمنكبين والجمع وفار — و وفرت شعرى توفيراً اذا اعفيته *

﴿ ر ف ه ﴾

(الرفه) ان يسقى الابل كلما شاءت — ابل رافهة و اهلها رافهون و كثر ذلك حتى صار كل عيش واسع رافهاً و (فلان فى رفاهية من العيش) وكذلك رفاهة ورفهنية ورفيهة(٢) — وتقول العرب والرجل للرجل (رفه علي) اى انظرنى (ورفه من خناقي) يراد به ايضاً التوسعة عليه *

والرهف من قولهم رهفت الشيء و ارهفته اذا رققته و سيف مرهف رقيق الشفرتين — و فرس مرهف لاحق البطن متقارب الضلوع و هو عيب — والرهافة موضع زعموا *

والفهر حجر يملأ الكف و الجمع افهار و فهورة والفهر مؤنثة يدلك على ذلك تصغيرهم اياها فهيرة — وقد سمت العرب فهراً وفهيراً و فهيرة — وفهر ابو جمع قريشا و ارض مفهرة ذات افهار وتفهر الرجل فى المال اذا اتسع فيه — والفهر زعم ابو مالك انه عربى معروف

(١) كذا فى اللسان وذكره المجد كعنبة * (٢) رفيهية — من ل *

... الرجل المرأة ثم يتحول الى غيرها قبل ... فأما الفهر الذي في الحديث (كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم) فليس بعربي صحيح وهو موضع اليهود ... وناقة فيهرة صلبة شديدة ويقال تفيهر الفرس اذا تراد عن الجري من الضعف - والمفاهر بآدل الرجل وهو لحم الصدر الواحد بأدل *

ودابة فاره بين الفراهة والفروهة وهو احد ما جاء على فعُل فهو فاعل وهي قليلة حمُض فهو حامض ومثل فهو ماثل وقد قرئ (فارِهينَ) و(فرِهينَ) فمن قرأ فارهين اراد حاذقين بما يعملون ومن قرأ فرهين اراد متوسعين والله اعلم بكتابه - وقد قالوا دواب فُرْهة وفُرَهة جمع فاره *

والهوف المدح والثناء ومنه الحديث (جاء قوم يهرفون لصاحبهم) ومن امثالهم (لا تهرف قبل ان تعرف)[1]

﴿ ر ف ي ﴾

استعمل منها (الريف) وهو ما قارب الماء من ارض العرب والجمع ارياف ورُيوف - وتريف القوم اذا دنوا من الريف *

والفَرْيُ مصدر فَرَيت الاديم افريه فريا اذا شققته لصلاح وافريته اذا شققته شق فساد - قال الراجز

شَلَّت يدا فارِيةٍ فَرَتْها
وعَمِيَتْ عينُ التي أرَتْها

وقال - ذو الرمة

وفَراءَ غرفيَّةٍ أثأَى خوارزها
مُشَلْشِلٌ ضيَّعته بينها الكُتَبُ

يصف دلوا وفراء واسعة غَرفية دبغت بالغَرف اثأيت الشيء اذا افسدته وزنا افعيت - والمشلشل ما يتشلشل من الخروز اي يقطر قطرا متداركا و(جاء فلان يفري الفريّ) اذا جاء مجدّا مشمرا ضابطا الامره و(مر الفرس يفري الفرى) اذا لم يبق في عدوه جهداً وافترى فلان على فلان فِرية قبيحة افتراء *

والفِرْوة والفِرَّة تمر عرس وطبخ بالحلبة فتشربه النفساء والجمع الفِرَر وقد مضى ذكره *

والأرفيُّ لبن الظباء زعموا - وبنو يرفي حيٌّ من العرب - واليرفيُّ الراعي وزنه يرفعي قال الراعي

كأنه يرفيٌّ نام عن غنم
مستنفر في سواد الليل مذؤوب

﴿ باب الراء والقاف ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

﴿ رَ قَ كَ ﴾

مهملات *

﴿ رَ قَ لَ ﴾

(الرَقْلة) النخلة الطويلة والجمع رِقال ورَقْل ومنه المثل السائر لمشة بنت مطرود البجلية (ترى الفتيان كالرَقْل - ولا تدرين ما الدَخْل) وارقلت الناقة ورقلت ارقالا ورقلا ورقولا وهو ضرب من المشي - وناقة مُرقل ومِرقال من ابل مراقيل والراقول حبل يصعد به على النخلة في بعض اللغات وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال رجل من قريش من اصحاب علي عليه السلام سمي المرقال يوم صفين لارقاله الى الموت *

(١) يروى في امثال اكثم بن صيفي - لا تهرف بما لا تعرف - س *

ر ق م

(الرَّقْم) كل ثوب رَقْمٍ ووَشْيٍ فهو مرقوم ورقمت الثوب ارقمه رقما - وكل نقش رقم - وبه سمي الأرقم من الحيات للنقش في ظهره - والرقم الخط في الكتاب وبه سمي الكتاب رقيما و مرقوما - وقال قوم الرقيم الدواة ولا ادري ماصحته (ويقال فلانة ترقم في الماء) اذا كانت حاذقة صناعا - ورقمتا الفرس والحمار الاثران في باطن اعضادهما -١- والرقمتان ايضا ما اكتنف الجاعرتين من كي النار - و الرقمة نبت ويقال هو الخبازى والرقم الداهية قال الراجز - سالم بن دارة الغطفاني

ارسلها عليقةً وقد علِم

انّ العليقاتِ يلاقينَ الرَّقِم

العليقة ان يعطي الرجل الرجل ناقة يمتار عليها ولا يحضر معها فهي تكدّ و يحمل عليها اكثر مما تطيق و(يوم الرقم) يوم من ايام العرب معروف لغطفان على بني عامر ابن صعصعة - والرقمتان روضتان احداهما قريب من البصرة و الاخرى بنجد - و قال قوم من اهل اللغة بل كل روضة رقمة - والاراقم بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم وانما سمّوا الاراقم على ماذكره ابو عبيدة ان اباهم نظر اليهم لما ترعرعوا فاذالهم جرأة و حدة فقال لغلام له اذا كان الليل فاستنث لانظر ما يفعل اولادي هؤلاء فذهب الى حيث امره مولاه فاستنثت فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا ماد هاك و اين القوم فتعلقوا به و لم يفارقوه واقبلوا يحزّونه -٢- بينهم حتى جاء ابوهم فقال لمولاه كفّ عني بنيك هؤلاء كأن عيونهم عيون الاراقم فقد كادوا يقتلوني فسموا بذلك وقال ابن الكلبي انما سموا الاراقم لان امرأة دخلت على امهم وكانوانيا ما في قطيفة خارجة رؤوسهم وعيونهم فقالت كأنّ عيونهم عيون الاراقم فسُموا بذلك - والاراقم ضرب من الحيّات واحدها ارقم ورُقيم اسم - و المرقومة ارض فيها نبذ من النبت *

والرَّمَقُ باقي النفس والجمع ارماق - وترمّق الرجل الماء وغيره اذا احسا حسوة بعد حسوة - و فلان مُرمّق العيش اي ضيقه و من كلامهم (اضرعت الضأن فربّق ربّق - اضرعت المعزى فرمّق رمّق) معنى ربّق ربّق اي هيئ الارباق وهي خيوط تطرح في اعناق البهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤوس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول فترمّق البانها اي اشربه قليلا قليلا وارمق -٣- الشيءُ اذا ضعف وكذلك ارمقّ الحبل يرمقّ ارمقاقا وارميقاقا اذاضعف قواه - ورمقته بعيني ارمقه رمقا فانا رامق و الشيء مرموق اذا لحظته لحظا خفيا فاما الذي تسميه العامة الرامق للطائر الذي ينصب لتهوي اليه الطير فتصاد فلا احسبه عربيا محضا - والمرمّق الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه *

والقَمَرُ معروف وهومشتق من القُمرة وهي بياض فيه كدرة كبياض بطن الحمار الاقمر - وليلة قمراء مقمرة قال الراجز

ياحبّذا القمراء والليل السّاج

وطرقٌ مثل ملاء النسّاج

وتقمّر الاسد اذا خرج يطلب الصيد في القمراء - قال

---

(١) في م - اعضائهما * (٢) ن - يهرونه * (٣) في ل - ارمقّ *

سقط النَّشاةُ به على مُتقمِّرِ
طلقِ اليدين مُعاودِ لطعان

وتقمر ـ ١ ـ القوم الطير اذا اعشوها بالليل بالنار فصادوها ـ ووجه اقرمشبه بالقمر ـ وتقمر الرجل اذا غاب من يقامره واختلفوا فى بيت الاعشى*
تَقَمَّرهاشيخٌ عِشاءً فاصبحت
قُضاعيةً تأتى الكواهن ناشصا

فقال قوم تَقَمَّرها كما يتقمر الاسد صيده وقال آخرون تَقَمَّرها اى اختدعها كما تختدع الطير بالنار فتغشى والقمْر الاسم من قولهم قمَره يقمِره قمراً ـ وتقامر الرجلان مقامرةً وقماراً وتقامراً ـ وبنو القمر بطن من مهرة ابن حيدان ـ وبنو قُمير بطن من قضاعة او غسان انا اشك ـ واقمر التمر اذا اصابه البرد فييس فذهبت حلاوته ويقال اقمر الهلال فى الليلة الثالثة من الشهر ـ وربما قالوا اقمر الليل ولا يكون الا فى الليلة الثالثة من الشهر فاذا نقص القمر سمى قُميرا قال ـ عمر بن ابى ربيعة
وقُمَيرٌ بدا ابن خمسٍ وعشرين
له قالت الفتاتان قُوما

والقُمْريُّ ضرب من الطير الذكر قمريٌّ والانثى قمرية والجمع القَمارىُّ*

والقرم من الابل الفحل الذى لم يذلل بخطم ولا حمل ولا ز ـ وهو المُقرَم ايضاً والجمع قُرُوم ومَقارِمُ وكثر ذلك حتى سمى سيد القوم قَرماً ـ وقرمت الشىء باسنانى اذا اقطعته وما قطعته منه فهو قُرامة ـ وقرمت البعير اقرمه قرما اذا جلفت ـ ٢ ـ اعلى خطمه بمروة اوما اشبها ثم فتلت الجُلَيدة حتى تجف ليقع عليها الخطام فيذلّ والجليدة تسمى القرمة وربما ـ ٣ ـ جعل فيها نواةٌ بتة والبعير مقروم ـ والقِرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ على الهودج وغيره قال الشاعر ـ لبيد ابن ربيعة
من كل محفوفٍ يُظِلُّ عِصيَّه
زوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها

المِقْرَمَة وقال ايضاً المِقرمة بكسر الميم الثوب يقرم به الفراش نحو الحبس والجمع مقارم ـ وبنو قُرَيم حىٌّ من العرب ـ والقُرامة كل ما قرمته بنيك والقيته ـ وقَرِمت الى اللحم اقرَم قرما اشتهيته ثم كثر ذلك حتى قالوا قَرِمت الى لقاء لك اقرم قرما ـ والقُرم ضرب من الشجر ولا ادرى اعربى هو ام لا ـ وقد سمت العرب قارما ومقروما وقُريما ـ وفصيل قارم وجدى قارم اذا تناول اطراف النبت بمقدم فيه قبل ان يستحكم وقرماء موضع*

والمُرُوقُ مصدر مرَق السهم من الرمية يمرُق مرقا ومروقا اذا خرج من الرمية ولذلك سميت الخوارج مارقة لمروقهم كما يمرق السهم ـ ومرقُ اللحم احسب اشتقاقه منه لمروقه من اللحم اى خروجه منه ـ والمَرْق الجلد قبل ان يستحكم دبغه ـ قال الشاعر ـ الحارث ابن خالد المخزومى
يَتَضوَّعن لو تَضمَّخنَ بالمسك
صِمَاحاً كأنه ريحُ مَرْقِ

(١) فى ف ول ـ وقمرٌ* (٢) فى هامش ل ا ـ الحلف القشر* (٣) هذه العبارة من ل ـ فتأملها*
الصِماح

الصِّيَاح العرق والصواح الجص والصراح (١) بيت المزة في السماء والمراقة ما نتف من الصوف عن الجلد قبل ان يدبغ — فاما المُرتيق فاعجمي معرب وهو العصفر وليس في كلامهم فُعيل *

والمَقْر والمَقِر السم او الشيء المر — قال الشاعر

يسقي الاعادي بالذعاف المُمْقِرِ

وقال آخرون المقر المر قال الشاعر — ابن خذاق العبدي

شنئة ما اعطنوها ماءها

انما ماؤك صاب ومقر

انما خاطب الشنئة — وامقرت لفلان شرابا اذا امررته له — وكل شيء انقعته في شيء فقد مقرته فيه فهو ممقور ومقير ومُمقر ومُمقّر قال الشاعر — ابو كبير الهذلي

يكوي بها مُهَجَ النفوس كأنما

يسقيهم بالبابلي المُمْقَرِ

قال ابو بكر هكذا رواه الاصمعي وغيره يرويه المُمْقِرِ *

ر ق ن

(الرَّقْن) وهو التلطخ بالزعفران وما اشبهه يقال ترقنت المرأة وهي مترقنة — واحسب ان اشتقاق اليرقان والارقان من هذا — والرُّقان الزعفران القاف خفيفه — ويقال رقنت الكتاب ترقينا اذا قاربت بين سطوره قال الراجز — رؤبة

رسم كخط الكاتب المُرَقِّنِ

بين نقا الملقى وبين الاجؤن

والرَّنْق الماء الكدر رنق الماء يرنق رنقا وهو ماء رَنِق ورنق — والرَّنَق المصدر وفي الحديث (ادركت صفوها وفتّ رَنَقها) بفتح النون هكذا في الحديث ورنّق الطائر ترنيقا اذا خفق بجناحيه ولم يطر ورنّق النوم في عينه ترنيقا اذا خالطها والتُّرنوق الطين الباقي في مسيل الماء اذا نضب الماء عنه *

والقَنْر فعل ممات ومنه اشتقاق رجل قنوّر وهو السيئ الخلق الشكسه فاما القنّارة فليس من كلام العرب *

والقَرن قرن الثور وغيره والجمع قرون — والقرن من الناس الامة منهم والجمع قرون ايضا وفلان قَرن فلان اذا كان لِدَته — وفلان قِرن فلان في الحرب — والقَرن الخصلة من الصوف تجمع لتغزل والقَرن الدفعة من العرق قال الشاعر — زهير

نعوّدها الطراد فكل يوم

يُسَنّ على سنابكها القرون

وعرقت الفرس قرنا او قرنين اي دفعة او دفعتين وقرون المرأة ذوائبها — وقرن الشمس اول شعاعها وفلان قرن بني فلان اذا كان سيدهم والمدافع عنهم — وبارض بني فلان قرون من العشب اي شيء متفرق — واصاب ارض بني فلان قرون من المطر اي دفع متفرقة قال الاصمعي لا اعرف قرونا من المطر انما هي ضروس من المطر — وشاة قرناء وتيس اقرن بيّنا القرن اي عظيما القرنين — ورجل مقرون الحاجبين واقرن الحاجبين ولا يكادون يقولون رجل اقرن ولا امرأة قرناء الا اذا ذكروا

(١) هذه الجملة في جميع الاصول ولم يظهر لنا معناها هنا — اما الصواح فلعله رواية في البيت *

الحاجبين — وامرأة قرناء وهي التي تظهر قرنة رحمها من فرجها وهو عيب والاسم القرَن — وقرنتا الرحم شعبتاه والواحدة قرنة — ١ — وقرنتا السهم جانبا الفوق — وقرنتا السنان حدّاه واقرن الرجل رمحه اذا نصبه — والقَرَن الحبل الذي يشد به القرينان من الابل قول الشاعر

ولاتكونَنَّ كالنازي ببطنته
بين القرينين حتى لزّ في القرَن

ويروى لزّه القرن — والقُرنة قرنة السنان وهي حرفه ويقال للفارس (اقرِن رمحك) اى ارفع رمحك لاتعقر بها احداً — وقَرن موضع — والقَرْن قطعة من الجبل تستطيل صاعدة وتنتل عن معظمه وبنو قرن بتسكين الراء قبيلة من الازد لهم مسجد بالكوفة — وبنو قرن قبيلة من مراد منهم اويس القرني (واسمحت قَرونة الرجل وقرينته) وهي نفسه اذا اعطى ما كان يمنع — وفلان قرين فلان اذا كان لايفارقه والجمع قرناء — وتقارن القوم مقارنة وقِرانا — وقُرين اسم — والقرَن الجعبة تقرن بالسيف قال الراجز

يا ابن هشام اهلك الناسَ اللبن
فكلهم يسعى بقوس وقَرَن

ويروى افسد الناس اللبن — يريد انهم شبعوا فتنازوا — ٢ وحملوا السلاح — ويقال قرن من لحاء الشجر وهو لحاء يؤخذ ويدق ويفتل منه حبل ويقال (ما انت بمقرن لهذا الامر) اى ما انت بمطيق له ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن — واقرنت الشاة اذا القت بعرها مجتمعاً بعضه مع بعض — وبسر قارن اذا نكت فيه الارطاب كأنه قرن الابسار بالارطاب لغة ازدية والقران من لم يهمز جعله من قرنت الشئ بعضه الى بعض وقد سمت العرب مقرّناً — وقُرّان موضع باليمامة — وقُرّان اسم ايضاً — وجاء بالقوم قرّانى على مثال فُعّالى اى قرن بعضهم الى بعض — وقُرنة البيت زاويته — وقرنا الانسان فودا هامته اى جانبا رأسه — وسمي ذو القرنين الملك وهو المنذر الاكبر جد النعمان بن المنذر وليس بالمذكور في التنزيل لذؤابتين كانتا في رأسه — قال الشاعر

أصدّ نشاصَ ذي القرنين حتى
تولّى عارضُ الملك الهمام

يقال صدّه وأصدّه اذا ردّه وابى الاصمعي الاصدّه والنشاص ما نشص من السحاب في الافق اى ارتفع وانما يصف جيشا والعارض السحاب المعترض في الافق — ويقال (ما أقتل قِرن الظهر) وهو الذي يجيئك من ورائك قال الشاعر

ولكن اقران الظهور مقاتل

وحيّة قرناء اذا كان لها كاللحمتين في رأسها واكثر ما يكون ذلك في الافاعي قال الراجز — الاعشى

تحكى له القرناء في عرزالها
تحكّكَ الجرباء في عقالها

يصف افعى لانها تحرش بعض جلدها ببعض فتسمع لذلك صوتا — قال الراجز

جارٌ لقرناء كُلُقى المبرَدِ
لابرميّة من نباح الاسود

فهذا يدلك على انها افعى لانه وصفها بالمبرد لخشونتها

(١) من هنا الى اذا صبه من — ل * (٢) في هـ — فتقاوروا *

لا يرشز لا يتحرك و النُباح لا يكون الا للكلب و الاسود ــ و جاء بقرن من عهن اذا جاء بخصلة مفتولة وقرنا البئر الخشبتان اللتان عليهما الخطاف ــ وقرنٌ جبل معرف كانت به وقعة (يوم قرن) لغطفان على بنى عامر بن صعصعة و كذلك يوم القُرنتين ايضاً *

، والنقرُ نقر الشيء بمنقر من حديد اوغيره و منقار الطائر من ذلك لانه ينقُرُ به كما ينقرُ بالمِنقار ــ والمنقر الركيُّ الكثيرة الماء و قال قوم مَنقر بفتح الميم ــ و بنو مِنقرٍ بطن من العرب و جمع مِنقار مناقير وجمع مِنقر مناقر و النقير حجر ينقر فيتخذ منه مِركن او نحوه يسقى منه القوم المال الماء ــ و النقير الثقب فى ظهر النواة وكذا فسر فى التنزيل و هو الذى يخرج منه الشوكة ثم تصير خُوصا اذا نبتت ــ و الناقور فاعُول من النقر و(اصابتهم ناقرة من الدهر) اى داهية والجمع نواقر و(اتتنى عن فلان نواقر) اى كلم تسوءنى ــ والنواقر من السهام التى تصيب القرطاس وتعلق به الواحد ناقر و منه يقال (رمى فلان فلاناً بنواقر) اى بكلم صواتب و نقّرت عن الخبر تنقيراً اذا فتشت عنه ــ والنَقِرة موضع بين مكة و البصرة ــ و النقير موضع بين الاحساء والبصرة ــ والنقّار الطاعون ــ ونُقرة القفايين العلباوين ــ والنُقرة من الذهب و الفضة وغيرهما ماسبك مجتمعا ــ و النَقرُ فى الحجر الزبر فيه اى الكتاب وقالت امرأة من العرب لامة لها (مرى بيتى على ذوى النظَرى لاذوات النَقرى) اى مرى بها على الرجال الذين يرضون بالنظر لاعلى النساء اللواتى يَنقُرن عن الخبر ــ ١ ــ و شاة نَقِرة و هو داء يصيبها و(دعا فلان النقَرى) اذا اختص قوما دون قوم والنقَرى ضد الجَفَلى ــ قال الشاعر ــ طرفة

نحن فى المَشتاة ندعوا الجَفَلى
لا ترى الآدِبَ منا ينتقر ــ ٢

و اَنقُرة موضع ببلاد الروم بها قبر امرئ القيس ونقّر الطائر فى الموضع اذا سهله ليبيض فيه ونقّر الفرخ عن البيضة ــ ٣ ــ و انشد لطرفة

خلاَ لكِ الجوُّ فبيضى واصفِرى
و نقّرى ما شئت ان تُنقّرى

﴿ رَ قَ وَ ﴾

(الرَقوَة) شبيه بالرابية و هى الرقو ايضاً لغة تميمية *

و الرَوقُ القرن والجمع ارواق ورجل اروق بين الروق اذا كان طويل الاسنان والجمع رُوق ــ قال الشاعر

فداءٌ خالتى لبنى حيىٍّ
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوق

و جارية رُوقة و الجمع روق و هى التامة الجمال وكذلك الناقة و راقنى الشيء يروقنى روقاً اذا اعجبنى و به سمى الرجل روقا ــ ورِواق البيت ما اطاف به وهو بيت مروَّق ورَوّقت الشراب ترويقا اذا صفيته والذى يصفى فيه ــ ٤ ــ الراووق و الرُوقة الشيء اليسير لغة يمانية (ما اعطاه الاروقة) *

و القَورُ مصدر قُرت الشيء اَقوره قورا و قوّرته تقويرا ــ والقُور جمع قارة وهى اكمة صلبة ذات حجارة وقد جمع على قارات ــ والقارة بطن من العرب و انما سموا بذلك لان ابن الشداخ اراد ان يفرقهم فى كنانة فقال شاعرهم

(١) ــ فى مح ــ ينقرن اى يعبن * (٢) فى هـ ــ فينا * (٣) فى اللسان نقبها (٤) ن ــ به *

دَعونا قارةً لا تنفرونا

فنجفلَ مثل اجفال الظليم

فسمّوا القارة والمثل السائر (قد انصف القارة من راماها) قال ابو حاتم لما انشدنى ابوعبيدة هذا البيت اخذ بيدى - ١ - وقال لى يا صبيّ تعلم - اى انها فائدة انشدتكها اياها - ودار قوراء واسعة - وقوارة كل شيء ما قوّرته منه قال الشاعر - القتال الكلابي

يا فتي ما قتلتم غير ذعبو

ب ولا من قوارة الهنبرِ

الهنّبرُ جلد الاديم فى هذا البيت والذعبوب الذليل في هذا البيت - وقال آخر

ان ينتهوا الدهر عن شتم لنا

قوّرك بالسهم حافات الاديم

وقوران موضع *

والقروُ مصدر قروتُ الارض اقروها قروا اذا قطعت ارضا الى اخرى ثم اخرى - والقرو مركن يتخذ من اصل شجرة ينتبذ فيه - قال الشاعر

قتلوا اخانا ثم زاروا قرونا

زعموا بانا لا نحسّ ولا نرى

وطلبُ كل شيء قروه يقال (قروتكم ابغى عندكم الخير) قروا - فاما قروء الحيض فمهموز وستراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَرَقُ ورق الشجر اورق الشجر يورق ايراقا وورّق توريقا واورق ايضا ثد اذا اخفق ايراقا قال الشاعر

اذا اورق العوفيّ جاع عياله

ولم يجدوا الا الصّعارير مطعما

الصّعارير واحدها صعرور وهى القطعة من الصمغ الملتوية المستطيلة (واختبط فلان فلانا ورقا) اذا اصاب منه خيرا - وغصن وريق ومورِق (وما احسن اوراق فلان) اذا كان حسن الهيئة واللبسة - والورِق الدراهم بعينها وربما جمعت فقيل اوراق ويقال فيها رجل مورِق اى له ورِق كأنه من الاضداد عندهم لان المورِق الذى لاشيء له - والوَريقة موضع - والوُرقة غبرة تضرب الى سواد - جمل اورق وحمامة ورقاء والجميع وُرق" وقد قالوا ليل اورق يريدون سواده وليلة ورقاء ايضا ويقال رجل ورّاق اذا اكثر ورِقه قال الراجز

جارية من ساكني العراق

تأكل من مال امرئ ورّاقِ

ويروى يا رُبَّ بيضاء من العراق - يعنى كثير الورِق فاما تسميتهم مؤرّقا فليس من هذا ذاك من الأرَق وهو امتناع النوم تقال ارِقت آرَق ارقا والايراق مصدر آرقني ايراقا ومصدر ارّقني التأريق - قال الشاعر تأبط شرا

ماعيدُ مالكَ من شوق وايراقِ

ومرّ طيف على الاهوال طرّاقِ

العيد ما عادك - ٢ - وربما سمي الذهب ورِقا - قال الراجز

تبادر العِضاه قبل الاشراق

بمقنعات كقعاب الاوراق

(١) ن - ما نفي * (٢) من هنا الى والوقر من - ل و ف *

والوَقْرُ ما كان في الاذن وهو الصمم ـ والوِقر ما حمل على الظهر ـ واوقرت النخلة ايقاراً فهي موقِرة وموقَرة وابى الاصمعى الا كسر القاف والجمع مواقير ومواقر فاذا كان ذلك من عادتها فهي ميقار ـ والوَقرة الصدع في العظم عظم وقير اذا كانت به وقرة وهى الصدع في العُظيم ومن ذلك قيل (فقيرٌ وقيرٌ) كأنه مكسور الفَقار منصدع العظام ـ والوقير القطعة من الغنم العظيمة وقال ابو عبيدة ـ ١ ـ لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه حمار وكلب لان الراعي لا يستغني عن الكلب ليذود عن غنمه والحمار يحمل زاده وقماشه ـ ورجل وقور بين الوَقار اذا كان حليماً ـ وواقرة موضع وجمع الوِقر اوقار ـ ووقّرت الرجل توقيراً اذا سكنته وكذلك الدابة قال الراجز ـ العجاج

يكاد ينسلّ من التصدير
على مُدَّ الاتِيّ والتوقير

والمُداَلاة الرِفق *

➤ ر ق ه ➤

(الرِقَة) الفضّة منقوص وستراه في بابه ان شاء الله تعالى والجمع رِقِين ـ ومثل من امثالهم (وِجد انّ الرقين يغطّي على افن الافين) اى حمق الاحمق *

والرهق من قولهم غلام فيه رَهَق اى عرامة وخبث ورَهقت الرجل اذا غشيته بمكروه وارهقته اذا اعجلته والمصدر في رَهقت رَهقا وارهقته ارهاقا وغلام مُراهق قد دانى الحلم *

والقهر مصدر قَهرته قهرا فهو مقهور وانا قاهر والقهر اسم موضع قال الشاعر ـ المسيب بن علس

واليك اعملت المَطِيّة من
سُفلى العراق وانت بالقَهر

والله عزوجل القهّار والقاهر *

والقَرَه مصدر قرِه جلده يقرَه قرها اذا اسودّ من اثر ضرب او تقشر *

فاما هرَقت الماء فانما هى همزة ابدلت هاء وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

➤ ر ق ي ➤

(رَقيتُ) اَرقِى رقيا من الرُقية وانا راق والمفعول به مرقيّ فاما من الصعود فتقول رَقِي يرقَى رُقيا ورقوّاً ـ ورقأ الدم يرقأ رقوءاً مهموز وقالوا (لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم) اي تؤخذ في الديات فتمنع من القتل فكأن الدم رقأ بها *

والرِيق معروف ورَيِّق كل شيء اوله ومنه رَيِّق الشباب وريِّق المطر واكلت خبزاً رَيقًا بغير ادم فاما الراقي فمن الواو وقد مر ذكره *

وقَرَيتُ الضيف اَقريه قِرىً وقريت الماء في الحوض اقريه قريا وقرى البعير جِرّته اذا جمعها في شدقه قريا ـ والقَرِيّ مسيل ماء من غلظ الى روضة ـ قال الراجز ـ العجاج *

كأنه والهول عسكريّ
اذا تبارى وهو ضحضاحيّ
ماء قَرِيّ ـ ٢ ـ مدّه قَرِيّ

والجمع قُريانٌ وقد جمعوا القرِيّ اقراء مثل طوِىّ واطواء ـ والقَرية اشتقاقها من قرَى البعير جِرّته والجمع القُرى على غير قياس الا ان قوما من اهل

(١) في هـ — قال بعض اهل اللغة * (٢) في هـ — ماء قري على التوصيف *

اليمن فهو لون تربة وقرىً فلعل الجمع على ذلك * والقِيرُ والقارُ الجماعة من الناس فارسي معرب والقِير والقار معروفان والعرب تسمي الخضخاض قاراوهو قِطرانٌ واخلاط تهنأ به الابل قال الشاعر - النابغة الذبياني

فلا تتركنّي بالوعيد كأنني

الى الناس مَطليٌّ به القارُ اَجرَبُ

واليَرَقان داء يصيب الزرع والناس ايضاً ويقال الأرقان ايضاًوزرع مأروق ومَيروق ايضاً اذا اصابه اليرقان *

باب الراء والكاف

مع باقي الحروف *

ر ك ل

(الرَكلُ) الرفس بالرِجل ركله يَركُلُه ركلاً - ومَركَلا الفرس موقع رجلي الفارس من جنبيه والجمع مراكل والرَكل هذا الكراث المعروف بلغة عبد القيس وبائعه ركّالٌ ومركلان موضع زعموا *

ر ك م

(الرَكمُ) مصدر رَكَمتُ الشيءَ اركُمه ركماًاذا القيت بعضه على بعض وهو مركوم ورُكام - وتراكم السحاب اذا تكاثف - والرُكمة الطين المجموع والتراب * والرَمك والرُمكة من الوان الابل وهي آكدر من الوُرقة - جمل ارمك وناقة رمكاء - قال الراجز ابو نخيلة

منها الدُجوجيُّ ومنها الأرمكُ

كالليل اِلّا انّها تحرّكُ

الدُجوجيُّ الشديد السواد كالليل اراد ان الخيل هذه الوانها - وكل لون خالطت غبرته سواداً كدراً فهو ارمك - قال الراجز

باب بن ذي الجرّة اردى سُهرَكا

والخيل تجتابُ العَجاج الأرمكا

قال ابو بكر بابُ اسم رجل وهو صاحب زقاق باب البصرة وقال ابو بكر ايضاً - سهرك -١- قائد كان بعث به كسرى فقاتل العرب بناحية السواحل - وذكروا ان اشتقاق الرامك من هذا - ورَمَك بالمكان يرُمك رُموكاً اذا اقام به فهو رامك - واما الرَمكة الانثى من البراذين ففارسي معرب - ورَمكانُ موضع *

والكَمرة طرف قضيب الانسان خاصة ولا يقال لغيره من الحيوان وقد زعم قوم انه يقال لكل ذكر من الحيوان وتكامر الرجلان اذا تكابرا بايريهما قال الراجز

والله لولا شيخنا عَبّادُ

لَكَمَرُونا اليوم او لكادوا

وعَبّادٌ هذا رجل من اياد وله حديث بعكاظ ورجل مكمور اذا قطع الخاتن طرف كَمرته *

والكَرَم ضد اللؤم كَرُم الرجل يكرُم كَرَمافهو كريم ورجل كُرّام في معنى كريم - والمكارم واحدتها مكرُمة وهو ما استفاده الانسان من خُلق كريم او طُبع عليه وجمع كريم كِرام وكُرماء - والكَرْم شجر العنب لا يسمى به غيره والجمع كروم والكَرمة قلادة تتخذها المرأة شبيهة بالمخنقة والجمع كروم ايضاً * قال الشاعر جرير

(١) في هـ - سهرك صحب يوم يسهر *

(عَرُوسُ السُّرى لا يأْتلفُ المكرمَ جيدُها)

والمَكْرُ معروف مَكَرَ يمكُر مكراً فهو ماكرٌ ومَكور ومكّار. والمَكْرُ ضرب من النبت والجمع مُكور قال الراجز العجاج

فَحَطَّ في عَلْقي وفي مُكورِ
بين تواري الشمس والذُّرورِ

وعَلْقى ومُكور نبتان. والمكر طين احمر شبيه بالمغرة ثوب ممكور اذا صبغ بذلك الطين *

﴿ رَ كَ نَ ﴾

(الرُكْنُ) من كل شيء جانبه و(فلان يأوى الى ركن شديد) يريد الى عشيرة ومنعة ان شاء الله تعالى. وركنت الى فلان اركَن رُكونا اذا استنمت اليه فانت راكن وهو مركون اليه. وفلان ركين بيّن الركانة اذا كان وَقورا ثقيل المجلس. وقدسمت العرب رُكانة ورُكينا ورَكانا - ١ - واركان الكعبة جوانبها وكذلك اركان كل بناء. والمِركَنُ الاِجّانة في بعض اللغات. ورَكَن بالمكان ركونا اذا اقام به *

والكِراب العود الذى يضرب به والجمع اَكرِنة والكرينة المُوَدّة. قال لبيد

بُسلافِ صافِيَةٍ وجذب كَرينةٍ
بمؤتَرٍ تأتاله ابهامُها

والنَّكْراءُ من الدَّهاء رجل ذو نكراء اذا كان داهيا وتنكّر الامر اذا تغير وكل شيء استبهم عليك فقد تنكر لك. وتنكر لى فلان اذا لقيك لِقاءً بَشِعا. وتناكر القوم اذا تعادوا فهم متناكرون. ونكير اسم احد المَلَكين اللذين يقال لهما منكر ونكير والله اعلم اهو اسمهما ام صفتهما وشتمت فلانا فما كان عنده نكير اى لم يمتنع عن نفسه وبنو نُكرة بطن من العرب وقدسمت العرب ناكورا وسميفع بن ناكور ذو الكلاع الحميرى. والنكراء شدة الدهر. قال الشاعر

والدهر فيه النُّكراء والزلزال

وَنكِرتُ فلانا وانكرته اذا جهلته وفى التنزيل (قومٌ مُنكَرُونَ) فهذا من انكرت وفيه (نَكِرَهُم وأَوجَسَ مِنهُم خِيفَةً) فهذا من نكِرت والمفعول منكور *

﴿ رَ كَ وَ ﴾

(الرَّكْوَةُ) دلو صغيرة من اَدَم والجمع رِكاء ورَكَوات والرَّكاء وادمعروف. وركوت على الرجل اركو ركوا اذا سبته وذكرته بقبيح - ٢ - وركوت على البعير اذا حملت عليه ما يثقله. وركوت على الرجل الحمل اذا طاعفته عليه. قال ابو زبيد

ثمّتَ جاء وابما اَركو وما حملوا
حِملاً علَى النَّعش حَمّال التكاليف

يرثى عثمان بن عفان يقول حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف. وركيت اى تحاليت. وقال ابو زيد الكَور كَور العمامة كُرت العمامة اكورها كورا اذا لثتها على رأسك. والكَور القطعة المظيمة من الابل والجمع اَكوار والكورالرحل ويجمع اَكوارا وكِيرانا ايضاً. وكَور وكوير جبلان معروفان ومثل من امثالهم (الحور بعد الكَور) اى النقصان بعد الزيادة. وكرت الكارة على ظهرى اى جمعتها. وكار الرجل اذا اسرع فى مشيته يكور كورا واستكار استكارة وهذه الالف التى فى استكار مقلوبة عن

(١) فى — ل رَكانا * (٢) من هنا الى تحاليت من — ف *

الواو وكان الاصل استكور فالقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت الواو الفاساكنة وبه سمي الرجل مستكيرا من هذا - وكُرت الارض اكورها كورا في بعض اللغات اذاحفرتها -١- وكُرت بالكُرة اذا ضربتها بالصولجان فاما الكُورة من القُرى فلا احسبها عربية محضة *

والكَوْ من قولهم كروت الارض اكروها كرواً اذا انت حفرتها وهي اللغة الصحيحة - والأكرة الحفرة في الارض - قال الراجز - العجاج

من سَهله ويَتأكَّرن الأُكَر

وبه سمي الاكّار - وامرأة كرواء دقيقة الساقين والكَرَوان طائر معروف والجمع كِروان وقد قالوا كَرَوانات -٢- قال الشاعر - ذو الرمة

من آل ابي موسى ترى القوم حوله
كأنّهم الكِروانُ ابصرن بازيا

وربما سمي الكَرَوان كَرا - والمثل السائر

أَطرِق كَرا اطرِق كَرا
ان النعام في القُرى

قال ابوبكر يقال هذا للرجل يتكلم باكثر من قدره فيقال ان النعام الذي هو اعظم خطراً منك في القرى فانت اقل من ذلك *

والوَرِك ورِك الانسان وورك الدابة - وورَك بالمكان يَرِك وُرُوكا اذا اقام به فهو وارِك وارَك يأرُك ارُوكا وهي اللغة الفصيحة - والوِراك ورك الرحل وهي المورَكة ايضاً والجمع الموارك قطعة من ادم يتورك عليها الراكب يُطرح في مقدم الرحل وتورك الرجل على رحله اذا ثنى رجله على الرحل -٣- *

والوَكر وكر الطائر والجمع اوكار ووُكور ووكَرت السقاء اذا ملأته توكيراً والتوكير ان يدعو الناس الى طعام يتخذه اذا فرغ من بناء بيته اوداره وكَّر توكيراً واسم الطعام الوكيرة - وناقة وكَرى سريعة المشي *

ر ك ه

(الرَهْك) مصدر رهكت الشيء ارهَكه رَهْكاً اذا سحقته سحقاً شديداً فهو مرهوك ورهيك *

والكَهر مصدر كهَرت الرجل اكهَره كهراً اذا زجرته وابعدته وقد قرئ (فاما اليتيمَ فلا تكهَر) ويقال مرّ كُهُرٌ من النهار اي صدر - ويقال رجل كُهُورة كثير الضحك *

والكُره والكَره لغتان مثل الضُعف والضَعف وامر كريه بمعنى مكروه وانا كاره - والمكرَه على مثال مَفعَل من الكُره والجمع مَكاره - واكرهت فلانا على كذا وكذا اكراهاً اذا اجبرته عليه ورأيت الكراهة في وجهه والكراهية سواء مثل الرفاهِيَة والرفاهة وتكرهت الشيء تكرهاً اذا سخطته -٤- والكَرهاء نُقرة القفا لغة هذلية - وقال الكرهاء الوجه والرأس باسره لغة هذلية هكذا يقول الاصمعي ولم اسمعه في شعرهم - والكُرَة اسم ناقص وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

والمَكْوُ العجب - قال الشاعر - ابو كبير الهذلي *

(١) في ل - ووكرتها وكراً * (٢) في هـ - بكسر الكاف وسكون الراء * (٣) في هـ - على الرجل * (٤) في ف ول - تسخطته *

فقد

فَقَدَ الشبابَ ابوكِ الاذِكْرَه
فاعجب لذلك فعلَ دهرٍ واهكَرِ

وهَكِرٌ موضع ـ وهَكَرٌ ايضا ـ وهكران موضع قال الشاعر ـ امرؤ القيس

هما نعجتان من نعاج تبالة
لدى جُؤذرين او كبعض دُمى هَكَرْ

قال ابو بكر دُمى تثنية ـ ١ ـ دُمية والجؤذر ولد البقرة الوحشية ـ ويقال مافى هذا الشيء مَهْكَر اى معجب و مَهكَرة اى معجبة *

﴿ ر ك ى ﴾

استعمل منها (الرَّكِيُّ) وهي معروفة والجمع ركايا فاما قول العامة رَكِيَّة فلغة مرغوب عنها على انهم قد تكلموا بها *

والكِيرُ كِير الحداد والجمع اكيار وكِيرَان ايضاً والكَرْيُ مصدر كريت الارض كريا اذا حفرتها كلام عربي صحيح ـ وكريت كرياً اذا عدوت عدوا شديدا وليس باللغة العالية ـ والكَرَى النوم كَرِي يكرَى كَرًى شديداً ـ والكرِيُّ الذى يُكرِى بعيره وربما خفف احتياجاً ـ قال الراجز

متى انام لا يؤرقنى الكرِي
ليلا ولا اسمع اجراس المطِي

والبيت يدل على انه للمكترى منه لانه لايدعه ينام على جمله *

باب الراء واللام

مع باقي الحروف *

﴿ ر ل م ﴾

(الرَّمْلُ) معروف والجمع رِمالٌ ـ وترمّل القتيل بالدم اذا تلطخ به ـ قال الراجز ـ ابو اخزم الطائى

انّ بَنِيّ رَمّلونى بالدّم

ورَمَلتُ الحصير والسرير ارْمُله رملاً اذا نسجته فهو مرمول وانا رامل ورَمَل الرجل رَمَلاً وهو عدو شديد شبيه بالهرولة ـ وقد سمت العرب راملا ورُميلا ورملة ـ والرَّمل احد اسماء بحور الشعر من العروض *

﴿ ر ل ن ﴾

اهملت *

﴿ ر ل و ﴾

(رَوَّل) الفرس ترويلا اذا ادلى ـ والراوول سن زائدة فى الانسان والفرس *

والوَرَلُ دويبة اصغر من الضَّبّ فى خلقته والجمع اورال ـ وذات اورال موضع ـ ويجمع وَرَل على ورلان وارْؤُل وهو مهموز وستراه في بابه ان شاء الله تعالى وذو ارؤل جبل وهذا مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ ر ل ه ﴾

(الرَّهَل) استرخاء اللحم وتورُّمه رَهِل يرهَل رَهلا والرهل الماء الاصفر الذى يكون فى السخد ـ قال عبد الرحمن عن عمه الرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون فى السماء *

والهَرْوَل فعل ممات ومنه اشتقاق الهرولة الواو زائدة وهي عدو شبيه بالجمز ـ هرول يهرول هرولة

(١) كذا في ل ـ وفى الهامش والصواب جمع دمية *

و هر و الآ *

﴿ ر ل ى ﴾

مواضعها تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الراء و الميم ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ر م ن ﴾

(الرَّنمُ) فعل ممات منه اشتقاق الترنّم ترنّم يترنم ترنما و رنّم ترنيما اذا رجّع صوته و كذلك ترنم الطائر ترنما اذا مدّ في صوته والمغنّي اذا مدّ في غنائه وسمعت رنمة حسنة *

و مَرَنَ الحبل والثوب ونحوهما يمْرُن مرْوناً اذا لان ورُمح مارن لدن قد املاسّ - ومارن الانف ما لان منه و ما احسن مرانة الثوب و السوط و مرونته ومرّنت فلا نا علي كذا او كذا اذا لينته عليه و قرنته فأمّا بنو مرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس في قوله *

فلو في غير معركة اُصيبوا
و لكن في ديار بني مرينا

فليس بكلمة عربية وهم قوم من اهل الحيرة - و يقال (فلان على مَرِن واحد) اى سجية واحدة - و يقول الرجل لا افعل كذا و كذا فيقول له الآخر (او مَرِ نا ما اخرى) اى اوترى غير ذلك جاء به ابوزيد وهو مثل والمُرَانة القناة والجمع مرّان وقد مرّ هذا في الثنائي - ١ فاما المرانة التي ذكرها ابن مقبل فقد اختلف في تفسيرها وهو قوله

يا دار سلمى خلاءً لا اكلّفها
الا المرانةَ حتى تعرف الدينا

قالوا المَرَانة اسم ناقة وقالوا المرانة موضع و المَرْن الاديم المعروك المليّن المدعوك *

و النِّمر سبع معروف والجمع انمار ونمور ونُمْر - و تنمر لي الرجل اذا تهدّدني - والنَّمِرة شملة فيها خطوط بيض و سود - وسحابة نمرة فيها سواد وبياض - و من امثالهم (اَرِنيها نَمِرَةً اُرِكها مَطِرةً) واسدا نمِر ولبؤة نمراء اذا كان فيها نمرة وهي غبرة وسواد - و قد سمت العرب نمارة وانمارا ونميرا ونَمِرا و كلها اسماء قبائل - والنمر بن تولب العُكلي احد شعراء العرب قال ابو حاتم تقول العرب النمْر بن تولب ولم يقل عربي قط النِمر وهو من المعمرين وذكر الاصمعي انه مخضرم وذكر الاصمعي ان النمر بن تولب العكلي لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم و انشد له ابياتا يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولها

انا اتيناك و قد طال السَّفر
نقود خيلاً ضُمَّراً فيها عَسَر

ويجمع النمِر ايضاً على نمار و نِمارة و بنو النمِر بن قاسط ينسب اليه نَمَري لان ياء النسب لا يكون ماقبلها الا مكسوراً - وماء نميرنا جع في شاربه اى يوافق الذى يشربه - وطير منمر فيه نقط سود و ربما سمي البرذون منمراً اذا كان كذلك و نمران و نُمارة اسم *

﴿ ر م و ﴾

(الرَّوْمُ) مصدر رُمْته ارُومه روما اذا طلبته

(١) لم يذكرها في مرّ ولو ذكرها كان خطأ فان الاجود فيه انه من مرن و الدليل عليه قولهم مارن — س

فاناراثم وهومرءوم - و الرُّوم جيل معروف - ورُومة بئر معروفة - ورُوام موضع ورامة موضع وقد سمت العرب رُوبتا ورُومان و هو ابو قبيلة *

والمور مصدر ماريمور اذاجاء و ذهب كالمضطرب وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ومار التراب على الارض اذا سفته الريح و احالته - ١ - وطريق مورسهل مستو ومشي مور لين - قال الراجز

و مَشيهنّ با لحُبَيب - ٢ - مَور
كما تهادى الفتياتُ الزّورُ

ويروى وسيرهن بالفلاة مَور - والمور جمع ريح موّارة ورياح مُور *

والمرو حجارة رقاق بيض برّاقة في الشمس ويقال ايضاً المرو حجارة القدّاح الواحدة مَروة الاسمر منه والمروة جبل بمكة معروف ومروان اسم اشتقاقه من هذا ومَروان جبل احسبه *

والوَرَم ما نبر من الجسد ورِم يرِمُ وَرَماً وهذا من الشاذ لأن القياس ورِم يورَم مثل وجِل يوجَل وللنحويين فيه كلام له باب تراه والشيء وارم والجمع وُرّم ويقولون (فلان يحرّق عليك الأرّم) - ٣ - اذا كان متغاظا - قال الراجز

نُبئتُ أحماء سُليمى انّما
باتوا غضاباً يحرّقونَ الأرّما

ر م ه

(الرِّمّة) العظم البالي والجمع رِمَم وأرمام - والرُّمّة القطعة من الحبل والعرب تقول (أتيتك بالشيء برُمّته) اى بكله والاصل ان تأتي بالاسير وقد شددته برُمّة والرُّمّة تُخفّفُ وتُثقّل وقال عبدالرحمن قال عمي تقول العرب قالت الرُّمّةُ

كلُّ بَني فانه يُحسيني
الا الجَريبَ فانه يُرويني

والجَريبُ وادٍ معروف بنجد قال ابو بكر ومن قال الجُريبُ بالضم فقد اخطأ - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه

حلّتْ سليمى جانبَ الجَريب
باجَلَى محلّةَ الغريب

قال وقال الرُّمّة الموضع الذى تَصُبُّ فيه الاودية الماء ولغة يمانية - رَمِه يومنا يَرمَه رمَهاً اذا اشتد حره * وذو الرُّمّة الشاعر - سمي ببيت قاله وهو

أشعَثَ باقي رُمّة التقليد

يصف وتداً والرِّمّة الأرَضة في بعض اللغات *

ورُهم اسم وبنورُهم بطن من العرب - قال الراجز

يا رُهمُ أمّ والذي فتوبي
ثم اكثري عند الحصى وطيبي - ٤

والرِّهمَة والجمع رِهام ورِهَم وهي الدّفعة اللينة من المطر وارض مرهومة زعموا ويقال رُهمت الارض اذا اصابها الرهام فهذا يدل على انها مرهومة ومنه اشتقاق المَرهم للينه *

والمَهرُ مَهرُ المرأة مَهرتها امهرها مهرا فهي ممهورة وامهرتها امهارا فهي مُمهَرة وابى ذلك الاصمعي وليس هذا باللغة العالية ومن امثالهم (احمق من الممهورة

(١) في هـ - و اجالته * (٢) في اللسان بالحبيب * (٣) الارّم مهموز وهو مثل ارّم كأنه جمع آرم - س *
(٤) في ل فتوبي - و فين - عد الحصى *

احدى حَذمتيها) و الخد متان الخلفا لان- وامرأة مَهيرة وممهورة وجمع مهيرة مهائر- و المُهر الفتى من الخيل والانثى مُهرة والجمع مِهار وامهار- قال الشاعر ابودُ واد الايادى

رُبما الجامِلُ المؤبّل فيهـم
وعنـا جيجٌ بينهن المِهارُ

و ربما قيل مُهْرٌ للحمار تشبيها ومهر الرجل مَهارة اذا احكم الشيء ومنه قيل (سابح ماهر) وتجمع مُهْرة على مُهرات - قال الشاعر الربيع بن زياد العبسى

ومُجنَّبات ما يَذُقن عَذُوفـاً
يَقذِفنَ بالمُهرات والأمْهارِ

و مَهْرَةُ بن حيدان حيٌّ عظيم من العرب النسب اليه مَهرِيٌّ - واليهم تنسب الابل المهرية وتجمع على مَهارِي ومَهارـ وقد سمت العرب ماهرا و مُهيرا والمهارة بكل شيء الحذاقة به والاقدام عليه واصل ذلك في السباحـة ثم كثر في كلامهم حتى استعملوه في الخطابة فقالوا خطيب ماهر ٭

و الهَرَم بلوغ الغاية في السن يقال هرِم يهرَم هرَما والهَرم ضرب من الحمض جمل هارم من ابل هوارِم اذا اكلت الهَرم فابيضت منه عثانينها وشعر وجوهها قـال الشاعر

آتتك منهـا علَجات نيب
أكلن هَرَمًا فالوجوه شِيب

و قال آخر

شابت من الهرَمِ ولمّا تهرم

و قال آخر يصف ريحا تثير الغبار - ذو الرمة

حَدَتها زَبا في الصيف حتى كأنما
تجرُّ باعراف الجمال الموارم

اى التى اكلت الهرم وهو الحمض وقد سمت العرب هَرِما و هَرِميًّا وهَرِمَة و هُرَيما وهَرّاما ٭

والمَرَه ترك المرأة الكحل حتى يبيض باطن الاجفان مرِه يمرَه مرها فهو مرِه وامرَه كما قالوا جرِبٌ واجربُ - و المُرهة حَفيرة يجتمع فيها ماء السماء زعموا وقد سمت العرب مُريها و مَرهان - وبنو مُرهة بطين من العرب وكذلك بنو مُريهة ٭

و الهَمْرُ مصدر همَرت عينه بالدمع- وربما قالوا همَر الدمع و همرت الماء اهمِره همرا اذا صببته فهو هامر ومنهمر اذا جعلت الفعل له - وربما جعلوه مفعولا فقالوا فيه مهمور وظبية همير سبطة الجسم زعموا و همَر فلان في كلامه اذا اكثر ورجل مِهمار كثير الكلام وبنو هَمرة بطن من العرب- وكذلك بنو هُمير ايضاً بطن منهم- وسحاب هامر وهمّار ومنهمر ٭

﴿ رَ مَ ىَ ﴾

(رَ مى) يرمِي رميا وكل شيء رميته من يدك من حجر اوسهم فهو رمِى فاذا القيت شيئا عن شيء قلت ارميته عنه او ماء- قال الراجز - العجاج

جرداء مِسحاجاً تُبارِى مِسحَجَا
يكاد يُرمِي القيقبانَ المُسرَجا

اى يلقيه عن ظهره ويقال (أرمى الرجل على الخمسين) اذا زاد عليها - وكل شيء زاد على شيء فقد ارمى عليه واربى قال الشاعر - حاتم الطائى

واسمر

واسمرَ خطيّاً كأنّ كُعُوبَه

نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

ويروى قد اربى ـ اى زاد عليها ـ والرميّة ما رميته من شئ كما ان الضريبة ما ضربته ـ و الرميُّ المرميّ و الرمي والسقى ـ١ـ ضربان من السحاب ـ و الرِماية مصدر رامٍ حسن الرِماية والمِرماة السهم والمِرماة التى في حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لودُعى الى مِرماةٍ) فسروه الظلف او الهنيّة التى بين الظلفين والله اعلم ـ وَرُميٌّ موضع ـ ورِمِّيان موضع وقالوا اِرمياء وهو اسم نبي عليه السلام و احسبه معربا و رِمِيّا من قولهم (كانت بين القوم رِمِيّا ثم صاروا الى حِجّيزى) ٭

والرَّيمُ مصدر رام يريم ريماً ومارِمتُ عن المكان اى مابَرِحت و رَئمت الناقة ولدها رِئمانا و موضعه فى الهمز وستراه ان شاء الله تعالى ـ و الرَّيم مايبقى من البعير الذى يتياسر عليه وهو عظم الصلا و ما لصق به يدفع الى الجازر فان أخذه احد من الايسار عُيِّربه قال الشاعر ـ الطرماح الاجئى

وكنت كعظم ـ٢ـ الريم لم يدر جازر

على اىّ بَدْأَى مقسم اللحم يُجعَلُ

والرَّيمُ ايضاً الزيادة والفضل يقال (لفلان رَيم على فلان) اى فضل ـ قال الشاعر ـ المخبل السعدى

فاقعِ كما اقعى ابوك على استه

يرى ان رَيماً فوقه لايزائله

والرَّيمُ من آخر النهار الى اختلاط الظلمة ـ و الريم القبر زعموا فى بعض اللغات والريم الدرجة و الدكان لغة عانية و اخبرنا ابوحاتم قال اخبرنى الاصمعى قال قال ابوعمرو بن العلاء كنت باليمن فاتيت دار رجل اسأل عنه فقال لى رجل من الدار (اسمُكْ فى الريم) اى اصعد الدرجة و الرِئم ولد الظبية يهمز و لايهمز وهو الابيض من الظباء والجمع آرام والهمز اكثر واعلى و هى ظباء تكون فى الحزون و الغلظ من الارض و رِئمان موضع٭

والمَيرُ مصدر مِرتُ اهلى ميراً وهى الميرة غير مهموز فاما المِئرة بالهمز فهى النميمة و موضعها فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى ـ و قال قوم من اهل اللغة بل المِئرة الحقد و العداوة ويقال امر مَئير اى شديد و يقال (ماعندك لا خيرٌ ولاَ ميرٌ) وهذا من الميرة غير مهموز ـ والمَيّار الذى يخرج الى الميرة ـ قال الراجز

قد يُخلف المَيّار فى الجوالق

فى اهله با فلقِ الفلائقِ

صاحبُ ادهانٍ و دينٍ مارقِ

يقول يتدهّن ويتطيّب و يتحدّث الى النساء فهو يُخلف الرجل الميار فى اهله بالداهية

والمرى مصدر مَرَيتُ اخلاف الناقة بيدى امريها مَرْياً اذا مسحتها بيدك لتدِرّ ثم كثر ذلك حتى قيل مَرَت الريح السحاب تمريه مرياً اذا كانت تستدر ماءه ـ وقالوا (بالشكر تُمترَى النِعم) اى تستدرّ ـ والمَرِئ مجرى الطعام و الشراب الى الجوف مهموز ستراه فى بابه ان شاء الله تعالى ـ و يقولون (ليس فى هذا الامر مِرية و لامُرية) بكسر الميم و ضمها من الامتراء فاما ـ مُرية الناقة ان تستدر بالمرى فبضم الميم

(١) فى هامش هـ ـ قال الشيخ ابوالعلاء المعروف السفى بالفاء　(٢) فى ف و ل ـ وكنتم ٭

وهي اللغة العالية وقد قيل بالكسر ايضاً ـ قال الشاعر ـ ابوزبيد الطائي

اصبحت حربنا وحرب بني الحا
رث مشبوبة باعلى الذماء
شامذاً تتقي المبس عن المر
نة كرهاً بالصرف ذي الطلاء

ويروى عن المرية ـ شبه الحرب بالناقة التي قدشمذت بذنبها للقاح اي رفعته ـ والمرية مسح الضرع لتدر والصرف صبغ احمر والطلاء الدم والمبس الذي يداري الناقة بالابساس اي بالكلام حتى يحلبها * وللراء والياء والميم مواضع تراها في المهموز ان شاء الله تعالى *

باب الراء والنون

مع باقي الحروف

ر ن و

(الرنو) مصدر رنا يرنو رنواً وهو ادامة النظر ـ قال الشاعر ـ ابن احمر

مدت عليه الملك (١) اطنابها
كأس رنوناة وطرف طمر

اي دائمة *

والرون اميت الاصل فيه ومنه اشتقاق الرونة ويقال (هذه رونة الشيء) اي معظمه هكذا قال يونس وقال ايضاً ومنه يوم أرونان اذا بلغ الغاية في فرح او حزن قال الشاعر

ان يسر عنك الله رونتها
فعظيم كل مصيبة جلل

وهذا شعر قديم زعموا انه لخندف وهي ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن الياس ابن مضر ام مدركة وطابخة ابني الياس *

والنور معروف ـ نار الشيء وانارا ذا اضاء نيرا انارة والاسم النور بضم النون ينور نوراً والانارة اعلى وافصح ونارت الوحشية وغيرها تنور نواراً وهي نوار ونؤور واذا انفرت من فزع وبه سميت المرأة نواراً ـ والنور زهر النبت والجمع انوار وكذلك جمع النور انوارا يضاً والنؤور مهموز دخان كان يجمع في اناء من سراج يكفأ عليه ثم تغرز الواشمة يديها او لثتها ثم تحشوه بذلك السواد ـ قال الشاعر ـ الاعشى

وذي أشر مثل شوك السيال
كلون الاقاحي أسف النؤورا

وقال آخر ـ ابو ذؤيب الهذلي

وسود دماء المرد فاها فلونه
كلون النؤور وهي ادماء سارها

اي سائرها ـ والمرد ثمر الاراك *

ر ن ه

(الرنة) الصوت الشديد يخالطه فزع اوصراخ سمعت رنة القوم ثم كثر حتى قالوا سمعت رنة الطير اي اصواتها وهو الرنين ايضاً وارن القوم ارناناً مثله ـ قال الراجز

---

(١) كذا في الاصول وفي اللسان عن ابن دريد ان اطنابها بدل من الملك وعليه فلابد من نصب الملك *

(باب الراء والنون)

أكلن بهي جمدة فهنه
لهن من حب النكاح رتنه

و الرَّهْنُ معروف رهنت الشيء ارهنه رهنا وجمع الرهن رهان ورهون ورهن وقد قرئ (فرهن مقبوضة) و (فرهان مقبوضة) و في الحديث (لا يغلق الرهن) و يقال (هذا شيء راهن لك) اى معدّ لك وقد ارهنت لك كذا و كذا اى اعددته لك قال الشاعر — شداد

يطوى ابن سلمى بها من راكب بُعُدا
مَهْرِيَّةٌ —١— أرهنت فيها الدنانير

اى أعدت — ورِهان الخيل مصدر راهنته مراهنة ورهانا اذا تواضعتما بينكما الرهون — وفلان رهين بكذا ومرتهن و مرهون اى مأخوذ به — ورُهنان موضع زعموا و قد سمت العرب رُهيناً *

والنَّهَرُ —٢— بفتح الهاء اللغة العالية و اصل النَّهر السعة والفُسحة و قد فسر في التنزيل (في جنّات ونَهَرٍ) اى في ضوء و فسحة و اللغة توجب ان يكون النَّهَر بمعنى الأنهار كما قال عزّ وجل (أو الطِّفْلِ الَّذِينَ لم يظهروا على عورات النساء) اراد الاطفال والله اعلم و النَّهارُ من ذلك مأخوذ ان شاء الله تعالى — والنهار ايضاً ولد الكروان —٣— وجمعه أنهرة فاما النَّهارُ الذى هو ضد الليل فلم يجمع لان سبيله عندهم سبيل المصادر وقالوا نهارٌ أنهرُ كما قد قالوا ليلٌ أليل — وقد قالوا في الذبح ذبح فانهرَ الدم اى اظهره — والمَنْهَرةُ فضاءٌ يكون بين بيوت القوم يلقون فيه كُناستهم وفى الحديث (ان قتيلا وجد بخيبر فى مَنْهَرَةٍ) وقال الراجز — جندل بن المثنى الطُّهَوى

حتى اذا ما الصيف ساق الحَشَرَه
ورنّق اليعسوب فوق المَنْهَرَه

يقال رنّق الطائر اذا بسط جناحيه فى طيرانه ولم يبرح وقال ايضاً يقال رنق اذا اطار — و انهرَ العرق اذا لم يرقأ دمه زعموا *

﴿ ر ن ى ﴾

(الرَّيْنُ) اصله الصدأ الذى يركب السيف و غيره ثم صار كل شيء غطّى شيئا فقد ران عليه و فى التنزيل (كَلّا بل رَانَ على قلوبهم) ثم استعملوا ذلك فى كل شيء غلب عليه شيء قال الشاعر — ابوزيد الطائي

ثم لمّا رآه رانت به الخمـ
ـرُ وان لا يَرِينَه باتّقاء —٤

اى غلبت الخمر على قلبه و فى الحديث (فاصبح قد رِين به) اي غلب على امره والمصدر الرَّيْنُ والرُّيونُ * والنيرُ الخشبة التى ينسج عليها — و ثوب مُنَيَّرٌ ذو نيرين اذا كان مضاعف النسج ثم كثر ذلك حتى قالوا ناقة ذات نيرين اذا كانت قوية — وامرأة ذات نيرين اذا اسنّت وفيها بقيّةٌ و ربما استعمل ذلك فى الناقة ايضاً — و النيرُ الخشبةُ المعترضة على سنام الثور التى تربط الخشبة التى يحرث بها عليه — لغة شاميّةٌ والنيرُ جبل معروف و قد احتج الخليل فى هذا بيت

(١) فى اللسان عيدية بالنصب * (٢) يجوز تسكين الهاء وتحريكها وهو قياس مطرد عند بعضهم فيما فيه حرف الحلق — س * (٣) فى هامش ل — قال ابو سعيد المعروف ان النهار ولد الحبارى و الليل ولد الكروان *
(٤) فى م — يريه — فتأمل *

لم يعرفه اصحابنا *

وثارّت ثائرةٌ اى ثارت ثائرة *

وللراء والنون والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الراء والواو

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ر و ه

(الرَّوهُ) مصدر راه يَروه لغة عمانية يقولون رَاهَ الماء اذا اضطرب على وجه الارض يَروه رَوهاً وهو الرُّوَاهُ رأيت رُواه السراب اى اضطرابه *

والرَّهْوُ المنخفض من الارض والمرتفع قال ابوحاتم قالت ام الهيثم (فدَلَّيتُ رِجلَيّ في رَهوةٍ) فهذا يدُلُّك على الانخفاض - وقال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

تظلّ النساء المُرضعات بَرهوَةٍ
تفزَّعُ من رَوعِ الجَنان قلوُبها - ١

ويروى تزعزع ويروى من هول الجنان فهذا يدُلُّك على الارتفاع لانهن خوائف فهن يطلعن على المواضع المرتفعة - والرهو ايضاً عيب تذم به المرأة عند الجماع من السعة - قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوسَ رَهوٌ
اَتُومُ الفرجِ حمراءُ العجان

والأتومُ المُفضاة - والرهوضرب من الطير يشبه الكراكى - قال الراجز

ادبرْنَ كالرهوِ مُوَلّياتٍ

ورَهوَى موضع - والرَّهْوُ مصدر - رها البحر يرهو رهواً اذا سَكن وقال قوم بل الرهو والرهوَج ضرب من السير شبيه بالمملجة - قال عبدالرحمن قال عمى هذا غلط الرهوَج فارسي معرب وليس من الرهو لانهم قد صرفوا الرهو فقالوا اعيش راهٍ اى ساكن ويقولون للرجل (أرْهِ على نفسك) اى ارفق بها *

والوَهَر توهج الشمس على الارض حتى ترى لها اضطرابا كالبخار لغة عمانية يقولون رأيت وَهَر الشمس واصابنى وهر الشمس - ووهران اسم رجل وهو ابو بطن من العرب واشتقاقه من الوَهَر *

والوَرَه ضعف العقل رجل اوره وامرأة ورهاء والاسم الوَرَهَ وقد ورِه يوره وَرَهاً *

والهرو لا اصل له فى العربية الاحرف واحد جاء به ابو مالك فقال تقول العرب هروت اللحم اهروه هرواً اذا انضجته وخالفه سائر اصحابنا واهل اللغة فقالوا هرأت اللحم واهرأته اهرؤه هرءاً اذا انضجته مهموز لاغير وستراه فى باب الهمز - والهِراوة معروف *

والهَور مصدر هُرت البناء اهور هورا وهوّرته تهويرا اذا هدمته ومنه قولهم تهور الليل اذا ادبر والهَور ايضاً بُحيرة تغيض فيها مياه غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع اهوار *

ر و ى

(الرَّويُّ) رَوِيُّ الشعر وهو الحرف الذى تعقد به القافية ورَوَيتُ الشعر والحديث اَرويه رَويا - ٢

(١) فى اللسان الجبان - لحرره * (٢) كذا وقع ولو قال روياً كان وجهاً - س وهو كذلك في ل - وفى هامش ف قال ابوسعيد هذا من جهة التصريف ان يقال ارويه رَيّا كما يقال طويته طيّا وشويته شياً * ورواية

ورِواية وروَيتُ على البعير اروِيه رَوياً اذا استقيت عليه ورَويتُ من الماء أروَى رَيّاً ـ والرِواءُ حبل يشد به المتاع على البعير والجمع ارويِة ـ قال الراجز

إنى إذا ما القوم كانوا انجيَهْ

وشُدّ فوق بعضهم بالأروِيهْ

هنالك اوصينى ولا توصى بِيَهْ

و رِواية الحديث والشعر درسُك اياه ـ ورجل راويةٌ و راوِ الهاء للمبالغة كما قالوا علّامة ونسّابة وبنو رُوَيّة بطن من العرب ـ ورُويٌّ اسم ايضاً واروى اسم اشتق اما من الاروَى جمع أُروية وهى الانثى من الاوعال وربما جمعت اراوَى اويكون مشتقاً من رويت ولهذا موضع فى (كتاب الاشتقاق) تراه ان شاء الله تعالى *

والوَرْيُ مصدر وراه الحب او المرض يريه وَرياً وهو فساد الجوف من حزن او حب قال الشاعر ـ ابن ـ ١ ـ احمر الباهلى

وراهنّ ربّى مثل ما قد وَرَيْننى

واحمى على أكبادِهن المكاويا

وقال الراجز

قالت له ورْياً اذا تنحنح

ياليته يسقى من الذّ رحرح

وفى الحديث (لان يمتلئ جوف احدكم قيحاً حتى يريه) والتورية الستر يقال ورّيت الشيء تورية اذا سترته ـ ٢ ـ وفى الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفراً ورّى بغيره ـ قال الفرزدق

فلوكنتَ صلبَ العود او ذا حفيظة

لورّيتَ عن مولاك والليلُ مظلمُ

يعنى ابن العم ـ ووريت الرجل اذا ضربت رِئته فهو مَورِيٌّ ـ والتوراة من وَرى الزند يَرِى اذا خرجت منه النار والتاء واو كانت وَوْراة فقلبت الواو الاولى تاء كما قالوا تُخَمَة من الوَخامة *

ر ه ى

(الرِهَةُ) مهموز تراها فى بابها ان شاء الله تعالى *

والهِيرُ ريح الصبا وهى الايَر ـ والهَيرة الارض السهلة لغة يمانية زعموا * وزعموا اهريت اللحم هرياً فى بعض اللغات وليس بالمأخوذ بها *

واليَهْرُ الموضع الواسع ـ واليهرُ الماء الكثير واليَهيَرّى قالوا ضرب من النبت ـ وقال ابو مالك هو الحجر الصغير قال ابو بكر هذا غلط لان الحجر الصغير هو القهقرُ وانكر البصريون اليَهْيَرّ فى الحجر قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

وأخضرَ كالقَهقَرِ ينفُضُ رأسَه

امام رِعال الخيل وهى تقرّبُ

واليَهيَرّى من قولهم (ذهب فلان فى اليَهيَرّى) اذا ذهب فى الباطل ـ وقال بعض اهل اللغة اليَهيَرّى الكذب *

انقضى حرف الراء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

تم الجزء الثانى من جمهرة اللغة ـ ويليه الجزء الثالث اوله حرف الزاى وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح *

(١) سببه في اللسان لسحيم * (٢) في ل ـ ورّيت عن الشيء *

صحيفة	الابواب
٢	حرف التاء و ما يتصل به
	في الثلاثي الصحيح
	ايضاً باب التاء و الثاء وما بعدهما
٣	باب التاء و الجيم و ما بعدهما
	ايضاً باب التاء والحاء وما بعدهما
٦	باب التاء والخاء وما بعدهما
٨	باب التاء والدال و ما بعدهما
٩	باب التاء و الذال و ما بعدهما
١٠	باب التاء والراء وما بعدهما
١٥	باب التاء و الزاي و ما بعدهما
١٦	باب التاء و السين وما بعدهما
١٧	باب التاء و الشين وما بعدهما
١٨	باب التاء والصاد وما بعدهما
٢٠	باب التاء و الضاد وما بعدهما
	ايضاً باب التاء و الطاء و ما بعدهما مهملة
	ايضاً باب التاء و العين و ما بعدهما
٢٢	باب التاء و الغين و ما بعدهما
٢٣	باب التاء و الفاء و ما بعدهما
٢٥	باب التاء و القاف و ما بعدهما
٢٧	باب التاء و الكاف و ما بعدهما
٢٨	باب التاء و اللام و ما بعدهما
٢٩	باب التاء و الميم و ما بعدهما
٣٠	باب التاء والنون و ما بعدهما
٣١	باب التاء والواو وما بعدهما

صحيفة	الابواب
٣١	باب التاء والهاء و ما بعدهما
٣٢	حرف الثاء و ما يتصل به
	في الثلاثي الصحيح
	ايضا باب الثاء والجيم و ما بعدهما
٣٤	باب الثاء و الحاء و ما بعدهما
٣٦	باب الثاء و الخاء و ما بعدهما
٣٧	باب الثاء و الدال و ما بعدهما
٣٨	باب الثاء و الذال و ما بعدهما اهملت
	ايضا باب الثاء و الراء و ما بعدهما
٤٣	باب الثاء و الزاي و ما بعدهما اهملت
	ايضا باب الثاء والضاد و ما بعدهما اهملت
	ايضا باب الثاء و الطاء و ما بعدهما
٤٤	باب الثاء و العين و ما بعدهما
٤٦	باب الثاء و الغين وما بعدهما
٤٧	باب الثاء والفاء وما بعدهما
٤٨	باب الثاء و القاف و ما بعدهما
	ايضا باب الثاء والكاف و ما بعدهما
٤٩	باب الثاء و اللام وما بعدهما
٥١	باب الثاء و الميم وما بعدهما
٥٢	باب الثاء و النون و ما بعدهما
	ايضا باب الثاء و الواو و ما بعدهما
٥٣	حرف الجيم و ما بعده
	من الحروف في الثلاثي الصحيح
	ايضاً باب الجيم و الحاء و ما بعدهما

صفحة	الابواب
٦١	باب الجيم و الخاء و ما بعد هما
٦٣	باب الجيم والدال و ما بعدهما
٧١	باب الجيم والذال و ما بعدهما
٧٣	باب الجيم و الراء و ما بعدهما
٨٩	باب الجيم والزاى وما بعدهما
٩٣	باب الجيم والسين وما بعدهما
٩٦	باب الجيم و الشين وما بعدهما
٩٨	باب الجيم و الصاد وما بعدهما
٩٩	باب الجيم و الضاد وما بعدهما
١٠٠	باب الجيم و الطاء وما بعدهما
ايضاً	باب الجيم و الظاء وما بعدهما
١٠١	باب الجيم و العين وما بعدهما
١٠٦	باب الجيم والغين وما بعدهما
ايضاً	باب الجيم و الفاء وما بعد هما
١٠٩	باب الجيم و القاف وما بعدهما
١١٠	باب الجيم والكاف ومابعدهما اهملت
ايضاً	باب الجيم و اللام وما بعد هما
١١٤	باب الجيم و الميم وما بعدهما
١١٦	باب الجيم و النون وما بعدهما
١١٨	باب الجيم والواو وما بعدهما
١١٩	باب الجيم و الهاء وما بعدهما
ايضاً	حرف الحاء في الثلاثي الصحيح
ايضاً	باب الحاء والخاء وما بعدهما اهملت
ايضاً	باب الحاء و الدال وما بعدهما

صفحة	الابواب
١٢٧	باب الحاء و الذال وما بعدهما
١٣٠	باب الحاء و الراء وما بعدهما
١٤٧	باب الحاء والزاى وما بعدهما
١٥٢	باب الحاء والسين و ما بعدهما
١٥٨	باب الحاء والشين وما بعدهما
١٦١	باب الحاء و الصاد وما بعد هما
١٦٦	باب الحاء والضاد و ما بعد هما
١٧٠	باب الحاء و الطاء و ما بعد هما
١٧٤	باب الحاء والظاء وما بعد هما
ايضاً	باب الحاء و العين ومابعد هما اهملت
ايضاً	باب الحاء و الغين و مابعد هما اهملت
١٧٥	باب الحاء و الفاء ومابعد هما
١٧٩	باب الحاء و القاف ومابعد هما
١٨٤	باب الحاء و الكاف ومابعدهما
١٨٨	باب الحاء و اللام ومابعد هما
١٩٥	باب الحاء و الميم ومابعد هما
١٩٧	باب الحاء و النون ومابعدهما
١٩٨	باب الحاء و الواو ومابعد هما
ايضاً	باب الحاء و الهاء و ما بعد هما
١٩٩	حرف الخاء وما تشعب منه في الثلاثي الصحيح
ايضاً	باب الخاء و الدال ومابعد هما
٢٠٣	باب الخاء و الذال ومابعدهما
٢٠٥	باب الخاء و الراء ومابعد هما

باب

الصفحة	الابواب
٢١٦	باب الخاء و الزاء وما بعدهما
٢١٩	باب الخاء و السين ومابعدهما
٢٢٣	باب الخاء والشين ومابعدهما
٢٢٦	باب الخاء و الصاد ومابعدهما
٢٢٨	باب الخاء والضاد ومابعدهما
٢٣١	باب الخاء و الطاء ومابعدهما
٢٣٤	باب الخاء والعين ومابعدهما
ايضاً	باب الخاء والظاء ومابعدهما
٢٣٦	باب الخاء والغين وما بعدهما اهملت
ايضاً	باب الخاء والفاء وما بعدهما
٢٤٠	باب الخاء و القاف ومابعدهما
٢٤١	باب الخاء والكاف ومابعدهما
ايضاً	باب الخاء واللام و مابعدهما
٢٤٣	باب الخاء والميم وما بعدهما
٢٤٤	باب الخاء والنون و مابعدهما
ايضاً	حرف الدال و ما يتصل به في الثلاثي الصحيح
ايضاً	باب الدال والذال و مابعدهما
٢٤٥	باب الدال و الراء ومابعدهما
٢٦٠	باب الدال والزاي وما بعدهما
٢٦١	باب الدال والسين و ما بعدهما
٢٦٨	باب الدال والشين ومابعدهما
٢٧١	باب الدال و الصاد ومابعدهما
٢٧٥	باب الدال والضاد ومابعدهما

الصفحة	الابواب
٢٧٧	باب الدال و الطاء و مابعدهما
ايضا	باب الدال و الظاء و مابعدهما
ايضاً	باب الدال و العين و مابعدهما
٢٨٩	باب الدال و الفاء و مابعدهما
٢٩٢	باب الدال والقاف و مابعدهما
٢٩٦	باب الدال والكاف و مابعدهما
٢٩٩	باب الدال و اللام و مابعدهما
٣٠١	باب الدال و الميم و ما بعدهما
٣٠٣	باب الدال و النون وما بعدهما
٣٠٦	باب الدال والواو و ما بعدهما
٣٠٧	حرف الذال في الثلاثي الصحيح
ايضاً	باب الذال والراء و ما بعدهما
٣١٣	باب الذال و الزاي و ما بعدهما اهملت
ايضاً	باب الذال و السين و مابعدهما اهملت
ايضا	باب الذال والشين و ما بعدهما
ايضا	باب الذال و الطاء و ما بعدهما
ايضا	باب الذال و الظاء و ما بعدهما اهملت
ايضا	باب الدال و العين وما بعدهما اهملت
٣١٥	باب الذال والغين وما بعدهما
ايضا	باب الذال والفاء و ما بعدهما
٣١٦	باب الذال و القاف ومابعدهما
٣١٧	باب الذال والكاف و ما بعدهما
ايضاً	باب الذال واللام وما بعدهما
٣١٩	باب الذال و الميم و ما بعدهما

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٣٢٠	باب الذال و النون و ما بعد هما	٣٧٧	باب الراء و الظاء وما بعد هما
ايضاً	باب الذال و الواو و ما بعد هما	٣٨٠	باب الراء و العين و ما بعد هما
ايضاً	باب الذال و الهاء و ما بعد هما	٣٩٣	باب الراء و الغين و ما بعد هما
ايضاً	﴿ حرف الراء في الثلاثي الصحيح ﴾	٣٩٨	باب الراء والفاء و ما بعد هما
ايضاً	باب الراء و الزاى و ما بعدهما	٤٠٤	باب الراء والقاف ومابعدهما
٣٢٩	باب الراء و السين وما بعد هما	٤١٢	باب الراء والكاف ومابعدهما
٣٤١	باب الراء والشين و ما بعد هما	٤١٥	باب الراء و اللام وما بعد هما
٣٥٢	باب الراء و الصاد و ما بعد هما	٤١٦	باب الراء و الميم و ما بعد هما
٣٦١	باب الراء و الضاد و ما بعد هما	٤٢٠	باب الراء والنون وما بعد هما
٣٦٨	باب الراء و الطاء و ما بعد هما	٤٢٢	باب الراء والواو وما بعد هما

﴿ تمت فهرس الجزء الثاني من كتاب الجمهرة ﴾

﴿ علامات الحواشي ﴾

هـ ـ اشارة الى نسخة الهند ـ ل ـ الى نسخة ليدن ـ ب الى برتش ميوزيم ـ ف
الى نسخة باريز ـ مخ ـ الى مختصر الجمهرة ـ س ـ الى الشيخ محمد السورتي
المصحح الاول ـ ك ـ الى مستر كرنكو الالماني المصحح
الثاني ـ و العريّ عن العلامة لمصححي المطبعة

جبيب عبدالله بن احمد
اليمنى

بسم الله الرحمن الرحيم

اغلاط الجزء الثاني من الجمهرة

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٧	٢	التتل	النتل
١٣	»	ثنتت	ثنت
٤	٤	المساملة	المسالة
١٠	٨	غررزت	غرزت
١٧	»	خُتَن	خَتَن
٢٣	»	معتدّ	مُعْتَدٌ
٢	١٠	تَرَش	تَرِش
٨	١٢	يجنب	يجنب
١٩	١٤	القلاح	القلاخ
٢	١٩	مُصَمّت	مُصْمِت
١١	٢٦	تهدّدنا	تهدّدنا
١٢	»	مُقْتَوينا	مَقْتَوينا
٢٧	١	ذُرْقا	زُرْقا
»	٥	تَكَلة	تُكَلة
»	٨	وَكله	وُكَله
٢٨	١٥	وغيره	وغُبْرَة
٣٨	٩	لندات الرجل	اِنْدَلث
٣٩	٢٢	رثات	رعثات
٤٢	٢	رتعة	راتعة
٤٥	١٧	والثمل	والمثل
»	٣	حَضِل	خَضِل

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٣	٢٢	الْحُجْر	الْحُجْرُ
»	»	الْجُحْرة	الْحَجْرة
٦١	٢	تَماما	تمامها
٦٦	١١	الطَلا	الطِلا
٦٨	٣	وادْلاج	وادّلاج
٧١	١٦	علقمة	عِلْقَة
٧٣	١٦	جُمة	ذُجْمة
٧٤	١٩	كهنيم	كهشيم
»	١٢	جحر	حَجَر
٧٦	٤	والا	ولا
»	٧	عَدير	غَدِير
٨١	١١	الظراب	الضراب
٨٤	٩	شمخى	شمجى
٩٠	١٤	تغارِالصّمْدِ	تُغادِر الصَّمْدَ
٩٢	٢٣	السّيراء	السِّيَراء
١٠٣	٢٢	تم	ثم
١٠٦	٢	تشية	قُشية
»	١٦	مسحعًا	مِسَحًّا
١٢١	١١	رِداح	رَداح
١٢٤	١٩	خفرة	حَفَرَة

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٢٧	٣	حذار وحذار	حذاري وحذار
١٢٩	١٠	توتسعت	توسعت
١٣٢	٢٢	المضرس ربعي	المضرس بن ربعي
١٣٨	٩	ماحضرته	ماحظرته
»	١٤	المحضار	المحظار
»	١٣	نقضت	نفضت
١٤٤	٢١	مزدو	مزرد
١٥٢	١٢	المسطع	المسطح
»	١٤	ضيطار وفعالة	ضيطار وفعالة
١٥٥	١٧	الشجاج	الشجاع
١٦٣	١٨	نتزت	نثرت
١٦٤	١٠	لم تلتحضى	لم تلتحصني
»	٢١	صُاح	صُاحَ
١٦٥	»	الحرب	الجَرَب
١٦٩	١٠	انتضحته	انتحضته
١٧٠	٣	الودر	الورد
١٧٨	١٥	ثابت قطله	ثابت قطنة
١٨١	١٤	لَوَبدا	لوابدَ
١٨٢	٢٤	سوافن	صوافن
١٨٨	٢٤	الحولان	الجولان
١٨٩	٢٠	فزار	فزارة
١٩٤	١١	غدائر	غرائر
١٩٧	٦	الا	الأُم
»	١٠	وجمع و	وجمع خريدة
٢٠٤	١	الخفيد	الخفيدد
٢٠٥	١٦٠	بن كعب مالك	كعب بن مالك
٢٠٧	٢٣	اذا ختلعتة	اذا اختلقه
»	»	بما	ربما

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢١٥	١	الكافي	الكابي
٢٣٠	٢١	اوخضته	اوخفته
٢٣٥	٢٥	الخيعه	الخَيْعَة
٢٣٦	٩	تُحَوّل	تحول
٢٣٦	٢٥	ليزودوا	ليزودا
»	٢١	هريره	هديره
٢٤٧	١٠	توصد	رَصَدُ
٢٤٩	٢٥	ابازبد	ابازيد
٢٥١	٣	والغرَة	والغرَدَة
٢٥٧	٤-ح	راذ	رادني
٢٥٨	٢٠	تذكروه	تذكره
٢٦٨	٢	السئيد	السُّئد
٢٧٠	٤	التداه	الشده
٢٨٣	٢	فاجدز	فاجدر
٢٨٤	١٩	بن الضرب	بن الظَّرِب
٢٨٥	٦	جلفزين	جلفزيز
٢٩١	١٩	خرقة	خِرِقَة
٣٠١	٦	مُكَات	مُتكَث
٣١٩	٢٣	سبحها	سحبها
٣٢٣	١٩	الفرز	الفزر
٣٢٩	٢٠	الذين	الذّين
٣٦٤	١٢	منطبق على	منطبق على الركبة
٣٦٦	١٨	بن ضمر	بن ضمرة
٣٨٥	١٠	ابي حازم	ابي خازم
»	١٦	فوت	تحت
٤٠٩	٤	معرف	معروف
٤١٩	٢	ذراسا	ذراعيا

تمت اغلاط الجزء الثاني من الجمهرة -